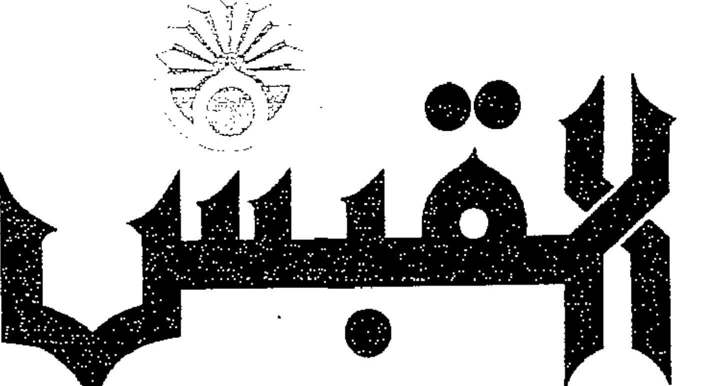
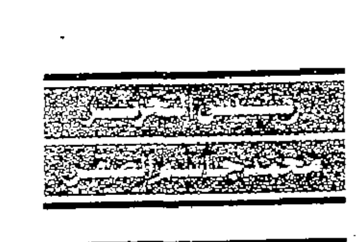




الاثنين ١٠ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٢٨ مارس (اذار) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٠٢ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 28 March 1988 — 17th Year, No. 5702 — Kuwait.

الكويت تستنكر بشدة تهديدات تل أبيب للسعودية وتدعو لردع مظاهر الانحراف والاستكبار الإسرائيلي

ص ٣

الأمير يخاطب وزراء العدل العرب.. السبت



يلقي سمو الامير كلمة في حفل افتتاح الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب الذي يجري برعاية سموه يوم السبت المقبل في قصر المؤتمرات.

وقال وكيل وزارة العدل والشؤون القانونية رئيس اللجنة التحضيرية للدورة ناصر الرومي في مؤتمر صحفي يوم أمس ان كافة الترتيبات اتخذت لانعقاد الاجتماعات، وأكد على اهتمام الكويت بانجاح الدورة، وتناول مهام اللجان التحضيرية وتفاصيل جدول الاعمال.

وأجرت القبس لقاء خاصا مع الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب السيد محمد ميكو قال فيه ان جدول أعمال الدورة حافل بالموضوعات ومن بينها توحيد التشريعات العربية وتقوية البحث العلمي والفقهي (طالع ص ٤)

٧ شهداء في ١٢ ساعة.. واستقالات جماعية لرؤساء البلديات
الانتفاضة أسقطت رئيس «الشين بيت»

■ مهاجمة الاسرائيليين بالفؤوس والسكاكين والقضبان الحديدية ■ الاونروا اعلنت عن اعتقال مئات الفلسطينيين خلال ايام قليلة



● فلسطينيون يشيعون احد شهدائهم (خاصة بـالقبس من غاما)

اكتسبت الانتفاضة الفلسطينية يوم امس زخما شديدا وتصاعدت بشكل ملفت للنظر حيث انضم سبعة مواطنين الى قافلة الشهداء خلال معارك مع جنود الاحتلال استخدم خلالها المتظاهرون الفؤوس والقضبان الحديدية والحجارة.

وكالة اليونايتدبرس وصفت يوم أمس بانه واحد من اكثر ايام الانتفاضة دموية ولاحظت ان هذا التصعيد جاء بعد أيام قليلة من قول وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين انه بدأ يلحظ «علامات تعب» على الفلسطينيين متكهنا بان الانتفاضة بدأت تخبو.

وفي الوقت الذي كانت فيه الحكومة الاسرائيلية مجتمعة لبحث موقفها من الخطة الاميركية للتسوية ونتائج زيارة رئيس الوزراء اسحق شامير لواشنطن اعلن رسميا عن قبول استقالة يوسف هرملين رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت) وتعيين خليفة له لم يكشف عن اسمه.

وعلى الرغم من ان بيان الحكومة قال ان هرملين استقال لاسباب شخصية فقد ربط المراقبون بين هذه الاستقالة وفشل الاجهزة الامنية في السيطرة على الانتفاضة.

ويختص جهاز (الشين بيت) بالاستخبارات «ومكافحة الارهاب» في «اسرائيل» والاراضي المحتلة.

وكان قد تعرض لسلسلة من الهزات والفضائح في الاونة الاخيرة من بينها الضغط البدني على المعتقلين واستخدام اسلوب شهادات الزور.

ثلاثة من الشهداء السبعة سقطوا في قرية ميثلون قرب جنين فجر امس، كما اصيب عشرات المواطنين خلال الاشتباك مع قوات اسرائيلية قوامها ١٢٠٠ جندي و١٢ مدرعة و١٠ شاحنات و٦ طائرات هليكوبتر شاركت (البقية على الصفحة ٢٧)

(تفاصيل ص ٢٤-٢٥)

ايران تهاجم ناقلة سعودية امام جزيرة ابو موسى

أربعة صواريخ عراقية على طهران وأصفهان

■ قصف البصرة وصاروخ على بغداد

بغداد - نيقوسيا - الوكالات - انتقد العراق امس الامين العام للامم المتحدة دي كويلار لتصريحه من ان العراق استخدم فيما يبدو اسلحة كيماوية ووصفه بانه منحاز، فيما سددت القوة الصاروخية اربع ضربات بصاروخ الحسين على طهران واصفهان، مقابل صاروخ اطلقته ايران على بغداد.

وكيل وزارة الخارجية العراقي نزار حمدان قال ان بيان دي كويلار تجاهل حقيقة مهمة الا وهي احتلال ايران لمدينة عراقية على الرغم من القرار الملزم رقم ٥٩٨ الصادر من مجلس الامن الدولي والذي يدعو الى تسوية سلمية شاملة.

وكان العراق قد اكد يوم السبت انه لا يمكن ان يقف مكتوف الايدي امام الغزاة الهمجيين، ونفى الاتهامات الموجهة اليه.

واوضح حمدون بان البيان يعكس فشل الامين العام وبعض اعضاء مجلس الامن الدولي لمواجهة التعنت الايراني وضرورة الاعلان عن معاقبة ايران لعدم امتثالها لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي عبر عن الاجماع الكامل للارادة الدولية.

وقال حمدون انه يجب على الامين العام ان لا ينسى تعامل ايران بالاستمرار مع الصراع ورفضها جميع المساعي لفرض الاستمرار في الحرب.

وطالب حمدون ان تكون الحرب والفظائع الناجمة عنها هي النقطة الاساسية... واعرب عن اسفه لان الامين العام يعطي ايران الغطاء (البقية على الصفحة ٢٧)

بحث القضية الافغانية مع سيتينكو
الملك حسين أبلغ موسكو بنتائج محادثاته في باكستان

عمان - راكان المجالي:

استقبل العاهل الاردني الملك حسين يوم امس السيد ميخائيل سيتينكو المبعوث السوفيتي الخاص للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الذي وصل الى عمان يوم امس الاول اثر عودة الملك حسين من زيارة لباكستان استغرقت اربعة ايام التقى خلالها الرئيس الباكستاني ضياء الحق.

وقد قام العاهل الاردني بهذه الزيارة الرسمية في محاولة لاقناع الرئيس الباكستاني بتغيير موقفه المتصلب تجاه المفاوضات الباكستانية - الافغانية حول الازمة في افغانستان.

وكان الملك حسين قد ابلغ وزراء خارجية الدول الاسلامية عند لقائه بهم قبل توجهه لاسلام اباد بان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف قد طلب منه ان يتوسط لدى باكستان بحكم العلاقة الخاصة بينه وبين الرئيس الباكستاني.

وكان الامير حسن ولي العهد قد زار باكستان مؤخرا من اجل اقناع الرئيس الباكستاني بضرورة ادخال مرونة على الموقف الباكستاني بما يسمح بانسحاب طبيعي للقوات السوفيتية من افغانستان.

وابلغ الملك حسين وزراء خارجية الدول الاسلامية في لقاء خاص بانه قام بارسال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الى موسكو حيث نقل تفاصيل وجهة النظر الباكستانية التي حملها الامير حسن بعد زيارة لباكستان، وبعد ذلك وبعد عودة الرفاعي بيوم واحد حمل مبعوث خاص للزعيم السوفيتي رسالة للعاهل الاردني يطلب فيها من العاهل الاردني ان يبذل كل شيء ممكن لاستكمال الوساطة الاردنية وان الاتحاد السوفيتي لديه اجوبة ايجابية عن بعض الاسئلة التي طرحها الرئيس الباكستاني.

وقالت مصادر اردنية موثوقة في العاصمة الاردنية ان زيارة العاهل الاردني لباكستان كانت ناجحة الى حد (البقية على الصفحة ٢٧)

وزيرا الدفاع والداخلية يستقبلان اليوم أعضاء جمعية الصحفيين

يستقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد اليوم رئيس وأعضاء جمعية الصحفيين الكويتية بمناسبة انتخابهم للعامين المقبلين.

كما يستقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح اليوم رئيس وأعضاء جمعية الصحفيين للمناسبة نفسها.

تعويم الجنيه المصري بعد قرارات توحيد سعر الصرف

■ جميع الواردات تحاسب على اساس ١٨٩ قرشا للدولار

القاهرة - القبس:

اخيرا وبعد اكثر من ١٥ عاما انتهى التعدد الموجود في سعر صرف الجنيه المصري امام اسعار العملات الاجنبية الاخرى حيث اصدرت وزارة الاقتصاد القرار الخاص بالمرحلة الثالثة والاخيرة لتوحيد سعر الصرف وبذلك تكون المفاوضات التي تتم بين مصر وصندوق النقد الدولي في هذا الشان قد انتهت بعدما تسببت في توتر العلاقات بين الطرفين اكثر من مرة.

وبالرغم من ان صندوق النقد الدولي يصر على ضرورة الغاء سعر مجمع البنك المركزي والذي يقدر سعر الدولار فيه بنحو ٧٠ قرشا الا ان الحكومة المصرية قطعت طريق المفاوضات في هذا الشان وقالت ان هذا السعر سيظل باقيا وهو سعر دفتري لا يتم التعامل به بين الافراد اي هو مقيد على «الورق فقط» حيث تصب كافة عائدات مصر من البترول ودخل قناة السويس في خزينة البنك المركزي الذي يقوم من خلالها بتمويل استيراد القمح والسكر والزيت وهي السلع الاساسية التي يحتاجها المستهلك «غير القادر» من الشعب المصري.

ويعني انتهاء التعدد الموجود في سعر صرف الجنيه المصري هو تعويم سعره مقابل اسعار صرف العملات الاجنبية الاخرى وتحديد سعره وفقا للعرض والطلب الموجود على هذه العملات.

ويقول الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري في تصريح لـ القبس ان الحكومة المصرية لن تترك الجنيه المصري يقف وحيدا في مواجهة (البقية على الصفحة ٢٧)

د. فضل مصطفى النقيب
يكتب عن:
الاقتصاد السياسي للانتفاضة الفلسطينية
(ص ١٥)

الملحق مع العدد

رحبت بلقاء شولتز مع ابولغد وسعيد
قيادات المنظمة تطالب واشنطن بإجراء مفاوضات مباشرة معها

■ ابو شريف: مفتاح السلام في حق تقرير المصير للفلسطينيين

بغداد - الوكالات - رحبت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا امس بالاجتماع الذي تم بين وزير خارجية اميركا جورج شولتز وعضوي المجلس الوطني الفلسطيني ابراهيم ابولغد وادوارد سعيد.

ووصف بسام ابوشريف مستشار رئيس المنظمة اللقاء بانه تطور مهم ويعتبر بمثابة اجتماع بين شولتز والمنظمة.

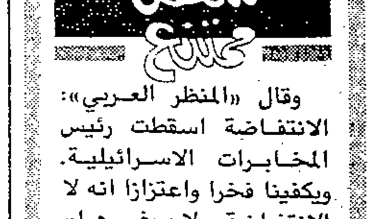
واكد ان المنظمة تسلمت تقريرا عاجلا عن الاجتماع الذي عقد في واشنطن امس الاول. وقال ان التقرير موضع دراسة من قبل القيادة الفلسطينية. (طالع ص ٢٤)

واكد ابوشريف ان ابولغد وسعيد كانا مكلفين من قبل رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة للقاء وزير الخارجية الاميركي شولتز. وقال «نحن نعتبر اللقاء خطوة سياسية مهمة لانه لقاء بين وزير خارجية الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية عبر اثنين من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني اعلى سلطة تشريعية في المنظمة».

ولم يتطرق ابوشريف حول ما اذا تضمن التقرير مشروع شولتز لتحقيق تسوية للقضية الفلسطينية لكن عرفات اعلن مساء امس الاول انه لم يتسلم رسميا المشروع الاميركي لا من شولتز مباشرة ولا من اي طرف عربي.

وجدد ابوشريف تأكيد المنظمة عدة مرات وفي مناسبات دولية واقليمية ما اقره بالاجماع المجلس الوطني الفلسطيني استعداد المنظمة وسعيها الدائم وبكل جهودها من اجل سلام عادل في المنطقة.

وقال ان المنظمة على استعداد للمشاركة في اية جهود ايجابية وبناءة من اجل ذلك وانها على استعداد للمشاركة في مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وتشارك فيه حكومة (البقية على الصفحة ٢٧)



وقال «المنظر العربي»:
الانتفاضة اسقطت رئيس المخابرات الاسرائيلية.
ويكفينا فخرا واعتزازا انه لا الانتفاضة ولا «غيرها» استطاعت ان تسقط اي رئيس مخابرات عربي.

الملك فهد يزور مصر خلال ايام

القاهرة - واع - يبدأ العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز خلال الايام القليلة المقبلة زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت صحيفة «الوفد» المصرية اليوم ان العاهل السعودي سيبحث خلال زيارته مع الرئيس المصري حسني مبارك تطورات الاوضاع في الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ووسائل تدعيم العلاقات الثنائية.

صواريخ فلسطينية على كريات شمونة والمطلة

صيدا - لبنان - رويتر - قالت منظمة التحرير الفلسطينية امس انها اطلقت صواريخ على مستوطنات في شمال فلسطين المحتلة انتقاما من غارتين جويتين شنتهما اسرائيل على جنوب لبنان.

المعركة واحدة من البصرة الى غزة
عرفات: صدام فارس يدافع عن الأمة العربية

بغداد - واع - وصف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الرئيس العراقي صدام حسين بانه فارس يدافع عن الامة العربية وقضاياها المصيرية ضد المعتدين والطامعين.

واضاف لدى لقائه هنا امس بالسادة نقيب واعضاء مجلس نقابة الصحافيين «ان السيد الرئيس صدام حسين حريص على متابعة انباء انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني بوجه الاحتلال الصهيوني وتطوراتها».

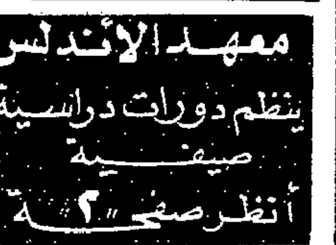
وقال ان صمود العراق والشعب الفلسطيني بوجه العدوان الايراني والصهيوني اثبت بشكل فاعل فشل المخططات الرامية الى النيل من الامة وكرامتها وعزتها.

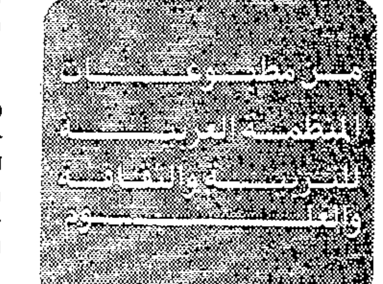
وقال «ان العراق والثورة الفلسطينية يقاتلان في خندق واحد ضد المعتدين لان المعركة واحدة من البصرة الى غزة».

وشدد السيد عرفات على ان الذين يراهنون على هزيمة الامة العربية واهمون حيث ان صمود العراق بوجه العدوان الايراني وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية دليل اكيد على اقتدار امتنا ومنعتها.

كما اكد استمرار الانتفاضة في الارض العربية المحتلة رغم كل اساليب القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني.







كتاب قراءة لابناء المهاجرين بالخارج لربطهم بأمتهم وثقافتها

■ الكتاب يساعد المهاجرين العرب على مواجهة القيم الغربية السائدة ■ ويعتمد الاساليب التربوية الحديثة المعتمدة لدى المدارس الاوروبية

صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - اليكسو - كتاب جديد بعنوان «العربية لابناء العرب المهاجرين» الذين ولدوا في المهاجر وبدأت الصلة تتقطع بينهم وبين حضارتهم ولغتهم، ومن حق هؤلاء على امتهم العربية ان تأخذ بيدهم فيما يتصل بحقوق انتمائهم الى امتهم وثقافتها بما يحفظ لهم شخصيتهم الحضارية ويمسك عليهم مقومات قوميتهم.

ان التصدي الشمولي لهذا العمل القومي الكبير من قبل جهاز التعاون الدولي للتنمية والثقافة العربية الاسلامية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتعليم ابناء الجاليات العربية في الخارج يحتاج الى تضافر الجهود البشرية والفنية والمادية العربية حكومية وشعبية مؤسسات وتنظيمات ذلك ان الالتزامات المترتبة عليه تفوق امكانات اي دولة او منظمة على انفراد ولذلك رأت المنظمة العربية (اليكسو) ان يتم معالجته في الاطار القومي تخطيطا وتحويلا وتنفيذا.

ويعتبر هذ الكتاب «العربية لابناء المهاجرين العرب» الاول من السلسلة الثانية التي تصدر عن المنظمة وتتلوه الاجزاء الباقية تباعا مع الكتب المساندة لتناول مختلف جوانب الحضارة العربية الاسلامية في امداداتها التاريخية والجغرافية والفكرية.

ويصاحب هذا الكتاب «كراس التدريبات» و«دليل المعلم» لاعانة المدرس على حسن استغلال كتاب القراءة وكراس التدريبات في شكل مبسط يلم بقدر الامكان بمحتوى التعليم وطرقه حرصا على تمكين المعلم الذي تعوزه الوسائل من ان يجد في هذا الدليل مساعدا ومرجعا يعود اليه عند الحاجة.

خصوصيات التدريس

وقد روعي في كتاب القراءة - الجزء الاول - خصوصيات التدريس لابناء المهاجرين حيث لا يمكن ان تدرس العربية لابناء العرب المهاجرين كما تدرس لغيرهم سواء من حيث المحتوى او من حيث الطرق والوسائل فلابد من اعتبار وضعهم المغاير لاسباب كثيرة منها «واقعهم المعيشي بالبلدان الاوروبية المضيفة، قلة المناسبات التي يسمعون فيها العربية، ضآلة نصيب العربية في التدريس» (بواقع ٣ ساعات في الاسبوع).

ومن بين الوسائل التعليمية المساندة للغة العربية شريط تسجيل (كاسيت) لبعض الاناشيد والمحفوظات الواردة في كتاب القراءة المذكور لتنشيط الطفل من خلالها في تذوق اللغة العربية.

ومن سمات هذا الكتاب المميزة انه يعتمد بصفة عامة الاساليب التربوية الحديثة والمتطورة في مستوى الاساليب التي تعتمدها المدارس الاوروبية في تعليم لغاتها وذلك لكي لا يجد التلميذ العربي نفسه في وضع اقل مما يجده في دراسته للغة التي تدرس في البلدان التي يتواجدون فيها.

وذكرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان مبادرتها في هذا المجال لا تلغي الاعمال النافعة التي قامت بها بعض الدول العربية ولا الانجازات الفردية الطيبة التي اسهم بها بعض الخبراء في هذا المجال، وانما تأتي هذه المبادرة لتتكامل وتدعم النتائج التي تحققت من قبل ولتوحد هذه الجهود في اتجاه قومي وتربوي متكامل يمكن الاتفاق عليه بما يعود بالنفع لابنائنا في الخارج.

المظاهر المشتركة

ومن ابرز سمات هذا الكتاب تجاوز النظرة الاقليمية والتركيز على المظاهر المشتركة التي تجعل الطفل المهاجر يشعر بانتمائه الحضاري والقومي بالاضافة الى انتمائه الوطني مع التاكيد على الجوانب التربوية وترسيخ القيم الانسانية والاخلاق الدينية النبيلة باساليب متنوعة وفي مناسبات مختلفة مما يمكن الطفل العربي المهاجر من مقومات تساعده على مواجهة القيم الغربية السائدة مثل الانانية والتفكك العائلي والاجتماعي.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية

● غلاف كتاب القراءة

الأمير يستقبل جابر العلي

استقبل سمو أمير البلاد صباح أمس الشيخ جابر العلي .

الجيعان سفيرا لدى تونس والصانع وكيلا مساعدا بالديوان

نشر في الجريدة الرسمية الكويت اليوم في عددها الصادر اليوم مرسوم يقضي بتعيين السفير عبدالمحسن ناصر الجيعان سفيرا فوق العادة مفوضا لدولة الكويت لدى الجمهورية التونسية .

ويشغل السيد الجيعان حاليا منصب سفير الكويت لدى مملكة بلجيكا وسفيرا محالا لدى لوكسمبورغ ومجموعة السوق الاوروبية .

كما نشر مرسوم آخر يقضي بتعيين الدكتور ناصر جاسم عبدالله الصانع وكيلا مساعدا بديوان الموظفين بدرجة وكيل وزارة مساعد .

مجلس الوزراء

الكويت تشجب بشدة التهديدات الاسرائيلية ضد السعودية

■ ارتياح لقرار الامم المتحدة باستمرار منظمة التحرير بفتح مكاتبها

اعربت الكويت عن شديد شجبها واستنكارها للتهديدات الاسرائيلية ضد المملكة العربية السعودية. جاء ذلك في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت صباح امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

واكد المجلس دعم الكويت وتاييدها الكامل للسعودية في ممارستها لحقها في تعزيز قدراتها الدفاعية التي تشكل عاملا مهما في مجال تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

واعرب المجلس عن ارتياحه لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في تاييدها لاستمرار فتح مكاتب منظمة التحرير في نيويورك.

واقر المجلس الحسابات الختامية لبعض المؤسسات والهيئات الحكومية.

واعتمد المجلس المشروع الخاص الجديد بنظام بعثات وزارة التربية.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بان المجلس استهل اجتماعه ببحث التهديدات الاسرائيلية الاخيرة الموجهة ضد الشقيقة المملكة العربية السعودية والتي تمثل واحدة من حلقات سياسة الصلف والعدوان والخروج على القانون والاعراف الدولية التي دأب الكيان الصهيوني على انتهاجها.

وقال ان المجلس اذ يعرب عن شديد شجبه واستنكاره لهذه التهديدات اللامسؤولة ضد المملكة العربية السعودية الشقيقة التي عرف عنها حرصها الدائم ومبادراتها الايجابية في نصرة قضايا السلام العادلة وما يحمل ذلك في طياته من خطر متزايد على جهود تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط ليؤكد دعم الكويت وتاييدها الكامل للمملكة الشقيقة في ممارستها لحقها في تعزيز قدراتها الدفاعية والتي تشكل عاملا مهما في مجال تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة وذلك انطلاقا من الروابط التاريخية الاخوية التي تربط البلدين الشقيقين. وتحقيقا للاسس والاهداف التي قام عليها صرح مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتاكيدا للتلاحم الطبيعي بين الاشقاء بموجب ما ينص عليه ميثاق الجامعة العربية.

كما يدعو المجلس القوى المتطلعة للسلام الى تجسيد التزاماتها المبدئية في اتخاذ الاجراءات الفعالة لردع مظاهر الانحراف والاستكبار التي يمارسها الكيان الاسرائيلي بما يسهم في تحقيق ودعم السلام العالمي.

وذكر ان المجلس تابع ابرز المستجدات السياسية على الساحتين العربية والدولية واطلع على عدد من التقارير المتعلقة بقرار الولايات المتحدة الاميركية الخاص باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك وقد عبر المجلس عن ارتياحه لقرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في تاييدها لاستمرار فتح مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك.

واعرب عن عميق تقديره لمواقف الدول الصديقة التي صوتت لصالح الحق الفلسطيني واجمعت على مساندته وتضامنها مع المنطقة كما طالب الولايات المتحدة الاميركية باعادة النظر في موقفها والانسجام مع الارادة الدولية استنادا الى الحق القانوني للمنظمة بموجب ما تمليه النصوص التي تضمنتها اتفاقية المقر.

وقال الراشد ان المجلس استمع الى تقرير قدمه وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي عن اعمال المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي اختتم اعماله في عمان مساء يوم الجمعة الماضي وقد عرض للمجلس القرارات والنتائج الايجابية التي اسفر عنها المؤتمر.

واشاد السيد العصيمي بروح المسؤولية والاخوة الاسلامية التي سادت اجتماعات المؤتمر وبالجهود الكبيرة التي قدمتها المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة خلال استضافتها هذا اللقاء الاخوي مما كان له ابلغ الاثر في انجاحه.

■ اعتماد مشروع نظام بعثات وزارة التربية

وقد اعرب المجلس عن ترحيبه بالنتائج الطيبة التي حققها المؤتمر وعن امله في ان يتم ترجمتها الى واقع عملي ملموس داعيا المولى جلت قدرته بان تسهم هذه القرارات في تجسيد التضامن الاسلامي المنشود وتحقيق امال وطموحات المسلمين في توحيد كلمتهم واعلاء شان امتهم.

ثم استعرض المجلس محضر الاجتماع ٨٨/٥ للجنة شؤون البلدية وناقش القرارات التي تضمنها وقرر المصادقة عليها.

كما اطلع المجلس على عدد من مشروعات المراسيم المتعلقة بالحسابات الختامية ومشروعات الميزانيات الخاصة ببعض المؤسسات والهيئات الحكومية واستعرض الجداول والبيانات الايضاحية - وقد قرر المجلس الموافقة عليها ورفعها للديوان الاميري.

واضاف ان المجلس استعرض تقرير ديوان المحاسبة عن الحساب الختامي للادارة المالية للدولة للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ وبحث الملاحظات التي وردت فيه وقد حث المجلس الجهات الحكومية المختلفة على مراعاة هذه الملاحظات والالتزام باللوائح والانظمة المتبعة بما يحقق الصالح العام.

كما بحث المجلس المشروع الخاص بنظام بعثات وزارة التربية الذي يستهدف معالجة المتغيرات المستجدة

وبحث المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

● الشيخ صباح الاحمد

سمو الامير يفتتح الدورة ويلقي كلمة في حفل الافتتاح

وكيل وزارة العدل ناصر الرومي: كافة الترتيبات اتخذت لاستضافة الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب

كتب عباس ناظم:

اكد وكيل وزارة العدل والشؤون القانونية رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر مجلس وزراء العدل العرب السيد ناصر الرومي ان وزارة العدل بمؤازرة بقية وزارات ومؤسسات الدولة المعنية اتخذت كافة الترتيبات اللازمة لانجاح الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل المزمع عقدها في الفترة من ٢ الى ٥ ابريل المقبل وقال ان سمو الامير سيرعى انعقاد الدورة وسيلقي كلمة في حفل الافتتاح الذي يجري بقصر المؤتمرات يوم السبت المقبل.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده وكيل وزارة العدل امس بحضور الوكلاء المساعدين بالوزارة واعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر ومندوبي الصحف ووكالات الانباء العربية.

نجاح

في بداية المؤتمر اكد وكيل وزارة العدل على الاهتمام البالغ الذي اولته الدولة لانجاح هذه الدورة حيث قال:

ان هذا الاهتمام من جانب الدولة واستضافة هذه الدورة والسعي لانجاحها. أن دل على شيء، فانما يدل على تاصل حب العدل في نفوس ابناء هذا الوطن، واستقرار معناه في وجدانهم. وما العدل الا اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى.

واضاف:

وبداية اضع تحت بصركم تصورا سريعا لما تم من الاعمال التحضيرية لهذه الدورة، فكما تعلمون فقد شكلت في وزارة العدل، لجنة تحضيرية للاعداد للدورة، وقد انبثقت عن هذه اللجنة خمس لجان فرعية وهي لجان المراسم، والسكرتارية، والمقر والضيافة، واللجنة الاعلامية، واللجنة المالية، وباشرت كل منها مهامها على الوجه الاكمل.

لجان

ثم تحدث وكيل العدل عن لجان المراسم والسكرتارية والمقر والضيافة فقال:

ان مهمة لجنة المراسم هي تجهيز المراسم والاستقبال ومرافقة رؤساء وأعضاء الوفود، قامت هذه اللجنة بما انيط من اعمال وكونت من بين اعضائها (فرق عمل) للجوازات واخرى للحقائب والطرود وايضا للنقل والمواصلات وكل منها تعرف واجباتها المحددة وتقف على أهمية الاستعداد لتلبية وتسهيل طلبات الوفود.

● اما لجنة السكرتارية فمهمتها توفير الموظفين وامناء السر والطباعين وغيرهم من العاملين وتحديد مهام كل منهم في جلسات الدورة ولجانها وتوفير الادوات اللازمة لذلك اما لجنة المقر والضيافة فمهمتها في هذه المرحلة بالتنسيق مع ممثل وزارة الداخلية سواء فيما يتعلق باعداد المقر وقاعة الاجتماعات الرئيسية والفرعية كما تم حجز الاماكن المناسبة لاقامة السادة رؤساء واعضاء الوفود بفندق الهيلتون وذلك على أتم وجه واحسن نظام.

ثم تحدث وكيل العدل عن مهام اللجنتين الاعلامية والمالية فقال: انه انيط باللجنة الاعلامية الاتفاق والتنسيق مع كافة وسائل الاعلام في شأن سبل التعامل والتغطية الاعلامية المزمع تطبيقها لمناسبة الدورة.

كما تم مراعاة تحقيق العدالة وتوزيع الاخبار بين الصحف ووسائل الاعلام وكذلك تحضير الدعوات الموجهة الى مندوبي وكالات الانباء المحلية والعربية وذلك بالتنسيق ومن خلال وكالة كونا التي قدمت خبراتها السابقة في هذا المجال، اما اللجنة المالية فقد قامت بانجاز كافة المهام المالية المنوطة بها وتوفير البنود اللازمة لتغطية تكاليف ومتطلبات الدورة والاعداد لها.

برنامج

وعن برنامج حفل افتتاح الدورة الخامسة لمجلس وزراء العدل العرب قال السيد ناصر الرومي:

سيبدأ الحفل بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم بعدها سيتفضل صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح بالقاء كلمته تليها كلمة رئيس وفد المملكة الاردنية الهاشمية رئيس الدورة السابقة لمجلس وزراء العدل العرب تعقبها كلمة اخرى لامين عام مجلس وزراء العدل العرب ثم يعزف السلام الوطني حيث ترفع الجلسة لمدة ربع ساعة لتوديع سمو الامير بعدها يتم الانتقال الى قاعة مجاورة لعقد جلسة الاجراءات اما بقية الجلسات فستكون في مقر اقامة الوفود في فندق هيلتون الكويت.

بنود

ثم تحدث رئيس اللجنة التحضيرية عن جدول الاعمال الذي وصفه بانه حافل بالمصنوعات المهمة حيث سيشمل عدة بنود سوف يجري مناقشتها على مدى خمسة ايام تبدأ من السبت وتنتهي في الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء حيث تختتم الدورة بصدور التوصيات.

ففي البنود الاولى من جدول الاعمال سيقدم تقرير الامانة العامة للمجلس المتعلق بالخطوات المتخذة لتنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة السابقة اما البند الثاني فيتعلق بتوحيد التشريعات العربية حيث سينظر المجلس على وجه الخصوص في اقرار مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية الذي تم وصفه في صيغته النهائية ثم سينظر بعد ذلك للخطوات التي تمت في مشروع التسجيل العقاري والتقنين المدني، فضلا عن مشروع توحيد المصطلحات القانونية والقضائية اما البند الثالث من جدول الاعمال فيشمل نشاطات الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب والمركز العربي للبحوث القانونية وهي نشاطات متعددة تحيط بكافة نواحي القانون والقضاء في الدول العربية فضلا عما يتعلق باحياء التراث الفقهي والاسلامي عن طريق الدراسة المزمع اعدادها بشأن الندوة العلمية بتطوير الفكر القانوني العربي، اما البند الرابع فيتعلق بتنظيم العمل بالامانة العامة للمجلس حيث سيتم مناقشة المركز المالي وتقرير لجنة الرقابة المالية ومشروع برنامج عمل المجلس وموازنته اما البند الخامس فسيتم مناقشة تعديل الفقرة الاولى من المادة الرابعة من النظام الاساسي للمجلة العربية للفقه والقضاء وتعيين اعضاء لمجلس ادارتها اما البند السادس فسيتم فتح اتفاقية عمان العربية للتحكيم التجاري للتوقيع عليها حيث سيتم بعدها ختام الجلسات اما البند السابع فسيتم مناقشة ما يستجد من اعمال واحب ان اشير هنا في هذا الصدد الى ان النواحي الفنية سيتم تغطيتها بشكل اوسع من خلال المؤتمر الصحفي الذي سيعقده امين عام مجلس وزراء العدل العرب غدا الثلاثاء.

حضور مصر

وعن مشاركة جمهورية مصر في اعمال المؤتمر قال الرومي: لا ريب ان الدعوات تمت عند طريق مجلس وزراء العدل العرب التابع لجامعة الدول العربية ولما كانت مصر ليست عضوا بالجامعة فلم توجه اليها دعوة للحضور وحقيقة ان عدم حضور مصر يجعلنا نتطلع مستقبلا ان تاخذ دورها الريادي بمجال القانون والتشريعات لان حضورها بمثل هذه المؤتمرات يقويها ويدعمها وقال:

ان جميع الدول العربية ستحضر المؤتمر ولم تسم دولتان فقط وفديهما حتى الان ونتوقع ان تصل اول الوفود بعد غد الاربعاء وهو الوفد الاردني وفي مساء الجمعة المقبل سيستكمل وصول جميع الوفود العربية.

وفد الكويت

وعن اسماء الوفد الكويتي للمؤتمر قال الرومي انه سيترأس وفد الكويت وزير العدل والشؤون القانونية الاستاذ ضاري العثمان ويضم الوفد: المستشار عبدالله العيسى وكيل محكمة الاستئناف وناصر الرومي وكيل وزارة العدل والمستشارين راشد الحماد وصالح الحريتي وكيلي محكمة الاستئناف وعبد العزيز الدخيل وكيل وزارة العدل المساعد للشؤون القانونية والادارية وحامد العثمان المحامي العام ويوسف المطاوعة وكيل وزارة العدل المساعد وصلاح آل بن علي وعبدالله العسلاوي.

ولما كان وزير العدل سينتخب رئيسا للدورة السادسة فان المستشار عبدالله العيسى سيكون رئيسا لوفد الكويت بالمؤتمر.

● الوكيل الرومي يتحدث في المؤتمر وبجانبه الدخيل والمطاوعة

● جانب من المؤتمر الصحفي

● وزير العدل يترأس اعمال الدورة، والوفد الكويتي يضم عشرة اعضاء

● جدول اعمال حافل يتضمن مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية ومشروع التسجيل العقاري، وتوحيد المصطلحات القانونية والقضائية

ضم اعضاء جدد للجنة توصيف مشروعات التطوير الاداري بالتربية

اصدر وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري قرارا بضم التالية اسماؤهم الى لجنة توصيف وبرمجة مشروعات التطوير التنظيمي والاداري والتي شكلت في اطار تنفيذ البرنامج الحكومي لوزارة التربية في الخطة الانمائية للسنوات ٨٥/٨٦ - ٨٩/١٩٩٠ وهم:

عبدالمحسن السعيد وكيل الوزارة المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية، رشيد الحمد وكيل الوزارة المساعد للتخطيط والتنمية، سعاد الرفاعي وكيلة الوزارة المساعدة للتعليم العام، عبدالعزيز الجارالله وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية، فضة الخالد وكيلة الوزارة المساعدة للخدمات التعليمية، عيسى محمد جاسم مدير مركز البحوث التربوية.

السابج: هواتف متنقلة بأشكال وتصاميم جديدة تطرح قريباً



● عبدالله السابج

اعلن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة عبدالله السابج امس بأن الشركة ستقوم في القريب العاجل باعادة تلبية طلبات الجمهور من اجهزة الهواتف المتنقلة.

وقال السابج في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بأن الشركة ستقوم بطرح هواتف متنقلة باشكال وتصاميم جديدة الا انها تحمل المزايا والمواصفات نفسها التي تقدمها في الهواتف العاملة حاليا.

واشار الى ان عدد الهواتف المتنقلة العاملة حاليا داخل نطاق الخدمة التي توفرها الشركة يبلغ حوالي ١٥٠٠٠ جهاز في حين سيكون للشركة القدرة على استيعاب ما يقارب ٤٠٠٠ خط سنويا.

وردا على سؤال حول تكلفة الجهاز الجديد قال السابج بأن التكلفة المادية للجهاز الجديد ستقل نسبيا عن الجهاز القديم.

وحول شكوى بعض مستخدمي الجهاز المتنقل بتداخل الخطوط الهاتفية قال السابج بأن مشكلة التداخل في الخطوط تعود لعدة اسباب نتحمل جزءا منها مشيرا الى ان هذه الاسباب ذات طبيعة فنية.

غير انه قال ان الشركة تسعى جاهدة الى تلافي هذا التداخل من جانبها بشكل يحقق لجميع المشتركين خدمة هاتفية على مستوى جيد من الوضوح والنقاء.

محمد ميكو في حديث خاص لـ«القبس»:

الكويت هيأت الامكانات الكاملة لاستضافة مجلس وزراء العدل العرب

■ جدول الاعمال يتضمن توحيد التشريعات العربية وتقوية البحث العلمي والفقهي والقانوني

كتبت عائشة الرشيد:

اعرب السيد محمد ميكو امين عام مجلس وزراء العدل العرب في تصريح خاص لـ«القبس» عن سعادته لزيارة الكويت، وعن تقديره لرعاية سمو الامير للدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب.

واشاد السيد ميكو في الوقت نفسه بجهود اللجنة التحضيرية واللجان المتفرعة عنها استعدادا لانعقاد الدورة في الثاني من ابريل المقبل.

واوضح ان القرارات التي اتخذت من اللجان الفرعية ستكون دفعا جديدا لمجلس وزراء العدل العرب وستحقق لهذه الدورة السادسة النجاح المطلوب والغايات المتوخاة لصالح سدنة الفقه وحراس القانون وزراء العدل العرب في مجلسهم الموقر.

وقال محمد ميكو: من اللازم عليّ كمسلم وعربي ان اقول بكل موضوعية انني شعرت بفخر واعتزاز وانا ارى قصر المؤتمرات الذي هو مفخرة للكويت والعالم العربي والاسلامي حيث الاستعدادات جارية في القصر مقرونة بالاجهزة الفنية والعلمية في اطار معماري يحقق الاصالة والمعاصرة ويجعلني اقول بان قصر المؤتمرات هو المكان المناسب لعقد المؤتمرات الفقهية والعلمية والسياسية.

وذكر ان الامانة العامة قد هيات مشروع جدول اعمال الدورة وفي جلسة الاجراءات سيعرض على وزراء العدل العرب ليناقشوه وهو جدول مهم ويدل دلالة واضحة على اهمية المجلس ورسالته الحضارية والعلمية والفقهية والقانونية والقضائية ويدل على ان الدورة السادسة التي قرر سمو الامير استضافتها ستكون ايجابية ورائدة ومهمة ومفيدة.

واوضح ان اهم ما يتضمنه جدول الاعمال هي النقاط التي تدخل في اختصاصات مجلس وزراء العدل العرب وهي توحيد التشريعات العربية وخلق ذهنية قضائية عربية موحدة وتقوية البحث العلمي والفقهي والقانوني وتنمية العلاقات بين المراكز العربية والاجنبية ذات الاختصاص المماثل.

واضاف ان المجلس سيدرس نقاطا مهمة في توحيد التشريعات العربية في الدراسات والبحوث القانونية وفي اجراءات تنظيمية لصالح دفع هذه المؤسسة الفقهية الرائدة الى الامام.

وعن توقعاته للدورة السادسة قال محمد ميكو: توقعاتي ومن منطلق الايمان والذاتية والموضوعية ان هذه الدورة ستكون ناجحة بحول الله وستكون جوهرة اصيلة تضاف الى الجوهرات السابقة، في كل من الرياض وبغداد والرباط والدار البيضاء وعمان.

واضاف ان القرارات التي سيتخذها وزراء العدل العرب ستكون نقلة نوعية جديدة لصالح الفقه الاسلامي والفكر العربي. وستكون ناجحة مائة في المائة ما دام وزراء العدل العرب او حكماء العرب كما يقال عنهم التم شملهم ودفعوا بقاعدة العدالة الى الامام وتحدثوا من موقع المسؤولية وبمنطق قومي اسلامي لصالح الامة العربية والاسلامية.

وفي ختام حديثه قال: انني اتوجه بالشكر وبتقديم آيات العرفان والاكبار والاجلال الى سمو الامير حفظه الله ولقد شرفني في بداية هذا العام بمقابلته وزودني بنصائح وارشادات لصالح مجلس وزراء العدل العرب واكد لي حفظه الله رعايته المستمرة لهذه المؤسسة.

كما توجه بشكره لوزير العدل والشؤون القانونية الاستاذ ضاري العثمان على عمله القيم المفيد وعلى ما حققه لصالح هذه الدورة وقال ان وزير العدل شارك في الدورات السابقة بعلمه ورجاحة عقله فكره وقد اعطى الشيء الكثير لهذا المجلس ولهذه الدورة وساند الامانة العامة مساندة فعالة ومؤثرة وواعدة.

● محمد ميكو

العدساني غادر الى تونس

الدورة ٣٧ لمنظمة المدن العربية تبدأ اليوم

توجه امين عام منظمة المدن العربية عبدالعزيز العدساني الى تونس امس على رأس وفد يضم مسؤولين في الامانة العامة للمنظمة لحضور اجتماعات الدورة السابعة والعشرين للمكتب الدائم للمنظمة التي تبدأ اليوم.

ويتضمن جدول اعمال الدورة التي ستستمر اجتماعاتها حتى الـ ٣٠ من هذا الشهر برئاسة رئيس بلدية تونس محمد علي بوليمان قضايا ادارية ومالية وموضوعات تتعلق بصندوق تنمية المدن العربية والمعهد العربي لانماء المدن وجائزة المنظمة وعلاقاتها الخارجية وتحركها الاعلامي ومجلة المدينة العربية والاحتفالات التي نظمت بمختلف المدن العربية في منتصف الشهر الجاري احتفالا بيوم المدينة العربية.

وسيناقش المجتمعون الانشطة والبرامج المتعلقة بالاعلام والنشر والعلاقات الخارجية للمنظمة، وخصوصا فيما يتعلق بالمؤتمر الاول للمدن العربية والاوروبية الذي سيعقد في المغرب في شهر اكتوبر المقبل.

كما يتدارس المكتب الدائم للمنظمة برامج عمل جائزة منظمة المدن العربية «الجوائز المعمارية» التي وزعت جوائزها للمرة الثانية في شهر فبراير الماضي حيث اعلن عن فتح باب الترشيحات للدورة الثالثة لنيل الجائزة الثالثة منذ منتصف هذا الشهر وحتى منتصف مارس ١٩٨٩.

● عبدالعزيز العدساني

دروع تذكارية لمناسبة اسبوع المحافظة النموذجية

في اطار اسبوع المحافظة النموذجية الذي تحتفل به محافظة العاصمة يقوم وفد من طلاب وطالبات المدارس في الساعة التاسعة من صباح اليوم بتوزيع الدروع التذكارية على الوزراء.

لبحث الصعوبات واقتراح الحلول

د. الرجيب ترأست اجتماعا موسعا للموجهين الفنيين بقطاع الرعاية الاجتماعية


● د. لطيفة الرجيب

ترأست الدكتورة لطيفة الرجيب، وكيلة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعدة لشؤون الرعاية الاجتماعية امس اجتماعا موسعا للموجهين الفنيين العاملين في قطاع الرعاية الاجتماعية لتقييم العمل الفني داخل دور الرعاية والوحدات الاجتماعية خلال الفترة الماضية. ونوقشت في الاجتماع المعوقات والصعوبات التي تعترض عمل الفنيين وبحث سبل تطوير العمل الفني بما يتناسب مع التوجهات الجديدة للوزارة من حيث الارتقاء المستمر باداء العاملين من اجل خدمة النزلاء واسرهم.

مدير التصوير في «كونا»:

بدأنا خدمة الصور الملونة للاحداث المحلية .. مواكبة للنهضة الصحفية

قال انور الحساوي مدير التصوير بوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الوكالة بدأت بخدمة تقديم الصور الملونة للاحداث والاخبار المحلية بعد ان تم تزويدنا بجهاز تحميض وطبع الصور الملونة في قسم التصوير.

واضاف الحساوي ان الهدف من ادخال هذه الخدمة الجديدة هو تزويد الصحف اليومية بالصور الملونة مواكبة للنهضة الصحفية والاعلامية المتمثلة بنشر الصور الملونة على الصفحات الاولى للصحف الكويتية وتمشيا مع التقدم التقني الاعلامي رأت الوكالةتقديم هذه الخدمة.

واضاف الحساوي ان الصحف سوف تحصل على هذه الخدمة الاعلامية بعد ساعة من انتهاء الحدث وهي الفترة اللازمة للتحميض الملون، مع الاستمرار في تقديم الخدمة الاعلامية المصورة «اسود وابيض» للصحف والوكالات العربية والاجنبية.

● انور الحساوي

مسابقة في البحث العلمي لطلبة الجامعة

طرحت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع عمادة شؤون طلبة بجامعة الكويت مسابقة البحث العلمي لطلبة الجامعة، وذلك ايمانا منها في تدعيم البحوث العلمية بمختلف فروعها وتشجيع العلماء والباحثين في الكويت، وبث روح القراءة والاطلاع لدى طلبة الجامعة وتعزيز قدراتهم في الكتابة وعمل البحوث العلمية.

وقد حددت المؤسسة عدة شروط للاشتراك بهذه المسابقة وهي:

- ان يكون الطالب مسجلا بالقسم العلمي بالكلية وان يكون البحث ذا علاقة مباشرة بالتخصص وسوف تعطى الاولوية للبحوث التي تخص الكويت.
- ان لا يقل البحث المقدم عن ١٠ صفحات فولسكاب.
- ان يتم تسليم البحوث الى مكتب عميد شؤون الطلبة في موعد اقصاه نهاية شهر مايو ١٩٨٨.
- يحق للطالب الاشتراك ببحث واحد فقط.
- ان يتوفر في البحث الشروط المرعية للبحث العلمي.

في افتتاح الندوة التثقيفية للجان الطالبات

كوثر الجوعان: الشريعة الاسلامية حددت بوضوح دور المرأة والرجل، وساوت بينهما في القيمة الانسانية

كتب عدنان الحداد:

تحت شعار «المفاهيم الاجتماعية في الميزان» افتتحت مساء امس الاول الندوة التثقيفية الفصلية التي تقيمها لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة والتي تستمر اعمالها من السبت ٣/٢٦ الى الاثنين ٣/٢٨ وذلك في القاعة ١٠٠ في كلية العلوم بالخالدية.

ويشارك ببرنامج الندوة عدة شخصيات نسائية تعمل في المجال النسائي الاجتماعي والتربوي حيث تتناول الندوة عدة مواضيع اجتماعية حول «مفهوم الحرية الشخصية الخاطىء واثاره» و«رؤية قانونية واجتماعية لقانون الاحوال الشخصية».

وقد بدأت الندوة فعالياتها بحفل الافتتاح حيث القت نائبة رئيس الاتحاد الطالبة عبير الرويشد كلمة بمناسبة افتتاح الندوة التثقيفية والهدف من تنظيمها.

وتحدثت السيدة كوثر الجوعان عن توزيع الادوار بين المرأة والرجل وقالت: لا زلنا حتى هذه اللحظة ناتي لنتناقش حول دور المرأة والرجل، ولو عرف كل منا حقيقة دوره سواء الاب او الام لكفانا بحثنا حول هذه المواضيع.

واضافت: ان الشريعة الاسلامية قد حددت الادوار بين كل من المرأة والرجل حيث قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾ وقد بين الله سبحانه وتعالى الادوار الرئيسية لكل من المرأة والرجل، حيث بينت الايات الكريمة في عدة مواضع المساواة في الخلق بين المرأة والرجل كما جاءت بالمساواة في القيمة الانسانية لكليهما، ولو فهم كل منا هذا الدور المرسوم بدقة في ديننا الحنيف، لكفانا البحث والتركيز على مثل هذه المواضيع في كثير من الندوات. ويجدر بنا ان نشير الى ما جاءت به الاحاديث النبوية الشريفة في تقرير الادوار حيث جاء في حديث للنبي ﷺ «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» فالاب مسؤول عن الاسرة كما ان الام مسؤولة عن بيتها وابنائها. من هذا يتضح لنا بان تحديد الادوار قد جاء مبكرا في عهد الاسلام، فالرجل مسؤول عن الانفاق على زوجته حتى ولو كانت غنية والمرأة مسؤولة عن تربية ابنائها وتوفير الجو الملائم لحياة الاسرة.

والمشكلة تكمن في اننا فقط نرفع الشعارات ونبتعد عن اللب في قضية دور كل من الرجل والمرأة، وانجرفنا خلف المناداة بشعار الصحوة الدينية على صفحات الجرائد وتركنا القيمة والدور الحقيقي الذي ينادي به ديننا الحنيف.

المساواة

واضافت الجوعان:

لقد ساوى الله سبحانه وتعالى بين الرجل والمرأة حيث قال: انا خلقناكم من ذكر وانثى ولو تمعنا بهذه الاية، لعم الخير، لكن وكما قال سبحانه ﴿لقد خلقنا الانسان في كبد﴾ حيث اننا ما زلنا نعيش هنا الاختلاف.

والناظر الى واقع الاسرة الكويتية ودور كل من الرجل والمرأة نجد ان الرجل قد اقتصر دوره على توفير الملبس والمسكن والطعام وترك باقي الادوار للمرأة. وعندها نتساءل: هل هذا هو الدور المطلوب للرجل خاصة في ظل ظروف خروج كثير من النساء للعمل خارج البيت؟!.

وقالت: ان الشريعة الاسلامية قد اعطت للمرأة حقوقها الكاملة في جوانب عديدة من حق التملك والتصرف باموالها وحقها بالاحتفاظ باسمها الى ما هنالك من حقوق جاءت بها الشريعة وعبرت عنها كثير من النصوص الفقهية، الا اننا ومع ذلك نجد اننا لم نفهم هذا الدور بصورته الصحيحة.

التطور الحضاري

واضافت: ومع التقدم الحضاري وظهور مظاهر المدنية من الرغبة في التطوير والنهل من العلم والثقافة، فقد اثر ذلك على مفهوم تحديد الادوار حيث لم يراع كل من المرأة الرجل حدودهما ودورهما مما اثر سلبيا على تكوين الاسرة.

الدستور الكويتي

وتطرقت السيدة الجوعان الى ما جاء في القوانين الوضعية وما تضمنه الدستور الكويتي في نظرته الى تحديد دور المرأة والرجل، فنجد مثلا في المادة التاسعة من الدستور تقول: ان الاسرة اساس المجتمع قوامها الدين والاخلاق وحب الوطن، كما جاء في المادة رقم «٤١» لكل كويتي الحق في العمل وفق واختيار نوعه «والعمل واجب على كل المواطنين» من هنا فقد ساوى الدستور بين الرجل والمرأة في العمل وهذا طريق واضح في كيفية معالجة قضية الادوار.

وعلى الرغم من النصوص الشرعية والوضعية الا اننا مازلنا نعاني من المشاكل في الاسرة الكويتية واختلاط الادوار بين كل من الرجل والمرأة في جوانب عديدة مثل الانفاق والتربية وغيرها من الجوانب كما ان نظرة الى الاحصائيات التي تصدرها وزارة التخطيط بشان المشاكل الاسرية لتدعونا الى التامل حول وضعية الاسرة ومحاولة معالجة اوضاعها والعمل على تلافي سلبياتها حتى لا تتفاقم مشاكلها.

ويجب علينا ان نعالج السلبيات في العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة من خلال فهم كل منهما لدوره المطلوب وفق الاسس الصحيحة ودون المغالاة او الطمس لدور كل منهما ودون التركيز على الشكليات من دون المضامين.

ومما يحز بالنفس ان مقارنة بسيطة بين الماضي والحاضر في قضية الادوار نجد انه وللاسف في الماضي كانت الادوار واضحة وكل من المرأة والرجل يعرف دوره تماما، في حين انه في ظل الحضارة والعلم والثقافة وازدياد الفرص نجد غياب هذا الدور في كثير من الاسر والاهتمام فقط ببعض الواجبات مثل النفقة او الملبس.

واضافت: وانني هنا القي اللوم في هذا التقاعس في تحديد الادوار الى كلا الزوجين (الرجل والمرأة) وهما مسؤولان مسؤولية مباشرة عن ظهور بعض مظاهر مثل ترك تربية الابناء للخدم واضطلاعهم - اي الخدم - بدور الام والاب في جميع المجالات مما ساهم في طمس روح الاسرة الكويتية بمعالمها المختلفة.

التعليم والتربية

واشارت كوثر الجوعان الى دور المدرسة ووسائل التعليم في سبيل تدعيم الاسرة وقيام كل من الرجل والمرأة بدورهما حيث هي - المدرسة - مكملة لما تقوم به الاسرة من دور في تربية الابناء وبناء صرح الاسرة بمكوناته الثلاث (الاب، الام، الابناء).

كما ان هناك بعض اوجه القصور في بعض نصوص المشرع والمتعلقة بحقوق المرأة ومساواتها بالحقوق مع الرجل في قضية توزيع الادوار. ولو اردنا ان نشير الى اوجه هذا القصور فنجد انه يكمن في عدة جوانب سواء في قضية المساواة في منح اجازة الوضع او فيما يتعلق بتطبيق معيار الكفاءة في تولية المناصب القيادية او غيرها من الجوانب والتي تدل بما لا يدع مجالا للشك على هضم حقوق المرأة.

● كوثر الجوعان

جمعية المهندسين تشارك في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب

يغادر اليوم الى بغداد وفد جمعية المهندسين الكويتية للمشاركة في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب في الفترة من ٣/٢٩ حتى ٤/١ في ذكرى اليوبيل الفضي لتاسيس اتحاد المهندسين العرب في الفترة من ٤/١ حيث سيتم تكريم رؤساء الاتحاد السابقين واعضاء المكتب التنفيذي ومن قاموا بخدمات قيمة ساهمت في مسيرة الاتحاد خلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية.

ويتألف الوفد من: المهندس بدر الرفاعي رئيس الجمعية، المهندس وائل الصانع امين السر، المهندس مؤيد الرشيد الامين العام للمؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر.

من جهة اخرى عقدت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية المهندسين الكويتية اول اجتماع لها برئاسة المهندس بدر الرفاعي، حيث تم انتخاب كل من: المهندس عبدالله محمد المنيس نائبا للرئيس، المهندس وائل سليمان الصانع امينا للسر، المهندس عبد الهادي احمد الدوسري امينا للصندوق. كما تم تكليف كل من المهندسين: عبدالله محمد المنيس برئاسة لجنة تقييم المؤهلات الهندسية، مؤيد عبد العزيز الرشيد رئيسا للجنة الثقافية ومقررا للجنة نقل التكنولوجيا، موسى حسين الصراف رئيسا للجنة النشاط الداخلي، فيصل عبدالله خلف السعيد رئيسا للجنة الطاقة، ود. حسن عبد العزيز السند رئيسا للجنة الفنية.



د. رشدي فكار:

آن الاوان لنعطي الاولوية لصلاح وصلاحية الانسان ايمانا منا بديننا ووفاء لامتنا وتطلعاتها المستقبلية



د. رشدي فكار في المؤتمر





● جانب من الحضور

■ الازمة أزمة نخبة لا ازمة امة .. والتوعك توعك جيل لا مصير

كتب محمود عبدالقادر:

تحدث مندوب المغرب الدكتور رشدي فكار عضو اكاديمية العلوم في فرنسا عن الانسان الصالح في المؤتمر التربوي الثامن عشر المنعقد حاليا في جمعية المعلمين الكويتية في بحث القاه امس الاول على المؤتمرين فقال:

هذا البحث الذي نتناول فيه صفات الانسان الصالح، يلزمنا ومنذ البداية ان نطرح حدوده وابعاده، وما استلهمناه من مصادر متعددة في نزعاتها وميولها وانتماءاتها الحضارية لنفرغ ما توصلنا اليه في بوتقته على ضوء طبيعته المحدودة والمحددة، وبما يتمشى واهدافه التاصيلية وغاياته التربوية، فضلا عن ان ضخامة الاختيار وما يترتب عليها من مسؤولية متعددة الابعاد يتطلب منا مزيدا من الحذر في التقنين والمعيارية، اذ هو لا يعني الانسان في حد ذاته، وهذه قضية كبرى، وانما يتجاوزه الى الانسان الصالح من خلال سماته وصفاته المميزة والمتميزة.

وهكذا خصصنا لمسيرة هذا البحث محاور ثلاثة نتناول فيها على التوالي ـ في المحور الاول وهو يغطي المبحث الاول من عرضنا ـ المفاهيم المعيارية لهذا البحث وهي الانسان الصالح عبر صفاته المميزة والمتميزة، مع لمحة تاريخية عن مسيرته الحضارية عبر نماذج مختارة حتى العصر الحديث.

ومع الفترة الحديثة والمعاصرة، وقد افردنا لها المبحث الثاني الذي يغطي المحور الثاني من هذا العرض، نتعرف وبايجاز على سمات هذا الانسان في حضارة العصر السائدة بشقيها الليبرالي والماركسي. ونعني بها حضارة الغرب، وكيف ان هذه الحضارة كيفت الانسان بخصائصها، واملت عليه سماتها.

وخصص المحور الثالث المجسد في البحث الثالث والاخير للحديث عن الانسان الصالح في الاسلام.

وحول تحديد مفاهيم الانسان الصالح وسيرته التاريخية عبر الحضارات المختلفة حتى العصر الحديث قال الدكتور رشدي فكار: اذا كان الانسان في نظرتنا الفورية له غني عن التعريف، الا اننا حينما نخضعه لبحث معمق لنحدد مفهومه، فسوف يطالعنا في البداية معيار محدد لهذا المفهوم. فالانسان بفكره الوضعي، ومقاييسه واجتهاداته، ومسيرته العلمية حاول ان يتعرف على ذاته نشاة وتطورا، بل وحتمية ومآلا، ان كانت قضية تطوره في فتراته التاريخية يمكن احتواؤها ما امكن بمقاييس موضوعية ترتكز على التوثيق باستجواب واستنطاق الماضي واثاره كما هو الحال في الدراسات التاريخية والاثرية والانثروبولوجية، الى غير ذلك من التخصصات المعروفة، غير ان النشاة والمآل من الصعب ان ازعم الانسان انه توصل الى اليقين، فهو ما زال وحتى اشعار اخر يضارب من خلال الاحتمالات وتعددها فيما يعني نشاته الاولى، كما انه يطمح من خلال الاحتمالات وتعددها فيما يعني نشاته الاولى، كما انه يطمح الى حتميات مستقبلية لا تقل في تعويمها واهتزاز يقينها عما يعني نشاته الاولى، ففي كلا الموقفين جانب التجريد وثقل الاحتمالات يتجاوز الملموس واليقين، فان كانت بعض العلوم المتخصصة فيما يعني النشاة تراها من خلال دورات النمو من النبات الى الحيوان، وسلسلة تطور الحياة على الارض من الحيوان وحيد الخلية الى دورات الخلايا، حتى الثدييات المطورة الى قردة وهلم جرا.. وتعطي احتمالا مئات الالاف، وربما ملايين السنين وهنا ايضا يتصدر داروين باجتهاداته الى جانب غيره من المضاربين على النشوء والارتقاء صلاحية البقاء.

التصور الوضعي

وقال: بلا شك هذا التصور الوضعي الذي خطه الانسان لانسانه، علينا الا ننظر اليه الا بنظرة الالغاء، وانما ما امكن بنظرة الاحتراس والحذر نتيجة لغيبة اليقين، خصوصا بالنسبة للمؤمن الذي ان كان لا يتنكر لما ابدعه عقل الانسان بقدراته المحدودة حيث يقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿يريد الله ان يخفف عنكم، وخلق الانسان ضعيفا﴾. الا انه يعطي الاولوية لحوار السماء فيما يجهل حقيقته، فسواء كان المفكر مؤمنا او وضعيا في اختياراته، فكلاهما لم يشاهد بداية خلق الانسان الاول، ومن ثم يزعم ان لديه الخبر اليقين اما استحالة عنصر المشاهدة. يظل حوار السماء بما قدم من خصائص لهذا الانسان الذي انفرد الخالق بخلقه لكي يكرمه ويجعل منه خليفة في الارض، ويحمله الامانة، وحينما يضل عن الطريق يصطفي انبياء ورسلا لهدايته وانقاذه هذا الحوار الذي اكتمل بالاسلام الدين الشامل الذي يؤكد في ايقاعه الايماني طبيعة التسلسل، وتكامل الايمان بكل الكتب والرسل، حتى من لم يقصص علينا القرآن قصته.

الحضارات الشرقية

ويقول: من المعروف ان الحضارات شرقية قديمة كانت ام اغريقية ام عربية اسلامية ام حديثة ومعاصرة، قدمت لنا نماذج من المجتهدين في تصور الانسان الصالح الامثل، بمعنى النافع والمناسب والمزيل للفساد، او صورته لنا في وضعه راصدة له كما هو لا كما يجب أن يكون. فالفكر الانساني اذن في جملته هو اما متصور للانسان الامثل طوباويا، واما مصور له في هيئته كما هو كائن وصفا ورصدا ما امكن، يجسد الشطر الاول ونعني به التصور الامثل للانسان الصالح ما ورد من امثلة متعددة في التاريخ نسيق نماذج منها كمجرد مثال منها، من اتجه بهذا الانسان الذي اصلحه الله، ومنها من اتجه الى صلاح الانسان بدعوات وسبل مختلفة نعبر في طريقنا من «اخناتون» الى «كونفوشيوس» و«بودا» و«زرادشت» الى «افلاطون» و«ارسطو»، والقائمة طويلة لمن يتوخى التفصيل والتدقيق فيما يعني الحضارات الكبرى شرقية قديمة كانت ام اغريقية ام غير ذلك حتى العصر الحديث الذي سنترك له بقية المسيرة.

اخناتون

وقال: فهذا «اخناتون» (١٣٦٩ ـ ١٣٥٣ق.م) القرن الرابع عشر قبل الميلاد، العاشر لفراعنة الاسرة الثامنة عشرة، ثاني ابناء ابيه «امنحتب الثالث» يعتبر في نظر الجانب الغالب من الباحثين في العصور القديمة، من اوائل المنادين بوحدانية الله، كانسان صالح اتجه في معبد «رع» الى رب المشرق والمغرب، رغم استياء كهان آمون وكيدهم، وتحطيمه لاصنامهم ومحوه لاسم معبدهم، وانتهى به المطاف الى زهده واعراضه عن الدنيا، وان السلطان لله، والحرية للبشر عاش صالحا هكذا يؤكد ما وصل الينا من وثائق من توثيق خاص بفترته كما يعيش البسطاء.

موجة الاصلاح

واضاف: وتعددت موجة الاصلاح في الحضارات القديمة الكبرى من خلال مفكرين وحكماء وفلاسفة حمل لنا التاريخ اصداءهم ودعواتهم الخيرة الى صلاح البشرية من خلال صلاح الانسان. نذكر من بين الاسماء الكبرى: «كونفوشيوس» كتج و«تسي» (٤٧٩ ـ ٥٥١ق.م) و«بوداء المتنور» فيما يعني حضارات الشرق. اما «زرادشت» السادس السابع قبل الميلاد وما تركت افكاره من اثار وتعاليمه من اصداء وآلهته من تداخل وترسيب وغيره من دعاة الديانات السابقة والمنقرضة وما بثته من رواسب في المعتقدات، فنترك «لنتشه» ولغيره من المتفننين والمفتتنين بمثل هذه العقائد والدعوات، ان يقننوا معيارا ما فيها بما يرونه من تصور او تعاطف او تفنيد ونقض. مكتفين بما قدمنا من مثالين لحضارات الشرق القديمة.

سمات الانسان

وعن سمات الانسان في الحضارة الغربية الحديثة والمعاصرة متجاوزة به الصلاح الى الصلاحية قال د. فكار في المبحث الثاني من البحث من الارهاصات الاولى لحضارة الغرب الحديثة والمعاصرة نلاحظ انسانا يتحرك في مسيرته بعد تردد ووجل، واعتراض مقنع ثم احتجاج الى تمرد صريح ومعلن على انسانه السابق الذي اعتبره انسانا مصادرا ان لم يكن ملغى تحت ثقل اللاهوت والفكر التجريدي والميتافيزيقيا ولقد اخذ على عاتقه مهمة تصفية الحسابات، مع فترة من ظلمات الانسان فضلا عن ظلمات عصوره تجاوزت الالف عام، فكان طبيعيا ان يتجه في تصوره وتصويره الى بناء انسان اخر او على الاقل كحد ادنى، انسان يتمشى مع الطموحات، التي اخذ على عاتقه مهمة تنفيذها، فان كانت حضارة الغرب في مطلعها، وفي فترة ترددها لاتخاذ الموقف النهائي وبلا رجعة قدمت لنا نماذج لانسان مثالي ومجتمع طوباوي سواء عند «توماس مور» القرن السادس عشر، و«كانبنيلا» و«فرانسيس بيكون» ثم ما ورد في تربية «اميل» لدى «جون جاك روسو» القرن الثامن عشر. ودائما على سبيل المثال لا الحصر من تصور للانسان الخير والصالح بطبعه، قبل ان تفسده انعكاسات الحضارات ودعوته بالتالي امام ضرورة البحث عن صلاح المجتمع والانسان الى التعاقد وتركيزه على تنمية المواهب الطبيعية لدى الطفل فالانسان ما هو الا ابن بيئته، مترجم لما انعكس عليه اثناء مسيرة التعايش في حياته. الا اننا نلاحظ بعد هذه الامثلة ان القرن التاسع عشر وهو الذي وضحت فيه خصائص التمرد والبحث عن البديل لماضي اثقل ذهن انسانهم بالشوائب واعماه بالتغميض والاساطير، وجسدت الخطيئة في ماضيه بدأ يطرح الانسان الاخر، الانسان منه واليه، انسان الصلاحية، الانسان الواعي بذاته، واع بغيره، واع بما يحيطه من تناقضات، انسان الاتساق والانضباط والتنظيم، الانسان المهيىء لتحمل عبء دفعات التطور من خلال خصائص محددة ترتكز على توزيع العمل، التخصص، التقدم العلمي، التقنين المنهجي، المعرفة التكنولوجية، التخطيط المحسوب والمعقلن ليطبق هذه المعطيات فيما ستجد من ثورة قلبت العديد من المفاهيم ونعني بها الثورة الصناعية.

حضارة الغرب

وقال: لا شك ان حضارة الغرب في بنائها لانسانه، وهي حضارة تلتقي فيها الليبرالية مع الماركسية لان الامة واحدة اتجهت به لتاكيد ذاته ولو على حساب ذاته. فحينما طرحت البدائل كما اسمته بعصور الظلام ومصادرة الانسان، البدائل الوضعية والمادية لفلسفته ومذهبه سانسيمونية كانت ام كونتية ام داروينية تطورية طبيعية او سبنسرية تطورية اجتماعية او ماركسية او وجودية مادية من «سانسيمون» اذن حتى «نتشة» ودعاة علوم الانسان «كفرويد» و«دوركايم» كل في تخصصه، ومن نحى نحوهم سواء في السيكولوجيا ام في السوسيولوجيا ام في الانتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية مرورا بمن سبق ممن اسسوا هذه المذاهب الوضعية والمأدية التي اسلفنا ذكرها، حشد من العمالقة اعلنوا صراحة الوعي الشقي والتمرد على الانسان الذاهب باسم الانسان القادم، انسان فلسفة الانسان انسان فلسفة الارض كما قالها «اوغست كونت» ليواجه كل انواع التغميض والتعتيم والاستلاب، حقا استعاد انسان الغرب ثقته في ذاته، واقلع غازيا ومستعمرا ومسيطرا ومهيمنا مخترعا ومبتدعا، زاعما انه صاحب رسالة الصلاحية Validité. بل هو القادر على ان يجعلها سائدة في بقاع الارض شريطة ان تكون الصلاحية صلاحيته منه واليه، وما على الاخرين الا ان يتفادوا صاغرين او قانعين او مستسلمين لما يمليه من صلاحية مرة في البداية عن طريق المحاكاة والتقليد والابتهار والجذب، والا فبالترهيب والتخويف والقهر والاجبار يقدم للاخرين مشهياته بيد والا فباليد الاخرى مدمراته وفناءه، هذه الصلاحية لانسان الغرب تقف عندها وقفة تامل لنرى هل لدى الغرب قناعة بصلاحيته لانقاذ الانسان ام انها تحولت الى شعار خدع يخادع به الاخرين.

المخدرات والايدز

واضاف: كما يلاحظ بوضوح في ممارسات عصر التقدم ومجتمعاته، من المخدرات الى الايدز الى التوتر والانفعالات النفسية الى التلوث وعلى كل المستويات ومع هذا تظل حضارة انسان الصلاحية، حضارة الغرب، هي الحضارة المندفعة بوعيها الشقي تملي على الاخرين اختياراتها رغم تكشفها على ما فيها من نقائض، وهنا بدورنا نتساءل ونحن بصدد تحديد مفهوم الانسان عبر مسيرته التاريخية وحداثته ومعاصرته بين الصلاح والصلاحية اين موقعنا؟ فنحن احب من احب وكره من كره، اصحاب حضارة سادت كما سادت حضارة الاخرين حاليا، واخذت على عاتقها مهمة توجيه الانسانية وعبر عصور متعددة مبشرة برسالة السماء وغير متنكرة لانسانية الانسان، فماذا عن انساننا في الاسلام؟ وهل ارتكز في مفهومه على الصلاح متنكرا او متجاهلا للصلاحية او العكس ارتكز على الصلاحية على حساب الصلاح ام ربط بين صلاح الانسان وصلاحيته باعتبار ان ذاتية الانسان ترمز لصلاحه ويستقي منها جوهره وعمله يرمز لصلاحيته وتاهيله، هذا ما سوف نفرد له المحور الثالث والمجسد في المبحث التالي والاخير، وفيه بعد ان نمهد بتقديم تصور تراثنا للانسان الصالح من خلال نماذج لدى مفكريه وعلى سبيل المثال لا الحصر، نتعامل مع اساس التقنين ومعياريته الخالدة ونعني بذلك القرآن، لننتهي عرضا بخاتمة تسهم في طرح ارضية لبلورة سمات الانسان الصالح المقلع بالامة الى غد افضل كخير امة اخرجت للناس.

الانسان الصالح

وفي المبحث الثالث من البحث تحدث د. فكار عن مفهوم الانسان الصالح بين تراث المسلمين ومعيارية القرآن فقال: ونصل بعرضنا الى انساننا، الانسان الصالح في الاسلام وكيف نتعامل مع مفهومه او مفاهيمه؟ باعتبار ان هذا الانسان الذي اتخذ كمعيار بعد ان حمل امانة الرسالة الخالدة التي اكتمل بها دين الله في الارض معيارية السلوك الامثل القدوة، ليكون شهيدا بامته على الاخرين، فهو الوسطي الذي يجسد التوازن للبشرية. فاين نحن الان من هذا الانسان الاول في صدر الاسلام، الذي آمن برسالة خاتم الانبياء، واقلع بالمسيرة من دار الارقم، ليتحرك عبر الارض بثقة واصرار تؤكد مصداقية الايمان الثابت في القلب والذي صدقه العمل. لم يكذب على نفسه او على الاخرين في سلوكياته، محتميا في غش مفتعل، وهو احسان الظن بالله، لان من يحسن الظن بالله يحسن العمل.

موكب الدس

واضاف: كما ان البعض الاخر لحاجة في نفس يعقوب تبنى موكب الدس والمخادعة الفكرية ولو لاعناق النصوص، باحثا عن فجوات لنشر سمومه مستغلا فترة من فترات توعك انساننا نتيجة لثقل الهموم وتعددها، من الاستعمار والامية والقهر، لينصب من ذاته مرشدا لنا يعرفنا بانساننا، انسان الاسلام، ونكتفي بذكر مثالين من هؤلاء والله اعلم بالسرائر، ونعني بذلك «هانزشيدر»، و«لويس ماسينيو». وقد ترجم لهما ما كتبوه اى العربية مع نصوص اخرى بعنوان الانسان الكامل في الاسلام ونشرت هذه النصوص المترجمة، وربما للعلم بالشيء في ١٩٧٦، لتعرفنا بمضامين يطرحها البعض، وكلن من الاولى ان تحمل شعار المتاسلمين فليس هذا هو الانسان الكامل المسلم، او حتى الاسلامي، ولكن توليف لانعكاسات المتاسلمين، ومن يحاول معهم ان يجعلهم في صدارة الركب. يضارب تعمية وتغطية على اسلام منه واليه، كي يوقف به زحف هذا البناء العملاق الخالد الذي يشكل صخرة صامدة ييأس المتربصون والجاحدون، والحاقدون في النيل منها رغم كل ما وضعوه من متفجرات ارتدت اليهم، فكانوا هم ضحاياها، ويبقي الاسلام وسيبقى رغم كيد الكائدين، يحتوي في طياته تعدد الاتجاهات وتنوعها، شريطة ان يكون اجتهادها في حضور نزاهة النص لا غيبته وحتى ان اخطات فلها اجر المجتهد. ثم ضرب بعض الامثلة على ذلك.

وقال: ان الناظر بعمق في الآيات القرآنية الكريمة والمتدبر لما جاء فيها، سوف يلاحظ ومن البداية تعدد الاشارات الى مضامين الصالح وتنوعها، وردت مفردة كما وردت جمعا اسما وفعلا: صالح صالحات صالحين اصلحوا صلح مصلح، فيما يصل الى مائة وثمانين اية، وكم كان معجزا ان المضمون كان دائما مرتبطا بالعمل والايمان وهنا من البداية نرى ان القرآن اعطى لهذه الصفات الخاصة بالانسان الصالح، الصلاح والصلاحية، متكاملين. الصالح بايمانه وتقوله، الصالح في جوهره وذاته الذي ارتضى الصلاح كسلوك مع ذاته مع الاخرين، فضلا عن سلوكه مع خالقه الذي هو اقرب اليه من حبل الوريد.

وقال د. فكار: وهكذا وعلى ضوء ما عرضناه وباختصار في هذه المباحث الثلاثة وانتهينا به في رحاب القرآن، يمكننا ان نستنتج كخلاصة واستخلاص انه قد آن الاوان ان نعطي الاولوية لصلاح وصلاحية الانسان ايمانا منا بديننا، ووفاء منا لامتنا وتطلعاتها الموضوعية لغد افضل، مبتدئين بغرس هذا الصلاح وهذه الصلاحية فيه منذ طفولته باعتبار من شب على شيء شاب عليه او كما يقول المثل الشائع التعليم في الصغر كالنقش على الحجر، فان اردنا لامتنا جيلا قادرا مؤهلا يحمل الراية ويزحف بمشعل الارتقاء والتطلع بعد جيل التوعك والازمة، ليشكل نخبة قادرة على ان تتمحور وتترجم طموحات الجماهير لتعكسها موضوعيا على القيادة صاحبة القرار، وتعكس القيادة على ذاتها وعلى الجماهير في ايقاع متجانس ومعطاء، لان الازمة ليست امة وانما هي ازمة نخبة، والتوعك ليس توعك مصير، وانما توعك جيل.

لقاء مفتوح للمحيلان وطلبة الدراسات التجارية

يعقد في العاشرة من صباح ـ الاربعاء المقبل ـ بمسرح كلية الدراسات التجارية للبنين بمنطقة حولي لقاء مفتوح للدكتور عبدالرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي مع طلبة الكلية.

مركز البحوث التربوية

حصر الكفايات العلمية والتربوية العليا في البلاد

يقوم مركز البحوث التربوية باعداد مشروع دليل الكفايات العليا التربوية والعلمية «حملة الدكتوراه والماجستير» وذلك كاول خريطة للقوى البشرية في دولة الكويت للاستفادة منها في خطط التنمية والبحوث والدراسات.

ويهدف المشروع الى حصر الكفايات العلمية والتربوية العالية (اعلى من المستوى الجامعي) في دليل يمكن اعتباره خارطة للقوى البشرية الممتازة في دولة الكويت ومجالات خبراتها للاستفادة منها في خطط البحوث العلمية والتربوية، وخطط التنمية العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، كما يمكن خلال هذا الدليل الكشف عن المجالات التي تفتقر الى الكفايات الممتازة للعمل على اعدادها وتوفيرها.

وتسير الدراسة في المشروع على مرحلتين وتتمثل المرحلة الاولى في الاتصال بالوزارات والهيئات والشركات والمؤسسات الحكومية والاهلية لاجراء حصر اولي للكفايات العلمية والتربوية اما المرحلة الثانية فتتمثل في الاتصال بالكفايات التي تم حصرها للحصول على موافقتها المبدئية وتزويد المشروع بالمعلومات والبيانات الشخصية والوظيفية والخبرات العلمية بالتفصيل.

هذا ويتم تنفيذ هذا المشروع من خلال الخطوات الاجرائية التالية:

ـ اجراء حصر اولي بالوزارات والهيئات والشركات والمؤسسات الحكومة والاهلية التي سيتم الاتصال بها.

ـ اعداد خطاب وتوجيهه الى الجهات التي تم حصرها بشرح ابعاد المشروع واهدافه ويطلب موافاة اللجنة القائمة بالمشروع بالبيانات اللازمة لعمليات الحصر الاولية.

ـ متابعة ردود الجهات المختلفة وتنويع البيانات وجدولتها تبعا للتخصص والترتيب الالفبائي للاسماء.

ـ مداومة الاتصال بالجهات المختلفة حتى يتم استكمال جميع البيانات الاولية.

ـ اعداد بطاقة تتضمن البيانات الشخصية والوظيفية والعلمية وارسالها الى الافراد الذين تم حصر بياناتهم الاولية.

ـ تفريغ البيانات عن طريق الحاسب الآلي من خلال برنامج معد لذلك يمكن بواسطته استدعاء المعلومات تبعا لتصنيفات التخصص، الجنسية، البحوث، والدراسات، مجالات الخبرة، الاسم.

ـ الاتصال بصفة دورية بالجهات والافراد (كل ستة اشهر مثلا) واضافة اية معلومات جديدة الى المعلومات المختزنة بالحاسب الآلي.

وفد من النادي العلمي يزور تايوان وهونغ كونغ

تسعى ادارة النادي العلمي الى فتح المجالات المختلفة من اجل اثراء القاعدة العلمية والفنية لاعضاء النادي باقسامه المختلفة.. وذلك باستجلاب الجديد من التكنولوجيا المتسحدثة.. والوقوف على كل ما يستجد منها في نواحي العلوم المختلفة.. ويقوم النادي من اجل ذلك بالاتصال بالكثير من الهيئات العلمية في الداخل والخارج.

وقد اوفد النادي الكثير من اعضائه في بعثات لهذا الغرض.. وتسهم اتصالاته بالجهات العلمية في تيسير ايفاد هذه البعثات.. وقد اسفرت الاتصالات التي جرت مؤخرا بين النادي العلمي وغرفة التجارة والصناعة في كل من تايوان وهونغ كونغ عن تنظيم زيارة لوفد من النادي الى هذين البلدين... وساهم في الاعداد لها كل من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وغرفة التجارة والصناعة بالكويت.

وسوف يقوم وفد النادي خلال جولته بكل من تايوان وهونغ كونغ والتي تستغرق عشرة ايام بالاطلاع على الجوانب العلمية والفنية ومتابعة الجديد في كل مجالات العلم والتكنولوجيا الحديثة.. خاصة في مجالات الانشطة والهوايات الموجودة بالنادي العلمي.. من اجل تغذيتها بالجديد باستمرار.

وقد ضم الوفد المسافر الى تايوان وهونغ كونغ:

زيد احمد القويعي عضو مجلس الادارة مدير الورشة الانتاجية، مبارك زيد مبارك القريان عضو مجلس الادارة وعضو رابطة هواة الورشة المنزلية، عبدالله حسن احمد العميم عضو مجلس الادارة، امير احمد محمد علي مدير الفرع الرئيسي، احمد ابراهيم عبدالله مدير السوق المركزي والمطبعة، محمد منصور الصراف، رابطة هواة نماذج الطائرات، فؤاد مانع صالح الجمعة رابطة هواة الفلك والارصاد الجوية، عبدالعزيز العصيمي رابطة هواة الكمبيوتر والالكترونيات، خالد جعفر حسين الحسن رابطة هواة السيارات والدراجات، عبدالحسين ابراهيم اليتيم مسؤول الصيانة.

ندوة عن القصة العربية بكلية التربية الاساسية

ينظم مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بكلية التربية الاساسية (بنات) اليوم الاثنين ندوة ادبية بعنوان «القصة العربية بين القدم والحداثة» يشترك فيها اساتذة قسم اللغة العربية بالكلية وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا بمسرح الكلية الرئيسي بمنطقة الشامية، وتاتي هذه الندوة ضمن برنامج النشاط الثقافي لمكتب شؤون الطلبة والمتدربين بالكلية وبالتنسيق مع عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للفصل الثاني من العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ والذي يضم العديد من الفعاليات الثقافية..

اللواء الخرافي يستقبل وفود المرور الخليجية

زيارات ومحاضرات في اليوم الثاني لاسبوع المرور الموحد

استقبل وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي امس مدير عام الادارة العامة للمرور العميد فؤاد مساعد الصالح الذي قدم له اعضاء الوفود المرورية لدول مجلس التعاون الخليجي الموحد.

وقد رحب اللواء الخرافي بالضيوف موضحا اهمية هذه الاسابيع في تجسيد التعاون المشترك من اجل ايجاد الحلول العملية والارتقاء بالخدمات المرورية، وتمنى لهم حسن الاستفادة مما يتيحه اسبوع المرور الموحد من تبادل الخبرات في هذا القطاع الحيوي من قطاعات الامن.

وقام اعضاء الوفود المرورية بزيارة للادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة تم خلالها تفقد غرفة العمليات حيث استمعوا لشرح من النقيب عبدالعزيز العنجري حول عمل غرفة العمليات واجهزة اللاسلكي، كذلك استمعوا لشرح من الملازم اول احمد القلاف عن قسم الاحصاء ودوره في عمل احصاء يومي لاعمال قوة الدوريات من مساعدات واسعافات وضبط حوادث وسيارات مطلوبة وغيرها، كما تولى الرائد مسعود المعتوق مساعد مدير ادارة هندسة الاتصالات شرح اعمال الادارة، وشاهد الضيوف عرضا لسيارات النجدة وتجهيزاتها الحديثة.

وكان الوفد قد زار امس روضة المقدسي حيث استقبلهم الموجه الاداري للمنطقة التعليمية محمد الساحلي ومديرة الروضة شيخة المنيس، حيث شاهدوا النشاط الصباحي لطلاب الروضة حول المرور، ومسابقات مرورية نظمت بهذه المناسبة، وغرفة الالعاب التربوية والمكتبة، كما قاموا بجولة بين صفوف الدراسة.

كما قام الضيوف بجولة حرة في الواجهة البحرية.

وضمن فعاليات اليوم الثاني للاحتفال باسبوع المرور الخليجي الموحد القى النقيب يعقوب الفضالة ـ رئيس قسم التوعية والارشاد بادارة العلاقات العامة ـ محاضرة مرورية في طلاب مدرسة المباركية المتوسطة للبنين تناول فيها اهم الجوانب المرورية الخاصة بطلبة المدارس، والتعريف بخصائص اسابيع المرور الخليجية الموحدة واهدافها، كما شرح مضمون شعار اسبوع المرور الحالي «لا تنشغل بغير الطريق».

ـ كما تشمل هذه الفعاليات لثالث ايام اسبوع المرور الخليجي الموحد ويصادف اليوم زيارة الوفود المرورية لجزيرة فيلكا صباحا، ومرافقة دوريات مرور حولي وحضور حفل تكريم السائقين المثاليين لشركة النقل العام الكويتية، كما يلقي النقيب يعقوب الفضالة محاضرة بكلية العلوم بالخالدية مشاركة في اعمال الاسبوع الوطني الثالث للمعاقين.

● اللواء الخرافي لدى استقباله الوفود

المطلوبون لمقابلة لجان التربية للعمل في سلك التدريس

اصدرت وزارة التربية قائمة باسماء المرشحين للعمل في سلك التدريس للعام الدراسي المقبل، والمطلوبين لمقابلة لجان الوزارة في الخامسة من مساء اليوم الاثنين وهم:

تربية بدنية

اشجان رجب حسن حشيش، ماجده عادل شحاته غبريال، دلال الطيب احمد ادريس، امينة محمد علي داود، فاتن فاروق الاهواني، لبنى محمود حنفي زيتون، نحمده ابراهيم فخر الدين، عبله علي مدبولي الشربيني، اميمة فاروق علي رمضان، ماري وهبة عبد المسيح، امل علي توكل عطية، ايمان زكي ابراهيم احمد، امل مبروك مصطفى ابو دنيا، منى عبدالحميد ابراهيم حسين، ايمان سعدالدين اسماعيل.

ميكانيكا

خالد ابراهيم محمد احمد مراد، عدنان خليفة سليمان الحملي، حسين خليل حسين ميرزا، رامي ذو الكفل دياب، مجدي عوض العدوي علي، عواد سعيد مصطفى خليل، السيد محمد محمد الوزان، علي حسن عمر هندي، نادر احمد الشربيني، احمد السيد احمد عبدالله، لؤي رأفت يوسف النحاس، احمد فوزي طه محمود، كامل احمد محمد، اسامة متعب هلال، عمر فوزي احمد رجب.

كمبيوتر

منى فهد سعد الحوال، مها عبدالله عامر عبدالرحمن، غادة مصطفى باقر، نادية عبدالحميد عيسى، حكمت جادالله مصطفى الدويك، انشراح مرشد محمود يوسف، حنان طالب عارف حسين، وفاء رياح محمد راضي، حنان حسن رمضان الشويخ، حنان فتحي محمود ابو غالية، سونيا اديب سعيد زريقي، ربى هشام عبدالرحيم، عبير احمد عبدالعظيم، ميسون خليل علي الشيخ، منال محمود مصباح الشريف.

علوم

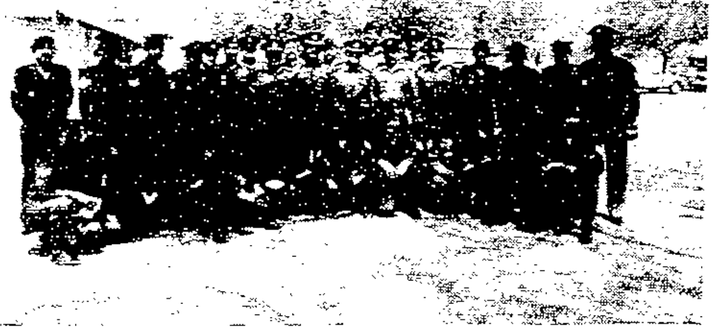
نورة سالم محمد الشمري، حنان احمد سويلم حلوش، نها فؤاد علي الآغا، صباح عبدالله شاهين، صفية حيدر شاة سوار دهقاني، سناء رفيق محمد شري، حنان حسن عبدالحميد يوسف، ايمن عيسى موسى محمود عياد، فهد نهار خلف نهير المطيري، سلام جاسم محمد التلال، هشام محمد عبدالسلام، محمد منير عبدالعزيز مراد، ملاك منير قناويل، عدنان عبدالقادر احمد سليم، ديب احمد ديب عبدالله.

لغة فرنسية

عزة رياض حسن سويلم، منال يوسف نمر احمد البطنيجي، ام هاشم ضاحي حسين، وفاء اسماعيل عبدالكريم السلفيتي، منى محمد عمر عامر، سامية احمد فؤاد صوفي، سامية عبدالرحيم ابراهيم احمد، ايمان ابراهيم اسماعيل بلال، صونيا ريمون عبود.

تقليد انواط لعدد من ضباط الصف بكلية الشرطة

قام مساعد مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد علي يعقوب عبدالله بتقليد عدد من ضباط الصف بالكلية انواط الخدمة الممنوحة لهم من سمو امير البلاد.



● لقطة تذكارية

ندوة دينية بثانوية الجابرية للبنات



● جانب من المحاضرة

عقدت بثانوية الجابرية للبنات ندوة دينية تحت اشراف ناظرة المدرسة نزهة الرقم حاضر فيها الاستاذ حمود الحطاب الموجه العام للتربية الاسلامية، وتناول في محاضرته دور الاسرة والمدرسة في تربية الابناء، وعقدت المحاضرة بحضور المدرسة الاولى للتربية الاسلامية فوزية نعمان واسرة المدرسة والطالبات.

كتاب شكر

تلقت «القبس» الكتاب التالي من مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي د. عبدالرحمن صالح المحيلان:

يسرنا ان نتقدم اليكم والى العاملين بجريدتكم الموقرة بوافر الشكر والتقدير على جهودكم المتميزة في التغطية الصحفية لانشطة الهيئة، ونخص بالذكر تغطيتكم لوقائع حفل تكريم المتفوقين من خريجي الهيئة للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ تحت رعاية صاحب السمو الوالد امير البلاد المفدى، الامر الذي كان له اطيب الاثر في نفوسنا والذي يدعم مسيرة الهيئة ويبصر المجتمع باهميتها في توفير الايدي الفنية الوطنية.

اطيب التمنيات لجريدتكم الموقرة بالتقدم والازدهار لخدمة قضايا وطننا الحبيب.

مع خالص التحية

مسابقة للشعر العربي على مستوى وزارة التربية

قررت وزارة التربية تنظيم المهرجان الشعري الثاني بين الطلاب والطالبات الذين حاز كل منهم المركز الاول على صفه الدراسي في المنطقة التعليمية وذلك على النحو التالي:ـ

اولا: موضوع المسابقة هو الموضوع المحدد للمرحلة الدراسية، والذي سبق وتقدم به كل طالب وطالبة الى المسابقة على مستوى المنطقة التعليمية.

عدد الابيات هو العدد نفسه الذي سبق وحدد على مستوى المنطقة التعليمية.

ثانيا: مقر المسابقة بمسرح مدرسة زينب الابتدائية للبنات ـ الدعية ـ قطعة ٢ ـ شارع ابن سينا ـ مقابل جمعية الدعية التعاونية.

ثالثا: تبدأ المسابقة يوميا الساعة الثامنة والنصف صباحا بحسب جدول وضعته الوزارة ابتداء من الاربعاء المقبل.

اجتماع لمسؤولي الاقسام الصناعية والرسم الهندسي بمدارس المقررات

ضمن الاستعدادات الخاصة بمسابقة الرسم الهندسي والصناعي بين طلاب وطالبات مدارس نظام المقررات والتي ينظمها التوجيه العام للدراسات العلمية بالتعاون مع ادارة النشاط المدرسي يعقد صباح اليوم الاثنين اجتماع لمسؤولي الاقسام الصناعية ومدرسي الرسم الهندسي بمدارس المقررات وذلك في الساعة الثامنة والنصف بمدرسة اليرموك الثانوية للبنات.

وصرح الدكتور عادل مهران الموجه الفني للدراسات العلمية والمشرف على مادة الرسم الهندسي ان هذه المسابقة تعقد للمرة الاولى حيث تزداد الحاجة يوما بعد يوم لفهم قواعد الرسم الهندسي باعتباره لغة عالمية لا يقتصر استعمالها والتفاهم بها على المهندسين والفنيين، بل ان الحياة التي نعيشها الآن تتطلب من الانسان العادي ان يلم ببعض مفاهيم الرسم الهندسي ورموزه ومصطلحاته حتى يمكنه التعامل مع الاجهزة والمعدات التي يستخدمها تعاملا ذكيا.

ويضيف ان من متطلبات المواطنة الصالحة ان يفهم الانسان على سبيل المثال مدلول اشارات المرور ورموزها وما هي الا نوع من الرسم الهندسي المتفق عليها عالميا. ومن هنا فان الرسم الهندسي يحتاج اليه كل فرد يعيش في عالم علمي اللغة تكنولوجي الاتجاه.

متابعة المسار الدراسي لطالبات ثانوية المنصورية

دعت اسرة ثانوية المنصورية مقررات اولياء امور الطالبات للقاء مع الهيئة التدريسية والادارية لمتابعة المسار الدراسي للطالبات وذلك يوم غد الثلاثاء في تمام الساعة العاشرة صباحا وحثت ادارة المدرسة اولياء الامور على ضرورة التواجد للاهمية.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٣٤
العنوان: القبس ـ ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

الـــى وزارة الصحـــة

من المسؤول عن اختلاف نتيجة فحص الدم؟!

المواطن عبدالرسول الزيد استغرب اختلاف نتائج فحص الدم المتكررة التي اجراها لابنته البالغة من العمر اربع سنوات..

يقول المواطن عبدالرسول بان نتيجة فحص الدم في مستشفى الصباح كانت تكسرا بالدم وفي مستشفى الفروانية «طبيعي» وفي المستشفى الاميري «طبيعي».

وقد قام المواطن عبدالرسول بتكرار عملية فحص الدم فكانت النتيجة كما هي في المستشفيات الثلاثة، وهو يسال ويتساءل: اي النتائج يصدق وكيف يعرف النتيجة الحقيقية لفحص الدم.. هل هي طبيعية ام تكسر بالدم.. ومن المسؤول عن اختلاف النتائج ؟

HOSPITAL — URINALYSIS
MINISTRY OF PUBLIC HEALTH وزارة الصحة العامة
DEPART ped UNIT 15 WARD 8
PATIENT Nada A-Rasol
HOSPITAL NUMBER 189029
AGE 3 yrs SEX F
NATIONALITY K
TELEPHONE 388
RELEVANT CLINICAL DATA AND DIAGNOSIS — G6PD
ANTIBIOTICS THERAPY 01121
SPECIMEN & SOURCE Completehemogram
DATE & TIME SPECIMEN TAKEN 5-10-87
INVESTIGATION REQUIRED
DR's STAMP, SIGNATURE
REPORT (for lab. use only)
Glucose — Ascorbic Acid — Ketones — Protein — pH — Blood — Nitrite — Bilirubin — Urobilinogen
Colour — Transparency
WBC's /hpf — RBC's /hpf — Casts /hpf — Crystals — Trichomonas — Schistosoma
COMMENT
LAB NO — LAB SIGNATURE — DATE — CONSULTANT

● النتيجة من مستشفى الصباح

12:08 pm
HOSPITAL — HAEMATOLOGY
MINISTRY OF HEALTH وزارة الصحة العامة
DEPART Ped UNIT B WARD 8 ROOM 12 BED 5
PATIENT Nora Abdul Rasol
HOSPITAL NUMBER N/A
AGE 3½ yrs SEX F
NATIONALITY K
TELEPHONE 388
RELEVANT CLINICAL DATA AND DIAGNOSIS Anemia for investigation
SPECIMEN & SOURCE G6PD
DATE & TIME SPECIMEN TAKEN 9-3-88 at 9.30am
INVESTIGATION REQUIRED
DR's STAMP, SIGNATURE
REPORT (for lab use only)
RED BLOOD CELLS: Hb gm/100ml — PCV % — RBC /cu mm — MCHC % — MCH uu — MCV cu u
WHITE BLOOD CELLS: TOTAL COUNT /cu mm — DIFFERENTIAL: Neutrophils % — Lymphocytes % — Monocyte % — Eosinophils % — Basophils %
Platelets cu mm — Reticulocyte % — ESR mm/hr.
COMMENT — G6PD = normal
LAB NO — LAB SIGNATURE — DATE 9/3/88 — CONSULTANT

● .. ومن مستشفى الفروانية

رد من الجامعة

من فوزية الشهاب رئيسة وحدة شؤون الطلبة تلقينا الرد التالي:

بالاشارة للاستفسار المنشور في صفحتكم بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢٦، من السائلة م. الخالدي للدكتورة نورية العوضي العميدة المساعدة للشؤون الطلابية بكلية الدراسات العليا والذي تستفسر فيه عن امكانية التحاقها ببرنامج الكيمياء في الكلية.

فاننا نفيدكم علما بان الكلية ترحب بجميع الراغبين بالالتحاق ببرامجها بشرط تقديم الاوراق والبيانات المطلوبة والتي من ضمنها كشف كامل بالدرجات، ثم تقوم لجان خاصة بالبرامج بدراسة الطلبات والافادة بالرأي، وعلى المهتمين بالامر مراجعة وحدة شؤون الطلبة بكلية الدراسات العليا بالخالدية للاطلاع على شروط القبول والبيانات المطلوبة.

وجهة نظر في مسألة تحديد المهور

وصلتنا رسالة موقعة باسم «بنات مطير» تقول: اننا نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى وجهاء القبيلة على قرار تحديد المهور بـ ٥ الاف دينار عند الزواج لتشجيع الزواج بين ابناء وبنات القبيلة، وايضا ليتماشى مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف. ولكن لنا وجهة نظر في مسالة عدم اقامة الحفلات في الفنادق وعدم الاستعانة بـ«الطقاقات» في احياء الحفلات. ونحن كنساء نقترح بان تكون هذه المسالة حسب القدرة على اقامتها وترك حرية الاختيار للشخص القادر. اما الشخص غير القادر فلا حرج عليه، مع املنا بان يلقى اقتراحنا التجاوب.

الـــى وزارة التـربيـــة

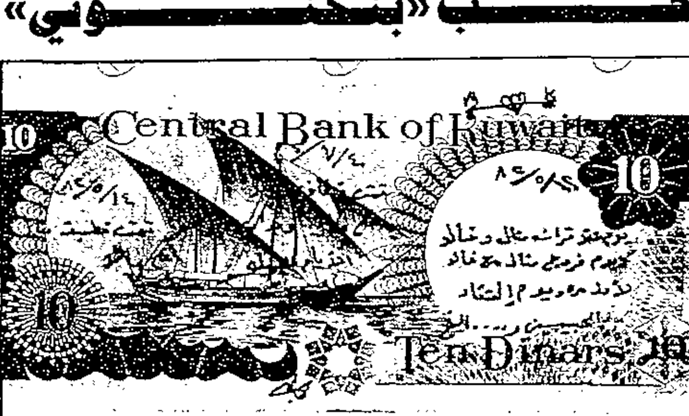
امينات المخازن بالمدارس الثانوية يطالبن بالانصاف

نحن امينات مخازن المدارس الثانوية نرفع هذه الشكوى الى وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري آملين دراسة القرار الجديد بشأن تحديد الاعداد المناسبة لكل مدرسة حسب عبء العمل المكلفين به نحن أمينات المخزن من بداية العام الدراسي لنهايته حيث نقوم بمجهود كبير يتمثل في فرز الاعداد الهائلة من الكتب الدراسية وتوزيعها لكل فصل من المراحل الدراسية على حدة وتسليمها للطلبة من اول يوم للعام الدراسي دون تاخير، ودائما العبء في المدرسة يتركز باستمرار على امينات المخازن ونود ان نوضح لكم ما يتضمنه العمل في المخازن.. المصروفات الشهرية وتتم من بداية الدوام المدرسي حتى نهايته آخر الشهر حيث تدون في اوراق المصروفات الشهرية وترصد في السجلات بالاضافة الى ان لكل موظفة سجلا خاصا بها «مستديم اثاث يحتوي على ٦ سجلات، مستديم علوم يحتوي على ٦ سجلات، كتب وقرطاسية يحتوي على ٤ سجلات يضاف الى هذا كله تكليفنا كمساعدات في كنترول الامتحانات النهائية» وهذا الكم من الاعمال المرهقة تقوم به امينات المخازن لوحدهن، ولوضعنا امينة مخزن واحدة تقوم بالعهدة السنوية كلها سيصبح مجموع سجلاتها «١٦ سجلا» وهذا العدد لاتتحمله موظفة واحدة بغض النظر عن الظروف الخاصة التي يمكن ان تحصل للبعض «اجازة وضع ـ اجازة خاصة ـ اجازة مرضية» وهل من المعقول ان تغلق جميع المخازن بانتظار هذه الموظفة، ولا ننسى ان نخبركم كذلك اننا نعاني من الارهاق الشديد ومن اعباء نهاية العام الدراسي، حيث نبقى في المدرسة ونقوم بتشميع الفصول المدرسية وغرف العهد وتكون المسؤولية الكاملة على عاتقنا. وبعد شرحنا هذا فنحن نلتمس النظر في حالنا لما نعانيه من اجحاف في حقنا، وان يؤخذ موضوعنا في عين الاعتبار.

● انور النوري

امينات مخازن منطقة الاحمدي التعليمية

حـب «بنكنـوتي»



● دينار «الحب»

بعد الورد والفل والياسمين والاوراق الملونة والمزركشة التي يستعملها «الحبيبة» عادة في عرض الشوق ووصف الحب والغراميات.. حتى جدران المنازل والمدارس لم تسلم من عبارات الشوق.. وكما يقولون بانه ليس لوصف الحب والشوق حدود وعندما ينفد الورق وتنتهي الازهار من حديقة العشاق فان اوراق النقد تصبح مجالا ومرتعا خصبا لبيان الشوق وكتابة تاريخ الحب وبدايته وتاريخ اول لقاء وتاريخ عقد القران حتى اصبح الدينار الكويتي هذه العملة التي وجدت اصلا للتعامل المعيشي.. هذا الدينار «نوط ابوعشرة» صار ساحة للغرام والهيام.. فهل يعقل او يجوز ؟؟ ودون تعليق.

ردود الباب

● محمد الراشد: رسالتك «دون تلفون ولا تاريخ لحصول المشكلة».. نحن بانتظار الرد.

● اهالي خيطان قطعة ٢: تقولون ان وزارة الكهرباء والماء افادت بأن المياه سوف تصل اليكم في منتصف العام الحالي، ونحن الان في شهر مارس ؟ فما هو الهدف من نشر المشكلة اذا كان منتصف العام لم يحن بعد !؟

صورة وتعليق

اين الخطأ .؟



● اشارة العمرية

الصورة المرفقة قام الزميل صباح الشمري بالتقاطها عند جسر العميرية توضح خللا في وضع اللوحة الارشادية.. فاين الخطأ..؟؟

الى مجلس الخدمة المدنية

ماذا تم بشأن تعديل اوضاعنا؟

● مجموعة من خريجي المعاهد التطبيقية وجامعة الكويت يرسلون هذه المشكلة الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة راشد عبدالعزيز الراشد حيث تقول الرسالة:

نحن مجموعة من الخريجين من المعاهد التطبيقية وجامعة الكويت والذين تم رفع مذكرة بشأن النظر بتعديل اوضاعهم حسب مؤهلاتهم الحالية نظرا لجمعنا بين الدراسة والوظيفة سابقا «اثناء دراستنا»، وقد تم رفع هذه المذكرة من قبل ديوان الموظفين الى مجلس الخدمة المدنية.

السؤال: متى يتم البت في أمرنا ؟ على الرغم من ان المذكرة رفعت منذ اكثر من شهر.

وهناك سؤال آخر:

لماذا لانعامل معاملة الدفعة السابقة والذين تم تعديل اوضاعهم حسب قرار مجلس الخدمة المدنية بتعديل اوضاعهم حسب مؤهلاتهم الحالية اذا كانت مؤسسات الدولة ووزاراتها بحاجة الى تخصصاتهم.

مجموعة من الخريجين

رسالة من محضرات العلوم الـى التربيـة

نحن مجموعة من محضرات العلوم خريجات كويتيات لهذا العام، سوف نعين في مختلف مدارس وزارة التربية قريبا، علمنا بان الخريجات اللاتي سبقتنا في هذا المجال نقل بعضهن الى اماكن بعيدة عن مساكنهن، ولتخوفنا نحن ايضا من حركة النقل البعيد،

نرجو من المسؤولين بوزارة التربية ايجاد اماكن قريبة لمناطقنا حيث ان الكثير منا لا تملك سيارة والغالبية العظمى من الخريجات يسكن في منطقة العاصمة التعليمية، كالدسمة والدعية والقادسية وغيرها.

مجموعة خريجات كويتيات

كلام الباب

التشجيع.. والتفرغ

لو احصينا عدد الشباب الكويتي العامل في الجسم الصحفي لوجدنا انهم يُعدون أو يحصون على اصابع اليد الواحدة.. فمعظمهم، ان لم يكن جميعهم، من غير المتفرغين بالرغم من حبهم الكبير لخدمة صحيفتهم وصحافة بلدهم.. جميعهم يعملون في وزارات مختلفة ومؤسسات حكومية متنوعة.. منهم المدرس ومنهم الموظف ومنهم المسؤول ومنهم ومنهم.. اي انهم معلقون من طرف الحبل في وسط «الجليب».

● وعلى الجانب الاخر.. الرسمي وعلى اعلى المستويات نجد الاطراء والمديح والثناء على الصحافيين الكويتيين الشباب منهم و«الشياب» وآخر تصريح نقلناه من خلال الصحف هو ما اكده سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح والشيخ صباح الاحمد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية وكذلك تصريح الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والشيخ جابر المبارك الحمد وزير الاعلام.

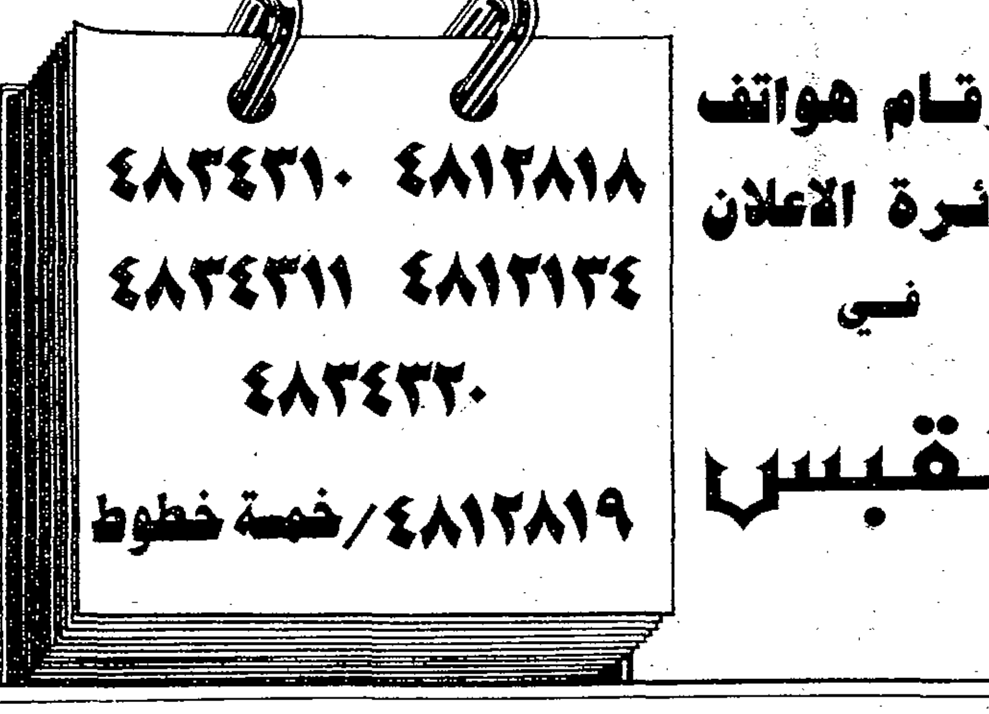
ومن خلال لقائهم برئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية الصحفيين الكويتية من ان الجميع يولي الصحافة والحركة الصحفية والشباب الصحفي الكويتي كل تشجيع وتقدير واحترام، لما يبذلونه من جهد واضح في سبيل اثراء الحركة الصحفية في الكويت.. لم لا وهم لو قيسوا باعداد العاملين في الصحف من زملاء اعزاء عرب لكانت نسبتهم ضئيلة جدا.

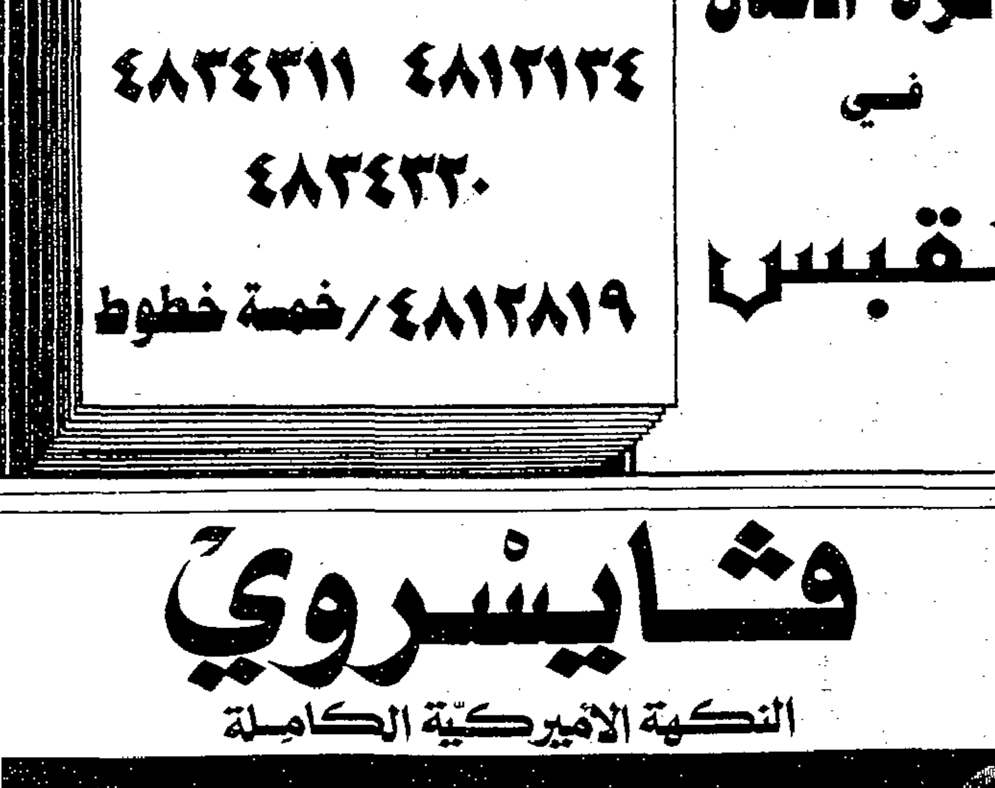
● ولكن هل حاول احد المسؤولين والذين ينادون بتشجيع الشباب الصحفي الكويتي.. هل حاول يوما ان يعمل على تفريغ هؤلاء الشباب للعمل في الصحافة بقلب كبير وايمان وثقة بدلا من «البهدلة» التي يلاقيها الصحافي غير المتفرغ فيما لو اراد ان يقوم بعمله الصحفي كاجراء لقاء مهم او مقابلة مسؤول ما.. «بهدلة» لا اساس ولا مبرر لها.. لأن الطرف الرئيسي والذي يعمل تحت امرته ذلك الصحافي لايقدر طبيعة عمله.. ولايحترم جهده او نشاطه.. لاهم له سوى تصيد الاخطاء او معاقبة الصحافي الكويتي المسكين فيما لو غاب او تاخر عن عمله بسبب انشغاله في صحيفته او مع مسؤول ما.

● ان الحل بسيط وواضح جدا.. كل ما في الامر هو اراحة من تجد فيهم الجهات المختصة الكفاءة.. وتفريغهم لعملهم الصحفي اسوة بما هو حاصل في المجالات الرياضية كالاندية وباقي جمعيات النفع العام.. هذا طبعا اذا كنا نطبق حقيقة شعار تشجيع الصحافي الكويتي.

● آخر الكلام:
صحافي كويتي غير متفرغ = عوار راس

المحرر







إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠ / ٤٨٣٤٣١١

عصير حبيبات البرتقال
ماركة صيني
متوفر في الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية وسوق الجملة في منطقة الشويخ الصناعية

حفاظات موني ○ راحة أكيدة ونوم هادئ
○ جربي ولاحظي الفرق في السعر والنوعية.
وصول نوعية جديدة من حفاظات موني
سهلة الاستعمال - الشرطة قابلة للصق والفتح بمنع التسرب - لا تسبب الحساسية وخفيفة الوزن - متوفرة في الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية

وارد شركة جاسم الوزان ومحمود سيد علي
تلفون ٢٤٢٩٠١٩/٢٤٢٩٠١٦ الشويخ - سوق الجملة - ت ٤٨١٤٩٢٩

ابواب رول اتوماتيكية
ستائر حماية خارجية
عازلة للغبار والحرارة والضجيج مع حماية للمبنى ولمسة جمال اضافية ..
ابواب منزلقة وذات مفاصل بأجمل النقشات مع اسوار ومظلات سيارات
البيت الاتوماتيكي
تلفون / ٤٨٤٩٤٤٩ / ٤٨٤٨٤١٠

هدية ثمينة مع كل علبة
سيرابلو — سيركس
المسحوق للغسالات ذو القوة الصبوية الجديدة بالحبيبات الزرقاء قليل الرغوة والفوسفات
مسحوق لكافة الاستخدامات سواء للغسالات أو الغسيل باليد، قليل الرغوة والفوسفات
نوعان جديدان من مساحيق الغسيل الاقتصادية ذات النوعية الفاخرة
تجعل الابيض اكثر بياضا والملونة اكثر لمعانا
جاسم الوزان ومحمود سيد علي
تلفون ٢٤٢٩٠١٩ - الشويخ - سوق الجملة - تلفون ٤٨١٤٩٢٩

مطلوب

يوجد لدى قسم الحدادة والصبغ في شركة الملا الوظائف الشاغرة التالية :

١ - حداد سيارات
٢ - صباغ سيارات

على المهتمين الذين لديهم اقامات قابلة للتحويل للتقدم شخصيا الى :
مدير قسم الحدادة والصبغ
الشويخ - متفرع من شارع كندادراي
هاتف : ٤٨٣٥٦٨٠ ، ٤٨١٥٠٧٧
داخلي ٠٦٨٠

هل
ترغب بتنسيق حديقة لمنزلك ؟
ترغب بشراء مستلزمات لحديقتك ؟
ترغب بشراء أشجار وزهور وبذور.
ترغب بشراء أسمدة طبيعية وكيماوية
المركز الزراعي الكويتي يلبي لك كل ذلك ...
للاتصال
٢٦٢٢٢٤٠-٢٦٢٢٢٤١-٢٦٢٥٦٣٧

الجبران للهندسة وتجهيز البناء
وصلتنا الآن كمية من الطوب الفخاري الأحمر
خفيف الوزن
بجميع الأحجام والمقاسات
بأسعار خيالية
سارع في حجز كمياتك من الآن
مجمع لمواد البناء من حديد وأخشاب وغيره.

ميزات الطابوق
١ - خفيف الوزن
٢ - عازل صوتي وحراري
٣ - تكلفة أجور عمالة قليلة
٤ - يتحمل الضغوط العالية
٥ - ملائم لأعمال التمديدات الكهربائية والصحية
٦ - مقاوم للحريق
٧ - ممكن استعماله للأسقف والجدران الداخلية والخارجية
٨ - نظراً لخفة وزنه يوفر في الخرسانة للأعمدة والأساسات .

حقا انه الأوفر والأفضل

لا داعي للعازل الحراري من الآن وجدنا الحل في هذا الطابوق

المبيعات : الشويخ - شارع البنوك - مقابل بنك برقان ☎ ٤٨١٣٢٥١ - ٤٨١٩٤١٣ - تلكس ٤٤٣١٩ جبكو

شقق فاخرة للايجار

في قلب لندن وعلى بعد أمتار من الهايدبارك واكسفورد ستريت، تتكون الشقق من غرفتين وثلاث غرف نوم، صالة وحمامين وتتسع لأربعة أشخاص أو أكثر، مؤثثة ومجهزة بكل متطلبات الحياة العصرية، وخدمة تضاهي خدمة الفنادق مع حراسة ٢٤ ساعة في اليوم .

أسعارنا تبدأ من ٥٠ جنيه انجليزي يوميا
(أسعار خاصة لمدد الايجار الطويلة)

للحجز والاستعلام : LAMBERTON ESTATE
Tel. : 01-499-3537/499-6736 Or 01-724-3381
Telex : 267658 G - Fax : 01-4996146

تعلن مشهور العالمية
نفتح يوم الجمعة

اطقم كنبات ٢×١	تبدأ من	٦٥	د.ك
اطقم زاوية ٨ قطع	〃 〃	١٣٠	د.ك
مطبخ ٣ متر	〃 〃	١٠٠	د.ك
غرفة نوم مفرده ٣ قطع	〃 〃	١٢٥	د.ك
غرفة نوم مزدوجة ٥ قطع	〃 〃	٢٩٥	د.ك

نستبدل أثاثك القديم بأثاث حسب طلبك
قسم خاص للتنجيد والبرادي ... قسم خاص لاعمال الحدادة الفنية
البيع نقداً أو بالاقساط المريحة
العنوان / الصالحية / شارع السور - بجوار وزارة الخارجية سابقاً - مع معرض فورد للسيارات *
ت / ٢٤٦٦٦٠٧/٨

جمعية العمرية والرابية التعاونية
ممارسة

تعلن جمعية العمرية والرابية التعاونية عن طرح ممارسة لصيانة ثلاجات وغرف تبريد سوق العمرية المركزي.
وعلى السادة من ذوي الاختصاص التقدم الى الجمعية بالعروض في مظاريف مقفلة في مدة اقصاها عشرة ايام من تاريخ الاعلان.

الادارة

للبيع

بسعر مغر
محل بموقع ممتاز
في مجمع داخل مدينة الكويت مساحته ١٣٢ متر مربع يصلح لكافة الأعمال.
الاتصال ☎ ٤٨٤٧٦٧٠

هل ذقت عيش اليوم ؟ الجملين
وصلت نوعية جديدة
حبة طويلة . رائحة عطرية
نخب أول أرز بسمتي ١٠٠٪
جربه وتذوقه ... إنه الافضل
اطلبه من الجمعيات والاسواق
شركة اولاد بدر يوسف العيسى
الكويت ت : ٢٤٣٣٠٤٢ / ٢٤٣٢٩٥٠
المنطقة التجارية الثانية، بلوك ٦، مكتب ١٥١، مقابل مدرسة المباركية

مطلوب لشركة مقاولات كبرى
مندوب جوازات
له دراية تامة وخبرة جيدة في معاملات الشؤون والجوازات.
الرجاء الاتصال
☎ ٢٤١٣٤٩٣

مطبخ المنيوم كامل باسطح رخام مع المفاصل ٢٢٥ د.ك
لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، ألمنيوم، حديد مدهون، خشب
تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ ديناراً
مطابخ بنتا: الشويخ مقابل معرض سيارات B.M.W
☎ : ٤٨٤٣٠٢٩ / ٤٨٤٠٥٩٧

مملكة العسل تقدم
ريف ١٧٠
RIF 70
كريم منحف سريع المفعول ينحف البطن والجسم ٣-٥ كيلو خلال اسبوعين
مستخرج من العسل والاعشاب الجبلية
الثمن ٤,٩٥٠
مملكة العسل

للبيع أو للايجار
صالون رمضان
في رأس السالمية، مجمع بهبهاني، قرب لؤلؤة المرزوق، بايجار جديد ٦٠ دينار عند البيع، و ٢٥٠ دينار للايجار.
☎ ٥٧١٤٠٧٥ - محمد

للايجار
مخزن
مساحته ٧٥٠ م٢ بالشويخ
الاتصال
☎ ٤٨١٠٨٠٥ - ٤٨١٣٩٤٩

تنظيف
مؤسسة الترابط الكويتي
تنظيف سجاد
صوفات وزجاج
غسيل بيوت
مكاتب ، مجمعات
/٢٦٥١٣٧٧

مطلوب
سرداب
بمساحة ٢٠٠ م٢ تقريبا - يفضل في منطقة الري، الشويخ، سلوى، الجابرية.. الخ.
☎ ٤٨٣٤٤٤٦ أبو يوسف

يوجد لدينا
خدم مسلمات ومسيحيات وسواق اجازة خليجية وطباخين وخياطات وخياطين وعمال وفنيون وسواق اجازة كويتية عامة للشركات. أوقات الدوام: من ٨-١ ظهرا و٤-٩ مساء.
☎ ٤٣١٠١٨٠/١/٢
أطلب داخلي ١١٥

للتنازل أو للبدل
لدينا بيت بموقع ممتاز في الصباحية على شارعين ورأس مؤلف من دورين مع ملحق وحديقة نرغب في التنازل عنه مقابل طلب من طلبات عام ١٩٧٨. المراجعة:
☎ ٩٠٢٩٢٧٤ صباحا ومساء
٤٣٣٠٢٠٦ مساء
أبومشاري

International
خدمة ٢٤ ساعة
شركة المنز
لصيانة كافة أنواع التكييف المركزي باشتراكات سنوية، صيانة الادوات الكهربائية، تمديدات كهربائية، القيام بجميع أعمال الكهرباء.
٤٨٤٦١٤٣ ☎ ٤٨٤٣١٠٤

بشرى سارة
اذا كانت لديك فيزا لاحضار خادمة أو خادم من الفلبين، نحن نوفر عليك الجهد والتعب ونقوم باحضارها لك.
☎ : ٤٨٤٧٤٣٢
وجميع الأيدي العاملة من الفلبين

للايجار
ملحق بمنطقة كيفان
المراجعة
☎ ٤٨١٥٧٤٩

مؤسسة البراك
للتجارة العامة والمقاولات
تعلن عن استعدادها للقيام بجميع أعمال البناء والترميم بأحدث المواصفات وحسب المخطط.
النقرة، شارع ابن خلدون، مجمع ابن خلدون، ☎ ٢٦٣٠٢٦٢

يطلب عمل
جيولوجي مصري
خبرة خمس سنوات في تحليل التربة وطبقات الارض - متواجد حاليا بالكويت. يرغب في التعاقد مع مكتب استشاري أو شركة مقاولات.
المراجعة ☎ ٢٦١٧٨٥١ مصطفى
من ٨-١٢ ظهراً ومن ٦-٨ مساء.

مطلوب
سكرتيرة تجيد البيع ...
مندوبات مبيعات
☎ ٢٤٥٠١١٨

للبيع
محل أزياء بالفروانية
الشارع الرئيسي - قرب هولدي ان - خلف البنك التجاري - مجمع العنان.
☎ ٢٥١٠٦٨١

نوفر لكم
الأيدي العاملة من الخادمات وسواقين وطباخين من جميع الجنسيات وأيضا من الفلبين بتكاليف بسيطة.
اتصل بنا يصلكم مندوبنا.
٢٤٢٨١٧٧ ☎ ٢٤٠٦٠٨٣

للبيع
رخصة تجارة عامة ومقاولات
مصنفة على الفئة الرابعة للاعمال الانشائية بلجنة المناقصات المركزية.
الاتصال ☎ ٢٦٣٤١٦٢ - بعد الساعة العاشرة صباحاً

مركز الملك العقاري
بيع وشراء العقارات
٢٤٠٣٨٤٠/١/٢/٣

خدم
يوجد لدينا خدم وسواقين من سيلان والهند بأرخص الاسعار.
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا وتصلكم الخادمة خلال أسبوع
☎ ٤٧١١٨٣٩

تركيب آريال و تصليح
UHF VHF
تلفزيون وفيديو - خلال ٢٤ ساعة عند متخصصين والحمل للمنزل مجاناً
ورشة الطاهر
شارع ابن خلدون
ت ٢٦٤٣٧٤٨ / ٢٦٦٧١٦٦

للبيع
خشب أحمر أطوال مختلفة
مقاس ٢ × ٨ - ٢ × ١٠
للمراجعة
☎ ٤٨١٥١٠٥ - ٤٨١٦١٠٧
من ٧,٣٠ - ١٢,٣٠ صباحاً
ومن ٤,٠٠ - ٧,٠٠ مساءً

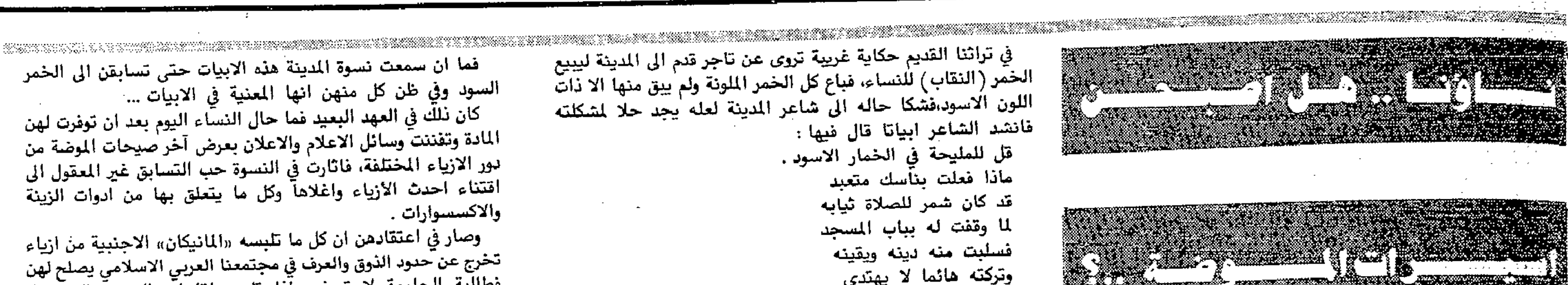
يوجد لدينا خدم
من سيلان
فقط ٥٠ دينار
اتصل يصلك المندوب
☎ ٤٣٣٠٠٣٦ - مباشر
بدالة ٤٣٤٣٢٥٥
٤٣٤٣٢٥٦ - ٤٣٤٣٤٧٠
٤٣٤٣١٩٦ - داخلي ٦٥

مطلوب ولدينا
فلل وأدوار وشقق للايجار
☎ ٢٤٠٣٣٨٨/٢٤٠٣٣٩٩
مؤسسة الذهب الأسود العقارية

نرغب بشراء
قسيمة خالية - لسكن خاص في المناطق التالية : الجابرية، سلوى، بيان، مشرف.
☎ ٢٤٠١٩٣٦ أبو محمد

مطلوب
- منجدين أثاث.
- خياطين ومركبين برادي.

المراجعة ☎ ٤٨٤٠١٨٥
أبو عبدالله



نساؤنا.. هل أصبحن أسيرات الموضة..؟

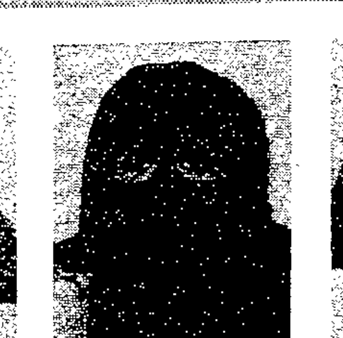
في تراثنا القديم حكاية غريبة تروى عن تاجر قدم الى المدينة ليبيع الخمر (النقاب) للنساء، فباع كل الخمر الملونة ولم يبق منها الا ذات اللون الاسود،فشكا حاله الى شاعر المدينة لعله يجد حلا لمشكلته فانشد الشاعر ابياتا قال فيها :

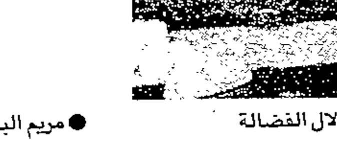
قل للمليحة في الخمار الاسود .
ماذا فعلت بناسك متعبد
قد كان شمر للصلاة ثيابه
لما وقفت له بباب المسجد
فسلبت منه دينه ويقينه
وتركته هائما لا يهتدي
ردي عليه صلاته وصيامه
لا تقتليه بحق دين محمد .

فما ان سمعت نسوة المدينة هذه الابيات حتى تسابقن الى الخمر السود وفي ظن كل منهن انها المعنية في الابيات ...

كان ذلك في العهد البعيد فما حال النساء اليوم بعد ان توفرت لهن المادة وتفننت وسائل الاعلام والاعلان بعرض آخر صيحات الموضة من دور الازياء المختلفة، فاثارت في النسوة حب التسابق غير المعقول الى اقتناء احدث الأزياء واغلاها وكل ما يتعلق بها من ادوات الزينة والاكسسوارات .

وصار في اعتقادهن ان كل ما تلبسه «المانيكان» الاجنبية من ازياء تخرج عن حدود الذوق والعرف في مجتمعنا العربي الاسلامي يصلح لهن فطالبة الجامعة لا تعرف ماذا تلبس لقاعات الدرس والتحصيل الاكاديمي، والموظفة كذلك، حتى وصل الامر الى الحجاب اللباس الاسلامي المحتشم الذي أخذ يشهد اساءات واضحة من بعضهن .

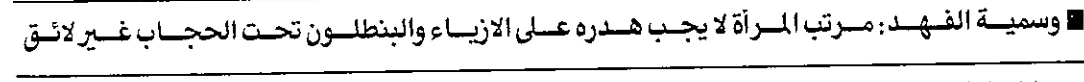








● د.عجيل النشمي ● مشاعل الشطي ● وسمية الفهد ● ام فهد المطيري ● دلال الفضالة ● مريم البادي ● هاني احمد خميس ● احمد غانم



■ د. سامي الرباع: «تمويض» الحجاب مظهر لرفض ضغوط الاهل والاقارب

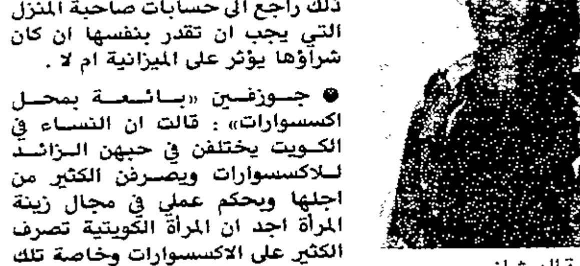
■ د. عجيل النشمي: الحجاب اصل وليس ظاهرة.. ودور الازياء تهين شخصية المرأة

■ وسمية الفهد: مرتب المرأة لا يجب هدره على الازياء والبنطلون تحت الحجاب غير لائق

■ دلال الفضالة: الاهتمام بمتابعة الموضة يكون على حساب ميزانية الاسرة




● جوزفين- بائعة في محل ● نادية اسماعيل ● منى صبري ● رابعة الشريفي ● فاطمة الهرشاني



● عروض ازياء

● تحقيق: علي الجاسم وعواطف الشمري

حول هذا الموضوع كان لنا هذا التحقيق الذي تطرقنا فيه للازياء النسائية الكويتية واكسسواراتها مستهلين اياه بدراسة للدكتور سامي الرباع الذي اكد فيها على ان هناك تطرفا في الازياء والزينة عند الفتاة الكويتية، وان ظاهرة «تمويض» الحجاب عند النساء كان نتيجة لضغوط الاهل والاقارب .

الحجاب أصل

د.عجيل النشمي الاستاذ بكلية الشريعة اكد على ان الحجاب اصل وليس ظاهرة، وتطرق الى ضوابط ومواصفات الحجاب الشرعي، فاوضح ان المرأة المقلدة لكل ما تنتجه دور الازياء تعطل عقلها وتهين شخصيتها ... وان الدين الاسلامي يعتبر مصدرا لشكل الزي وحدوده .

ونعود الى ما اشار اليه الدكتور سامي الرباع الاستاذ بجامعة الكويت في دراسته الميدانية على الازياء النسائية في الكويت واذ اوضح انه نظرا لتعدد القوميات والجنسيات من العمالة الوافدة الى الكويت فان هذا المجتمع يزخر بازياء متعددة الانماط ففيها الحديث التقليدي مما يندر تواجدها مجتمعة في مجتمعات اخرى .

ابعاد استهلاكية

وتطرق الدكتور سامي الرباع في دراسته الى الابعاد الاستهلاكية للازياء والموضة وتأثيرها على ميزانية العائلة والى الابعاد النفسية المرتبطة بالشخصية والابعاد الثقافية والاجتماعية وتوصل الى نتائج مفادها ان ارتداء الحجاب بانواعه المختلفة يتم وفق دوافع متعددة المصادر لا تنبع فقط من مرتدي هذا الزي وقناعته وانما بسبب ضغوط دينيه مصدرها الزوج او الاب او الاخ او الاقارب .

وبالتالي فان الحجاب عبارة عن دليل بياني يشير الى سعة انتشار التدين وهنا يتخذ التدين من الثياب وسيلة للتعبير عن نمط معين من الالتزام .

اما فيما يتعلق بالنساء اللواتي يرتدين الحجاب بسبب ضغوط الاهل والاقارب من الرجال وليس عن قناعة ذاتية فان هذا يؤكد استغلال المرأة كعضو ضعيف في المجتمع كوسيلة للتعبير عن «تدين» الرجل .

وللتخلص من قيود هذا الزي تلجأ المرأة إلى «تمويضه» وذلك لاشباع اهوائها التزينية والمظهرية .

اما في ساحة العمل وعلى النطاق المهني فقلما تحدث نزاعات مصدرها التحجب او عدمه ويصل ذلك الى درجة التفهم الكامل لبواعث ارتداء كل زي،

اما فيما يختص بتبني الازياء الغربية المختلفة فقد أوضح الرباع على ان المرأة في الكويت سواء كانت كويتية او غيرها تختار عادة ما يتناسب وتحفظ المجتمع الكويتي الذي تعيش فيه. وتميل النساء ذوات الدخل المتوسط والمرتفع الى ارتداء الازياء المتطرفة في الشكل او الثمن وذلك لتمييز انفسهن عن ذوات الازياء العادية الواسعة الانتشار. كما تميل ايضا الى ارتداء الموضة او الملابس المستوردة بغض النظر عما اذا كانت تتناسب مع طقس البلد المناخي .

ونفس الشيء ينسحب على مكان عملها حيث ترتدي الغالبية ما يعرقل حركتها ونشاطها، اضف الى ذلك ان للعديد من الازياء جوانب صحية سلبية ولا سيما تلك الضيقة منها .

اما العباءة فالى جانب كونها قطعة زي تقليدية فهي تستعمل من قبل بعض النساء لاعطائهن صبغة تقليدية ينشدن من ورائها الاشارة الى «الحشمة» و«التستر» ولا سيما في المناطق والمواقف التقليدية او لردع «المشاكسين» على رأي بعض افراد عينة البحث وخلاف هذه المواقف تخلع العباية وتوضع جانبا او في «المحفظة» .

ليست ظاهرة

د.عجيل النشمي الاستاذ بجامعة الكويت يرى ان استخدام عبارة ظاهرة الحجاب فيها شيء من التساهل. لان عبارات الظواهر الاجتماعية، تطلق على ما يجد في المجتمع مما هو طارىء عليه وليس أصيلا فيه، وتكون الظواهر عادة امرا خارجا عن مالوف المجتمع تدرس اسبابها ويوضع لها العلاج المناسب. لكن الحجاب ليس ظاهرة بهذا المعنى وانما هو الاصل الذي ينبغي ان تبنى اساسات المجتمع المسلم على قواعده ومبادئه والظاهرة التي تحتاج الى دراسة وتحليل وعلاج هي السفور الوافد الذي لا يتناسب كمظهر مع المجتمع المسلم .

واضاف ان للحجاب الشرعي ضوابط ومواصفات وقد حددها الاسلام وترك للنساء مساحة كبيرة للذوق الشخصي في الثياب وجعله في محاور عدة للزوج وللمحارم ولغير المحارم وللمجتمع عامة فاطلقه بالنسبة للزوج وقيده بالنسبة للمحارم وزاد قيوده وضوابطه بالنسبة لغيرهم وتتلخص في عدة امور كالتالي :

- ان يستوعب الثوب البدن كله الا ما دعت الحاجة .
- ان يكون غير شاف ولا مبين لما تحته من الجسم .
- ان يكون فضفاضا غير ضيق ولا مفصل للجسم واعضائه .
- الا يكون فيه زينة كان يكون مزركشا او ذا ألوان ملفتة، لانه حينئذ يكون منافيا للمقصود منه وهو ستر زينة المرأة، فاذا كان الثوب في نفسه زينة لم يحصل مقصود الشارع .

● الا يشبه لباس الرجال .

اضافات المصممين

واوضح د. النشمي انه في الاونة الاخيرة اصبح هناك تغير في شكل الحجاب كما ان هناك نوعا من التساهل والتجاوب مع اضافات مصممي الثياب الموصوفة بانها اسلامية، وان هذه الظاهرة في تقديري مسؤولية اجهزة التوجيه والتربية في المدارس والمعاهد والجامعات ومسؤولية المربين والموجهين الشرعيين والتربويين ومسؤولية المرأة ذاتها في واجب الاستزادة من العلم الشرعي .

واضاف ان الحجاب مكسب ينبغي المحافظة عليه فهو انتصار للفطرة السليمة وخطورة لايجاد المرأة المنتجة المربية صانعة الرجال وموجهة الشعوب، مطلوب منا جميعا ان نحمي هذا المكسب ونحافظ عليه ولا محل للمشككين .

وقال د. النشمي : اما الهوى ونتيجته ما يسمى بالموضة او التقليعة، فهو طريقة تسلطية حيث يملي فيه فرد او مجموعة او فيما يسمى ببيوت الازياء شكل وتقاسيم ولون ما ينبغي ان تلبسه النساء العصريات، والذي ينبغي ان يكون هو السائد في كل بلد بغض النظر عن اعراق او دين او ذوق مختلف النساء في مختلف البلاد .

لذا فان مبدأ التقليد هنا مبدأ في غاية الاسفاف والاستخفاف بعقول الاخرين .

والمرأة المقلدة في حقيقة الامر انما تعطل عقلها وتهين شخصيتها وتتبع هوى غيرها، وهذا ما لا نرتضيه لفتياتنا متعلمات اليوم رائدات المستقبل .

ومكمن الخطا والخطورة في اسلوب الهوى او الموضة انه يتغير وفقا لتغير أهواء مصممي الازياء وهذا التغير تتحكم فيه اغلب الاحيان اعتبارات التجارة وان كانت على حساب ستر ماينبغي ستره من اجساد النساء .

والذي يستقرىء خمسين سنة مضت ويستعرض انماط وانواع الموضة التي مرت وسادت فترةمن الزمان في مجتمعاتنا يدرك كثافة التدخل الخارجي في عقل دورنا، وفرض نوع وشكل وتقاسيم ثياب بناتنا ونسائنا،

انه نوع من الهزيمة ونوع من التبعية وانه في حقيقة الامر امتهان للعقل والخلق والضمير والشخصية ما بعده امتهان بان ترضى امة بان تحكم حتى في شكل ولون ثياب أمة نسائها .

الدين وبيوت الازياء

واضاف ان ما ترتديه المرأة قد يظن انها جانبية بالقياس لقضايا اهتمام الدين الا ان الاسلام اعتبر هذه القضية

من القضايا المهمة جدا، فتنزلت الايات الكريمات لتشغل مساحات كبيرة في هذا الخصوص، وجاءت الاحاديث الشريفة لتشرع وتفصل هذه القضية باعتبارها قضية ايمانية اخلاقية اجتماعية ذوقية بحاجة الى تشريع يحكمها ويضبطها ولا يضيقها او يعسرها. واذا اهتم القرآن الكريم

والسنة المطهرة بقضية ما، فانما يشير ذلك الى ان هذه القضية تستحق التشريع، وان ما يرد منهما فيها هو من الاحكام التشريعية التي تاخذ صنعة الثبات والاستمرار والاستقرار في كل زمان وفي اي مكان، دون اعتبار للاعراف آن شذت او الاهواء ان رغبت .

والذي يمعن النظر في حكم الاسلام في ثوب او لباس المرأة يلحظ بوضوح الاعتبارات والضوابط الثابتة التي راعى الاسلامي وجودها في التشريع لهذا الموضوع فراعى الخلق والستر

والفطرة والذوق، فوضع الحدود والتقاسيم، ولم يعتبر القضية شخصية مجردة. وانما اعتبرها في مجال العلاقات قضية اجتماعية .

صرعات في الجامعة

● مشاعل الشطي : بالنسبة لموضوع الصرف الزائد على الازياء، فذلك أمره واضح في المجتمع الكويتي والذي يريد

ان يتاكد من صحة ذلك ما عليه سوى الذهاب الى الجامعة والقاء نظرة على الطالبات هناك حيث يفاجأ بآخر الصرعات في عالم الازياء ومن اشهر الماركات .

واضافت انها لا تحب ان تصرف مالها الا على شيء يصبح له قيمة بمجرد شرائه وخاصة بما يتعلق بالاكسسوارات بحيث لايؤثر على ميزانية الاسرة .

واضافت حول ظاهرة «تمويض» الحجاب عند الفتاة الكويتية حيث ان بعض المحجبات يلبسن ملابس غريبة لا تمت باي صلة للحجاب الشرعي .

الخادمات الفلبينيات

● ام فهد المطيري : ان اجود الازياء هي الفرنسية مع انها غالية الثمن، ولكنني افضل ان اشتري الخامات الفرنسية وأخيطها عند الخياط الذي لا يضبط الموديلات عادة .

كما ان هناك بعض البيوت تاتي بالخادمات من الفلبين على اساس العمل في المنزل ثم يتم تحويلهن الى خياطات بحيث انها تخيط البدلة بـ ٤٠ دينارا في حين ان راتبها الشهري لا يتجاوز هذا الرقم .

واوضحت ام فهد ان هناك بذخا من قبل النساء على الازياء والاكسسوارات يصل في بعض المناسبات الى مئات الدنانير .

واضافت اننا نشتري الغالي لانه جميل وخاصة من الماركات العالمية المعروفة. وحول ظاهرة تمويض الحجاب عند المرأة قالت ان ذلك أكبر خطأ ترتكبه المحجبة لانه بعيد عن الزي الاسلامي الذي اوصانا به الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم .

التركية والفرنسية

● مريم البادي : قالت ان مصادر الازياء للمرأة الكويتية متعددة حيث ان هناك بعض النساء اللواتي لا يرغبن في شراء الازياء الجاهزة ويفضلن الخياطة وذلك بسبب عدم رغبتهن في ارتداء ازياء متكررة، فكل واحدة تريد ان تنفرد بلبس قطعة فريدة النوع .

واوضحت بانها لا تحب خياطة الازياء لان فيها مخاطرة بالنسبة لها وذلك لان اغلب الخياطين لا يضبطون الملابس، لذا فهي تفضل شراء الملابس الفرنسية والتركية بدلا من الخياطة .

اما عن مسالة التبذير في الملابس فقالت انها موجودة وبرأيي ان ذلك يعود الى المرأة نفسها التي تضطر دوما الى الشراء لانها موظفة وتضطر للبس يوميا وبالنسبة لي فانا اشتري بدلتين كل شهر وذلك يكلفني مائة دينار طبعا مع الحجاب والحذاء .

اخوان الشياطين

● وسمية الفهد : هناك بذخ كبير في شراء الازياء والاكسسوارات بحيث ان معاش الموظفة مخصص للازياء وما يتعلق بزينة المرأة، وانا والحمد لله موفقة في هذا المجال واشتري بعناية وبدون تبذير لان المبذرين اخوان الشياطين ...

وترفض وسمية الفهد فكرة تمويض الحجاب لان الحجاب ليس موضة وانما أمر رباني ومن تعاليم الدين .

واضافت ان ما نراه في الوقت الحاضر من لبس البنطلون الضيق من قبل المحجبات فهو بلا شك يسيء الى المحجبة نفسها .

وهناك كثير من الازواج منعوا زوجاتهم من لبس الحجاب وذلك بسبب التمويض القائم للحجاب والتصرفات الغريبة من بعض النساء اللواتي يسئن اليه .

الحجاب في الفنادق

● دلال الفضالة : ليست كل النساء مهتمات بالازياء والاكسسوارات، ولكن هناك اهتماما على حساب ميزانية الاسرة، وانا لا اثقل ميزانيتي بالشراء غير المعقول للازياء وما يتعلق من امور الزينة. كما لا اهتم بمصدرها وانما اهتمامي يكمن بالشكل الجيد .

وحول ظاهرة «تمويض» الحجاب قالت انها موجودة ونراها تزداد في الوقت الحاضر بشكل كبير حتى ان البنت المحجبة بدأت تلفت النظر اكثر من غير المحجبة وذلك بسبب ما تلبسه من غرائب .

وفكرة «تمويض الحجاب» نراها واضحة في الفنادق والحفلات حيث وللاسف الشديد نجد بعض المحجبات يرمين الحجاب على الطاولات ويبدأن بالرقص امام المطربين «والسفرجية» غير مباليات بامر الحجاب .

● ليلى سالم أحمد «طالبة جامعية» : لا شك ان للازياء اهمية كبرى في الوقت الحالي بالنسبة للفتاة الكويتية او للمرأة بصفة عامة، وما نراه من مسايرة للموضة والازياء خير دليل على ذلك .

ولا شك ان اهتمام الفتاة بمسايرة الموضة والازياء ينعكس على ميزانية الاسرة نظرا لما تتفننه دور الازياء في كل ما هو جديد .

وحول ظاهرة «تمويض الحجاب» اجابت ليلى سالم ان هذه حقيقة لا يجب ان تنكرها، ولكن لا بد من الاشارة الى الاسباب التي دفعت ذلك، وهي أسباب كثيرة لعل من أهمها واخطرها فرض الحجاب على الفتاة من قبل الاهل لاعتقادهم الخاطىء بان ذلك يعصم الفتاة عن الانحراف او لخجلهم من ظهور الفتاة سافرة باعتبار ان المجتمع سينظر اليها نظرة مليئة بالاتهامات والظنون السيئة .

كل ذلك لا يقي الفتاة من الانحراف بل انها ستلجأ بشكل أو بآخر الى التعبير عن الرفض، فتجد انها تتزين بشكل مغر اكثر من البنت غير المحجبة .

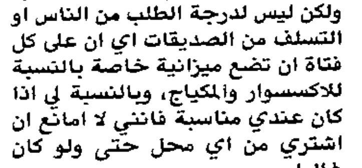
أزياء رخيصة

● هاني أحمد خميس «بائع بمحل نوفوتيه» : حاليا الازياء التركية هي التي نتعامل بها بكثرة نتيجة للوضع الاقتصادي ولعدم توفر السيولة بعكس السابق حيث كانت الازياء الفرنسية هي المسيطرة .

واضاف ان المرأة الكويتية تتابع الموضة بشكل كبير فتقتني كل ما هو جديد في الكتالوجات .

● احمد غانم «صاحب محل اكسسوارات» : بالنسبة الى اتهام المرأة بالصرف الزائد على الاكسسوارات وكل ما يتعلق بالزينة مما يؤثر سلبا على ميزانية الاسرة كل ذلك راجع الى حسابات صاحبة المنزل التي يجب ان تقدر بنفسها ان كان شراؤها يؤثر على الميزانية ام لا .

● جوزفين «بائعة بمحل اكسسوارات» : قالت ان النساء في الكويت يختلفن في حبهن الزائد للاكسسوارات ويصرفن الكثير من اجلها وبحكم عملي في مجال زينة المرأة اجد ان المرأة الكويتية تصرف الكثير على الاكسسوارات وخاصة تلك المطلية بالذهب .



اكسسوارات

● رابعة الشريفي : الازياء والاكسسوارات يلزمها مصاريف كثيرة ولكن ليس لدرجة الطلب من الناس او التسلف من الصديقات اي ان على كل فتاة ان تضع ميزانية خاصة بالنسبة للاكسسوار والمكياج، وبالنسبة لي اذا كان عندي مناسبة فانني لا امانع ان اشتري من اي محل حتى ولو كان غاليا .

اما عن مسالة تمويض الحجاب فانها مسالة مرفوضة تماما ولا اعتقد ان هناك من يوافق عليها مع انها انتشرت في المجتمع انتشارا كبيرا .

واضافت ان الحجاب هو امر ديني وليس دنيويا اي بقصد الزينة والتبرج فمعنى الحجاب هو لبس الملابس الطويلة التي تحفظ الجسم كما ذكر في القرآن الكريم، ولكن في الوقت الحاضر نرى صرعات جديدة ودخيلة طرأت على الحجاب، وتمويض الحجاب موجودة في المعاهد والجامعة واصبحت هذه الاماكن لعرض الازياء .

● منى صبري : انني من المؤيدات للرأي القائل ان المرأة تصرف الكثير من المال على المكياج والاكسسوارات ولكنني لا اعتقد ان المرأة العاقلة بحاجة للتسلف من الغير اما تمويض الحجاب فيعود الى الرغبة في الظهور ليس إلا .

اما عن اتهام المرأة بعدم معرفتها اختيار اللبس المناسب فانني اعتقد ان هناك بعض الفتيات اللاتي يخطئن في اختيار اللبس المناسب .

● نادية اسماعيل : في رأيي ان المرأة محور الاسرة. وان دورها في الاقتصاد وليس في تبذير ميزانية الاسرة على اشياء تافهة في نظري .

وفي بعض الاحيان ترى الزوجة تسرع الى شراء الازياء والاكسسوارات الغالية لدافع ارضاء رغبة زوجها الذي يريد ان يراها في قمة الجمال اما مسالة تمويض الحجاب فهي منتشرة في كل مكان واعتقد ان لكل قاعدة شواذ .

● فاطمة الهرشاني : اهتمام الفتيات بالاكسسوارات فيه تقليد للممثلات والمطربات وانا اعتقد انه امر غير ضروري، لكن بعض الفتيات مغرمات بداء المظاهر ولا يعلمن ان المظاهر خداعة، فتجد الواحدة منهن تركض الى المجمعات والاسواق تبحث عن الجديد حتى تبرهن للاخريات عن مقدرتها العالية في شراء الغالي. ان جمال البنت يكمن في بساطتها وليس في لبس السلاسل والاحزمة وكثيرات يقلدن الغرب تقليدا اعمى متناسيات طبيعة الجو هنا وان الذي يصلح للغرب لا يصلح لنا، اما تمويض الحجاب فهو فكرة مرفوضة تماما ومن تتبع هذه الفكرة فانها تهدف في المقام الاول الى لفت نظر الجميع ... لذا فاننا نرى عروض الازياء في المعاهد والجامعة ومقار العمل حيث تتنافس النساء على امتلاك احسن زي واغلى اكسسوار .

خلال ندوة اقيمت بنقابة الصحفيين في القاهرة

د. احمد قدري: كتف ابو الهول سقط عمدا

■ الخبراء الاجانب الذين استدعاهم الوزير لم يفعلوا شيئا

في حوار مفتوح اعلن الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية السابق ان عملية سقوط الحجر من تمثال ابو الهول التي وقعت في شهر فبراير الماضي كانت (بفعل فاعل) وشابها عنصر العمد.

وطالب الدكتور احمد قدري بتشكيل لجنة فنية من اساتذة كليات الهندسة المصرية للتحقيق في هذا الامر مشيرا الى انه ليس صحيحا ما ادعاه فاروق حسني وزير الثقافة من ان الحجر سقط بسبب الامطار وعوامل التعرية.

واتهم الدكتور قدري وزير الثقافة باخراج مسرحية هزلية حول سقوط الحجر حيث وجه الدعوة الى المراسلين الاجانب، وسارع بالذهاب الى منطقة ابو الهول على الرغم من بساطة عملية ترميم الحجر واعادته الى مكانه التي تحتاج الى مافعله الوزير.

وقال: ان الوزير قام باستدعاء عدد من الخبراء الاجانب الى مصر للادعاء بترميم الحجر دون ان يحتاج الامر الى ذلك، كما انهم لم يقدموا اية معلومة اضافية جديدة بالنسبة لما ذكره الاثريون المصريون.

واتهم رئيس هيئة الاثار السابق وزير الثقافة بانه (لا يفهم شيئا في الاثار) حيث سمح بترك الحجر الذي سقط من ابو الهول ثلاثة ايام يمكن ان يتعرض خلالها للتعرية والتآكل فضلا عن ان المعلومات التي ذكرها من ان وزن الحجر ٤٠٠ كيلو غرام غير صحيحة، وان حقيقة الامر ان وزنه ٥٠ كيلو غراما فقط.

وقال ان وزير الثقافة وجه نداء عالميا لمنظمة اليونسكو لمساندته في اعادة الحجر، ولم يتلق ردا لان اليونسكو ببساطة غير مختص بهذا الامر !!

واستعرض الدكتور احمد قدري الانجازات التي قدمها خلال عمله كرئيس لهيئة الاثار المصرية طوال ست سنوات فقال «انه لا توجد منطقة اثرية واحدة في مصر الا وشهدت ترميما على مستوى فني سواء بالنسبة للمتاحف القديمة التي تم ترميمها او المتاحف التي تم انشاؤها حديثا الى جانب الاثار الفرعونية والاسلامية والمسيحية والشوارع والمنازل والمقابر الاسرية في مختلف محافظات مصر».

وقال، ان الرئيس مبارك شهد بنفسه افتتاح ترميم ١٢ موقعا اثريا وان كافة القيادات تحرص على ان يشاهد كبار زوار مصر هذه الترميمات.

وذكر الدكتور احمد قدري انه كان قد قدم استقالته بالفعل من عمله كرئيس لهيئة الاثار في اليوم التالي لتعيين فاروق حسني وزيرا للثقافة، ولكن الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية طلبا منه البقاء في منصبه ووعداه بتعيينه ممثلا لمصر في هيئة اليونسكو، الا ان وزير الثقافة بدأ يهاجمه في تصريحات صحفية ذكر فيها ان الاثار المصرية قد شوهت، رغم ان كافة الهيئات والمؤتمرات الدولية التي عقدت في مختلف انحاء العالم اشادت بعمليات ترميم الاثار المصرية التي اجريت مؤخرا.

وقال، ان الوزير قام بتعيين فؤاد العرابي وكيلا لوزارة الثقافة لشؤون مكتب الوزير على الرغم من احالته للمحاكمة التاديبية للتعامل مع احد لصوص الاثار واسمه (توماس جوجين) كما اتهم بصرف اموال لعدد من السياح الاجانب دون وجه حق، كما اصدر قرارا بتعيين شخص بهيئة الاثار رغم انه سبق ضبطه بمعرفة النيابة العامة متهما بتزوير الاثار في منزله.

وحذر الدكتور احمد قدري من قيام وزير الثقافة بابعاد رجال الاثار المصريين عن ترميم الاثار المصرية واستبدالهم بشركات تجارية علمية في الاثار.

وفي نهاية الحوار الذي اجراه الدكتور قدري في اطار ندوة عقدتها نقابة الصحفيين المصريين شهدها



● فاروق حسني

عدد كبير من رجال الصحافة والاثار قام المهندس حسن فتحي رئيس جمعية المعماريين المصريين بمنح الدكتور احمد قدري شهادة تقدير مكتوبة على ورق البردي تقديرا لدوره البناء في الارتقاء بالبيئة المصرية والحفاظ على التراث، ودوره في جعل التراث جزءا من حياتنا المعاصرة.

كما اشادت الدكتورة سعاد ماهر عميدة كلية الاثار المصرية سابقا بالدور الذي قام به الدكتور احمد قدري في ترميم واحياء الاثار الاسلامية واعادة الحياة اليها بعد ان كان النسيان قد طوي معظمها، وقالت ان من ينكر انجازات احمد قدري وبصماته على الاثار الاسلامية انسان غير مدرك للحقيقة.

القاهرة – القبس

الطير الأبابيل

في ظلمة ليلنا العربي..
في عتمة الظلمات..
تشق حجارة.. لنا الطريق
في عز الشخير.. في النومة الثانية
في تلاشينا..
في الاندثار..
تنحتنا حجاره..
تصور شكلنا الأول..
ترسم طولنا..
ترسم العرض..
وتحيلنا حجاره

★ ★ ★

من هناك.. بعيدا في الذاكرة
من حجارة – الزيتون..
والزيتون – الحجاره..
تواردت أخباركم..
وتهجينا معكم.. حروف الحجاره
وانتشينا معكم.. لعرس الحجاره.

★ ★ ★

يا طيرنا الأبابيل..
يا ماء وجهنا الأخير..
حجارتكم.. من سجيل
وهذا العام.. عام الفيل
فليبدأ عصر الحجاره
أهلنا هناك بعيدا في الذاكره
تواردت أخباركم..
وسمعنا أن المدافع.. جرحتها حجاره
وأن المجد.. حجاره
وأن الارادة.. حجارة
وأن الفداء.. حجاره
وأن قنابل الدنيا.. لا تساوي حجاره

★ ★ ★

من هناك.. بعيدا في الذاكره
حيث الزيتون.. يعطي حجاره
وحيث – أوجد.. بالحجاره
وحيث أرفض.. بالحجاره
هناك في القطاع والضفة..
هناك في الجليل والناصره..
هناك في معاقل خيلنا..
وفي مناخات هجن القبيله..
تحت الخيام..
والقصدير..
فوق السطوح..
في العرى..
في النور أو الظلام
تعيد ماء وجهي.. حجاره

★ ★ ★

سأمشي في شوارع الدنيا..
أعبر المحيطات..
ويتأخر الليل ساعة من أجلي
ينير الطرقات..
لأنني بيدي.. نصف حجاره

★ ★ ★

أنا اليوم أزهو لأنني..
إن تيممت للصلاه..
وصعيدي دوما حجاره
وأزهو لأن أولادي..
من جيل عصر الحجاره

★ ★ ★

أشعاري.. ودمي..
وهي كل الرصيد
أضعها في كفة..
وفي الأخرى..
أضع نصف حجاره

ابراهيم ولد عبدالله
المستشار الاعلامي لرئيس الدولة في الجمهورية الاسلامية الموريتانية

الندوة الفكرية في جلستها الاولى:
وسائل الاتصال وعلاقتها بالمسرح

■ المظاهر التراثية في المسرح وكيفية الاستفادة منها والصحافة كوسيلة اتصال بين الناقد والجمهور

■ ما هي اهم تأثيرات الوسائل السمعية البصرية على المسرح

ضمن فعاليات المهرجان المسرحي الاول لدول مجلس التعاون الخليجي افتتحت امس الندوة الفكرية المنعقدة على هامش المهرجان (الجلسة الاولى) تحت عنوان الجمهور والمسرح.

في بداية الجلسة، رحب عبدالعزيز السريع مدير الجلسة بالحضور وتمنى مناقشات مثمرة، ونتائج مؤثرة في مسيرة الفكر المسرحي العربي. والقى حمد يوسف الرومي رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان كلمة ترحيب نيابة عن وزير الاعلام جاء فيها: يسرني ويسعدني ان افتتح الندوة بالنيابة عن الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح. ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اشيد بالتعاون والتقارب والتفاهم الذي لمسناه بين جميع الفعاليات المشتركة في هذا المهرجان الفني الكبير الذي سيثري حركتنا المسرحية فنيا وثقافيا وفكريا.

وبدأت فعاليات الجلسة الاولى بمناقشة ورقة الباحث د. سمير سرحان الناقد والكاتب المسرحي ورئيس هيئة الكتاب بجمهورية مصر العربية. وجاءت الورقة تحت عنوان المسرح والجمهور والتراث.

وهنا نقدم موجزا لورقة الباحث.

المسرح من اكثر الفنون تاثيرا في الناس، فمشاهدة اي مسرحية هي عملية التحام حي بين الجمهور والممثلين على خشبة المسرح، وهؤلاء الممثلون يجسدون امام المشاهد جانبا من التجربة الانسانية ويفسرونها، فيخرج المشاهد وقد اضاف الى نفسه ـ الى جانب المتعة ـ معرفة بالحياة سواء كانت في شكل سلوك انساني، او نظرة الى الكون او موقف من الحياة. وهو يخاطب جمهوره من خلال العاطفة والخيال والعقل معا، على عكس العلم او الفلسفة او التاريخ، وذلك بوضع المشاهد او القارىء وجها لوجه امام الخبرة الانسانية مجسدة في لحظة حاضرة هي لحظة العرض المسرحي.

ومن الصعب تحديد المعنى او المغزى الكلي لاي عمل فني ومن بينه المسرحية بطبيعة الحال فتاثير المسرحية يختلف باختلاف الاشخاص الذين يتلقونها ممن نسميهم الجمهور.

والفن المسرحي بمواصفاته وشروطه المتعارف عليها لم يعرف في اللغة العربية وادابها الا في العصور الحديثة حين ولدت «التمثيلية» ووجدت «التراجيديا» او «المأساة» والكوميديا او الملهاة وانشئت المسرحية الشعرية. وعلى الرغم من ان دارسي الادب العربي يعتبرون سنة ١٨٤٩ ميلادية بداية لتاريخ المسرح العربي وهي السنة التي كون فيها مارون النقاش فرقة التمثيل في صيدا بلبنان فان الظواهر المسرحية في التراث العربي وعلاقتها بالجمهور تمتد الى اقدم من هذا التاريخ ربما بمئات السنين.

واذا كانت الثقافة العربية وعلومها تمتد ـ في رأي الباحثين ـ الى ما يزيد عن الفي عام فان السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل من الممكن بعد كل هذه العهود الثقافية وفي ظل تلك القاعدة التاريخية الطويلة ان يكون المسرح العربي غير موجود اساسا ولو بابسط صوره وعناصره؟

في الحقيقة ان البلاد العربية وحتى التي عرفت ازدهارها الحضاري في حقب مختلفة من التاريخ كدمشق وبغداد وفاس والقاهرة لم تعرف اي نوع من انواع المسرح بالمعنى اليوناني الا ان ذلك لم يمنع هذه البلاد وغيرها من معرفة اشكال مختلفة من التمسرح مثل المقامة التي تشبع المجتمع بالسخرية والمواقف الانتقادية اللاذعة، وكذلك الحكاية. ولعل من اخطر ما صنعته السيرة انها كانت السبب في ظهور فن الممثل في التراث الفني العربي ومهدت بذلك لفن المسرح. ولقد رأينا القاص الشعبي وهو يقص سيرة سيف بن ذي يزن او ابي زيد الهلالي والزير سالم والظاهر بيبرس وغيرهم يقوم بدور الممثل. وكان لذلك الاداء دور كبير في قبول الجمهور للقاص او رفضه له، وبذلك يكون المسرح قد سار في نموه الطبيعي في المجتمع العربي فظهرت السيرة اولا كبديل للملحمات، ومن خلال رواية السيرة برز فن الممثل، وساهم الاحتكاك الثقافي باوروبا في الاسراع بعملية نمو المسرح.

ومن المظاهر التراثية للمسرح العربي ايضا ثلاثة انماط او انواع من «الفرجة» المسرحية هي مسرحيات الماريونيت او «العرائس» التي تحركها الاسلاك ومسرحيات عرائس اليد او القراقوز ومسرحيات خيال الظل.

ويبدو ان مصر الفرعونية قد عرفت مسرح العرائس (الماريونيت) منذ ايام المؤرخ اليوناني هيرودوت الذي يروي لنا انه شهد بعض عروضها اثناء رحلته الى مصر، اما مسرحيات خيال الظل التي يرجع اصلها الى بلاد الصين فيعتقد الباحثون انها تسللت الى الشرق الاوسط في اوائل عهد الفتوحات الاسلامية باسيا .. وهذا الفن طوره الاتراك وجعلوا منه فنا رفيعا عندما اقام العثمانيون امبراطوريتهم في القرن الثالث عشر، فكانت مسرحيات خيال الظل تستخدم الكثير من الحكايات الشعبية مثل قصص الف ليلة وليلة وحكايات الحب الفارسية .. وكان بطل هذه العروض وهو «قراقوز» الذي يمثل الفلاح الامي في القاهر ولكنه في الحقيقة ماكر حاضر البديهة، يصور الكثير من مظاهر الفساد في المجتمع تصويرا كاريكاتوريا.

اما الظاهرة الثالثة فهي «الفصل المضحك» الذي يسمى احيانا بمسرح السامر، وقد نشا هذا النوع من المسرح في مصر، وهو اشهر ما يكون في القرى ويؤدى في الافراح او الاحتفال بالختان او ولادة الاطفال او جلسات السمر في ليالي الصيف .. ويمكن تلخيص هذا النوع من المسرح الشعبي بما وصفه ادوارد وليم لين في كتابه «عادات واخلاق المصريين المعاصرين» بان اساسه تمثيل انتقادي مضحك ومرتجل ومواقف مستمدة من الحياة اليومية يؤديها ممثلون محترفون كانوا يسمون في القرن التاسع عشر بالمخبطين يستخدمون الكلام والايماء وحركات الوجه في حالة مشاركة فعالة بينهم وبين الجمهور.

وبالرغم من كل هذه المظاهر التراثية للحالة المسرحية الا انه من المتعارف عليه تاريخيا حتى الان ان الاداب العربية على غناها الوفير في الاشكال الادبية الكبرى خاصة الشعر والقصة لم تعرف فن الدراما بمفهومه الغربي وان اصول هذا الفن التاريخي تكاد تكون منعدمة في سجلنا التاريخي بالمعنى الدقيق للكلمة. وبقيت هناك اشكالية تواجه المسرح العربي الحديث الذي ولد على يد الدراما الغربية، وهي كيفية تعبير ذلك المسرح عن الهوية العربية الاصيلة في اشكال متميزة تجعل للمسرح العربي الحديث شخصيته المتميزة بعيدا عن اصوله الاوروبية. وقد وجد الكثير من المسرحيين العرب حلا لهذه الاشكالية يكمن في ان نستعيد التراث ونستخرج كنوزه في محاولة للبحث عن هوية محددة للمسرح العربي، بحثا عن القيم والخصائص الانسانية المتميزة في حضارتنا العربية الاسلامية.

ومن اهم التجارب والارهاصات في هذا المجال دعوة الدكتور يوسف ادريس في مطلع الستينات في مصر الى ابتداع مسرح عربي اصيل عن طريق الاعتماد على النموذج التراثي المتمثل في مسرح السامر وذلك في ثلاث مقالات نشرت بمجلة الكاتب عام ١٩٦٤ بعنوان «نحو مسرح مصري» وفيها يرى ان القول بانه لم يكن امام الدراما في العالم العربي الا طريق واحد هو الطريق الاوروبي فحسب هو قول مضلل وغير صحيح. فالامة العربية قد اوتيت تاريخا غنيا من الادب الرسمي والشعبي وشيئا غير قليل من الاشكال المسرحية الشعبية في اشكالها المبكرة بحيث يتاح للكاتب العربي ان يستلهم هذا الموروث الغني من الثقافة العربية الاصيلة.

وفي عام ١٩٦٧ صدر كتاب «قالبنا المسرحي» لتوفيق الحكيم دعا فيه الى ايجاد صيغة مسرحية عربية خاصة تقوم اساسا على «الحكواتي» و«المداح» ولكن الحكيم كمؤلف مسرحي لم يشا ان يؤلف مسرحية ضمن هذا القالب وبالتالي ظلت دعوته دعوة نظرية لم يختبرها في مجال التطبيق العملي. ويجيء الكاتب المسرحي سعدالله ونوس من سوريا معتمدا في مسرحياته على شخصية الحكواتي الشخصية الشعبية المعروفة في هذا المجال، فيصبح ذلك الحكواتي عنصرا فعالا يثري الحدث وليس مجرد راو يروي الاحداث وينظر اليها من الخارج. ويهدف سعدالله ونوس من وراء استخدام الحكواتي الى ايجاد لغة مسرحية متميزة تستفيد من التراث العربي مستخدمة الحكاية الشعبية او وقائع التراث اطارا وهيكلا.

ومن الاشكال المستفيدة من التراث ايضا شكل «الاحتفالية» المغربية كما دعا اليها عبدالكريم رشيد وزملاؤه والخلاصة ان هذه المحاولات كلها وغيرها على امتداد الوطن العربي هي محاولات جيدة ورائدة وتسير على الطريق الصحيح نحو ايجاد صيغة متميزة واصيلة للمسرح العربي لكنها فيما ارى لم تقترب بعد من التراث الاقتراب الكامل الذي يجعل لهذا التراث حضورا قويا في الحاضر. وكل ما قدمناه حتى الان هو مجرد محاولات لاستغلال بعض الاخبار الادبية من كتب التراث المعروفة او الاشكال الشعبية الشائعة وبعض المواقف التاريخية او الموضوعات الفولكلورية والاشكال الشعبية العربية.

اما الوصول الى جوهر التراث وحقيقته واستدعائه القوي في الحاضر، وكذلك الوصول الى التراث الشعبي بكل ثرائه فلم يحدث حتى الان وربما يعود السبب في ذلك الى ان التراث الشعبي نفسه لم يتم طبعه وتحقيقه ودراسته وتقديمه بشكل واضح للمثقف العربي في كتب ودراسات. وكل المحاولات الحالية هي محاولات جيدة ورائدة تفتح الطريق امام الدارسين والمبدعين للالتفات الى التراث العربي ووضعه امام الانسان العربي منذ الطفولة بحيث يصبح مكونا من مكونات ثقافته الادبية وحياته الفكرية والوجدانية.

تعليقات

● سامي عبدالحميد: اراد المحاضر ان يعرج على علاقة الجمهور المسرحي في الوقت الحاضر بالمظاهر التراثية مثل الدعوات التي بدأت منذ الستينات عن طريق المسرح الاحتفالي وغيره. كان مطلوبا توضيح العلاقة بين هذه الاشكال والجمهور. المشكلة الان هي كيف يذهب الجمهور الى المسرح؟ لا اقصد المسرح التجاري ولكن المسرح كمسرح والحديث عن المسرح العربي حديث فات اوانه ومن العيب ان نستمر في مثل هذا الاتجاه. لماذا نريد ان نغمط حق التراث الاحدث. لماذا لا نفخر بهذا التراث.

● د. عوني كرومي: البحث اثار نقطة مهمة وهي الاستفادة من الخصائص الوطنية لتعميق وظيفة المسرح الاجتماعية. ولي ملاحظتان هما الخوف من السقوط في الماضي السلفي او التباهي بما هو موجود.

● د. سليمان الشطي: د. سمير غير مجرى الحديث. الاعتراض او السؤال الموجود لماذا لا نتعرض للجمهور القديم والمسرح؟

● د. نهاد صليحة: عندي توضيح للجملة التي وردت في بداية حديث د. سمير وهي «المسرح عملية التحام» علينا ان نفسر هذه الكلمة وماذا تعني. المسرح او اي عملية فنية تمر بمرحلتين. مرحلة (التشفير) ومرحلة التلقي الذي حدث هو اننا استعرنا شيفرة درامية غربية عن الواقع العربي.

● حسين المسلم: لسنا بصدد البحث عن هوية للمسرح العربي لان المسرح العربي يملك جوهره القادر على الارتباط بالجمهور. ثانيا لنا ان نسال كيف نستفيد من التراث؟

● دخيل الدخيل: المظاهر التراثية العربية واجب علينا ان نتداولها بين حين واخر وما هو دور المسرحي العربي واين نحن الان من التراث؟

● د. محمد حسن عبدالله: الدعوة للعودة الى التراث لن توقعنا في الجمود. القضية ليست تراكم عدد من السنين ولكنها اختيار العناصر المشكلة لمظاهر القوة.

● د. عبدالعزيز حمودة: نحن نركز في هذه المناقشة على تلخيصه في هذه الندوة وهو اكتفى برؤوس الموضوعات وقد دخل د. سمير في مجال التعليق على اسهام توفيق الحكيم وتقويمه. ولنا ان نسال: هل نجح يوسف ادريس في محاولته.

وعلق د. عادل قرشولي على بعض ما نوقش ومنه اشكالية العودة المشروعة الى تراثنا.

واختتم سعد الله ونوس النقاش قائلا اننا نعمق التبعية، ونجعلها مزدوجة ونجهل بالتراث ونربك تجربتنا المعاصرة. انا لم استخدم الحكواتي او بقية الاساليب من اجل صيغة نهائية لما يجب ان يكون عليه المسرح العربي كنت ابحث عن مفهوم معين للوصول الى الجمهور.

النقد المسرحي في الصحف للباحث بول شاوول

النقد المسرحي في الصحف ارتبط قيامه وتطوره باتساع حركة الثقافة العربية وتشعبها ونزولها عن برجها العاجي الى يوميات التعاطي، وانفرادها على مسافة واسعة بين وسائل الترويح والانتاج. انه جزء متصل بشمولية الثقافة، عبر انتقالها من الحيز شبه الادبي، الى الظاهرة العامة. ولعل هذا ما ادى الى بروز نوع من التوازن بين الاداب وبين الفنون في نسب الانتاج والترويح، فاتخذت الثقافة حيزها المستقل، بعدما كانت في الصحف والمجلات جزءا ملحقا بالمنوعات العامة والمادة الاخبارية، فباتت لها ابوابها المستقلة الثابتة، اليومية والاسبوعية والشهرية، والمستمرة. فافرزت محرريها وكاتبيها ولغتها وجهازها. وهذا ما كون بفعل التراكم والخبرة اللغة النقدية المختصة والمهنية والتقنية فادى ذلك الى تكون قارىء ينتمي الى هذه الاقسام الثقافية.

والمسرح اكتسب مكانه الخاص ضمن هذه الابواب الثقافية من خلال تنامي الحركة المسرحية العربية وتنوعها دون ان يحظى كالسينما او كالرياضة بحيز ثابت.

الناقد وسيط بين المسرح والجمهور

صحيح ان حسر نشوء المسرح العربي يعود الى حوالي منتصف القرن الماضي الا انه ابتداء من منتصف الخمسينات او الستينات ومع بروز توجهات جديدة بالنسبة للجمهور واهل المسرح، وظهور اشكاليات غير مالوفة بفعل انفتاح المسرح العربي على انجازات المسرح الغربي الحديث، بات ملحا وجود ناقد يكون صلة وصل بين هذا الجديد وبين الجمهور الذي لم يعتده. وهنا بالذات بدأت الاسئلة النقدية ترتبط عمقا بالاسئلة المسرحية. ولان العمل المسرحي صار كلا، بدلالاته وتقنياته (بعدما كان نصا)، على التباس هنا، او على كسر مع السائد هناك فانه مهمة الناقد باتت اشقى واصعب، كوسيط الى جمهور متعلق الى حد كبير بذاكرته وبعاداته الفنية والادبية. جمهور غير مفرز تماما خليط عشوائي تمتزج فيه الذائقة الادبية الصرفة بالذائقة السينمائية السائدة، بالذائقة النقدية المتبلبلة بالجهل والتخلف خصوصا وان الصحافة عبر اقنية التوزيع الواسعة تجاوزت مداها المحلي والمركزي في المدن، ووصلت الى الارياف، كما ادركت جمهورا عربيا خارج منشئها او بلدها. ولهذا لم يعد من ناقد تونسي او مغربي او سوري او كويتي بالمعنى الضيق، وانما صار هناك ناقد عربي. وتزداد الصعوبة لان الجمهور الذي بات «جماهير» لم يعد محسوسا او معلوما، او قريبا او ذا مواصفات معينة .. من هنا ضرورة وجود ناقد، ياخذ بالاعتبار مجمل هذه المعطيات على ان يتمتع بالشروط البديهية التي تصنع منه قادرا على القيام بهذه المهمة ومنها ثقافته الواسعة نقدية ومسرحية، وتخصصه غير المقنن، وتفرغه وممارسته حرية كبيرة في الكتابة، ورفضه الاعتبارات غير النقدية والتواطؤ واستمراريته في المتابعة وفي عملية التدقيق.

انها مواصفات طموحة للناقد ولكن «نادرة» وفي حال وجودها، فان تطبيقها يصطدم بعوامل كثيرة تحول دون المضي بها الى النهاية.

من مجمل المعطيات التي اشرنا .. تخرج اشكالية الكتابة النقدية الصحفية وتتلخص بـ«هل عندنا حقا، ناقد مسرحي ذو لغة نقدية مسرحية خاصة تختلف عن الكتابات النقدية الاخرى للشعر وللرواية والسينما»؟

الواقع، الى وجود اشكاليات كتابية اخرى فان ابرز ما يفتقده النقد الصحفي هو المصطلح وهذا ما يخلق حالة من الفوضى في مستويات التحديد والتعريف والايصال، ويفقد، الدلالات مركزيتها ودقتها ووضوحها. مما يؤدي الى تضليل مثلث يطول القارىء (المتفرج) والمبدع/ المنتج والناقد ايضا. وفقدان المصطلح ازمة عامة، لانها تتصل في جوانب منها بمصادر غربية وتراثية ايضا.

فالذين تعاملوا مع المصطلح الغربي الذي وفد مع التيارات المسرحية المتعددة لم يتمكنوا من تاصيل هذه المصطلحات. ويعمق ازمة المصطلح النقدي هذه غياب مجلات مسرحية متخصصة (باستثناء اثنتين او ثلاث)، وانفصال النظرية عن التطبيق في الانتاج المسرحي (ان اشكالية المصطلح المفقود، تفضي الى اشكاليات عامة وتفصيلية على صعيد الكتابة النقدية في الصحف ومنها:

ـ الكتابة الانشائية وهي التي تتارجح بين المدح والهجاء والبلاغة والبيان.

ـ الكتابة غير المتميزة، والتي قد تصلح كمسرحيات اخرى او لانواع اخرى.

ـ الكتابة الالتباسية، وهي خليط لفظي وكلامي متعدد الانتساب، مجهول الدلالات تقع في غموض التاويل الفضفاض هناك، وفي ازدواجية المعنى هناك.

ـ الكتابة الوصفية ـ السردية، وهي التي تبتعد عن النقد عموما لتقدم «الحدوتة». انه السهل (والصعب ايضا)، وقد تنفتح احيانا على الوصفية ـ التحليلية.

ـ الكتابة الاعلانية، وهي التي تاخذ النقد ذريعة لتقوم بالدعاية للعمل.

ـ الكتابة الاستهلاكية، وهي السائدة، الغارقة في السرعة والتسرع تحت ضغط الوتيرة الاستهلاكية المتصاعدة.

الكتابة النقدية في الصحافة والتيارات المسرحية

بين الستينات والسبعينات احتشد في المسرح العربي تقريبا كل التيارات والاتجاهات المسرحية الغربية فتاخت البرشتية مع البراندوللية، مع الكلاسيكية مع مسرح اللامعقول، والملتزم، والملحمي، والطقوسي، مع مسرح القسوة، الخ لكن النقد، بقي عموما على الهامش قلما تجد كتابة صحفية التزمت احد هذه التيارات او تعمقتها، لانها بقيت تلهث وراءها ولهذا وقع النقد في التباسية ادركت الجمهور ايضا.

الكتابة النقدية الصحفية والتيارات النقدية الحديثة

اذا كانت التيارات المسرحية لم تجذب النقد الصحفي جذبا كاملا اليها فان التيارات النقدية الحديثة كالالسنية والبينوية والايديولوجية والتحليل النفسي لم تتعمق ايضا في النقد الصحفي السائد لكنها تاثرتها.

● د. احمد العشري: الموضوع المطروح كثر الحديث فيه خلال الفترة الاخيرة وهو ذو اهمية. اضيف على اشكاليات الموضوع اشكالية المنهج النقدي كيف نطالب بمنهج نقدي للصحافي والمساحة الصحفية لا تكفي. هناك اشكالية اخرى ان الدراسات القلمية لا تنشر ان تاريخ النقد المسرحي تم تاسيسه من خلال زوايا الصحف.

● دخيل الدخيل: تثني على ورقة بول شاوول لانها طرحت هذا الموضوع لان هناك الكثير مما يكتب وليس له ادنى صلة بالنقد.

● د. محمد حسن عبدالله: العلة في الكاتب المسرحي وليس في الكاتب الصحفي.

● فؤاد الشطي: ازمة المسرح لا تكمن في المسرحيين وانما العلة في النقد.

● د. مرزوق بشير: هذه الندوة اخذت مجرى غير المجرى الذي رسم لها في البداية. كنت اتمنى ان تبدأ الندوة بتوضيح المصطلحات والمفاهيم. المفهوم الاحترافي والتخصصي مازال مفقودا. وما هو الدور الخاص بالمؤسسات العلمية في اعداد الناقد؟

● د. محمد مبارك بلال: اتمنى في اوساطنا المسرحية الا يتكرر مفهوم (صحافة القمامة) وعندنا ما يسمى بالصحافة الفنية من خلال الهجوم الشخصي على الاساتذة ورواد الفن المسرحي.

● د. عادل القرشولي: في الستينات تبلورت ظاهرت جديدة وهي نمو فئة وسطى حاولت ان تكون مشروعها الثقافي مما جعل الجمهور في الصالة غير متمايز. على الناقد ان يفرز بين الكتل المختلفة. والخلاف على مستوى ذوق هذه الكتلة التي يجب على الناقد الارتفاع بها.

● د. عبدالعزيز حمودة: لي اضافة، انا متفق على طرافة وقسوة ودقة البحث. ولكن لا يجب ان نقفز الى اتهام كل النقاد الصحفيين بالجهل.

● د. علي شلش: يجب ان نفرق بين مشكلة الصحف العامة والصحف المتخصصة. وهذه الاوراق المقدمة الى مثل هذه المؤتمرات فيها تعميمات كثيرة. وارجو ان نركز على نقاط صغيرة ومتخصصة.

● جلال الشرقاوي: الثقافة المسرحية تنقص الناقد المسرحي. واستطيع ان اضع مئات الامثلة لما جاء في الورقة. واريد ان افرق هنا بين الناقد الادبي والناقد المسرحي.

● د. خالد المبارك: من الممكن الاتصال برؤساء التحرير بضرورة ان تكون هناك نافذة في الصحف للنقد المتخصص ويمكن الاتصال بالجهات المسؤولة لاصدار مجلة بحثية متخصصة.

وسائل الاتصال واثرها على الجمهور المسرحي (الاذاعة والتلفزيون) للباحث موسى زينل موسى

الجمهور من اهم العناصر في نجاح العمل المسرحي ـ ان لم يكن اهمها ـ فبجوار الكاتب المبدع والمخرج الخلاق والممثل البارع وباقي عناصر العمل التي يجب ان تتكامل، يظل الجمهور هو حجر الزاوية ولا يمكن ان توجد حركة مسرحية ناجحة متطورة نشطة في اي مجتمع دون جمهور فاي عمل مسرحي لا يقدم لمنفعة الاشخاص المشتركين فيه، وانما يقدم لمتفرجين هم سادة العرض وملاكه ومموليه ويجب علينا احترامهم وتفهم احتياجاتهم واهتماماتهم لنقدم لهم فنا شيقا متقن الصنع ممتعا ومفيدا.

ولكن بالرغم من تلك الاهمية القصوى للجمهور الا انه لم يعط حقه من الدراسة والبحث. فعلى ما تزخر به المكتبة العربية من الكتب والدراسات والابحاث التي وضعت او ترجمت من الاداب الاخرى: تتناول العمل المسرحي من جميع جوانبه الادبية والفنية والتقنية، ظل هذا الجانب لا يحظى الا باقل القليل من الاهتمام من قبل الباحثين والدارسين.

وقد اثبتت دراسة اجريت في قطر ونشرت عام ١٩٨٣ ان متوسط ساعات المشاهدة اليومية ٥ ساعات و٣٠ دقيقة وان متوسط ساعات الاستماع للاذاعة ٣ ساعات.

فاذاعة لا تزال تحتفظ بنسبة كبيرة من مستمعيها رغم ـ سطوة التلفزيون ـ وقد كان المسرح وجمهوره من المجالات الحياتية التي تاثرت على نحو واضح بظهور هذه الاجهزة، وقبل ان نفصل القول في ذلك علينا ان نعرف ما صلة المسرح بتلك الاجهزة الحديثة وما تفرع عنها؟ وبالاخص ما يبث من خلالها من انواع الدراما.

الدراما الاذاعية والتلفزيونية وصلتها بالمسرح

استقر رأي الباحثين والدراميين على ان المسرح هو الاصل في جميع الانواع الدرامية الحديثة بوسائطها المختلفة (الاذاعة والسينما والتلفزيون) وان ما يقدم عبر هذه الاجهزة من تمثيليات ومسلسلات تطورت مباشرة عن فن المسرح وان جميع هذه الفنون تنهل من معين واحد هو الدراما التي هي في مفهومها العام المحاكاة.

ويتاكد ذلك على مستوى التاليف فالنص هو اساس اي عمل درامي والكتابة لاي جهاز من تلك الاجهزة الحديثة لا يختلف كثيرا عن الكتابة للمسرح وان كانت الخصائص الفنية والتقنية لكل وسيط من تلك الوسائط هي التي تفرض على الكاتب بعض القواعد الواجب ادراكها والالمام بها كي يسهل للعاملين في تلك الوسائل مهامهم ويجنبهم عناء تحويل النص من وسيط كتب له الى وسيط اخر.

فاذا انتقلنا الى الجانب التطبيقي العملي في المجال الاذاعي فاننا نجد ان تلك الاذاعات في بداية نشاتها كانت تقوم بنقل مسرحيات كاملة.

وحتى عندما اخذت الدراما الاذاعية تبتعد شيئا ما عن المسرح لم تستطع التخلص الكامل من تقنيته الاسرة، فقد كانت التمثيليات تقدم في مسامع مقسمة الى اجزاء ـ كانها فصول مسرحية ـ يفصل بينها مقطوعات موسيقية مما يشي باصلها الذي نقلت عنه.

ومع وجود خبرات سابقة اذاعية وسينمائية في مجال الاعداد الدرامي الا ان التلفزيون لم يبدأ من حيث انتهت تلك المحاولات بل سار على الطريق نفسه متبعا ذات الخطوات تقريبا فقد ظلت تعتمد على الاعداد التلفزيوني للمسرحيات قديمها وحديثها وكانت في ذلك تحذو حذو الدراما السينمائية في نشاتها الاولى، ولا عجب في ذلك فالمسرح هو ابوالفنون جميعا هو الاصل في الدراما.

تاثير التلفزيون والاذاعة في اقبال الجمهور على المسرح

لمعرفة مدى تاثير التلفزيون والاذاعة في اقبال الجمهور على المسرح ينبغي ان نقدم شيئا موجزا ومختصرا عن تاريخ الحركة المسرحية في بعض البلاد العربية وبما اننا بصدد الحديث عن الجمهور المسرحي فان حديثنا سيقتصر على المسرح بشكله المعروف بوصفه فن التمثيل امام جمهور في دور عرض مخصصة، كما عرفناه ونقلناه من الغرب.

فمصر قد عرفت المسرح منذ منتصف القرن الماضي حين انتقل اليها الرواد الاوائل من بلاد الشام الا ان هذا الفن لم يتبلور ويرسخ ويلتف حوله الجمهور الا في مطلع هذا القرن .. وتطور بظهور اول فرقة مسرحية نظامية وهي فرقة رمسيس عام ١٩٢٣ فقد اجتذبت الفرقة انظار الجمهور العريض والمثقفين معا، وكان ما حققته الفرقة على طريق تطوير الفن المسرحي وزرعه كمؤسسة في تربة البلاد الحاحها على الانضباط وتعويدها جمهورها احترام المواعيد، لكن انتشار السينما قضى على هذه الفرقة ومثيلاتها حتى قامت ثورة ١٩٥٢ فهيات المناخ المناسب لانطلاق الحركة المسرحية نحو افاق رحبة بلغت قمتها في مسرح الستينات.

وفي اوائل هذا القرن ظهرت بوادر حركة مسرحية في بلدان المغرب العربي نتيجة تاثرها بزيارات الفرق الاوروبية والمصرية.

وتدل الوثائق ان العراق ـ في عهده الحديث ـ قد عرف المسرح في الربع الاخير من القرن التاسع عشر ولكن لم تظهر فرق مسرحية منظمة الا في العشرينات من القرن العشرين، ولعل ابرز فرقة شكلت في هذه المرحلة من تاريخ النشاط المسرحي في العراق هي (الفرقة التمثيلية الوطنية) التي اقترنت باسم الفنان الرائد (حقي الشبلي) وقد تم تاسيسها في نيسان ١٩٢٧ ولقد كان لهذه الفرقة دور كبير في انعاش النشاط المسرحي وتوسيع رقعته خاصة في النصف الاول من الثلاثينات.

وقد عرفت البحرين المسرح في نهاية العقد الثالث من هذا القرن من خلال نشاط الاندية والمسارح المدرسية والجمعيات، ولكن هذا النشاط المسرحي تاثر بظهور السينما التي صرفت الجمهور عن متابعته، ومنذ الخمسينات بدأت بعض فرق الهواة في الظهور من جديد ومن اشهرها الفرقة التمثيلية المتنقلة وفرقة البحرين التمثيلية، اسرة هواة الفن، مسرح الاتحاد الشعبي، مسرح اوال، مسرح الجزيرة. والفرقتان الاخيرتان هما اللتان تحملان عبء النشاط المسرحي في البحرين في الوقت الحاضر.

وفي نهاية العقد الرابع من هذا القرن شهدت الكويت بواكير الحركة المسرحية من خلال فرق المدارس وجهود الفنان الرائد (حمد الرجيب) والفنان المرحوم (محمد النشمي) ويشكل استقدام الفنان الكبير (زكي طليمات) نقلة نوعية كبيرة في تاريخ الحركة المسرحية في الكويت التي انطلقت بعد ذلك انطلاقة كبرى.

وكانت فرقة المسرح الشعبي اول فرقة مسرحية مستقلة عن النشاطات الاخرى كالمدارس والاندية اما المسرح العربي فيعتبر انشاؤه في عام ١٩٦١ بداية مرحلة جديدة للمسرح الكويتي، وهاتان الفرقتان مع فرقتي الخليج العربي والمسرح الكويتي تشكل الدعامة الاساسية للنشاط المسرحي، وقد شهدت فترة الخمسينات بدايات ظهور المسرح في قطر وذلك على هامش فعاليات الفرق الموسيقية والفنية والاندية الاجتماعية والرياضية والثقافية التي تاسست آنذاك الا انه لم يتخذ سمة واقعية ويصبح ممارسة عملية وينال اعترافا رسميا الا في عام ١٩٧٢ اذ تاسست فرقة المسرح القطري والتي تلتها الفرق الاخرى (السد ـ الاضواء ـ الفرقة الشعبية) مشكلة قوام النشاط المسرحي الذي يعد بحق ابرز الانشطة الثقافية الابداعية في هذا البلد.

كما نلاحظ ان الحركات المسرحية الاقدم في البلاد العربية (مصر وبلاد الشام والعراق وبلاد المغرب العربي) مرت بفترات متباينة من الانتشار والانحسار فلم تستقر لتشكل تقليدا مسرحيا ثابتا لدى الجمهور يحرص عليه ويداوم على حضوره الا بعد منتصف هذا القرن.

هذا عن المسرح بمعزل عن ظهور اجهزة الاتصال الجماهيرية فماذا عن نشاة وظهور هذه الاجهزة لنعرف بالتالي علاقتها بالجمهور ومدى تاثره بها فيما يتعلق بفن المسرح؟

فمصر عرفت الاذاعة المسموعة قبل ١٩٢٦ من خلال الاذاعات الاهلية التي استمرت حتى قيام الاذاعة الرسمية للحكومة المصرية في مايو ١٩٣٤ اما الارسال التلفزيوني فقد افتتح في مايو ١٩٦٠، والعراق عرف الراديو في الثلاثينات من هذا القرن وعرف البث التلفزيوني مبكرا فقد بدأ سنة ١٩٥٦.

ويرجع انشاء اول اذاعة في البحرين الى ٤ نوفمبر ١٩٤٠ وفي ٤ يوليو ١٩٥٥ افتتحت اذاعة البحرين الرسمية، وقد بدأ تلفزيون البحرين الارسال الملون في ٩ سبتمبر ١٩٧٣.

وقد كان مطلع عام ١٩٥١ بداية عمل الاذاعة الكويتية وكذلك شهدت الكويت اول عملية بث تلفزيوني في اواخر الخمسينات. اما اذاعة قطر فقد افتتحت رسميا في ٢٥ يونيو ١٩٦٨، كما بدأ التلفزيون في قطر ارساله (أبيض واسود) يوم ١٥ اغسطس (آب) ١٩٧٠ وبدأ الارسال الملون في يوليو (تموز) ١٩٧٥.

وفي الكويت صاحب بدء الارسال التلفزيوني تطورا كبيرا للمسرح فساهم بعرضه للمسرحيات في تلك الفترة في تعميق الوعي المسرحي لدى الجمهور فازداد اقباله على حضور العروض المسرحية، والامثلة كثيرة يضيق عنها المجال، فالمتتبع للحركة الثقافية والفنية في البلاد العربية يستطيع ان يتبين الاثر الذي احدثته وسائل الاتصال الحديثة في تقريب المسرح للجمهور وتقريب الجمهور للمسرح.

ورغم ذلك فاننا لا نستطيع الزعم بان تلك الوسائل سبب اساسي في ظهور المسرح او تطوره بل هناك عوامل حضارية: ثقافية واجتماعية وسياسية تؤدي الى هذا الظهور والتطور، ولكن اجهزة الاعلام ما هي الا عوامل مساعدة على انتشار المسرح اذا كانت باقي الظروف مهياة لظهوره.

وحري بنا في هذا المقام ان نشير الى انه وان كانت تلك الوسائل ـ وبالاخص التلفزيون ـ قد ساهمت الى حد كبير في توسيع قاعدة جمهور المسرح فقد ساعدت في المقابل ـ بالحاحها على تقديم المسرحيات الهزلية ـ على تسطيح الرؤية وافساد الذوق لدى الجمهور وصرفه عن الاهتمام بالاعمال الجادة ذات المضمون الثقافي.

كما استقطبت ـ تلك الوسائل ـ العديد من رجالات المسرح، بما تمنحه من مغريات الشهرة السريعة والمال، فاثرت سلبا على الانتاج المسرحي في كثير من البلاد العربية.

البرامج الاذاعية والتلفزيونية الخاصة بالتعريف بالاعمال المسرحية:

المراقب لخريطة البرامج في الاذاعات وقنوات التلفزيون العربية يجدها لا تكاد تخلو من برامج ثابتة تهتم بقضايا المسرح، وانطلاقا من تجربة البرنامج الثاني في مصر ومع بداية ظهور جمهور مسرحي محدد الملامح بدأت الاذاعات وقنوات التلفزيون في وطننا العربي في تقديم العديد من البرامج التي تروج للاعمال المسرحية بجانب برامج اخرى تهتم بالنشاط المسرحي ضمن اهتماماتها الفنية والثقافية الاخرى.

وعلى هامش هذه البرامج فاننا لا نستطيع ان ننسى ما يبث من خلال جهازي الاذاعة والتلفزيون من اعلانات مباشرة تحث الناس على حضور العروض المسرحية وتروج لها، بيد اننا نلاحظ ان البرامج الخاصة بالاعمال المسرحية ـ في الاغلب ـ اما انها متخصصة تناقش شؤون البيت المسرحي الداخلية، او انها تتناول العمل المسرحي بسطحية وتهافت، ولا شك ان تلك البرامج ـ اذا اخذت منهجا وسطا يخاطب الجمهور دون تعال عليه او افساد لذوقه ـ يمكن ان تربط الناس بالمسرح وتروج له.

الفيديو والكاسيت

الفيديو من أكثر المخترعات الحديثة في مجال الاتصال انتشارا وتاثيرا وشغلا لاوقات الناس حتى انه فاق في ذلك برامج التلفزيون وذلك لعدة خصائص يمتاز بها عن غيره من اجهزة الاتصال، فالمشاهد هو الذي يختار المادة التي يرغب في رؤيتها كيفما شاء ووقتما يشاء دون اية رقابة حقيقية.

وتدلنا الارقام على مدى خطورته وتفشيه في كثير من المجتمعات وبالاخص في بلادنا العربية، فاحدث الاحصائيات تقدر عدد اجهزة عرض الفيديو في العالم بحوالي ٣٠ مليون جهاز.

واما في دول الخليج فحدث ولا حرج، فطريقة المعيشة الاستهلاكية التي تحياها هذه المنطقة تتيح للناس مزيدا من اوقات الفراغ الذي يقضيه اغلبهم امام هذه الاجهزة التي تستلب ثقافتهم وارادتهم.

ومهما حاولت في هذه العجالة فلن استطيع الاتيان على ذكر كل ما للفيديو من سلبيات ـ وما قد يكون له من ايجابيات ـ في مختلف المجالات النفسية والاجتماعية والثقافية والتربوية، وعليه فاني اقصر حديثي هنا على ذكر بعض السلبيات والايجابيات فيما يتعلق بالمسرح وجمهوره.

يقول الدكتور علي الراعي «اصبح التسجيل الفيديوي ـ او ما يمكن ان نسميه المسرح الالكتروني ـ صناعة كبرى، وظفت فيها اموال كبيرة، واتسع انتاجها الاستهلاكي حتى شمل بلادا عربية لم تعرف المسرح الحي قط، ولم تكن تعرض لها ـ لولا المسرح الالكتروني ـ فرصة معاينة فن التمثيل بنجومه المتالقين وموظفيه ومخرجيه البارزين ولكن الى جوار هذه النقطة الايجابية: الوصول الى قاعدة من المشاهدين اكبر بكثير من قاعدة مشاهدي العرض التلفزيوني ـ تفاقمت حدة النواحي السالبة لفن المسرح المسجل فاصبحت تشكل خطرا كبيرا على فن المسرح الاصل، المسرح الحي»، ويكمن هذا الخطر في نشر النماذج الرديئة من مسرحيات الاضحاك التافهة مما يؤثر على الذوق العام لمشاهدي المسرح فلا يقبلون الا على هذا النوع من الاداء الفج، وكذلك خلق مشاهد سلبي يتعود على التلقي السالب وهو مسترخ في بيته، وتؤدي سهولة استنساخ الاعمال الفنية ـ من مسرحيات وغيرها ـ الى تداولها بغير الطرق المشروعة مما يفوت على الفنانين المشاركين في العمل حقوقهم المادية والادبية، ولكن لهذا الجهاز ايضا بعض الايجابيات التي علينا ان نستغلها لصالح المسرح، فقد اتاح هذا الجهاز امكانيات واسعة للتوثيق وحفظ الاعمال المسرحية، ومن الايجابيات التي نراها سهولة وفاعلية استخدامه في الاغراض التعليمية والتدريبية في مجال المسرح، كما يمكن استغلاله بشكل جيد في الدعاية والترويج للاعمال المسرحية.

فكما ان الراديو لم يفقد مكانته تماما امام التلفزيون، فان اشرطة الكاسيت السمعية هي الاخرى لم تخسر معركتها امام اشرطة الفيديو كوسيلة من وسائل الاتصال المؤثرة، بل زاد انتشار تلك الاشرطة السمعية بطريقة ملحوظة واتسع استخدامها فبالاضافة الى الاستماع العادي للموسيقى والغناء، اصبحت تسجل عليها مواد مختلفة كقصائد الشعر والنكات او الخطب والمواعظ، كذلك نستخدم هذه الاشرطة لنقل الرسائل الشخصية والعائلية.

ومن اهم استخدامات هذه الاشرطة استعمالها في الاغراض التعليمية وبالذات في مجال تعليم اللغات وحفظ القرآن.

اما في مجال المسرح فتقدم اجهزة التسجيل السمعية خدمة مهمة في مجال المؤثرات الصوتية والموسيقى، كما يمكن استخدامها في التدريبات الصوتية للممثلين كما تقوم بعض الفرق المسرحية بتسجيل المسرحيات وبيعها وخاصة المسرحيات الغنائية وبالاخص مسرحيات الاطفال، وان كان ـ مع الاسف الشديد ـ الكثير من هذه الاعمال لا يرقى الى المستوى الفني الرفيع الذي نتمناه لاطفالنا جمهور الحاضر وجمهور المستقبل، وتلك قضية ادق واكثر حساسية تحتاج لابحاث وابحاث.

ولا شك ان التسجيلات الصوتية في بداية ظهورها ـ وقبل انتشار الفرق المسرحية في بعض البلاد العربية كبلاد الخليج ـ كان لها دور في نشر فكرة المسرح او التمثيل عامة، الا انها في الوقت الحاضر تلعب دورا خطيرا في افساد اذواق الجماهير بما ينتشر من خلالها من الغث الذي لا ينفع بل يضر، وقد اوجدت لدى جمهور المسرح ـ او اغلبه ـ ميلا الى نوع معين من العروض التي لا هدف لها الا استدرار الضحك.

تعليقات

● اسعد فضة: أقترح بحث لماذا ظهرت الاشكال المسرحية عبر العصور؟ علينا ان نبحث مجتمعنا الحديث لنصل الى نقاط التلاقي في بحثنا.، والناقد ليس وسيطا نتساءل لماذا يكتب الناقد؟ انه يكتب ليشكل رأيا عاما. والتلفزيون سحب البساط من المسرح بل هدم المسرح.

● سامي عبدالحميد: اتفق مع كل ما جاء في الورقة واضيف في حدود علمي ان التلفزيون في العالم منفصل عن التلفزيون.

● محفوظ عبدالرحمن: اقترح قراءة الابحاث قبل الحضور. واشك في الارقام التي ذكرت. وممكن ان نستفيد من التلفزيون.

● د. احمد العشري: ورد في طرح الباحث وصف بعض البرامج بالسطحية لكن هناك العديد من البرامج الجيدة.

● جلال الشرقاوي: يمكن للتلفزيون ان يسهم في نقل المسرحيات الجيدة. لماذا يقصر التلفزيون في ذلك؟ من المؤكد ان بث هذه المسرحيات سيسهم في نشر الثقافة المسرحية.

● فؤاد الشطي: اتساءل: لماذا انحسر جمهور المسرح امام الكاسيت؟ لماذا قل الاقبال على السينما؟ المثقف العربي يعاني من خلل في مكوناته الفكرية، لا يوجد تفاعل بين القطاعات الفنية المختلفة.

● د. نهاد صليحة: المسرح هو حضور وسط مجموعة وهي تجربة في دور التحقق وبوجود جمهور. التلفزيون يزيف حقيقة العمل المسرحي.

● عبدالكريم علي جواد: هناك عروض اجنبية تقوم على الابهار التقني في تحقيق الرؤية المسرحية لم يستطع التلفزيون ان يقلل من شانها. هل لنا ان نستخدم تقنيات حديثة مسرحية متطورة من اجل ان ياخذ المسرح مكانه امام التلفزيون؟

● د. عوني كرومي: التلفزيون افرغ المسرح من العاملين والمسرح هو الضحية.

● د. مرزوق بشير: يجب ان يعد الناقد الواعي الذي يتعامل مع الجهاز الجديد، ما هو الدور الذي نريد ان تلعبه وسائل الاتصال في الحركة المسرحية.

متابعة عماد النويري

● الباحثون ومدير الجلسة

● جانب من الندوة



● د. محمد حسن عبدالله

● الندوة الفكرية: وتعقد جلستها الثانية في العاشرة صباحا بفندق شيراتون، وتدور هذه الجلسة حول موضوع النقد المسرحي واثره على الجمهور المسرحي، ويشترك فيها كل من:

ـ وليد ابو بكر: النقد المسرحي في الصحافة.

ـ د. ابراهيم عبدالله غلوم: اسئلة النقد واسئلة الجمهور.

ـ د. غسان المالح: هل يوجد ناقد مسرحي متخصص؟

● الندوة التطبيقية الاولى، وتناقش فيها مسرحية دولة الامارات العربية المتحدة «حكاية لم تروها شهرزاد». يدير الجلسة اسعد فضة، ويكون المتحدث الرئيسي فيها د. محمد حسن عبدالله، وتعقد الجلسة في الرابعة مساء.

● مسرحية «الصحون الطائرة» وهي من المسرحيات الموازية، وتعرض على خشبة مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان، الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر.

● مسرحية «السوق»، وهي المسرحية التي تشارك بها دولة البحرين، وتعرض في السابعة والنصف مساء على خشبة مسرح الدسمة.

من وجوه المهرجان

د. عوني كرومي

د. عوني كرومي، استاذ مساعد بكلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، والمدير الفني لفرقة المسرح الشعبي ومخرج مسرحي اكد تميزه في الفترة الاخيرة عندما قدم للساحة المسرحية في العراق «ترنيمة الكرسي الهزاز».

بمناسبة المهرجان المسرحي الاول لدول مجلس التعاون الخليجي. كان هذا اللقاء مع المخرج العراقي.

● عن الدورة الاولى للمهرجان تحدث مخرج الترنيمة: «المهرجان عبارة عن احتفال بظاهرة فكرية، واجتماعية، بدأت تعزز نفسها ضمن الحياة الاجتماعية لدول الخليج. لذا نرى ان المهرجان ضرورة. كما انه تعبير عن المستوى والوعي الذي وصل اليه المسرحيون في هذه الاقطار. ان المهرجان يسهم في تبادل الخبرات والابحاث والاراء التي تسعى لمنح الهوية الوطنية والمحلية لهذه الاقطار وتقلل من التاثيرات التي اسهمت لفترة طويلة في اغتراب المسرح عن الحياة الثقافية لهذه المجتمعات. كما ان المهرجان محاولة للكشف عن الوعي والبحث الذي توصل اليه المسرحيون على مستوى اكتشاف الادوات التعبيرية في مجال التمثيل ومستوى التقنية الاخراجية والبحث عن اطار للتعامل مع المسرح كظاهرة اجتماعية. والمهرجان يعمق الثقة من خلال التعارف المسرحي بتوجهاته واعماله. وقد تاتي الثقة ايضا من قدرة المهرجان على تشخيص الظواهر السلبية في عمل الفنان المسرحي على مستوى الفكر او التقنية. والمهرجان اخيرا هو الاعلان او التظاهر بوجود حركة مسرحية جديدة بكل احترام وتقدير. كما انها جديرة بالرعاية والتشجيع لان المهرجان حالة مطلبية للفنانين المسرحيين في هذه الاقطار، لانهم يعبرون عن شرعية.

وعن الندوة الفكرية تحدث د. عوني كرومي: «لقد وضعت الندوة يدها على اهم وارقى الاشكاليات. فاختيار الموضوع فيه ذكاء، وذلك لاننا نعرف الكثير عن اعداد الممثل والمسرح، ولكننا لا نملك الا النذر القليل عن اعداد فن المشاهدة الذي هو عنصر اساسي في الفاعلية المسرحية».

مسرح اوال البحريني في عرض اليوم
في السوق التراثي العربي الكل يبيع كل شيء: بين قوسي الاستهلاك

دولة البحرين تقدم في المهرجان مسرحية «السوق» بغداد الازل بين الجد والهزل.

من اعداد: قاسم محمد.
سينوغرافيا: عبدالله يوسف.
واخراج: خليفة العريفي.

ان الاسواق العربية ذات الرصيد التراثي الهائل هي سوق واحدة هو التراث العظيم، فكما في الرباط كذلك في دمشق والقاهرة. الكل يبيع كل شيء والكل يشتري كل شيء يقدر عليه. البعض يبيع ماء وجهه والبعض يبيع ارضه والبعض يبيع كرامته كل شيء محصور بين قوس الاستهلاك. وفكرة المسرحية تتحدث عن القضية العربية. يقول معد المسرحية قاسم محمد:

ـ كل عرض مسرحي ينبغي له ان يحوي اساسا الى جانب رؤياه الفنية ومعالجته التقنية ابعاد الامس واليوم والغد. ان ياتي من الامس حاملا حكمته، عابرا الى اليوم كاشفا معاناته، سائرا الى الغد مبشرا بما سياتي. وكالضرورة الشعرية، كذلك ضرورة المسرحية، تقضي من اجل الكشف والمقارنة والاضافة، وبالتالي من اجل الوصول الى هدف العرض المسرحي والغوص في اعماق الصراع اليومي والازلي تقتضي الضرورة المسرحية ان تاتي بشخصية او بحدث او بحوار او بوثيقة من زمن معين وتضعها في سياق العرض المسرحي المنتمي لزمن اخر يختلف عن ذلك الزمن.. وتقتضي منا الضرورة المسرحية ايضا ان نمنح حدثا وحوارا وقصيدة تنتمي لشخصية معينة، تمنحها لشخصية اخرى غير تلك الشخصية، وكذلك تمنحها زمانا ومكانا اخرين تماما، كما هي وظيفة المسرح التي تعرض لنا احداثا واشخاصا ومواقف موغلة في التاريخ يعرضهما لنا المسرح اليوم ليكشف لنا بوسائطه الواسعة، عن خبايا اليوم المفي، من خلال امتزاجه باليوم الحاضر، محذارا وعابرا الى اليوم المقبل.. الغد. والممثلون المشاركون في المسرحية هم:

سامي القوز في دور «الكندي» عبدالله ملك «اشعب» هاني الدلال «العيار»، شفيقة يوسف «رشان» جاسم شريدة «بنان»، احمد عيسى، محمد الملا، محمد السماهيجي، ابراهيم الغانم، خليفة بو غمار، سالم سلطان، عبدالله السعداوي، جمعان الرويعي، محمد عبد الخالق، والطفلان: شيماء العريفي، عبد الهادي علي.

والالحان والعزف: يعقوب يوسف.

مسرح اوال:

قدم المسرح من الاعمال المحلية: كرسي عتيق، «الحائر» (١-١=١) لتوفيق الحكيم، «بنت النوخذة» «بوخليل في الميدان» و«ديرة العجائب» و«طن الطائر»، ويعتبر مسرح اوال، اول من قدم عروضا مسرحية للطفل من بين المؤسسات الفنية في البحرين. ويتميز المسرح بسمعة طيبة خارج البحرين لمشاركته في المهرجانات العربية منذ عام ٧٣، ولعلاقاته الجيدة مع الحركة المسرحية في الكويت وقطر وخاصة مع فرقة مسرح الخليج العربي الكويتية التي زارت البحرين اكثر من مرة بدعوة من المسرح، كما زار المسرح الكويت وقدم «سبع ليالي» و«ح.ب» ثم زار الشارقة وقطر وقدم فيهما «بنت النوخذة» ويسعى المسرح لتعميق التوجه العربي من خلال احتكاكه بالمسرح العراقي.

ويعتبر مسرح اوال من اكثر الجمعيات الاهلية اهتماما بالثقافة المسرحية، فقد نظم سلسلة من الندوات المسرحية حول المسرح وقضاياه المختلفة طوال الاعوام الماضية وكان آخرها ست ندوات متواصلة نظمتها اللجنة الثقافية للمسرح حول ازمة المسرح. ويهتم المسرح فاقامة ندوة نقدية بعد كل عرض مسرحي فضلا عن اللقاءات المسرحية والمساهمات التي يقدمها بالاشتراك مع الجمعيات الاخرى.

محمد زغلول دياب

مهرجان الطفل العربي الاول في نادي الفتاة

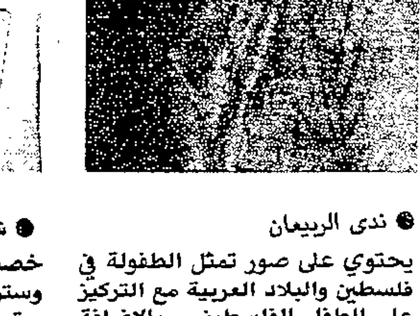
● تقيم لجنة التوجيه الاسرى بنادي الفتاة مهرجان الطفل العربي الاول في الفترة من ٥ : ٨ ابريل المقبل، وترأس اللجنة السيدة فاطمة حسين وتضم عضوات اللجنة الاجتماعية ولجنة التوجيه الاسرى بالنادي.. ويعيش النادي حالة خاصة من النشاط لاكتمال الاستعدادات لخروج المهرجان بما يليق ومكانة الطفل وما يمكن ان يقدم له في اسلوب سلس، ويتضمن المهرجان الذي سيستمر على مدى اربعة ايام تبدأ في الثلاثاء وعلى فترتين صباحية ومسائية بمقر النادي وفعاليات المهرجان تنقسم الى ركنين ثابت ومتحرك، الثابت يتفرع عنه عدة انشطة تعليمية ارشادية باشراف متخصصات في كافة الفروع فهناك ركن لتعليم الاسعافات الاولية وما يمكن أن تفعله الام والطفل في حالة حدوث اية حوادث في البيت، وهناك ركن يقدم للطفل الوجبة الصحية مع تقديم الارشادات الى اهمية الغذاء الصحي الذي يتناوله الطفل والتركيز على الاساسيات لبناء جسمه، وفي ركن اخر سيقام معرض «اعرف وطنك العربي الكبير» يحتوي على صور تمثل الطفولة في فلسطين والبلاد العربية مع التركيز على الطفل الفلسطيني، بالاضافة الى معرض لرسوم الاطفال حيث خصصت مسابقة عن نظافة البيئة وستوفر اللجنة الالوان والاوراق حتى يتسنى للطفل المشاركة في المعرض ويشارك من العضوات رئيسة اللجنة الاجتماعية فضيلة الشويلان وشيخة المذن وندى الربيعان، وعدد اخر من عضوات اللجان العاملة بالنادي ويتضمن حفل الافتتاح مهرجانا للشعوب المشاركة حيث يمثلها اطفال الجاليات بازيائهم الشعبية الرسمية وستقدم فرقة الاشبال الفلسطينية بعض الفنون والرقصات على مسرح الطفل المعد خصيصا لهذه الفعاليات.

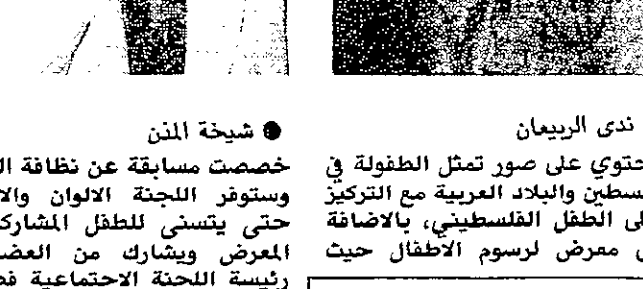


● فاطمة حسين

● ندى الربيعان







● شيخة المذن



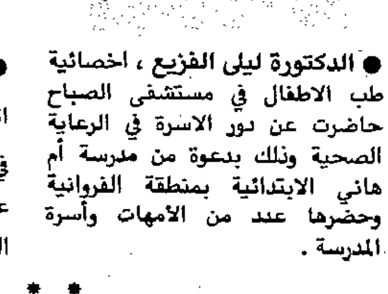
● لولوة القطامي ، رئيسة الجمعية الثقافية النسائية وأسرة الجمعية تستقبل عصر الاربعاء المقبل بالجمعية وزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة السودانية التي تزور البلاد بدعوة من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .

* * *

● علياء بدر البصارة ، من أسرة وزارة المواصلات أنهت دورة تدريبية بامتياز أعدها قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي وكانت ضمن ١٣ خريجا وخريجة حصلوا على الشهادات .

* * *

● السيدة صبيحة بدر العبدالجليل ، رزقت والزوج ملازم أول طيار عبداللطيف العبدالجليل بمولود ذكر أسمياه بدر وتلقيا التهاني .



● الدكتورة ليلى الفزيع ، اخصائية طب الاطفال في مستشفى الصباح حاضرت عن دور الاسرة في الرعاية الصحية وذلك بدعوة من مدرسة أم هاني الابتدائية بمنطقة الفروانية وحضرها عدد من الامهات وأسرة المدرسة .



● السيدة سهام الدباغ، رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية تتحدث اليوم في الخامسة مساء، في مؤتمر صحفي عن صناعة الزهور بالسيراميك للدورة التي يقيمها الاتحاد.

* * *

● عائشة داود ، ناظرة مدرسة الفردوس الابتدائية للبنات بمنطقة الفروانية التعليمية تسلمت كأس المنطقة من وزير الصحة د. عبدالرزاق العبدالرزاق في احتفال افتتاح اسبوع صحة الاسنان .

● الآنسة كارول فوزي خولي، تستعد للسفر الى أميركا لمواصلة دراستها الجامعية في جامعة «ويم اندماري» .

* * *

● رجاء عبدالرزاق الشطي وامل منصور، فازتا بالمركز الاول في الدورة التدريبية لمشرفات التقنيات التربوية ومشغلات الفيديو التي اعدتها وزارة التربية للمشرفات.

سفير بنغلادش يحتفل بالعيد الوطني لبلاده

اقام سفير بنغلادش بالكويت شهاب الدين وحرمه حفل استقبال مساء امس الاول بفندق هوليداي ان لمناسبة العيد الوطني لجمهورية بنغلادش وقد حضر الحفل عدد من الوزراء ووكيل الخارجية سليمان ماجد الشاهين وعدد من المسؤولين في الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الكويت واعضاء السلك الدبلوماسي وعدد من ابناء الجالية البنغلادشية بالكويت.



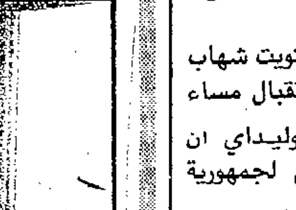
● الوزير المزيدي يهنىء

● وتهنئة من وكيل الخارجية





● السفير العراقي يقدم التهنئة





● عبدالعزيز الصقر، مصطفى تنيان، والحاج خالد الحمد.

● مشاري الهلال، محمد الرشيد، سلمان الحمد، عبدالعزيز الشايع، خالد الياقوت، محمد الحمضان، ومحمد صالح التويم.



● الحاج خالد الحمد يتوسط المدعوين

● يوسف ابراهيم الغانم، وضيف من العراق، محمد العدساني، محمد الغانم، عبدالعزيز الشايع

● استمتعت مجموعة «النادي» من الاصدقاء بقضاء يوم كامل في ضيافة الحاج خالد العبداللطيف الحمد في شاليه بنيدر وذلك يوم الاربعاء الماضي ..

(عدسة الزميل مرهف حوريه نقلت هذه الصور..)

● فيصل عبدالعزيز البرجس، ناظر المقداد بن الاسود المتوسطة للبنين اقام حفلا لاسرة المدرسة بمناسبة فوز المدرسة بكاس صاحب السمو امير البلاد.

● سعود محمد سعود الصقلاوي، عاد الى البلاد قادما من البحرين بعد ان قام بزيارة خاصة.

● علي حسين، الموجه الفني العام لمادة المكتبات يشارك في اجتماع جمعية المكتبات الاميركية السنوي الذي سيعقد في نيواورليانز من ٧: ١٧ يوليو المقبل.

***

● المحاسب محمد ابراهيم حنفي، احتفل بعقد قرانه على كريمة مصطفى سعدوتي في حفل اقيم بالاسكندرية، وتلقى العروسان التهاني من الاهل والاصدقاء.

● أنور عبدالرزاق الدويسان، أقام حفل عشاء في منزله لمناسبة عيد ميلاد كريمته الثاني.

* * *

● محمود محمد زهير، يتلقى التهاني من الاهل والزملاء لحصوله على المرتبة الاولى في عيد العلم على الاول الثانوي بثانوية الخالدية.

***

● شوقي عبدالعليم خليل، من اسرة ادارة المعاهد والفنون رزق والسيدة حرمه بمولودة اسمياها (سالي) وتلقيا التهاني.

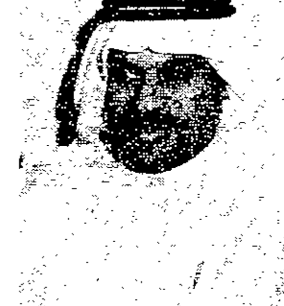
● الدكتور جمال القناعي، من اسرة كلية الاداب تم انتدابه لتدريس اللغة الانكليزية في مركز خدمة المجتمع مع مجموعة من المختصين.

***

● ابراهيم علي القطان، الموظف بادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب رزق والسيدة حرمه بمولود ذكر أسمياه (خالد).

***

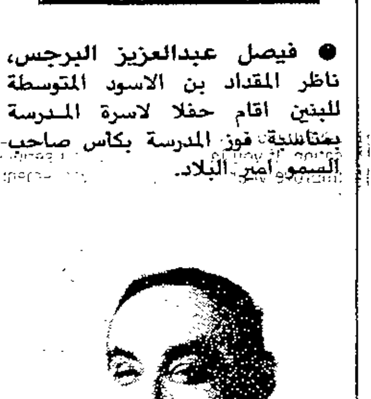
● المهندس بشار عبدالمحسن التركي، عاد الى البلاد قادما من أميركا بعد حصوله على درجة البكالوريوس في هندسة الميكانيكا.



● عبدالله اللقمان، مدير منطقة الاحمدي التعليمية يرعى المعرض الفني الختامي للانشطة المدرسية وذلك بمدرسة الاحمدي المتوسطة للبنين بشرقي الاحمدي صباح اليوم (الاثنين)

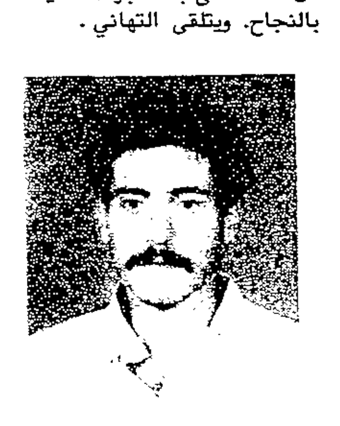


● النقيب ناصر الردهان، من العلاقات العامة بوزارة الداخلية يتحدث عن قواعد المرور وآداب الطريق وذلك بدعوة من روضة اللؤلؤ صباح اليوم.





● المهندس يحيى اليافاوي، خرج من المستشفى بعد اجراء عملية كللت بالنجاح. ويتلقى التهاني.



● بسام درويش، عاد الى البلاد قادما من بيروت بعد رحلة عمل.. واطمئنانه على الاهل.



● الشاعر سلمان خالد الزعابي، غادر الى دبي في رحلة عمل.

* * *

● عز الدين محمد عز الدين، يغادر الى القاهرة لعقد قرانه على كريمة احدى الاسر بمدينة المنصورة وسيقام حفل كبير يضم الاهل والاصدقاء.

كلمة السر

اعداد: محمد حسن التميمي

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٥ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر فلسطيني راحل.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	ه	ا	و	ي	ا	ل	ر	د	ك	ا	ى	ل	ع	١
ف	ا	م	ا	ن	ل	ة	ا	ي	ح	ي	ع	ا	ر	٢
ب	و	ا	ل	ق	ي	ب	ه	ا	ر	س	ت	ي	ن	٣
س	ا	ح	م	ل	ر	و	ح	ي	م	ن	ك	ل	ت	٤
ق	ي	د	ص	ل	ا	و	ا	م	ا	ت	ا	م	م	٥
د	ء	ا	ع	ي	ا	د	ع	ل	ا	ظ	ي	غ	ي	٦
ج	ب	ل	ا	ل	م	ك	ب	ر	ل	ي	ن	ف	ل	٧
ك	م	ط	ح	ن	ى	ت	ح	ا	ن	ت	ا	ن	ق	٨
ص	ر	ح	ا	س	ر	ا	ء	ي	ل	ا	ا	ن	ا	٩
ي	ز	ه	ج	ة	ب	و	ر	ع	ل	ا	ت	خ	ا	١٠
ل	ا	م	و	ت	ا	ه	و	ذ	خ	ي	ذ	ه	ف	١١
م	ر	ك	ن	ي	ي	ا	ر	ش	ك	ن	ط	و	ي	١٢
ك	و	ا	ن	س	ج	و	ا	ي	ق	ر	ا	ي	ب	١٣
ا	ه	ن	م	ر	ا	ل	ع	د	ا	ن	ل	س	ن	١٤

سأحمل روحي - على - راحتي - والقي - بها - في - مهاوي الردى - فاما - حياة - تسر - الصديق - واما - ممات - يغيظ - العدا - جبل المكبر - لن - تلين - قناتنا - حتى - نحطم - صرح اسرائيلا - أخت العروبة - جهزي - كفني - انا - عائد - لاموت - في - وطني - هذي - شراييني - خذوها - وانسجوا - منها - بيارق - نسلنا..

كانت كلمة السر في عدد أمس : « المتنبـي »

كلمات متقاطعة

اعداد: زياد أبو هنطش

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
					■				٢
	■								٣
							■		٤
■			■	■					٥
	■	■	■	■					٦
			■					■	٧
			■			■			٨
				■					٩

افقياً وعمودياً :

١- مدينة فلسطينية - حرف جر، ٢- يعترف - دولة عربية، ٣- من قرى مدينة الخليل، ٤- ممثل مصري، ٥- علم مذكر - حرف نصب، ٦- قاتل، ٧- متعبد - من قرى مدينة الخليل، ٨ - اسم موصول - متشابهان - خيال، ٩ - قوي - مدينة فلسطينية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١- محسن سرحان، ٢- حجاب - لف، ٣- سامي سرحان، ٤- نبيلة عبيد، ٥- سهاد، ٦- رعد - يمل، ٧- حب - ين، ٨ - الايام - در، ٩- نفند - ليرة.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): زيارة من شخص تفرحك وتعقد اتفاقا مربحا.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): الحظ يطرق بابك هذا اليوم.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): فرصة متاحة لتغيير عملك.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): زملاؤك في العمل يسعدونك اليوم.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): انت تفكر والله يدبر.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): القضايا في صالحك اليوم.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): لقاء عاطفي جديد.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): اعجاب من الرؤساء وعلاوة اليوم.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): اجتماعات ومسؤوليات جديدة تفرض عليك اليوم.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): اليوم سعادة في الحب والعاطفة والصداقات.
- الدلو (١/٢٢-٢/١٩): في هذا النهار تسوية في مسألة معلقة تهمك.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): تصل في المساء الى اهدافك القديمة بسهولة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)	اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦	اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩	طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤	انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥	انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١	اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥	اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١	اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧	اسعاف الشعبية	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١	انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠	انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢	اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي		اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف		اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
		اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الشرقية - ٢٤٢٧٩٠٠ - شارع الهلالي.
- الكويت: صيدلية السلام - ٢٤٢٥٨٥٦ - شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة: صيدلية الصباح - ٢٥١٢٦٠٣ - شارع العثمان.
- السالمية والرميثية: صيدلية الرائد - ٥٦١٠٠٤٥ - شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية البادية - ٣٩١٠٣٣٧ - شارع الدبوس.
- خيطان الجديد: صيدلية التسامح - ٤٧١٠٧٨٢ - خيطان.
- الجهراء: صيدلية النور - ٤٧٧١٧٧٢ - شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧ / ٤٨٧٠٠٠٠

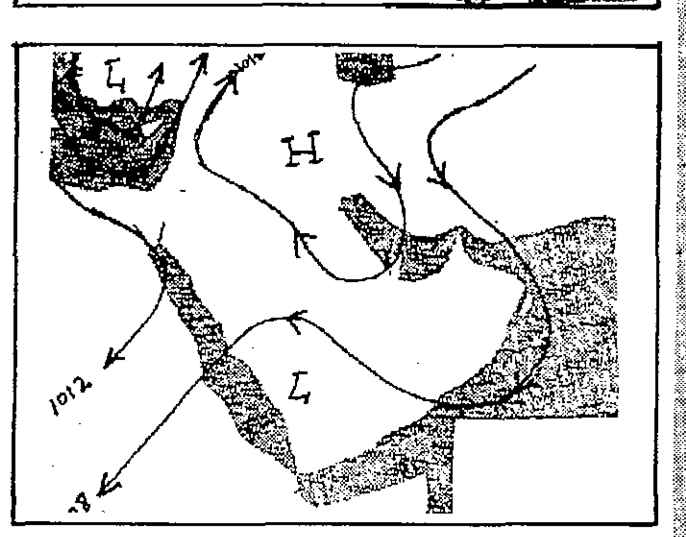
شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠ / ٣٧١١٨٨١ / ٣٧٢٢٨٨٢ / ٣٧٢٠٠٠٠ / ٣٧١٧٤٤٤ / ٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨ / ٣٦١١٨٨١ / ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

النشرات الجوية لدول مجلس التعاون





- الكويت: تبقى درجة الحرارة حول المعدل والرياح متقلبة الى شمالية غربية خفيفة السرعة.
- المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- عمان: طقس معتدل، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالية شرقية معتدلة تنشط احيانا.

الحرارات المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٧	صحو	كولمبو	٣١	غائم
المنامة	٢٣	غبار	بانكوك	٣٥	غائم
الدوحة	٢٨	غبار	مانيلا	٣٠	صحو
أبوظبي	٣٢	صحو	طوكيو	١٢	غائم
مسقط	٢٨	غبار	أنقرة	١١	غائم
الرياض	٢٨	غبار	اسطنبول	١٧	صحو
جدة	٢٩	صحو	اثينا	١٧	صحو
صنعاء	٢٨	صحو	لارنكا	١٨	غائم
عدن	٣٠	غبار	لندن	١٠	ممطر
صلالة	٣٠	غبار	باريس	٠٩	غائم
عمان	١٤	غائم	فرانكفورت	٠٨	ممطر
دمشق	١٦	غائم	جنيف	٠٧	ممطر
بيروت			روما	١٧	صحو
القاهرة	٢٥	صحو	فيينا	٩	غائم
الخرطوم	٣٨	غبار	مدريد	١٦	غائم
طرابلس الغرب	٢٩	صحو	موسكو	٠٦	صحو
تونس	٢١	غائم	كوبنهاغن	٠٥	غائم
الجزائر	٢٠	صحو	أوسلو	١	غائم
الرباط	١٩	غائم	استوكهولم	٠٣	غائم
كراتشي	٢٨	صحو	امستردام	٦	غائم
بومبي	٢٧	صحو	براغ	٠٤	ممطر
نيودلهي	٢٦	غبار	بلغراد		

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/٣/٢٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الرومانية	بوخارست	١,٠٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,٠٠ ظهرا
السورية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء	الصينية	بكين	٧,٣٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٤٠ مساء	الهندية	بومباي - دلهي	٩,٠٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	اليمدا	عدن	٩,٤٥ مساء
اليمدا	الريان - عدن	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/٣/٢٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك	١٢,٣٠ صباحا	البريطانية	دلهي	١٢,٤٥ صباحا
السويسرية	جنيف - زيورخ	١,٤٥ صباحا	الكويتية	كراتشي - ابوظبي	٩,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	بومباي - دبي	١٠,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	جدة - صنعاء	٩,٥٠ صباحا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	اثينا - روما - مدريد	١١,٤٠ صباحا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	باريس - لندن	١٢,٠٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٥,٥٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الهولندية	امستردام	٦,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين - الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	الدوحة - البحرين	٧,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	صنعاء - جدة	٨,١٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	لندن - فرانكفورت	٨,٥٥ مساء
الكويتية	كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,٢٠ مساء			

البحر

خفيف الموج

	د : س
أعلى مد :	١٠,٠٠ صباحا
أدنى جزر :	٢,٠٠ بعد الظهر

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩ / ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٣٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراة امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ / ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١ / ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩ / ٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ / ٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤ / ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ / ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥ / ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

وفيات الكويت

- عيدة عامر ابوقذيلة العازمي ارملة ظاهر محمد الصويل ٨٥ عاما - الرميثية ق٨ ش ٨٢ م١١ شارع حسن البنا ت: ٥٦١٣٩٦١
- هشام يوسف محمد حاتم الحاتم ٢٠ عاما جزيرة فيلكا بيوت ذوي الدخل المحدود ش٤ م١٢ ت: ٢٧٩٠٥٦٩
- سعد بن زايد الديثان ٦٨ عاما العارضية ق٦ ش٤ م٣٦٠ ت: ٤٨٨٤٣٥٧
- سالم سعود الزميضي ٩١ عاما سلوى ق٦ قسيمة ٧٥ مقابل شارع الجمعية ٥٦٣٨٣٤٥

فلسطين المحتلة

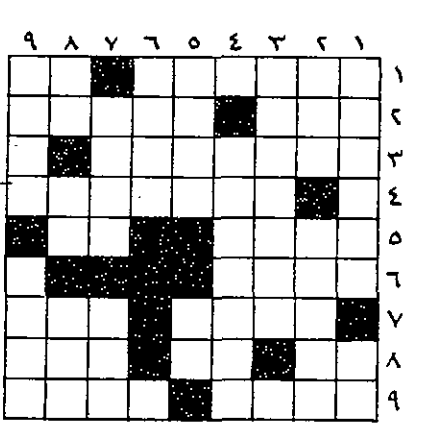
الخليل: محمد عبدالناصر فهد أبوعيشة، الحاج عليان ابوسرية، عبدالسميع عبدالغني الشرباتي، جنين: الحاجة زريقة الخطيب، غزة: نزيهة اسماعيل ابوشعبان ام وليد، طولكرم: مصطفى احمد المعيعي أبوأحمد، المزرعة الشرقية - رام الله: حسن احمد الشلبي - ابوفراس، محمدالحاج حسين علي ابوعنطش، خالد فارس لبادة - ابوفراس، القدس: الحاج محمد عمر حسن الحرباوي - أبوداود، اسماعيل عبدالفتاح صندوقه - أبوتيسير، ياصيد - نابلس: سليمان سالم ظاهر - أبوسالم، طوباس: الحاج احمد الشيخ حسين الفقهاء أبوفواز، أبوديس: الحاجة حمدة تايه صلاح، شويكة طولكرم: بهية موسى صلاح مهداوي - أم عادل، بلعا - طولكرم: أمينة مهاوش عيسى زريقي - أم عبدالرحيم، عتيل - طولكرم: الحاجة عائشة عطية عيسى.

الأردن

الحاج عبدالهادي منصور البرغوثي، الحاج هلال محمد عيسى المصاروه الدعجة، الحاج محمد موسى عبدالفتاح، تيسير احمد عطية بنات، الحاج علي احمد حسين البطاينة، الحاج خلف ملاوي السواعير، مصطفى علي الموصلي، محمد حسين عبدالله، الحاج فاعور راشد الحوامدة، علي حسين المنيص، الحاجة كوكب مصطفى ابوندى، الحاجة زهرة خليل التميمي.

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج الكسب الطيب، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ مطربك المفضل، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٩ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ غالية يا الحبيبة لعبدالمحسن المهنا، ان قلبي المعنى لاحمد عبدالكريم، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١٤ الورد جميل، يا عجب لفريد الشاطىء، لو القلوب ارتاحت لشادية، مغربين لياس خضر، ٣,٠٨ حديث ملامح التراث العربي، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ ما ناح ورق لسعود الراشد، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ جاري يا حمودة لاحمد حمزة، ٤,٥٠ نجوم القمة، ٥,١٥ مضناك جفاه لعبدالحميد السيد، ٥,٢٢ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,٤٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٠ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,٢٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٢٧ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ هذي الكويت لعبدالكريم عبدالقادر، اسمر حلو لفرقة المرجانة الكويتية، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ بعض الناس لنبيل شعيل، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ برنامج اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ بقايا الليل، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.



● عبدالكريم عبدالقادر

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد عبداللطيف موسى، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: الحديث النبوي، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٦,٤٠ برنامج في آفاق التربية الاسلامية، ٦,٥٥ دعاء يا رب، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود البحيري، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٧ القرآن الكريم للشيخ عبدالله يوسف، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

	د	:	س
ظهر :	٥٣	:	١١
عصر :	٢٣	:	٣
مغرب :	٠٤	:	٦
عشاء :	٢١	:	٧
فجر :	٢١	:	٤

التلفزيون

البرنامج الأول

٢,١٥ النشيد الوطني والقران الكريم، ٢,٤٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني: ابطال الملاعب، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٧ المسلسل العربي: العيون حدرا، ٥,١٥ ماما انيسة والصغار، ٦,٣٠ برنامج: نهاية الاسبوع، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٣٠ البرنامج التربوي المحلي: اطفالنا والمستقبل، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,١٠ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، تمثيل: يحيى الفخراني، صفية العمري، صلاح السعدني، هدى سلطان وماجدة حمادة، ١١,٠٥ البرنامج المحلي: دائرة الاحداث، الموضوع: الخدمات الترويحية والسياحية بالكويت، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

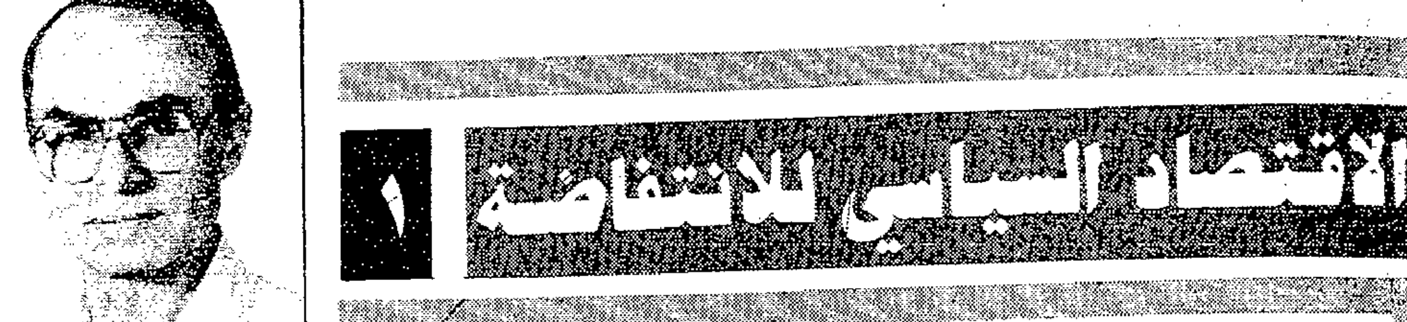
٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٩ رسوم متحركة، ٦,٣٦ المسلسل الثقافي الاجنبي: مجلة الحيوان، ٦,٥٩ تقارير متنقلة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٣ مسلسل المغامرات الاجنبي: المحامية وماكجرو، ٩,٣١ المسلسل الثقافي الاجنبي: الافق، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: سنة في العمر، ١١,١٥ موجز الانباء، ١١,٢١ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

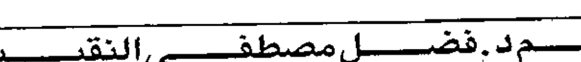


● صلاح السعدني



● ماجدة حمادة





٢٠ عاما من المحاولات الصهيونية لتحويل الاقتصاد الفلسطيني الى اقتصاد تابع

بقلم د. فضل مصطفى النقيب
«استاذ اقتصاد بجامعة واترلو ـ كندا ـ استاذ زائر بجامعة الكويت»

نجحت انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة في تحقيق انجازين لم يتمكن الجانب العربي الفلسطيني من تحقيقهما متلازمين مع بعضهما خلال اربعين عاما من الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

أولا ـ استطاعت الانتفاضة ان تمسك بزمام المبادرة في الصراع. فهي التي تتحرك وتفعل، واسرائيل ترد على الحركة وعلى الفعل. الانتفاضة في موقف الهجوم، واسرائيل في موقف الدفاع.

ثانيا ـ استطاعت الانتفاضة ان تحوز على تأييد الرأي العام العالمي، فلم يحصل ابدا ان ارتفعت اصوات عالمية بتأييد الجانب العربي كما حصل في الاشهر الثلاثة الماضية. واكثر من ذلك فلقد فرضت الانتفاضة على الاصوات المعروفة بانحيازها الكامل لاسرائيل ان تصمت وتفقد تأثيرها السابق في قطاعات كثيرة من الرأي العام.

وعبر اربعين عاما من الصراع لم يتمكن العرب من تحقيق هذين الوضعين في ان واحد. ففي اكثر مراحل الصراع كانت اسرائيل هي التي تمسك بزمام المبادرة، وفي المرات القليلة التي امسك بها العرب كانت قطاعات مهمة في الرأي العام السياسي تؤيد اسرائيل.

لقد تمكنت الانتفاضة من الامساك بزمام المبادرة لان جماهيرها تحررت من الخوف وادركت ان القوة الحقيقية بمعناها الشامل والحاسم هي قوة الروح الانسانية الشجاعة وليست قوة السلاح. فدخلت هذه الجماهير بزخمها وطاقاتها ووحدتها ساحة الصراع ففقدت الاحتلال الاسرائيلي سلاحه الرئيسي، فهو كأي احتلال اخر يعتمد اولا واخيرا على بقاء الجماهير خارج ساحة الصراع.

ونجحت الانتفاضة في اكتساب التأييد والتعاطف العالمي لانها اختارت اسلوبا من النضال تمكن من تعرية الصهيونية من ردائها الكاذب فظهرت على حقيقتها امام انظار العالم. فلاول مرة يرى العالم اسرائيل لا كدولة «ديمقراطية» صغيرة محاطة بجيوش عربية متعطشة لدماء اليهود، ولكن كدولة استعمار استيطاني عنصري متعال همه الاول والاخير سرقة الارض واجلاء سكانها الشرعيين عنها. ولاول مرة يرى العالم جيش اسرائيل وهو يمارس عمليات القتل وكسر عظام الاطفال والنساء، وليس جيشا مهمته حماية الاطفال والنساء من هجمات «الارهابيين».

هذا النجاح دليل اكيد على ان الانتفاضة اصبحت تشكل حالة نهوض وطني شامل في الاراضي المحتلة انتقل بالصراع العربي ـ الاسرائيلي لمرحلة جديدة.

مثل هذه «الحالة» الخلاقة لاتحدث كل يوم او كل سنة او في كل عقد من السنوات. انها حالة تحول تاريخي، وبحكم طبائع الامور، فهي نتيجة تفاعلات سياسية واقتصادية واجتماعية اختمرت خلال سنوات طوال، وهي نتيجة تفاعل الاخفاقات مع النجاحات، والهزائم مع الانتصارات والعوامل السلبية مع العوامل الايجابية، انها باختصار تاريخ السنوات العشرين الماضية وقد نهض واقفا على قدميه. ولذلك فهي تحمل في داخلها فرصا كبيرة، وتحمل اخطارا كبيرة ، تعكس كل تفاعلات العوامل التي انتجتها.

وسنحاول في هذا المقال ـ ولو بشكل سريع ـ رصد العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي قادت للانتفاضة، محاولين خلال ذلك، ان نتعرف على طبيعة الفرص المتاحة وطبيعة الاخطار المحدقة لالقاء ضوء على سلم اولويات العمل الوطني في هذه المرحلة.

سياسة الاحتلال الاسرائيلي

عندما احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان في حرب ١٩٦٧، فانها لم تعلن عن نواياها اتجاه مستقبل هذه الاراضي (ماعدا القدس الشرقية)، لقد ارتفعت اصوات تطالب بضم هذه الاراضي فورا وقيام «اسرائيل الكبرى»، واصوات اخرى تطالب باعادة هذه الاراضي لاصحابها مقابل توقيع العرب على معاهدة اعتراف وصلح، وبين هذين الموقفين كانت هناك مواقف وسطية كثيرة، اما الحكومة نفسها فانها لم تتبن اي موقف رسمي، وحتى ماعرف بـ «خطة آلون» فانها لم تمثل في اي يوم الموقف الرسمي للحكومة الاسرائيلية. وكان هذا الاسلوب منسجما مع اسلوب الصهيونية في العمل السياسي، فهي كحركة سياسية اتبعت دوما: اسلوبا يكفل لها حرية الحركة والمرونة المطلوبة لاستغلال الفرص والتكيف مع الظروف. فهي دوما تبقى على هدفها النهائي دون تحديد وبشكل يتلائم مع صيغ عديدة تتراوح بين اقصى التطرف واقصى الاعتدال، وفي نفس الوقت تتحرك لخلق حقائق جديدة على الارض كانت تكفل لها دوما: تحقيق الهدف النهائي باكثر الصيغ تطرفا. والواقع ان ضم اراضي الضفة والقطاع لاسرائيل واجلاء السكان عنها كان الهدف الاكيد للحكومة الاسرائيلية قبل حرب عام ١٩٦٧. فمن المعروف ان ليفي اشكول رئيس الوزراء خلال تلك الفترة كان قد قال «في النهاية تكون الغلبة دوما للعدد». ولما كان عدد سكان اسرائيل يعتمد على المهاجرين، وكانت اعداد الهجرة من اوروبا واميركا والبلاد العربية قد انخفضت لحد متدن جدا في السنوات الثلاث قبل الحرب حتى اصبحت نسبة الهجرة سلبية عام ١٩٦٦، فان اشكول، وانسجاما مع منطقه بالتركيز على اهمية العدد، قد قال ايضا: «ان نجاح المشروع الصهيوني مرهون في النهاية بقدرتنا على تهجير يهود الاتحاد السوفيتي لاسرائيل». وبالطبع، لم يكن هناك اي مكان يستطيع استيعاب اكثر من مليون مهاجر جديد غير اراضي الضفة والقطاع وبدون سكانها.

ولهذا فمنذ بداية الاحتلال والسياسة الاسرائيلي مبنية على اساس الاستيلاء على الاراضي واقامة المستعمرات الجديدة ودفع السكان للهجرة. ولقد ادركت اسرائيل بعد الحرب ان «هضم» الاراضي الجديدة بحاجة لوقت طويل مع هدوء نسبي على الجبهتين اللتين عليها مواجهتهما بعد الحرب:

جبهة الجيوش العربية المجاورة، وجبهة الشعب الفلسطيني (تحت الاحتلال، والمنظمات الفدائية في الخارج). ولضمان تعطيل فاعلية هاتين الجبهتين بنت الحكومة الاسرائيلية سياستها على اساس فرضيتين. الاولى تعتمد على الايمان بان استمرار تسليح الجيش الاسرائيلي باسلحة متطورة يضمن له التفوق العسكري بشكل يمنع الجيش المصري والسوري من خوض حرب لتحرير اراضيهما. والثانية تعتمد على الايمان بان اتباع سياسة مرنة ومتعددة الاساليب تجاه الفلسطينيين سيضمن لها عدم قدرتهم على تنظيم مقاومة فعالة للاحتلال. ولتحقيق نجاح الفرضية الاولى متنت اسرائيل تحالفها مع الولايات المتحدة لتصبح الحليف الاول والرئيسي واستغنت عن اعتمادها على الدول الاوروبية في مجالات التسليح والمساعدات الاقتصادية. وبعد ذلك اصبحت سياسة الولايات المتحدة مبنية على اساس ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي على كل الجيوش العربية مجتمعة. ولضمان نجاح الفرضية الثانية اتبعت اسرائيل اسلوبين :

بالنسبة للكفاح الفلسطيني المسلح اعتمدت اسلوب توجيه الضربات الكبيرة والموجعة للفدائيين خارج الحدود، والقتل والاعتقال ونسف البيوت والابعاد للذين يتعاطفون مع العمل الفدائي في الداخل. وبالنسبة للسكان عامة اتبعت اسلوب اغرائهم بتحسين اوضاعهم المعيشية والابتعاد عن منظمات الفدائيين. وقد عرف هذا الاسلوب الاخير يومها بسياسة «الجسور المفتوحة» اذ سمحت اسرائيل للفلسطينيين بالتنقل والعمل في البلاد العربية، واخذت تستخدم اعدادا كبيرة نسبيا من العمال العرب في الاقتصاد الاسرائيلي، كما سمحت بتصدير المنتوجات الفلسطينية للبلاد العربية. واذا كان هدف هذه السياسة المباشر هو اضعاف تأييد السكان للكفاح المسلح، فان هدفها البعيد كان شل الاقتصاد الفلسطيني ودفع السكان لترك اراضيهم والهجرة. فالسياسة كانت تسمح للفلسطيني ان يحسن من وضعه المعيشي في «اسرائيل» او في البلاد العربية ولكن ليس في اراضيه. وبشكل تدريجي اخذت سلطات الاحتلال بتطبيق قوانين جديدة تستولي بموجبها على موارد الحياة وتحد من قدرة اهل الضفة والقطاع على الاستمرار في الزراعة، وقوانين اخرى تشل من قدرة القطاع الصناعي الصغير وتمنعه من التطور. كما اغرقت الاسواق بالبضائع الاسرائيلية لتقضي على صناعة الحرف اليدوية. وفوق ذلك اخذت بتحصيل ضرائب عالية دون أن تستعملها كمصروفات ضرورية للمؤسسات المدنية في المرافق البلدية وخدمات التعليم والصحة وذلك بهدف تجويع هذه المؤسسات وافقارها لاضعاف خدماتها الحيوية من ناحية، ولتصبح غير قادرة على النمو واستيعاب خريجي الجامعات الجدد من ناحية اخرى. وفي نفس الوقت، وبصورة متوازية ومتوالية اخذت بالاستيلاء على الاراضي العامة وبناء المستعمرات الجديدة.

ولقد نجحت هذه السياسة خلال عشرين عاما من الاحتلال في تشويه اقتصاد الضفة والقطاع عن طريق احداث خلل هيكلي في بنيانه وعن طريق جعله اقتصادا تابعا للاقتصاد الاسرائيلي.

الخلل الذي حدث في بنية الاقتصاد راجع لانه اصبح اقتصادا يتطور في طريق الاعتماد على الدخل الذي يحوله له العاملون من الخارج وليس الدخل الذي تولده القطاعات الانتاجية في الداخل. ففي منطقة غزة مثلا كان اسهام قطاع الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٦٨ يساوي (٢٨,٤٪) واصبح في عام ١٩٨٤ يساوي (١٣٪). وبالمقابل بينما كانت نسبة اسهامات العاملين في الخارج لاتتجاوز (٢٪) من الناتج المحلي الاجمالي اصبحت (٤٤٪) عام ١٩٨٤.

اما تبعية هذا الاقتصاد للاقتصاد الاسرائيلي فتتوضح من اوضاع التجارة الخارجية. فلقد اصبحت اهمية الاراضي المحتلة بالنسبة للتجارة الخارجية الاسرائيلية تأتي بالمرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة. وبالنسبة للاراضي المحتلة فان (٩٠٪) من وارداتها تأتي من اسرائيل، و(٧٣٪) من صادراتها تذهب لاسرائيل. ويجب ان لاتؤخذ هذه الارقام كدليل على وجود اعتماد متبادل بين الطرفين. فالواردات في معظمها بضائع اسرائيلية تباع في الاراضي المحتلة باسعار لاتستطيع الصمود امام المنافسة الحرة، والصادرات في معظمها بضائع اسرائيلية بيعت لمنشآت فلسطينية وفق عقود وهي بمرحلة «السلع غير النهائية» لتقوم هذه المنشات بتصنيعها لمرحلة «السلع النهائية» وبيعها باسرائيل. وهكذا يكون اقتصاد الاراضي المحتلة قد اصبح اقتصادا يفتقد القدرة الذاتية على التطور والنمو لتراجع قطاعاته الانتاجية. ومهمته اصبحت تقديم اليد العاملة باجور رخيصة لاسرائيل واستهلاك بضائعها باسعار مرتفعة.

ومع هذا فعملية الاستغلال هذه ليست هدفا بحد ذاتها بقدر ماهي وسيلة لخدمة الهدف الصهيوني والذي هو دوما الاستيلاء على الارض وتهجير السكان العرب واستبدالهم بالمهاجرين اليهود. ولقد سارت اسرائيل خطوات هامة على طريق تحقيق هذا الهدف، فبالنسبة للارض فلقد تم وضع يد الحكومة الاسرائيلية على مايزيد على (٤٢٪) من اراضي الضفة والقطاع، واقامت اكثر من (٢٠٤) مستعمرات جديدة. واما بالنسبة للسكان، فمع ان الضفة والقطاع تتمتعان بواحد من اعلى معدلات الولادة في العالم الا ان عدد السكان قد تناقص خلال سنوات الاحتلال. فبينما كان عدد السكان عام ١٩٦٧ يساوي (٨٤٥,٠٠٠) نسمة اصبح عام ١٩٨٢ يساوي (٧٤٥,٥٠٠) نسمة. وفي نهاية عام ١٩٨٣ كان ثلث مليون فلسطيني قد تركوا الاراضي المحتلة. ولقد تم هذا الانخفاض في عدد السكان وراء ستار من الدعاية الصهيونية المبرمجة والمستمرة حول قلق اسرائيل من ارتفاع نسبة الولادات العربية ومن تخوفها من مستقبل الوضع الديموغرافي[١].

ولكن هذا النجاح في تحقيق الاهداف الصهيونية لم يتم بفضل صحة الفرضيتين الاساسيتين اللتين ارتكزت عليهما السياسة الاسرائيلية عقب حرب ٦٧. على العكس، لقد ثبت خطأ الفرضيتين، اذ ان القرار الناصري برفض الهزيمة واعادة تسليح الجيش المصري مكن هذا الجيش من خوض حرب الاستنزاف على ضفاف القناة بشكل فعال ومكلف لاسرائيل، ثم تمكن هذا الجيش مع الجيش السوري من خوض حرب عام ٧٣ والتي استطاع بها الجانب العربي في الايام الاولى تهديد فعالية القوة العسكرية الاسرائيلية بصورة خطيرة. ومن ناحية اخرى فان المقاومة الفلسطينية استطاعت ان تشن حملات عسكرية فعالة ومهمة في اواخر الستينات على الجبهة الاردنية، وطوال السبعينات على الجبهة اللبنانية والتي قادت لحرب عام ٨٢ والتي كانت اطول الحروب العربية ـ الاسرائيلية اكثرها تكلفة لاسرائيل. اما مقاومة الداخل فلقد استمرت منذ اليوم الاول للاحتلال واخذت اوضاعا مختلفة واساليب متعددة وقادت جيش الاحتلال لسجن عشرات الالاف من السكان، وتهديم مايزيد عن (٢٠٠٠) بيت، وابعاد اكثر من (٣٠٠٠) مناضل. ومن ناحية تاريخية، استطاعت مقاومة الداخل مع مقاومة الخارج تكوين منظمة التحرير الفلسطينية والتي تعترف بها معظم دول العالم كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وهكذا نرى ان نجاح السياسة الاسرائيلية في تشويه اقتصاد الاراضي المحتلة تم في اجواء صراع قاس وعنيف ومستمر. وهذا الصراع احدث تغييرات نوعية ومهمة في البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الاسرائيلي والمجتمع الفلسطيني. والانتفاضة هي المحصلة النهائية لهذه التغييرات ومستقبلها محكومة لحد بعيد بها.

فما هي هذه التغييرات؟

التغييرات التي احدثها الاحتلال في المجتمع الاسرائيلي نوعية مهمة وتشمل كل بنية المجتمع السياسية والاقتصادية. فمن ناحية سياسة خسر تحالف العمال مركز القيادة السياسية، وخسرت القوى الليبرالية والعلمانية مواقعها لصالح القوى الدينية المتطرفة والتجمعات الفاشية. ومن ناحية اقتصادية تغيرت بنية الاقتصاد لصالح الرأسمال وزادت درجة اعتماده على الولايات المتحدة.

لقد خسر تجمع العمال مركزه السياسي في انتخابات عام ١٩٦٧ عندما تفوق عليه تجمع الليكود اي بعد عشر سنوات من الاحتلال، وذلك لان الاحتلال خلق اوضاعا اقتصادية لصالح اليمين. فالفورة الاقتصادية التي عمت اسرائيلي في سنوات الاحتلال الاولى بحكم انفتاح اسواق الاراضي المحتلة امام البضائع الاسرائيلية، وبحكم انخفاض مستوى تكلفة قطاعات مهمة في الاقتصاد لاستغلالها لليد العاملة الفلسطينية الرخيصة، وبحكم ما احدثه بناء المستعمرات من تزايد في النشاط الاقتصادي العام، واخيرا بحكم المساعدات الهائلة التي حصلت عليها اسرائيلي من الولايات المتحدة ويهود العالم مباشرة بعد الحرب. كل هذه العوامل ادت لنمو اقتصادي كبير خلق معه طبقة رجال اعمال جديدة لم تعد مصالحها تتلائم مع هيمنة نقابات العمال على معظم الفعاليات الاقتصادية، فاخذت تتجه نحو تأييد تجمع الليكود اليميني متعاطفة مع سياسته المبنية على اسس الاقتصاد الحر واطلاق حرية الرأسمال وتشجيع القطاع الخاص. وبنفس الوقت فلقد تحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي لغالبية اليهود الشرقيين بسبب النمو الاقتصادي العام وبسبب صعودهم المهني اذ انهم تركوا الاعمال اليدوية المتدنية للعمال الفلسطينيين واخذوا بالانخراط في مهن لها احترام اجتماعي اكبر. ومع هذا التقدم الاقتصادي والاجتماعي كان لابد لهم من المطالبة بنفوذ سياسي يتلاءم مع أوضاعهم الجديدة، وخصوصها انهم كانوا قد أصبحوا يشكلون نصف سكان اسرائيل دون ان يكون لهم نفوذ سياسي يعبر عن ذلك، فلقد كان لليهود الشرقيين (٢٥٪) فقط من عدد نواب الكنيست و(١٥٪) من عدد طلاب الجامعات، وبالطبع كانوا يلومون تجمع العمال على هذا الاجحاف بحقوقهم اذ انه التجمع الذي تحكم بالمقادير السياسية والاقتصادية منذ نشوء الدولة، فاخذوا ايضا يتجهون نحو تأييد الليكود.

كذلك فان الكفاح الفلسطيني المسلح وحرب ٧٣ ساهم في دفع المجتمع الاسرائيلي باتجاه التحول اليميني. فتصدي اسرائيل للجبهة العربية والجبهة الفلسطينية زادت من مصاريف تسلحها بشكل هائل، فبينما كانت مصروفات الدفاع قبل حرب ٦٧ لا تتعدى (١٠٪) من الناتج المحلي الاجمالي، ارتفعت في بداية السبعينات لتصبح (١٨٪) وبعد حرب ٧٣ اصبحت (٣٠٪) وهي نسبة عالية جدا وخصوصا اذا قورنت بالنسبة الاميركية والتي كانت (٩٪) او نسب دول اوروبا الغربية والتي لا تتعدى (٣ـ٥٪). وهكذا نشأ تحالف مصالح بين جنرالات الجيش ومؤسسة الصناعة الحربية وهو تحالف يشكل دوما العمود الفقري للسياسة اليمينية المتطرفة في اي مجتمع. واهم من ذلك فهذه الميزانية الهائلة احدثت تغييرا نوعيا في توزيع الطبقة العاملة على قطاعات الاقتصاد المختلفة. فبينما كانت نسبة العمال الذين يعملون في صناعة السلاح لا تتعدى (١٠٪) قبل حرب ٧٣ اصبحت بعد الحرب (٣٠٪)، وهذا يعني ان مصلحة ما يقارب من ثلث الطبقة العاملة الاسرائيلية هو الاستمرار بسياسة الحرب والتوسع وتصدير الاسلحة لكل الدكتاتوريات الفاشية في العالم[٢].

ومن المهم ان نلاحظ هنا ان خسارة تجمع العمال لمركز القيادة السياسي بسبب فقدانه لتأييد شرائح مهمة من الطبقات الاجتماعية انما يعود اصلا للتطور الذاتي في بنية هذا التجمع الطبقية. فاعضاء (الماباي) ليسوا كما كانوا في الماضي اولئك «الاشتراكيين» الذين يعيشون في مزارع الكيبوتز حياة التقشف، انهم الان رؤساء المؤسسات، والفنيين والتكنوقراطيين الذين يسيطرون على قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة الخارجية. وكما يسميهم اليهود الشرقيون انهم طبقة «المدراء» او طبقة «الرؤساء». فان تجمع العمال لا يمثل كما كان في السابق الاتجاه الاشتراكي، انه يمثل الان وضعا قريبا لما يدعى «برأسمالية الدولة» والذي لا يريد ان تشاركه بها الشرائح الاخرى من اغنياء وفقراء على حد سواء. لذلك فالتحول نحو اليمين يعود اولا لتحول تجمع العمال نفسه لتمثيل طبقة المديرين وهذا ما اعطى الفرصة لتجمع الليكود لاحتلال دور القيادة السياسية وبمعنى اخر اعطى الفرصة لنمو الفاشية. فكيف يمكن وصف تجمع سياسي كالليكود يضم اكثر الطبقات ثروة واكثرها فقرا وسياسته تتركز بشكل مطلق على كراهية شعب اخر بغير الفاشية؟ اليس ذلك هو نسيج الفاشية الالمانية في النصف الاول من القرن والتي ضمت الرأسمالية الالمانية مع شرائح البورجوازية الصغيرة وتركزت سياستها حول التمييز العنصري وكراهية اليهود؟

الانتفاضة تحول تاريخي نوعي

الجيل الفلسطيني الجديد ضد اسرائيل

ولقد لعب المهاجرون الجدد الذين يشكلون معظم سكان المستعمرات الجديدة في الاراضي المحتلة دورا مهما في تغذية الاتجاه الفاشي ودعم تكتل الليكود. فاذا كان المهاجرون اليهود الاوائل قد هربوا من الاضطهاد الديني والتمييز العنصري في اوروبا وحملوا معهم مبادىء ليبرالية واشتراكية فعلى العكس تماما يهرب المهاجرون الجدد من التسامح الديني والحريات المدنية ويحملون عداء صارخا للديمقراطية. فمعظم هؤلاء المهاجرين يأتون من المدن الاميركية الكبرى، وهجرتهم هي في الواقع ردة فعل لحركة الحريات المدنية التي تزعمها المواطنون السود في الولايات المتحدة وحققت نجاحات كبيرة في الستينات. فهم من الشرائح السفلى والمتخلفة في البورجوازية الصغيرة التي فشلت في التأقلم مع القوانين الجديدة التي الغت التمييز العنصري وفرضت مساواة المواطنين السود مع بقية المواطنين في المجتمع الاميركي. هؤلاء يهاجروا لفلسطين ليتسنى لهم الحياة في مجتمع مغلق متعصب. ولهذا فليس غريبا ان يعلن احد زعمائهم (مائير كاهان) بانه ليس هناك اي اساس للديمقراطية في التراث اليهودي، وان على اسرائيل ان تحكم من قبل السلطة الالهية العليا!! وليس بواسطة الممارسة الديمقراطية.

بالطبع ان اجواء الفاشية تشيع جوا ديماغوجيا عاما يطغى على الاختلافات الحزبية والعقائدية ويفسح المجال لظهور مغامرين يبرعون بتقديم حلول سريعة براقة ويخلطون بين الشخصي والعام، وبين السياسة والجريمة. هكذا برز «شارون» في حرب لبنان، ويبرز الان «رابين» مع الانتفاضة، ومع انه من المفروض انهما يختلفان سياسيا وعقائديا الا انهما يتصرفان بشكل مماثل، كلاهما يخلط بين مصلحته الشخصية ومصلحة اسرائيل.

الاول خاض حرب لبنان لطرد منظمة التحرير من بيروت وليصبح الرئيس المقبل لمجلس الوزراء الاسرائيلي، واثناء ذلك اشرف على مذابح صبرا وشاتيلا. والثاني يجند القوة العسكرية الاسرائيلية لقمع الانتفاضة وليصبح ايضا الزعيم النافذ في تجمع العمال الذي يحوز على اعجاب وتأييد اليمين، واثناء ذلك يأمر جنوده بالقيام بالزيارات الليلية لبيوت يخرجون منها الشباب والاطفال لتكسير عظامهم.

ولكن هذه الاجواء الفاشية المغامرة والتي تبرع في صناعة «مجرمي الحرب» في فترات زمنية متقاربة ليست الاجواء المناسبة لدولة صغيرة بحجم اسرائيل وتركيبها السكاني، وما كان باستطاعة اسرائيل الاستمرار في هذا النهج لولا الدعم والتأييد الاميركي. ويجب التركيز في هذا المجال على ان العلاقة الاميركية ـ الاسرائيلية قد حققت قفزة نوعية منذ مطلع الثمانينات، فبعد ان كانت علاقة دعم متبادل تخص منطقة الشرق الاوسط اصبحت علاقة دعم متبادل على امتداد العالم. فمنذ تسلم رونالد ريغن الحكم في الولايات المتحدة وما مثله من تطرف يميني التقى بالتطرف اليميني الاسرائيلي والدولتان ترتبطان بمعاهدات للتفاهم الاستراتيجي تقوم وفقها الولايات المتحدة بتقديم الدعم المطلق لاسرائيل للمضي بالمشروع الصهيوني باكثر صيغة تطرفا، وفي المقابل تقوم اسرائيل بتقديم الدعم السياسي والعسكري للسياسة الاميركية في كل مناطق العالم الساخنة وعلى امتداد قارات اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

بالنسبة لما تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل، من الممكن القول انه بعد توقيع اتفاقية التبادل التجاري الحر (١٩٨٦) ومعاهدة الدفاع والتجارة (١٩٨٥) ومعاهدات التفاهم الاستراتيجي (١٩٧٩) (١٩٨١) (١٩٨٣) (١٩٨٥) اصبح الاقتصاد الاسرائيلي جزءا من الاقتصاد الاميركي، واصبحت المساعدات الاميركية لاسرائيل جزءا من مصروفات وزارة الدفاع الاميركية. فوفق هذه المعاهدات ستصبح بضائع البلدين معفية من الضرائب، وسيستطيع رأس المال الاميركي الاستثمار الواسع في اسرائيل كقاعدة لمنافسة الرأسمال الاوروبي، وتستطيع الشركات الاسرائيلية الدخول في منافسة الشركات الاميركية للحصول على عقود صنع الاسلحة المتطورة، ويعطي ايضا لاسرائيل امتياز تأمين الخدمات الطبية لجنود الاسطول السادس، والقوات الاميركية في غرب اوروبا بالاضافة الى امتياز اصلاح البوارج والسفن والطائرات الاميركية في البحر الابيض وغرب اوروبا. كذلك تتعهد وزارة الدفاع الاميركية بشراء ما قيمته (٢٠٠) مليون دولار سنويا من احتياجاتها العسكرية من اسرائيل وتتعهد البحرية الاميركية بصنع ثلاث غواصات حربية لاسرائيل، وصرف مبلغ (٣٠٠) مليون دولار لتحسين مرفأ حيفا وزيادة قدرته على استقبال البوارج والسفن والغواصات الاميركية. وطبعا كل هذا بالاضافة الى ما تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل من المساعدات والمنح السنوية والتي تعادل بلايين الدولارات والى ما تقدمه من معلومات عسكرية وامنية بواسطة اقمارها الصناعية.

وفي الجانب المقابل فان اسرائيل تقوم بتقديم خدمات عسكرية وسياسية واقتصادية وامنية لكل الحركات المناوئة لحركات التحرر الوطني والدائرة في فلك السياسة الاميركية، وهي مساعدات لا تستطيع الولايات المتحدة القيام بها بشكل مباشر اما لحساسيتها السياسية او لان القانون الاميركي يمنع القيام بها. وهكذا فاسرائيل الان بالاضافة الى دورها في الشرق الاوسط والذي يرتكز على استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وتعطيل اي فرصة لحل النزاع باسلوب سلمي، وعلى تعطيل اي فرصة للفئات المتحاربة في لبنان من التوصل لوفاق وطني، بالاضافة لهذا فانها تقوم ببيع الاسلحة، وتقديم المعلومات الامنية، وتدرب المقاتلين في سري لانكا وفي زائير وقوات يونيتا في انغولا وقوات حبري في تشاد وقوات رينامو في موزامبيق. بالاضافة الى انها تقدم الدعم نفسه في هندوراس ومع عصابات الكونترا في اميركا الوسطى، وهي متورطة في حماية حكومة التمييز العنصري في جنوب افريقيا وتقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية والسياسية لها.

ويجب ان نلاحظ ان هذه العلاقة الجديدة في اطار علاقة ادارة ريغن بحكومة بيغن ثم ادارة ريغن بحكومة شامير، مع ما تقدمه من دعم هائل لاسرائيل وما تقدمه من دعم هائل للامبريالية الاميركية الا انها علاقة متوترة، فهي علاقة مبنية على تحالف اشد القوى يمينية وتطرفا في الدولتين، وتتم ممارستها بالاسلوب السري، ولذلك نرى انها تصطدم بمصالح فئات كبيرة في كلا المجتمعين، وتثير بين الفترة والاخرى فضائح تثير نقمة الرأي العام، وعلى سبيل المثال، وقفت كل قيادات الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة بجانب ادارة ريغن في انتخابات ١٩٨٢ وخاضت المعركة الانتخابية لتجنيد الناخبين اليهود لجانبه بحجة ان اعادة انتخاب ريغن يخدم المصالح الاسرائيلية، ولكن غالبية اليهود الاميركيين وجدوا ان هذا الموقف يتعارض مع مصالحهم الحيوية داخل المجتمع الاميركي فصوتت غالبيتهم ضد ريغن (٦٦٪). وكان ذلك اول انقسام سياسي يحدث بين قادة الحركة الصهيونية وجماهير اليهود الاميركيين. وفي المقابل في عام ١٩٨٦ وعندما استفحلت الازمة الاقتصادية في اسرائيل، لم تجد الحكومة الاسرائيلية مخرجا من الازمة الا اتباع النصائح الاميركية لحل الازمة لضمان استمرار الدعم الاقتصادي الاميركي، فجاء حل الازمة الموقت باسلوب يميني وضد مصالح الطبقات العمالية والفقيرة مما اثار نقمة في المجتمع الاسرائيلي ضد «التدخل الاميركي بالاقتصاد الاسرائيلي؟؟».

ومن ناحية اخرى فلقد قادت تحقيقات الكونغرس الاميركي في الاتصالات الاميركية ـ الاسرائيلية بايران لفضيحة سياسية كلفت كثيرا من المسؤولين الاميركيين الكبار خسارة ومراكزهم وتعرضهم لخطر السجن، مع ان هذه الاتصالات تمت وفق استراتيجية البلدين المرتكزة على دعم القدرة العسكرية الايرانية ومنع انتهاء حرب الخليج بشكل سلمي.

وهكذا نرى انه بعد عشرين عاما من الاحتلال تحول المجتمع الاسرائيلي لمجتمع يميني فاشي يعيش بفضل استغلال الشعب الفلسطيني، وبفضل المساعدات التي يحصل عليها لقاء تقديمه الخدمات «القذرة» للامبريالية الاميركية والتي يعاقب عليها القانون الاميركي.

الاحتلال والمجتمع الفلسطيني في الضفة والقطاع

وفي الجانب الآخر شكل الاحتلال الاسرائيلي تحديا للوجود الفلسطيني بكل مقوماته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وفي عملية الرد اليومي على هذا التحدي حدثت تغييرات مهمة في بنية المجتمع، وبحكم طبائع الامور، فانها معاكسة لتلك التي حدثت في المجتمع الاسرائيلي. فمقابل انتقال المجتمع الاسرائيلي من أجواء «الليبرالية» و «الاشتراكية» الى أجواء اليمين المتطرف خطى المجتمع الفلسطيني خطوات مهمة على طريق الانتقال من العلاقات المبنية على اساس الروابط التقليدية من عائلية وعشائرية الى علاقات مبنية على اساس الرابطة الوطنية. وفي مقابل ظهور التجمعات الفاشية والشخصيات المغامرة خطى المجتمع الفلسطيني خطوات مهمة على طريق الانتقال من السياسة التي تدور في أفق الشخصيات الديماغوجية المتخلفة الى السياسة المبنية على اسس مبدأية ومضامين واقعية وعملية. وفي مقابل زيادة اعتماد المجتمع الاسرائيلي على الولايات المتحدة زادت درجة اعتماد الفلسطينيين على انفسهم.

لقد ذكرنا في السابق ان احدى الوسائل التي اتبعتها اسرائيل لاستغلال الاقتصاد الفلسطيني كان تشغيل العمال العرب في المدن الاسرائيلية، ومع مرور السنوات كان لهذه العملية نتائج مهمة في تسييس عشرات الالاف من المواطنين. فالذين عملوا في اسرائيل هم اصلا من الفلاحين وسكان القرى. وانتقال الفلاح من العمل في الارض للعمل في المدينة عملية يصاحبها وفي اي مجتمع عملية توعية طبقية، ولكن في ظروف الاحتلال كانت التوعية وطنية وتقدمية على اساس ان الفلاح يدرك وهو يعمل في اسرائيل ان الذي يستغله ليس الرأسمالي اليهودي فقط ولكن العامل اليهودي ايضا الذي يعيش بامتيازات الاجور العالية والضمانات الاجتماعية التي يحرم منها العامل الفلسطيني. فالضرائب التي تأخذها اسرائيل من اجور العمال الفلسطينيين لا تعيدها لهم على شكل خدمات الضمان الجماعي كما تفعل مع العمال اليهود ولكنها تأخذها لميزانية الدولة وكما دعاها النائب السابق لبلدية القدس فهي «ضريبة احتلال».

يضاف الى ذلك الشعور الحاد بالتمييز العنصري اذ انه لا يسمح لهذا الفلاح بالعيش في المدينة التي يعمل بها بل عليه العودة في آخر النهار لقريته، تماما كما يعود الرجل الاسود في جنوب افريقيا «لسوتو» بعد ان يعمل طوال النهار في «جزهانزبيرغ».

هذا الشعور بالاضطهاد القومي والتمييز العنصري يتحول مع الايام لنقمة على الوضع الذي يعيشه الفلاح في القرية اذ يدرك ان الروابط العائلية والعشائرية لا تساعد على مقاومة الاضطهاد والاستغلال. وهكذا يجد هذا الفلاح ـ العامل نفسه مدفوعا للبحث عن انتماء جديد يقدم له مشروع الخلاص الوطني. وعملية التسييس هذه مشابهة لحد بعيد لتلك التي حصلت مع الفلاحين الفلسطينيين الذين عاشوا تحت الحكم الاسرائيلي بعد حرب ٤٨. ففي البداية كانوا يصوتون في الانتخابات الاسرائيلية لزعاماتهم التقليدية المنضوية تحت لواء حزب الحكومة، ولكن عملهم في المدن الاسرائيلية نمى وعيهم القومي وشعورهم بالتمييز العنصري معا قادهم للانسلاخ عن الزعامات التقليدية وتأييد الاحزاب التقدمية والتصويت في لوائح معارضة للحكومة. وبصورة مشابهة فبعد عشر سنوات من احتلال عام ١٩٦٧ صوتت الغالبية العظمى من ابناء الضفة والقطاع لمرشحي منظمة التحرير في الانتخابات البلدية وسقط معظم مرشحي الزعامات التقليدية.

كذلك فلقد ذكرنا ان الوسيلة الاخرى التي اعتمدتها اسرائيل في تشويه اقتصاد الضفة والقطاع كان تجويع المؤسسات المدنية الخاصة بمرافق التعليم والصحة والشؤون البلدية والقروية. ولقد واجه الفلسطينيون هذا التحدي عن طريق بناء مؤسسات أهلية تعتمد على المواطنين ولا تأخذ أي عون من الحكومة. وفي خلال سنوات الاحتلال العشرين قامت مؤسسات وطنية كثيرة في مجالات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والشؤون الثقافية والاهتمامات الفكرية والمسارح الشعبية. وهي وان كانت ما تزال بحاجة للتطوير والدعم الا ان مجرد قيامها واستمرارها رغم المحاربة الشرسة لها من الاحتلال مدعاة للفخر وخصوصا عندما ندرك انها بالاضافة الى ما تقدمه من خدمات ضرورية واساسية للمجتمع فانها خلقت روحا تضامنية جماعية بين الاهالي وجذرت مبدأ الاعتماد على النفس وبذلك حققت انجازات مهمة على طريق الصمود وعدم الهجرة. ولضرب مثل واحد على هذه المؤسسات، ناخذ قطاع التعليم العالي. فمن المعروف انه في عام ١٩٦٧ لم يكن هناك اي جامعة بمعنى الكلمة في الضفة والقطاع. كان هناك عدد من المؤسسات التي تقدم سنتين من الدراسة بعد الشهادة الثانوية لتأهيل الطالب للتعليم في المدارس الابتدائية. وكان هناك ايضا بعض معاهد التعليم الفني والتقني. والآن نجد ان هناك ست جامعات تعطي شهادات في فروع علمية وادبية وتستوعب ما يزيد عن ستة عشر الف طالب وهي جامعات بير زيت، بيت لحم، النجاح، غزة الاسلامية، الخليل، والقدس. وكذلك نجد انه في عام ١٩٧٧ تم تأليف مجلس للتعليم العالي يشرف على تنسيق الامور الاكاديمية والمالية بين هذه الجامعات. ومن المهم ان نلاحظ ان هذه الجامعات لعبت ثلاثة ادوار مهمة في مقاومة الاحتلال وتأصيل الروح التضامنية. فهي اولا مراكز علمية للتحصيل العالي تستوعب اعدادا كبيرة من الطلاب بدل ان يدرسوا في الخارج، وهي تعطي الفرصة للمثقفين ثقافة اكاديمية للعمل كاساتذة بدل ان يعملوا في جامعات خارج الارض المحتلة. فبقاء الطلبة والاساتذة بحد ذاته دعم للصمود واشاعة جو فكري وثقافي يمهد التربة لنشوء قيادات ثقافية. وهي ثانيا مراكز للعمل الوطني ونشر التوعية فطلاب هذه الجامعات كانوا دوما من انشط العناصر المقاومة للاحتلال، فحتى في اوقات الهدوء النسبي كانت الجامعات مسرحا للنشاط المضاد للاحتلال من اجتماعات ومظاهرات واعتصامات واحتجاجات. فاذا نظرنا لنشاطات السنتين الماضيتين نرى ان سلطات الاحتلال قتلت طالبين جامعيين في ٤ ديسمبر ١٩٨٦، وقتلت طالبا آخر في ١٣ نيسان من العام نفسه، وفي عام ١٩٨٧ اغلقت جامعة بيت لحم لمدة ثلاثة اسابيع، وجامعة النجاح لمدة شهر، وجامعة بير زيت لمدة اربع اشهر. وهي ثالثا مؤسسات تقوم بتقديم الخدمات الاجتماعية الضرورية وغير المتوفرة بحكم عدم وجود سلطة وطنية. فعلى سبيل المثال نرى ان جامعة بير زيت تشترط على طلابها قضاء «٣٠» ساعة سنويا في العمل خارج الجامعة لخدمة المجتمع كمساعدة المزارعين في المواسم، وتنظيف الطرقات، والعمل في المستشفيات والمخيمات والمناطق الفقيرة. ولما كانت حكومة الاحتلال لا تولي صناعة الادوية اي اهتمام لان ما تنتجه ممنوع من البيع في اسرائيل، قامت الجامعة بالتعاون مع شركات صناعة الادوية لانشاء مختبر متطور يراقب الادوية لضمان توفر الشروط الصحية وفق المواصفات الدولية. كذلك انشات مختبرا علميا لمساعدة المزارعين في مكافحة الامراض والتخلص من الحشرات الضارة. بالاضافة الى ذلك فانها قامت بالتنسيق مع كل الجمعيات المعنية بمكافحة الامية لتوحيد برامجها وتوفير كتب موحدة لها تهتم بالتاريخ الفلسطيني[٣].

وبالطبع ان قيام الجامعات بهذه الادوار الثلاثة المهمة يصطدم يوميا بسلطات الاحتلال وهذا ما يخلق روحا جماعية تضامنية، فلكي تعوض الجامعات عن ايام الاغلاق الجبرية تضطر احيانا لتنظيم القاء المحاضرات خارج الحرم الجامعي، واحيانا تنظم مقررات يستطيع الطالب دراستها في البيت والاستعانة بالاستاذ المختص خارج الجامعة، واحيانا تمدد ايام التدريس من خمسة الى ستة ايام في الاسبوع، كما تمدد اشهر الدراسة للصيف. كل هذه الممارسات تحتاج الى تعاون الطلبة والاساتذة مع الاهالي. وهكذا اذا كان من ابسط الامور اليومية في اي مجتمع هو ذهاب التلميذ للجامعة فانه تحت الاحتلال يصبح احيانا عملا نضاليا يحتاج لدعم المجتمع كله. ولما كانت المرافق الحيوية الاخرى المتعلقة بالشؤون الصحية والبلدية والقروية تمر كلها بظروف مشابهة فاننا نستطيع ان ندرك ان استمرار الحياة اليومية ما هو الا استمرار لمقاومة الاحتلال، تولد روحا جماعية وتخلق قيادات تختلف جذريا عن القيادات التقليدية. فاذا كانت الاخيرة ترتكز على التراث العائلي والقرب من السلطة، فان القيادات الجديدة تتمتع بالكفاءات القادرة على حل مشاكل الجماهير اليومية والمناوئة للسلطة. فمقاومة الاحتلال، كما رأينا، لا تتم بالمظاهرات والاحتجاجات فقط ولكن بالقدرة على ابتكار اساليب جديدة لتطوير المؤسسات الاهلية التي تخدم الناس، وابتكار اساليب جديدة لتسويق الانتاج، واخرى للقيام بمشاريع قادرة على استيعاب عمال جدد. وهكذا تصبح القيادة مقرونة بالكفاءة والمؤسسات، فتترك الجماهير الزعامات الديماغوجية وتلتف حول الكفاءات الوطنية، وبذلك تنتقل السياسة من اجواء الشعارات الفارغة الى اجواء الممارسات العلمية.

وفي النهاية فان القيمة التاريخية لهذه التطورات المهمة في المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال هي انها كونت، رغم كل السلبيات التي كرسها الاحتلال، البيئة التي استطاع جيل جديد من الفلسطينيين ان ينمو باجوائها الوطنية. جيل متحرر من الخوف وملتزم برؤية وطنية واقعية.

(يتبع)



مجموعة البنك العربي المحدود

تأسس في القدس عام ١٩٣٠

الميزانية العامة كما هي في ١٩٨٧/١٢/٣١

الموجودات	١٩٨٧/١٢/٣١ دولار اميركي	١٩٨٦/١٢/٣١ دولار اميركي
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٨ ٣٥١ ٩٦٤ ٠٤٦	٨ ٦٠١ ١٣٦ ٥٧٢
معاملات في الطريق بين الفروع	٥٠ ٩٣٣ ١٠٦	- - - - -
سندات مالية واسهم شركات	١ ١٠٥ ١٧٤ ٩٧٦	٦٥٩ ٠٦٣ ٨٧٧
استثمارات في بنوك حليفة	١٩٠ ٠١٨ ١٤٢	١٧٠ ٧٢٨ ٧٣٧
اوراق مخصومة	٢٢٥ ٠٨٩ ٤٨٥	١٨٦ ٦٤٥ ٣٦٧
حسابات مدينة	٣ ٢٩١ ٩٥٢ ٤٩٧	٢ ٧٤٣ ٩١٢ ٢٥٠
عقارات	٤٩ ٩٨٥ ٤٤٦	٤٣ ٨٥٦ ٨٨٦
اثاث	٢٤ ٥٨٠ ٠٧٨	١٩ ١٨٧ ٦٧٥
تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة	٨٨ ٨٩٦ ٨٥٩	٥٥ ٨٩٨ ١٠٩
موجودات اخرى	١٢٧ ٢٠٨ ٧٧٢	١٧٣ ٦٢٠ ٣٤٧
مجموع الموجودات	١٣ ٥٠٥ ٨٠٣ ٤٠٧	١٢ ٦٥٤ ٠٤٨ ٨٢٠
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل)	١ ٩١٠ ٧٢٥ ٢٨٥	١ ٧٥٨ ٣١٤ ٢٠٥
المجموع	١٥ ٤١٦ ٥٢٨ ٦٩٢	١٤ ٤١٢ ٣٦٣ ٠٢٥

المطلوبات	١٩٨٧/١٢/٣١ دولار اميركي	١٩٨٦/١٢/٣١ دولار اميركي
ودائع وحسابات اخرى	١٢ ٦٠٧ ٠٣٢ ١٩٥	١١ ٨٣٧ ٧٦٠ ١٣٦
معاملات في الطريق بين الفروع	- - - - -	٦١ ٣٨٤ ٩٧٥
كمبيالات مقبولة	٨٨ ٨٩٦ ٨٥٩	٥٥ ٨٩٨ ١٠٩
صافي الارباح للتوزيع	٢٤ ٦٠١ ٢٥٧	٢٢ ٤٤٢ ٠٦٢
مجموع المطلوبات	١٢ ٧٢٠ ٥٣٠ ٣١١	١١ ٩٧٧ ٤٨٥ ٢٨٢
حقوق المساهمين		
رأس المال	٨٦ ٩٣٩ ٤٣٧	٨٠ ٢٦٤ ١٧٤
الاحتياطي الاجباري	٧٥ ٢٨١ ٤٣٣	٧٠ ٥٧٨ ٥٨٦
الاحتياطي العام	٢٩٢ ١٤٩ ٥٩٨	٢٣٩ ٩٨٢ ٤٣٤
الاحتياطي الاختياري	١١٤ ٣٥٨ ٧٧٠	٩٤ ١٢٨ ٠٢٢
ارباح غير موزعة	٦٦ ٥٢٨ ٤٢١	٦٠ ٩٥٥ ٧٩٣
احتياطيات لدى بنوك حليفة	١٥٠ ٠١٥ ٤٣٧	١٣٠ ٦٥٤ ٥٢٩
مجموع حقوق المساهمين	٧٨٥ ٢٧٣ ٠٩٦	٦٧٦ ٥٦٣ ٥٣٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٣ ٥٠٥ ٨٠٣ ٤٠٧	١٢ ٦٥٤ ٠٤٨ ٨٢٠
كفالات واعتمادات (له مقابل)	١ ٩١٠ ٧٢٥ ٢٨٥	١ ٧٥٨ ٣١٤ ٢٠٥
المجموع	١٥ ٤١٦ ٥٢٨ ٦٩٢	١٤ ٤١٢ ٣٦٣ ٠٢٥

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١

الإيرادات	١٩٨٧ دولار اميركي	١٩٨٦ دولار اميركي
فائدة مقبوضة	٧٠٦ ٨٢٢ ٢٥٨	٦٤٣ ٦٢٦ ٠٤٠
فائدة سندات مالية	٥١ ٤٠٥ ٦٧٤	٣٥ ٩٥٨ ٤٨٣
المجموع	٧٥٨ ٢٢٧ ٩٣٢	٦٧٩ ٥٨٤ ٥٢٣
ناقصا الفائدة المدفوعة	٦١٧ ٦٢٢ ٩٩٩	٥٤٠ ٤٦٠ ٩٦٣
صافي الفائدة	١٤٠ ٦٠٤ ٩٣٣	١٣٩ ١٢٣ ٥٦
عمولة	٥١ ٧٩٣ ٤١٨	٤٣ ٩١٨ ١٤٣
فرق عملة	٤٠ ٠٨٥ ٧١٤	٣٦ ٤٧٧ ٣٦٧
واردات اخرى	١٤ ٨٧٧ ٤١٢	١٥ ٩٦٩ ١٩٦
مجموع الإيرادات	٢٤٧ ٣٦١ ٤٧٧	٢٣٥ ٤٨٨ ١٦٦
المصروفات		
رواتب وملحقاتها	٧٦ ٩٤٣ ٧٧٩	٦٦ ٩٦٩ ٧٣٢
استهلاك عقار واثاث	٥ ٧٨٢ ٣٦٨	٤ ٥٠١ ٦٧١
ضرائب	١٠ ١١٢ ٦٣١	١١ ٧١٠ ٤٣٩
مصاريف عامة واستدراكات	٧٢ ٥٠٦ ٥٥٨	٦٦ ٢٤٠ ٨٤٧
مجموع المصروفات	١٦٥ ٣٤٥ ٣٣٦	١٤٩ ٤٢٢ ٦٨٩
الربح قبل التحويل للإحتياطيات	٨٢ ٠١٦ ١٤١	٧٦ ٠٦٥ ٤٧٧
ارباح غير موزعة	٥٥ ٨٧٤ ٨١٨	٤٩ ٥١٢ ٨٧٨
المجموع	١٣٧ ٨٩٠ ٩٥٩	١٢٥ ٥٧٨ ٣٥٥
التخصيص:		
المحول للإحتياطي الإجباري	١٣٥ ٠٥١	- - - - -
المحول للإحتياطي العام	٣٠ ٢٣٠ ٠٠٠	٢٩ ٠٩٠ ٠٠٠
المحول للإحتياطي الإختياري	١٦ ٣٩٦ ٢٣٠	١٣ ٠٩٠ ٥٠٠
ارباح للتوزيع على المساهمين	٢٤ ٥٥٨ ٣٣٠	٢٢ ٣٩٩ ٣٠٠
اتعاب مجلس الإدارة	٤٢ ٩٢٧	٤٢ ٧٦٢
رصيد الارباح غير الموزعة	٦٦ ٥٢٨ ٤٢١	٦٠ ٩٥٥ ٧٩٣

إيضاحات حول بيان المجموعة

إن البيانات الحسابية تشتمل على بيانات البنك العربي المحدود والشركات التابعة والاستثمارات في الشركات الحليفة. كذلك تشتمل على بيانات البنك العربي (سويسرا) المحدود وهو شركة مساهمة مسجّلة في سويسرا يملكها مساهمو البنك العربي.

في بيان المجموعة جرى حذف الارصدة القائمة بين الشركات المشمولة حساباتها. وقد ظهرت الاستثمارات في الشركات الحليفة (حيث نسبة الملكية تتراوح بين ٢٠٪ و ٥٠٪) على أساس نسبة الملكية من مجموع حقوق المساهمين في تلك الشركات.

إن الشركات التي تشملها البيانات الحسابية إضافة إلى البنك العربي المحدود هي التالية:

شركات شقيقة وتابعة

- البنك العربي (سويسرا) المحدود، المملوك لمساهمي البنك العربي المحدود.
- شركة البنك العربي للاستثمار المحدود ـ لندن وهي شركة مملوكة للبنك العربي المحدود بالكامل.
- العربي أستراليا المحدود ـ سيدني. يملكه البنك العربي المحدود كاملاً.
- البنك العربي (النمسا) المحدود، ويملك البنك العربي المحدود نسبة ٨٠٪ من رأس ماله.
- البنك العربي لتونس ويملك البنك العربي المحدود نسبة ٦٢,٤٪ من رأس ماله.

شركات حليفة	نسبة ملكية البنك العربي المحدود في رأس المال ٪
البنك العربي للمغرب	٥٠
بنك عُمان العربي	٤٩
البنك العربي الوطني ـ المملكة العربية السعودية	٤٠
نيجيريا ـ البنك العربي المحدود	٤٠
البنك العربي الألماني	٣٧,٤٥
شركة التأمين العربية	٣٦,٦٧

إن حساب التخصيص يعود للبنك العربي المحدود والبنك العربي لتونس لعام ١٩٨٧ فقط حيث أن الشركات الأخرى لم يتم تخصيص أرباحها بعد.

لقد جرى تحويل أرصدة الحسابات بالعملات المختلفة إلى الدولار الأميركي بموجب الأسعار السائدة آخر العام.

البنك العربي المحدود
الادارة العامة
الشميساني، عمان ـ الاردن
ص.ب: ٩٥٠٥٤٤ و ٩٥٠٥٤٥
هاتف: ٦٦٠١١٥ و ٦٦٠١٣١
فاكسميل: ٦٠٦٧٩٣
تلكس: 23091
Arabnk Jo
برقيا: بنكعربي

الفروع
المملكة الاردنية الهاشمية
مركز فروع الاردن
(الشميساني ـ عمان)
ص.ب: ٩٥٠٥٤٥
هاتف: ٦٧٠١٩٢ و ٦٦٠١١٥ و ٦٦٠١٣١
تلكس: 23683
ARABJC JO

شارع الملك فيصل
(عمان)
ص.ب: ٨ و ٦٨
هاتف ٩ ـ ٦٣٨١٦١
فاكسميل: ٦٣٧٠٨٢
تلكس: 21273-21620-
Arabnk Jo 21230

الشميساني
(عمان)
ص.ب: ٩٥٠٥٤٦
هاتف: ٦٦٠١٣١ و ٦٦٠١١٥

فاكسميل: ٦٧٠٥٦٤
تلكس: 23093-4
Arabsh Jo

جبل عمان
(عمان)
ص.ب: ٢٧١١
هاتف: ٦٣٩٤٧٩، ٦٣٩٨٣٥
تلكس: 23793
Arabja Jo

وحدة الصرافة الدولية
جبل عمان
(عمان)
فندق انتركونتننتال
ص.ب: ٢٧١١
هاتف: ٦٤٤١٣٤
فاكسميل: ٦٤٩١٠٦
تلكس: 24331
Arabfx Jo

جبل الحسين
(عمان)
ص.ب: ٨٣٤٨
هاتف: ٦٤٠٢٣٧ و ٦١٤٢٤٧
تلكس: Arabjh Jo21154

جبل اللويبدة
(عمان)
ص.ب: ٩١٠٥
هاتف: ٦٣٨٦٧٣
تلكس: 21854
Arablu Jo

شارع المحطة
(عمان)
ص.ب: ٦٩٠٤

هاتف: ٦٥١٣٧٥ـ٧
تلكس:
21463 AR BAMS JO

ماركا
(عمان)
ص.ب: ١٥٤٥٠
هاتف: ٨٩١٠٠٠ـ٩
تلكس: 21080
Arabka Jo

الوحدات
(عمان)
ص.ب: ٦٢٠٦٧ و ٦٢٠٩٤٥
هاتف: ٧٧١١٢٢ـ٣
فاكسميل: ٧٤٤٥٧٢
تلكس: 21824
Arabwa Jo

العبدلي
(عمان)
ص.ب: ٩٢٦٦٠٧
هاتف: ٦٣٧٢٧١ـ٢
تلكس: 23416
Arabda Jo

مطار الملكة علياء
ص.ب: ٩٥٠٥٤٦
هاتف: (٠٨) ٥١٢٠٤

سحاب
ص.ب: ٤٠
هاتف: ٧٢٢١٠٧

وادي السير
(عمان)

ص.ب: ١٤٠٠٢٥
هاتف: ٨١٠٣١١ـ٢
تلكس: 23968
Arabws Jo

العقبة
ص.ب: ٣٧
هاتف ٣١٣٥٤٥ـ٨
فاكسميل: ٣١٣٥٤٦
تلكس: 62329
Arabaq Jo

اربد
ص.ب: ١٦
هاتف: ٢٤٢٢٥١ـ٢
و ٢٤٤٥١٣
تلكس: 51539
Arabnk Jo

الرصيفة
ص.ب: ٣٥١
هاتف: ٩٥١١٦٧ـ٨

صويلح
ص.ب: ١٧٥
هاتف ٨٤١٦٦٦ـ٧
فاكسميل: ٨٤١٦٦٧
تلكس: 23987
Arabsw Jo

السلط
ص.ب: ٦٥٨
هاتف: ٥٥٤٩٣٥ـ٧

الزرقاء
ص.ب: ١٤٥
هاتف: ٩٨٣٣٨١ـ٢

تلكس: 41421
Arabnk Jo

جرش
ص.ب: ١٠٩
فاكسميل: ٩٨٧٥١٢
هاتف: ٤٥١٥٨٣ـ٤
تلكس: 54502
Arabjr Jo

المفرق
ص.ب: ٦٦
هاتف: ٤٣١٦٩٧

مأدبا
ص.ب: ٥٨٦
هاتف: ٥٤٣٩١٧
و ٥٤٣٩٢١

معان
ص.ب: ١٣٥
هاتف: ٤١٧٤٠ـ٢
فاكسميل: ٤١٧٤٠

الكرك
ص.ب: ٩٤
هاتف: ٣٥١٢٥٣ـ٤
فاكسميل: ٣٥١٢٥٥
تلكس: 63001
Arabnk Jo

ابو علندا
ص.ب: ٣٥١
هاتف: ٧٣١٤٥١ـ٢
تلكس: 23640
Arabal Jo

دير علا
ص.ب: ١٣٨

هاتف: ٥٧٣١٣٧ـ٨
الدوار الخامس
ص.ب: ١٤١١٠٨ و ١٤١١٠٧
هاتف: ٨٢٢٩٠١ـ٤
فاكسميل: ٨٢٢٩٠٥

مكتب شارع مكة
هاتف: ٨١٦٥٢٤
فاكسميل: ٨١٦٥٣٤

مكتب الصويفية
هاتف: ٨١٧١٤٦
فاكسميل: ٨١٧٠١٩

مكتب الجاردنز
شارع الجاردنز
ص.ب: ١٤١١٠٧ و ١٤١١٠٨
هاتف: ٦٨٦٩٢٢
فاكسميل: ٦٨٦٩٢٣

مكتب مرج الحمام
دوار مرج الحمام
ص.ب: ١٤١١٠٧ و ١٤١١٠٨
هاتف: ٧١٤٨٦١
فاكسميل: ٧١٤٨٦١

مكتب الجبيهة
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب: ١٧٥ صويلح
هاتف: ٨٤٨٨٤١
فاكسميل: ٨٤٨٨٤١

الجمهورية اللبنانية
شارع رياض الصلح
(بيروت)
ص.ب: ١١ـ٥٢٨٥
هاتف: ٨٠٩٩٧١ و ٨٦٠٦٥١ و ٨٠٩٩٧٢
تلكس: 43656, 43657
Arave LE

رأس بيروت
ص.ب: ٥١٨٧
هاتف: ٨١٤٨٧٤ و ٨٦٣٩٣٩
تلكس Arabnp22807 LE
Arabr 44508 LE

المزرعة
(بيروت)
ص.ب: ١١ـ١٥٧٥
هاتف: ٣٠٥٠٦١
تلكس: 22949 LE
Arabmz 40473 LE,

شارع فردان
(بيروت)
ص.ب: ١٤ـ٥٢٨٥
هاتف: ٨٠٠٠١٣ و ٨٠٢٦٥٣ و ٨٠٧٨٨٥
فاكسميل: ٨٠٩٩٧٢ داخلي ٢٢١
تلكس: 43656-7 LE
Arabve

شارع التل
(طرابلس)
ص.ب: ٣٧٩
هاتف: ٦٢٠١٢٢ـ٤
فاكسميل: ٣٧٠٤٢٠
تلكس:
Arabit LE 40715

باب التبانة
(طرابلس)
ص.ب: ٣٧٩
هاتف ٦٢٠١٢٢ـ٣

الميناء
(طرابلس)
ص.ب: ٣٧٩
هاتف: ٦٢٨٠٦٤

الدورة
(بيروت)
ص.ب: ٨٠٦٤٠
هاتف: ٤٨٣٣١٩ـ٢٠
فاكسميل: ٤٨٣٣١٩
داخلي ٢٢٠
تلكس: 43601-2 LE
Arabdr

صيدا
ص.ب: ١٩٩
هاتف: ٧٢٤٥٠١
فاكسميل: ٧٢٢٠٧٢
داخلي ٢٣١
تلكس: 23661 LE
Arabsd

صور
ص.ب: ١٩٩
هاتف: ٨٢٢١٦٤

دولة البحرين
الوحدة المصرفية الخارجية
(المنامة)
ص.ب: ٨١٣
هاتف: ٢٥٣٣٩٨
و ٢٧٥٣٠٣

فاكسميل: ٢٣١٦٤٠
تلكس: 8647, 8657
Arabnk BN

المنامة
ص.ب: ٣٩٥
هاتف: ٢٥٥٩٨٨
تلكس: 8232
Arabnk BN

القضيبية
(المنامة)
ص.ب: ٢٤٢٥
هاتف: ٢٥٨١٢٨
تلكس: 7173
Arabnk BN

المحرق
ص.ب: ٢٢٢٩٥
هاتف: ٣٢٢٤٦٦

دولة قطر
(الدوحة)
ص.ب: ١٧٢
هاتف: ٤٣٣١٥٧١ـ٣
فاكسميل: ٤١٠٧٧٤
تلكس: 4202, 4752
Arabnk DH

شارع الخليج
(الدوحة)
ص.ب: ٣٠٥٨
هاتف: ٤٣١٨٥٠ـ١
تلكس: 4480
Arab GS DH

الامارات العربية المتحدة ديرة (دبي)
مركز فروع الامارات (ابو ظبي)
ص.ب: ٨٧٥
هاتف: ٣٣٤١١١
تلكس: 24195
Arabnk EM

ابو ظبي
ص.ب: ٨٧٥
هاتف: ٣٣٤١١١
فاكسميل: ٣٣٦٤٣٣
تلكس: 24195
22257,
Arabnk EM

العين
(ابو ظبي)
ص.ب: ١٢١٢
هاتف: ٦٤١٣٢٨
و ٦٤١٣٦٨
تلكس: 33522
Arabnk EM

شارع المكتوم
(ديرة)
ص.ب: ١١٣٦٤
هاتف: ٢٢٨٨٤٥ـ٧
فاكسميل: ٢٨٥٩٧٤
تلكس: 46126
Arabnk EM

ص.ب: ١٦٥٠
هاتف: ٢٢١٢٣١ـ٥
تلكس: 45442
Arabnk EM

رأس الخيمة
ص.ب: ٤٥٧٢
هاتف: ٢٨٤٢٧ـ٨
تلكس: 99152
Arabnk EM

الشارقة
ص.ب: ١٣٠
هاتف: ٣٥٣٩٩٤ـ٥
تلكس: 68223
Arabnk SH

عجمان
ص.ب: ١٧
هاتف: ٤٢٢٤٣١

الفجيرة
ص.ب: ٣٠٠
هاتف: ٢٢٠٥١
تلكس: 89051
Arabnk EM

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء
ص.ب: ٢٧٥ و ١٣٠١
هاتف: ٢٤٠٩٢٢ـ٤

فاكسميل: ٢٦٣١٨٧
تلكس: 2239,2641
Arabnk YE

الحديدة
ص.ب: ٣٨١٢
هاتف: ٢٢٩١٦٦ـ٧
فاكسميل: ٢١١٥٥٧
تلكس: 5523, 5690
Arabnk YE

تعز
ص.ب: ٥٢٢٤
هاتف: ٢٢١٥٢٥
و ٢٢١٥٢٢
فاكسميل: ٢١٢٣٤٧
تلكس: 8911
Arabnk YE

جمهورية مصر العربية
القاهرة
ص.ب: ٢٠٠٦
هاتف: ٧٤٦١٦٥
و ٧٤٦٦١٨
فاكسميل: ٧٤٦١٦٥
تلكس 92716, 92781
Arbnk UN

مصر الجديدة
ص.ب: ٢٣٥٣
هاتف: ٢٩٠٩٥٧٨ـ٩
تلكس: 93568
Shry UN

الاسكندرية
ص.ب: ٢٤٨٥
هاتف: ٤٨٣٦٨٥٠ و ٤٨٢٤٠٩٤
فاكسميل: ٤٨٢٠٥٥٨
تلكس: Arbnk UN 54011, 54032

المملكة المتحدة
City Branch
Empire House
8/14 St. Martin-le-Grand
London EC 1P 1DB
P.O. Box 138
Telephone 6067801-5
Facsimile 6007620
Telex Arabbk G 887110, 887119

Park Lane
114, Park Lane
London W1Y 4AP
P.O. Box 4 NE
Telephone 4081505
Telex Arabwe G 24818

Kensington High Street
116/118, Kensington High Street
London W87 SD
P.O Box 153
Telephone 9373547-9
Telex Arabbk G 893889

فرنسا
Paris
26, ave. des Champs-Elysées
75008 Paris
B.P. 319-75365 Paris Cedex 08
Téléphone 43593434
Facsimile 42890978
Telex Arabk 642443-4F

Cannes
45-47 La Croisette
06400 Cannes
France
Téléphone 93380101
Télex Arabk A 642443 F

اليونان
Athens
10, Stadiou Street
P.O. Box 30357
GR 10033 Athens
Telephone 3255401-10
Facsimile 3265619
Telex 219922, 219593 Arab GR

قبرص
Nicosia
Area Office
85 Dhigenis Akritas Avenue
P.O. Box 5700
Telephone 457111
Facsimile 457890
Telex 5717 Arabnk CY

Nicosia
85 Dhigenis Akritas Avenue
P.O. Box 5650
Telephone 457111
Facsimile 457890
Telex 5068 Arabnk CY

Limassol
160A Archbishop Makarios III Av.
P.O. Box 3433
Telephone 78678
Telex 5032 Arabnk CY

Larnaca
18, Gregoris Afxentiou Avenue
P.O. Box 855
Telephone 25200
Telex 5470 Arabnk CY

Paphos
Corner A. Gerondi &
A. Tselepos st.
P.O.Box : 540
Telephone : 41581
Telex 4387 Arabnk CY

الولايات المتحدة
New York
520 Madison Avenue
N.Y. 10150
P.O. Box 5377
Telephone 715-9700
Facsimile 5934632
Telex 177365 ABL UT
238770 ABL UR

سنغافورة
Singapore
1 Bonham Street 20-00
UOB Building
Singapore 0104
Telephone 5330055-6
Facsimile 5322150
Telex Arabnk RS 22955-6

مكاتب التمثيل

الصين الشعبية
Beijing (Peking)
Citic Building, 6-04
19 Jianguo Menwai Dajie
Telephone 5002255 (ext. 3640-1)
Telex 22739 AbIbJ CN

طوكيو ـ اليابان
24, Mori Building
23-5, Nishi-Shinbashi 3-Chome
Minato-KU Tokyo 105
Japan
Telephone 578-9329
Facsimile 578-9359
Telex J 32442 Arabnk

سيول ـ كوريا
C.P.O Box 1331
Daewoo Center Bldg No. 1725
541, Namdaemoon-Ro 5 KA
Choong-KU, Seoul, Korea
Telephone 7570024
Facsimile 7570024
Telex Arabank K 3418

مؤسسات شقيقة وتابعة وحليفة
البنك العربي (سويسرا) المحدود
زوريخ ـ سويسرا
شركة البنك العربي للاستثمار
لندن ـ المملكة المتحدة
المالية والمحاسبة
جنيف ـ سويسرا
العربي (أستراليا) المحدود
البنك العربي (النمسا) فيينا
البنك العربي لتونس
تونس
البنك العربي للمغرب
الدار البيضاء ـ المغرب
بنك عُمان العربي
مسقط ـ سلطنة عُمان
البنك العربي الوطني
الرياض ـ المملكة العربية السعودية
نيجيريا ـ البنك العربي المحدود
لاغوس ـ نيجيريا
يوباف ـ البنك العربي الألماني
فرانكفورت ـ ألمانيا الغربية
شركة التأمين العربية
بيروت ـ لبنان

الشيخ احمد الصباح لـ«القبس»: الظروف الداعية لدمج المصارف انتهت

■ البنوك الكويتية تقدم القروض وفقا للمقاييس الدولية

كتب المحرر الاقتصادي:

دافع الشيخ احمد عبدالله الاحمد الصباح رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك برقان عن المقاييس والاساليب التي اتبعتها المصارف المحلية في تقديم القروض لعملائها ووصفها بانها منسجمة مع الاساليب المتعارف عليها في جميع انحاء العالم.

وقال الشيخ احمد في حديث لـ القبس ان ازمة المديونية الصعبة قد نجمت عن تدني قيم الاصول التي قدمت كضمانات للقروض وليس بسبب مقاييس الاقراض التي منحتها البنوك مؤكدا ان المصارف الكويتية لن تكون اكثر تشددا من ذي قبل في منح التسهيلات الائتمانية.

واعرب الشيخ احمد عن قناعته بان استقرار ازمة المديونيات وانجاز وتوثيق الكثير من التسويات يلغي الظروف الداعية الى دمج البنوك من خارج ادارة الجهاز المصرفي نفسه.

واشار الشيخ احمد الى ان سياسة بنك الكويت المركزي في الموافقة على فتح فروع للمصارف بصورة تنافسية صحيحة في كافة مناطق الكويت قد يؤثر سلبا في اقرار فكرة دمج مصرفين او اكثر.

وتوقع الشيخ احمد ان تتيح اسواق المال العالمية الكثير من الفرص لتوظيف الفائض من موارد الجهاز المصرفي الكويتي خلال العام الحالي وذلك في حدود المخاطر المحسوبة لكل نوع من الاستثمار وفيما يلي نص حديث الشيخ احمد عبدالله الاحمد الصباح.

■ اسواق المال العالمية ستتيح الكثير من الفرص الاستثمارية للبنوك المحلية هذا العام

● على ضوء ازدياد المخاطر والتقلبات في الاسواق العالمية وتباطؤ النشاط الاقتصادي محليا هل تواجه المصارف الكويتية صعوبة في توظيف واستثمار اموالها؟

– ان العناصر الثلاثة التي اشرتم اليها هي المحرك الاساسي لتوظيف واستثمار اموال الجهاز المصرفي، الا ان لكل منها في الوقت الحاضر ملامحا واسبابا تؤثر على فترة استمرار كل منها.

ولنبدأ بتباطؤ النشاط الاقتصادي المحلي، والذي كان من اهم اسبابه ذيول ازمة سوق المناخ ونشاة المديونيات الصعبة لدى الجهاز المصرفي وتعثر كثير من الانشطة الاقتصادية وبالتالي تباطؤ معدلات النمو في التسهيلات الائتمانية الممنوحة من الجهاز المصرفي لتلك الانشطة. الا اننا نعلم بان الانفاق الحكومي هو المحرك الاساسي لتنشيط الحركة الاقتصادية. ولقد رصدت الحكومة لانفاقها هذا العام ٣,١٥ بلايين دينار وهو ما يزيد عن ١٠٪ عن مستوى الانفاق خلال العام المالي ١٩٨٦/ ١٩٨٧ الامر الذي سيحقق نموا ملحوظا في النشاط الاقتصادي خاصة بالنسبة لقطاعي الانشاء والتجارة.

فاذا ما اخذنا في الاعتبار انهاء البنوك لتسوية اوضاع مدينيها الخاضعين لبرنامج تسوية المديونيات الصعبة واستقرار تلك المشكلة في الجهاز المصرفي ولم يبق منها غير المتابعة خلال السنوات المقبلة.

لذا يمكن القول بان ثمة نشاطا سيتحقق خلال العام المقبل مما سيكون له الاثر الايجابي في توظيف البنوك لمواردها في السوق المحلية.

اما من ناحية الاسواق المالية العالمية فان انهيار تلك الاسواق والذي حدث قرب نهاية العام الماضي قد افقد ثقة المتعاملين في تلك الاسواق، الا ان مستويات الاسعار التي وصلت اليها الاوراق المالية قد تدنت الى الحد الذي تبدأ بعده تلك الاسعار في الصعود من جديد خاصة اذا اتسم الاقتصاد الاميركي بالاستقرار خلال هذا العام وهو المحرك الاساسي لاقتصاديات كثير من الدول.

وعليه فانه باعتقادي ان الاسواق المالية العالمية ستتيح كثيرا من الفرص لتوظيف الفائض من موارد الجهاز المصرفي الكويتي خلال هذا العام وذلك في حدود المخاطر المحسوبة لكل نوع من انواع الاستثمار ومكان ذلك التوظيف.

● الاعوام الماضية شهدت العديد من التطورات في الاقتصاد المحلي وذلك في اطار مواجهة المستجدات في اسواق النفط والحلول الموضوعة لمعالجة اثار ازمة سوق الاوراق المالية (المناخ) كيف تتصورون انعكاس هذه التطورات على اساليب عمل واداء المصارف الكويتية؟

– يمكن القول بان عام ١٩٨٧ كان عام انهاء تسوية مديونيات عملاء الجهاز المصرفي. وبنهاية تلك السنة فقد تم انجاز وتوثيق معظم تلك التسويات. ولم يبق امام وحدات الجهاز المصرفي الا متابعة اوضاع مدينيها خلال فترة السداد التي قد تمتد من عشر الى خمسة عشر عاما. وبالتالي يمكن القول بان هذه المشكلة قد اثرت سلبا على اداء الجهاز المصرفي بوجه عام.

وعن طريق دعم الدولة للبنوك الوطنية من خلال البنك المركزي فان اداء الجهاز المصرفي خلال هذا العام والاعوام المقبلة سيبدأ بانطلاقة جديدة تتفق ومعطيات السوق ومدى نشاط الاقتصاد المحلي.

● يلاحظ ان البنوك المحلية وفي تقديرها لنشاطها وادائها السنوي تعتمد على توقعات الانفاق الحكومي واوضاع الميزانية العامة الا يعكس ذلك قصورا في دور البنوك بتنشيط الاقتصاد المحلي وتحريكه؟

– ان البنوك المحلية لم تقصر في اي وقت في منح التسهيلات الائتمانية لكافة قطاعات النشاط الاقتصادي خاصة المنتج منها. الا اننا كما نعلم والكويت دولة السلعة التصديرية الواحدة الا وهي النفط. فان ايرادات تلك السلعة التي تمثل الجانب الاكبر من ايرادات الدولة هي حجر الزاوية في حجم الانفاق الحكومي،

والكثير من الانشطة الاقتصادية كالتجارة والانشاءات تعتمد كثيرا على الانفاق العام في تلبية احتياجات هذا الانفاق من السلع والخدمات وبالتالي تنشيط الحركة الاقتصادية.

الا ان الاقتصاد الكويتي كان منذ عصر بدء النفط يتسم بفائض الاموال التي تبحث عن فرص الاستثمار من خلال الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية سواء داخل السوق المحلية او في الاسواق المالية العالمية. والبنوك الوطنية لم تدخر وسعا في ايجاد فرص الاستثمار المحلية قبل ان تتوجه بتلك الفوائض الى الاسواق الخارجية.

● هل تتوقعون ان تشهد مقاييس واساليب تقديم المصارف المحلية القروض لعملائها تغيرا بعد تجربتها في ديون ازمة المناخ وما هي المقاييس الجديدة التي تتوقعون ظهورها؟

– اود اولا ان اشير الى ان المقاييس والاساليب التي اتبعتها المصارف المحلية في تقديم القروض لعملائها هي مقاييس واساليب متعارف عليها في كافة دول العالم المتقدمة. وان ازمة المديونيات الصعبة التي نشات لدى الجهاز المصرفي يرجع معظمها الى تدني قيم الاصول. سواء مالية او عقارية. والتي قدمت ضمانا للقروض التي منحها الجهاز المصرفي. وتدني تلك القيم جاء نتيجة لتضخم تلك القيم اساسا خلال فترة نشاط اقتصادي وهمي تخللتها انشطة ائتمانية خارج الجهاز المصرفي منحها المتعاملون بعضهم لبعض.

ومن الصورة المبسطة سالفة الذكر، مع انضباط التعامل في سوق الكويت للاوراق المالية، فانه يمكن ان اقول بان المقاييس والاساليب التي سيتبعها الجهاز المصرفي في منح الائتمان لن تكون اكثر تشددا عن ذي قبل، بل ستتفق وانتظام اداء النشاط الاقتصادي المحلي والذي خططت له كافة اجهزة الدولة، كمسؤولية مشتركة، ليكون صورة طبيعية لحجم السلع والخدمات المتاحة في السوق وتفاعلها مع ظروف العرض والطلب.

● اضطراب الاسواق العالمية اثار توقعات بعودة بعض الرساميل من الخارج ولكن هذه الاموال تواجه مشكلة قلة فرص الاستثمار المتاحة محليا الا يشكل ذلك فرصة للبنوك وواجبا عليها بطرح وتطوير وسائل وقنوات وادوات استثمار محلية لهذه الاموال؟

– ان طرح وتطوير وسائل وقنوات وادوات استثمار محلية يرتبط كما ذكرت بمستوى اداء النشاط الاقتصادي المحلي. ولقد ذكرت ايضا ان هذا النشاط يرتبط بعرى وثيقة والانفاق الحكومي. ثم ان فرص الاستثمار في ظل اقتصاد حر يتميز به الاقتصاد الكويتي، لن تحدها الاسواق المحلية او العالمية. اذ ان هذا الاقتصاد يتفاعل سلبا وايجابا مع ما يحدث في اقتصاديات العالم الاخر.

وبالتالي فان الامر لا يتوقف على قنوات استثمار اكثر منه اعتمادا على عائد الاستثمار. وحتى لو وجدت قنوات استثمار محلية ذات عائد اقل مما تهيئه الاسواق العالمية من فرص استثمار فان هجرة الاموال لن تتوقف.

اذن يمكن القول بانه ما دام الاقتصاد المحلي يتفاعل واقتصاديات العالم الخارجي وان حرية حركة الاموال من والى دولة الكويت مكفولة في ظل نظام اقتصادي حر. فان عودة بعض الرساميل من الخارج مع تباطؤ نمو النشاط الاقتصادي المحلي قد يوجد حالة من فائض في السيولة، تمتصها في الوقت الحاضر ادوات الدين العام.

● هل تعتقدون ان التدخل الحكومي في شؤون المصارف هو ظاهرة (كويتية) فرضتها ظروف معينة ام ان مثل هذا التدخل موجود في بلدان اخرى؟

–اود هنا ان ابرز انه لم ولن يكون هناك تدخل حكومي في شؤون المصارف الكويتية. ان الاقتصاد الكويتي لم يكن في يوم من الايام اقتصادا موجها كما هو الحال في الاقتصاديات الاشتراكية. الا اذا كان المقصود هو رقابة بنك الكويت المركزي على الجهاز المصرفي وهو امر طبيعي موجود في كافة الدول المتقدمة. فهو عن طريق البيانات الدورية التي تقدمها له البنوك المحلية مع الزيارات التفتيشية التي تتم من جانبه على وحدات الجهاز المصرفي يستطيع البنك المركزي عن طريق ادواته من تحقيق اهداف السياسة النقدية التي تؤمن ايضا سلامة وامن الجهاز المصرفي. كل ذلك دون التدخل المباشر في اعمال البنوك. كما ان تقديم الحكومة الدعم للجهاز المصرفي عن طريق بنك الكويت المركزي لهو ايضا من اسباب متابعته لاستخدام ذلك الدعم في الاوجه التي استهدفها اساسا تقديم الدعم للجهاز المصرفي.

● الى اي مدى تبدو فكرة دمج البنوك (عملية) وهل تعتقدون بان ثمة نتائج ايجابية ملموسة قد تنتج عن مثل هذا الاجراء وما هي المخاطر والسلبيات التي ستظهر؟

– ان عملية دمج البنوك في رأيي قد اثارتها مشكلة المديونيات الصعبة وتاثر وحدات الجهاز المصرفي بها مما اثر على اداء البعض منها. الا ان استقرار تلك المديونيات بعد انتهاء انجاز وتوثيق كثير من التسويات مع مديني الجهاز المصرفي فان عملية الدمج لا تثيرها ظروف خارجية من الجهاز نفسه بل تكمن في رغبة مساهمي كل بنك في اجراء عملية الدمج بناء على دراسة مستفيضة حول الاهداف المرجوة من الدمج ومنطقية تحقيق تلك الاهداف، ومدى قدرة المساهمين في دعم الوحدة المصرفية بعد الدمج في صورتها الجديدة.

كما انه في رأيي فان سياسة بنك الكويت المركزي في الموافقة على فتح الفروع المصرفية لوحدات الجهاز المصرفي وتقديم الخدمة المصرفية لعملاء ذلك الجهاز في كافة مناطق الكويت بصورة تنافسية صحيحة لهو امر قد يؤثر سلبا في اقرار فكرة دمج وحدتين او اكثر من وحدات الجهاز المصرفي.

● الا ترون ان المصارف بحاجة للسماح لها بالعمل بانشطة داخل الكويت للاستفادة من رؤوس الاموال المتراكمة لديها في تنفيذ بعض المشروعات التنموية الحيوية ذات العائد التجاري المربح؟

–اذا كان المقصود هو ان تمارس البنوك مباشرة التجارة او الصناعة او تملك البضائع او الاتجار في العقار فان القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ المعدل بالمرسوم بالقانون رقم ١٣٠ لسنة ١٩٧٧ في شان النقد وبنك الكويت المركزي وتنظيم المهنة المصرفية في مادتيه رقمي ٦٦ و٦٧، قد حظر على البنوك القيام بمثل ذلك النشاط.

بل وحظر على البنوك ايضا ان تشتري لحسابها الخاص اسهم الشركات التجارية الاخرى الا في حدود ٥٠٪ من اموالها الخاصة.

والمهنة الاساسية للبنوك، دون ان تعرض اموال المودعين للخطر، هي تقديم التسهيلات الائتمانية لطالبيها طبقا لاسس ومقاييس يدخل في اعتبارها نوعية النشاط ومدى نجاحه في تحقيق عائد يكفي المستثمرين وكذا تكلفة التمويل.

● هل تعتقدون ان برنامج تسوية المديونيات الصعبة له من (المخاطر) ما له من (المحاسن) لانه ترك الباب مفتوحا امام العاجزين عن السداد ولم يصنفهم كما انه لم يحدد اجلا معينا لاغلاق باب الاستفادة من هذا البرنامج ـ الامر الذي يدعو (للاتكالية) ويشجع على التراخي في الوفاء بالالتزامات؟

–ان برنامج تسوية المديونيات الصعبة قد وضع في وقت ما وتنتهي الاستفادة منه في ميعاد محدد. وله شروط لاستفادة مديني الجهاز المصرفي منه في وقت صدوره وخلال فترة سريانه. اما التسهيلات الائتمانية التي يمنحها الجهاز المصرفي بعد ذلك، فانها تخضع للاجراءات العادية في المنح والسداد.

كما ان مرحلة متابعة حالات المدينين الذين استفادوا من البرنامج والتي قد تطول الى عشرة او خمسة عشر عاما كفيلة تماما باستقصاء تلك الديون من المدينين اذ يعلم هؤلاء المدينون بانهم متابعون بواسطة بنوكهم الدائنة خلال تلك الفترة.

● هل تعتقدون ان ظهور هذا الحجم الكبير من الديون المشكوك فيها واضطرار الحكومة بالتالي للتدخل لحماية حقوق المساهمين والمودعين في البنوك مؤشر واضح على فشل تجربة الادارة الذاتية الناجحة لهذه المصارف التي باتت تخضع اليوم الى اشبه ما يكون (بالوصاية) على اعمالها؟

– لقد اشرت الى اسباب نشاة الديون الصعبة في صورة مبسطة والتي استقرت اوضاعها بصدور برنامج تسوية المديونيات الصعبة. ولم تكن في يوم من الايام مؤشرا على فشل الادارة الذاتية الناجحة للبنوك الكويتية.

كما ان تدخل الحكومة لحماية حقوق المساهمين والمودعين انما جاء لتقوية الثقة بالجهاز المصرفي الكويتي على المستوى المحلي والعالمي. كذلك فان الدعم الذي قررته الحكومة ليقدمه البنك المركزي نيابة عنها. انما هو لتمكين البنوك من بناء المخصصات اللازمة لمقابلة ما يعدم من هذه الديون مستقبلا ولتغطية قصور موارد تلك البنوك نتيجة لتجميدها في الديون الصعبة لمقابلة اوجه الاستخدام الطبيعية لموارد البنوك في منح التسهيلات الائتمانية والنشاط المصرفي الاعتيادي.

● الشيخ احمد الصباح

الدينار استقر مقابل الدولار وارتفع امام الاسترليني

■ الدولار معرض لضغوط تدفعه للانخفاض في المدى القريب

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه واستنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي مقابل العملات الاجنبية، فقد حافظ الدينار على ثباته مقابل الدولار الاميركي حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٢٧٤٫٦٩ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٧٤٫٦٤.

اما مقابل الجنيه الاسترليني فقد تحسن الدينار حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٥٠٦٫٢٥ فلوس بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٠٨٫٢٤ فلوس. كما تحسن الدينار مقابل المارك الالماني حيث انهى الاسبوع حول ١٦٢٫٨٥ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٦٤٫٣٦ فلسا.

وثبت الدينار مقابل الفرنك السويسري حيث انهى الاسبوع الماضي حول ١٩٦٫٩٣ فلسا.

الدولار الاميركي

واختتم الدولار الاميركي الاسبوع الماضي منخفضا بحدة مقابل معظم العملات الرئيسية مفسحا المجال عبر اسعار الصرف المتقابلة للعملات الاخرى التي تدر فائدة مرتفعة ومنها الدولار الاسترالي الذي ارتفع لاعلى مستوى له مقابل الدولار منذ عامين مخترقا حاجز ٧٤ سنتا وكذلك الدولار الكندي الذي ارتفع مقابل الدولار الى ٨٠٫٤٠ سنتا.

وقد تدخل بنك الاحتياط الفدرالي ليدعم الدولار عندما قارب مستوى ١٢٥ ينا.

وفي نهاية الاسبوع الماضي حقق الدولار بعض المكاسب مستفيدا من تراجع الجنيه الاسترليني الذي تاثر سلبا بعد صدور ارقام عجز الحساب الجاري البريطاني التي تشير الى زيادة العجز.

ويتوقع ان يستمر الدولار في التعرض لضغوط متجددة في المدى القريب بحيث تدفعه الى اختبار مستويات ادنى وبالاخص مقابل الين والمارك والاسترليني مع تزايد الاعتقاد بان القليل من هبوط الدولار ما زال مطلوبا لاحداث التعديلات اللازمة.

الجنيه الاسترليني

وكان تبادل الجنيه مقابل الدولار في نطاق محدود خلال الاسبوع الماضي حيث افتتح الجنيه الاسبوع حول ١٫٨٣٠٣/١٢ دولار وانهى الاسبوع مرتفعا بشكل طفيف حول ١٫٨٤٣٥/٤٥ دولار مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٫٨٢٤٥/٥٥ دولار.

وقد تاثر الجنيه سلبا في نهاية الاسبوع بصدور ارقام عجز الحساب الجاري لبريطانيا لشهر فبراير والتي جاءت متجاوزة توقعات السوق الذي افترض ان الحساب الجاري سيشهد تحسنا في فبراير الا ان العجز بلغ ٧٢٠ مليون جنيه وهو اقل من المعدل الذي سجل في شهر يناير والبالغ ٨٤٤ مليون جنيه.

وما زال يدعم الجنيه ارتفاع اسعار الفائدة البريطانية رغم اقتطاع نصف بالمائة مؤخرا في اسعار الفائدة الاساس في بريطانيا حيث ان فروقات اسعار الفائدة لا تزال واسعة مقارنة مع الدول الصناعية الاخرى.

المارك الالماني

وافتتح المارك الالماني الاسبوع الماضي مقابل الدولار الاميركي حول ١٫٦٨٨٨/٩٨ مارك وانهى الاسبوع مرتفعا الى ١٫٦٧١٥/٢٥ مارك ومرتفعا كذلك مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٫٦٩٣٠/٤٠ مارك. الا انه من جهة اخرى شهد المارك انخفاضا عبر اسعار الصرف المتقابلة مقابل الين الياباني حيث انهى الاسبوع متخفضا مقابل الين الى ادنى مستوى له منذ ما يقارب سنة ونصف السنة حول ١٫٣٣٣٤/٦٠ مارك لكل ١٠٠ ين، ولا يبدو بعيدا عن التوقع حدوث المزيد من الانخفاض للمارك مقابل الين ليخترق مستوى ١٫٣٥ المهم.

الا ان المارك استرد بعضا من خسائره عبر اسعار الصرف المتقابلة مع الجنيه الاسترليني حيث انه بعد ان انخفض الى ٣٫١٠٧/١١ ماركات لكل جنيه يوم الاربعاء الماضي، الا انه انهى الاسبوع بتحسن رفعه الى ٣٫٠٧٣/٧٧ ماركات لكل جنيه.

واعلنت الحكومة الالمانية عن توقعها بانها ترى ان معدل النمو الاقتصادي لالمانيا لهذا العام سيكون ما بين ١ ١/٢ ـ ٢٪. وافقت الحكومة الالمانية على مشروع لتعديل النظام الضريبي في المانيا بما يعادل ٤٠ مليار مارك خلال ثلاث سنوات اعتبارا من يناير ١٩٩٠.

وما زال بعض الاقتصاديين الالمان يطالبون بتقديم موعد تطبيق التعديل الضريبي عن موعده المقترح لتحقيق الانعاش المطلوب في الطلب المحلي لالمانيا.

ويتعرض المارك لضغوط متضاربة تدفعه من جهة للارتفاع مقابل الدولار وضغوط اخرى تدفعه للهبوط عبر اسعار الصرف المتقابلة مقابل الين والجنيه. ويعتقد انه في حال استمرار الدولار في التراجع فان ارتفاع المارك الى مستوى ١٫٦٥ مقابل الدولار ليس بعيد المنال.

الين الياباني

واستحوذ الين الياباني على جل اهتمام السوق الاسبوع الماضي حيث ارتفاع لاعلى مستوى له مقابل الدولار الاميركي منذ ٤ يناير ١٩٨٨ وبعد ان كان تداوله محصورا في نطاق ضيق مؤخرا حيث بلغ عند نهاية الاسبوع ١٢٥٫٠٠/١٠ ينا بعد ان كان سعر افتتاحه الاسبوع ١٢٦٫٩٥/٠٥ ينا.

ويعتقد ان الين قد يتجه الى اختبار مستوى ١٢٥ مقابل الدولار الاميركي في المدى القريب ولكن الخوف من تدخل بنك اليابان المركزي لدعم الدولار قد يحد من ارتفاعه.

المثل الاقليمي لـ«الكسندرز» يزور الكويت

وصل الى الكويت امس الاول قادما من ابو ظبي اليكس لادوسيه، الممثل الاقليمي لشركة الكسندرز راوز البريطانية في زيارة للكويت تستغرق اسبوعا كاملا وذلك للقيام بعدة مقابلات مع المؤسسات الاقتصادية وكبار رجال الاعمال في البلاد.. والجدير بالذكر ان شركة الكسندرز راوز مملوكة بالكامل لبنك كريديه ليونيه الفرنسي.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٣٠	٢٧٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٢٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٥	١٣٦
جنيه استرليني	١	٥٠٧	—
مصري نقدي	١	١١٩	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٦	—
دينار أردني	١	٨٠٠	—
دينار عراقي	١	١٣٤	—
دينار تونسي	١	٣٥٩	—
دينار بحريني	١	٧٢٨	—
دينار يمني ج	١	٨٠٠	—
درهم امارات	١٠	٧٤٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٠٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٢	—
ريال قطري	١٠	٧٥٤	—
ريال عماني	١	٧١٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٥٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٧٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٦٥	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٤٠	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢١٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٠	١٦٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٠٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٩٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٢٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٦٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١١٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٥٠٠	١٦
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٥٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٩٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٧٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠١٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٢٥
ذهب	١٠ غ	—	٤٣

* المزيني (١٩٨٨/٣/٢٦)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٣/٢٥

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٢٥
كيلو ٩٩٥	٤٠٠٩
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٠
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥١,٥٠
فضة اونصة	٦,٦٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥١,٦٠
فضة اونصة	٦,٦٤
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥١,٧٥
فضة اونصة	٦,٦٦
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥١,٥٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥١,٥٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٦,٤٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٥٥
فضة غرام	٧,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢١	١٣٢٦
الريال السعودي	٩٦,٨٥	٩٧,١٠
الدولار الاميركي	٣٦٤,٠٠	٣٦٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٠,١٥	٦٧٢,٣٠
الفرنك الفرنسي	٦٣,٧٥	٦٤,٠٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	—	—
الدولار لدى البنوك التجارية	—	١٢٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٥٥
غرام الفضة		٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٣/٢٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤٢٦٠
ايساي ليمتد	٢٧٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٦٠
شن ايتسو كيميكال	٢٠٠٠
نومورا سيكيوريتي	٤٢٢٠
دايوا سيكيوريتي	٢٧٦٠
سوميتومو بنك	٣٩٢٠
فوجي بنك	٣٤٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	٨٨٥
هيتاشي ليمتد	١٤١٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٦٨٠
سوني كوربوريشن	٥٢٩٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٠٠
طوكيو الكتريك	٣٢٣٠
فانوك ليمتد	[illegible]
ميتسوبيشي ستايت	[illegible]
تايسي كوربوريشن	[illegible]
كاسيو كمبيوتر	١٢٩٠
كانون	[illegible]
اقفال نيكاي داو جونز	[illegible]
حجم التعامل بالمليون	١١

تقرير الاسواق الاوروبية

تراجع اسعار الاسهم الفرنسية والبريطانية وارتفاع «الالمانية»

ذكر التقرير الاسبوعي للشركة العربية الاوروبية للادارة المالية «عارف» ان الاسبوع الماضي تميز بقلة النشاط في بورصة باريس وذلك قبل ان يعلق الرئيس ميتيران ان قراره بترشيح نفسه للانتخابات المقبلة. والان حيث الحملة الانتخابية على اشدها استمر السوق ضعيفا بنفس اتجاه اسواق الاسهم العالمية الاخرى. وقد سجل تداول مارس تراجعا بنسبة ٣,٦ ٪.

ومن بين المستثمرين المحليين فان مدراء صناديق الاستثمار الجماعية التي انخفضت موجوداتها بسبب انسحاب المستثمرين، قد استقروا خارج السوق، كما هو الحال بالنسبة للمستثمرين الاجانب الذين يتبنون موقف الانتظار بالنسبة للانتخابات المقبلة.

كما استمر سوق السندات ضعيفا نتيجة للتاثير السلبي المقبل من سوق السندات الاميركية. لقد استقر سعر الدولار عند مستوى ٥,٧٤ فرنكات في اعقاب الاعلان عن ارقام التجارة الاميركية.

فهذه الارقام بالاضافة الى ارقام نمو الناتج القومي الاجمالي للربع الاخير من العام الماضي (+٤,٨ ٪ كمعدل سنوي) لم تضف عوامل ايجابية كافية على توقعات النمو الاقتصادي في الاشهر المقبلة.

والواضح انه فقط عمليات السيطرة المتوقعة في الايام المقبلة ربما تعطي دفعة محدودة للسوق مثل عرض شركة «تكميانيك» الذي رفع سعر اسهم شركة «شنايدر» الى ٥٤٠٠ فرنك. ان عمليات مشابهة ربما تظهر بالمستقبل القريب حيث عمليات السيطرة هذه قد انتشرت في معظم الاسواق العالمية خاصة بريطانيا واميركا، وفي الوقت الحاضر تعتبر العامل الايجابي الوحيد.

ومهما كانت نتيجة الانتخابات فان الاوضاع الاقتصادية والمالية سوف بالتاكيد تبقى على حالها في المدى المتوسط. وهذا السبب هو الذي يجعل المتعاملين مقتنعين بعدم امكانية حدوث تطورات اقتصادية جديدة تؤثر على السوق سواء سلبيا او ايجابيا.

لذلك فان افضل استراتيجية في الوقت الحضر هي الابقاء على السيولة من خلال الاستثمار في سندات قصيرة الاجل وفي الوقت نفسه مراقبة اسعار العملة ومعدلات الفائدة لمزيد من الامان. ان معدلات اسعار الفائدة الحقيقية تعتبر بجميع المقاييس حماية ممتازة ضد اية مشاكل اقتصادية مستقبلية.

وفي بريطانيا تراجع السوق الانكليزي من جديد، حيث لا توجد اية عوامل مهمة تعطي السوق دفعة للارتفاع. واستمر الجنيه الاسترليني مرتفعا فوق ٣,١٠ ماركات المانية، فيما يعتبر اي تخفيض في اسعار الفائدة حدثا فنيا ولن يكون له اي تاثير على السوق.

اما الاوضاع الاقتصادية فكانت ايجابية حيث:

- انخفضت الفائدة على اذونات الخزانة لثلاثة اشهر من ٨,٥٦ ٪ الى ٨,١٢ ٪.
- زيادة بمقدار ٢,٦ بليون جنيه استرليني في قروض البنوك (من ٥,٥ بلايين جنيه في شهر واحد).
- استقرار معدل البطالة عند مستوى ٩,٢٪ في فبراير مقارنة مع ١١٪ لنفس الشهر من العام الماضي.

بالرغم من تباطؤ ارتفاع الاجور في يناير الى ٨ ١/٢٪ كمعدل سنوي فان الفرق عن معدل التضخم مازال كبيرا (اكثر من ٥ ٪).

وفي المانيا الغربية ارتفعت الاسهم الالمانية بسبب استمرار عملية الشراء لكن اذا تراجع الدولار الاميركي اكثر فان هذا التحسن الفني في السوق سيتوقف. فالسوق الالماني كما هو الحال بالنسبة للاسواق الهولندية والسويسرية تتاثر باية انباء سيئة لذلك يفضل الحذر. وارتفع مؤشر «ام تري» الذي يقيس الودائع المصرفية والنقد المتداول الى ٨,٣٪ كمعدل سنوي بالمقارنة مع ٧,٣٪ في يناير (هدف الخطة الحكومية من ٣٪ - ٦٪).

الكونغرس خول ريغن وقف تملك الاجانب للشركات الاميركية

اتفقت الادارة الاميركية والكونغرس على اعطاء الرئيس حق تجميد تملك شركات اجنبية لشركات اميركية في حال كون هذا التملك يشكل خطرا على الامن القومي للولايات المتحدة.

واشار السناتور الديمقراطي جيمس اكسون امس الاول الى ان هذه الصلاحيات الجديدة للرئاسة ستدخل على قانون التجارة الذي يناقش حاليا في الكونغرس. واكسون هو صاحب الاقتراح الاول في هذا الخصوص والذي حظي بموافقة مجلس الشيوخ. وقد ذكر انه من المفترض ان يوافق مجلسا الشيوخ والنواب على النص النهائي للقانون الثلاثاء المقبل.

وبموجب الاتفاق الذي اعلن عنه امس الاول فان الرئيس او احد الممثلين الذين يعينهم سيكون له حق التحقيق خلال ٤٥ يوما حول مشاريع تملك شركات اجنبية لشركات اميركية او الاندماج بها. ويمكنه وفق ما ذكره اكسون ان يقوم في نهاية هذه المدة بتجميد العملية «اذا تبين انها تهدد الامن القومي».

وكانت ادارة الرئيس ريغن قد اعربت عن معارضتها لمثل هذا التدبير الذي رأت انه قد يؤدي الى تخويف المستثمرين الاجانب في الولايات المتحدة. ولكنها قبلت اخيرا بهذا المبدأ بعد حصولها على حرمان الكونغرس من ممارسة حق النقض «الفيتو» على القرارات الرئاسية في اطار هذه الصلاحية الجديدة.

خطة مصرية جديدة للاستفادة من المعونات الاميركية

القاهرة - القبس:

● اكد الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة المصري للتعاون الدولي ان الوزارة انتهت من اعداد خطة شاملة للارتفاع بمستوى استخدام مبالغ المساعدات الاميركية السنوية التي تحصل عليها مصر عن طريق الاسراع بتنفيذ بعض المشروعات التي تتوافر لها ارصدة من برامج الاعوام السابقة.

● وذكر وزير التعاون الدولي في تقرير لمجلس الوزراء ان الاتصالات المصرية الاميركية جارية بشان ايجاد صيغة تشريعية ومالية مناسبة تضمن تحريك بعض الارصدة المتوافرة من برامج المساعدات الاميركية خلال الاعوام السابقة تلافيا لتجميد تلك الارصدة والا يخصص لمشروع او لنشاط معين خلال عام التخصيص الا المبالغ التي يمكن استخدامها خلال نفس العام.

● واوضح وزير التعاون الدولي في تقريره ان الوزارة تعمل على ايجاد تواؤم كامل بين استخدامات المعونات الاميركية وكافة المعونات الخارجية وبين خطة التنمية وادراج كافة المشروعات المحولة عن طريق هذه المعونات بالخطة حتى تخضع لرقابة مجلس الشعب وجهاز المحاسبات.

● وطالب وزير التعاون الدولي بضرورة ادراج كافة المبالغ من العملات المحلية المطلوب من الحكومة توفيرها للمشروعات الجاري تنفيذها بواسطة مبالغ المعونة الاميركية حيث ان عدم توفير المكون المحلي يؤدي الى توقف المشروع وعدم استفادة مصر من العملات الصعبة المقررة لهذا المشروع..

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش (٨٨/٣/٢٥) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٣/٢٥	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ١٣/١٦	٦ ٧/٨	١/٤	٦
شهر	٤ ١/٢	٧ ٣/٤	٥ ١٥/١٦	٨ ١١/١٦	٦ ١٣/١٦	١ ٣/٨	٦ ٣/٤
٣ اشهر	٤ ١/٢	٧ ٧/٨	٦	٨ ١/٤	٦ ١٥/١٦	١ ٥/٨	٦ ٧/٨
٦ اشهر	٤ ١/٢	٨	٦ ١/٤	٨ ٧/٨	٧ ١/٨	٢ ١/٨	٧
سنة	٤ ١/٢	٨ ٣/٨	٦ ٥/٨	٩ ٣/١٦	٧ ٩/١٦	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٣/٢٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٧٤٥	١,٢٤٨٥	٥,٧٣٠٠	١,٢٦٠٥	١,٣٩٤٥	,٥٤٢٧	١,٦٨٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	,٧٢٨١	٣,٣١١٦	١٥,١٩٨٩	٣,٣٤٣٥	٣,٦٩٨٩	١,٤٣٩	٤,٤٦٩٥
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٤٧	,٣٤٠٠	١,٥٦٠٤	,٣٤٣٢	,٣٧٩٧	,١٤٧٨	,٤٥٨٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥٢	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٣١٩	,٣٣٢٩	١,٥٢٧٨	,٣٣٦١	,٣٧١٨	٠,١٤٤٧	,٤٤٩٢
دينار كويتي	٣,٦٤٢٩	١,٣٧٣٤	١٣,٣٧٧٠	١٣,٦٦٢٦	—	٤,٥٤٨٢	٢٠,٨٧٤	٤,٥٩١٩	٥,٠٨٠١	١,٩٧٧٢	٦,١٣٨٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٠٩	,٣٠١٩	٢,٩٤١١	٣,٠٠٢٩	,٢١٩٨	—	٤,٥٨٩٥	١,٠٠٩٦	١,١١٦٩	,٤٣٤٧	١,٣٤٩٦
فرنك فرنسي	,١٧٤٥	,٠٦٥٧	,٦٤٠٨	,٦٥٤٥	,٠٤٧٩	,٢١٧٨	—	,٢١٩٩	,٢٤٣٣	,٠٩٤٧	,٢٩٤٠
١٠٠ ين ياباني	,٧٩٣٣	,٢٩٩٠	٢,٩١٣١	٢,٩٧٥٣	,٢١٧٧	٠,٩٩٠٤	٤,٥٤٥٨	—	١,١٠٦٣	,٤٣٠٥	١,٣٣٦٧
فرنك سويسري	,٧١٧١	٠,٢٧٠٣	٢,٦٣٣٢	٢,٦٨٩٤	,١٩٦٨	,٨٩٥٣	٤,١٠٩٠	٠,٩٠٣٩	—	,٣٨٩٢	١,٢٠٨٣
جنيه استرليني	١,٨٤٢٥	٠,٦٩٤٦	٦,٧٦٥٦	٦,٩١٠١	,٥٠٥٧	٢,٣٠٠٣	١٠,٥٥٧٥	٢,٣٢٢٤	٢,٥٦٩٣	—	٣,١٠٤٦
مارك الماني	,٥٩٣٤	,٢٢٣٧	٢,١٧٩٢	٢,٢٢٥٧	,١٦٢٩	٠,٣٣٢٩	٣,٤٠٠٥	,٧٤٨٠	,٨٢٧٦	,٣٢٢١	—

السوق الموازي

السوق الموازي - حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد - التاريخ: ١٩٨٨/٣/٢٧

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر عرض بيع	آخر عرض شراء	الفرق
١	الاستثمارات الخليجية							,٠٤٢	٣/٢٣	,٠٤٢	,٠٤١٥	
٢	المشاريع الطبية	,٠١٦٥		,٠١٦٥	١٦٠٠٠٠٠	١	٢٦٤٠	,٠١٦٥	٣/٢٦	,٠١٧	,٠١٦٥	
٣	الاسمنت الابيض	,٠٢٠٥		,٠٢٠٥	١٨٤٠٠٠٠	١٣	٣٧٧٢٠	,٠٢١	٣/٢٦	,٠٢٠٥	,٠٢٠	,٠٠٥-
٤	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٥	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٦	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٧	[illegible]											
٨	[illegible]											
٩	اتحاد الخليج للتامين											
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين							,٠٠٩	١/٢٤			
	المجموع الكلي				٢٤٢٠٠٠٠	١٧	٤٤٤٥٠ د.ك					

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٣/٢٦

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات التي تمت: الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠٣,١٢	١٠٣,٢٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠٣,٢٣	١٠٤,١٣		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠٦	١٠١,١٥		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٩	١٠٢,٠٥		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠٢,٣٠	١٠٢,٢٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٤		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	١٠١,٢٠	١٠١,٢٦		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٣,٠٢	١٠٣,٠٢		
١١	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٢		
١٣	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٥/٢٥	—	—		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠	١٠٠,١٧	١٠٠,١٠		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩	١٠٠,٠	١٠٠,١٠		
١٨	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٨	—	—		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧	١٠٠,	١٠٠,١٠		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢١	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		

حركة السندات

حركة أسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٣/٢٦

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٦٢٥	٦,٦٣		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٢	٥,٤٤		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٥,٧٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٣٧٥	٥,٠٣		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠١,٣٧٥	١٠١,٨٧٥	٣,٩٢		
٦	العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٨	الاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٩	جمهورية فنلندة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي - حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٨/٣/٢٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٥٠ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر عرض بيع	آخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

بورصة باريس

١٩٨٨/٣/٢٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٥٥
اير ليكيد	٤٦٠
رويتر كولاس	١٧٠٨
بي. اس. ان.	٣٨٦٢
كارفور	٢٠٥٩
سي. جي. اي.	٢١٦
شارجور	٧٨٨
اسيلور	٢٢١٨
ديوميز	٥١٣
بوليت	٤٣٥
سيمنت.ف.	٧٩٩
اكسو	٩٥٠
الف اكيتان	٢٦٨
جيرافيون دوران	—
ميدي	١٢٦٧
لافارج كوبيه	١١٢٥
لوريال	٢٧٤٩
شير قلير	—
ماترا	١٤٠
ام بي الكترونيك	٤٥٨
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٢٧
مشلن	١٧٧
بي ان بي	٢٣٠
بيجو	٩٣٣
سالومون	١١٢٠
سانوفي	٥٣٣
ستتلابو	٣٦٨
ستارفور	٤٢٦
سومير اليبرت	١٨٨٠
لاتيكور	١٥٣,٦
تومسون سي اس اف	١٥٤
هولوفان	٨٢١
زودياك	١١٨٩
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	١٠٤,٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٣/٢٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٧ ٣/٨
بوردن انك	٥٥ ١/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٣ ٣/٤
داتا جنرال	٢٣ ٧/٨
كاتربيلر	٦٤ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٥ ٣/٤
كرايزلر	٢٤ ٣/٨
سيتي كورب	٢٠
كلوريكس	٣٣
دير اند كومباني	٤٥ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١١ ٣/٨
دو كيميكالز	٨٦ ٧/٨
دوبوند	٨٥ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤١ ٥/٨
ايكسون	٤٤ ١/٨
فايرستون	٧٨ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٨ ٧/٨
فوستر ويلر	١٣
جنرال اليكتريك	٤٢ ١/٢
جنرال موتورز	٧٢ ٣/٨
جنرال داينامكس	٥٧ ٣/٤
كوديير	٦٣ ٣/٨
هاليبرتون	٣٣ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٦٢ ١/٢
هيلتون هوتيل	٩١ ٣/٤
هوليداي ان	٢٧ ١/٢
هوندا موتورز	١٣٨ ٣/٤
اي بي ام	١١١ ٥/٨
اي تي تي	٤٦ ٣/٨
جونسون - جونسون	٨٤ ٣/٨
ليتون اندستريز	٨٣ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٣ ٥/٨
ميتسوتا مايننغ	٦١ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٣ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٩ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ١/٤
بان اميركان	٣
بيبسي كومباني	٣٥
بولارويد	٣٢ ٣/٤
شلومبرغر	٣٥ ١/٢
كيميكال بانك	٢٣ ١/٢
سينجر كومباني	٤٩ ١/٤
سوني كوربوريشن	٤١ ٥/٨
سكويب	٦٧ ٧/٨
سينتكس	٢٥ ٣/٤
تيليداين	٣٣٧ ١/٢
تكساسكو	٤٦ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨ ١/٢
اب جونز	٣٠ ٧/٨
وستنغ هاوس	٥١ ١/٤
مؤشر داو	٢٠٦٧
حجم التعامل بالملايين	١٦٧

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٣/٢٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٦٦	٢
جنرال أكسدنت	٧٥	٨
ناث وست	٥٥	٥
بروديتيال	٥٢	٨
بي.او.سي	٧٥	٣
كور تولدز	٢٣	٣
هانسون ترست	٣٩	١
هوكر سيدلي	٧٥	٤
اي.سي.اي	٢٥	—
جاغور	٨٢	٢
برتش غاز	٣٤	١
بيلكنغتون	١٥	٢
بليسي	٥٩	١
ترا فلغار	٢١	٣
كيبل اند وايرلس	٢٤	٣
رويتر	٠٨	٥
بيتشام	٥٥	٤
فايسونس	٤٥	٢
ريكيت اند كولمان	٩٠	٧
يونيليفر	٦٨	٤
مؤشر الفايننشال تايمز	١٤١٠	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٢٥٧٨١,٢٨
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي ١٤٣٨,٣
معدل الفاينانشال تايمز العام ٩٤١,٧١
معدل الداو جونز الصناعي ٢٠٦٧,٦٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٦٨,٩١
حجم التداول في نيويورك ١٦٧٣٧٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٣/٢٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نافستار	٦ ٣/٤	٥/٨+
٢) لاكي ستار	٤٨ ٣/٤	٣+
٣) بانك اميركا	١١ ١/٤	٣/٤+
٤) تكسترون	٢٩ ١/٤	٥+
٥) تكساكو	٤٧ ١/٤	١ ٣/٤+
٦) انكو	٢٥ ٣/٤	٣/٤+
٧) جيليتي	٤٢ ١/٢	٣ ١/٢+
٨) بلاك ديسمبر	٢٠ ٧/٨	٧/٨+
٩) اب جون	٣١	١+
١٠) جنرال الكتريك	٤٢ ٥/٨	٥/٨-

أسواق المال العالمية

(٨٨/٣/٢٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١/٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٨٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	[illegible]
● بريطانيا:	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٨ ٣/٤
سندات الخزانة (٩١ يوما)	٨ ١/١٦
● اليابان:	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٥/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

البنك الأهلي الكويتي

شركة مساهمة كويتية

الحسابات الختامية لعام ١٩٨٧م

الميزانية العمومية

الموجودات

الموجودات	١٩٨٧ دينار كويتي	١٩٨٦ دينار كويتي
نقد وأرصدة لدى البنوك	٣٤,٦٩٢,٣٧٢	٢٩,٣٥٣,٦٨٦
ودائع تحت الطلب وباشعار قصير الأجل لدى البنوك	١٠٣,٣٥٢,٠٤٤	١٤٧,٤٣٨,٦٥٦
سندات صندوق الضمان لتعاملات الاسهم بالأجل (ايضاح ٤)	٦٢,٩٨٦,٦١٧	٦٣,٨٣٢,٦٤٢
سندات بنك الكويت المركزي	٦٦,٠٠٠,٠٠٠	٤٥,٠٠٠,٠٠٠
شهادات ايداع بنكية قابلة للتداول	٣,٤٢٨,٢٣٥	٦,١٢٤,٦٠٩
استثمارات مدرجة في أسواق الأوراق المالية القيمة السوقية ٨٣,٨٤٩,٧٦٨ دينار كويتي (٤٨,٨٢٦,١٤١ دينار كويتي عام ١٩٨٦)	٨٣,٨٤٩,٧٦٨	٤٨,٨٢٦,١٤١
ودائع لدى البنوك	١٦١,٢٧٩,٦١٣	١٨١,٠٢٤,٣٠٨
تسليفات وقروض وسندات مخصومة	٩٧٩,٢٢٣,٨٤٥	٨٧٨,١٨٢,٤٨٧
استثمارات غير مدرجة في أسواق الأوراق المالية : شركات شقيقة وأخرى	١٧,١٤٥,١٥٢	١٦,٩٣٤,٥٣٢
شركات تابعة وشركات زميلة (ايضاح ٥)	٣,٢٤٠,٢٥٤	٣,٣٩٠,٤٦٨
اراضي ومباني ومعدات	٤٣,٦٥٥,٢٩٤	٣٧,٤٢٢,٩٢٢
موجودات أخرى	٤٦,٤٩٤,٩٠٤	٣٥,٥١١,٤٦٧
مجموع الموجودات	**١,٦٠٥,٣٥٨,٠٩٨**	**١,٤٩٣,٠٤١,٩١٩**
التزامات العملاء لقاء اعتمادات مستندية وكفالات وحوالات مقبولة	٢٦١,٣٢٥,٩٨٧	٢٨٧,٦١٠,١٣٢
المجموع	**١,٨٦٦,٦٨٤,٠٨٥**	**١,٧٨٠,٦٥٢,٠٥١**

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من البيانات الحسابية الختامية

المطلوبات وحقوق المساهمين

المطلوبات	١٩٨٧ دينار كويتي	١٩٨٦ دينار كويتي
ودائع تحت الطلب ولأجل وحسابات دائنة أخرى بما فيها احتياطيات الطوارىء	١,٤٤٨,٨٢٧,٥٢٩	١,٣٤٠,١٤٤,٢٦١
شهادات ايداع مصدرة	–	٧٣,١٩٠
سندات قروض وديون أخرى طويلة الأجل (ايضاح ٦)	١٣,٤٩٥,٥٠٠	١٤,٦٣٨,٠٠٠
أرباح مقترح توزيعها	٤,٣٤٠,٨٩٤	–
مجموع المطلوبات	**١,٤٦٦,٦٦٣,٩٢٣**	**١,٣٥٤,٨٥٥,٤٥١**
حقوق المساهمين :		
راس المال (ايضاح ٧)	٤٥,٦٩٣,٦١٧	٤١,٧٢٩,٣٣١
احتياطي قانوني (متضمنا علاوة اصدار بمبلغ ٦٣,٥٩١,٨٢١ دينار كويتي) (ايضاح ٧)	٧١,٣٤٣,٦٩٩	٧٠,٨٣٥,٩٩٢
احتياطي اختياري (ايضاح ٧)	٢١,٦٥٦,٨٥٩	٢٥,٦٢١,١٤٥
مجموع حقوق المساهمين	**١٣٨,٦٩٤,١٧٥**	**١٣٨,١٨٦,٤٦٨**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١,٦٠٥,٣٥٨,٠٩٨**	**١,٤٩٣,٠٤١,٩١٩**
التزامات لقاء اعتمادات مستندية وكفالات وحوالات مقبولة نيابة عن العملاء	٢٦١,٣٢٥,٩٨٧	٢٨٧,٦١٠,١٣٢
المجموع	**١,٨٦٦,٦٨٤,٠٨٥**	**١,٧٨٠,٦٥٢,٠٥١**

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من البيانات الحسابية الختامية

مراد يوسف بهبهاني
رئيس مجلس الادارة

عبدالسلام عبدالله العوضي
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

ديفيد ستريكر
نائب المدير العام

بيان الأرباح الصافية والتوزيع

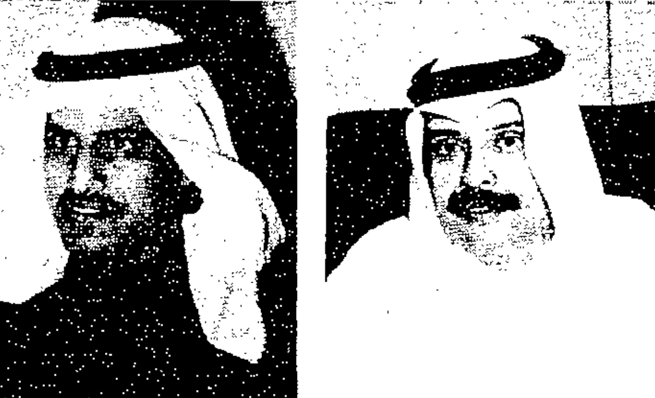
	١٩٨٧ دينار كويتي	١٩٨٦ دينار كويتي
صافي أرباح السنة المعلنة طبقا لتعليمات بنك الكويت المركزي (ايضاح ٢)	٤,٨٤٨,٦٠١	٤,٥٠٩,٦٧٠
أرباح غير موزعة مدورة من السنة السابقة	–	٥٩٥,٦٣٩
مجموع الارباح القابلة للتوزيع	**٤,٨٤٨,٦٠١**	**٥,١٠٥,٣٠٩**
الأرباح المقترح توزيعها : احتياطي قانوني	٥٠٧,٧٠٧	٤٥٠,٩٦٧
احتياطي اختياري	–	٤,٦٥٤,٣٤٢
للتوزيع على المساهمين	٤,٣٤٠,٨٩٤	–
	٤,٨٤٨,٦٠١	٥,١٠٥,٣٠٩

يقترح مجلس الادارة على الجمعية العامة العادية للمساهمين توزيع ارباح نقدية مبلغها ٤,٣٤٠,٨٩٤ دينار كويتي أي بنسبة ٩,٥٪ من رأس المال المدفوع (توزيع اسهم منحة بمبلغ ٣,٩٦٤,٢٨٦ دينار كويتي أي بنسبة ٩,٥٪ في عام ١٩٨٦).

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من البيانات الحسابية الختامية

وافقت الجمعية العامة المنعقدة بصفة عادية في يوم الأحد الموافق ٢٧ مارس ١٩٨٨ على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٧. كما أقرّت توزيع أرباح نقدية على المساهمين بواقع ٩,٥٪ أي (تسعة فلوس ونصف الفلس) عن كل سهم يمتلكها المساهم والمسجلة باسمه في سجلات البنك في ٣١/١٢/١٩٨٧، على أن يبدأ توزيعها إعتبارًا من يوم الإثنين الموافق ٢٨/٣/١٩٨٨.

مؤتمر صحفي للعتيبي والسبيعي


● هشام العتيبي ● عبدالله السبيعي

يعقد مدير عام سوق الكويت للاوراق المالية هشام العتيبي وعبدالله السبيعي المدير العام لشركة المقاصة الكويتية في الساعة الحادية عشرة من صباح غد مؤتمرا صحفيا في مبنى البورصة.

لاول مرة منذ عدة سنوات
الميزان التجاري السوري يحقق فائضا

حقق الميزان التجاري لسوريا فائضا قدره اربعة بلايين ليرة سورية خلال الشهرين الماضيين اذ بلغت قيمة الصادرات خلال يناير وفبراير من العام الحالي ٢,٠٢ بليون ليرة سورية بينما بلغت الواردات خلال المدة ذاتها ١,٨٥٠ بليون ليرة سورية.

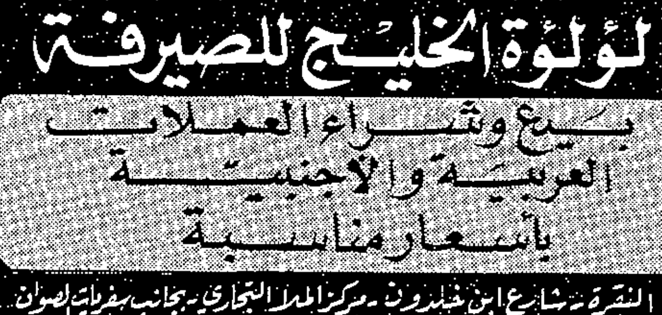
وقال وزير التجارة والاقتصاد والخارجية السوري الدكتور محمد العمادي في تصريح صحفي اذيع رسميا امس ان هذه الزيادة التي تعد الاولى منذ عدة سنوات تحققت نتيجة اعتماد خطة تصدير العام الحالي ١٩٨٨.

واوضح ان خطة التصدير تضمنت انواعا جديدة من السلع والمنتوجات التي تصدرها سوريا لاول مرة واشتملت على تسهيل عمليات التصدير للقطاعين المشترك والخاص الامر الذي ادى الى زيادة كميات الصادرات.

واشار الى ان خطة التصدير عكست الاجراءات الاقتصادية في الزراعة والصناعة وسائر الانتاج وتحويل امكانات القطاعين الخاص والمشترك والانشطة الانتاجية كما ان السياسة النقدية والمالية التي اتبعت منذ مطلع هذا العام والتي حققت توحيد عدة اسعار لقطع العملة الصعبة في سعر واحد وكذلك السماح بادخال العملات الاجنبية والعملة السورية الى سوريا دون اي تحديد ساهمت في زيادة الانتاج وكميات السلع المصدرة.

وقال ان الضغوطات التي تتعرض لها الليرة السورية في بعض الاسواق المجاورة ليس لها اساس اقتصادي مبرر في ظل النمو الذي تشهده مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني والتوقعات المؤملة في زيادة الانتاج وتحقيق فائض في الميزان التجاري السوري.

ونفى الدكتور العمادي شائعات ترددت عن نية الحكومة السورية بانها ستمنع الليرة السورية من الدخول الى سوريا وقال انه لا يوجد لدينا اي تغيير في هذا الموضوع وان سياسة السماح بدخول الليرة السورية الى البلاد هي سياسة ثابتة ومستمرة وليس هناك ما يجعلنا نفكر بمنع عودة العملة السورية الى سوريا.



اميركا غرمت «سيفواي» مليون دولار لتعاونها مع المقاطعة العربية!

فرضت الحكومة الاميركية غرامة مالية على شركة «سيفواي»، التي تملك سلسلة من محلات بيع المواد الغذائية بسبب مخالفتها نصا من نصوص قانون ادارة التصدير، يحظر على الشركات الاميركية ان تزود دولا اجنبية بلوائح تبين اسماء الشركات المزودة لها لاستخدامها في اغراض المقاطعة.

والغرامة التي فرضت على «سيفواي ستورز انكوربويتد» وقدرها ٩٩٥٠٠٠ دولار، هي اكبر غرامة مدنية تفرض منذ بدأ العمل في القوانين الفدرالية الخاصة بمكافحة المقاطعة منذ ١٠ سنوات واكثر من ضعفي اي غرامة فرضت في السابق حسبما قال نائب وزير الخارجية بول فريدنبيرغ.

ويجب على شركة «سيفواي» التي وجهت لها تهمة تزويد العربية السعودية والكويت بمعلومات توفيرها محظور بموجب القانون، وكذلك تهمة رفض التعامل مع شركات ممونة لها يعتقد بان اسماءها كانت مدرجة على «اللائحة السوداء» في العربية السعودية، ان تدفع الغرامة خلال ٢٠ يوما.

ورغم ان شركة «سيفواي» لم تعترف بانها ارتكبت المخالفات المزعومة ولم تنكرها، فقد وافقت على ان تدفع الغرامة المدنية.

ووصف فريدنبيرغ مقدار الغرامة «بانه مناسب لحجم المخالفات وهو يرمز الى الكيفية التي تنظر فيها الوزارة الى مسؤولياتها بموجب نصوص قانون ادارة التصدير».

الالتزام الاقتصادي العربي مستحيل في غياب القرار السياسي

■ البحث والتطوير في العالم العربي يستند الى اسس اكاديمية.. وليست «موضوعية»

■ السوق النفطية ضعيفة بسبب تدني الطلب والاوضاع تتطلب تعاون المنتجين من خارج «اوبك»

الامين العام بالوكالة لمنظمة «اوابك»

قال الامين العام بالوكالة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» عبد العزيز الوتاري امس ان مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي عقد في بغداد مؤخرا كان ناجحا.

وذكر الوتاري في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان اهتمامات المنظمة هذا العام تنصب على تطوير قاعدة البيانات فيها كما ستشارك في ندوتين.

وقال ان المنظمة ستقوم بجميع الانشطة التي كانت تقوم بها سابقا رغم تقليص ميزانيتها في العام الحالي الى ١,٣ مليون دينار.

واشار الى ان السوق النفطية العالمية ضعيفة جدا بسبب تدني الطلب بصورة مطلقة وبسبب عدم تحقق نسب الزيادة التي كانت منتظرة فيه.

وقال الوتاري في رده على سؤال عن اهم الامور التي سيبحثها المكتب التنفيذي لمنظمة «اوابك» في اجتماعه الذي سيعقده في اوائل يونيو المقبل وعن دور هذا المكتب في تسيير اعمال المنظمة ـ اننا الان في دور اعداد جدول الاعمال وربما سننتهي من ذلك خلال اسبوعين او ثلاثة.

واضاف ان المكتب سيجتمع بصفته كمكتب تنفيذي وبصفة اعضائه كنواب للوزراء والذي سيغني عن عقد اجتماع للوزراء في منتصف السنة كما جرت العادة وسيجتمع الوزراء بصفتهم اعضاء للمجلس الوزاري للمنظمة في نهاية السنة.

وعن اهم انشطة منظمة «اوابك» خلال العام الحالي وفقا لبرنامجها الخماسي ذكر الوتاري ان ٨٠ بالمائة من جهد المنظمة خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٧ والربع الاول من عام ١٩٨٨ كان منصبا على مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي عقد في بغداد مؤخرا والذي كان مؤتمرا ناجحا.

بيانات ودراسات

واضاف ان اهتماماتنا في العام الحالي تنصب بالمقام الاول على تطوير قاعدة البيانات والتي تتعلق بمجمل اقتصاديات الدول الاعضاء والعالم العربي ونحن نضيف الان الى هذه القاعدة معلومات عن صناعة التكرير والبتروكيماويات العربية في سبيل اعداد البيانات التي تمكننا من اجراء دراسات حول مستقبل سوق التكرير والبتروكيماويات العربية.

واشار الى ان لدينا نشاطين اخرين هذا العام احدهما عقد ندوة بحث امكانات تطوير شبكة خطوط الانابيب في الوطن العربي قرب نهاية العام الحالي والاخرى ندوة تخص التقنيات المتطورة في نشاط الاستكشاف الجيوفيزيائي والتي ستعقد في باريس بالتعاون مع احدى الشركات المالكة للتقنيات المتقدمة في هذا المجال.

وقال الوتاري اننا نقوم في الوقت نفسه بانشطتنا الاعتيادية من اجراء الدراسات واعداد التقارير الدورية كما سنحاول اخراج التقرير السنوي للمنظمة خلال الشهرين المقبلين في اطار محسن عن التقارير التقليدية.

واننا مستمرون في المشاركة باللقاءات العربية والدولية التي كنا نحضرها ولكن بوفود اقل تحقيقا لترشيد الانفاق.

وعن مدى اهمية البحث والتطوير في الصناعة النفطية العربية قال امين عام اوابك بالوكالة انه بالامكان تشبيه هذه الصناعة بالشجرة التي اذا اردت ان تنقلها فانه يجب نقلها بجذورها.

اسس اكاديمية

واكد على ان هناك حاجة كبيرة لبحث وتطوير عربي وان التنظيم الحالي للبحث والتطوير وتاثيره في صناعة النفط العربية غير مناسب لانه لا يركن الى اسس موضوعية وانما الى اسس اكاديمية.

واشار الى ان شركات النفط الكبرى تنفق اكثر من ٢ ١/٢ بالمائة من صافي مبيعاتها وليس من صافي ارباحها على البحث والتطوير.

وافاد اننا من دون بحث وتطوير سنكون مشدودين والى الابد لصناعة النفط العالمية. وان بامكان منظمة «اوبك» ان تلعب دورا كبيرا في بلورة افكار جوهرية حول طبيعة البحث والتطوير المطلوبين في صناعة النفط العربية.

وذكر المسؤول النفطي في رده على سؤال عن رؤيته للوضع في السوق النفطية العالمية والى اين وصلت منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» في جهودها لتحقيق استقرار السوق وعن توقعاته بالنسبة لاسعار النفط ان موضوع الانتاج والاسعار وعلاقة المنتجين بالمستهلكين كان من الموضوعات المهمة جدا في مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي عقد في بغداد مؤخرا.

واضاف ان المؤتمر خرج بقناعة هي ان منظمة «اوبك» لا يمكن ان تقرر الاسعار والانتاج معا. واذا كانت تريد ان تحتفظ بقدرتها على ادارة حصة المنظمة في السوق بشكل مؤثر بحيث يكون لها القول الفصل في سعر الاساس الذي يحكم حصتها التي لا يمكن للعالم ان يعيش بدونها فان على بلدانها ان تتعاون معا في دعم سعر الاساس وهو ١٨ دولارا للبرميل وذلك بالالتزام بالحصص وسقف الانتاج المطلوب.

واشار الى ان هذا وحده سيكون عنصرا جوهريا في اعطاء المصداقية الكافية للدول خارج «اوبك» لكي تتعاون معها ولو بشكل غير مباشر.

واوضح ان عدم التزام دول المنظمة بسقف الانتاج سيجعل الاسعار عرضة للهبوط واية زيادة غير اعتيادية في الانتاج يمكن ان تؤدي الى انهيار الاسعار في المدى القريب.

سوق ضعيفة

وذكر الوتاري ان القناعة الاخرى التي خرج بها المؤتمر من خلال حلقة النقاش هي ان السوق في الوقت الحاضر ضعيفة جدا بسبب تدني الطلب بصورة مطلقة وتدني الزيادة في الطلب التي كانت متوقعة والتي لم تتحقق.

ويعتقد ان هذا الوضع سيسود خلال السنوات الخمس المقبلة مما يتطلب التزاما اساسيا ومصداقية عالية من قبل اعضاء «اوبك» للمحافظة على


● عبدالعزيز الوتاري

الحالة الراهنة للسعر. كما يتطلب درجة عالية من التعاون من قبل المنتجين من خارج المنظمة النفطية في المرحلة المقبلة.

واضاف انه كان يتوقع ان تنخفض الانتاجية في هذا العام والعام الذي يليه لدول خارج «اوبك» وهي المكسيك وبريطانيا الا انه لا توجد دلائل تشير الى حصول هذا الهبوط ومن هنا لا نرى كثيرا من التحسن.

وقال الوتاري ان الطلب على النفط من قبل الدول النامية عنصر مهم جدا ولكنه متروك الى المدى الابعد وبالتالي لن يؤدي الى تحسن الطلب واحتواء العرض الاضافي الموجود حاليا في الاواق.

تقليص الميزانية

وعن اثر تقليص ميزانية «اوابك» في العام الحالي الى ١,٣ مليون دينار على نشاطات المنظمة قال انه لم يكن لدينا خيار سوى الخضوع الى ارادة الدول بتخفيض الانفاق عموما في ميزانيتها والتزاماتها في منظمات العمل العربي المشترك.

واضاف ان ميزانية الامانة العامة للمنظمة قد انخفضت الى مستوى ١,٣ مليون دينار واننا نحاول ومن خلال جهد اضافي المحافظة على جميع الانشطة التي كنا نقوم بها في السابق ولكن بكادر اقل فقبل خمس سنوات كان عددنا ١٥٠ موظفا ونحن هذا العام اقل من ٧٠ موظفا.

ولكنه اوضح اننا اثبتنا خلال مؤتمر الطاقة العربي الرابع انه بامكاننا ان نعطي اكثر وننجز ما هو مطلوب منا وربما اكثر وسينعكس ذلك على نوعية الانتاج بحيث ينصب توجهنا في قنوات الصناعة النفطية العربية مباشرة والابتعاد عن الانشطة الهامشية.

شحذ الهمم

وافاد الوتاري ان انشطتنا مستمرة كما هي. وسنحمل المستفيدين من بعض هذه الانشطة بعض التكاليف المباشرة.

وعن نظرته لمستقبل العمل العربي المشترك قال الوتاري ان مستقبل هذا العمل يمر بمرحلة من عدم الاهتمام الكافي. ونحن كمنظمات عمل عربي مشترك ومن بينها منظمة «اوابك» نرى ان نشحذ الهمم ونستمر بتقديم ما هو ممكن وعملي ونطرحه كما كنا نطرحه في السابق.

وذكر ان كثيرا من انشطتنا اقتصادية وفنية صرفة واننا نجري دراسات موازين الطاقة لعدد من الدول الاعضاء وربما غير الاعضاء في المنظمة وهذه الدراسات ضرورية للتخطيط الاقتصادي لهذه الدول بمعنى ان التخطيط للطاقة اصبح جزءا من الاقتصاد العام ولا يمكن ان تخطط للطاقة الا اذا اجريت موازين الطاقة وهذا ما نقوم به في الوقت الحاضر.

تعريب «بترولي»

واضاف اننا مستمرون بالانشطة الاخرى والدراسات الاقتصادية والفنية وتعريب الفكر البترولي خصوصا فكر الطاقة مشيرا الى ان من انشطتنا كذلك نشر الدوريات المتخصصة في الموضوعات ذات الصلة بعمل المنظمة.

وقال انه من دون التزام سياسي فسوف لن تكون هناك التزامات اقتصادية ومالية كبيرة بين الدول العربية على المدى القصير.

وعن تقييمه لنجاح مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي عقد في بغداد مؤخرا وبما امتاز به مقارنة بمؤتمرات الطاقة السابقة قال ان ـ كل مؤتمر من مؤتمرات الطاقة العربية ينعقد في ظروف اقتصادية معينة.

وان مؤتمر الطاقة العربي الرابع حقق نجاحا كبيرا حيث انعقد في ظروف الحرب التي تعيشها بغداد ومع ذلك فان العراق وفر لهذا المؤتمر كل سبل النجاح.

واضاف ان عقد هذا المؤتمر بهذه الكثافة من حيث الحضور وعدد الاوراق المقدمة ـ ٥٠ ورقة فنية وقطرية ـ كان ميزة من مميزات مؤتمر الطاقة العربي.

وذكر ان اهمية هذا المؤتمر لا ترتكز على ما خرج به من قرارات وتوصيات فقط وانما تنبعث من كونه منصة للتداول في امور تخص الوطن العربي حيث اصبحت الطاقة اطارا فكريا للدراسة والحوار والتفاهم المشترك. وان الهدف ليس مجرد اتخاذ التوصيات وانما بتنفيذها. ونحن نستفيد من المؤتمر في امور تتجاوز التوصيات وتركز على التوصل الى قناعات في الميادين التي تهم الصناعة النفطية العربية.

«الاهلية» و«الشرق الأوسط» يوزعان أرباحا نقدية

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية امس بان الجمعية العامة العادية لبنك الكويت والشرق الاوسط قد انعقدت امس الاول واقرت توزيع ارباح نقدية بواقع ١٢ بالمائة.

● وتم تداول سهم البنك بدون ارباح عام ١٩٨٧ اعتبارا من امس.

من جانب اخر اعلن السوق بان الجمعية العامة العادية للشركة الاهلية للتامين قد انعقدت واقرت توزيع ارباح نقدية بواقع ١٢ بالمائة واسهم منحة بواقع ١٠,٦٨٤ بالمائة.

ويتم تداول سهم الشركة بدون ارباح عام ١٩٨٧ اعتبارا من اليوم.

نيجيريا تسعى لشراء حصة في معمل فرنسي للتكرير

ذكرت صحيفة «لوموند» امس الاول ان نيجيريا تتفاوض في الوقت الراهن مع مجموعة الشركات النفطية الاوروبية «الف اكيتان» لكي تشارك في معمل فرنسي لتكرير النفط وتضمن بذلك تسويق جزء من نفطها الخام.

واضافت الصحيفة ان الاتفاق قد يبرم «قريبا جدا».

ورفض مصدر قريب من مجموعة «الف اكيتان» امس الاول التعليق على هذا النبأ.

وكان رئيس مجلس ادارة «الف اكيتان» ميشال بيكور اوضح في يناير الماضي انه يامل في التوصل قبل الصيف الى «خطوط عريضة لاتفاق» بشان التعاون مع دولة منتجة في مجال التكرير وهو ما سيتيح للشركة الحصول على نفط خام «بسعر مغر».

واكد ايضا «الف اكيتان» اجرت «اتصالات تمهيدية مع العديد من الدول ليست جميعها اعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» موضحا انه اضافة الى دول الخليج فان فنزويلا ونيجيريا والمكسيك مهتمة بالمشاركة في مشروع التكرير.

ومن جهتها اعلنت نيجيريا في الاسبوع الماضي وضع نظام جديد تماما لتسويق نفطها الخام من اجل تجنب الوسطاء.

وصرح ريلوانوا لقمان وزير النفط النيجيري بان بلاده لن تبيع نفطها الا من خلال ثلاث قنوات وهي الشركات النفطية الكبرى العاملة في نيجيريا ومعامل التكرير التي شاركت شركة النفط الوطنية النيجيرية فيها في الخارج واخيرا الشركات التي ستحصل على تصريح بالتنقيب وهو تصريح سيمنح فقط للشركات التي تقوم بنشاط حقيقي في هذا المجال.

واوضح لقمان ان بلاده في طريقها الى ابرام ستة اتفاقات في اوروبا الشمالية الغربية وفي شمال شرق الولايات المتحدة الاميركية من اجل المشاركة في معامل تكرير اجنبية يمكن ان تبيع لها نيجيريا نفطها مباشرة.



حماية المستهلك



بحث احتياجات الجمعيات التعاونية
اسئلة خاطئة اعطت اجابات مثلها

قدم د. فوزي الشاذلي رئيس شعبة التعاونيات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بحثا عن مشاكل تحديد وتوفير احتياجات الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بدولة الكويت. ونظرا لان موضوع البحث يهم القطاع التعاوني الاستهلاكي، فاننا نقدم للقارىء مراجعة نقدية لهذا البحث.

بداية، لابد ان اسجل باعتباري احد مفردات البحث اعتراضي على ماجاء بالصفحة (٣٨) من البحث بشان الادعاء بان جمع البيانات من الجمعيات موضوع الدراسة اعتمد على الاستقصاء بالمقابلة الشخصية وان مجموعه من طلاب شعبة التعاونيات قد عاونوا الباحث بعد تدريبهم وارشادهم الى كيفية القيام بهذه المهمة[1].

فالصحيح، ان دور الطلاب لم يزد عن توصيل استمارات الاستقصاء وتحديد موعد لاستلامها بعد تعبئة البيانات المطلوبة، وحيث ان توزيع هذه الاستمارات تم في نهاية شهر مارس وبداية شهر ابريل ١٩٨٧، حيث تنعقد الجمعيات العمومية للجمعيات التعاونية وتجري الانتخابات خلالها ويعاد تشكيل مجلس الادارة على اثرها، فان هذه الاستمارات لم تحظ باي درجة من الاهتمام، نتيجة لهذا الخطأ في التوقيت. ولقد بادرت الى لفت نظر احد الطلاب والذي يقوم بتوزيع وجمع هذه الاستمارات، الى ان طول استمارة الاستقصاء التي تحتوي على (٣٠) سؤالا والوقت غير المناسب، لايسمحان بالاستجابة لطلبات الباحث، الا ان ملاحظاتي لم تلق اهتماما من القائمين على البحث وكانت النتيجة التوصل الى نتائج غير منطقية وبعيدة عن الواقع.

لان البحث تم في وقت تغيير رؤساء مجالس الادارات وهم مفردات البحث ولم تمض ايام على استلام مناصبهم الجديدة. كما كان مدراء الجمعيات مشغولين تماما بالتحضير للجمعيات العمومية وبالعمل على تنفيذ مطالبها بعد انتهاء اجتماعاتها وتشكيل مجالس ادارات جديدة. ولقد اضطر رؤساء الجمعيات ومدرائها في ظل هذه الظروف ونتيجة لالحاح الباحث وعدم اهتمامه بدقة البيانات الى تكليف بعض الموظفين بتعبئة البيانات المطلوبة مما افقدها تماما اهميتها وجعلها تفتقر للدقة والواقعية. خصوصا وان اسئلة استمارة الاستقصاء لم تكن دقيقة ومحددة مما يعكس ابتعاد الباحث عن طبيعة عمل الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالكويت.

ولقد انعكست عدم الدقة في الاسئلة الى عدم ابداء الرأي لجزء كبير من مفردات البحث وصل الى (٣٩٪) بشان وجود مشاكل من عدمه عند تحديد احتياجاتها من السلع[2]. كما اننا نرى ان ادعاء (٢٥) من مفردات البحث البالغ مجموعها ٧٢ مفردة بان تحديد احتياجات الجمعيات التعاونية يتم بناء على دراسات عن احتياجات المتعاملين مع الجمعية، غير صحيح[3]. ونرى ان صيغة السؤال الخاطئة قد ساهمت في جعل الاجابة بهذا الشكل. ونحن نعلم بان الجمعيات توفر اكثر من ثلاثين الف صنف باسواقها المركزية. فهل توفير هذه الاصناف تم بناء على دراسة. واي نوع من الدراسات؟ هل وجود استمارة استبيان مختصرة بعدد محدود من الجمعيات توزع بين وقت واخر على زبائنها تتناول اسئلة غير محددة عن الوضع العام للجمعية تعتبر من ضمن دراسات السوق؟ واذا كانت الاجابة بالايجاب. فهل مثل هذه الدراسات تقدم حقيقة معلومات صحيحة عن رغبات المعاملين مع الجمعية خصوصا ونحن نعلم بان استجابتهم سلبية في اغلب الاحيان والدليل على ذلك ان احدى الشركات المحلية الكبيرة وزعت الالوف من الاستمارات ولم تحصل على البيانات المطلوبة. كما نعلم ان بعض الموردين والتجار يكلفون مندوبيهم بتعبئة البيانات التي تتعلق بسلعهم مما يقدم صورة غير صحيحة عن هذه السلع. كمثال اخر على عدم دقة الاسئلة التي طرحت باستمارة الاستقصاء، السؤال الخامس من الاستمارة الذي يتعلق بتحديد المسؤول عن اتخاذ قرارات الشراء بالنسبة للسلع[4].

هذا السؤال لايحدد هل المقصود ادخال السلعة لاول مرة؟ ام المطلوب الشراء بعد ادخال السلعة؟ فمن المعروف ان جهة اتخاذ القرار تختلف بالحالتين. لقد انعكست عدم الدقة بالسؤال على الاجابات التي جاءت ايضا غير منطقية فلقد اجاب (١٢) من اصل (٧٢) بان اتخاذ القرار يكون بمجلس الادارة. فهل يعقل ان تتخذ قرارات الشراء للمجموعات السلعية بمجلس الادارة؟[5].

ومن بين الاجابات غير الواقعية التي ادت الى نتائج غير منطقية نتيجة للاسئلة غير الصحيحة الادعاء بان (٦١٪) من الجمعيات توفر (٥٥٪) من السلع بواسطة الممارسة[6]. ومن الواضح ان الذين اختاروا كلمة الممارسة لم يفهموا معناها وظنوها تعني الخبرة. وهذا دليل اخر - يضاف الى الكثير من الادلة - على ان الذين اجابوا على اسئلة الاستقصاء لم يكونوا مدراء او رؤساء مجالس ادارات. لكن الاغرب من ذلك ان هذه النسبة غير الصحيحة والمبالغ فيها جدا لم تكن كافية بالنسبة للباحث واخذ «يبحث عن الاسباب» التي ادت الى ذلك «واتهم» اعضاء مجلس الادارة واعضاء لجنة المشتريات بعدم التفرغ لاعمال الجمعية[7] وعدم تخصيصهم وقتا كافيا لمباشرة اختصاصهم مما يقف حجر عثرة امام استخدام اسلوب الممارسة في توفير الاحتياجات والارتكان الى اسلوب الامر المباشر لسهولة وروتينية اجراءاته.

ان هذا يدل على ان الباحث غير مطلع على نشاط التعاونيات الاستهلاكية الكويتية، لانه لو كان يعلم بان الجمعية الواحدة تحرر يوميا اكثر من مائة طلب شراء تشمل اكثر من الف صنف غير الاصناف ذات التوريد المباشر لاقتنع بانه من غير الممكن ان يحتاج تزويد الجمعية باحتياجاتها من السلع بشكل يومي الى قرار من مجلس الادارة ولجنة المشتريات. ولاقتنع بان قرار ادخال الاصناف يحتاج الى قرار لجنة مشتريات وبعد ذلك يقوم الجهاز التنفيذي بتوفير احتياجات الجمعية اليومية منها.

ومن الادلة الاخرى على ان استمارة الاستقصاء لم تحظ بالاهتمام اللازم من الباحث سواء اكان ذلك اثناء اعدادها او توزيعها او استخراج النتائج، خروج الباحث بنتيجة غريبة تماما ويعلم كل العاملين بالحقل التعاوني الاستهلاكي بعدم صحتها، وهي الادعاء بان السبب الاساسي لاختلاف الاسعار في اسواق الجمعيات الاستهلاكية هو اختلاف نسبة هامش الاضافة[8] بين الجمعيات فنحن نعلم بان (٨٦) مجموعة سلعية تم تحديد نسب هامش الاضافة لها من الاتحاد الاستهلاكي وان هذه المجموعات السلعية تشمل اكثر من (٩٠٪) من السلع التي توفرها الجمعيات. فهل يعقل ان يجيب (٥٥,٣٪) من رؤساء الجمعيات ومدرائها بان سبب اختلاف الاسعار يعود الى اختلاف نسب هامش الاضافة؟

ان الادهى من هذا كله هو الصورة غير الدقيقة لدى الباحث لمهام وسائل النقل لدى الجمعيات التعاونية، حيث يظن ان وسائل النقل موجودة لنقل مشترياتها من مخازن الموردين ويلوم الجمعيات لانها لاتستفيد من وسائل النقل التي لديها[9]، مستندا الى ان (٨٣٪) من الجمعيات لديها وسائل نقل. والصحيح ان وسائل النقل هذه موجودة لنقل بضائع الجمعية من مخازنها الى اسواقها وفروعها، وعددها لايسمح لها بالاعتماد عليها في نقل مشترياتها. وكان الاحرى بالباحث ان يسال مفردات البحث عن عدد وسائل النقل المتوفرة لديهم.

من بين النتائج غير المنطقية للدراسة الادعاء بان عدد العاملين في مجال البيع بالجمعيات الاستهلاكية يتراوح بين فرد واحد واربعة افراد في (٣٨٪) من الحالات. وهذا يعني ان علينا ان نتخيل ان مجموع عدد العاملين باسواق الجمعيات وفرعها في (٣٨٪) من الجمعيات الاستهلاكية الكويتية اي في ١٥ جمعية يتراوح بين فرد واحد واربعة افراد بالجمعية الواحدة[10]. اننا نستطيع ان نؤكد من خلال خبرتنا بالقطاع التعاوني الاستهلاكي الكويتي بانه لايقل عدد العاملين في مجال البيع باي جمعية عن اربعة بل يصل العدد الى اكثر من مائة في اغلب الجمعيات.

ان هذه الدراسة بما فيها من انتقادات كثيرة، تعتبر دليلا جديدا على ضرورة اشراك التعاونيين المؤهلين في البحوث والدراسات الخاصة بالعمل التعاوني. بعد ان ظهر الدليل تلو الاخر بان الاعتماد على العاملين خارج نطاق الجمعيات التعاونية يؤدي الى نتائج غير صحيحة وغير مفيدة.

د. باسم حسين قدورة

الفقرات التي شملتها الدراسة النقدية

(١) «.. ولقد تم تجميع هذه البيانات من الجمعيات الاستهلاكية محل الدراسة وذلك من خلال اعداد قائمة استقصاء تم اعدادها لهذا الغرض.

ولقد اعتمد تجميع البيانات من الجمعيات موضوع الدراسة على الاستقصاء بالمقابلة الشخصية وقد عاون الباحث في ذلك مجموعة من طلاب شعبة التعاونيات بكلية الدراسات التجارية بعد تدريبهم وارشادهم الى كيفية القيام بهذه المهمة.

ولقد تم اللجوء الى اتباع اسلوب جمع البيانات بواسطة المقابلة الشخصية وذلك لتجنب احتمالات الخطأ نتيجة سوء فهم بعض مفردات البحث للغرض من الاسئلة وعدم استجابتهم في حالة اذا اتبعت وسائل اخرى...» ص ٣٨

(٢) «.. وقد انعكس اعتماد معظم الجمعيات التعاونية على التقدير الشخصي كاساس لتحديد الاحتياجات من السلع على درجة اهتمامهم بانشاء وحدات او اجهزة لدراسة السوق او بحوث التسويق فكما تشير نتائج الدراسة فان الجمعيات التعاونية تخلو في حوالي ٩٠٪ منها من وجود مثل هذه الوحدات والاجهزة، ومن ناحية اخرى فقد اشارت ٣٦٪ من الجمعيات بوجود مشاكل تواجهها عند تحديد احتياجاتها من السلع نتيجة الاعتماد على هذه الاسس في تقدير الاحتياجات وذلك مقابل ٢٥٪ من الجمعيات اشارت بعدم وجود مشاكل اما باقي الجمعيات (٣٩٪) فلم تبد برأي محدد في هذا المجال (لم تشر الى وجود مشاكل من عدمه..» ص ٤٤

جدول رقم (١)

(٣) اسس تحديد احتياجات الجمعيات التعاونية من السلع المختلفة

الاسس	عدد المفردات	٪
- التقديرات الشخصية للمسؤولين عن ادارة الجمعية	٣٨	٥٢,٩
- الدراسات عن احتياجات المتعاملين مع الجمعية	٢٥	٣٤,٨
- اخرى (تقديرات المسؤولين باتحاد الجمعيات، لا يوجد اساس محدد..)	٩	١٢,٤
الاجمالي	٧٢	٪١٠٠

ص ٤٣

(٤) ٥ - فيما يتعلق بتوفير احتياجات الجمعية من السلع، من هو المسؤول عن اتخاذ قرارات الشراء بالنسبة للمجموعات السلعية التي تتعامل فيها (ضع علامة (صح) بجانب الاجابة المناسبة).

- مجلس ادارة الجمعية.
- مدير الجمعية.
- لجنة المشتريات.
- مندوب المشتريات.
- اخرى نرجو ذكرها.

ص ٧٢ - ٧٣

(٥)

جدول رقم (٣)

المسؤولية عن اتخاذ قرارات الشراء او توفير الاحتياجات بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية

المسؤول عن اتخاذ القرار	عدد التكرارات	٪
- مجلس ادارة الجمعية	١٢	١٦,٧
- مدير الجمعية	١٩	٢٦,٤
- لجنة المشتريات	٤٣	٥٩,٧
- اخرى (مسؤول الفرع، مدير السوق.. الخ)	١٠	١٣,٨
اجمالي	٧٢	*٪١٠٠

* تزيد النسبة عن ١٠٠٪ لتوزع المسؤولية بين اكثر من جهة، مثلا لجنة المشتريات ومدير الجمعية او لجنة المشتريات ورئيس مجلس الادارة .. الخ.

ص ٤٧

(٦) تتحدد اساليب توفير الاحتياجات كما هو معروف في المناقصة، الممارسة والامر المباشر وتشير نتائج الدراسة الى ان الجمعيات تعتمد على هذه الاساليب مجتمعة مع التركيز على اسلوب الممارسة (٥٥٪ من السلع لحوالي ٦١٪ من الجمعيات) والامر المباشر (٤٨٪ من السلع لحوالي ٦٨٪ من الجمعيات) بدرجة اكبر من المناقصة (٢٠٪ من السلع لحوالي ١٣٪ من الجمعيات). ص ٤٨

(٧) «... وفي تقديرنا فان الاسباب وراء تزايد الاعتماد على الامر المباشر قد تكمن في سبب او اكثر من الاسباب التالية...»

«... د - عدم تفرغ بعض اعضاء مجلس الادارة واعضاء لجنة المشتريات لاعمال الجمعية وعدم تخصيصهم وقتا كافيا لمباشرة اختصاصهم مما يقف حجر عثرة امام استخدام اسلوب الممارسة في توفير الاحتياجات والارتكان الى اسلوب الامر المباشر لسهولة وروتينية اجراءاته...» ص ٤٨

(٨)

جدول رقم (٨)

اسباب اختلاف اسعار بيع نفس السلع بين الجمعيات التعاونية الاستهلاكية

الاسباب	عدد التكرارات	٪
- اختلاف هامش الاضافة بين الجمعيات	٣١	٥٥,٣
- اختلاف القوة التفاوضية للجمعيات	١٩	٣٣,٩
- اختلاف قيمة خصم الكمية	١٥	٢٦,٨
- اختلاف درجة الخبرة في التعامل مع الموردين	٩	١٦,٠
اختلاف السياسات الشرائية المتبعة بالجمعيات	٧	١٢,٥
- اخرى (عدم وجود تسعير جبري - طريقة معالجة السلع المجانية - تعدد الموردين للسلعة الواحدة.. الخ)	٧	١٢,٥
اجمالي	*٥٦	**٪١٠٠

* اقتصرت الاجابة على من اشار بوجود اختلاف في الاسعار بين الجمعيات (جدول رقم ٧).

** تزيد النسبة عن ١٠٠٪ لذكر المفردة اكثر من سبب. ص ٥٤

(٩) ب - ان امتلاك نسبة كبيرة (٨٣٪) من الجمعيات لوسائل النقل قد يعني ان نطاق التسليم للسلع المشتراة بالنسبة لها يتحدد في الغالب في مقر المورد وانها تتحمل تبعا لذلك مسؤولية النقل الى مقر الجمعية ويجب ان تستفيد الجمعيات من هذا الوضع عند التفاوض مع الموردين سواء فيما يتعلق باسعار شراء السلع او بشروط التوريد من حيث الكميات والمواصفات وما شابه ذلك، غير انه من الملاحظ في الواقع العملي ان غالبية الجمعيات تتعامل مع الموردين على اساس توصيل السلع لمخازن الجمعية ومن ثم لا تستفيد من مزايا توافر وسائل النقل لديها.

ص ٥٥

(١٠) ٢/٢/٣ الامكانات البشرية

لا يختلف الوضع في حالة الامكانات البشرية العاملة في مجال الشراء والبيع عنه بالنسبة للامكانات المادية المتمثلة في النقل والتخزين وذلك من حيث عدم كفاية ما هو متاح منها لاداء اوجه النشاط الرئيسية بالكيفية المطلوبة، وفي هذا المجال تشير نتائج الدراسة الى ما يلي:

أ - ان عدد العاملين في مجال الشراء يتراوح بين فرد واحد واربعة افراد في حوالي ٧٣٪ من الحالات ويزيد العدد عن ٤ افراد في ٢٧٪ من الحالات.

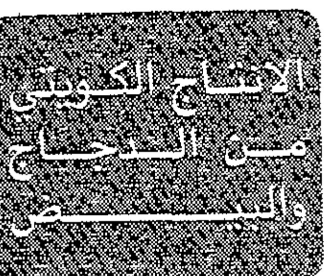
ب - ان عدد العاملين في مجال التخزين يتراوح بين فرد واحد واربعة افراد في حوالي ٦٨٪ من الحالات ويزيد العدد عن ٤ افراد في بقية الحالات.

ج - ان عدد العاملين في مجال البيع يتراوح بين فرد واحد واربعة افراد في ٣٨٪ من الحالات ويزيد العدد عن ٤ افراد في ٦٢٪ من الحالات.

د - ان نسبة العاملين من ذوي المؤهل المتوسط فاقل (دون المستوى الجامعي) تصل الى حوالي ٨٨٪ من مجموع العاملين في مختلف انشطة الشراء والتخزين.

هـ - ان عدد العاملين في مجال الشراء ومجال التخزين يعتبر غير كاف في ٤٢٪، ٤٩٪ من الحالات على التوالي بينما يعتبر عدد العاملين في مجال البيع كافيا في حوالي ٧٩٪ من الحالات.

ص ٥٦ - ٥٧



الدجاج اللاحم تقفز من ٦ الى ٣٦ مليونا سنويا

■ مزارع انتاج البيض تناقصت من ١٤ في عام ٧١ الى ١٠ مزارع في عام ٨٧

■ الانتاج يتضاعف والمزارع الصغيرة تتلاشى امام المشاريع الانتاجية الكبيرة

تعتبر تربية الدواجن من المصادر الهامة والاساسية للحصول على البروتين الحيواني اللازم لسد احتياجات السكان المتزايدة للغذاء وتحقيق مفهوم الامن الغذائي.

وتوضح الدراسات الحديثة للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عن الوضع الحالي للانتاج الزراعي بشقيه - الحيواني والنباتي.

وطبقا لهذه الدراسات وبيانات وزارة الاعلام، فان الدور الذي ساهم به الانتاج الداجني في الاكتفاء الذاتي من البروتين الحيواني عام ١٩٨٥ يقدر بحوالي ٤٥٪ بالنسبة للبيض يمثل حوالي ١٧٦ مليون بيضة، و٤٠٪ بالنسبة للحوم الدواجن (تمثل ١٧ الف طن)، بالمقارنة بحوالي ١٪ للحوم الاغنام ٦٪ للحوم الابقار و٢٥٪ للحليب و٧٢-٧٦٪ بالنسبة للاسماك.

وتدل البيانات المستخلصة من تقارير قسم امراض الدواجن بادارة الصحة الحيوانية على نمو صناعة الدواجن بالبلاد بمعدلات سنوية كبيرة بفضل السياسة الرشيدة والتشجيع المستمر الذي توليه الدولة لهذه الصناعة في صور مختلفة من دعم لمستلزمات الانتاج الى الخدمات العلاجية والوقائية والتشخيصية للامراض.

ويلاحظ من هذه البيانات مايلي:

١ - ان هناك زيادة مطردة في اعداد دجاج اللحم التي تربى سنويا، حيث بلغ المتوسط السنوي لهذه الاعداد خلال الاعوام الخمسة ٧١-٧٥ الى ٦,٤٢ مليون طائر، ٨,٣٦ مليون طائر خلال الاعوام ٧٦-٨٠، ١٩ر١٧ مليون طائره خلال الاعوام ٨١-٨٥. وفي عامي ٨٦و٨٧ بلغت هذه الاعداد ٢٣,٦٩٥ مليون طائر و٢٦,٢٨٥ مليون طائر على التوالي.

ويقدر متوسط النمو السنوي في اعداد دجاج اللحم خلال الاعوام ٧٦-٨٠ بنسبة ٦,٠٤٪ وخلال الاعوام ٨١-٩٨٥ بنسبة ٢١,١٣ ليصل الى نسبة ٣٧,٧٩٪.

٢ - وبالمثل هناك زيادة مطردة في اعداد الدجاج البياض التي تربى سنويا، حيث بلغ المتوسط السنوي لهذه الاعداد خلال الاعوام ٧١-٧٥ الى ١٣٢ الف طائر والى ٤٢٢,٢ الف طائر خلال الاعوام ٧٦-٨٠ ٦٩٤,٤ الف طائر خلال الاعوام ٨١-٨٥، وفي عامي ٨٦و٨٧ بلغت هذه الاعداد ٧١٨ الف طائر و٩٤٥ الف طائر على التوالي.

ويقدر متوسط النمو السنوي في اعداد دجاج البيض خلال الاعوام ٧٦-٨٠ بنسبة ٤٣,٩٪، وخلال الاعوام ٨١-٨٥ بنسبة ١٢,٩٪ ليصل الى نسبة ٣,٤٪ فقط في عام ٨٦ ونسبة ٣١,٦٪ في عام ٨٧.

٣ - وبالنسبة الى نمو اعداد المزارع الخاصة بكل من دجاج اللحم والبيض فالصورة عكسية تماما لتلك الخاصة بنمو اعداد الطيور المرباة. فيلاحظ نقص مطرد في اعداد مزارع دجاج اللحم من متوسط سنوي قدره ١٠٨,٦ مزرعة خلال الاعوام ٧٥,٧١، الى ٨٧,٦ مزرعة خلال الاعوام ٨٠,٧٦، ثم الى ٤٨,٨ مزرعة خلال الاعوام ٨٥,٨١، لتعود وترتفع اعداد هذه المزارع قليلا في عامي ٨٦و٨٧ الى ٥٨و٦١ مزرعة على التوالي.

وبالمثل يلاحظ نقص مطرد في اعداد مزارع الدجاج البياض من متوسط قدره ١٤,٤ مزرعة خلال الاعوام ٧١-٧٥ الى ١٠ مزارع خلال الاعوام ٧٦-٨٠ و٨,٢ مزرعة خلال الاعوام ٨١-٨٥ لتعود وترتفع اعدادها قليلا في عامي ٨٦ و٨٧ الى ٩ و١٠ مزارع على التوالي.

ويستنتج من هذه الارقام خروج العديد من المزارع البدائية الصغيرة من الانتاج وحلول مزارع كبيرة متطورة مما يعتبر تطورا طبيعيا لهذه الصناعة.

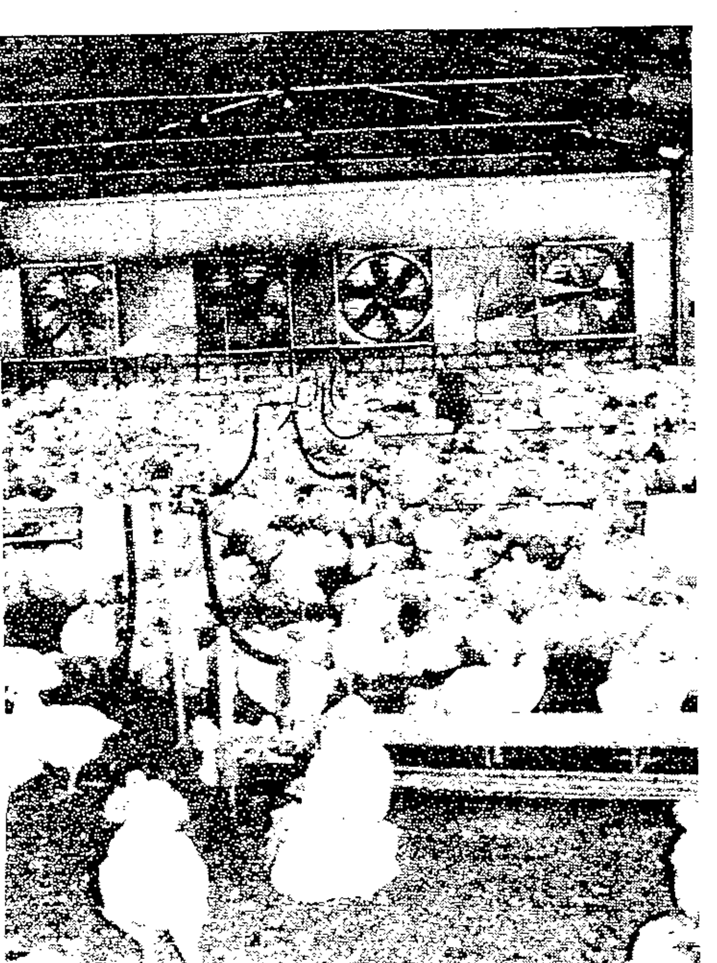
ويشير تقرير قسم الدواجن بادارة الصحة الحيوانية لعام ١٩٨٧ الى حدوث تطور ايجابي في كثافة طوير اللحم التي تربى في المتر المربع وكذا في عدد دورات التسمين السنوية. فبينما كان المتر المربع من مساحة الحظائر يستوعب ما يقرب من ٨ - ١٠ دجاجة لحم خلال الستينات والسبعينات، اصبحت الحظائر الحديثة المزودة بوسائل التهوية والتبريد تستوعب ٢٥-٣٠ طائر في المتر المربع.

وبينما كان متوسط اعداد الدورات السنوية للتربية اربعة دورات لتوقف المزارع البدائية عن الانتاج خلال اشهر الصيف، اصبح عدد الدورات السنوية الان ٥,٥ - ٦ دورات دون توقف.

ويشير التقرير ايضا الى التحسن الكبير الذي حدث في كفاءة التحويل الغذائي لدجاج اللحم في الشركات الكبرى ولبعض المزارع الصغيرة المتطورة لتحسن ظروف البيئة التي تربى فيها من ٣,٥ - ٤ كجم علف لكل كجم لحم الى ٢,٢ - ٢,٥ كجم علف لكل كجم لحم خلال الثمانينات وبالمثل ارتفعت كفاءة انتاج البيض لكل دجاجة مسكنة في المزارع الكبيرة من حوالي ٢٠٠ بيضة/دجاجة خلال فترة ٥٢ اسبوع انتاج الى ٢٥٠-٢٦٠ بيضة/دجاجة خلال نفس الفترة.

كما يشير التقرير الى الدور الهام الذي اداه قطاع التفريخ الوطني في نمو صناعة الدواجن بالبلاد، حيث كان المربون يقومون باستيراد الصيصان عمر يوم من السوق العالمي خلال الستينات، الى ان بدأت صناعة التفريخ وقيام بعض الشركات بمزاولة هذا النشاط عام ١٩٦٦ والذي [illegible] حتى الان ٦ شركات. وتقوم هذه الشركات باستيراد بيض التفريخ لدجاج اللحم فقط من السوق العالمي بلغت جملته ٢٩,١٣١,٧٧٣ بيضة عام ٨٧ انتجت ٢٣,٥٩٦,٢٦ من الصيصان بمتوسط نسبة تفريخ قدرها ٨٠,٩٩٪. ويعتبر متوسط جيد يفوق ماحصلت عليه هذه الشركات في عامي ٨٥و٨٦ حيث بلغت نسبة التفريخ ٧٩,٤٪ و٧٩٪ على التوالي، مما يشير الى تحسن الكفاءة والاداء في هذا القطاع.

د. احمد علي سامي، استاذ في الطب البيطري (اخصائي دواجن)



● المزارع الصغيرة ما مصيرها؟

● دجاج اللحم

بريد المستهلك

المؤتمر التاسع عشر لمنظمة (فاو)

قرأت الحوار مع مدير عام منظمة (فاو) ولفت نظري سؤالك عن المؤتمر وما يقدمه وكذلك ما تقدمه المنظمة لبلدان الخليج العربي. وهل هو مؤتمر سنوي ام استئناف. افيدوني افادكم الله

عفيف النشار

● المحرر:

اسمه الرسمي المؤتمر الاقليمي التاسع عشر للشرق الادني وقامت به منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (فاو).

يعقد هذا المؤتمر كل سنتين وينظر في القضايا التي يحتويها جدول أعماله والتي تدور حول الزراعة والغذاء الدوليين من الجوانب الفنية والاقتصادية والاجرائية وتتعمد الهيئة عقد المؤتمر في كل مرة ببلد من البلدان الاعضاء لكي يكون قريبا من القضايا التي يبحثها وتكون عادة ذات اهمية للدول المشمولة في التقسيم الاقليمي الدولي ضمن الاقليم الذي سيعقد فيه المؤتمر وبناء عليه جاء سؤالنا عما قدمت المنظمة والمؤتمر التاسع عشر للكويت والخليج العربي.

اما سؤالك عن رئاسة المؤتمر فقد رأسه الشيخ محمد بن عبدالله الهنائي وزير الزراعة العماني وذلك عملا بالتقليد الدولي بان تسند الرئاسة الى رئيس وفد البلد المضيف.

الاعانات الاسرية التعاونية
لمساهمي جمعية الفردوس

قرر مجلس ادارة جمعية الفردوس التعاونية صرف مبلغ ٥٠ ديناراً للمساهم الذي يعقد قرانه كما قرر صرف ٣٠ ديناراً لكل مولود جديد لاحد المساهمين.

دير شبيغل ■ لتخوفهم من مواجهة القوة العسكرية العراقية الجبارة

«كابوس» انتهاء حرب الخليج يقض مضاجع الاسرائيليين

يتحدث السياسيون والجنرالات العسكريون الاسرائيليون بشكل متزايد هذه الايام عن احتمالات اندلاع حرب عربية - اسرائيلية جديدة في الشرق الاوسط. ويقول احد الجنرالات الاسرائيليين ان ثورة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قد اضعفت كثيرا من «هيبة الدولة اليهودية» ومن امنها، في الوقت الذي تسارع فيه دول عربية، ومن بينها سوريا، الى دعم قدراتها العسكرية، ويتنامى ويتعاظم تاثير التشدد الديني الاسلامي في العالم العربي، وفي الاراضي المحتلة بشكل خاص.

ولكن كيف ستكون هذه الحرب التي يتحدث عنها السياسيون والعسكريون الامر الاكثر احتمالا هو ان صراعا جديدا في الشرق الاوسط ياتي بعد حروب اعوام ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٧٣، وبعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢،سيكون اكثر الصراعات دموية على الاطلاق.

ولعل آمال السلام لم يساعدها الفشل الواضح للمبادرة الاميركية الاخيرة التي حملها معه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز خلال رحلته المكوكية في المنطقة، في محاولة اميركية جديدة للخروج من الجمود الذي يحيط بقضية النزاع العربي - الاسرائيلي، وحل ازمة المنطقة. والشيء الذي كان مدعاة لسرور «الصقور» في كل مكان هو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل الليكود اليميني اسحق شامير رفض الخطة الاميركية الجديدة التي طرحها شولتز بشان عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط.

ويقول الخبراء السياسيون والعسكريون في تل ابيب ان مصير هذه الخطة الفشل في ضوء الخلافات بين العرب انفسهم، واستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من المؤتمر الدولي المقترح.

ويحذر وزير الخارجية الاسرائيلي وزعيم تجمع حزب العمل، شمعون بيريز، الذي يعتبر من المؤيدين للخطة الاميركية الجديدة : «انه بدون السلام فاننا نقترب بدرجة اكبر الى حافة المواجهة والحرب». واما وزير الدفاع اسحق رابين فانه ينظر هو الآخر الى المبادرة الاميركية باعتبارها «الفرصة الاخيرة للسلام».

وينظر احد المحللين الاسرائيليين وهو جوزيف تروفيسكي الى فرص اندلاع صراع مسلح جديد ويقول : «لولا حرب الخليج لادت ثورة الفلسطينيين لدفع العالم العربي للحرب». غير ان تروفيسكي الذي يشغل منصب مدير مركز «جافي» للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب يقول : «بالاضافة الى حرب الخليج، هناك عاملان رئيسيان يتفاعلان للحيلولة دون اندلاع حرب جديدة في المنطقة وهما : التحالف الاسرائيلي - الاميركي القوي، والاعتدال لدى بعض الدول العربية المهمة».

وتنظر هيئة الاركان العامة في اسرائيل الى سوريا باعتبارها العدو المحتمل اذا اندلعت اي حرب جديدة. ويقول الخبير العسكري الاسرائيلي في الشؤون السورية والمحاضر في الجامعة العبرية «موشيه ماعوز» ان العسكريين السوريين «لحقوا باسرائيل من ناحية الكم وسوف يصبحون من الناحية الفنية في مركز يسمح لهم باسترداد مرتفعات الجولان اذا وجهوا ضربتهم بسرعة».

واما البريغادير جنرال «جوزيف بن ارهان» قائد سلاح المدرعات الاسرائيلي فحذر من ان «سوريا تستعد لشن حرب ضدنا». وسبق للميجر جنرال يوسي بيليد احد القادة العسكريين في شمال اسرائيل، ان تنبا العام الماضي بان «الحرب مع سوريا ستندلع في غضون ثلاث سنوات».

ويقول مركز جافي للدراسات الاستراتيجية ان الرئيس السوري حافظ الاسد ضاعف - بمساعدة الاتحاد السوفيتي - قوة بلاده العسكرية عما كانت عليه في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

فلدى سوريا الآن طبقا لتقديرات المركز حوالي اربعمائة وخمسين الف رجل تحت السلاح، واربعة آلاف دبابة من بينها دبابات متطورة من طراز «تي - ٧٢»، واكثر من ستمائة من الطائرات الحربية من بينها طائرات متطورة ايضا من طراز «ميغ - ٢٩»، وما يقدر بمائة وستين بطارية صواريخ مضادة للطائرات، وصواريخ سوفيتية اخرى من طراز «اس.اس.٢١» ومن نوع «سكود».

وحتى لو كان الامر كذلك فان عاموس جيلنوار، الجنرال السابق والمستشار الحكومي يقول «ان سوريا لم تعد مصدر خطر في حد ذاتها، ومع ذلك فانها تشكل مع دول اخرى مصدر خطورة بالغة حقا بالنسبة لاسرائيل».

كما ان المملكة العربية السعودية اصبحت مصدرا متجددا للشعور بالقلق في اسرائيل، وذلك في اعقاب ما تردد مؤخرا من انها بصدد شراء صواريخ متوسطة المدى من طراز «اس.اس. ٢» من الصين. وكان يوسي بن اهارون المدير العام لمكتب شامير، قد حذر بشدة من احتمال قيام اسرائيل بتوجيه «ضربة وقائية» ضد السعودية، تماما كالضربة التي وجهها الطيران الاسرائيلي للمفاعل النووي العراقي قبل عدة سنوات. ويمكن لهذه الصواريخ الوصول الى اسرائيل لان مداها يصل الى حوالي الفين وخمسمائة كيلو متر. ويقول الخبراء العسكريون الاسرائيليون بهذا الصدد ان هذه الصواريخ غير دقيقة ولن تشكل اي تهديد خطير برؤوسها الحربية التقليدية، ومع ذلك فان اي صاروخ من هذا الطراز يكون مزودا برأس حربية كيماوية او نووية يمكن استخدامها ايضا في اي حرب جديدة في الشرق الاوسط.

واما اليوم الحقيقي الذي تعمل له «الدولة اليهودية» كل حساب فسياتي عندما تسدل الستارة بصورة نهائية على الحرب العراقية - الايرانية المستمرة منذ حوالي ثماني سنوات. وايا كانت محصلة الصراع المأساوي فان مواجهة تلوح في الافق بالنسبة لاسرائيل، اما مع العراق المدجج والذي اكتسب الخبرة الطويلة في المعارك، او مع الملايين من المسلمين المتشددين.

واذا ما وقعت الطامة الكبرى، فان «الدولة اليهودية» ستواجه الخطرين معا. والكابوس الذي يؤرق حكام تل ابيب يتمثل في حرب مقدسة تخوضها قوة عربية اسلامية مشتركة مكرسة لدمار اسرائيل.

وحتى مصر، التي ارتبطت بمعاهدة سلام مع اسرائيل، فانها لم تعد هي الاخرى دعامة امنية بالنسبة لاسرائيل. ومن الصعب ان تجد سياسيا اسرائيليا واحدا يراهن على مستقبل العلاقة مع مصر.

ويرى المحللون السياسيون في تل ابيب ان الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة في الاراضي المحتلة سيكون لها تاثير محدود على العلاقات بين القوى في الشرق الاوسط. ومع ذلك فان هؤلاء الفلسطينيين يعتبرون بمثابة قنبلة زمنية موقوتة اجتماعية وسياسية ويمكنها ان تدمر «الدولة اليهودية» في حالة انفجارها، وان تجعل الحياة صعبة للغاية في معظمها بالنسبة للاسرائيليين ولهذا فان المدركين لهذا الخطر المستتر يحذرون من ان اسرائيل لا بد وان تعمل بكل ما لديها من قوة لاشاعة الهدوء في الاراضي المحتلة، حتى ولو ادى ذلك الى جعل العرب يفسرون هذا التوجه على انه ضعف ودعوة للحرب.

وفي الوقت نفسه يشير الجنرالات الاسرائيليون الى ان الفلسطينيين قد يبنون جبهة ثانية خطيرة في اي صراع اقليمي جديد، مما يقيد ويحد من القدرات العسكرية الاسرائيلية من خلال لجوئهم الى التخزين واثارة القلاقل. غير ان هؤلاء واثقون من ان سوريا لن تمضي قدما في اي حرب مع اسرائيل دون تفاهم مسبق مع الاتحاد السوفيتي.

ويبدو ان الحرب وحدها هي القادرة على تغيير الحدود والعلاقات بين القوى المتناحرة في الشرق الاوسط. وفي الحروب العربية - الاسرائيلية السابقة لم تكن الغلبة للعرب، الا ان حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ اعطت الرئيس المصري السابق انور السادات مكانة وتاييدا كانا كامنين في الداخل ليتمكن من اجراء اول مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وتمثلت نتائج تلك المفاوضات في عودة شبه جزيرة سيناء الى مصر، وابرام معاهدة سلام مع اسرائيل، وهو سلام لا يزال غير ملموس فعلا حتى الآن.


● من الحرب العراقية - الايرانية

■ عن الدستور الاردنية ■

الاندبندنت ■ حتى تتذكر دائما بان الضفة وغزة اراض محتلة

المجتمع الدولي مطالب باجبار اسرائيل على التقيد بميثاق جنيف بشأن المدنيين

اسفرت الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة عن مقتل اكثر من مائة فلسطيني منذ بدأت في التاسع من ديسمبر الماضي. وهناك مؤشرات مقلقة بان الصدامات بين المواطنين العرب والسلطات الاسرائيلية ربما تصبح اكثر عنفا : ففي العشرين من مارس قتل جندي اسرائيلي في بيت لحم، ليصبح اول اسرائيلي يقتل كنتيجة مباشرة للانتفاضة.

وفيما يهدد الوضع بالتدهور، هل يمكن للقانون الدولي ان يكون قيدا وكابحا فعالا للجانبين ؟ والقواعد التي ينبغي تطبيقها على جميع الاراضي المحتلة مبينة في ميثاق جنيف للمدنيين لعام ١٩٤٩، والموقع عليه من جانب ١٦٥ دولة (اكثر من عدد اعضاء الامم المتحدة) من بينها اسرائيل وجيرانها. ولكن تنفيذ هذه القواعد يواجه صعوبات ومشاكل.

لقد كان لرد المجتمع الدولي على الاحداث في الاراضي المحتلة منذ التاسع من ديسمبر وجه ثان، وهو وجه مرتبط بسلوك الاحتلال اكثر مما هو مرتبط بانهائه. وقد احتجت حكومات كثيرة بقوة لدى اسرائيل وشددت على الحاجة الى التزامها وتنفيذها الكامل لنصوص ميثاق جنيف بشان المدنيين. فهل لهذا التوجه اي احتمال بالتاثير على الاحداث الى الافضل ؟ ان للكثير من النصوص والمواد في هذه المعاهدة علاقة بالوضع الحالي :

● فترحيل السكان من الاراضي المحتلة، امر ممنوع.

وقد سعت السلطات الاسرائيلية الى استعمال ترحيل المناوئين لحكمها في عدة حالات في الشهور الاخيرة. وقدمت بعض التبريرات القانونية القوية لذلك. ولكن الفقرة الاولى من المادة ٤٩ من ميثاق جنيف واضحة، وليس فيها اي غموض حيث تقول : «ان النقل الفردي او الجماعي بالقوة والاكراه، وكذلك ترحيل اشخاص محميين من الاراضي المحتلة الى اراضي القوة المحتلة، او الى اراضي اية دولة اخرى محتلة او غير محتلة.. امور ممنوعة، بصرف النظر عن دوافعها». وقد تعرضت اسرائيل لضغط دولي لخرقها هذه الفقرة.

● اقامة مستوطنات لمواطني القوة المحتلة، ممنوعة، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة يوجد حوالي ٦٠ الف مستوطن اسرائيلي، حيث تضاعف العدد خلال السنوات الخمس الماضية، مما ساهم في زيادة الاحباط الفلسطيني فوجود هؤلاء المستوطنين يخلق نقاط احتكاك عديدة مع المواطنين. والحقيقة ان الانتفاضة بدأت عقب حادث مروري اشتمل على مستوطنين. والفقرة الاخيرة من المادة ٤٠ من ميثاق جنيف ينظر اليها على نطاق واسع انها تحظر بالكامل اقامة مستوطنات، حيث تنص الفقرة على ما يلي :

«يجب على القوة المحتلة ان لا ترحل او تنقل اجزاء من سكانها المدنيين الى الاراضي التي تحتلها»

● تعترف المعاهدة ان للمحتل سلطات واسعة لحفظ السلام. والمواطنون الذين يعارضون قوة محتلة قد يعاقبون، ولكن اية محاكمة او عقوبة - تكون عادة من قبل محاكم المحتل العسكرية التي تقام في الارض المحتلة - يجب ان تتوفر فيها متطلبات اولية معينة. والمادة الخامسة من ميثاق جنيف تتعلق بحالة الشخص الذي «يعتقل كجاسوس او مخرب او كشخص تحت شك محدد بالقيام بنشاط معاد لامن القوة المحتلة». ومثل هذا المواطن يمكن ان يفقد حقوق الاتصالات في الحالات التي يتطلب فيها الامن العسكري للقوة المحتلة ذلك. بينما تتعلق بحالة الاشخاص «الذين يرتكبون جريمة تستهدف فقط ايذاء القوة المحتلة، لكنها لا تشكل محاولة قتل او قطع اطراف لافراد من القوات المحتلة، او خطرا جماعيا جسيما..».

ومثل هؤلاء الاشخاص يمكن ان يعتقلوا او يسجنوا.

● تمنع المادة ٣٣ من ميثاق جنيف «العقوبات الجماعية وجميع الاجراءات المشابهة من تخويف او ارهاب».

هذه النصوص لا يمكن ان تتفق مع سياسة «الشدة والقوة والضرب» التي اعلنها اسحق رابين، وزير «الدفاع» الاسرائيلي، في ٢٠ يناير الماضي، والتي ادت «بدون قصد» ولكن بصورة حتمية الى تجاوزات عديدة. فلقد اقنعتني مقابلات اجريتها مع الضحايا ان اعمال الضرب نفذت بشكل اعتباطي استبدادي، وان جريمة بعض الضحايا كانت ببساطة لانهم فلسطينيون، وليس لاية اعمال قاموا بها وبعض هذه الحالات تخضع الآن لاجراءات انضباطية في الجيش الاسرائيلي.

فهل يمكن لنصوص وشروط ميثاق جنيف بشان المدنيين ان تؤثر على الوضع الخطير في الاراضي المحتلة ؟

لقد اثرت هذه النصوص فعلا الى حد ما : فاسرائيل تستحق «الثناء» على استعدادها المعلن لتطبيق العديد من هذه النصوص، وكذلك الحال بالنسبة لقوانين وانظمة لاهاي لعام ١٩٠٧، ولكن تبقى هناك صعوبات هائلة رهيبة.

الصعوبة الاولى انه منذ بداية الاحتلال عام ١٩٦٧، انكرت اسرائيل قابلية التطبيق الكامل لميثاق جنيف الخاص بالمدنيين في الاراضي المحتلة. وهذا الانكار او الرفض قائم على الادعاء القانوني المشكوك فيه، وهو ان المعاهدة تنطبق فقط على الاراضي التي كان الوضع القانوني السابق لها غير غامض. وليست هناك دولة في العالم تقر هذا الموقف الاسرائيلي.

الصعوبة الثانية تتمثل في وجود قوى سياسية قوية في اسرائيل تنكر ان هناك احتلالا على الاطلاق. وقد طرح هذا الرأي بشكل فظ في اوائل الثمانينات من قبل مناحيم بيغن، الذي كان حينئذ رئيسا للوزراء، حيث قال «اية مناطق محتلة ؟ اذا كنت تعني يهودا والسامرة، وقطاع غزة، فان هذه المناطق مناطق محررة، وجزء من ارض اسرائيل».

والصعوبة الثالثة هي ان الكفاح الفلسطيني مرتبط في عقول الاسرائيليين باهداف متطرفة (تدمير اسرائيل)، وباساليب متطرفة ايضا «الارهاب ضد المدنيين». وفي مثل هذه الظروف، فان لجوء الفلسطينيين لمبادئ القانون الدولي تبدو بالنسبة للاسرائيليين نوعا من الازدواجية و«النفاق» وحقيقة ان بعض رماة الحجارة جاءوا من المستشفيات، لم يساعد في كبح الاسرائيليين.

والصعوبة الرابعة هي انه في احدى المناسبات خلال فترة رئاسته الاولى، قال رونالد ريغن، الرئيس الاميركي، ان المستوطنات الاسرائيلية، مقبولة. ونتيجة لذلك، لم تكن القيود الاميركية على السياسة الاسرائيلية فعالة خلال سنوات ريغن. واستغل الاسرائيليون هذا الموقف من خلال تبني سياسة استيطانية عدوانية، بدأت تظهر ثمارها الآن. وفي العام المقبل، قد تتخذ الادارة الاميركية الجديدة رأيا اكثر توازنا تجاه اسرائيل والتزاماتها القانونية.

وبالرغم من ضخامة هذه الصعوبات فان قيام حكومات عديدة للضغط على اسرائيل من اجل التطبيق الكامل لبنود ميثاق جنيف للمدنيين سيؤدي الى نتائج سياسية وقانونية. والميثاق بحد ذاته لا يستطيع ان يقدم حلا لمشاكل المنطقة.

ولكن الضغط من اجل تنفيذه بالكامل يمكن ان يخدم كعامل تذكير لاسرائيل بان هذه الاراضي محتلة، وليست مستولى عليها بالفتح، وبان هناك اهتماما دوليا برؤية اسرائيل وهي تمارس قيودا على سلوكها فيها، بانتظار التفاوض بشانها. والحقيقة ان تطبيق الميثاق وتنفيذه وخاصة في مسألة المستوطنات الاسرائيلية، امر ضروري وان لم يكن شرطا كافيا للسلام في المستقبل.

آدم روبرتس


● من الانتفاضة

الفايننشال تايمز ■ بعد ان ظلت موضع شك لسنوات طويلة

قضية فانونو كشفت امكانات اسرائيل النووية

عندما يبدأ موردخاي فانونو فترة السجن رسميا يوم الاحد نتيجة لادانته بتهمتي التجسس والخيانة، سيكون لديه سبب واحد على الاقل يدعوه الى الشعور بالرضا والارتياح. فقد ادت الاسرار التي سربها الفنى النووي الاسرائيلي لصحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية عام ١٩٨٦، والضجة الاعلامية التي احاطت باختطافه ومحاكمته الى كشف الامكانات النووية الاسرائيلية.

ومنذ ان بدأت التكهنات حول وجود «قنبلة في السرداب» لدى اسرائيل، ظلت الحكومة الاسرائيلية تهدئ الرأي العام بترديد ما قاله اسحق رابين سنة ١٩٧٤ (والذي يشغل الآن منصب وزير «الدفاع») من ان «اسرائيل لن تكون اول دولة تستخدم الاسلحة النووية في الشرق الاوسط».

غير ان معظم المراقبين يعتبرون هذا البيان بدون معنى، لان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قاما بالفعل باتخاذ الخطوة الاولى في المنطقة من خلال تركيب رؤوس حربية نووية في سفن الدولتين في البحر الابيض المتوسط.

ولكن بيان اسرائيل يتسم بغموض متعمد يراد له ردع الدول العربية، التي فكر بعضها بتطوير قدرات نووية، بافهامها ان ميزان القوة لصالح اسرائيل.

وبذلك، فان هذه التصريحات والبيانات سمحت لاسرائيل بالتركيز على الاسلحة التقليدية، في الوقت الذي لم تدع فيه مجالا للشك في انه اذا وجدت الاسلحة النووية في المنطقة فان اسرائيل لن تتاخر عن حيازتها.

والامر الذي يساوي ذلك في الاهمية ان اسرائيل منعت الدول التي تدعو الى الحد من الانتشار النووي وبخاصة حليفتها اميركا، من طرح الكثير من الاسلحة الغربية. فقد ظلت اسرائيل ترفض اقامة اي نوع من العلاقات مع معاهدة حظر الانتشار النووي، او لجنة نزع السلاح في جنيف، التي تعتبر المنبر الرئيسي للبحث في معاهدة حظر التجارب النووية، كما ظلت دائما ترفض التفتيش الدولي على مؤسساتها النووية.

غير ان الجوانب التي كشفها فانونو اربكت هذا التوازن. فهي اول كشوفات تفصيلية تعلن على الملأ من داخل مؤسسة الابحاث النووية السرية في «ديمونة» في صحراء النقب، حيث عمل فانونو لمدة ١٠ سنوات.

فقد ابلغ فانونو جريدة «الصنداي تايمز» بوجود معمل قريب تحت الارض، ظل طوال عشرين سنة ينتج اسلحة نووية في ديمونة. وبالاستناد الى الادلة التي قدمها فانونو، حسب علماء نوويين مستقلين في حينه بان اسرائيل قد تكون جمعت عددا يتراوح ما بين مائة ومائتي سلاح نووي، مع افتراض تفاوت القوة التدميرية لهذه الاسلحة.

وفي الوقت الحاضر، تثور عدة تساؤلات وشكوك حول بعض التفصيلات الفنية التي قدمها فانونو، مما دعا العلماء الى الاعتقاد بان عدد الاسلحة يقترب من خمسين.

ولكن جوهر ما كشفه، المتمثل في وجود قوة ردع نووية كبيرة، ليس موضع شك ابدا.

وفي اكتوبر الماضي، استشهد تقرير صادر عن الامم المتحدة بعدة عوامل «نقلت انطباعا قويا بان اسرائيل لديها القدرة لانتاج اسلحة نووية».

ويعود اهتمام اسرائيل بكل ما هو نووي الى تأسيس «الدولة» الاسرائيلية عام ١٩٤٨. غير ان تطوير الخيار النووي العسكري، قد يكون بدأ في اواسط الخمسينات عندما تم اتخاذ قرار ببناء مفاعل نووي كبير لا يخضع لاية قيود دولية في ديمونة.

والحقيقة ان مفاعل الابحاث الحرارية، الذي تبلغ قوته ٢٥ ميغاواط - يعمل باليورانيوم الطبيعي ويجري تبريده بواسطة الماء الثقيل - فرنسي الصنع، ولذلك فان فرنسا تتحمل مسؤولية اكبر من غيرها ازاء حيازة اسرائيل على القدرات النووية.

واستنادا الى مذكرات الرئيس الفرنسي السابق شارل ديغول، الذي وقع على الصفقة سنة ١٩٥٦، فان المفاعل «يهدف الى تحويل اليورانيوم الى بلوتونيوم بحيث يصبح بالامكان ذات يوم انتاج قنابل ذرية منه».

وقد جاء الماء الثقيل (٢١ طنا) من النرويج في الستينات والسبعينات، علما بان هذا الموضوع لا يزال موضع جدل بين النرويجيين والاسرائيليين. فاليورانيوم يمكن العثور عليه من السوق الفورية، ويمكن جدا شراؤه من جنوب افريقيا، الدولة التي ترتبط مع اسرائيل بتعاون عسكري واسع.

وبتوفر هذه العناصر، وتوفر جيش هائل من الخبراء الاسرائيليين، يصبح امر انتاج القنبلة النووية مسألة يسيرة وبسيطة نسبيا. وانظمة نقل هذه الاسلحة، والتي يمكن ان تكون في شكل صواريخ سطح - سطح، او طائرات، فانها لا تمثل مشكلة كذلك، ففي يوليو الماضي، على سبيل المثال، ذكر بان اسرائيل جربت نسخة محسنة من صاروخ «اريحا - ٢» متوسطة المدى، والذي يستطيع حمل رؤوس نووية، علما بان الخبراء اكدوا ان بمقدور هذه الصواريخ بلوغ الاتحاد السوفيتي.

وعندما ياتي الامر الى التجارب النووية الفعلية، تقل الصورة وضوحا. فللخبراء في الامم المتحدة وجهات اخرى، لا زالوا يشكون في صحة الادعاءات التي تفيد بان سلاحا نوويا قد جرى تجريبه فعلا. ولكنهم يقولون ان من الممكن جدا من الناحية النظرية ان تكون اسرائيل قد طورت وسائل جديدة مثل اجراء تجارب زائفة بالكمبيوتر لضمان نجاح القنبلة النووية التي صنعتها.

ومن السهل جدا ان نعرف السبب الذي حدا باسرائيل الى التفكير بانتاج قنبلة نووية «فهي تشعر دائما انها محاطة بدول معادية. وبعض هذه الدول مثل العراق وليبيا، ناهيك عن باكستان، من المعتقد ان لديها طموحات نووية.

غير ان العديد من المراقبين المستقلين يرون ان وجود الاسلحة النووية في منطقة متاججة مثل الشرق الاوسط امر يثير القلق الشديد.

وهناك مخاوف واسعة النطاق، وان لم يجر التعبير عنها رسميا، لدى واشنطن - وهي مهمة بالنسبة للاسرائيليين - من كون القنبلة الاسرائيلية لا تخضع للتقنيات الدولية.

وفي محاولة لحل هذه المشكلة، اقترح بعض الخبراء المحترمين فضح امر القوة النووية الرادعة الاسرائيلية لتقليل اخطارها المحتملة، او التفاوض حول تجميد تطويرها. ففي سنة ١٩٨٠، اقترح الاسرائيليون انفسهم اجراء مفاوضات حول ايجاد منطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الاوسط، ونظرا لرفض العرب اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل فان تلك المقترحات لم تجد فرصة للتنفيذ قط.

وفي اسرائيل نفسها، دعت بعض الاصوات النافذة في الماضي الى تطوير استراتيجية نووية معلنة ولكن طالما ان اسرائيل تتفوق على صعيد الاسلحة التقليدية، وطالما ان الدول الاخرى في المنطقة لم تعلن عن خطط نووية، فان اسرائيل تعتقد ان من مصلحتها ابقاء القنبلة النووية في مكانها : في السرداب.

اندرو غوورز

وجهة نظر

غورباتشيف.. ومقترحات السلام

صدر مؤخرا اقتراح آخر عن ميخائيل غورباتشيف حول نزع السلاح. ولا بد ان مقترحات الزعيم السوفيتي صارت الآن تعد بالعشرات خلال الفترة التي قضاها بالسلطة والتي لا تزيد عن ثلاث سنوات، ولكن من الذي يحفل بالعد ؟ لقد دعا في اقتراحه الاخير، الذي صدر اثناء تواجده في يوغسلافيا، الى تجميد عدد السفن الحربية السوفيتية والاميركية في البحر الابيض المتوسط، ثم سحبها دفعة واحدة في مرحلة تالية. فاي اقتراح اكبر عدلا من هذا؟ حسنا، ان توسيع المنطقة البحرية الحرة بحيث تشمل البحر الاسود سيجعل الامر اكثر توازنا.

ولكن هل يرغب الزعيم السوفيتي حقا في قضاء جزء من السنوات العديدة التالية في التفاوض حول «هبة السلام» المثيرة للجدل التي اقترحها ؟

لقد هاجم الزعيم السوفيتي كذلك زعماء حلف الناتو بسبب رغبتهم بالاحتفاظ بالاسلحة النووية وتحديثها. وقلل من شان المخاوف الغربية من التفوق السوفيتي في مجال الاسلحة التقليدية في اوروبا. واكد لليوغسلاف ان «صورة العدو انمحت تماما بفعل المبادرات السلمية السوفيتية».

غير انه ينبغي لغورباتشيف ان يمحو بعناية اكبر ليحول دون ظهور خطوط اللعبة بعد المسح. فهو يقترح خطا سلميا تغلفه البراءة تاركا الزعماء الاوروبيين يواجهون غضب الحركات السلمية اذا رفضوا ابتلاع الطعم.


● غورباتشيف

وكان غورباتشيف قد كتب لمجموعة من العلماء في نوفمبر الماضي يقول : «يتقيد الاتحاد السوفيتي بمبادئ تقوم على تحقيق كفاية معقولة في مجال القوات المسلحة والاسلحة. وهذا يعكس التوجه الدفاعي المحض لمبادئنا العسكرية ولمبادئ حلفائنا في حلف وارسو». لقد صدر هذا الكلام عن رجل حافظ على وجود ٤٧ الف دبابة حربية في اوروبا لتقوم بواجب الدفاع امام ٢٠ الف دبابة لحلف الناتو.

وسبق لغورباتشيف ان اصدر عددا من المقترحات المثيرة للاهتمام والمستثيرة حول الاسلحة التقليدية والكيماوية والاستراتيجية وما اشبه ومع ازدياد طول القائمة، ستضيع القدرة على ادارة كل هذه المشاريع . اذ ان المقدرة على التركيز تتلاشى. وهكذا فانه لا بد وان تثور التساؤلات حول اخلاص الزعيم السوفيتي في طرحه لهذه المقترحات، وهو اخلاص يفترض ان يتاقض مع رغبته في تسجيل نقاط لصالحه على الصعيد الدعائي.

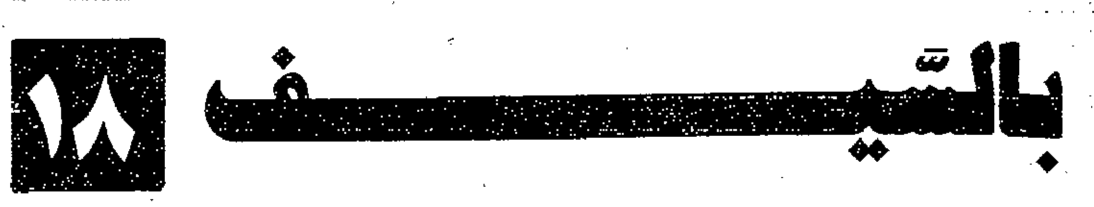
ولسنا نشك في ان كل ذلك يمثل جزءا من لعبة كبرى في السياسات الدولية.

غير ان الزعيم السوفيتي بالغ في طرح المقترحات، بغض النظر عن قيمتها الحقيقية، بحيث بات على وشك قطع الخط الفاصل بين «رجل الالعاب» وبين «رجل الدولة».

عن النيويورك تايمز

بقلم: ستيفن غرين

بالسيف ١٨



اميركا واسرائيل في الشرق الاوسط ١٩٦٧ - ١٩٨٧

قبل عدة شهور اتصل بي الكاتب والصحافي الاميركي «ستيفن غرين» تليفونيا في مكتبي بالقاهرة يسالني اذا كنت مستعدا لتقديم كتابه الجديد عن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. ووعدت دون تردد. ويغير ان تكون لدى فكرة محددة عن محتويات الكتاب.

ولم اكن بهذه الاستجابة الفورية اضع توقيعي على بياض، وانما كنت استند الى ان مواقف الناس هي اساس ما يصدر عنهم بصرف النظر عن التفاصيل.

كان «ستيفن غرين» قد اتخذ موقفه. وهو لم يتخذه لان احدا دعاه اليه او تولى مهمة اقناعه. وانما وحده استكشف طريقه. ومن ذات نفسه اتخذ موقفه.

بدأ كصحافي يقترب من ازمة الشرق الاوسط، ولم يقتنع بما بدا له على السطح فحاول الغوص الى الاعماق وفعل. وغاب طويلا ثم خرج من رحلة الاعماق وفي يده كتابه الاول الذي ظهر تحت عنوان «الانحياز» والذي عرض لبعض الجوانب الخفية والخافية من العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

ولعل «ستيفن غرين» لم يدرك خطر رحلته الى الاعماق الا بعد الضجة التي اثارها كتابه الاول والمصاعب التي واجهته في نشره. وكان المفروض ان يتعلم الدرس فيعتبر محاولته الاولى مغامرة، يقرر بعدها ان لا يعود لمثلها، وينتهي الامر كما حدث مع غيره كثيرين بدأوا ثم توقفوا. بل وآثر بعضهم ان يتراجع.

وحين قال لي «ستيفن غرين» على التلفون انه قرر ان يعود مرة اخرى الى الغوص في الاعماق وان كتابه الثاني سوف يواصل موضوع كتابه الاول فقد تيقنت ان الكاتب الصحافي قد تحول الى موقف.

□

«الموقف» رؤية للحقيقة عن طريق الالحاح في البحث عنها، وقبول اختياري للتبعات والمخاطر التي تترتب على ذلك، والا فان «الموقف» يفقد جوهر اصالته.

بمعنى اننا نظلم «المواقف» اذا كان قياسنا لها بمعيار توافقها مع هوانا او مع رؤانا.

هكذا فاننا نظلم «ستيفن غرين» لو اعتبرناه موقفا لمجرد ان كتبه تشيع فيها روح تفهم لما قاسته الامة العربية من نتائج العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، وبالتاكيد ان ذلك لم يكن قصده ولا كان شاغله او همه - لكننا لا نظلمه اذا كان قياسنا لموقفه بمقدار جهده للبحث عن الحق والحقيقة وبمقدار الخطر الذي عرض نفسه له وهو يغوص في الاعماق!

□

وبعد فان هذا الكتاب تقرير عن رحلة جديدة في الاعماق المظلمة للعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واذا كان هذا التقرير عن الرحلة الخطرة في يد القارىء العربي اليوم - فان لنا ان نتساءل: هل يصل التقرير الى غير العرب؟ وهل يصل بغير عوائق؟ ومتى؟ وهل تستطيع سطوره ان تتحول الى خيوط شعاع؟

محمد حسنين هيكل

دولتان منبوذتان وتجربة جهاز نووي قابل للاستعمال

■ تعتيم اعلامي تفرضه الانتخابات الاميركية ■ اسرائيل تختبر سلاحها النووي في الاطلسي

كانت المسالة في ظاهرها غير معقولة. فهنا لجنة من علماء بارزين يحتلون مناصب مهمة في المجتمع العلمي الاميركي ويتمتعون بالاحترام وبسمعة دولية يحرصون عليها يقضون ثمانية اشهر في مراجعة كل المعطيات المتوافرة من مصادر سرية وغير سرية ويقررون في النهاية انه يرجح ان ما شاهده قمر فيلا الصناعي ليس من مصدر نووي. وفي الفترة ذاتها تقوم جماعة الاستخبارات بمراجعة ما يفترض انه المعطيات السرية وغير السرية ذاتها وتراهن على سمعتها فتصدر تقارير تتناقض بشكل مباشر مع لجنة البيت الابيض. فما هوتفسير هذا التناقض؟

يكمن تفسيره في ان العلماء ومحللي رجال الاستخبارات لم تكن لديهم المعطيات ذاتها.

ففي ٢١ مارس - اذار ١٩٨٠ ظهر موظف كبير بمكتب سياسة العلوم والتكنولوجيا وهو جون ماركوم في برنامج «بانوراما» الذي تقدمه هيئة الاذاعة البريطانية على التلفزيون. وماركوم - كما ذكرنا سابقا - كان مدير هيئة موظفي لجنة البيت الابيض والمسؤول عن تنظيم الشهادات وشؤون التوثيق وشؤون اللجنة اليومية. وعند عرض البرنامج على شاشة التلفزيون البريطاني لم تكن نصوص المسودات السرية وغير السرية لتقرير لجنة البيت الابيض قد وضعت بشكلها النهائي. على ان وسائل الاعلام الاميركية تناقلت استنتاجات اللجنة.

في بداية البرنامج التلفزيوني طلب المذيع من ماركوم ان يفسر تقرير اللجنة فقال:

«طلبنا من اللجنة اولا مراجعة جميع الادلة ذات العلاقة بهذا الحدث. وخصوصا محاولة تحديد ما اذا كانت هناك معطيات ثبوتية تؤكد بان الحدث نجم عن انفجار نووي، وان تكشف لنا عن اي نوع من المعلومات قد تكون غفلناه وقد تكون له علاقة بالحدث، وطلبنا من اللجنة ثانيا مراجعة نظام القمر الصناعي والنظر في امكان حدوث خلل فني ادى الى توليد الاشارة. وطلبنا منها اخيرا ان تنظر في امكان قيام ظاهرة طبيعية بتوليد الاشارة وبالتالي باحداث الانذار الخاطىء ففي اجهزة الاحساس».

ويتفق وصف ماركوم لمهمات اللجنة مع ما جاء في رواية التقرير عن المسائل التي درستها اللجنة خلال فترة وجودها. ويشير التقرير بالفعل في مقدمته (خلفية الدراسة) الى ان المعطيات التقنية والبشرية والالكترونية قد تمت مراجعتها، اي انها راجعت «كل المعطيات المتوافرة التي يمكن ان تساعد في اثبات ما اذا كانت تلك الاشارة حدثت بفعل انفجار نووي بالاضافة الى التحليلات التي اجرتها الوكالات الحكومية وكانت لها علاقة باحتمال انطلاق اشارة ٢٢ سبتمبر من مصدر نووي. وذكر التقرير ان مجموعة منبثقة عن اللجنة «اطلعت على ما لدى الاستخبارات من معلومات تتعلق بحدث ٢٢ سبتمبر».

على ان مقدم البرنامج سال ماركوم في وقت لاحق من البرنامج سؤالا مباشرا وهو:

«هل ادخلت اللجنة في اعتبارها ان جنوب افريقيا كانت آنذاك تقوم بتدريبات بحرية سرية في المنطقة؟».

وبهذا السؤال وضع مقدم البرنامج يده على مفتاح القضية مثار التساؤل وهي: لماذا جمع كارتر هذا الفريق من العلماء ذوي الشهرة وحملهم على الخوض في بحث طويل وعقيم وغير واقعي؟ فالواقع هو ان اللجنة انهمكت في الجدل حول عدد الملائكة الذين كانوا على رأس دبوس الكشف النووي.

وردا على سؤال مقدم البرنامج حول تدريبات اسطول جنوب افريقيا، قال ماركوم:

«حسنا، ان اللجنة التي دعيت الى الاجتماع لتقديم مشورة علمية بصدد هذا الموضوع كلفت بالقيام بتحليل فني للعوامل الثلاثة التي ذكرناها. ولهذا فانها لم تستهدف مراجعة المعلومات السياسية والعسكرية الواردة من الاستخبارات حول الموضوع».

والحقيقة هي ان رد ماركوم كان شطحة صدق ونزاهة انبعثت من زلة لسان حول مسالة في غاية الحساسية وهي ما لم يبلغوه للجنة.

وخلال الايام التي تلت مشاهدة قمر فيلا الصناعي مباشرة، جرت اعمال البحث عن مخلفات اشعاعية وعن معلومات اضافية (من تنصت على الاتصالات)، الى صور اخذت من علو شاهق، ومعلومات من ملحقي وزارة الدفاع الاميركية، ومخبرين في كل من اسرائيل وجنوب افريقيا الخ. ولكن ايا من هاتين المحاولتين لم تحقق في البداية اي نجاح يذكر. فالموقع النائي في عرض المحيط ووجود عواصف شديدة في المنطقة قد يكون السبب في عدم وجود مخلفات اشعاعية في الهواء وذلك لان المطر في عرض المحيط «ينظف» الهواء الواقع في مهب الريح. وعلى اي حال فانه لم يعثر على مخلفات اشعاعية. وكما هو معلوم فان القيام بتجربة نووية جوية فوق الماء يستلزم قدرا كبيرا من النشاط اللوجستي وما يرافقه من اتصالات بين القاعدة والسفينة، وبين السفينة والطائرة، وبين سفينة واخرى. ويرجح ان جيري فنك لم يكن الوحيد بين المشاركين في الاجتماع بالبيت الابيض لبحث الازمة الذي كان ينتظر بثقة وامل نتائج عمليات التنصت على الاتصالات او / الاستخبارات البشرية المؤيدة.

وكان وصول المعلومات من الاستخبارات البشرية بطيئا. ولكن المهم هو انها وصلت. فلم تكد تمضي ايام قليلة على قيام قمر فيلا الصناعي بالمشاهدة حتى علمت كل من وكالتي استخبارات وزارة الدفاع والاستخبارات المركزية ان ملحق جنوب افريقيا العسكري في واشنطن كان طلب من المركز القومي للمعلومات التقنية في واشنطن معلومات مفصلة عن الانظمة الاميركية والدولية الخاصة برصد التجارب النووية. وعلمت الوكالتان ايضا، في هذه المرحلة، ان اسطول جنوب افريقيا البحري كان نشطا جدا، حيث كان يقوم بنوع من التدريبات في المنطقة التي اشار اليها قمر فيلا الصناعي صباح ٢٢ ايلول - سبتمبر. ولكن مع مرور الايام، اتضح تماما ان عمليات التنصت على الاتصالات ستلقى مصير عمليات البحث الجوية عن مخلفات اشعاعية، اي انها لن تتمخض عن دليل ملموس. فلم يسمع اي بحار او تقني جنوب افريقي وهو على السفينة المناسبة وفي الوقت المناسب يعد باللغة الافريقية: «عشرة.. تسعة.. ثمانية.. سبعة».. الخ.

عند هذه النقطة بالذات التي بدأت منها جماعة الاستخبارات الاميركية في اتخاذ موقف «حول ما شاهده قمر فيلا الصناعي» وصفه موظف كبير بانه «لا ادري» وعند هذه النقطة وصل تقرير من الملحق العسكري الاميركي في بريتوريا يفيد ان سفن الاسطول البحري لجنوب افريقيا التي رست قرب جزيرتي برنس ادوارد في ٢٢ ايلول - سبتمبر كانت من حيث الحجم والطاقم مناسبة لمراقبة او اجراء تدريبات على التجارب النووية.

وفي ٢٤ تشرين اول - اكتوبر، اي بعد ذلك بايام قليلة سمع جون سكالي، وهو معلق على الاخبار في شبكة التلفزيون الاميركي (اي. بي. سي)، محادثة في نادي «ديزيري» الليلي في فندق «فور سيزنز» ففي واشنطن. وفي اليوم التالي وهو ٢٥ تشرين الاول - اكتوبر، كشف قصة اكتشاف قمر فيلا الصناعي في نشرة اخبار التلفزيون الاميركي المسائية. وما ان ذاعت القصة حتى تعرضت حكومة جنوب افريقيا الى ضغوطات هائلة للحصول منها على معلومات تكفي لتغطية اخبار المشاهدة. وكانت الرواية التي اختيرت في ٢٧ تشرين الاول - اكتوبر، بعد يومين من اخبارية سكالي، هي تصريح لنائب اميرال افريقي جنوبي، هو ج.س. وولترز، جاء فيه ان انفجارا وقع على متن غواصة نووية سوفيتية ويحتمل ان يكون هو ما شاهده قمر فيلا الصناعي.

وكانت وكالة الامن القومي الاميركية هذه المرة على اهبة الاستعداد للتصدي للنقاش الذي تلا هذا التصريح وللروايات الاخرى المهمة التي تتناول صمت مسؤولين اسرائيليين وافريقيين جنوبيين، الامر الذي خلق موجة مما كان معروفا لدى العاملين في حقل الاستخبارات الاتصالية باسم «ضجة.. اشارات.. نشاط»، واستمرت هذه الموجة يومين او ثلاثة بعد تقرير سكالي. وفي هذه الاثناء اخذت حكومة جنوب افريقيا تضع روايتها الخاصة عن الحادث. لكن جماعة الاستخبارات الاميركية عثرت على دليل قوي على تورط جنوب افريقيا واسرائيل في تجربة ٢٢ ايلول - سبتمبر النووية عام ١٩٧٩.

وفي اواسط شهر تشرين الثاني - نوفمبر وهو تاريخ الاجتماع الرسمي الاول للجنة البيت الابيض الخاصة، كانت الصورة التي كونتها الاستخبارات واضحة. لكن بلا دليل ملموس كالتنصت على العد العكسي المفترض من قبل تجربة جنوب افريقيا، ومع هذا فقد كان حافلا بالدلالة ومهما الى حد يفترض معه ان يُعرض على اللجنة في اجتماعها الاول. لكنه لم يعرض. ولم يقف الامر عند هذا الحد. ففي الايام التالية، وقبل صدور تقرير اللجنة النهائي في تموز - يوليو ١٩٨٠ بقليل، وبينما كانت اللجنة تواصل اجتماعاتها، ظلت وكالة الاستخبارات المركزية بالذات تتلقى معلومات مؤكدة «تسربت» من داخل اوساط حكومية كبيرة في جنوب افريقيا واسرائيل. لكن هذه المعلومات ايضا لم تصل الى لجنة البيت الابيض على الاطلاق.

وفي اجتماع اللجنة الثاني الذي عقد في كاليفورنيا مراعاة لشعور اعضائها الاربعة الذين يقطنون الساحل الغربي، اطلع فريق منبثق عن اللجنة على معلومات اخبارية متصلة بحادث ٢٢ ايلول - سبتمبر. وكان كل من جاك روينا، رئيس اللجنة، ريتشارد غاروين وولفغانغ بانوفسكي من بين العلماء الذين اطلعوا على المعلومات التي كشفها «شخص من اوساط المخابرات» لم يتذكر رئيس اللجنة والاخرون هويته او الوكالة التي يعمل لها. وكان موضوع «تحركات السفن» من بين الامور التي كشفها «شخص من اوساط المخابرات» لم يتذكر رئيس اللجنة والاخرون هويته او الوكالة التي يعمل لها. وكان موضوع «تحركات السفن» من بين الامور التي كشفها ذلك الشخص، لكن المشاركين اكدوا انه لا علاقة مادية لاي من تلك المعلومات بمسالة ما اذا كان حادث ٢٢ ايلول - سبتمبر قد نتج عن تجربة نووية ام لا.

وقد يفهم المرء سر انكار اللجنة «للصورة الواضحة» التي كانت بحوزة اوساط الاستخبارات (وبخاصة وكالة الاستخبارات المركزية) ففي منتصف تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٧٩. فلم يكن لدى اي عضو في اللجنة ومنهم روينا، صلاحية خاصة او «حاجة لمعرفة» القصة الكاملة لمسالة مراقبة التجربة النووية والتنصت على الاتصالات. لكن عدم تخويل اللجنة مثل



● وليم كيسي

هذه الصلاحية جعل من اعمالها مهزلة علمية لا سيما وان اللجنة كررت في تقريرها النهائي الزعم بانها راجعت «جميع المعطيات المتوافرة» التي تبين ما اذا كانت مشاهدة قمر فيلا الصناعي هي نتيجة تفجير نووي. وباختصار لم يكن هذا صحيحا. ثم ان مدير الاستخبارات المركزية وهو الاميرال ستانسفيلد يؤكد انه لم يتقدم احد بطلب هذه المعلومات. وعدم توافر هذه المعلومات هو الذي جعل ستانسفيلد يصف استنتاجات اللجنة بانها: «سخيفة».

الخاتمة

قد يتساءل المرء لماذا لم يقدم الرئيس كارتر نفسه المعلومات بشكلها الموجز او المنقح الى اللجنة بواسطةمستشاره لشؤون الامن القومي، زبيغنيو بريجنسكي، او بواسطة المستشار الرئاسي للشؤون العلمية، فرانك برس، او بواسطة اي شخص آخر بحاجة للمعرفةوله صلة مباشرة باللجنة؟ واذا عجز المرء عن فهم ذلك، فان من الصعب عليه ان يفهم لماذا لم يعيدوا النظر في اطار عمل اللجنة على اساس اكثر تواضعا فور اتضاح صورة المعلومات الاستخبارية، وذلك لتحديد ما اذا كان بالامكان القول بحدوث تجربة نووية واحدة منخفضة المستوى عرف انها حدثت في مكان بعيد، او التحقق منه عن طريق الوسائل التقنية الصرفة المتاحة انذاك؟

ربما يكون الجواب عن السؤالين ان ايا من الاجراءين كان سيشكل اعترافا ضمنيا رسميا بوقوع حادث نووي، ويؤدي مباشرة الى قيام حملة عامة نشطة لتحديد الدولة او الدول المسؤولة عنه. ولاسباب متنوعة كان مثل هذا الاعتراف سوف يقلق ادارة كارتر:

«اذ كانت الولايات المتحدة، وفقا لبرنامج الذرة من اجل السلام، قد قامت بتدريب اغلبية الخبراء النوويين في جنوب افريقيا. وظلت الشركات الاميركية طوال سنوات تزود برنامج جنوب افريقيا النووي بالوقود بموافقة من حكومة الولايات المتحدة. وباعت اميركا لمفاعل الابحاث في فالندابا بجنوب افريقيا اجهزة الكترونية، وانظمة للتهوية والتبريد. وبعد عام ٩٧٧ قام علماء اميركيون واسرائيليوزن بالمساعدة في تطوير اساليب تعزيز اشعة ليزر من اجل انتاج اليورانيوم.

«وفي ٢٨ تشرين الاول - اكتوبر ١٩٧٩ وعلى اثر انتشار نبأ مشاهدة قمر فيلا الصناعي، كتب عضو مجلس الشيوخ، دونالد ج. بيز، الى لجنة البيت الابيض للشؤون الخارجية طالبا التحقيق في امكانية وجود علاقة بين حادث ٢٢ ايلول - سبتمبر وبين التحقيق





● موردخاي فانونو

الواسع الجاري في محكمة فدرالية عليا في فيرمونت حول شحنات اسلحة غير قانونية من الولايات المتحدة الى جنوب افريقيا، مؤلفة من نظام اطلاق نووي تكتيكي، ومدافع ميدان بعيدة المدى من عيار ٥٥مم وقذائف. وخلاصة القول ان انفجارا نوويا تحدثه جنوب افريقيا مع اسرائيل او بدونها كان سيثير اسئلة لا تسر ادارة الرئيس كارتر.

«وكان قانون المساعدات الخارجية لعام ١٩٦١، وتعديله عام ١٩٧٧ (تعديل سيمنغنون)، يفرض على الرئيس كارتر ان يقطع المساعدات الخارجية الاقتصادية والعسكرية عن اي دولة تصنع او تنقل او تتلقى او تفجر سلاحا نوويا. وفي هذه الحالة كانت الدولتان المشاركتان في التجربة هما جنوب افريقيا واسرائيل. ونظرا لان العام ١٩٨٠ كان عام انتخابات رئاسية فمن المرجح انه كان باستطاعة جيمي كارتر ان يتحمل مقاطعة جمهور ناخبيه المتعاطفين مع جنوب افريقيا، (ولكن هل كان باستطاعته اغضاب مؤيدي اسرائيل الديمقراطيين والجمهوريين؟).

«وانعكس الجانب الاكثر تهديدا من جوانب حادث ٢٢ ايلول - سبتمبر في عنوان بارز لمقال ظهر في صحيفة «نيويورك تايمز» في اليوم التالي لاعتراف الولايات المتحدة بمشاهدة قمر فيلا الصناعي. اما العنوان فهو: «تصريح اميركي غامض يثير الشكوك حول القدرة على مراقبة التفجيرات النووية». وكانت القضية تتطلب مواقف رسمية اميركية من قضايا لها صلة بمعاهد حظر التجارب النووية وهي (أ) اذا كان الانفجار قد حصل بالفعل و(ب) اذا كان الدليل المادي غامضا (كما بدا بعد شهر من مشاهد القمر الصناعي و(ج) اذا كانت ادارة كارتر ستجد صعوبة كبيرة في اقناع الشعب الاميركي بان معاهدة حظر التجارب النووي يمكن تنفيذها».

كان على الادارة ان تواجه مشكلات اخرى محتملة في حال التاكد من حدوث الانفجار. فحكومات افريقيا السوداء والحكومات العربية التي لم تفاجأ فقط بحيازة اسرائيل وجنوب افريقيا قنبلة نووية بل وبجهاز صغير متطور تمت تجربته بنجاح. كانت كما هو منتظر ان تقلب الدنيا في سبيل الحصول على سلاحها النووي الخاص المعادل. وكانت الحكومة الاميركية ستضطر بالرغم من التزامها بسياسة حظر الانتشار النووي الى الرضوخ للمنطق الذي يملي على تلك الدول حيازة الاسلحة النووية باسم حاجات امنها القومي.

وخلاصة القول انه كان باستطاعة ادارة كارتر ان لا تؤكد حدوث تفجير ٢٢ ايلول - سبتمبر النووي قرب ساحل جنوب افريقيا. والذين كانوا «بحاجة لمعرفة» ما تقوله الاستخبارات عن قمر فيلا الصناعي وكانوا في موقع يضمن لهم مشاركة لجنة البيت الابيض الخاصة في المعلومات يشكلون - كما ورد سابقا - قائمة قصيرة تضم كارتر وتيرنر وبريجنسكي وبرس. والذي يبدو هو ان الفريق المخادع لا يخرج عن هؤلاء. فمساعد بريجنسكي لشؤون الاستخبارات، روبرت غيتس، ومساعد برس في مكتب سياسة العلوم والتكنولوجيا، جون ماركوم، كانا على اطلاع اكيد على «الصورة الكاملة» ايضا، ولكنهما لم يكونا في وضع يمكنهما من ان ياخذا على عاتقهما تقديم معلومات كاملة للجنة.

ومن الجائز انه كانت لدى ادارة كارتر سباب بدت آنذاك جيدة وكافية تحملها على المراوغة لتجنب اكتشاف تجربة ايلول - سبتمبر ١٩٧٩ النووية على ساحل جنوب افريقيا وذلك بتجاهل «مادة» الاستخبارات في سياق التحقيق الجاري من قبل اللجنة الخاصة. لكن بهذا كان البيت الابيض في ظل ادارة كارتر ينسف سياسة اتبعتها بلاده منذ زمن طويل تجاه حظر الانتشار النووي. وكانت النتيجة كما قال الاميرال تيرنر غير معقولة. اذ اصدرت الحكومة الاميركية اربعة قرارات مع اربع نتائج مختلفة. وفي النهاية لم تسفر العملية الا عن اثارة الشكوك حول عملية اكتشاف التجارب النووية.

واهم من هذا بكثير ان البيت الابيض باتخاذه موقفا يخدم مصالح سياسية قصيرة المدى تجاه القضية رهن امن واستقرار الاجيال الافريقية والشرق اوسطية والاميركية المقبلة. وكانت المحصلة ان دولتين منبوذتين قامتا بتجربة جهاز نووي موثوق وتكتيكي وقابل للاستعمال.

تعقيب شخصي

في اوائل ١٩٨٧ وبينما كنت اكتب هذا الفصل اتصلت بعالم نووي اسمه ثيودور تايلور سبق لي قبل سنوات ان عملت معه في اعداد دراسة سياسية وطلبت مساعدته في فهم النواحي الاساسية في تصميم الاسلحة النووية وتجربتها. وكان تيودور تايلور، عالما فيزيائيا مشهورا قام بتصميم اسلحة للحكومة الاميركية، واسهم في نشاطات تعليمية وادارية واستشارية، والف عدة كتب عن الانتشار والارهاب النوويين.

وفي ايلول - سبتمبر ١٩٨٦، طار فريق تحقيق تابع لصحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية الى واشنطن ليطلب من تايلور المساعدة على التحقق من امر اكثر من ٦٠ صورة التقطت لمفاعل ديمونا المخصص للابحاث في اسرائيل، وكذلك من امر وصف مفصل اخرجه منها الفني النووي الاسرائيلي، موردخاي فانونو. وكان فانونو قد زعم ان ما لا يقل عن ١٠٠ سلاح نووي قد تم انتاجها في ديمونا، بما فيها القنابل الهيدروجينية. وكان ما نشرته «التايمز» عن استنتاجات تايلور وكوّن جزءا من بحثي هو ما ذكرني بزمالتنا السابقة في مشروع نشر خاص بمجلس العلاقات الخارجية في نيويورك.

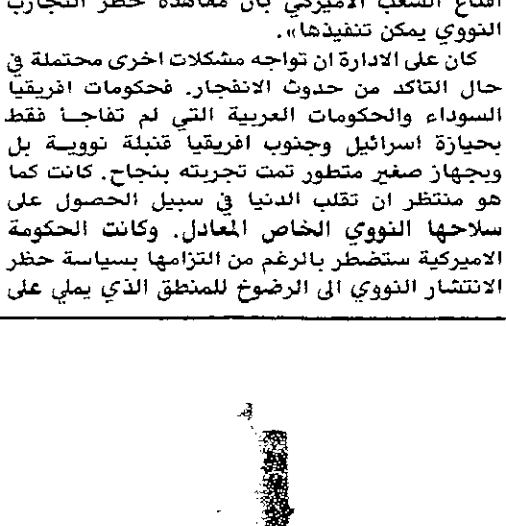
سالني د. تايلور اثناء مناقشتنا امورا تقنية واساسية للغاية تتعلق بما شاهده قمر فيلا الصناعي عما اذا كنت قد اطلعت على ما قيل بصدد هرب موردخاي فانونو من اسرائيل، ثم اختطافه من قبل السلطات الاسرائيلية. واعادته الى اسرائيل لمحاكمته. وشرح تايلور بشيء من التفصيل الصور التي التقطها فانونو والشهادة التي قدمها. وكانت حكومة النرويج قد ابدت قلقها من جراء التفاصيل التي وردت في صحيفة «الصنداي تايمز» لدرجة انها اشارت الى رغبتها في ان تستند الى حقوق التفتيش عن عشرين طنا من الماء الثقيل كانت قد باعتها لاسرائيل. اذ يحتمل كما يقول الخبراء انها تمكنت بواسطة هذا الماء ان تبدأ انتاجها لاسلحة مصنعة بالبلوتونيوم في ديمونا. والواقع انه لم تحل سنة ١٩٦٦ - ١٩٦٧ حتى صار خبراء وكالة الطاقة الذرية الدولية في فيينا يعتقدون ان مفاعل ديمونا ينتج البلوتونيوم لصنع الاسلحة.

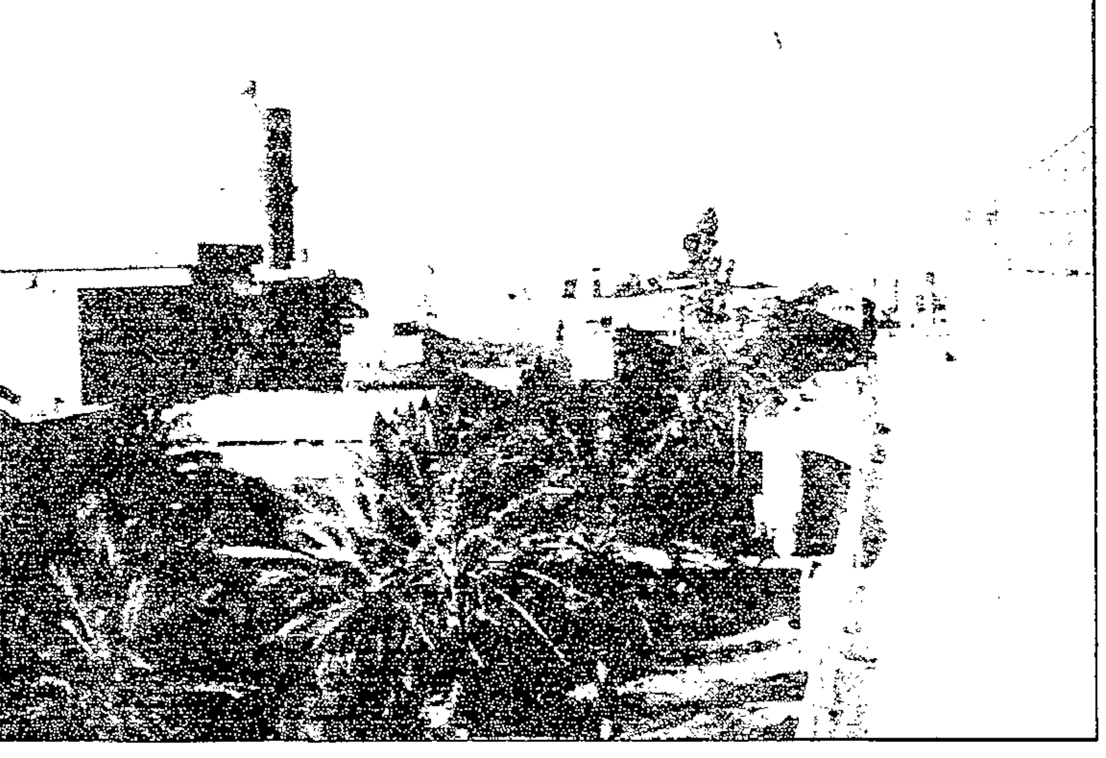
وخلال مناقشتي مع تايلور سالته: «هل كان في صور فانونو ومعلوماته دليل على ان برنامج الاسلحة الاسرائيلي قد اختبر سابقا؟».

قال: «آه.. طبعا، ومن دون ادنى شك، فقد كانت اسرائيل منهمكة اصلا في عملية معقدة جدا تهدف الى تعزيز قدرة اسلحتها. والاهم انها كانت تقوم بذلك على اساس انتاجي. وقال تايلور ان القسم المركزي من مفاعل ديمونا كان يستخدم لصنع التريتيوم والديتريوم من الليثيوم - ٦، وان هاتين المادتين الثمينتين كانتا تدخلان في صلب الاسلحة من اجل تسريع عملية الانشطار، وبالتالي زيادة الحرارة المنبعثة، او قدرة السلاح. وبعبارة اخرى، كانت اسرائيل تنتج اسلحة نووية حرارية صغيرة، انما قوية، من ضمن برنامج متقدم جدا.

واضاف تايلور ان الشيء المهم في هذه العملية بالذات، هو ان تعزيز قدرة الاسلحة يولد شكوكا اثناء انتاج الاسلحة، فلا يمكن في الحقيقة القيام بهذا من دون اجراء تجارب، اذ ان اقل خطأ في حسابات الصهر وادخال الديتريوم في الاسلحة يؤدي الى هدر المواد المكونة للاسلحة الضرورية لاي عملية انتاج. وبالاضافة الى ذلك، فان من الضروري فحص الاجزاء المعدنية المخصصة، وهذه العملية لا يمكن القيام بها عبر رسومات بيانية وجداول مستعارة او مسروقة. ومع ذلك، فان اسرائيل كانت ولا تزال تنتج كميات من الاسلحة النووية الحرارية «المعززة» في مفاعل ديمونا. وختم تايلور كلامه قائلا: «ان اسرائيل قامت بتجربة جهاز نووي مصغر.. في مكان ما».

(يتبع)





● مفاعل ديمونا

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١١١

الفلسطينيون يتصدون لقوات الاحتلال بالفؤوس والبلطات

٦ شهداء وعشرات الجرحى بمجزرة ميثلون وطوباس

■ العد التنازلي يبدأ للمواجهة الشاملة في يوم الارض ■ مظاهرات واشتباكات عنيفة في الضفة وغزة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجزرة جديدة ضد الشعب الفلسطيني حيث قتلت بالرصاص امس ستة مواطنين فلسطينيين واصابت عشرات اخرين بجروح جراح بعضهم خطيرة في قريتين بالضفة الغربية المحتلة في الوقت الذي بدأ فيه العد التنازلي لمواجهة فلسطينية شاملة ضد المحتلين لمناسبة ذكرى يوم الارض التي تصادف بعد غد الاربعاء.

وذكرت مستشفيات عربية في الضفة انها استقبلت امس ثلاثة شهداء من ابناء قرية ميثلون سقطوا برصاص قوات الاحتلال بعد ان تصدى اهالي القرية لتلك القوات اثناء اقتحامها للقرية لشن حملة اعتقالات في صفوف السكان فجر امس. وذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية في القدس ان القوات الاسرائيلية وصلت الى ميثلون الواقعة قرب مدينة جنين باعداد ضخمة لاعتقال اشخاص يشتبه بمشاركتهم في المظاهرات المناهضة للاحتلال. وقالت ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على المتظاهرين الغاضبين الذين تصدوا لهم وهاجموهم بالحجارة والبلطات والفؤوس.

وقال مستشفى جنين ان غسان قاسم عوض نعيرات «١٧ عاما» ومحمود محمد داود نعيرات «٢٦ عاما» توفيا لدى وصولهما الى المستشفى في ساعة مبكرة امس. ووصل شهيد ثالث من ابناء قرية ميثلون يدعى عمر محمود محمد ربايعه «٢٣ عاما» الى مستشفى الاتحاد في نابلس ميتا بعد ان اصيب برصاصة قاتلة في قلبه.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان مواجهات عنيفة جرت بين ابناء ميثلون والقوات الاسرائيلية بينما كانت تلك القوات تستعد لمغادرة القرية بعد اعتقال عدد من ابنائها. وقال ان المواطنين الفلسطينيين تصدوا للجنود الاسرائيليين بالحجارة والفؤوس والبلطات وحاولوا دهسهم بسيارتين في محاولة لاطلاق سراح المعتقلين. وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان شابين فلسطينيين قتلا خلال المصادمات.

ونسبت «فرانس برس» الى مصادر فلسطينية في الضفة الغربية قولها ان عشرات من المواطنين الفلسطينيين جرحوا خلال المصادمات العنيفة مع قوات الاحتلال في ميثلون.

ومنعت قوات الاحتلال سيارات الاسعاف من دخول القرية لنقل الجرحى كما فرضت حظر تجول وحصارا عسكريا شاملا على القرية فيما شاركت طائرة هليكوبتر في عمليات قمع ابنائها.

واعلنت حالة التأهب في مستشفيات جنين لاستقبال جرحى ميثلون ووجهت نداءات للمواطنين للتبرع بالدم لانقاذ الضحايا.

واستشهد ٣ مواطنين فلسطينيين آخرين برصاص قوات الاحتلال في قرية طوباس بمنطقة نابلس عندما حاولت تلك القوات تفريق مظاهرات حاشدة جرت في القرية امس. واصيب ١٠ من المتظاهرين بجروح خلال مواجهات عنيفة مع الجنود الاسرائيليين.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات اسرائيلية قوامها ١٢٠٠ جندي و١٢ مدرعة و١٠ شاحنات عسكرية و٦ طائرات هليكوبتر شاركت في اقتحام قرية ميثلون والتنكيل باهلها الامنين.

وجرت مظاهرات عنيفة في احياء البلدة القديمة في مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية امس تخللتها مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال وبخاصة في «حارة الياسمينة ومحيط الجامع الكبير وشارع النصر وباب الساحة وخان التجار». ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ورددوا هتافات مؤيدة لمنظمة التحرير فيما اخفقت قوات الاحتلال في تفريقهم رغم اطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع عليهم. واعلنت منطقة نابلس باكملها منطقة عسكرية مغلقة.

كما شهدت مدينتا رام الله والخليل وقرى محيطة بهما مظاهرات ومصادمات مماثلة اصيب خلالها ٤ مواطنين فلسطينيين وجنديان اسرائيليان بجروح. واعلنت قوات الاحتلال المدينتين منطقة عسكرية مغلقة وفرضت حصارا عسكريا وتموينيا على الخليل.

واحبط مواطنو قرية بيت أمر محاولة قام بها المستوطنون الصهاينة لاقتحام القرية واشتبكوا معهم في مصادمات عنيفة.

وهاجم المواطنون الفلسطينيون في منطقة الخليل سيارات للجيش والمستوطنين بالحجارة واحرقوا عددا منها.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان متظاهرين فلسطينيين امروا عمالا عربا بالخروج من حافلة ركاب اسرائيلية كانت في طريقها الى فلسطين المحتلة واشعلوا النار في الحافلة بالقرب من بلدة حلحول.

وفي طولكرم شمال الضفة الغربية تم ابطال مفعول قنبلة امام مبنى ملحق بوزارة المالية الاسرائيلية حسب ما ذكرت مصادر فلسطينية.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان سكان قرية قباطية المحاصرة جنوب جنين محرومون من المياه والكهرباء والغاز والخدمات الطبية منذ اكثر من شهر. وكان فلسطيني متهم «بالتعاون» مع السلطات الاسرائيلية قد شنق في هذه القرية في ٢٤ فبراير الماضي.

وفي قطاع غزة جرت تظاهرات في مخيمي خان يونس ورفح. واوضحت مصادر فلسطينية ان موظفين فلسطينيين في الادارة العسكرية الاسرائيلية في غزة قدما استقالتيهما وتبعهما المسؤولون الاداريون في مخيمات النصيرات والبريج ودير البلح.

وكان سبعة مواطنين فلسطينيين قد استشهدوا برصاص قوات الاحتلال امس الاول مما رفع عدد الشهداء الذين سقطوا خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية الى ١٣ شهيدا الى جانب عشرات الجرحى.

وخرج المواطنون الفلسطينيون في انحاء مختلفة من قطاع غزة في مظاهرات واسعة امس ضد الاحتلال. وهاجم المتظاهرون خلال الليل سيارة عسكرية اسرائيلية بقنبلة حارقة في مدينة رفح مما اسفر عن مقتل جندي اسرائيلي واصابة جميع ركاب السيارة الاخرين بجروح واحتراق السيارة العسكرية بالكامل.

وفرضت قوات الاحتلال حظر تجول في المدينة ومخيم رفح وشنت حملة تمشيط فيهما.

وشهدت احياء الزيتون والدرج والشجاعية في غزة مظاهرات واشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي اطلقت النار وقنابل الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريقهم.

وواصلت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق ضد المواطنين الفلسطينيين في محاولة لمواجهة ثورة شعبية عارمة متوقعة في ذكرى يوم الارض.

وذكرت مصادر عسكرية ان ٣٠٠ فلسطيني من الضفة الغربية من بينهم محامون وصحافيون احتجزوا اداريا دون محاكمة في الايام الاخيرة وان ١٠٠ فلسطيني من قطاع غزة احتجزوا بالشكل نفسه منذ اندلاع الانتفاضة في الثامن من ديسمبر الماضي.

وافادت انباء الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت الفي مواطن فلسطيني من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الاسبوع الماضي فقط وذلك في اطار الاجراءات القمعية التي تكثفها القوات الاسرائيلية مع اقتراب ذكرى يوم الارض التي تصادف الثلاثين من مارس.

ومن بين المعتقلين مواطنون من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ حيث يستعد المواطنون لاحياء ذكرى يوم الارض واعلان اضراب عام في هذه المناسبة.

وسجلت احداث الانتفاضة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ عمليات مقاومة بالقاء الزجاجات الحارقة ليلة امس الاول على مركز للشرطة في بلدة «الطيبة» حيث تقوم قوات الاحتلال بمداهمة وتمشيط في المنطقة.

وتقدر الحكومة الاردنية عدد المعتقلين الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة وحتى منتصف مارس الحالي بحوالي تسعة الاف اضافة الى استشهاد ١٧٠ وجرح خمسة الاف خلال هذه الفترة.

وقدم السيد رشيد عريقات وزير العمل الاردني تقريرا بذلك الى بعثة دولية لتقصي الحقائق خلال زيارتها للاردن امس الاول.

وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية استنادا الى مصدر عسكري ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قررت من جهتها اغلاق كل محاور الطرق في الضفة الغربية خلال يوم الارض.

واكدت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان الكيان الصهيوني يعيش الان حالة استعداد لما يمكن وصفه بحرب حقيقية في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في وجه العدو المحتل.

وقالت هذه الانباء ان قوات اضافية من الاحتياط في الجيش الاسرائيلي تتدفق على سائر مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يتم حشدها حول المساجد في المدن الرئيسية وعلى محاور الطرق الرئيسية وفي المناطق الاستراتيجية من الناحية العسكرية.

واضافت انه تم مضاعفة حجم قوات الاحتلال العاملة في الضفة والقطاع وتزويدها بكل التجهيزات والمعدات الميدانية استعدادا للمواجهات المؤكدة التي ستقع بين ابناء الشعب الفلسطيني وقوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الاسبوع الحالي.

ولايزال الجيش يحشد اعدادا كبيرة من قوات الاحتياط التي تم احضارها من داخل المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ لحراسة ومرافقة القوات النظامية وتامين التواجد العسكري المكثف في المحاور والمناطق المهمة استعدادا لذكرى يوم الارض ولمواجهة فعاليات الانتفاضة ليوم الخميس ٣١ ماس كما حددها البيان الحادي عشر واستعدادا لحلول عيد الفصح اليهودي يوم الجمعة اول ابريل كما ان اليوم نفسه سيشهد مظاهرات عنيفة تنطلق من سائر المساجد في الارض المحتلة.

وعلى الصعيد الاعلامي وفي اطار استعدادات العدو للمواجهة تم اغلاق العديد من المناطق امام مختلف وسائل الاعلام وخاصة الاجنبية منها كما اعلن الجيش الاسرائيلي منطقة نابلس بكاملها منطقة عسكرية مغلقة يمنع الصحافيون من دخولها لمدة خمسة ايام ابتداء من يوم امس.

كما يستمر اغلاق عدد من المناطق ومخيمات اللاجئين منذ عدة ايام امام الصحافة باعتبارها ايضا مناطق عسكرية لايسمح بدخولها الا بتصريح خاص من سلطات الجيش.

وفي اطار الاستعدادات المحمومة شن العدو حربا نفسية متبعا مختلف الوسائل في اوساط ابناء المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ بهدف تعطيل قرار اعلان الاضراب العام في ذكرى يوم الارض والتهديد باتخاذ اجراءات قاسية ضد اي عمل معاد للاحتلال الاسرائيلي. كما شملت هذه الحملة النفسية اهالي الضفة والقطاع حيث تتوالى تصريحات قادة العدو حاملة مختلف معاني التحذير والتهديد والتلميح الى اتخاذ اجراءات قاسية وعقوبات اقتصادية جماعية اشد قسوة والادعاء باعتقال عدد من كبار قادة الانتفاضة والتلويح باستخدام اقصى درجات العنف ردا على اي عمل لمهاجمة قوات الاحتلال او التعرض للمستوطنين الصهاينة وسياراتهم.

وقالت الانباء ان ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن المحتلة يدركون تماما اهداف العدو من حملته النفسية ضدهم وانهم مصممون على المواجهة مهما كان الثمن.

ويؤكد هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في عددها الاخير نقلا عن مصادر عسكرية من ان ما سيحدث في الارض المحتلة خلال الايام الخمسة المقبلة والاسابيع التي تليها يعتبر امتحانا ومؤشرا لما سيحدث طوال العام الحالي.

وتوقعت اوساط في الجيش الاسرائيلي طبقا لما ذكرته الصحيفة ان تستمر الانتفاضة لمدة طويلة وتبعا لذلك فانه يجب الاحتفاظ بقوات عسكرية بصورة مكثفة في الاراضي المحتلة. واضافت ان نقل عدد كبير من قوات الاحتياط الى الضفة والقطاع يستهدف سحب افراد القوات النظامية لتقوم بمهام اخرى وتعود الى مشاريع التدريب المعدة لها سابقا بعد «الاستنزاف الكبير» الذي تعرضت له القوات النظامية حيث تتواجد وحدات كثيرة منها في المناطق المحتلة منذ فترة طويلة.

● جنود اسرائيليون يطلقون النار على الفلسطينيين في ساحة كنيسة المهد ببيت لحم في الضفة الغربية (رويتر)

● جندي اسرائيلي يجر فلسطينيا في رام الله من شعره (رويتر)

شامير وبيريز ناقشا مقترحات شولتز ودمشق شككت بجدوى جولته الجديدة

■ واشنطن: الخطة لاتزال مطروحة و«الناس» يبحثونها بنشاط وجدية.

تل ابيب - الوكالات - رحب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير خارجيته شمعون بيريز بقرار الولايات المتحدة ايفاد وزير خارجيتها جورج شولتز الى الشرق الاوسط في مهمة سلام جديدة تهدف الى انهاء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المستمرة منذ اكثر من ١٥ اسبوعا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ورفض متحدث باسم شامير ان يقول هل ستقبل اسرائيل خطة السلام الاميركية التي فشل شولتز في اقناع اي من اطراف الصراع العربي - الاسرائيلي بقبولها خلال زيارة سابقة للمنطقة ام سترفضها.

وقال متحدث باسم وزير الخارجية بيريز انه «سر سرورا بالغا بقرار السيد شولتز العودة الى المنطقة الذي اظهر ان عملية السلام لا تزال مستمرة» ويؤيد حزب العمل الذي يتزعمه بيريز المبادرة الاميركية. واضاف ان عودة شولتز «تثبت اصرار اميركا على دفع عملية السلام الى الامام».

وتدعو المقترحات الاميركية الى عقد مؤتمر دولي واجراء مفاوضات بشان حكم ذاتي موقت في الضفة الغربية وقطاع غزة ومحادثات للتوصل الى تسوية دائمة للصراع العربي - الاسرائيلي.

وناقشت الحكومة الائتلافية الاسرائيلية المقترحات الاميركية امس بعد ايام من عودة شامير الى تل ابيب من زيارة للولايات المتحدة.

ولا يتوقع ان يتخذ اي قرار بشان الخطة الاميركية التي يعارضها تكتل ليكود بزعامة شامير.

وكان تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قد اعلن ان شولتز سيزور اسرائيل والاردن ومصر وسوريا والمملكة العربية السعودية في رحلته التي تستغرق ستة ايام وسيصل الى تل ابيب في الثالث من ابريل المقبل بعد ان يزور ايطاليا.

وابلغ ردمان الصحافيين ان شولتز شعر بانه سيكون من المفيد ان يعود الى المنطقة حتى على الرغم من عدم قبول اي طرف من اطراف الصراع العربي - الاسرائيلي للمبادرة الاميركية.

ودعت صحيفتان اسرائيليتان امس شامير الى عدم اضاعة الفرصة التي توفرها الخطة الاميركية لانقاذ اسرائيل من المازق الذي تعيشه منذ اكثر من ١٥ اسبوعا نتيجة استمرار ثورة الشعب الفلسطيني.

وقالت صحيفة «هارتس» ان جولة شولتز المقبلة تشير الى تصميم الوزير الاميركي «على المضي قدما في بذل الجهود من اجل تحديث مبادرته السلمية التي كرس لها جل طاقاته ووقته».

واضافت ان على شامير وزعماء تكتل ليكود الذي يقوده «الا يعتقدوا ان احباط مبادرة شولتز الان هو بمثابة نهاية المطاف بالنسبة للمبادرة لان الادارة الاميركية لن تعود عن اعتزامها التدخل بشكل فعال في النزاع العربي الاسرائيلي حتى لو استتبت الاوضاع» في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وحذرت من انه حتى في حالة قيام الادارة الاميركية الجديدة بعد انتخابات الرئاسة في نوفمبر المقبل بتولي زمام جهود التسوية في الشرق الاوسط «فان اسرائيل قد تجد نفسها في وضع تريد فيه العودة لمبادرة شولتز».

كما حذرت صحيفة «دافار» من جانبها من انه «كلما لم يتم احراز تقدم نحو التسوية في الشرق الاوسط ادت مختلف المصالح والمشاعر التي ينطوي عليها الصراع العربي الاسرائيلي الى التقدم في الاتجاه المضاد اي التقدم باتجاه الحرب».

وقالت ان بامكان شامير ان «يشوش على الجدول الزمني الاصلي لمبادرة شولتز وربما احباط المبادرة بكاملها ولكنه يشبه بذلك شخصا يحاول منع قنبلة زمنية من الانفجار بواسطة ادخال المزيد من المواد المتفجرة بداخلها.»

وفي دمشق ابدت الصحف السورية امس تشككها في جدوى الجولة الجديدة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط ابتداء من الاحد المقبل.

وتساءلت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «ما فائدة كل هذه الزيارات الاميركية في المنطقة اذا لم يكن هناك اي اتفاق بين التصورات الاميركية - الاسرائيلية من جهة وتطلعات الامم الاخرى من جهة ثانية».

واضافت الصحيفة «ان الهدف الفوري» لهذه الجولة «هو انقاذ اسرائيل من المازق الذي خلقته الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها منذ عشرين عاما».

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية «من الواضح ان الادارة الاميركية لم تتعلم من دروس الماضي ولم تدرك المعطيات الجديدة لانتفاضة الاراضي المحتلة».

وفي عمان ابدت صحيفة اردنية مخاوفها ازاء الجولة الجديدة لشولتز في المنطقة

وقالت صحيفة «الرأي» في مقالها الرئيسي ان هناك شكوكا كثيرة بشان هذه الجولة تتمثل في التخوف من ان يكون الهدف - منها هو «عرقلة انعقاد قمة الانتفاضة» التي دعت اليها الجزائر سيما وان الجامعة العربية تقوم حاليا باجراء مشاورات لتحديد موعد مبكر لانعقادها.

واضافت ان هناك تخوفا من ان يكون الهدف من جولة شولتز هو القيام «بلعبة تكتيكية» لاظهار اسرائيل على انها تقترب من طريق السلام وذلك بقصد ايداع الكرة في المرمى العربي واظهار العرب وكأنهم هم الذين يعرقلون مسيرة السلام وبهذا يتسنى للادارة الاميركية تجميل وجه اسرائيل وتخفيف العزلة عنها فوق الساحة الاوروبية.

ودعت الصحيفة العرب الى مزيد «من الحذر حتى لا تؤدي عودة شولتز وما يمكن ان يطرحه الى احداث اية ثغرة في الموقف العربي.

مصابون ومعتقلون ومتضررون

نابلس - اقتحمت قوات الاحتلال العديد من المنازل بحجة البحث عن المتظاهرين وعرف من بين المنازل التي تم اقتحامها منازل المواطنين:

محمد جبارة، نبيل يوسف خرمة، محمود ابو وردة، وادريس السلمان.

وقد شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة بين صفوف الشبان في المخيم، وقد عرف من بين المعتقلين كل من:

نضال مزهر ٢٠ عاما، محمد صالح ابوهشام ٢١ عاما، رياض المسيمي ٢٠ عاما، ناصر أبو وردة ٢٠ عاما، جبريل الحويطي ٢٣ اما، الدكتور ابراهيم السلقان ٣٥ عاما، يحيى محمود فرج داعوس.

بلدة علار - جرت حملة اعتقالات في البلدة عرف من المعتقلين: عطية عطية وحمزة أبوحفيظة وجهاد نصار، شاكر عبداللطيف طنجير وعمار عبدالله مكاوي.

بلدة جالا: عرف من المصابين بالعيارات المطاطية التي استخدمها جنود الاحتلال كل من الاتي:

خالد اسماعيل علي جادالله ١٨ عاما، أصيب بمطاط في الصدر وفريد ابراهيم خليل القربى - ١٨ عاما - مطاط في الرجل اليمنى، وسمير محمد عبدالمنعم ١٧ سنة مطاط في الصدر والظهر.

غزة: اعتدى جنود الاحتلال على المواطن محمد ابوثريا - ٢٥ سنة، من حي الشيخ رضوان، كما قاموا بالاعتداء على افراد عائلته اثناء اقتحامهم للمنزل. ونقل الى المستشفى الاهلي بغزة، واصيب بكسور في يديه، واعتقلت المواطن فرج الاشقر ٢١ سنة من مخيم الشاطىء.

وادخل الى مستشفى الشفاء في غزة يوم ٣/٢١، كل من: هشام محمود أبوذياب، من دير البلح - كسر في اليد والرجل، يوسف احمد أبوذياب من دير البلح - كسر في اليد اليسرى.

وفي يوم ٣/٢٢: فاطمة ابراهيم أبوذياب وهي ضريرة - رضوض، دينا محمد البحيصي ١٨ سنة - كسور مختلفة، هدى محمد جادالله ١٨ سنة - كسور، ايمان حرب موسى ١٨ سنة - كسور، سهام علي خليل البحيصي ١٦ سنة - كسور، ابراهيم زهدي السرحي ١٨ سنة - كسر في اليد اليسرى، اسماعيل عبدالمالك ابوربيع ٢٤ سنة - كسر في الجمجمة وحالته خطرة، خالد زكريا ابوسمرة ٢٢ سنة - عيار ناري في الساق اليمنى، وخليل سلام ١٩ سنة - عيار ناري في اليد اليمنى وكسر في الساق اليمنى، أحمد سالم البحيصي ٢٤ سنة - كسر في اليد اليمنى، محمد اسماعيل البحيصي ١٥ سنة كسر في اليد اليمنى، واياد سامي الاقرع ١٤ سنة كسر في العمود الفقري.

وفي يوم ٣/٢٥: رائد عمار ٢٢ سنة من خان يونس - رصاصة في اليد اليسرى.

حملة ارهاب فكري وضغط نفسي على الفلسطينيين

قوات تدخل سريع اسرائيلية لقمع الانتفاضة الفلسطينية

بون - من عادل الياس

تفيد المعلومات الدبلوماسية الواردة الى العاصمة الالمانية من الاراضي العربية المحتلة ان قيادة قوات العدو الصهيوني قامت في المدة الاخيرة بتعبئة عدة فرق عسكرية خاصة تحت اسم «قوات تدخل سريعة» على ان تكون جاهزة على مدار الساعة من اجل التدخل السريع فور تعرض عملائها في الاراضي العربية المحتلة لخطر المطاردة او القتل.

فالانتفاضة العربية التي استمرت الان اكثر من ثلاثة اشهر لم تكتف فقط بالمقاومة ضد الاحتلال الصهيوني بل بدأت بالتركيز على العملاء الصهاينة في مقاومتهم ضمن الاراضي العربية المحتلة. وتفيد المعلومات الواردة الى بون من الاراضي المحتلة ان عدة منازل للعملاء نسفت او اشعلت فيها النيران او دمرت الى اخر حجر من المقاومين الوطنيين الفلسطينيين في قرى عديدة في الاراضي العربية المحتلة. وادت هذه التدابير الوطنية بملاحقة العملاء للصهاينة بدون رحمة الى تراجع الاكثرية الساحقة عن التعاون مع العدو الصهيوني وبدأوا في اعادة الاسلحة والوثائق الخاصة التي حصلوا عليها من العدو الصهيوني.

وكانت اول عملية باسلحة ضد العملاء قامت بها المقاومة العربية ضدهم وفاجأت بذلك العدو الصهيوني ومخابراته في قرية قباطية حيث حاصر شباب المقاومة منزل عميل صهيوني لمدة اربع ساعات وللتخلص من الحصار البطولي عليه، بدأ باطلاق النار عشوائيا من سلاحه على المتظاهرين ولقي بسبب ذلك طفل مصرعه بسبب رصاصه الطائش وبعد ذلك اقتحم الشباب الفلسطيني منزله والقوا القبض عليه ثم شنقوه على عامود كهربائي قرب منزله ليكون عبرة للصهاينة وعملائهم وعندما حاولت مجموعة من الجيش الصهيوني انقاذ عميلها من ايدي رجال المقاومة الفلسطينية انهالوا عليهم بالحجارة والقنابل الحارقة حيث تراجع رجال العدو، وتخلوا عن عملهم.

وبعد ايام وفي احدى شوارع نابلس وجد رجال العدو الصهيوني جثة عميل اخر مزقته السكاكين من قبل رجال الانتفاضة والى جانب جثته بيان للمقاومة الوطنية الفلسطينية التاسع والعاشر يطالب العملاء بالارتداد ووقف التعامل مع العدو الصهيوني فورا.

وبدأت بعد هاتين الحادثتين موجة من الاعتقالات والارتداد عن التعامل مع الدوائر الصهيونية من الكثيرين الذين غرروا واجبروا على العمل كموظفين اداريين تحت الاحتلال الصهيوني. واخذت موجة الارتداد والاستقالة من العمل مع الدوائر الصهيونية الرسمية حتى محطات الاذاعة والتلفزيون الصهيوني والتي كان يعمل بها العشرات من المترجمين والمذيعين للبرامج العربية. وبسبب ذلك افرد وزير الحرب الصهيوني رابين عدة فرق من جيشه في محاولة لرد المعنويات المنهارة للعملاء للصهاينة.

ومن جهة اخرى تفيد التقارير الدبلوماسية الواردة الى بون ان العدو الصهيوني بدأ بالقيام بحملة ارهاب فكرية نفسانية ضد المعتقلين العرب حيث اخذت هذه الحملة الارهابية ابعادا شبيهة بابعاد ما يسمى «بغسل الدماغ» وهي اساليب معروفة مارسها النازيون ضد اعدائهم ومن اساليب القمع الوحشي ان مجموعة من المعتقلين لا يتجاوز عددهم الثمانية او العشرة يحشرون في زنزانة لا يتجاوز عرضها ثلاثة امتار وطولها اربعة ويطلق زبانية الصهاينة على هذه المرحلة من الاعتقال اسم «الصراع» وعندما يدخل اي معتقل جديد في هذه الزنزانة يتعرض فورا لتهمة التجسس والتنصت من بقية المعتقلين القدماء وهي وسيلة قذرة مارسها ويمارسها العدو الصهيوني في حملته الارهابية ضد المواطنين العرب لزرع الشقاق والنزاع بينهم.

وبعد مدة يبدأ العميل الصهيوني في التحقيق مع المعتقلين فردا فردا من نفس الزنزانة حيث توجه لهم التهمة بالقيام «باعمال تخريبية ضد الشعب الامن» ويطلب منه ان يعطي اسماء الذين دفعوه لهذا العمل او اسماء المنظمات التي يعمل لها وعناوينها في الارض المحتلة او خارجها في حملة اغراء باعطائه الوعد باخلاء سبيله اذا تعاون مع المحققين واعطى الاسماء وتستمر هذه المرحلة مرحلة الاغراء والتهديد ساعات طويلة، وتمتد احيانا الى عدة ايام دون انقطاع واذا رفض المعتقل التعاون مع العدو الصهيوني يهدده قاضي التحقيق بالعقوبة ويطلب من الشرطة وضع القيود الحديدية في يديه وبعد مدة لا تتجاوز عشر دقائق يعيد قاضي التحقيق تهديد المعتقل للاقرار باسماء الافراد والمنظمات وكل ما لديه من معلومات وعند الرفض توضع القيود في رجليه ويديه وتبقى هذه القيود طالما المقاوم يرفض الاستجابة لطلبات قاضي التحقيق وحتى في الزنزانة تبقى هذه القيود على الرجلين واليدين ويتعرض المعتقل الى تحقيقات متواصلة وبدون راحة من عدة محققين يتناوبون على استجوابه بلا رحمة أو فرصة راحة أو حتى الاستسلام لعدة دقائق من النوم وعندما يقدم له الطعام عليه استخدام انفه بدل يديه من اجل تجميع الطعام في طبق يلتهم ذلك بفمه دون استخدام يديه لانهما مكبلتان. وبعد هذه الفترة القاسية تبدأ مرحلة تعذيب نفسانية جديدة تعتري المعتقل طالبا نوعا من الراحة والخلود للهدوء والسكينة وهنا يبدأ الصهاينة باستغلال هذه المرحلة بالطلب من المعتقل ان يدلي بكل ما لديه من معلومات واعدين اياه بعدم ازعاجه أو التعرض له اذا اقر واعطى بكل ما لديه من معلومات ولكن سرعان ما تعود الى المعتقل عزيمة التصدي والعنفوان والقوة على تحدي هذه المعاملة وتبقى جميع هذه الوسائل الوحشية من اهانة وتعذيب بدون نتائج واضحة بالنسبة للوصول للهدف الذي يريده العدو الصهيوني وتعود مجددا مرحلة الاستجواب الدائم وعلى مدار الساعة بتحطيم الاعصاب والارادة والاصرار على المقاومة والتحدي ثم ترفع القيود عن اليدين فترة يشعر بها ان العيش مع القيود افضل واسهل ويطلب منه ان يكتب على ورقة معلوماته دون الادلاء بذلك شفهيا وفي نهاية اعترافاته لا يطلب منه كتابة اسمه بل يطلب منه المحقق بصمة اصابعه الخمس لانه يعاد وضع القيود الحديدية فوركتابة عدة اسطر. أما المرحلة الثانية فهي مرحلة ما يسمى «بخيانة الرفاق والمعارف» اي يطلب من المعتقل ان يعطي كل اسماء اقاربه ومعارفه واصدقائه وماذا تحدث معهم وماذا قالوا له وعن ماذا تحدثوا وتناقشوا أو تبادلوا الآراء والموضوع الذي يطلب منه ان يتحدث عنه بتركيز وكثرة لا شك هو موضوع الانتفاضة ورأي معارفه واصدقائه واقاربه حول هذه النقطة فكل كلمة أو جملة حول هذا الموضوع يعتبرها المحققون الصهاينة معلومات مهمة قيمة لا تقدر باي ثمن واذا حصل المستجوبون على هذه المعلومات يعملون على نشرها بين بقية المعتقلين في زنزانته وبذلك يظهر المعتقل الجديد بانه جاسوس للصهاينة وحتى اذا قال المعتقل مثلا ان صديقه فلانا اخبره ان سعر الحذاء الذي اشتراه مؤخرا كذا وكذا يبدأ المحققون الصهاينة في نشر هذا الخبر في الزنزانة ليظهر لبقية المعتقلين انهم يعرفون كل شاردة وواردة مهما كانت تافها وبسيطا وهي حملة شعواء لتحطيم المعنويات وزيادة عدم الثقة بين المعتقلين وبذر اسباب الشقاق والنفور والشك بينهم.

أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة «المكافأة» حيث فجأة يكتشف المعتقل «حسن معاملة» سجانيه والمحققين معه ويطلبون من المعتقل مقابل هذه المعاملة الحسنة معلوماته على ورقة. هذه المرحلة تعطي المعتقل «الامل في المستقبل» والخلاص من عذاب الاعتقال والتعذيب وفي كل مرة يلاحظ العدو الصهيوني ان معلومات المعتقل ليست كما يريدها تعاد الاغلال والقيود الى يديه ورجليه والتعذيب بدنيا. وللتأكد من نجاح حملة «غسل الدماغ» هذه، يبدأ علماء النفس الاختصاصيون في قراءة تعليقات صحف عربية معادية للصهيونية ومؤيدة للانتفاضة في حملة استكشاف لباطنية المعتقل للتعرف على مدى تأثير عملية «غسل الدماغ» هذه فاذا بدأ يناقش ما يسمعه ويعارض او يوافق على هذه التعليقات عندئذ يمكن الكشف عن مدى فعالية عملية غسل الدماغ هذه ونتائجها الايجابية والسلبية والغرض من عملية غسل الدماغ هذه للمعتقلين هو الوصول الى النتائج التالي:

١- زعزعة الثقة الذاتية والشخصية القومية العربية وبالتالي ضياع هويته العربية المميزة عن الصهاينة والتي يتمسك بها ولا يتخلى عنها.

٢- خلق عقدة نقص وذنب لدى المعتقل واشعاره بفداحة غلطته بالقيام باعمال العنف والقوة ضد شعبه الامن والمسكين ومدى الخسارة التي نزلت به.

٣- تسهيل عملية «الخيانة» وبيعها للمعتقل وقبولها على انها تتوافق تماما لصالح مجتمعه وشعبه وسلامته وسلامة مواطنيه العزل المساكين.

٤- تحطيم شخصية المعتقل على مراحل لتصل في الدرجة النهائية الى ان المعتقل لا يستطيع ان يميز ما هي الحقيقة والواقعية حيث يعيش المعتقل الذي تعرض لعملية غسل الدماغ هذه في خوف دائم وتمزق داخلي خطير.

٥- عندما يصل المعتقل الى هذه المرحلة الاخيرة من مراحل التعذيب النفساني اي مرحلة غسل الدماغ عندئذ يقوم العدو الصهيوني بالتعبير عن سخائه وكرمه امام المعتقل بان يفسح له المجال ويسمح له بالاقرار بالخطأ وتوجيه النقد الذاتي لعمله والاعلان عن توبته بعدم مواجهة قوات جيش الاحتلال بالقوة. كما تفيد التقارير الدبلوماسية الى بون ان الصهاينة بدأوا في هذه الحملة ومارسوها مع المعتقلين العرب منذ غزوهم لبنان في عام ١٩٨٢ والان يقومون بها مجددا وعلى مستوى كبير ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ولكن نتائج هذه الحملة ما زالت كما تقول التقارير الدبلوماسية الواردة الى بون شبه معدومة وتصطدم بالارادة الصلبة للمعتقلين العرب.

اغلاق صيدليات بيت لحم

بيت لحم - احتجزت سلطات الاحتلال بطاقة هوية الصيدلي فكتور سلامة، صاحب صيدلية السلام في بيت لحم، واقتادته لمقر الحكم العسكري، وطالبته باغلاق صيدليته علما بأن امس موعد مناوبة الصيدلية في المدينة. وطالبته السلطات بعدم فتح الصيدلية خلال الصباح. ويذكر ان السلطات اغلقت حتى الان ثلاث صيدليات في المدينة.

حواجز في دير عمار

رام الله - وضعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الحواجز الترابية والصخور الكبيرة على المداخل الرئيسية لمخيم دير عمار ومنعت المواطنين من الخروج او الدخول اليه.

ويقوم المواطنون بالذهاب الى المدينة عبر طريق ترابي تستغرق عدة ساعات كما ان باص المخيم لا يستطيع الوصول الى المخيم منذ ثلاثة اسابيع بسبب النقاط العسكرية والحواجز الترابية الضخمة التي وضعتها سلطات الاحتلال.

تجميع سكان عنبتا في ساحتها

عنبتا - فرضت سلطات الاحتلال منع التجول على بلدة عنبتا شرق طولكرم في السادسة من صباح امس، وتقوم قوات الاحتلال بتوجيه نداءات عبر مكبرات للمواطنين من مواليد ١٩٥٢ - ١٩٧٢ ضرورة التجمع في ساحة المدرسة الثانوية في عنبتا.

وقام الجنود في وقت لاحق بجمع سكان البلدة من ١٣ - ٤٠ سنة، حيث وضعوهم في ساحة البلدة. ويذكر انه كان يوجد مع الجنود قائمة باسماء اربعين مواطنا من الاهالي.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١١١

«خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح»

ارتياح فلسطيني وترحيب مصري باجتماع شولتز مع سعيد وابو لغد

عواصم - الوكالات - اعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن ارتياحها للاجتماع الذي عقده وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز مع عضوين في المجلس الوطني الفلسطيني يحملان الجنسية الاميركية في واشنطن امس الاول.

وقال رئيس الدائرة السياسية للمنظمة السيد فاروق قدومي في تصريح تعليقا على الاجتماع «لقد اطلعنا على مضمون هذا اللقاء ولا يسعنا الا ان نعرب عن ارتياحنا لهذه الخطوة».

واضاف ان الدكتور ادوارد سعيد والدكتور ابراهيم ابو لغد عبرا خلال الاجتماع مع شولتز عن «الموقف السياسي كما حددته منظمة التحرير الفلسطينية من حيث التمثيل والحقوق الوطنية والدولة الفلسطينية المستقلة والمؤتمر الدولي على اساس قرارات الامم المتحدة وتحت اشرافها».

واكد ان الثورة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة المستمرة منذ الثامن من ديسمبر الماضي عززت المكانة السياسية لمنظمة التحرير في المجتمع الدولي فاضحت الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا من المسلمات الضرورية لاحلال التسوية في منطقة الشرق الاوسط.

ولم يشر السيد قدومي في تصريحه المقتضب الى ما اذا كان شولتز قد عرض على الاستاذين ابو لغد وسعيد اي افكار بشأن سبل التغلب على مشكلة التمثيل الفلسطينية في مفاوضات التسوية التي يعمل على عقدها بين اطراف الصراع العربي الاسرائيلي وفق مقترحات تقدم بها لهذه الاطراف الشهر الماضي.

ولا تتضمن مقترحات شولتز اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات وهو يحبذ ان تكون المشاركة الفلسطينية من خلال وفد مشترك مع الاردن يضم شخصيات فلسطينية ترضى عنها اسرائيل.

واحتجت اسرائيل رسميا على الاجتماع بين شولتز والاستاذين الفلسطينيين وقالت ان واشنطن تخرق بذلك تعهدها الملتزمة به منذ ١٣ عاما بعدم اجراء مفاوضات او اتصال مع منظمة التحرير او الاعتراف بها ما لم تعترف المنظمة بحق اسرائيل في البقاء وتتوقف عن الكفاح المسلح ضدها.

لكن ناطقا بلسان الخارجية الاميركية قال ان الاجتماع لا يشكل خروجا على السياسة الاميركية المعلنة تجاه المنظمة وان شولتز اجتمع مع ابو لغد وسعيد باعتبارهما مواطنين اميركيين على صلة وثيقة بالسياسة المعاصرة في الشرق الاوسط.

ولم تتوفر كثير من التفاصيل عن الاجتماع، لكن الدكتور سعيد قال انه حظي بموافقة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات عليه وانه سيتم ابلاغه بنتائجه.

وقال الاستاذان سعيد وابو لغد انهما ابلغا شولتز ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان على اميركا التحاور معها كما اكدا له حق الشعب الفلسطيني في نيل استقلاله الوطني.

وفي القاهرة، رحب وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد بالاجتماع ووصفه بانه خطوة ايجابية وبناءة في الاتجاه الصحيح. وقال ان من الضروري ان يكون هناك حوار مباشر بين الولايات المتحدة والفلسطينيين لدفع عملية السلام.

واضاف قائلا «ان هذا التحرك في الاتجاه الذي تشجعه مصر وتحرص على ان يكون هادفا للوصول الى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط.

وقال الدكتور عبدالمجيد «ان مصر ترحب بجولة شولتز التي تبدأ الاسبوع المقبل معربا عن امله في ان تحقق هذه الجولة دفعة لمسيرة السلام والوصول الى حل عاجل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط».



● سعيد وابو لغد يتحدثان للصحافيين عقب الاجتماع مع شولتز (رويتر)

المنظمة ستعود الى بيروت وقيام الدولة الفلسطينية قريب

ياسر عبد ربه: يوم الارض بداية العصيان المدني

■ حرب المخيمات انتهت ولن تعود

■ العلاقات مع سوريا تتقدم ببطء والحوار بدأ

بيروت - رويتر - قال السيد ياسر عبدربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ستعيد فتح مكاتبها في بيروت بعد اغلاقها في عام ١٩٨٢ اثر الغزو الاسرائيلي.

وكان عبدربه يتحدث الى وكالة رويتر في نهاية اول زيارة الى بيروت يقوم بها مسؤول فلسطيني رفيع المستوى منذ ست سنوات.

وقال السيد عبدربه «نعتقد ان هذه الزيارة ستكون الخطوة الاولى نحو استعادة الوضع السياسي والدبلوماسي الذي كانت تحظى به منظمة التحرير الفلسطينية قبل عام ١٩٨٢ واعني بذلك تحديدا اعادة افتتاح مكتب المنظمة في بيروت».

وذكر عبدربه وهو الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انه بحث في قضية اعادة فتح المكاتب مع الدكتور سليم الحص ورئيس وزراء لبنان بالوكالة ومع مسؤولين اخرين وكان الجو ايجابيا.

وقد انهى السيد عبدربه زيارته امس التي تمت ضمن وفد من جامعة الدول العربية مهمته دعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة. وغادر السيد عبدربه بيروت في طريقه الى براغ.

واعرب عبدربه عن اعتقاده بان «حرب المخيمات» قد انتهت في لبنان ونحن متاكدون انها انتهت وانها لن تعود مرة اخرى.

وكان ٢٥٠٠ شخص تقريبا قد قتلوا في اشتباكات بين مقاتلين من حركة امل وفدائيين فلسطينيين حول مخيمات في بيروت وجنوب لبنان خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال عبدربه ان لدى منظمة التحرير معلومات بان اسرائيل تخطط للقيام باغتيالات في صفوف الزعماء الفلسطينيين لانهاء الانتفاضة الحالية في المناطق المحتلة عن خط سيرها.

وقال «لدينا معلومات حول مخططات لدى الحكومة الاسرائيلية بهذا الصدد (الاغتيالات) ونتخذ التدابير اللازمة لمواجهتها والرد عليها».

ووصف المسؤول الفلسطيني العلاقات بين منظمة التحرير وسوريا بانها «تتقدم ببطء ولكن بثبات وهناك عثرات بالتاكيد فهناك تاريخ هو عبارة عن خمس سنوات من القطيعة».

واكد عبدربه ان حوارا قد بدأ بين الطرفين حول مسائل سياسية وعملية وانه عندما يتم التوصل الى اتفاق فان لقاء سيتم على مستوى القيادتين.

واعرب عن تمنيه بان «لا يتورط الاردن» في خطة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للسلام في الشرق الاوسط.

وعن فكرة الحكومة الفلسطينية في المنفى قال السيد عبدربه «نحن الحكومة الفلسطينية اي منظمة التحرير الفلسطينية وسوف تأتي اللحظة المناسبة وقبيل رحيل الاحتلال الاسرائيلي عن الضفة الغربية وقطاع غزة لاعلان حكومة تتولى مسؤولية الاراضي التي سيجلو عنها الاحتلال الاسرائيلي».

وتنبأ السيد عبدربه بان المؤتمر الدولي المقترح للسلام سيعقد خلال عام واحد. وقال «ولن يكون المؤتمر الدولي دون منظمة التحرير الفلسطينية ونحن واثقون بان ساعة قيام الدولة الفلسطينية قد اقتربت».

وعن قرار الولايات المتحدة باقفال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك قال السيد عبدربه «اذا اصرت الولايات المتحدة على اقفال مقر بعثة منظمة التحرير في نيويورك فربما بعد عام سوف تفتتح سفارة دولة فلسطين المستقلة وممثلية دولة فلسطين المستقلة في نيويورك وعندها لن يكون بمقدور الولايات المتحدة ان تتخذ اجراءات من هذا القبيل»

وعن رأيه في احتمال قيام اسرائيل بابعاد حوالي مليون فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة قال «اذا فكروا في ذلك فهذا لن يؤدي فقط الى انهيار كل امكانات السلام العادل في المنطقة بل ربما سيؤدي الى انهيار انظمة وركائز تعتمد عليها الولايات المتحدة في المنطقة وداخل اكثر من بلد عربي».

وتوقع عبدربه ان يكون يوم الارض الذي يصادف ٣٠ اذار/ مارس المقبل بداية لعصيان شامل.

وقال ان «يوم الارض المقبل سيكون بداية مرحلة جديدة في النضال الفلسطيني. وسيكون بداية التحضير للعصيان المدني الدائم والشامل في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة».

ويعود يوم الارض الى عام ١٩٧٦ عندما قتلت القوات الاسرائيلية ستة من المواطنين الفلسطينيين كانوا يحتجون على مصادرة اراض فلسطينية.

واعلن السيد عبدربه ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور موسكو خلال الاسبوع الاول من شهر نيسان/ ابريل «للبحث في نتائج المحادثات الاميركية - السوفيتية بشان انعقاد المؤتمر الدولي».

مثقفو الارض المحتلة:

تجاهل الفلسطينيين ومشكلتهم بقمة عمان احد الاسباب الرئيسية لتفجر الانتفاضة

القدس المحتلة - رويتر - اختتمت جامعة بيرزيت الواقعة قرب مدينة رام الله ندوة استمرت يومين في القدس المحتلة تم خلالها تقييم اسباب الانتفاضة الفلسطينية وقد اغلق الجيش الاسرائيلي حرم الجامعة منذ حوالي ثلاثة اشهر.

وقال محاضرون امام نحو ٢٠٠ من المثقفين الفلسطينيين ان الانتفاضة كان من الممكن ان تبدأ في اي وقت منذ عام ١٩٨٥ عندما وصل نشاط الاستيطان الاسرائيلي الى ذروته

وتدهورت الاحوال الاقتصادية في المناطق المحتلة نتيجة لاسباب منها انخفاض اسعار النفط العالمية. وقد اضطر فلسطينيون كثيرون كانوا يعملون في ذلك الوقت في منطقة الخليج او الاردن الى العودة الى الاراضي المحتلة.

ولكن البرفسور صعب عريقات الاستاذ بجامعة النجاح في نابلس قال ان السبب الرئيسي للانتفاضة ربما كان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في نوفمبر عام ١٩٨٧ في العاصمة الاردنية عمان «عندما بدا ان انظمة عربية تريد القضاء على اي شيء له علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية».

وقال الطالب جمال سلكان ممثل طلاب جامعة بيرزيت بالندوة «ان الفلسطينيين ادركوا انذاك ان عليهم القيام بعمل لان الانظمة العربية قررت تجاهلهم ومعاملتهم على انهم يمثلون مشكلة هامشية يمكن دائما تاجيل حسمها».

واتفق كثير من المتحدثين على ان السبب المباشر لتفجير الانتفاضة تمثل في الاستياء من الزيادة الحادة في اعداد الرصاص التي اطلقها الجنود الاسرائيليين على المتظاهرين في الاسابيع التي سبقت بدء الانتفاضة في التاسع من ديسمبر الماضي.

وقال البرفسور تيسير عروري الاستاذ بجامعة بيرزيت ان اثر الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي يقل عن الاثر الذي احدثه الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ والذي احدث انقساما بين الاسرائيليين.

واضاف قوله ان السبب في ذلك يرجع الى انه لم تقع اصابات فعلية بين الاسرائيليين خلال الانتفاضة مقارنة بغزو لبنان الذي دفع الاسرائيليون ثمنه باهظا.

في ندوة دولية بالقاهرة حول الادب وقضايا العصر

كتاب ومفكرون يطالبون باغلاق المراكز الثقافية الاميركية والاسرائيلية في القارتين الآسيوية والافريقية

■ بيان تأييد لكفاح الشعب الفلسطيني، ودعوة الى كسر حصار كمب دايفيد

القاهرة - القبس

اختتمت الندوة الدولية التي عقدت في القاهرة حول الاديب وقضايا العصر اعمالها بعد يومين من المناقشات شارك فيها عدد كبير من كتاب العالم الثالث يمثلون اتحادات الكتاب في اسيا وافريقيا.

وقد اعرب الكتاب والمفكرون في توصياتهم التي صدرت مساء اول امس عن املهم في ان تغلق كافة الدول العربية المراكز الثقافية الاميركية والاسرائيلية لديها تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي اغلقت مكاتبه في الولايات المتحدة ويتعرض لابشع انواع التعذيب والقتل على ايدي الاسرائيليين في فلسطين المحتلة.

وطالب الكتاب والمفكرون بانشاء مؤسسة تقدم جائزة مالية ضخمة تكون تحت اشراف اتحاد كتاب اسيا وافريقيا لكسر الاحتكار الذي تفرضه المؤسسات العالمية عن كتاب العالم الثالث.. واعربوا عن املهم في ان يخرج مؤتمر الكتاب المقبل بقرارات حاسمة يكون من شانها احياء نشاط الاتحاد واعادة روح العلاقات التاريخية والمصيرية بين مثقفي القارتين.

واكد الكتاب المشاركون في الندوة استمرار تبنيهم لقضايا شعوبهم وتطلعاتهم من اجل العدل والسلام والتحرر الاجتماعي والاقتصادي واعربوا عن تقديرهم للدور الذي يقوم به الكتاب والمثقفون الفلسطينيون في استعادة حقوقهم المشروعة.

مناقشات ساخنة

وشهدت الجلسة الختامية مناقشات ساخنة بين الادباء والمفكرين حيث بدأت بكلمة للدكتور يوسف ادريس قال فيها: ان المقاومة لا تنسحب فقط على المقاومة المسلحة بل تتعداها. فالمقاومة هي قوة الحياة والدفاع عن التراث كما انها ليست قاصرة على الانسان.. فطاقة المقاومة في الكاتب تساوي طاقة الابداع وحين يكف الكاتب عن المقاومة فانه يكف عن الكتابة نفسها.. واذا كانت المقاومة تتضح في اهم بقعة في الوطن العربي في فلسطين فان مصر تقاوم ايضا لكي تنتصر المقاومة الفلسطينية.

اما المؤلف المسرحي سمير عبدالباقي فقال ليس هناك ادب للمقاومة فالادب مقاومة والكاتب يكتب تحت اي ظروف سواء كان في السجن او في انتظار حكم الاعدام موضحا ان دول العالم الثالث تتسم ندواتها بكثرة الكلمات وقلة المناقشات الفكرية التي تخدم الاديب وتوسع من مداركه وهو ايضا ما انطبق على الندوة حيث كثرت الكلمات وضغطت مدتها الى يومين بدلا من ثلاثة كما كان مقررا لها.

وعقب على انسحاب عدد من الكتاب المصريين من الجلسة الافتتاحية عندما بدأ سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب ونائب رئيس اتحاد الكتاب المصريين كلمته قائلا: ان ذلك ليس موقفا شخصيا ولكنه تعبير عما تعانيه اتحادات الكتاب والفنانين في مصر حيث يتسلق انصاف الموهوبين لمسايرتهم للسلطة وكلماتهم الرنانة ليصلوا الى اعلى المناصب ويقضوا على الموهوبين الذين لا مكان لهم في دول العالم الثالث.

وقال الكاتب العربي احمد شوقي: عندما نتحدث عن اسيا وافريقيا فلابد ان نتناول المتغيرات التاريخية التي عانت منها القارتان على مر التاريخ سواء في الاستعمار التقليدي او النهب الاستعماري والاقتصادي من الدول الغربية التي تحاول الان من خلال وسائل الاعلام الحديثة ان تغزو القارتين ثقافيا وفكريا.. ومن ثم يقع على الكتاب عبء الوقوف امام ذلك الغزو وان يبادروا بالكتابة عن المشكلات المعاصرة سواء الديون والازمة الاقتصادية او التبعية الى الدول الرأسمالية وان يتبنوا مشكلات التنمية وكيفية حلها وتذليلها.

علاقة متلازمة

اما الدكتور تاج السر محل رئيس اتحاد كتاب السودان فقال ان هناك علاقة متلازمة وعميقة بين الديمقراطية والابداع فاذا انعدمت الديمقراطية زاد الابداع حدة وضراوة واحتجاجا واذا توفرت واصل الابداع خط المعارضة وهكذا يظل المبدع ملكا يقف على عرشه ليحقق المزيد من الديمقراطية والحرية لبلوغ المنال.. ويظل الفنان والاديب يشير الى المستقبل كاشفا اسرار النفس البشرية وتناقضاتها من خلال ردود افعال الواقع التاريخي.

واضاف ان علاقة الفنان المبدع بنظم الحكم المطلقة في التاريخ علاقة تتسم بالتعقيد والتنوع بان الادباء والفنانين ممن كتب عليهم مواجهة تلك الانظمة رفعوا راية المقاومة ولم نسمع عن اديب حقيقي او شاعر او فنان ايد نظام الحكم المطلق او وقف مع الحرب العدوانية الرأسمالية.. اي يمكننا القول ان الادب الحقيقي والفن الجاد يواكبان حياة الانسان ليرفعا من معنوياته ويجملا حياته ويقللا عناءه بدءا باغنية العمل وانتهاء بنشيد المعارك والاعمال الروائية الملحمية والمسرحية التي تطهر الروح وتملأها بالفرح.. وعندما تحل حياة القهر وتتسلط الديكتاتورية يزداد دور الادب ولعل السودان خير دليل عندما قامت الثورة السودانية على اكتاف الشعراء.

واشار صلاح التهامي المخرج السينمائي الى ان السينما الروائية لا تكفي للتعبير عن الارض الفلسطينية والانتفاضة بها ومن ثم يجب زيادة الافلام التسجيلية التي تنقل الواقع وكيف يواجه الابطال الفلسطينيون العزل رصاصات وقنابل العدو الاسرائيلي.

اما الاديبة سعاد حسنين فقالت ان كل الاجتماعات والمؤتمرات في مصر شانها شان دول العالم الثالث تتسم بالتعتيم المقصود فعدد المشاركين من الكتاب المصريين لا يتعدى العشرين على الرغم من وجود حوالي ٤٥٠ اديبا ومفكرا اعرف منهم ما يقرب من السبعين لم ار منهم سوى اربعة.. فالاجتماعات والمؤتمرات تعقد على طريقة «اضبط حرامي».

غزو ثقافي

وعقب توفيق بكار رئيس اتحاد كتاب تونس قائلا ان الدول العربية ودول اسيا وافريقيا تواجه غزوا ثقافيا وادبيا وهي قضية كبيرة في منتهى الاهمية، ويضطلع الادباء والمفكرون بدور الدفاع ضد هذا الغزو ومقاومته خاصة ان ما يسمى بحركة التجديد والتحديث في الادب سواء في مصر او تونس قد بنيت على سوء فهم واصبح ما يسمونه من تحديث وتجديد مجرد شكل من اشكال المحاكاة للثقافة الغربية التي استمدت اصولها من الثقافة العربية والشرقية فيكفي خضوعنا لصندوق النقد الدولي والاقتصاد الغربي ويجب ان نحافظ على هويتنا الثقافية والفكرية.

وطالب كمال الجازولي «السودان» بضرورة اغلاق مكاتب اسرائيل والولايات المتحدة في افريقيا واسيا تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي اغلقت الولايات المتحدة مكاتبه بواشنطن ونيويورك وما يتعرض له على ايدي الصهاينة الاسرائيليين من ابشع صور التعذيب والتنكيل لطمس هويته وانهاء كيانه.

كسر الحصار

وايد الدكتور انور عبدالملك المطلب السوداني واضاف يجب على الحكومة المصرية ان تبادر على الفور باغلاق سفارة اسرائيل ومركزها الثقافي مشيرا الى ان انعقاد مؤتمر لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا يعد فرصة لكسر الحصار الذي فرضته اتفاقية كمب دايفيد وما اسفرت عنه من غياب الاتحاد عن مصر لفترة قاربت العشر سنوات.

واختتم المؤتمر اعماله باصدار بيانين احدهما تضامنا مع الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع وكفاحه ضد العدو الصهيوني ومسانديه والبيان الاخر اكد على ضرورة واهمية تنشيط العمل في اتحاد كتاب اسيا وافريقيا وتوسيع دائرة اللقاءات والاجتماعات التي تلعب دورا كبيرا في اثراء الحركة الثقافية والادبية والفكرية.

وطالب المؤتمر بانشاء مؤسسة تقدم جائزة عالمية يشرف عليها الاتحاد لكسر الحصار الذي تفرضه المؤسسات الدولية على الكتاب الوطنيين في دول العالم الثالث.. كما بعث المؤتمرون ببرقية الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يعاهدونه فيها على استكمال المسيرة وفضح العدو الصهيوني وحث الدول العربية ان تبادر بتقديم المزيد من العون للابطال في الاراضي العربية لاستكمال النضال حتى تتطهر الارض العربية من كل غاصب غاشم.

«النتائج لن تبقى محصورة داخل الاراضي المحتلة»

المنظمة تدعو دي كويلار ومجلس الامن للتدخل لوقف حملة ابادة الفلسطينيين

بغداد - الوكالات - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ارتكبت مجزرة ضد ابناء قرية ميثلون اسفرت عن استشهاد ٣ مواطنين فلسطينيين واصابة ٨٠ اخرين بجروح خطيرة.

وقال مستشار رئيس منظمة التحرير السيد بسام ابو شريف ان هذه المجزرة هي بداية لحملة ابادة ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال ان التقارير الواردة من الاراضي المحتلة اكدت ان الاشتباكات كانت لا تزال مستمرة حتى منتصف نهار امس بين سكان القرية والجنود الاسرائيليين المدججين بالاسلحة والمستوطنين من قبل طائرات الهليكوبتر والمصفحات والمجنزرات.

ودعا ابو شريف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ومجلس الامن الدولي لوقف هذه المجازر وتامين حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وقال «ان الادارة الاميركية تتحمل مسؤولية ما سترتكبه قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا ضمن خطتها الجديدة لقمع الانتفاضة».

واكد ان المقاومة الفلسطينية للاحتلال ستستمر وقال «ان شعبنا رفض ويرفض الاستعباد وان حقنا في مقاومة الاحتلال حق مصان في ميثاق الامم المتحدة وقد قررنا الاستمرار في المقاومة حتى انهاء الاحتلال مهما كانت التضحيات».

وحذر السيد ابو شريف في ختام تصريحه من ان نتائج ما يرتكب ضد الشعب العربي الفلسطيني لن تبقى محصورة داخل الاراضي المحتلة».

وقال «ان كل من تآمر على شعبنا وساهم في حملات القمع ضده سيدفع الثمن غاليا».

انصار ٢

جنين - يعاني المعتقلون في «انصار ٢» من سوء الحالة الصحية في المعتقل ونقص المواد الغذائية والمعاملات اللا انسانية ويناشدون الصليب الاحمر الدولي زيارة المعتقل والوقوف عن كثب على الاوضاع فيه.

ثورات فلسطين

الفلسطينيون يحققون الانتصارات رغم ندرة السلاح

بقلم: د. محمد علي الفرا

قبل نحو شهر ونصف من موعد جلاء بريطانيا عن فلسطين في الخامس عشر من مايو ١٩٤٨ قدم رئيس اللجنة العسكرية اللواء اسماعيل صفوة باشا تقريرا عن قوة كل من العرب واليهود في فلسطين جاء فيه بان قوة العصابات اليهودية لا تقل عن خمسين ألف مقاتل مدربين احسن تدريب، وعلى اتم الاستعداد للقتال. وقال بان عصابة الهاغانا لديها قوة ضاربة يطلق عليها «البالماخ» وقوامها خمسة الاف مقاتل مدربين على حرب العصابات والاعمال الفدائية. هذا بخلاف قوات الدفاع المحلية في المستعمرات المنتشرة في انحاء البلاد وقوامها عشرون الف متوطع.

وفي المقابل فانه ليس لدى العرب سوى سبعة الاف وسبعمائة مقاتل ينقصهم التدريب الجيد وخوض المعارك والحروب، وليس لديهم من السلاح والذخيرة ما يمكنهم من الوقوف في وجه القوات اليهودية من حيث العدد والعدة. وبناء عليه شدد اللواء اسماعيل صفوة على ضرورة دخول الجيوش العربية الى فلسطين باسرع وقت ممكن، وقبل فوات الاوان.

وعلى اية حال فان ندرة السلاح وقلة الذخيرة عند عرب فلسطين مسالة لا يختلف فيها احد، ولكن فكرة دخول الجيوش العربية النظامية هي التي ثار حولها كثير من الجدل. فعلى الرغم من الحماس الذي ابدته الاوساط الشعبية العربية، وارتياحها بدخول هذه الجيوش، الا ان عرب فلسطين وبخاصة المتنورين منهم لم يرحبوا كثيرا بهذا القرار لانه سيحرمهم من شرف الجهاد في ارضهم، ولمعرفتهم بما قد يفرض على الحكومات العربية من قيود. وقد كانت الاقطار العربية آنذاك لم تستكمل مقومات استقلالها، ولم تتحرر بعد من النفوذ والسيطرة الاستعمارية.

لقد كان عرب فلسطين يطالبون دوما بتزويدهم بالسلاح والذخيرة، ولا يمانعون في قبول المتطوعين بشرط ان يكونوا متدربين على فنون القتال، واساليب حرب العصابات، وكانوا على ثقة تامة بانهم قادرون على التصدي لليهود والانتصار عليهم اذا ما توفرت الاسلحة والذخائر. وقد رأينا في الحلقات السابقة كيف احرز المجاهدون الفلسطينيون كثيرا من الانتصارات على اليهود، والقوا في قلوبهم الرعب والخوف والهلع حتى ان كثيرا منهم اصبح يطالب بضرورة التعايش مع العرب ونبذ فكرة الدولة اليهودية. واضطرت الدول الكبرى وبخاصة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا امام بطولات الشعب الفلسطيني ان تسحب اعترافها بمشروع قرار التقسيم.

لم يكن يمر يوم الا وتشهد فلسطين اشتباكات دموية بين العرب واليهود في القدس او يافا وحيفا او صفد ومنطقة الجليل او اللد والمنطقة الوسطى من البلاد، او في اللواء الجنوبي، او في المناطق الجبلية مثل الخليل ونابلس. ففي منطقة القدس حدثت معركة شعفاط في الرابع والعشرين من مارس ١٩٤٨ قتل فيها اربعة عشر يهوديا وعدد من الجرحى.

وكانت معركة كفار عصيون الثانية من اشد المعارك ضراوة وشراسة، ابلى فيها المجاهدون رغم قلة عددهم وعدتهم احسن البلاء، واثبتوا بالدليل القاطع بان عرب فلسطين قادرون رغم امكاناتهم البسيطة من تحقيق النصر على اليهود. ويصف عارف عارف في كتابه النكبة ص ١٤١ - ١٤٤ معركة كفار عصيون الثانية وصفا حياً من واقع معايشته لها فيقول بانه «في السابع والعشرين من مارس ١٩٤٨ علم العرب بمرور قافلة يهودية تحت جنح الليل، الى كفار عصيون، ناقلة المؤن الى هذه المستعمرة.... وكانت القافلة مؤلفة من مائتين وخمسين رجلا من رجال الهاغانا جاءوا في اربع وخمسين سيارة تحرسها اربع مصفحات، فاعتزم العرب مهاجمتها عند عودتها، فثبتوا الالغام، واقاموا الحواجز على الطريق في سبعة عشر موضعا... ووقف جماعة من «بيت فجار» عند وادي البيار يحولون دون وصول النجدات الى القافلة من المستعمرات المجاورة. وكان عدد المجاهدين في بادىء الامر قليلا ثم اصبحوا مائتين معظمهم من بيت لحم وبيت جالا ومن السواحرة والتعامرة والعبيديين. وما ان اطلت القافلة عليهم، عند الموقع المعروف «الدهيشة»... وكانت الشمس على وشك الشروق، حتى هاجموها بنيران شديدة من اسلحتهم الخفيفة، فسقط عدد من رجالها قتلى وجرح آخرون، وانفجرت في الوقت نفسه بعض الالغام التي بثها المناضلون فنسفت المصفحة الامامية ثم دمرت سيارتان، ولجأ زهاء مائة من رجال القافلة الى بيت عربي مهجور، فحاصرهم العرب، كما وقعت البقية الباقية من سيارات القافلة في الفخ.... وما كاد الليل يجن حتى كانت القافلة كلها قد اشرفت على الهلاك».

وتدخلت في المعركة اربع طائرات يهودية محاولة فك الحصار واغاثة المحاصرين بالقاء المؤن والذخائر لهم من الجو، ولكن فشلت في مهمتها، واستولى المجاهدون على المؤن والذخائر واسقطوا طائرة وقتلوا قائدها. واضطر اليهود الى طلب النجدة من السلطات البريطانية التي تدخلت على الفور، ولكن العرب لم يفكوا الحصار عن اليهود الا بعد ان اعلنوا الاستسلام التام دون قيد او شرط وتسليم اسلحتهم وعتادهم للعرب. وبذلك يكون العرب قد لقنوا اليهود ابلغ الدروس.

وفي الوقت الذي كان يشمر فيه العرب بنشوة النصر على اليهود في معركة «كفار عصيون» استطاع المجاهدون من عرب الخليل قتل اثنين واربعين شخصا من عصابة الهاغانا على مقربة من «يهيام» وحطموا خمسة حافلات مصفحة.

كانت هذه المعارك نذير شؤم على اليهود، فقد اظهروا استياءهم الشديد، وحزنهم على قتلاهم وعلى خسائرهم الكبيرة. وقد اصيبوا بالاحباط بعد ان كانوا يتبجحون بقوتهم وبعدتهم. وخشيت الصهيونية ان تؤثر هذه الهزائم على نفسية اليهود، وتعطل مخططاتهم ففكروا في تنفيذ عملية سريعة يرفعون بها من معنوياتهم فقاموا بقذف القنابل من مدافع الهاون على حي باب العمود والمصرارة بالقدس حيث يتواجد الناس فيها بكثرة. وهذه العملية ان دلت على شيء فانما تدل على الجبن والخسة التي يتصف بها اليهود. وامام هذا العدوان السافر اضطر العرب للرد على اليهود بنفس الاسلوب فامطروا الحي اليهودي «مياشيرم» الذي انطلقت منه القنابل بسيل من قنابل المورتر، فاصيب الحي باضرار بالغة، وقتل من اليهود نحو مائة وخمسة وثمانين، علاوة على عدد كبير من الجرحى، واضطرت اعداد كثيرة من اليهود الى الرحيل عن الحي، واوشك العرب على اقتحامه لولا ان تصدت لهم القوات البريطانية.

وبتصاعد الثورة في فلسطين واضطراب حبل الامن في البلاد، اصيبت معظم الانشطة في فلسطين بالشلل، وفقدت حكومة الانتداب السيطرة على الوضع، ولكنها كانت تهب لنجدة اليهود كلما شعرت انهم في موقف ضعيف او حرج، وكانت لا تتورع بمدهم بالسلاح والعتاد والذخيرة، وتساعدهم على احتلال المواقع المهمة والاستراتيجية كما سنرى فيما بعد.

واصبحت اخبار فلسطين وثورتها تتصدر كبريات الصحف العالمية، وتحظى باهتمام وكالات الانباء واجهزة الاعلام المختلفة، وفي الاول من شهر ابريل ١٩٤٨ اعلن مكتب الاخبار التابع لحكومة الانتداب بان الاصطدامات بين العرب واليهود اسفرت عن الفين وستمائة وخمسة وثلاثين قتيلا، منهم حوالي تسعمائة وخمسة وثلاثين يهوديا، والباقي من العرب. اما الجرحى فقد بلغوا زهاء ثلاثة الاف وخمسمائة واثنين وخمسين. وبلغ ضحايا البريطانيين نحو اربعمائة وثلاثين ما بين قتيل وجريح. وهذه الارقام تعتبر كبيرة بالنسبة لقطر تعداده كان لا يزيد آنذاك عن ١٫٨ مليون نسمة. وهذا ما دعا مجلس الامن الدولي لعقد اجتماع ناقش فيه اوضاع فلسطين، وتوصل الى اقتراحين اولهما عقد هدنة بين العرب واليهود، والطلب من الهيئة العربية العليا لفلسطين، ومن الوكالة اليهودية بارسال ممثلين عنها فورا من اجل التوصل الى صيغة تنهي القتال الدائر في فلسطين.

وينص الاقتراح الثاني على ان يقوم سكرتير عام هيئة الامم المتحدة المستر «ترجفي لي» بتوجيه الدعوة الى الدول الاعضاء لعقد جلسة للجمعية العمومية لبحث مستقبل الحكم والادارة بفلسطين. واستجابة لنداء مجلس الامن، وجه السير «الن كنجهام» آخر مندوب سام بريطاني بفلسطين بيانا دعا فيه العرب واليهود الاستجابة لطلب مجلس الامن والاخلاد للهدوء والسكينة، ولكن نداءه هذا لم يسمع فقد اسكته دوي الانفجارات، وازيز الرصاص، وقصف المدافع.

وتفاقم الوضع، وتسارعت خطوات الزمن، وتلاحقت الاحداث، وتوالت صيحات عرب فلسطين تطلب السلاح والذخيرة من الدول العربية ولكن لا حياة لمن تنادي. ويذكر «العارف» نقلا عن مذكرات اللواء طه باشا الهاشمي: انه قد زاره في دمشق بتاريخ ٤٨/٤/٣ كل من السيد فراج قنصل مصر في القدس والسيد مؤيد العظم قنصل سوريا واخبراه بان الموقف في القدس قد تحرج، وان الضرورة تستدعي نجدتها بالسلاح. ولكنه اعترف لهما بانه «لا سلاح لدى اللجنة، ولا عتاد، وان اكثر الدول العربية لم تف بوعودها، ولا سيما حكومة مصر، وان السلاح الذي قدمته لا يصلح.» ويقول الهاشمي بعد ذلك «ان قنصل مصر قد بهت لقولي هذا، ولام الدول العربية على عملها قائلا: لماذا اذا خدعت هذه الدول اهل فلسطين؟»

بتهمة الخيانة والتجسس

اسرائيل: ١٨ سنة سجن لفانونو لتسريبه اسرارا نووية لصحيفة بريطانية

القدس المحتلة - الوكالات - حكم امس على الفني النووي الاسرائيلي السابق مردخاي فانونو بالسجن ١٨ عاما لافشائه اسرارا نووية اسرائيلية لصحيفة بريطانية.

وكانت محكمة من ثلاثة قضاة قد ادانت فانونو في الاسبوع الماضي بالخيانة والتجسس وهما تهمتان تصل اقصى عقوبة لهما الى السجن مدى الحياة.

وقد عمل فانونو في مفاعل ديمونا الاسرائيلي الذي تحيط به سرية بالغة لمدة تسعة اعوام قبل ان يدلي بمعلوماته لصحيفة «صنداي تايمز» في سبتمبر عام ١٩٨٦.

وكان افيغدور فيلدمان محامي فانونو قد قدم الى المحكمة التماسا بطلب الرأفة في الحكم على فانونو وقعه ٢٠ عالما منهم ١٢ عالما من الفائزين بجائزة نوبل. وقبلت المحكمة الالتماس وسمحت لفانونو نفسه بالتحدث اثناء الجلسة القصيرة التي سبقت النطق بالحكم.

وجاء في الالتماس «تناشد المحكمة الاسرائيلية ان تدرك ان مردخاي فانونو رجل ذو ضمير حي احس باضطراب عنيف لدوره في برنامج لصنع اسلحة نووية وانه سعى اولا الى تلقي نصح ديني ثم قرر اعلان مخاوفه». وكان بين العلماء العشرين الموقعين على الالتماس لينوس بولنغ الحاصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٦٢ وعالم الفلك كارل ساغان.

وقال فانونو «٣٤ سنة» امام المحكمة ان اعلانه ان اسرائيل انتجت ما يصل الى ٢٠٠ قنبلة ذرية في ٢٠ عاما لم يكن شيئا جديدا. وقال محاميه ان هدف فانونو كان تنبيه الاسرائيليين للمشكلة النووية وليس الاضرار بامنهم.

وقد رشحت مؤسسة «برتراند راسل» السلمية البريطانية فانونو لجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٨.

وادين فانونو يوم الخميس الماضي بتهمة مساعدة «اعداء اسرائيل» في حالة حرب وجمع وافشاء معلومات سرية بهدف الاضرار بامن الدولة.

وقال المحامي فيلدمان عقب اعلان ادانة فانونو في الاسبوع الماضي انه سيرفع دعوى استئناف امام المحكمة العليا في اسرائيل.

واحيطت القضية كلها بالسرية والرقابة العسكرية. ولم تعترف اسرائيل في اي وقت بامتلاكها اسلحة نووية وان كان من المفترض على نطاق واسع انها تمتلك اسلحة من هذا النوع.

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» قد قالت انه بعد ادلاء فانونو بالمعلومات السرية تمكنت امرأة شقراء من عملاء المخابرات الاسرائيلية «الموساد» من اقناعه بمغادرة لندن والتوجه الى ايطاليا بعد ان وعدته باقامة علاقة عاطفية معه. واضافت الصحيفة قولها ان عملاء المخابرات الاسرائيلية في ايطاليا خدروا فانونو ونقلوه على سفينة مقيدا الى اسرائيل.

ولم يتمكن المصورون الذين تجمعوا امام المحكمة من رؤية فانونو الذي وصل من السجن الانفرادي الى المحكمة في سيارة للشرطة طليت نوافذها باللون الابيض.

واتخذ رجال الامن احتياطات امن واسعة النطاق للحيلولة دون تكرار ما حدث في ديسمبر عام ١٩٨٦ عندما كتب فانونو على يده رسالة بانه اختطف من روما ثم لوح بها من خلال زجاج السيارة ليراها الصحافيون.

وقال العلماء العشرون في التماسهم ايضا «وبغض النظر عما قد ترى فيه المحكمة مسؤولية تقع على عاتق مواطن ازاء الدولة فان هذا العمل - اي الكشف عن حقيقة برنامج اسرائيل النووي - يستحق فهم المحكمة وادراكها لواجب اخلاقي يتحمله العلماء ذوو الضمير الحي في جميع انحاء العالم».

واضافوا قولهم «لاتوجد وسيلة تبدي بها المحكمة الاعتبار لرأي الانسانية افضل من الاعتراف بشجاعة مردخاي فانونو».

ونقلت وكالة الانباء الاسرائيلية عن القضاة زفي تال والياهو نوار وشالوم برينير قولهم انهم اخذوا بعين الاعتبار الملابسات التي احاطت بالقضية وقرروا استعمال الرأفة في حكمهم.

ويذكر انه طبقا للقوانين في الكيان الصهيوني فانه من الجائز ان يخلى سبيل فانونو بعد ١١ عاما من فترة عقوبته خاصة وانه قد قضى في سجون اسرائيل فعليا ما يقارب العام ونصف العام اثناء التحقيق وانه بموجب القانون من الجائز حذف ثلث فترة العقوبة اذا ما هو ابدى حسن السلوك.

من ناحية ثانية وصفت صحيفة المانية شرقية فانونو انه رجل له ضمير وشعور بالمسؤولية تجاه البشر.

وقالت صحيفة «برلينر زايتونغ» في تعليق لها على هذه القضية ان فانونو قدم للانسانية خدمة جليلة لاتقدر بثمن عندما فضح امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية.

ونوهت الصحيفة بان التذكير فقط بان الاسرائيليين يملكون الاسلحة الذرية يبعث على الرعب والفزع لانهم لن يترددوا لحظة واحدة لاستخدام القنبلة الذرية اذا كانوا ياملون بجني فوائد من العملية.

وحذرت الصحيفة من الخطر الجسيم الذي تشكله الاسلحة النووية الاسرائيلية على شعوب المنطقة والعالم. وقالت «اسلحة نووية في ايدي عسكريين وسياسيين يقتلون يوميا واحدا من الابرياء الفلسطينيين على الاقل ويصدرون الاوامر بتكسير عظام الاطفال ويدفنون البشر احياء.. القنبلة الذرية في ايدي الذين غزوا باستمرار لبنان بالاسلحة وشنوا حروبا مستمرة على جيرانهم واغتصبوا اراضيهم بالقوة .. انه وضع يبعث على الفزع والهلع لان الاسرائيليين لم يوقعوا حتى الان على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية».

● سيارة بوليس تحمل فانونو بعد الحكم (رويتر)

بيكر يستبعد عفو ريغن عن نورث ويويند كستر

واشنطن - رويتر - قال هوارد بيكر كبير موظفي البيت الابيض في مقابلة تلفزيونية انه من غير المرجح الى حد كبير ان يصدر الرئيس الاميركي رونالد ريغن عفوا عن مستشارين سابقين قبل انتهاء من محاكمتهما بعد ان وجهت اليهما تهم فيما يتصل بفضيحة مبيعات اسلحة اميركية الى ايران وتحويل عائداتها الى متمردي الكونترا في نيكاراغوا.

واضاف بيكر ان الرئيس ريغن ملتزم بافساح المجال امام القضاء ليقول كلمته قبل ان ينظر في اصدار عفو عن موظف البيت الابيض السابق اوليفر نورث ومستشار الامن القومي السابق جون بويندكستر.

وكان نورث وبويندكستر قد قالا انهما بريئان من التهم المنسوبة اليهما فيما يتصل بفضيحة ايران - الكونترا. ويقول خبراء في القانون انه من المرجح ان تمتد محاكمتهما الى ما بعد رحيل الرئيس ريغن عن البيت الابيض في كانون الثاني يناير القادم.

وسئل السيد بيكر عما اذا كان ريغن سيصدر عفوا عن مستشاريه السابقين قبل انتهاء محاكمتهما فاجاب بقوله «اعتقد ان هذا امر غير مرجح الى حد كبير».

اتصالات اردنية جزائرية لتطوير العلاقات

عمان - كونا - قالت مصادر مطلعة هنا امس ان اتصالات ثنائية تجرى حاليا بين الاردن والجزائر لتطوير ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين العربيين.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان وفدا اردنيا على مستوى عال برئاسة ولي عهد الاردن الامير حسن سيقوم خلال شهر ابريل المقبل بزيارة للجزائر في اطار دعم العلاقات الثنائية.

وتوقعت المصادر ان يتم لقاء بين قيادتي البلدين في الجزائر بعد زيارة الوفد المشار اليه.

تعهد بالغاء الطائفية السياسية

مرشح جنبلاط يعلن برنامجه الانتخابي

بيت الدين - لبنان - رويتر - اعلن السيد انطوان الاشقر المرشح الرئاسي عن الحزب التقدمي الاشتراكي برنامجه الانتخابي في مؤتمر صحفي عقده هنا امس.

والسيد الاشقر - وهو في نهاية العقد الخامس من عمره - هو المرشح الثاني لانتخابات الرئاسة الذي يعلن برنامجه بعد داني شمعون نجل الرئيس السابق كميل شمعون الذي اعلن برنامجه في شباط فبراير.

ومن النقاط التي اوردها السيد الاشقر في بيانه قضية وحدة لبنان وعروبته «وارساء العلاقات المميزة مع سوريا التي تعزز مناعة لبنان في مواجهة الاخطار المحدقة به وتمنع تهديد موقع سوريا».

ووعد الاشقر بتطبيق الغاء الطائفية السياسية المتبعة في لبنان منذ عام ١٩٤٣ والتي تنص على اعطاء الرئاسة للمسيحيين الموارنة ورئاسة البرلمان للمسلمين الشيعة ورئاسة الوزراء للمسلمين السنة.

وعن دور البرلمان قال الاشقر انه يعد «بتصحيح التمثيل الشعبي بنظام انتخابي على اساس الدائرة الواحدة والتمثيل النسبي بما يكفل ان يصبح التمثيل عادلا».

والتمثيل الحالي في مجلس النواب هو بنسبة خمسة الى ستة لصالح المسيحيين.

وقال السيد الاشقر انه يعد ببناء جيش قوي وتعزيز الحريات وازالة اشكال التمييز «واقرار قانون للجنسية يكفل اعطاءها لمستحقيها دون اي اعتبار مذهبي او طائفي».

ومن ضمن النقاط التي وردت في بيان السيد الاشقر «حل مشكلة المهجرين حلا شاملا وجذريا ووطنيا يكفل حق كل مواطن بملكه ومكان اقامته وعمله».

وكانت الحرب الاهلية اللبنانية التي بدأت عام ١٩٧٥ قد ادت الى تهجير مئات الالوف من المسيحيين والمسلمين من قراهم وبيوتهم.

وقال السيد الاشقر ان عائدات الدولة «ستوزع على جميع المناطق بشكل عادل».

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات الرئاسية في الفترة الواقعة بين ٢٣ تموز يوليو و ٢٣ ايلول سبتمبر عندما تنتهي الفترة الحالية للرئيس امين الجميل.

تعديل زيارة صدقي للخرطوم

القذافي وبن جديد يشاركان في احتفالات السودان بذكرى الانتفاضة

الخرطوم - الوكالات - ذكرت انباء صحفية في الخرطوم امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم الليبي معمر القذافي سيزوران العاصمة السودانية في مطلع ابريل للمشاركة في احتفالات السودان بالانتفاضة التي ادت الى الاطاحة بحكم الرئيس السابق جعفر نميري في ابريل ١٩٨٥.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن صحيفة «الاسبوع» ان الترتيبات تتخذ الان لاستقبال الرئيسين الجزائري والليبي في الخرطوم.

وافادت صحيفة «الايام» السودانية في نبأ لها امس ان العقيد ابو بكر يونس القائد العام للقوات الليبية سيبدأ اليوم زيارة رسمية للسودان تستغرق يوما واحدا يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين تتعلق بالعلاقات بين البلدين والوضع في جنوب السودان.

في غضون ذلك اعلن في القاهرة امس عن تعديل في موعد زيارة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري للسودان حتى الثامن من ابريل المقبل.

وكان من المقرر ان يبدأ صدقي زيارته للخرطوم على رأس وفد يوم الاحد المقبل للتوقيع النهائي على ميثاق الاخاء المبرم بين البلدين خلال العام الماضي..

وسيبحث رئيس الوزراء المصري مع زميله الصادق المهدي والمسؤولين السودانيين القضايا السياسية والاقتصادية التي تهم الجانبين بضمنها اقامة المشاريع المشتركة.

مصدر سوداني مسؤول قال ان ازمة الحكومة السودانية تقترب من الانفراج وينتظر ان تتوصل الاحزاب السودانية الى اتفاق فيما بينها في اواخر هذا الاسبوع.

وقال ان لقاء سيتم غدا - الثلاثاء - بين الصادق المهدي رئيس الوزراء ورئيس حزب الامة ومحمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي وحسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية.

وذكرت مصادر مطلعة انه ينتظر ان تشترك الجبهة القومية الاسلامية لاول مرة في الحكومة الجديدة وفقا لاقتراح رئيس الوزراء السوداني بالسعي لتشكيل حكومة الاجماع الوطني.

وكان محمد عثمان الميرغني قد اكد في تصريح له امس الاول انه يتفق مع الصادق المهدي حول توسيع قاعدة الحكم.

وقال ان اتصالات تجري حاليا بين الحزبين الامة والاتحادي للتوفيق بين الاجراءات المتفق عليها لقيام الحكومة الجديدة.

واشار الميرغني الى ان الظروف التي تواجه البلاد تقتضي تجاوز الازمة الراهنة وتنقية الجو السياسي السوداني.

وصرح مصدر بالجبهة القومية الاسلامية ان شكل الحكومة الجديدة سيتضح غدا وان الاتجاه لتكوين حكومة قومية هو الاتجاه الغالب حتى الان.

عشية زيارته لتايلاند

ارشاد يحل الحكومة

داكا - رويتر - حل رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد مجلس وزرائه المؤلف من ٣٠ عضوا وقال مسؤولون ان من المتوقع ان يعين فريقا حكوميا اصغر عددا لتولي شؤون البلاد.

وجاء في نشرة مقتضبة اذاعها الراديو الرسمي «لقد حل الرئيس مجلس الوزراء».

وكان ارشاد قد خطط لاعادة تنظيم مجلس الوزراء في اعقاب الانتخابات البرلمانية التي جرت في وقت مبكر من الشهر الحالي وحصل فيها حزب جاتيا الذي ينتمي اليه ٢٥١ مقعدا في مجلس النواب المؤلف من ٣٠٠ مقعد.

وقد حكم الرئيس ارشاد البلد المتفجر سياسيا المؤلف من ١٠٧ ملايين نسمة منذ ان استولى على السلطة في انقلاب ابيض في اذار/ مارس ١٩٨٢.

وجاء هذا القرار المفاجئ بحل مجلس الوزراء قبل يوم واحد من الموعد المقرر لقيام الرئيس ارشاد بزيارة رسمية الى تايلند.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية بقوله قبل اعلان نبأ قرار تعديل مجلس الوزراء «ليس هنا من سبب يدعو الى عدم القيام بالزيارة فكل شيء تحت السيطرة».

واضاف المسؤول يقول «ستجري الزيارة تلبية لدعوة من الحكومة الملكية التايلندية وستركز على الروابط السياسية والاقتصادية الوثيقة بين البلدين». وقال دبلوماسيون ان زيارة الرئيس ارشاد الى تايلند تظهر ان اعمال الاحتجاج التي نظمتها المعارضة طوال اشهر وشملت سلسلة من الاضرابات العامة كان هدفها انهاء حكمه المستمر منذ ست سنوات لم تؤثر كثيرا في وضعه. وصرح دبلوماسي اسيوي بقوله «لو كان يواجه خطرا جديا في البلاد لما قرر القيام بالزيارة».

وقالت مصادر حكومية ان غالبية الوزراء ستحتفظ بمناصبها في الحكومة. وقد جرى تعيين مجلس الوزراء المنحل في اب/ اغسطس الماضي.

وقدم اثنان من اقوى اعضائه هما وزير الاعلام انور زاهد ووزير الصحة صلاح الدين تشودوري استقالتيهما في شباط/ فبراير الماضي لخلافات مع الرئيس ارشاد حول الانتخابات.

وقال مسؤولون ان الرئيس ارشاد الذي سترافقه في الزيارة زوجته السيدة روشان وحاشية من ١٧ شخصا سيوقع اربعة اتفاقات في مجالات الملاحة والاستثمار والثقافة وتبادل الانباء في محادثات يجريها مع السيد بريد تينسولانوندا رئيس وزراء تايلند.

تركيا تبحث عن ٢٩ سجينا سياسيا هاربا

اسطنبول - ق.ن.أ - تبحث قوات الامن التركية عن تسعة وعشرين سجينا سياسيا فروا يوم الجمعة الماضي من السجن العسكري في اسطنبول.

وذكر جهيد بيار حاكم مدينة استانبول في تصريح اذاعته امس وكالة انباء الاناضول التركية انه لم يعثر حتى الان على اي اثر للفارين من السجن الذي تقوم عليه حراسة مشددة. وقال انهم استخدموا نفقا بطول ستين مترا حفروه بانفسهم.

انقاذ سائحة استرالية في البتراء بطائرة

عمان - أ ف ب - تم انقاذ سائحة استرالية تدعى ماري ديزلت بعد ان تسلقت بمفردها احد الجبال الشاهقة داخل مدينة البتراء الاثرية فضلت طريقها ولم تتمكن من النزول الى سفح الجبل حتى فجر امس الاول.

وقالت وكالة الانباء الاردنية «بترا» انه تم انقاذ السائحة بواسطة طائرة مروحية تابعة لسلاح الجو الملكي الاردني بالتعاون مع فريق اسعاف وانقاذ من الدفاع المدني.

ويذكر ان البتراء عاصمة الانباط الاثرية الواقعة على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر جنوب عمان على الطريق الى الحجاز، مبنية في الصخر ومحاطة بجبال وردية شاهقة لايمكن الدخول اليها الا عبر ممر واحد ضيق لايتجاوز عرضه اربعة امتار.

السوريون يتوقعون عملية اسرائيلية لترحيل الفلسطينيين

دبابات سورية تتدفق على البقاع الغربي والاعتماد على العمليات الانتحارية لتدمير المدرعات

بيروت - «القبس»:

رفع السوريون مستوى استعدادهم في لبنان بعدما تلقوا معلومات تفيد بان جناحي الائتلاف في اسرائيل واللذين يواجهان مازقا مشتركا بسبب تصاعد الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة قد يكونان على وشك الاتفاق على القيام بعملية عسكرية في منطقة البقاع الغربي من شانها احداث تلك الظروف التي تساعد على ترحيل مئات الالاف من سكان الضفة الغربية باتجاه الاردن.

ولايستبعد السوريون ان يحاول الاسرائيليون اختراق الضفة الشرقية لتنفيذ خطتهم التي بات مؤكدا ان هناك داخل الادارة الاميركية من يدعمها في الوقت الحاضر، وذلك لشعور هؤلاء بان اي خلل تعاني منه اسرائيل لابد من ان ينعكس بصورة سلبية للغاية على المصالح الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط، وان كان هناك من يتبنى هذا الموقف بسبب التعاطف الايديولوجي او السياسي المزمن مع تل ابيب.

شهود عيان قالوا ان السوريين دفعوا بعشرات الدبابات المتطورة باتجاه البقاع الغربي الذي يعرف في لغة الخبراء الاستراتيجيين بـ«الكوريدور» اي الممر، والذي من شان اي اختراق اسرائيلي له ان يؤثر على الامن السوري بشكل خطير للغاية.

ويضيف شهود العيان هؤلاء بان السوريين ربما يكونون قد ادخلوا بطاريات صواريخ ارض - جو الى المنطقة فيما يبدو ان السوريين تمكنوا من اقامة استحكامات بالغة الفعالية على امتداد عشرات الكيلومترات من التضاريس الطبيعية الصعبة، وانما يعتمدون على الحركة المرنة للدبابات.. وهو ما ظهرت فعاليته في تلك المعركة المثيرة التي حدثت قرب بلدة السلطان يعقوب عام ١٩٨٢ عندما نفذ ضابط سوري خطة بارعة اذ جعل الدبابات السورية تتداخل مع الدبابات الاسرائيلية، وهو ما شل الدور الذي يقوم به عادة سلاح الجو الاسرائيلي خلال المواجهة بين الدبابات، فالثابت ان السوريين يعتمدون هذه المرة على العمليات الانتحارية بحيث سيكون دور العنصر البشري كبيرا في تدمير اكبر عدد ممكن من المدرعات المعادية والتي تتقدم باتجاه الشرق والشمال.

نوريغا يتحدى الضغوط الاميركية

بنما: الجيش احتل الموانئ المضربة والحكومة تهدد باجراءات صارمة ضد البنوك

● افراد من شرطة مكافحة الشغب البنمية يتحركون لتفريق مظاهرات مناهضة للحكومة (رويتر)

بنما - الوكالات - انذرت الحكومة البنمية البنوك المحلية بانها ستتخذ اجراءات صارمة ضدها ما لم توافق على اعادة فتح ابوابها التي اغلقت في الثالث من الشهر الحالي بسبب ازمة في الاموال السائلة وعقوبات اقتصادية اميركية.

جاء ذلك الامر في وقت متاخر الليلة قبل الماضية بعد ان احتلت قوات الجيش البنمي بناء على اوامر من الزعيم العسكري الجنرال مانويل انتونيو نوريغا موانئ توقف العمل بها من جراء الاضرابات واستولت على مطحنين للقمح يملكهما القطاع الخاص.

وقال بيان اذاعه التلفزيون الحكومي ان حكومة الرئيس مانويل سوليس بالما حاولت دون جدوى اقناع البنوك الخاصة باعادة فتح ابوابها والقيام بانشطة مصرفية محدودة.

ومضى البيان يقول «اذا لم يحدث هذا فستضطر الحكومة في ضوء هذه الظروف الى استخدام كافة الوسائل القانونية المتاحة لاجبار النظام المصرفي في بنما على استئناف نشاطه بسرعة وعلى نحو ملائم».

وكان المركز المصرفي البنمي قد اغلق ابوابه في اعقاب خطوات اميركية لتجميد ارصدة لحكومة بنما في البنوك الاميركية تصل الى نحو ٥٠ مليون دولار. وادى الاجراء القانوني الى تدافع العملاء على البنوك المحلية قبل اغلاقها لسحب ارصدتهم.

واستهدفت الاجراءات الاميركية الضغط على بنما لاجبارها على عزل الجنرال نوريغا الحاكم الفعلي للبلاد الذي يواجه اتهامات في الولايات المتحدة بالاتجار في المخدرات وتهريبها.

واستيلاء الجيش البنمي على الموانئ والمطحنين هو اول تدخل مباشر من جانب الشرطة منذ بدء اضراب عام لاجل غير مسمى يوم الاثنين الماضي. وقال دبلوماسيون ان ذلك يشير بوضوح الى عدم استعداد الجنرال نوريغا للاذعان لمطالب اميركية ومحلية بالتنحي عن منصبه.

وصمد الجنرال نوريغا البالغ من العمر ٥٠ عاما امام اضطرابات استمرت تسعة اشهر وعدة محاولات للاطاحة به.

ووصفت قوى بنمية معارضة استيلاء الحكومة على مطحنتي الدقيق التابعتين للقطاع الخاص بانها الخطوة الاولى لاحكام السيطرة على القطاعات الحيوية للاقتصاد في تلك الدولة.

وفي مدينة كانكون المكسيكية اعرب الرئيس المكسيكي ميغيل دي لامدريد والرئيس الغواتيمالي الزائر فينشيو سيريزو عن قلقهما بشان الوضع في بنما.

وانتقد الرئيسان في بيان صدر في ختام زيارة قام بها الرئيس الغواتيمالي للمكسيك جميع التدخلات الاجنبية في تلك الدولة الاميركية الوسطى في اشارة واضحة للولايات المتحدة دون ذكرها بالاسم.

واكدا على ان الحوار هو الوسيلة التي يمكن ان يحدد الشعب البنمي من خلاله مستقبله السياسي.

السيطرة على حرائق الريفيرا الفرنسية

نيس - فرنسا - رويتر - تمكن حوالي ٥٠٠ من رجال الاطفاء تساندهم طائرات اطفاء من السيطرة على الحرائق المندلعة في تلال الريفيرا الفرنسية منذ اربعة ايام.

وكانت رياح شديدة وصلت سرعتها الى ١٠٠ كيلومتر في الساعة قد زادت من اشتعال الحرائق وعوقت جهود رجال الاطفاء والطائرات لاخماد الحرائق التي اتت على مئات الافدنة من اشجار البلوط والصنوبر في التلال المطلة على الساحل.

الهند: الافراج عن ٧ من زعماء السيخ

تشانديجار - الهند - رويتر - افرجت الحكومة الهندية عن سبعة من زعماء السيخ المشتبه فيهم من الاعتقال دون محاكمة في محاولة جديدة للحيلولة دون نمو قوة الانفصاليين في ولاية البنجاب الهندية الشمالية.

وقال البوليس في تشانديجار عاصمة الولاية انه جرى الافراج عن ثلاثة من المشتبه بهم امس كما افرج عن اثنين امس الاول واثنين اخرين اليوم الذي سبقه من سجون البنجاب.

وكانت السلطات الهندية قد اعتقلت مئات من المشتبه بانهم من اصحاب النشاط الانفصالي عندما اقتحم الجيش المعبد الذهبي في امريتسار وهو اقدس الاماكن الدينية لدى السيخ في حزيران يونيو ١٩٨٤ لاخراج المتشددين منه.

واطلق السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في وقت سابق من هذا الشهر سراح خمسة من كبار كهنة السيخ وما يزيد على ٤٠ معتقلا في اكبر عملية تنازل سياسية له منذ توقيع اتفاق لاحلال السلام في البنجاب سنة ١٩٨٥ عقده مع المعتدلين. الا ان الاتفاق لم ينفذ في شكل كامل.

«صوت العرب» لاتصدر

القاهرة - واخ - احتجبت امس صحيفة «صوت العرب» الناطقة بلسان الحزب الناصري تحت التاسيس عن الصدور تنفيذا لقرار زعماء المعارضة احتجاجا على مد العمل بقانون الطوارئ.

وعلى الصعيد نفسه استانفت صحيفة «الوفد» المعارضة اليومية صدورها المعتاد امس بعد ان احتجبت امس الاول.

الانتخابات الاميركية: جاكسون يهزم دوكاكيس في ميتشيغان

لانسيغ - ميشيغان - رويتر - فاز زعيم الحقوق المدنية جيسي جاكسون على مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس في الانتخابات التمهيدية التي جرت في ميشيغان للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية مما اثار مزيدا من الشكوك حول النتيجة النهائية لانتخابات الحزب الديمقراطي.

وهذا هو اول فوز يحققه جاكسون في ولاية صناعية شمالية. وكان من المتوقع ان يفوز دوكاكيس بفارق ضئيل.

وقال جاكسون ان انتصاره اوضح انه مرشح يحمل رسالة قومية على استعداد للفوز على جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الذي يبدو قريبا من الفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية التي تجرى في تشرين الثاني نوفمبر المقبل.

وحصل جاكسون بعد فرز ٩٤ في المائة من الاصوات في مؤتمرات الحزب الديمقراطي في وقت مبكر امس على ١٠٧,٦٨٩ صوتا اي ما يعادل نسبة ٥٥ في المائة من جملة الاصوات مقابل ٥٥,٣٣٧ صوتا لدوكاكيس اي بنسبة ٢٨ في المائة من الاصوات.

واشارت احصاءات غير رسمية الى حصول جاكسون على نحو ثلثي عدد المندوبين في ميشيغان البالغ عددهم ١٣٨ مندوبا.

واتجهت انظار المتنافسين على الفور الى الانتخابات التمهيدية التي ستجرى يوم الثلاثاء المقبل في كونيتيكت ومثيلتها التي تجرى في ويسكونسن يوم الثلاثاء الذي يليه.

وكان جاكسون قد حصل منذ اربع سنوات على ١٧ في المائة فقط من جملة اصوات الناخبين في ميشيغان حين خسر امام كل من وولتر مونديل النائب السابق للرئيس الاميركي والسناتور السابق غاري هارت.

كوارث في الارجنتين بسبب الجو

بوينس ايرس - أ ف ب - لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واعتبر ثلاثة اخرون في عداد المفقودين كذلك تم اجلاء ٤٥ الف شخص وفقا لاخر حصيلة اذيعت امس الاول للفيضانات التي اجتاحت بوينس ايرس وضواحيها على اثر امطار غزيرة سقطت خلال الـ ٢٦ ساعة الاخيرة.

وافادت معلومات صحافية غير مؤكدة ان عدد القتلى ارتفع الى ١٩ شخصا.

وبدأت الاحوال الجوية في التحسن اعتبارا من امس وهو ما اتاح اغاثة الاف الاسر المنكوبة وبصفة خاصة في الاحياء الفقيرة في المدينة.

في تقرير لوكالة الانباء العراقية:

بيان الاجتماع المشترك اكتسح ركاما من المواقف المائعة في اللعبة الانتهازية

■ طهران اخفت مصير ٢٠ الف اسير عراقي

بغداد - واع - اكتسح البيان الصادر عن الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بمضامينه التحذيرية الصلبة ركاما من التصريحات والنظرات والمواقف المائعة الداخلة في اللعبة الانتهازية التي تلعبها الاطراف الصهيونية وبعض الاطراف الاجنبية.

ويتاسس الموقف العراقي المدعوم بتفوق عسكري متميز على مبدأ غير قابل للمساومة هو ان العراق يدافع عن نفسه بكل الوسائل المتاحة لردع العدوان ووقف الغزو الهمجي على ارضه دفاعا عن نفسه وسيادته وحماية لشعبه الذي يتعرض للعدوان الايراني طوال ثماني سنوات.

وقد اكد العراقيون استعدادهم لاستخدام تفوقهم العسكري وقتما يشاؤون واينما يقررون وذلك بعد الذراع العراقية العملاقة المتمثلة بالقوة الجوية فوق ايران من اقصاها الى اقصاها.. مستهدفين التحشدات المعادية على الحدود العراقية والمنشآت الاقتصادية والحيوية في عشرات المدن والمناطق الايرانية.

ودشن العراقيون منذ ٢٩ فبراير الماضي لاول مرة في تاريخ الحرب ولاول مرة في تاريخ الصراعات العربية ضد الاعداء قوته الصاروخية باطلاق صواريخ الحسين عراقية الصنع ذات مدى ٦٥٠ كيلومترا على ايران. وقد تلقت طهران وحدها حتى عصر امس الاول (السبت) ١٠١ صاروخ الى جانب ثمانية صواريخ على مدينة قم وصاروخين على مدينة اصفهان.

واعلن الرئيس صدام حسين في حوار صحفي نشرته صحيفة «الاهرام» مطلع مارس ان العراقيين طوروا مدى صواريخ الحسين العراقية ليكون ٨٥٠ كيلومترا.

وقد حذر مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية في الاجتماع المشترك امس الاول حلفاء الكيان الصهيوني من مغبة الاستمرار في تشجيعه على ممارسة دوره العدواني ككلب حراسة مسعور يريد فرض ارادته على بلدان المنطقة.

كما حذر المجلس والقيادة من ان العام ١٩٨٨ يختلف عن العام ١٩٨١ الذي قام الكيان الصهيوني فيه بالعدوان على مفاعل تموز العراقي المخصص للاغراض السلمية وان الامة العربية تمتلك اليوم الوسائل التي تمكنها من الردع.

وتاتي الحملة الاعلامية المشبوهة ضد العراق مترافقة مع حملة مماثلة ضد العربية السعودية بعد امتلاكها صواريخ دفاعية بعيدة المدى.

وتحاول الحملة المشبوهة ضد العراق التغطية على انكسار النظام الايراني عسكريا وانهياره اقتصاديا وعزلته سياسيا في الداخل والخارج.

ويكمن فراغ هذه الحملة في ان الذي سبقها من دعم عسكري وبالخبرة والمعلومات وفرتها الصهيونية وبعض الاطراف الاجنبية الانتهازية لم ينقذ النظام الايراني من تسارع خطواته نحو الهاوية.

كما تحاول الحملة المشبوهة منع العراق من استخدام تفوقه العسكري الساحق لتدمير المعتدين الذين يستهدفون احتلال العراق وقتل شعبه وانتزاع سيادته.

ويمثل تاكيد المجلس والقيادة على استخدام العراق كل الوسائل المتاحة دفاعا عن نفسه وسيادته وشعبه انذارا بالغ الخطورة للايرانيين وحلفائهم الصهاينة والانتهازيين المتاجرين في اسواق السياسة ونيران الحرب.

وتحاول الحملة الاعلامية المشبوهة التغطية على جرائم الايرانيين وحلفائهم في اخفاء مصير ٢٠ الف اسير عراقي وقتل الاسرى العراقيين وسحبهم بالسيارات .. كما تحاول اخفاء الجرائم البشعة في قتل الاطفال العراقيين في مدرسة بلاط الشهداء وسواهم في مدارس بغداد والبصرة والمدن العراقية الحدودية، اضافة الى زج الاطفال الايرانيين في حقول الالغام في خطوط الجبهة واجبارهم على ان يكونوا حصادا للنيران العراقية.

لكن التحالف بين النظام الايراني والكيان الصهيوني ضد العراق وضد العرب يواجه الان الردع الذي يستحقه متمثلا بالتفوق العراقي الشامل وبناء القوة الذاتية العربية عسكريا ولا سيما في العربية السعودية الى جانب الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

محادثات بين طهران وتل ابيب في عاصمة اسكندنافية

خبراء اسرائيليون لادارة الصواريخ الايرانية

■ الايرانيون طلبوا شراء «اريحا - ١»

جنيف - «القبس»:

يبدو ان التعاون العسكري بين ايران واسرائيل قد يستانف قريبا بعد انقطاع اعقب اندلاع فضيحة «ايران - غيت» التي اظهرت تورط مسؤولين اميركيين، بالتنسيق مع الاسرائيليين، في العمليات الخاصة بتزويد طهران بمعدات عسكرية مختلفة.

وقد كشف مصدر دبلوماسي في جنيف لـ«القبس» ان وفدا عسكريا ايرانيا رفيع المستوى «يضم مستشارا سياسيا كبيرا» قد وصل على وجه السرعة الى احدى العواصم الاسكندنافية لعقد محادثات مع وفد اسرائيلي يضم ثلاثة ضباط كبار، اضافة الى موظف كبير في وزارة الخارجية، كما يشارك في المحادثات السفير الاسرائيلي في تلك العاصمة.

واشار المصدر الى ان الايرانيين يلحون على الحصول على حوالي مائة صاروخ ارض - ارض من انواع مختلفة، وان كانوا يركزون على صاروخ «اريحا - ١» بالذات، فيما لم ينتج الاسرائيليون حتى الان كميات تجارية من الصاروخ «اريحا - ٢» الذي لايزال موضوعا على لائحة الاسلحة السرية، وكذلك صاروخ «آرو» المتطور جدا والذي دخلت فيه، وبكثافة، التكنولوجيا الاميركية الحديثة.

وقال ان الايرانيين الذين اصيبوا بالذعر من جراء حرب الصواريخ التي شنها العراقيون على المدن الايرانية وفي مقدمتها طهران، العاصمة السياسية، وقم العاصمة الدينية التي يحاول الايرانيون احلالها محل مدينة النجف التي تعتبر العاصمة الدينية للطائفة الشيعية، قد انتشروا في انحاء مختلفة من العالم بحثا عن صواريخ «باي تمن».

ومن الممكن القول ان الايرانيين مستعدون لتقديم تنازلات دراماتيكية لتل ابيب مقابل الحصول على صواريخ اسرائيلية يمكن توجيهها الى المدن العراقية، وهذا ما عكسته المعلومات التي راحوا يشيعونها اخيرا ومفادها انهم سينجحون بعد فترة وجيزة في مجابهة الصواريخ العراقية بصواريخ لاتقل فعالية. ومع ان الايرانيين اعتادوا على اطلاق مثل هذا الكلام، فانهم يبدون الان قابلية مثيرة للمساومة وفي كل الاتجاهات من اجل الحصول على الصواريخ.

ويؤكد المصدر المذكور ان الاسرائيليين طرحوا في اثناء المحادثات الشروط التالية:

١ - ان يشارك خبراء اسرائيليون في ادارة الصواريخ ارض - ارض التي تبتاعها طهران، وذلك كمقدمة لتعاون عسكري اكثر فعالية يفترض ان يباشر بوضع اطار عملي له في الحال.

٢ - السماح للبقية الباقية من اليهود الايرانيين بمغادرة ايران، على ان يتم التعويض عليهم بشكل كامل وعلى ان تستكمل التعويضات التي اعطيت ليهود آخرين تركوا ايران في اوقات سابقة.

٣ - الطلب الى الجماعات السياسية والعسكرية الموالية لايران والعاملة في جنوب لبنان وقف عملياتها ضد الوجود الاسرائيلي في المنطقة.

العراق قد يفكر باستخدام اسلحة كيماوية ضد مدن ايرانية

القبس - خاص:

لمحت مصادر عراقية مخولة، بان العراق قد يستخدم اسلحة كيماوية ضد مدن ايرانية كبيرة كعقاب لطهران على استعمالها تلك الاسلحة ضد القرى والسكان المدنيين في المناطق الشمالية وغيرها وعلى تهديمها مدينة حلبجة الحدودية. وقالت المصادر ان مثل هذه الاعمال قد تجعل العراق يفكر في استخدام الاسلحة الكيماوية كاجراء رادع وعقابي.

ايران تهاجم ناقلة هندية امام جزيرة ابو موسى

● هليكوبتر عسكرية من طراز «بلاك هوك» تحوم فوق الفرقاطة الاميركية «روبين جيمس» جنوب الخليج (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اللازم والذريعة لمواصلة الحرب.

بيان عسكري عراقي اكد تسديد اربعة صواريخ من طراز الحسين على ايران.. اثنين على العاصمة طهران.. واثنين على مدينة اصفهان صباحا.

واوضح البيان رقم ٣٠٩٩ ان الضربة الصاروخية الرابعة والاربعين على مدينة طهران بصواريخ الحسين تمت في الساعة السابعة والنصف من صباح امس بينما تلقت مدينة اصفهان في الوقت عينه الضربة الصاروخية الخامسة والاربعين.

وتم توجيه الضربة الصاروخية السابعة والاربعين الى مدينة طهران والضربة الصاروخية الثامنة والاربعين الى مدينة اصفهان في وقت واحد هو الساعة السابعة والدقيقة الحادية والثلاثين..

وقال بيان القيادة العامة انه قسم العراق شعبا وقوات مسلحة.. قسم الوطن العظيم.. ولنجعلن مدنهم خرابا ولتعل ارادة الحق والسلام.

وقال العراق ان القوات الايرانية اطلقت صاروخا على مدينة بغداد صباح امس اسفر عن مقتل واصابة عدد من السكان المدنيين.

سقط الصاروخ في الساعة السابعة والدقيقة السابعة والاربعين من صباح امس على احد الاحياء السكنية متسببا في ضحايا بشرية وخسائر مادية تمثلت في هدم عدد من الدور السكنية والمحال التجارية والممتلكات المدنية الاخرى.

الطائرات العراقية المقاتلة والسمتية نفذت امس ١١٤ مهمة وطلعة قتالية كبدت خلالها القوات الايرانية خسائر جديدة في الارواح والمعدات.

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس ان الطائرات العراقية اغارت صباح امس على مدينة همدان ووجهت لها ضربة مدمرة وعادت بعد تنفيذ المهمات والطلعات والغارة الى قواعدها سالمة.

واضاف البيان ان «الوحدات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات الفيلق الاول قتلت سبعة وعشرين ايرانيا ودمرت ستة مواضع للمشاة ومدفع هاون عيار ٦٠ ملم وعجلة وفجرت خمسة اكداس للعتاد».

وتتعرض مدينة البصرة الى قصف متواصل بالمدفعية الايرانية بعيدة المدى والراجمات طول ليلة امس الاول وصباح امس.

وقد ادى القصف الى سقوط اعداد من الضحايا بينهم نساء واطفال وتهديم عدد من المنازل والحوانيت والمحلات التجارية والسيارات والممتلكات المدنية..

وشمل القصف الايراني مدن الدير والزبير والقرنه في محافظة البصرة وادى الى ضحايا بشرية وخسائر مادية ايضا.

اصابة ناقلة هندية

مصادر ملاحية في الخليج اكدت ان بحارا اصيب عندما هاجمت زوارق ايرانية سريعة ناقلة النفط الهندية «جينارايان فياس» التي تبلغ حمولتها ٢٤٥٣٩ طنا امام جزيرة ابو موسى.

واصيب البحار عندما كان افراد طاقم الناقلة يحاولون السيطرة على حريق اندلع على متنها.

واكد مصدر ملاحي ان الناقلة اصيبت باضرار كبيرة واضطر طاقمها الى مغادرتها.

وقالت المصادر ان ناقلة دانمراكية عملاقة اسمها «كارامار مايرسك» وحمولتها ٣٣٧,٧٠٠ طن ارسلت اشارة استغاثة من اجل الناقلة الهندية غير انها لم تتعرض هي نفسها للهجوم.

وكانت الناقلة الهندية مبحرة الى ميناء الجبيل بالسعودية عندما تعرضت للهجوم، وهرعت زوارق اطفاء لمساعدتها.

والناقلة «جينارايان فياس» هي سابع سفينة محايدة تهاجمها ايران خلال الايام السبعة الماضية في نطاق ما يعرف «بحرب الناقلات» بين العراق وايران.

الصحف العراقية ذكرت امس ان تصريحات بعض الاطراف حول استخدام العراق لاسلحته بقصد تسوية موقف العراق انما تتجاهل عن قصد احترام العراق المبدئي الثابت لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي بكل جوانبه وفصوله.

واكدت على ان العراقيين سيدافعون عن انفسهم بكل الوسائل المتاحة.

تحمل رسالة للامير من المهدي

وزيرة الشؤون الاجتماعية السودانية وصلت البلاد

وصلت وزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة في جمهورية السودان رشيدة ابراهيم عبدالكريم الى البلاد الليلة الماضية في زيارة تستغرق ثمانية أيام.

وكان في استقبالها لدى وصولها وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ووكيل الوزارة عيسى ياسين ووكيلة الوزارة المساعدة للرعاية الاجتماعية رئيسة البعثة المرافقة الدكتورة لطيفة الرجيب والوكلاء المساعدون والسفير السوداني لدى الكويت محمد الامين عبدالله وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة.

وابلغت الوزيرة السودانية وكالة الانباء الكويتية لدى وصولها بانها ستنقل خلال الزيارة رسالة شفوية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد من رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي.

وقالت ان «هذه الزيارة تتم تلبية لدعوة كريمة من الاخ الشيخ ناصر الاحمد».

واضافت انها تعلق أهمية كبيرة جدا على هذه الزيارة في مجال تبادل الخبرات والمعرفة كما سيستفيد السودان من خبرة وتجربة الكويت الشقيقة التي سبقتنا بمراحل كبيرة جدا في مجال العمل الاجتماعي والخدمة الاجتماعية.

واضافت تقول ان الكويت والسودان يجمعهما الكثير من الروابط والتقاليد والاخلاق والقيم والدين الاسلامي الحنيف.

وذكرت ان التعاون بين البلدين الشقيقين يسير بصورة جيدة.

وزير الثقافة الماليزي وصل الى البلاد

وصل وزير الثقافة والسياحة الماليزي صبار الدين شيك الى البلاد الليلة الماضية في زيارة تستمر اربعة ايام .. يشرف خلالها على اقامة اسبوع ثقافي وفني ماليزي في الكويت.

وصرح السيد شيك لكونا لدى وصوله بانه سيجتمع خلال الزيارة مع وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ومع المسؤولين عن الشؤون الثقافية والسياحية في البلاد.

لانها اختارت غيره

طالب بجامعة القاهرة يقتل زميلته

القاهرة - القبس:

شهد الحرم الجامعي لجامعة القاهرة امس اول حادث مؤسف من نوعه في تاريخ الجامعة العريقة حيث قام احد الطلاب بقتل زميلته بسبب قصة حب انتهت بخطبتها لغيره.

فقد قام الطالب السعيد عبد الفتاح النجار بالفرقة الرابعة بكلية دار العلوم ظهر امس بالاعتداء بالسكين على زميلته الطالبة اسماء عبد الفتاح محمد عدة طعنات نافذة وسط مدخل الكلية حيث سقطت الطالبة اثر طعنها وسارع رجال الحرس الجامعي بنقلها الى مستشفى قصر العيني في محاولة لانقاذها الا انها لفظت انفاسها متاثرة بالطعنات النافذة في حين القي القبض على الطالب المعتدي الذي اعترف بالواقعة وبررها بانه فقد شعوره عندما فوجيء بان الطالبة قد تمت خطبتها لغيره رغم قصة الحب التي ربطت بينهما طوال العامين الماضيين واتفاقهما على الخطبة الا انها فضلت عليه الخطيب الجديد ذا المركز المرموق والسيارة.

بون تصطاد

بون - واخ - تفيد بيانات الاوساط الامنية بالمانيا الاتحادية ان البحث عن جواسيس يعملون لصالح دول اوروبية شرقية في المانيا الغربية قد حققت نجاحا كبيرا اذ بلغ عدد المعتقلين او الذين تم استجوابهم عشرين شخصا معظمهم يعملون لصالح المخابرات السوفيتية.

وذكرت مجلة «دير بييمل» الالمانية ان المخابرات السوفيتية «كي - جي - بي» قد تلقت ضربة مؤثرة من خلال عملية البحث هذه وان المشتبه فيهم هم من النازحين الالمان الذين كانوا يقيمون في الاتحاد السوفيتي وظهرت اول الايعازات بشانهم عام ١٩٨٥ عندما هرب احد الجواسيس الالمان الذي كان يعمل لحساب مخابرات المانيا الشرقية.

ويقول تقرير مجلة «دير بييمل» ان عددا من موظفي وكالة الانباء السوفيتية «تاس» قد عادوا فجاة دون اذن للاتحاد السوفيتي ويعتقد الان بانهم اعضاء في المخابرات السوفيتية.

وفرضت الدوائر الامنية في المانيا الغربية حظرا اعلاميا على البحث عن الجواسيس الذي يستمر حتى اليوم كما سيدلي النائب الاتحادي العام كورت ريدمان رسميا بتفاصيل اليوم ايضا.

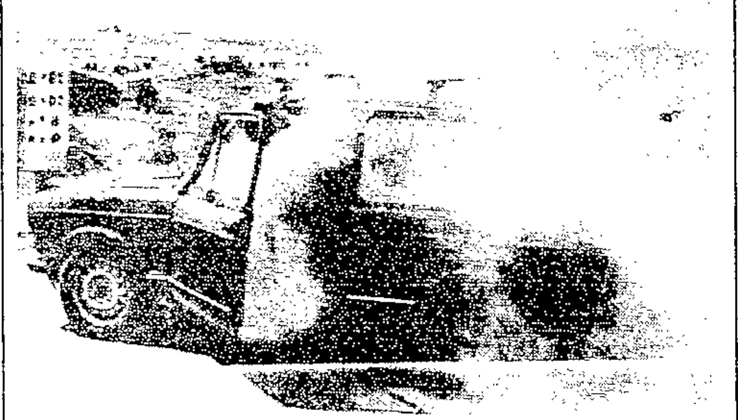
عزيز اجتمع مع الدالي وبحث معه تطورات الحرب

بغداد - الوكالات - اجتمع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي امس مع الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الذي يزور بغداد حاليا.

وكالة الانباء العراقية قالت انه تم خلال الاجتماع بحث اخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة بجانب العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وكان الدالي قد وصل الى بغداد يوم الجمعة الماضي في زيارة تستغرق عدة ايام.

٧ شهداء وعشرات الجرحى



● فلسطيني يغادر سيارته بعد ان ملأها غاز قنبلة اسرائيلية في رام الله (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في اقتحام القرية.

واعلن عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين اخرين بعد الظهر برصاص الاحتلال في قرية طوباس قرب نابلس.

وسقط شهيد خامس في المساء بقرية سلفيت قرب نابلس ايضا خلال اشتباك مع دورية اسرائيلية استخدم خلالها المتظاهرون السكاكين كما قال متحدث عسكري اسرائيلي. وبهذه الحصيلة يرتفع عدد شهداء الانتفاضة كما اعلنتها اسرائيل الى ١١٤ فلسطينيا، فيما تؤكد الاحصائيات الفلسطينية ان العدد تجاوز المائتين، وذكرت مصادر «الاونروا» في القدس ان مئات الفلسطينيين اعتقلوا خلال الايام القليلة الماضية غير ان ذلك لم يمنع تصاعد الانتفاضة.

ويوم امس ايضا تكثفت الاستقالات الجماعية للمجالس البلدية المعينة من قبل السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بعد استقالة رجال الشرطة.

وذكرت مصادر فلسطينية انه تنفيذا لامر البيان رقم ١١ «للقيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة» قدمت نحو ٨٠ بالمائة من المجالس البلدية لقطاع غزة استقالاتها سواء في المدن او في الريف.

وفي قرية بيت حانون (١٥ الف نسمة) القريبة من مدينة غزة اوضح متحدث باسم المجلس البلدي انه منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ «تمثل عملنا اساسا في منع الاسرائيليين من سرقة اراضينا».

وقال مستشار بلدي «ان استقالة مجلسنا سترغم الاسرائيليين على تعيين مسؤول عسكري للقرية واستقدام جنود لحمايته. وسيتعين عليهم يوميا تعبئة المزيد من الرجال».

واكد احد اعيان البلدة «اننا نعرب بوضوح بالاستقالة من مناصبنا عن دعمنا لمنظمة التحرير الفلسطينية».

ويعرب قروي ثالث دعمه للاستقالات ويقول متفائلا «لن يتعين علينا من الان فصاعدا تسديد ضرائبنا التي تقوم البلديات بجبايتها».

ويزيد فلاح مسن ضاحكا «ان من يرفض الاستقالة هنا يمكن ان يعتبر نفسه منذ الان رجلا ميتا» مؤكدا انه يناضل لكي «يكون لاولاده الحق في مستقبل لائق».

ويشير المراقبون الى ان الجانب التصاعدي لحملة العصيان المدني «كل اسبوع فئة جديدة من العمال الفلسطينيين تدعى للاستقالة» يتيح للحركة الوطنية تصعيد الضغوط بمراقبة تطبيق تعليماتها بدقة.

وتشير الاوساط الوطنية في غزة الى انها تفعل اقصى ما تستطيعه لمنع حدوث عمليات «تسوية حسابات» قد يسقط ضحيتها «المتعاونون». ويرى احد الوطنيين انه «من الافضل التغاضي عن ٢٠ عاما من التعاون واعادة الخراف الضالة الى القطيع لتدعيمنا بدلا من ان ننقسم».

ويروي رجل شرطة فلسطيني في غزة انه عندما قدم استقالته في ١٢ اذار مارس الحالي بعد ٣٠ عاما في الخدمة مارس عليه «رؤساؤه» الاسرائيليون مختلف الضغوط لردعه.

خلال اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي دعا وزراء من حزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز وزير الخارجية الى قبول خطة السلام الاميركية التي تدعو لعقد مؤتمر دولي الشهر المقبل تمهيدا لاجراء محادثات عربية - اسرائيلية مباشرة بشان اقامة حكم ذاتي في المناطق المحتلة.

وقال مسؤول بمجلس الوزراء للصحافيين «كان الاجتماع حافلا بالتوتر. وغادر بيريز الغرفة في احد الاوقات غاضبا».

محاولة اقتحام

ياسوف - حاولت قطعان المستوطنين اقتحام قرية ياسوف، وتصدى لهم سكان القرية وجرت مواجهات واشتباكات عنيفة رشق خلالها المواطنون الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه المستوطنين وارغموهم على الفرار فيما رفع الاهالي الاعلام الفلسطينية في سماء القرية.

وتعتبر محاولة المستوطنين المحاولة الثانية لاقتحام القرية خلال ٤٨ ساعة.

«دار القلم» .. مغلقة

رام الله - رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي وللمرة الثانية على التوالي الطلب الذي تقدم به صاحب مطبعة دار القلم برام الله، المواطن حسن علوي، والذي طالب باستصدار امر يلغي بموجبه قرار سلطات الحكم العسكري القاضي باغلاق المطبعة لمدة سنتين.

كما رفضت سلطات الاحتلال طلب صاحب المطبعة القاضي باخراج آلات الطباعة من المطبعة لاستخدامها، حتى يتمكن المواطن المذكور من العمل واعالة اطفاله خاصة وانه لا يوجد هناك مصدر رزق له سواها.

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت المطبعة في شهر كانون الثاني الماضي لمدة سنتين بدون ذكر الاسباب.

مسيرة من الكنائس

رام الله - انطلقت قبل ظهر امس مسيرة حاشدة من مختلف الكنائس في مدينة رام الله، رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وصور ابو عمار، وتحولت الى مظاهرة، رشق خلالها المتظاهرون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، واشعلت اطارات السيارات.

وقد دارت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال في منطقة البلدة القديمة والمناطق العربية. من كنيسة الروم وسوق الخضار. حيث اطلقت سلطات الاحتلال النار والعيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين.

كذلك، تعرضت عدة دوريات عسكرية اسرائيلية للرشق بالحجارة في اماكن مختلفة من مدينة البيرة. واغلق الشبان معظم الطرق بالحواجز الحجرية واطارات السيارات المشتعلة.

كما لا تزال الاعلام الفلسطينية ترفرف فوق اعمدة الهاتف والكهرباء في المدينة ومعظم القرى المجاورة لها.

استقالة مستشار شامير «للارهاب»

القدس - أ ف ب - قدم مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي «للارهاب» اميران نير المتورط في فضيحة «ايرا - غوا» في الولايات المتحدة استقالته امس الى اسحق شامير.

ولم يتم تقديم اي سبب رسمي لايضاح قرار نير الذي يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٨٤.

وكان المدعي العام الاميركي الخاص لورنس ولش المكلف بالتحقيق في الفضيحة وجه طلب استدعاء الى نير للمثول امام المحكمة. فهو مشتبه في قيامه بدور نشط الى جانب اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث العضو السابق في مجلس الامن القومي في مبيعات الاسلحة الاميركية لايران.

مناورات عسكرية قرب ديمونا

ذكر راديو الجيش الاسرائيلي انه بسبب اجراء مناورات تقوم بها وحدات من الجيش الاسرائيلي في منطقة - سعاليم - الى الجنوب الغربي من ديمونا تقرر اغلاق سائر الطرق في تلك المنطقة امام حركة مرور السيارات المدنية ابتداء من الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الى منتصف الليل.

ويذكر انه تم الاعلان عن اتخاذ اجراءات مشابهة في الاسبوع الماضي في منطقة النقب التي تعتبر مسرحا رئيسيا لمناورات مختلف الاسلحة في جيش العدو الاسرائيلي.

بحث القضية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

كبير وان الرئيس الباكستاني ضياء الحق كان اقل تشددا في تمسكه بالشروط الباكستانية للتسوية، ومن ذلك تاجيل فكرة الحكومة الموقتة على ان يتم ضمان مشاركة عناصر من كافة الاتجاهات الافغانية في الحكومة بحيث تجرى انتخابات نيابية خلال عدة اشهر، وتنبثق عن هذه الانتخابات حكومة جديدة، الا ان المشكلة الاكثر تعقيدا هي قضية حوالي ٣ ملايين لاجىء افغاني يعيشون في باكستان وحسب وجهة النظر الباكستانية فانه لا بد من اشراك هؤلاء في اية انتخابات واستفتاء لحق تقرير المصير بالنسبة للشعب الافغاني.

وقالت هذه المصادر ان الرئيس الباكستاني مقتنع هو الاخر بان عدم التوصل الى حل للمشكلة الافغانية بعد انسحاب القوات السوفيتية سوف يترتب عليه مذابح وقلاقل في افغانستان وان ذلك سوف ينعكس على المنطقة باكملها وان استقرار باكستان هو جزء من استقرار افغانستان ولكن باكستان لديها تحفظات على الخطة السوفيتية ولكن الرئيس الباكستاني ابدى استعداده للحوار بما يضمن حقوق ما يطلق عليه اسم «الثوار الافغان» وكذلك مشاركة فاعلة للتيارات السياسية المناهضة للحكم الحالي في كابول في حكومة افغانية.

وقالت مصادر دبلوماسية سوفيتية في عمان لـ«القبس» ان الاتحاد السوفيتي يعلق اهمية كبيرة على الوساطة التي يقوم بها الملك حسين. وقالت هذه المصادر ان هذه الوساطة قد فتحت المجال امام تقدم الجهود لحل المشكلة الافغانية وفي كل الاحوال فان الاتحاد السوفيتي عازم على انهاء وجوده العسكري وسحب كل قواته من افغانستان وتقديم كل الضمانات للحكومة الافغانية وللشعب الافغاني بالحفاظ على امنه واستقلاله.

تعويم الجنيه المصري بعد قرارات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العملات الاجنبية الاخرى خاصة الدولار دون وضع قواعد حمائية له، وهذه القواعد تتمثل في تخفيض الطلب على الدولار عن طريق ترشيد الاستيراد بالاضافة الى تمويل كافة الاعتمادات الاستيرادية سواء للقطاع العام او الخاص عن طريق البنوك ووحدات الجهاز المصرفي الاخرى وستمول هذه الاعتمادات من حصيلة السوق المصرفية الحرة وقد تم بالفعل خلال الفترة الماضية منذ تطبيق تلك القرارات في مايو الماضي وحتى الان ان قامت البنوك بتحويل نحو ١ر٩ مليار دولار كاعتمادات للقطاع العام ونحو ١ر٢ مليار اعتمادات للقطاع الخاص من حصيلة السوق المصرفية الحرة. وبذلك تكون كافة عمليات الاستيراد قد تمت وتتم عن طريق الجهاز المصرفي مما خفض الطلب على الدولار وبنسبة كبيرة طوال التسعة اشهر الماضية.

ويضيف وزير الاقتصاد: اننا نعمل ايضا من جانبنا على ترشيد الطلب على الدولار من خلال المنفذ الاخر وهو السياحة، التي كان يقوم بها المصريون للخارج، حيث ارتفعت اسعار تذاكر السفر سواء كانت بالطائرات او البواخر اعتبارا من ٢٠ مارس بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ مما سيعمل بالتاكيد على تخفيض عدد المصريين الذين كانوا يسافرون بصورة منتظمة على مدى العام للخارج.

واشار الدكتور يسري مصطفى الى انه في الوقت نفسه، فقد اختير هذا التوقيت لبدء تنفيذ المرحلة الثالثة لتوحيد سعر الصرف وهي الفترة التي تسبق موسم عودة المصريين العاملين في الخارج لقضاء اجازاتهم في مصر حيث تزداد حصيلة السوق المصرفية الحرة من مدخرات هؤلاء المصريين بنسبة كبيرة فقد بلغت حصيلة السوق المصرفية خلال الفترة من مايو وحتى اكتوبر من العام الماضي نحو ١٤٠٠ مليون دولار بمعدل ١٠ ملايين دولار يوميا. ومن ناحية اخرى فهناك ايضا زيادة كبيرة متوقعة في السياحة خاصة السياحة القادمة من دول الخليج، وهذا من شانه ان يرفع حصيلة السوق المصرفية كثيرا مما سيعمل على تخفيض سعر الدولار امام سعر الجنيه المصري وكذلك اسعار باقي العملات الاجنبية.

واوضح ان مصر من جانبها ملتزمة فقط بتدبير احتياجات ومصروفات حجاج القرعة فقط، وقد تم بالفعل تدبير نحو ١٦٠ مليون دولار لحجاج القرعة هذا العام.

وحول سعر الدولار الذي سيتم على اساس احتساب الرسوم الجمركية للواردات سواء الخاصة بالاستيراد او بصحبة راكب قال فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك، انه روعي اولا عند الغاء سعر الدولار في مجمع البنوك المعتمدة والذي كان يتم على اساسه احتساب حصيلة الصادرات والايرادات السياحية وايرادات شركات القطاع العام ان يستبعد سعر دولار الرسوم الجمركية من هذا السعر حتى يتجنب قرارات زيادة سعر دولار مجمع البنوك عند الغائه، واصبح وحدة منفصلة يتم على اساس ١٨٦ قرشا، وعند الغاء سعر مجمع البنوك ودمجه في سعر السوق المصرفية الحرة اصبح هذا القرار بعيدا عن سعر الدولار الذي تحسب على اساسه الرسوم الجمركية ولم يرتفع هذا السعر سوى ثلاثة قروش فقط، واصبح سعره ١٨٩ قرشا وذلك حفاظا على استقرار اسعار السلع المستوردة .. وهي السلع الضرورية فقط وقد بدأت بالفعل جميع المنافذ الجمركية تقدير الرسوم الجمركية على اساس ١٨٩ قرشا للدولار.

وحول سعر الدولار الذي ستحسب على اساسه تامينات المصريين العاملين في الخارج قال مسؤول في هيئة التامينات: ان هناك نوعين من المعارين. النوع الاول: المعارون من هيئات رسمية وحكومية والعاملون بالقطاع العام، فقد كانت تحسب تاميناتهم على اساس سعر مجمع البنوك الذي تم الغاؤه وستحسب تاميناتهم اعتبارا من ٢٠ مارس على اساس السوق المصرفية الحرة. والنوع الثاني: العاملون في القطاع الخاص والذين يعملون بتعاقدات شخصية وكان يتم معاملتهم على اساس سعر السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي وهذا النوع سيظل يحاسب كما هو.

وبذلك تكون كافة تامينات المصريين العاملين بالخارج سواء كانوا قطاعا عاما او حكومة او هيئات رسمية او قطاعا خاصا، قد اصبحت تحسب على اساس سعر السوق المصرفية الحرة، وهو يقدر الان بنحو ٢٢٤ قرشا للدولار.

رحبت بلقاء شولتز

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاطراف المعنية على قدم المساواة وعلى الاسس المقبولة دوليا والمتمثلة في مجمل قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ من اجل ايجاد تسوية تضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة المستقلة.

وقال ان شعبنا الفلسطيني شعب محب للسلام وهو يقاوم الاحتلال كحق من حقوقه نص عليها ميثاق الامم المتحدة التي ساهمت الولايات المتحدة في تاسيسها ورسم ميثاقها ولذا فان شعبنا يريد انهاء الاحتلال لارضه وحقه في تقرير مصيره.

واشار ابو شريف في تصريحه الى ان الولايات المتحدة الاميركية اذا ارادت ان تسعى للسلام الحقيقي لا للسلام الشكلي فان المفتاح معروف وواضح وهو حق تقرير الشعب الفلسطيني لمصيره.

واكد على ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سوف تستمر مهما كانت التضحية وقال نحن ندعو اليوم المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة للعمل سريعا على حماية المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يتعرضون لحملات قمع بشعة متصاعدة ولمجازر متتابعة لا يمكن اعتبار من يصمت عنها الا من يقبل ويوافق على ارتكاب المجازر.

في القاهرة اعرب السيد زهدي القدرة القائم باعمال مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هناك عن امله في ان يكون لقاء جورج شولتز مع عضوي المجلس الوطني الفلسطيني خطوة على الطريق الصحيح لبدء حوار بين الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال القدرة اننا نامل كما قالت «اذاعة صوت اميركا» فعلا ان يشكل اللقاء تغيرا في سياسة واشنطن تجاه المنظمة وذلك بعد ان ادركت الولايات المتحدة استحالة القفز على المنظمة وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير.

● مصر وصفت اجتماع وزير الخارجية الاميركية مع ابولغد وسعيد بانه خطوة بناءة وايجابية على الطريق الصحيح وانه من المطلوب اجراء حوار مباشر بين الولايات المتحدة والفلسطينيين لدفع مسيرة السلام.

جاء ذلك من تصريح للدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تعقيبا على الاجتماع وقال د. عبدالمجيد ان هذا التحرك ياتي في الاتجاه الذي تشجعه مصر وتحرص على ان يكون هادفا للوصول الى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط.

● الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش دعا الحكومة الاميركية الى البدء في محادثات رسمية مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. واكد في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية اذيعت امس ان حل المسالة الفلسطينية يتطلب الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وانتقد الدكتور حبش الاجتماع الذي عقد في واشنطن بين وزير الخارجية الاميركي ابولغد وسعيد.. وقال ان مثل هذه الاتصالات ليست الطريق الصحيح لحل المشكلة الفلسطينية.

وبالنسبة لخطة شولتز قال ان الرفض الحازم هو واحد من المطالب التي ستعرضها منظمة التحرير الفلسطينية لهذه الخطة على اجتماع القمة العربي المقبل لرؤساء الدول العربية المقرر عقده في الاسابيع المقبلة.

معهد سقراط الثقافي
يقدم دوراته الآتية كما يلي:

١ - دورات الكمبيوتر :
- مقدمة في الكمبيوتر
- اللغة الانجليزية الفنية المتعلقة بالكمبيوتر
- ادخال البيانات - مراجعة البيانات - مراقبة بيانات (عربي + انجليزي)
- تشغيل الكمبيوتر
- **البرمجة بجميع اللغات :** الكوبول (COBOL) - البيسك (BASIC) - داتابيس + ٣ (DATABASE + 3) - باسكال (PASCAL).
- **دورات تطبيقية :** لوتس (LOTUS 123 +) - معالجة الكلمات (WORD PROCESSING) - التصميم الهندسي (AUTO CAD)
- تحليل النظم
- تدريبات عملية متواصلة
- دورة علوم الكمبيوتر الشاملة

٢ - المواد التجارية :

السكرتاريا : * الطباعة عربي + انجليزي (الكتروني، كهربائي، عادي).
* المراسلات التجارية باللغة الانجليزية
* اختزال (عربي، انجليزي)
* تلكس
* المحاسبة (مالية، ادارية، تكاليف، شركات) - اقتصاد، تسويق، ادارة وأعمال بنوك.

٣ - اللغات الاجنبية :
أ - اللغة الانجليزية محادثة (جميع المستويات).
ب - التوفل «TOEFL».
جـ - اللغة الفرنسية، الالمانية، الاسبانية (مستويات).

٤ - عمل الازهار الصناعية وتنسيقها.

٥ - حجز وبيع تذاكر الطيران.

٦ - التفصيل والخياطة «عملي ، نظري».

المواصلات متوفرة لكافة المناطق.

العنوان : النقرة - شارع ابن خلدون - قرب دوار صادق - ☎ ٢٦٦١٤٩٠

مطابخ الدالة

مطابخ ايطالية | خشب صنوبر - زان خشب مائة بالمائة | بلوط غير مضغوط

يبدأ سعر المتر ١٠٠ دينار (نقداً وبالأقساط)

مطابخ صاج | أسطح استيل وأحرف المنيوم

سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي + علوي)

مطبخ كامل بـ ١٨٠ دينار

حولي / أول شارع تونس - من ناحية القادسية بجانب البنك التجاري - ت/ ٢٦٣٢٥٤٦ - ٢٦١٠٥١٦

بدالات دلتا
«هيسجاوا اليابانية»
تكنولوجيا متطورة ومجالات واسعة للتحكم



- امكانية تحويل الخطوط الخارجية أوتوماتيكيا الى أي جهة
- امكانية التحدث بدون رفع السماعة
- امكانية اعادة الاتصال
- امكانية اختيار الموسيقى المناسبة
- امكانية تحديد الاتصالات الخارجية
- شاشة عرض مرئية بالساعة والرقم وتحديد مدة المكالمة متوفر بلونين الأسود والبيج بالاضافة الى مزايا عديدة متوفرة في البدالة.

الوكيل المعتمد بالكويت والخليج العربي والشرق الاوسط ما عدا السعودية
شركة الكترونيات الضوء والصوت
مبنى سوق الوطنية العقاري الخامس مكتب ٥٠٧ ص.ب ٢٣٧٥٩ ☎ ٢٤٢٤٣٠٧ / ٢٤٢٤٣٠٩ تلكس : ٤٤٥٢٨
مطلوب موزعين لدول الخليج وبقية الدول العربية

نشتري سيارات

من موديل ٨١
إلى موديل ٨٨
ندفع نقداً وأعلى سعر ...
مستعدون للحضور لمعاينة السيارة

☎ : ٩٠٣٨٢٢٢

للايجار بالسالمية

مكاتب للشركات، شقق مفروشة ديلوكس، عيادات للأطباء.

موقع ممتاز شارع سالم المبارك، مرخصة مع جميع الخدمات، أسعار مناسبة.

الاتصال :
٥٧٤٢٤٢٣ ☎ ٥٧٤٢٥٤٥

للبيع

لدينا كميات من المواد المتعلقة بالاعمال الصحية وبأسعار منافسة.

* أنابيب ووصلات مجلفنة * انابيب ووصلات حديد أسود * انابيب ووصلات فونط حسب المواصفات البريطانية رقم «٤١٦» و «٤٣٧» * انابيب ووصلات نحاس حسب المواصفات البريطانية * محابس متنوعة * سخانات مياه نحاس «هولندي» «Inventoun» * سدات فحص انابيب * مصافي وسدات تسليك نوع «جوسام» امريكي * مضخات اطفاء حريق

وجميع ما يلزم من المواد المكملة للأعمال الصحية

☎ ٥٧٥٩٦٩٨ - ٥٧٥٩٦٩٩

مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية

في الاردن
وجميع مراكزها المعتمدة

تعلن عن توفر مقاعد دراسية محددة لدراسة الطب في هنغاريا. **جامعة سيجد الحكومية «للطب والصيدلة».**

- الطلبة الذين لم يحصلوا بعد على الثانوية العامة يتقدمون للترشيح للقبول شرطاً بعلامات آخر صفين ثانويين بحد أدنى ٨٥٪.
- الحاصلين على الثانوية العامة عام ١٩٨٥ وما بعده يمكنهم التقدم بطلباتهم حسب المعدل المذكور.
- آخر موعد لقبول الطلبات هو ١٩٨٨/٤/١٥.

حين نقول الجودة... فاننا نعني ما نقول :

الآجر

الطابوق الفخاري العراقي للقواطع والتكسية يعني الجودة... والتميز بالذوق الرفيع

الوكلاء الوحيدون :

شركة الريان للمقاولات العامة

أعمال الالمنيوم، الديكور، الانشاءات، مواد البناء
الشويخ الصناعية - شارع كندا دراي
☎ ٤٨٤٢٥٧١ - ٤٨٣٩٤٧٢

وصلت دفعة جديدة من سيارات المرسيدس

S·HV 9719

280S 280SE 280SEL
300SE - 300SEL - 200

شركة برقان للسيارات
آخر شارع بيروت / بجوار مجمع النقرة الشمالي - مقابل فوتوفاست
ت/ ٢٦٦٨٥٨٢ النقرة

مطلوب لمطبعة

١ - صفيف أحرف
٢ - فني تجليد وقص
٣ - مصور مونتاج

دوام كامل أو نصف دوام - ☎ ٢٦١٨٤٥٦

صالون بنت النيل

خيطان - الشارع العام - قرب سينما غرناطة ☎ ٤٧١٨٥٩٨
يعلن لزبائنه الكرام عن استمرار أسعاره المغرية:

عروس كاملة ٢٥ ديناراً		قص	٢ دينار	مع أحدث القصات	
ميش	٥ دنانير	صبغة	٥ دنانير		
شيرة كاملة	٣ دنانير	تنظيف بشرة	٤ دنانير		
تخويص	٨ دنانير	نقش حنة	٥ دنانير		
مانيكير باديكير	٣ دنانير	تسريحة	٣ دنانير		
فير	٢ دينار	سشوار	٢ دينار		
ماكياج	٣ دنانير	مع أحدث القصات			

معهد بوليغلوت للغات
دورات عام ١٩٨٨

يسر ادارة معهد بوليغلوت للغات أن تعلن عن فتح الدورات التالية لعام ٨٨. اللغة الانجليزية لجميع المستويات بما فيها التوفل TOEFL - الالمانية - الفرنسية - العربية للاجانب فقط. هذا بالاضافة للطباعة العربي - انجليزي - تلكس - كمبيوتر - معالجة كلمات.

للاستفسار ☎ ٢٤١٤٨١٠ - ٢٤١٤٦١٦ - ٢٤٣١٤١٦ - شارع فهد السالم - عمارة الكويت - من الساعة ٨ - ١٢ صباحاً و ٤ - ٩ مساء - موافقة رقم ٧٥٥

مطلوب سكرتيرة

مكتب تجاري بحاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة العربية والانجليزية مع التلكس ولديها خبرة جيدة في هذا المجال مع اقامة قابلة للتحويل.
الراتب يحدد عند المقابلة
الاتصال ☎ : ٢٤٠٦٩٦٣ من الساعة ٦ - ٨ مساء
أو ☎ : ٩٠١٧٢٨٨ صباحاً ومساء

للايجار - ڤيلا في بيان

٤ غرف نوم + ٤ حمامات + مطبخ كبير + غرفة طعام رئيسية + صالات كبيرة جداً تكييف مركزي + سرداب بمساحة الڤيلا مع ملحق ٣ غرف نوم + مطبخ كبير مع حديقة على شارع رئيس وفرعي.

للاتصال ☎ ٢٤٥٨٢٤٦/٧
بعد الرابعة والنصف الى الثامنة مساءً - «أبو طلال»

للبدل

لدينا ڤيلا دخل متوسط في ضاحية صباح السالم، قطعة ٦. نرغب في استبدالها بقسيمة بالاندلس أو جنوب الرابية.

المراجعة ☎ ٥٥١٤١٤٢ - جاسم

تمكن واعزف العود

وأغاني خالد الشيخ :
جروح قلبي - وتر وينك يا عازف عود - كلمة نغم نغم - البحرة - يا معلم - طوري - سافر - كلما كنت تغرني - الأيام يا الراح - ان قربوا آه - يرد عليه - شراع الهوى
في فترة وجيزة وطريقة مبسطة
ت/ ٥٦٥٦١٩١ - أستاذ/ أنغام

مطلوب سكرتيرة

تجيد اللغة الانجليزية والعربية اجادة تامة قراءة وكتابة مع الطباعة عربي انجليزي اقامة قابلة للتحويل.
الاتصال ☎ ٥٧٤٦٧٥١ من الساعة ٤ - ٨ مساء

للايجار
مكاتب تجارية في منطقة الرقعي

موقع ممتاز، مرخصة، مع الخدمات، الايجار مناسب
☎ ٤٨٩٠٥٣٨ - ٤٨١١٥٠٠

للبيع
ڤيلا بالفيحاء

قطعة ٧، شارع ٧٠، منزل ٤، تحتوي على ١٩ غرفة و ٤ صالات. ثلاثة أدوار وسرداب، مصعد كهربائي وتكييف مركزي، الايجار ١١٥٠ غير الديوان.
الاستفسار : الفيحاء، قطعة ٩، شارع ٩٠، منزل ١ - أبو ناصر

مؤسسة انتاج ملابس جاهزة بحاجة الى
خياطين ملابس سيدات

من الدرجة الاولى - براتب وعمولة على المتقدم ان يكون لديه اقامة قابلة للتحويل
☎ ٣٦١٧١٤٦
بعد الساعة الرابعة عصراً

تحذير

ترك المدعو محمد اسلام الدين محمد ادريش - بنغلاديشي الجنسية - عمله لدينا واقامته لاتزال بكفالتنا. لذا نحذر من التستر عليه أو استخدامه بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً ان يتصل ☎ ٤٧١٨٢٧٣ أو تبليغ أقرب مخفر علماً بانه قد تم ابلاغ الجهات المختصة بهروبه.

معرض ملك الاثاث

غرف نوم الماني ٢٢٥ د.ك | طقم صالون ٢+١ ٧٥ د.ك
مطبخ الماني ٣ متر ٢٢٥ د.ك | سرير دوبل خشب ٤٥ د.ك
خزائن للحمام ٦ قطع ١٠٥ د.ك | غرفة نوم مفرد ١٢٠ د.ك

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

مفاجأة المواسم

تنظيف سجاد - تنظيف وغسيل المباني - ديكور - أصباغ - ترميم - بلاط ومزايكو - فك وتركيب ونقل الاثاث.
أيدي ماهرة وأسعار تناسب الجميع.
مؤسسة المواسم
☎ : ٤٧٤٨٨٧٧

مؤسسة الدار العقارية

مطلوب ولدينا قسائم وبيوت للبيع في جميع مناطق الكويت وفلل وادوار وشقق للايجار.
☎ ٢٤٠٨٨٢٢ ☎ ٢٤٠٧٧٥٥

مطلوب

ڤيلا أو دور من ڤيلا لمدير شركة كبرى
مؤسسة الجلاهمة العقارية
☎ ٤٧١٣٤٩٠ - ٤٧١٠٦١٤

مكتب احسان الدهوي

لتصدير وتجارة السيارات المستعملة (مرسيدس) يقدم لكم خدماته للحصول على سيارات مرسيدس باسعار معقولة.

HAUZEN BECER
Street 13
8 Muenchcen (21)
☎ 0049895704343

---

١ + ٢ = ٦٠ دينار

كنبة كبيرة ٣ أفراد + كنبتين فرد فرد
العنوان : معرض سدرة الخليج
شارع ابن خلدون مع تقاطع موسى بن نصير / مجمع ولاء سرداب رقم ١١٢ / ١١٣

لدى ...... !
مؤسسة وجيه المدني التجارية

تشكيلة واسعة من الملابس النسائية صناعة انجليزية وفرنسية وايطالية بأسعار مغرية - البيع بالجملة.
☎ ٢٤٠١٨١٢ - ٢٤٠١٨١٣

مطعم مشويات للبيع

موقع ممتاز بالسالمية
☎ ٥٦٣٧١٢٥
الاتصال بعد الساعة العاشرة صباحاً لغاية ١١ مساء

عيادة أسنان جديدة
مطلوب ممرضات

الخبرة السابقة ليست ضرورية. فالعيادة سوف تنظم برنامج لتدريب الممرضات. الرجاء ارسال شهادة التمريض والاوراق الاخرى ذات اهمية بالموضوع.
عنواننا هو : المركز الطبي الكويتي ص.ب ٣٦١٨٧ - الرمز البريدي 24752 الرأس.

للبيع

محل في سلوى مجمع الشايع يتكون من ارضي وسرداب وسندرة.
☎ ٢٤٤٩٣٨٣ صباحاً
٩٠٢٣٠٧٠ مساء
سعد / ابوبدر

مطلوب
رخصة سفريات
للبيع او للايجار
ت/ ٤٧٤٥٣١٣

مطلوب

سائق لعائلة كويتية لديه اقامة قابلة للتحويل. الاتصال:
☎ ٤٨١٠٦٥٥ ☎ ٤٨١٠٦٥٦
حسن

تنظيف سجاد

والزجاج والشقات والموكيت في بيوتكم
مؤسسة فجر الخليج للتنظيف
ت/ ٥٦٣٤٧٢٥

نشتري

نشتري ونبيع كافة أنواع الاثاث الأوروبي المستعمل وستوكات الملابس الأوروبية النسائية. ولدينا غرف نوم أوروبية وايطالية مستعملة بحالة جيدة وبأسعار مناسبة.
☎ ٤٧٦٠١٤٧ ☎ ٥٧٣٨٢٢٧

خدم

لدينا خدم من **الفلبين** **سيلان، والهند**
☎ ٥٦١٢١٤٧
٥٦١٢١٤٨

للبيع

معرض خضار وفواكه ومواد غذائية. السعر ١٨٠٠ دينار
المراجعة ☎ ٢٧١٥٣٨٥

مطلوب لعائلة كويتية

استئجار فيلا دور او دورين بمنطقة كيفان او الخالدية او الشامية
☎ ٢٤٣٨٧١٠ / ٢٤٣٨٧٢٠

خدم

سيلانية مسيحية ٣٥ دينار
سيلانية مسلمة ٨٥ دينار
سائق، خادم، طباخ ٢٠ دينار
وجميع الأيدي العاملة من الفلبين
☎ : ٤٨٤٧٤٣٢

يوجد لدينا خدم

بتكلفة قليلة والوصول خلال اسبوع.
سيلانية مسلمة ١٠٠ دينار
سيلانية مسيحية ٥٠ ديناراً
سائق ٣٠ ديناراً
خادم ٢٠ ديناراً
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
☎ ٤٣١٠٧٧٠

الاجتماع الخامس والعشرون لسباق الخيل بنادي الصيد
شوطان رئيسيان والخامس على كأس محافظ الجهراء

تبدأ الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم سباقات الاسبوع الخامس والعشرين للخيل بنادي الصيد والفروسية ويشترك فيها ٥١ جوادا وفرسا تتنافس على جوائز مالية تبلغ ٥٠٨٣ دينارا، وقد خصص الشوطان الرابع والخامس اليوم رئيسيين حيث تتنافس جياد المبتدئات على كاس الزميلة «الانباء» في الشوط الرابع، بينما تتنافس جياد الدرجة الثانية في الشوط الخامس على كاس محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح، وفي ما يلي اشواط سباقات اليوم والجياد المشاركة في كل منها:

● الشوط الاول ٢٠٠٠م للدرجة الثالثة ويشترك فيه: ١ـ شيء لدسمان، ٢ـ رشيدة لدسمان، ٣ـ نعسة للنشاما، ٤ـ قدري للرومي ٥ ـ المريخ لليوسفي ٦ـ ديم للخليج ٧ـ الغزال للديرة ٨ ـ الخالدي للديرة ٩ـ منقوشة للديرة.

● الشوط الثاني ١٠٠٠م للمبتدئات ويشترك فيه: ١ـ الثريا للصقار، ٢ـ دجلة للديرة، ٣ـ مازن للرفاعي ٤ ـ هزام للخليج، ٥ ـ ضايعة لخالد عبدالجليل ٦ـ بارقة الدجى للسلام، ٧ـ نورة فيصل للصقار ٨ ـ طعان الديرة للديرة ٩ـ زرقاء اليمامة لدسمان ١٠ـ عنيبر للملا.

● الشوط الثالث ١٢٠٠م للدرجة الثالثة ويشترك فيه: ١ـ وسيم دسمان لدسمان ٢ـ البحر للاستقلال والوحدة ٣ـ اهداء للديرة ٤ ـ طفلة للثويني والابراهيم ٥ ـ زهرة الروض لليوسفي ٦ـ عفران للنشاما ٧ـ غصن الزيتون للديرة ٨ ـ شعلان للديرة ٩ـ شذرة لدسمان ١٠ـ لهاليب للخليج ١١ـ وجنة لبورسلي.

● الشوط الرابع ١٤٠٠م للمبتدئات على كاس الزميلة الانباء ويشترك فيه: ١ـ جوليانا لبورسلي، ٢ـ نحاسي للديولي، ٣ـ تيار للخليج ٤ـ سكر للاستقلال والوحدة ٥ ـ صقر الجو للديرة ٦ـ فرحة خالد لحمود عبدالوهاب الرومي ٧ ـ حبائك لليوسفي ٨ ـ درة يوسف للرومي ٩ـ نادر للنشاما.

● الشوط الخامس ١٦٠٠م للدرجة الثانية على كاس الشيخ سالم صباح الناصر الصباح محافظ الجهراء ويشترك فيه ١ـ اصيل الكويت للاستقلال والوحدة ٢ـ موصوفة للثويني والابراهيم ٣ـ كوفومة الكويت لدسمان ٤ ـ دندون للخليج ٥ ـ فايدة للنشاما ٦ـ غض النظر للديرة ٧ـ زاهي للخليج.

● الشوط السادس ١٦٠٠م للدرجة الاولى ويشترك فيه: ١ـ يزيد للديرة ٢ـ طيف الهوى للديرة ٣ـ غيدان لبورسلي ٤ـ خاطر للخليج ٥ ـ رسالة للخليج.

● الشيخ سالم صباح الناصر الصباح

ميلا .. اسد الكاميرون العجوز يعلن اعتزاله

الرباط ـ رويتر ـ أكد أسد الكاميرون العجوز روجيه ميلا (٣٦ سنة) انه سوف يعتزل اللعب مع منتخب بلاده على أرض استاد محمد الخامس عقب نهائي كاس الامم الافريقية ضد نيجيريا، وانه سوف يعتزل الكرة الموسم المقبل حتى وان حاول ناديه الفرنسي مونبلييه اقناعه بالمشاركة بشكل جزئي بالموسم المقبل.

وقال ميلا: انني أقول (أديو) وداعا لكاس الامم الافريقية هذه البطولة التي تعني الكثير بالنسبة لي، وبدون شك فان هذه اخر سنة لي كلاعب محترف.

ويقول عنه زميله حارس المرمى جوزيف انطوان بيل: انه حقا لاعب عظيم، وعلى الرغم من سنه الا انه يقدم مستويات مذهلة في خط الهجوم.

وقد استطاع ميلا تسجيل هدفين بالمغرب، الاول أخرج به مصر (حامل اللقب) والثاني حقق به التعادل ١/١ مع نيجيريا، وقال عنه المدرب كلود ليروي: في كل السنوات التي أمضيتها مع منتخب الكاميرون ظل ميلا لاعبا غير عادي، وهو قادر على اللعب لسنة أو سنتين مقبلتين مع الاندية الاوروبية.

وقد تنقل ميلا بين ٣ اندية كاميرونية ثم في عام ١٩٧٧ حزم حقائبه ليجرب حظه في فرنسا وذلك مع أحد أندية الدرجة الثانية (فالنسين) وبعد ذلك لعب مع أندية موناكو وباستيا وسان انيسيان وأخيرا مع مونبلييه.

وقبل ان يسافر لفرنسا كان ميلا قد أحرز لقب أفضل لاعب في افريقيا، واتبع ذلك بالفوز بالكرة الذهبية من مجلة «فرانس فوتبول».

وقد انضم ميلا لاول مرة لمنتخب الكاميرون عام ١٩٧٦ في بطولة دول وسط افريقيا فازت بها الكاميرون بعد أن فازت ٣/٢ على الكونغو بالنهائي، ومنذ ذلك الوقت وهو عضو دائم بالمنتخب، وفي عام ١٩٨٤ عندما فازت الكاميرون ببطولة الامم الافريقية حصل ميلا على لقب هداف البطولة، ويقول: صحيح انني قادر على اللعب موسما أو اثنين، لكني افضل الانسحاب من المنتخب وانا بلياقتي وان أترك المجال للاعبين أصغر مني سنا، وهذا أفضل للمنتخب الكاميروني.

● روجيه ميلا

باسا احتفظ بلقب العالم لوزن الذبابة

بلفاست ـ ا ف ب ـ احتفظ الكولومبي فيديل باسا ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الذبابة حسب لائحة الجمعية العالمية بعد فوزه بالنقاط مساء السبت في بلفاست على متحديه الايرلندي الشمالي ديفيد ماكولي. وهي المرة الخامسة التي يدافع فيها باسا عن لقبه العالمي بنجاح.

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

المغرب تتعهد ببناء ٩ استادات جديدة لكأس العالم

كازابلانكا (رويتر): ابلغ وزير الرياضة المغربي عبداللطيف السملالي الصحافيين في الدار البيضاء ان الملف الذي قدمته المغرب الى الاتحاد الدولي لكرة القدم من اجل استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤ يتضمن التعهد بانشاء ٩ استادات جديدة سعة كل منها ٤٠ الف متفرج وذلك بالاضافة الى ثلاثة استادات عالمية قائمة حاليا.

واضاف السملالي بان بلاده سوف تزيد السعة الفندقية بمقدار الثلثين كما ان العمل جار في تحديث شبكات النقل والمواصلات والاتصالات.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد الدولي سوف يقرر يوم ٧/٤ المقبل البلد المنظم وتتنافس على البطولة ايضا الولايات المتحدة الاميركية والبرازيل.

الاهلي والافريقي بنهائي الطائرة الافريقية للسيدات

الجزائر ـ ق ن أ ـ صعد فريق النادي الافريقي للكرة الطائرة التونسي للسيدات الى الدور النهائي في البطولة الافريقية الثالثة للاندية المقامة هنا حاليا، وذلك بعد فوزه على فريق الزيتونة الرياضية من تونس ايضا بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

كما صعد فريق (الاهلي) المصري الى الدور النهائي بعد فوزه على فريق (مولوديه الجزائر) بثلاثة اشواط مقابل شوطين.

وسيلعب فريقا النادي الافريقي والنادي الاهلي على المركز الاول، فيما يلعب فريقا الزيتونة الرياضية ومولوديه الجزائر على المركزين الثالث والرابع.

كأس العالم للمصارعة: فوز الولايات المتحدة ١٠/صفر على استراليا

توليدو ـ رويتر ـ في اليوم الاول لبطولة كاس العالم للمصارعة الحرة للهواة فاز فريق الولايات المتحدة ٩/١ على كوريا الجنوبية ثم ١٠/صفر على استراليا و٧/٣ على كوبا. وفاز فريق الاتحاد السوفيتي ٩/١ على استراليا و٨/٢ على كوبا، وفاز فريق كوريا الجنوبية ٨/٢ على استراليا، ولم يحضر فريق نيجيريا (بطل افريقيا) للمشاركة بالبطولة.

كأس الامم الافريقية لكرة القدم
الجزائر يتغلب على المغرب «المضيف» ويحتل المركز الثالث بالركلات الترجيحية

الدار البيضاء ـ ق ن أ ـ فاز فريق الجزائر بالمركز الثالث في بطولة كأس الامم الافريقية السادسة عشرة المقامة هنا حاليا اثر تغلبه على فريق المغرب في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بخمسة اهداف مقابل اربعة بعد ان لعب الفريقان ضربات الجزاء الترجيحية.

وبهذه النتيجة تحتل المغرب المركز الرابع وهو ما يخالف توقعات جميع خبراء ونقاد الكرة الذين رشحوا المغرب بصفتها البلد المضيف للبطولة للفوز بها او احتلال المركز الثاني على الاقل.

وقد انتهى الوقت الاصلي للمباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما حيث احرز المغرب هدفه الاول في الدقيقة الحادية والعشرين من الشوط الثاني وسجله نادر، ثم تعادل الاخضر بللومي للجزائر في الدقيقة الثانية والاربعين.

ولعب الفريقان وقتا اضافيا على شوطين انتهى بالتعادل ايضا فلعب الفريقان ضربات الجزاء الترجيحية حيث نجح لاعبو الجزائر في تسجيل اربع منها بينما سجل لاعبو المغرب ثلاثا فقط.

وقد اعاد حكم المباراة وهو من تنزانيا لعب ضربة الجزاء الاولى للمغرب مرتين بسبب تحرك دريد حارس مرمى الجزائر قبل لعب الضربة وفي المرة الثالثة اطاح بها لاعب المغرب خارج المرمى.


● الاخضر البللومي

قرعة كأس الامم الافريقية الـ ١٧:
القرعة تجنب تونس والمغرب ومصر اللعب بالتمهيدي الجزائر «الدولة المنظمة».. بالنهائيات بدون تصفيات

الدار البيضاء ـ ا.ف.ب ـ تم في الدار البيضاء سحب قرعة الدورين التمهيدي والاول من تصفيات كاس الامم الافريقية الـ ١٧ لكرة القدم وهي المسابقة التي ستستضيف الجزائر نهائياتها عام ١٩٩٠ وجاء سحب القرعة على الشكل الاتي:

الدور التمهيدي:

ليبيا مع موريتانيا، ليبيريا مع مالي، الغابون مع بوركينا فاسو، غينيا مع غامبيا، انغولا مع غينيا الاستوائية، موريشيوس مع جزر سيشيل، اثيوبيا مع اوغندا، تنزانيا مع سوازيلاند، موزامبيق مع مدغشقر، وتقام مباريات الدور التمهيدي في ٣٠ سبتمبر و١ و٢ اكتوبر ١٩٨٨ ذهابا، وفي ١٤ و١٥ و١٦ اكتوبر ايابا.

الدور الاول:

الفائز من موريتانيا وليبيا يقابل تونس، والفائز من ليبيريا ومالي يقابل المغرب، والفائز من الغابون وبوركينا فاسو يقابل غانا، والفائز من غينيا وغامبيا يقابل الخاسر في نهائي كاس ١٩٨٨، والفائز من انغولا وغينيا الاستوائية يقابل ساحل العاج، والفائز من موريشيوس وسيشيل يقابل زيمبابوي، والفائز من اثيوبيا واوغندا يقابل مصر، والفائز من تنزانيا وسوازيلاند يقابل مالاوي، والفائز من موزامبيق ومدغشقر يقابل زامبيا، السودان مع كينيا، وتوغو مع السنغال، وزائير مع سيراليون.

وتقام مباريات الذهاب في ٧ و٨ و٩ ابريل ١٩٨٩ ومباريات الاياب في ٢١ و٢٢ و٢٣ من الشهر ذاته، ويلاحظ تأهل ١٥ دولة للدور الاول دون لعب وهي تونس والمغرب وغانا وخاسر البطولة الحالية وساحل العاج وزيمبابوي ومصر ومالاوي وزامبيا والسودان وكينيا وتوغو والسنغال وزائير وسيراليون.

وتقام مباريات الدور الثاني في يوليو ١٩٨٩ حسب برنامج تحدده القرعة.

ويذكر ان ٩ دول ستشارك في نهائيات ١٩٩٠ بالاضافة الى الجزائر الدولة المنظمة والدولة الفائزة في نهائي ١٩٨٨.

بلوخين وصل للنمسا وانضم لفريق شتاير

النمسا ـ رويتر ـ بعد تردد من جانب الاتحاد السوفيتي لكرة القدم، وصل المهاجم المخضرم اوليغ بلوخين (٣٥ سنة) للانضمام الى نادي شتاير فورفارتس بدوري الدرجة الثانية في النمسا، وسوف يلعب مباراته الاولى ضد نادي لاسك. وكان بلوخين لاعب اوروبا الاول عام ١٩٧٥ قد وقع في شهر يناير الماضي للعب مع النادي النمساوي بقية الموسم الجاري، واذا تأهل للدرجة الاولى سوف يظل معه الموسم المقبل. ويعتبر بلوخين ثالث لاعب سوفيتي في دوري النمسا حيث يلعب مواطناه اناتولي سنتشينكو وسيرجي شافلو مع نادي رابيد فيينا متصدر الدرجة الاولى.

استراليا تمثل اوقيانوسيا كروياً في سيئول

اوكلاند ـ نيوزيلندا ـ ا ف ب ـ تأهلت استراليا الى الادوار النهائية من مسابقة كرة القدم في اولمبياد سيئول كممثلة عن مجموعة اوقيانوسيا بعد فوزها على تايوان ٣/صفر في اوكلاند. وفي مباراة ثانية اقيمت في اوكلاند ايضا فاز فريق العدو الاسرائيلي على نيوزيلندا ١/صفر.

وبذلك يصبح الترتيب النهائي للمجموعة كالتالي: استراليا الاولى ولها ١٠ نقاط، ثم فريق العدو وله ٩، نيوزيلندا ٥، واخيرا تايوان بدون رصيد.

١٩ الف فرنك غرامة على ريال مدريد

جنيف ـ رويتر ـ غرم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم نادي ريال مدريد الاسباني ما مجموعه ١٩ الف فرنك سويسري (حوالي ١٤ الف دولار) بسبب الاحداث في مباراته ضد بايرن ميونخ ببطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري.

فقد غرم مدريد الذي تأهل لدور الاربعة مبلغ ١٢ الف فرنك بسبب الاخطاء التي ارتكبها لاعبو مدريد على ارض الملعب وتم تغريم نادي ميونخ مبلغ ٧ الاف دولار للسبب ذاته، كذلك تم تغريم مدريد ٧ الاف فرنك اخرى بسبب الالعاب النارية التي اطلقها المشجعون.

كما غرم نادي فيرونا الايطالي ١٠ الاف فرنك لسوء سلوك لاعبيه في المباراة ضد فيردر بريمن الالماني كما اوقف اللاعب انتونيو دي غينارو ٤ مباريات بعد ان طرد من المباراة. وسوف يدفع مارسيليه الفرنسي ٤ الاف دولار بسبب الالعاب النارية التي اطلقها مشجعوه في المباراة ببطولة ابطال الكؤوس ضد روفانيمي الفنلندي.

غراف تهزم ايفرت للمرة السادسة

● غراف لا تتمالك نفسها من الفرحة عقب الفوز (رويتر)

كي بيسكاين ـ الولايات المتحدة ـ ا ف ب ـ احتفظت الالمانية الغربية شتيفي غراف ببطولة دورة كي بيسكاين الدولية الاميركية للتنس بعد فوزها في المباراة النهائية على الاميركية كريس ايفرت ٦/٤ و٦/٤.

وهي المرة السادسة على التوالي التي تفوز فيها غراف المصنفة الاولى في العالم على ايفرت المصنفة ثانية في الدورة والثالثة في العالم.

وفي نهائي الزوجي للرجال فاز السويدي اندريس ياريد والاسترالي جون فيتزجيرالد على الاميركيين كين فلاش وروبرت سيغوسو ٧/٦ و٦/١ و٧/٥.

حاكم الشارقة يستقبل رؤساء وفود بطولة التعاون اليوم لقاء مهم بين الشارقة المتصدر والاتفاق المنافس

تشهد البطولة السادسة للاندية ابطال الدوي بدول مجلس التعاون لكرة القدم مباراة مهمة في الساعة الخامسة الا ربعا (بتوقيت الكويت) من مساء اليوم حيث سيلتقي فريقا الشارقة الاماراتي والاتفاق السعودي.

وترجع اهمية المباراة الى كون الفريقين في صدارة البطولة (قبل مباراة كاظمة والرفاع الغربي امس)، ويتساوى كل من الشارقة والاتفاق في الرصيد ولكل نقطتان وان كان الشارقة متقدما على الاتفاق بفارق هدف حيث تغلب على الرفاع الغربي ٢/صفر في الافتتاح، بينما فاز الاتفاق على فنجاء العماني ١/صفر مساء امس الاول.

حاكم الشارقة يستقبل رؤساء الوفود

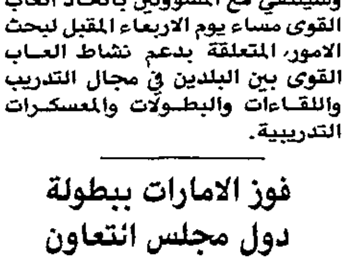
استقبل الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح امس رؤساء وفود الفرق المشاركة في البطولة، ورئيس واعضاء اللجنة المنظمة العليا. وقام حسين الحواج رئيس وفد كاظمة بتقديم درع النادي وعلم الكويت لحاكم الشارقة.

الدوليون يلحقون بالمنتخب

صرح يوسف اليتامى مدير فريق نادي كاظمة بأن خمسة من لاعبي الفريق سيلحقون بالمنتخب الوطني في ماليزيا للانضمام للفريق في تصفيات آسيا، وهم حمود فليطح وخالد الشمري وفيصل عيدي وعادل الخليفي وجمال يعقوب، وسيرافقهم ايفان مدرب حراس مرمى الفريق والمنتخب الوطني.

● سلطان بن محمد القاسمي ● يوسف اليتامى

■ البحرين تنظم البطولة السابعة عام ١٩٩٠



البطولة السابعة بالبحرين

صرح مصدر مسؤول في اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون ان اللجنة وافقت على استضافة نادي المحرق البحريني للبطولة السابعة عام ١٩٩٠، واقرت اقامة بطولة «فارس» لتحت ١٦ سنة في الكويت.

واضاف المصدر ان بامكان اكثر من ناد من بلد واحد المشاركة في البطولة اذا كان حامل اللقب من نفس البلد ومعه بطل الدوري. وقال المصدر ان هناك دراسة حول مشاركة الاندية القطرية في البطولات ستبحث بعد شهر رمضان المبارك.

وحول استضافة المحرق للبطولة السابعة قال الشيخ عيسى بن راشد رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم ان الاتحاد وفر كافة الامكانات اللازمة لنجاح هذا التجمع الشبابي الخليجي.

تسليم الكأس

قام بدر مطر العيدان اداري وفد نادي كاظمة بتسليم كأس البطولة الى ابراهيم مطر رئيس اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي. وكان كاظمة قد حصل على كأس البطولة الخامسة التي استضافها عام ١٩٨٦.

تأجيل سفر المنتخب الوطني لمساء اليوم

تاجل سفر المنتخب الوطني لكرة القدم الى ماليزيا للمشاركة في تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكاس امم آسيا حتى الساعة الثامنة من مساء اليوم الاثنين.

وكان مقررا ان يسافر المنتخب صباح امس وتجمع اللاعبون في مقر الاتحاد حتى الساعة الثانية والنصف ظهرا مع حاجياتهم حيث تبين ان الطائرة العسكرية الخاصة التي كانت ستقل المنتخب الى كوالالمبور لم يتم اخذ الاذن لها من جميع البلدان التي ستنزل فيها او ستطير فوقها.

وقد تدرب المنتخب الوطني بعد ظهر امس على استاد نادي كاظمة، وتقرر ان يتدرب اليوم الاثنين على فترتين صباحية ومسائية على الملعب نفسه.

مدير الثقافة الرياضية بالمانيا يزور الكويت

تلقى امين السر العام للاتحاد الكويتي لالعاب القوى رسالة من سفارة المانيا الديمقراطية تفيد بان الدكتور تروتز مدير ادارة الثقافة الرياضية بالمانيا الشرقية سيقوم بزيارة الكويت خلال الشهر الحالي وسيلتقي مع المسؤولين باتحاد العاب القوى مساء يوم الاربعاء المقبل لبحث الامور المتعلقة بدعم نشاط العاب القوى بين البلدين في مجال التدريب واللقاءات والبطولات والمعسكرات التدريبية.

فوز الامارات ببطولة دول مجلس التعاون الخليجي للدراجات

المنامة - واخ - افتتح صباح امس وكيل وزارة الاعلام رئيس اللجنة الاولمبية البحريني الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة البطولة الاولى لفرق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للدراجات لمسافة مائة كيلومتر.

وحضر افتتاح البطولة رئيس الاتحاد البحريني للدراجات الشيخ سلمان بن خليفة ال خليفة ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة وعدد من المسؤولين بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة وعدد من المدعوين.

وفي نهاية السباق قام رئيس الاتحاد البحريني للدراجات بتوزيع الميداليات على الفائزين في هذا السباق. وقد فاز بالمركز الاول فريق دولة الامارات العربية المتحدة في وقت مدته ساعتان وثلاث وثلاثون دقيقة وثلاث وعشرون ثانية، وفاز بالمركز الثاني فريق دولة البحرين حيث قطع السباق في زمن قدره ساعتان وخمس وثلاثون دقيقة واحدى واربعون ثانية، فيما فاز بالمركز الثالث فريق المملكة العربية السعودية الذي قطع السباق في زمن قدره ساعتان وست وثلاثون دقيقة وثمانية من عشرة من الثانية.

فوز الادارة المالية بكأس منطقة الشعيبة لكرة القدم

برعاية مدير عام الادارة العامة لمنطقة الشعيبة المهندس عبدالكريم الزامل، اقيمت على ملعب الادارة المباراة النهائية في كرة القدم على الكاس المقدمة من الادارة العامة بين فريق ادارة الخدمات الفنية وفريق الادارة الادارية والمالية، وقد اسفرت نتيجة المباراة عن فوز فريق الادارة الادارية بركلات الجزاء الترجيحية ٤/٥ بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل دون اهداف. وعقب نهاية المباراة قام المهندس عبدالكريم الزامل وناصر العجيل نائب المدير العام للشؤون الادارية والمالية بتسليم الكاس للفريق الفائز، وكذلك كاس احسن لاعب وميدالية لافضل حارس مرمى.

مباريات اليوم

● كرة طائرة: «كاس العمومي» القادسية والساحل الساعة الرابعة بصالة الدعية.

● كرة سلة: «اولى» الساحل والتضامن الساعة الخامسة بالساحل، وبدوري «١٩/أ» القادسية والعربي الساعة الخامسة بالقادسية، الكويت وكاظمة الساعة السادسة بالكويت.

● كرة يد: «كاس ١٧ سنة» الساعة الرابعة بصالة الاتحاد بالدعية يتقابل السالمية والكويت، التضامن وخيطان، القادسية وكاظمة، العربي والجهراء، النصر والشباب، الساحل واليرموك.

● اسكواش: «السن العام» اليرموك والنصر الساعة الرابعة باليرموك، القادسية والعربي بالقادسية.

● قوى: بطولة الكويت العامة للعمومي والاشبال الساعة الرابعة والنصف بثانوية كيفان.

دعوة ابطال دول مجلس التعاون للمشاركة باعتزال خالد خليفة

وجه الاتحاد الكويتي لالعاب القوى الدعوة الى ابطال دول مجلس التعاون الخليجي احمد حمادة من البحرين وبكر القحطاني من السعودية وطلال منصور من قطر ومحمد المالكي من سلطنة عمان للمشاركة في اعتزال بطل الكويت واللاعب الدولي خالد خليفة غدا بختام بطولة العمومي لالعاب القوى.

تشكيل وفد الكويت لبطولة المانيا للملاكمة

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للملاكمة اجتماعا مؤخرا برئاسة الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد، حيث نوقش جدول اعمال الاجتماع، واتخذت عدة توصيات كان اهمها:

* تم الاطلاع على كتاب وزارة الشؤون الخاص بشأن تزويد الوزارة بنتائج بطولة رفع الاثقال التي اقيمت بنادي الفحيحيل مع موافاتهم بكشف تفصيلي بأسماء المشاركين وجنسياتهم في كل ناد مشارك على حدة، وذلك استنادا الى كتاب الاتحاد للوزارة والمتضمن اقتراح دمج لعبة رفع الاثقال ضمن الاتحاد، وقد تم تحويل الموضوع الى لجنة رفع الاثقال.

* تشكيل وفد الكويت للملاكمة المشارك في بطولة المانيا التي ستقام خلال الفترة ٢٥ ابريل حتى اول مايو المقبلين من الشيخ مبارك جابر العلي رئيسا للوفد وبدر منصور الظفيري اداريا وناصر البرغش مشرفا وامير عبدالكريم مدربا وجمال حسين السيد مساعدا للمدرب، بالاضافة الى ١٢ لاعبا.

* اعتذر الاتحاد عن الطلب المقدم من نادي النصر الرياضي بخصوص استضافة النادي للبطولة الرمضانية للملاكمة، كما تقرر توجيه كتاب شكر لنادي النصر.

* مخاطبة وزارة الشؤون بخصوص الكتاب المقدم من لاعب المنتخب الوطني علي البلوشي بشأن منحه اجازة تفرغ رياضي لتاهله للمشاركة في اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨.

● الشيخ مبارك جابر العلي

الفحيحيل يهزم السالمية ٣/٥ بكرة الطاولة ويجمع بين بطولتي الدوري والكأس للسن العام

بحضور الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي اقيمت مساء امس الاول نهائيات كاس الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة لمسابقة السن العام حيث احرز الفحيحيل كاس البطولة بعد تغلبه على فريق السالمية ٣/٥، واحتل السالمية المركز الثاني، فيما جاء الساحل في المركز الثالث اثر فوزه على فريق الشباب ١/٥.

هذا وقد حضر البطولة رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة وبعض رؤساء واعضاء مجالس الاندية الرياضية.

وقد قام الشيخ فهد الاحمد بتوزيع الكؤوس على الفرق الفائزة في بطولات الموسم الرياضي ٨٨/٨٧.

● الشيخ فهد الاحمد والحويتان يوزعان الكؤوس على الفائزين

النتائج النهائية لمسابقات الاتحاد

● دوري السن العام: الاول الفحيحيل، الثاني السالمية، الثالث الساحل.

● دوري تحت ١٧ سنة - الاول السالمية، الثاني الساحل، الثالث كاظمة.

● دوري تحت ١٤ سنة - الاول الساحل، الثاني السالمية، الثالث اليرموك.

● دوري تحت ١٢ سنة - الاول العربي، الثاني خيطان، الثالث القادسية.

● كاس السن العام - الاول الفحيحيل، الثاني السالمية، الثالث الساحل.

● كاس ١٧ سنة - الاول الساحل، الثاني السالمية، الثالث اليرموك.

● كاس ١٤ سنة - الاول الساحل، الثاني اليرموك، الثالث السالمية.

هذا وقدم جاسم الحويتان رئيس اتحاد كرة الطاولة درع الاتحاد التذكاري للشيخ فهد الاحمد.

خالد خليفة «غزال الكويت».. قبل الاعتزال

نجم آسيا يودع المضمار غدا برعاية وزير الاعلام حقق للكويت ٣٨ ميدالية في ١٥ عاما

في الرابعة من بعد ظهر الغد يعلن خالد خليفة بطل الكويت وآسيا اعتزاله الملاعب برعاية الشيخ جابر المبارك وزير الاعلام.

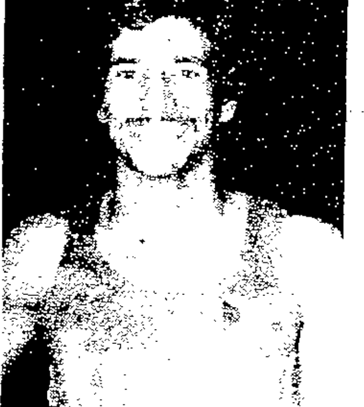
ويذكر ان النجم المعتزل حصل على ٣٨ ميدالية بمختلف فئاتها حققها خلال مسيرته الرياضية التي امتدت لاكثر من ١٥ عاما.

١٦ ذهبية

فقد استطاع خالد خليفة ان يحقق ١٦ ميدالية ذهبية في سباقات ٨٠٠م و١٥٠٠م وسباق ٤×١٠٠م تتابع وكان قد افتتح رصيده من الميداليات منذ عام ٧٩ بذهبية ١٥٠٠م في البطولة العربية في بغداد، ثم توالت الميداليات الذهبية وحصل على ٥ ذهبيات على الصعيد الخليجي وميداليتين على الصعيد العربي و٣ ميداليات على الصعيد الاسيوي و٦ ميداليات على الصعيد الدولي.

١٧ فضية

واضاف خالد خليفة الى رصيده ١٧ ميدالية فضية وكانت الاولى في عام ٧٨ خلال البطولة الدولية التي اقيمت في ليبيا بسباق ٨٠٠م ثم توالت الميداليات الفضية على اللاعب المعتزل وحقق ٣ ميداليات على الصعيد العربي و٥ ميداليات على الصعيد الخليجي و٤ على الصعيد الاسيوي و٥ ميداليات فضية على الصعيد الدولي.



● خالد خليفة

٥ برونزيات

وحقق خليفة بالاضافة الى ١٦ ذهبية و١٧ فضية و٥ ميداليات برونزية اخرى منها ٥ ميداليات على الصعيد الخليجي وواحدة على الصعيد العربي ومثلها على الصعيد الدولي.

كلمة اخيرة

وقبل الاعتزال قال خالد خليفة في هذه المناسبة القاسية على نفسي وانا اودع الملاعب، واتوجه بالشكر الى نادي خيطان.. القلعة التي نشات وترعرعت فيها حتى بلغت قمة الرياضة الكويتية والاسيوية.

واضاف قائلا اننا لاننكر جهود اتحاد العاب القوى السابق وعيد الذايدي الذي وقف بجانبي خلال رحلتي مع العاب القوى وتحقيق العديد من الميداليات وخاصة بالبطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى.

وقال ان اللسان يعجز عن النطق بالكلمات التي تفي الحركة الرياضية في الكويت والقائمين عليها حقهم.. وهم الذين قدموا لي كل عون ورعاية حتى احقق وأصل الى خط نهاية البطولة.. والكلمة الاخيرة التي يجب النطق بها هي الدعوة الى الله ان يوفق الحركة الرياضية وقيادتها في هذا البلد الى ما فيه الخير والرفعة في ظل رعاية سمو امير البلاد وسمو ولي العهد اللذين لم يبخلا بكل غال ورخيص لدعم ابنائهم الرياضيين.

رسالة القاهرة

خلاف في الاهلي بسبب معاقبة حسام حسن وتحذير للاتحاد الافريقي اذا جامل كوتوكو

القاهرة - مكتب «القبس»:

علمت «القبس» ان الجهاز الفني بالنادي الاهلي المصري في حالة خلاف حول العقوبة التي سيوقعها الاهلي على مهاجمه الدولي حسام حسن بسبب تعرضه لايقاف سنة عن اللعب الافريقي مع الاهلي والمنتخب بقرار من الاتحاد الافريقي، اتخذ بناء على تقرير حامل الراية في مباراة مصر ونيجيريا وفيه ذكر ان حسام اعتدى عليه بعد المباراة!

والخلاف في الاهلي سببه ان طارق سليم مدير الكرة موقفه متشدد تماما في هذه القضية ومصمم على ايقاف حسام حسن لاجل غير مسمى، لانها ليست المرة الاولى التي يخرج فيها عن شعوره وسبق له ان تعرض للايقاف من اتحاد الكرة المصري. اما وجهة النظر الاخرى فيمثلها صلاح حسني مدير الكرة المساعد وانور سلامة المدرب.. وهما يكتفيان بايقاف اللاعب في النادي لمدة شهر مع توقيع غرامة مالية كبيرة عليه.

عموما فعلى كل الاحوال هناك عقوبة تنتظر حسام حسن الذي لم يكمل العام الاول له مع المنتخب.. وسلوكه بهذه الطريقة ينبىء ان عمره في الملاعب سيكون اقصر مما يتصور احد.

تفاوت بتقارير المنتخب

وصلت الى اتحاد كرة القدم المصري ثلاثة تقارير عن فضيحة مصر الكروية في المغرب واصحابها هم سميث المدير الفني وشريف خشبة رئيس البعثة ود. خطاب اداري الفريق، اما التقرير الرابع فلم يصل بعد وصاحبه هو المدرب احمد رفعت الذي سافر الى الامارات لحضور احتفالات نادي الشارقة الذي كان يدربه.

تقرير سميث يقع في عشر صفحات ويتناول فيه تبرير الفضيحة باسباب واهية معظمها يقع على اللاعبين الذين اتهمهم بعدم الشعور بالمسؤولية وعدم تنفيذ التعليمات خارج الملعب وداخله. كما اشار سميث الى سوء التحكيم كعامل مساعد في الخروج من الدورة. اما آخر العوامل في رأيه فهو الحظ الذي تخلى عنه!

اما د. خطاب عمر اداري المنتخب والذي مضى عليه اكثر من ١٥ عاما كعضو في الجهاز الفني للمنتخب الكروي المصري فقد جاء تقريره متوازنا من منطلق ان خير الامور الوسط!

ونأتي للتقرير الثالث الذي اعده رئيس البعثة شريف خشبة والذي كشف فيه عن الاسباب الخفية وراء ازمة المنتخب وخروجه المبكر من البطولة. وبصراحة تامة اوضح التقرير ان سميث لايصلح ان يكون مدربا للمنتخب بسبب الاخطاء الفادحة التي وقع فيها.. وهي اخطاء فنية وادارية وتربوية! وضرب المهندس شريف خشبة في تقريره مثالا على ذلك بقوله ان المدرب الذي يعلن للصحافة عدم تمكنه من السيطرة على لاعبيه.. لايصلح ان يقود المنتخب! والمصيبة انه عندما وقعت مشكلة بين اللاعبين باعتداء اشرف قاسم على كابتن المنتخب شوقي غريب.. رفض سميث تماما ان يوقع اي عقاب على اللاعب المخطىء!

وفي جانب من التقرير اشار رئيس البعثة الى السلوك الغريب الذي اتخذه لاعبو الزمالك بالمعسكر، حيث انفصلوا تماما عن زملائهم وكانهم بعثة داخل البعثة! وفي نهاية تقريره اوصى شريف خشبة بالغاء عقد سميث فورا!

● طارق سليم ● حسام حسن

الاهلي يحذر الاتحاد الافريقي

يعد الجهاز الفني بالنادي الاهلي مذكرة سوف يقدمها لاتحاد الكرة المصري، ليرفعها بدوره الى الاتحاد الافريقي. الاهلي في مذكرته يطالب الاتحاد الافريقي بالعدالة فيما لو فكر في رفع العقوبة عن نادي كوتوكو والتي وقعها عليه في اعقاب المأساة التي وقعت من جماهيره في مباراة نهائي افريقيا الاخيرة مع الاهلي وقابلها الاتحاد بعدم لعب كوتوكو بملعبه لمدة خمس سنوات.

وكان الاتحاد الافريقي خلال معركة الانتخابات التي سبقت البطولة الافريقية بالمغرب.. قد وعد مندوب غانا برفع العقوبة.. ونسى انه لو تراجع عن قراره.. فهو مطالب برفع العقوبة عن مجدي عبدالغني الموقوف لمدة عام وبدر رجب الموقوف اربع مباريات، وايضا النظر في العقوبات التي صدرت ضد تيزي اوزو الجزائري والنجم الساحلي التونسي.

تونس تدعم العراق في استضافة مباريات كرة القدم على ارضه

تونس - واع - اكد فؤاد المبزع وزير الشباب والرياضة التونسي دعم العراق في استضافته لاية مباريات ودية بكرة القدم على ارضه وبين جمهوره.

وعبر الوزير التونسي خلال استقباله لرئيس مكتب العلاقات الخارجية في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عن التزام تونس بقرار المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بتاكيد استعداد المنتخب التونسي للمشاركة في بطولة كاس فلسطين للشباب التي ستقام في بغداد ومشاركة الفرق الكروية العراقية في اللقاءات والبطولات الودية التي تستضيفها العاصمة العراقية.

وقال ان موقف تونس ياتي تعبيرا عن الرغبة بمشاركة اشقائنا في العراق الفعاليات التي ينظمونها وهم يمرون في ظروف الحرب المفروضة عليهم وهو موقف ما كان سيتاخر العراق الشقيق عن اتخاذه لصالحنا لو ان تونس مرت بذات الظروف.

وعبر المبزع عن سروره لتلبية دعوة من عدي صدام حسين لزيارة العراق وقال انه حريص جدا على تلبيتها في اقرب فرصة.

ايفانز تواصل تحطيم الارقام العالمية في السباحة

اورلاندو - الولايات المتحدة - أ ف ب - سجلت الاميركية جانيت ايفانز رقما عالميا جديدا في السباحة لمسافة ١٥٠٠ متر حرة قدره ١٥,٥٢,١٠ دقيقة خلال بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في السباحة في مدينة اورلاندو بولاية فلوريدا.

وايفانز (١٦ عاما) هي اول سباحة في العالم تقطع المسافة في اقل من ١٦ دقيقة علما انها سجلت الرقم العالمي السابق البالغ ١٦,٠٠,٧٣ دقيقة في اول - اغسطس ١٩٨٧ في مدينة كلوفيس الاميركية.

وكانت ايفانز سجلت يوم الثلاثاء الماضي رقما عالميا جديدا بلغ ٨,١٧,١٢ دقائق في الـ ٨٠٠ متر حرة وهي التي تحمل ايضا الرقم العالمي في الـ ٤٠٠ متر حرة.

وفي البطولة ذاتها سجل البريطاني ادريان مورهاوس رقما اوروبيا جديدا في الـ ١٠٠ متر صدرا بلغ ١,٠١,٧٨ دقيقة. وكان مورهاوس نفسه سجل الرقم السابق البالغ ١,٠٢,١٣ دقيقة في ١٨ اغسطس ١٩٨٧ في مدينة ستراسبورغ الفرنسية.

● السباحة جانيت ايفانز

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

فوز مركز شملان ببطولة مراكز التربية بكرة القدم

فاز مركز شملان بن علي من منطقة الفروانية التعليمية ببطولة مراكز وزارة التربية لكرة القدم بعد تغلبه على مركز عبدالرحمن الدعيج من منطقة الاحمدي ١/٣، بعد مباراة اتسمت بالندية والتكافؤ وادارها الحكم جاسم عاشور.

وعقب نهاية المباراة قام عبدالعزيز الرقم رئيس قسم التدريب والمسابقات بادارة التربية البدنية والكشافة والموجه الاول عثمان صديق والموجهان سالم مبارك وفاروق التركي بتوزيع الكاس والميداليات على اللاعبين.

كما نال اللاعب تيجل ناصر من مركز عبدالرحمن الدعيج كاس افضل لاعب بالبطولة.

دالغليش يعود للعب مع ليفربول وبداية تعيسة لكامبل ولورنسون واردليس

لندن - رويتر - بعد غياب طويل عاد المدرب كيني دالغليش للمشاركة كلاعب ضمن صفوف فريقه (ليفربول) متصدر الدوري الانكليزي في مباراة السبت التي فاز فيها ١/٢ على ويمبلدون، ومع انه لم يشارك سوى في آخر ٣ دقائق الا ان تلك الفترة شهدت تسجيل هدف ويمبلدون الوحيد بواسطة اريك يونغ.

وآخر مباراة شارك فيها دالغليش كانت يوم ٤ مايو ١٩٨٧، وقال انه راض عن اداء الفريق وان افتقد بعضا من ثقته اثر خسارته الاسبوع الماضي أمام ايفرتون وهي أول خسارة عقب ٣٠ مباراة بالدوري. وأضاف دالغليش انه كان يتوقع ان يسيطر فريقه بالشوط الثاني بشكل أفضل، لكن ويمبلدون يلعب بقوة بدنية كبيرة وهذا تهديد لأي فريق مهما كان كبيرا.

واكد دالغليش على ان الدوري قد أصبح في المرحلة التي تعتبر فيها النقط أكثر أهمية من العروض الجيدة.

أما مارك لورنسون كابتن ليفربول الذي نال الاسبوع الماضي منصب اللاعب والمدرب في أوكسفورد فانه في أول مباراة له مع فريقه الجديد شهد مباراته رقم ١٧ بدون فوز، كذلك لقي المدرب الجديد بوبي كامبل مع شيلسي أول خسارة بعد توليه المنصب يوم الاربعاء خلفا للمدرب السابق جون هولينز، وظل شيلسي بدون فوز في ١٩ مباراة متتالية حيث خسر صفر/١ في ملعبه أمام ساوثهامبتون، وقد كانت هذه أول مباراة أيضا لحارس المرمى الجديد كيفن هيتشكوك الذي ارتكب خطأ فادحا في منتصف الشوط الثاني اثر ركلة ركنية مما مكن غراهام بيكر من تسجيل الهدف الوحيد.

وأيضا لم تكن بداية الارجنتيني أوزفالدو أردليس لاعب توتنهام السابق جيدة مع ناديه الجديد بلاكبورن روفرز بالدرجة الثانية، حيث خرج يعرج بعد مرور ٥ دقائق من الشوط الثاني، وخرج فريقه خاسرا صفر/٣ أمام بليموث.

● لاعب توتنهام غاري مابوت (لليسار) في كرة مشتركة مع برايان رايس ونيغل كلوف من نوتنغهام فورست (رويتر)

اليوم البطولة السنوية للتعليم التطبيقي بالطاولة

تنظم عمادة شؤون الطلبة والمتدربين قسم النشاط الرياضي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الثانية من بعد ظهر اليوم على صالة مسرح كلية الدراسات التكنولوجية بالشويخ فعاليات البطولة السنوية الحادية عشرة لكرة الطاولة للهيئة، والذي تشارك فيه منتخبات جامعة الكويت، الكلية العسكرية، كلية الشرطة، وتجرى البطولة بنظام خروج المغلوب. وتضم ثلاث بطولات، الاولى فردية للطلبة، الثانية فرق الزوجي للطلبة، الثالثة فردية لاعضاء هيئة التدريس والعاملين، ويتولى التحكيم في البطولة حكام من الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة، وسيتم في نهاية البطولة توزيع كؤوس على الفائزين بالمركز الاول والثاني في البطولات الثلاث.

بورتو ظل دون خسارة بعد ٢٧ مباراة في البرتغال

لشبونة - رويتر - في الاسبوع السابع والعشرين للدوري البرتغالي تعادل بورتو المتصدر دون اهداف مع بورتيمونتي، وظل دون خسارة منذ بداية الموسم وتقدم رصيده الى ٤٧ نقطة بفارق ٨ نقاط عن اقرب منافسيه، وقد فاز في ٢٠ مباراة وتعادل في ٧ مباريات وسجل لاعبوه ٦١ هدفا ودخل مرماه ١٢ هدفا.

ويحتل المركز الثاني فريق بنفيكا بطل الموسم الماضي برصيد ٣٩ نقطة وقد تعادل ايضا دون اهداف مع سالغيروس، يليه بالمركز الثالث بيلينينس ٣٤ نقطة وبوافيستا ٣٢ نقطة، وتتساوى فرق سيتوبال وشافيز وسبورتنغ لشبونة برصيد ٣٠ نقطة.

وكان بيلينينس قد تعادل كذلك خارج ارضه دون اهداف مع شافيز كما تعادل سبورتنغ ١/١ مع بوافيستا، وفاز سيتوبال ١/٥ على كوفيلها، كما فاز ريو ايف ١/٢ على فارنسي وبينافيل على اكاديميكا بالنتيجة ذاتها، وتعادل ايلفاس سلبيا مع غويماريش وتغلب ماريتيمو ١/٣ على فارزيم.

دينامو برلين يصعد للصدارة بفارق الاهداف

لندن - ي ب - صعد فريق دينامو برلين لصدارة الدوري الالماني الشرقي بفارق الاهداف في الاسبوع الثامن عشر اثر فوزه ١/٥ على هانسا روستوك ليصبح رصيده ٢٢ نقطة يليه دينامو دريسدن الذي تعادل ١/١ مع لوكوموتيف لايبزيغ الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة وله مباراة مؤجلة.

ويتساوى كارل ماكس شتادت وستال براندنبيرغ برصيد ٢٠ نقطة كما يتساوى ماغديبيرغ مع تشيمي هاله برصيد ١٩ نقطة، وكان كارل ماكس قد فاز ١/٣ على فيزموت وماغديبيرغ ٢/صفر على تشيمي هاله وخسر ستال رايسا ١/٢ امام يونيون برلين وتعادل كارل زايس يينا ١/١ مع براندنبيرغ وفاز روت فايس ايرفورت ٢/صفر على فورفارتس فرانكفورت.

بلجيكا تهزم هنغاريا ٣/صفر بالشوط الثاني



● يان كوليمانز

بروكسل (رويتر): على الرغم من هطول الامطار بغزارة في العاصمة البلجيكية الا ان المنتخب الكروي البلجيكي استطاع ان يفوز بثلاثة اهداف نظيفة على ضيفه المنتخب الهنغاري في مباراة ودية بين فريقين فشل كل منهما بالتأهل للادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية لكرة القدم التي تقام في المانيا الغربية خلال يونيو المقبل. ولم يشارك مع اي من الفريقين لاعبوه الذين يلعبون لاندية خارجية ولم تسنح لفريق هنغاريا سوى فرصة تسجيل وحيدة طوال المباراة وذلك بالدقيقة الخامسة عندما سدد استيفان فنتشزي كرة قوية بجوار القائم اثر ركلة ركنية، وقد انتهى الشوط الاول للمباراة بالتعادل السلبي، وجاء الهدف الاول بعد مرور ١٠ دقائق من الشوط الثاني وسجله اللاعب المخضرم يان كوليمانز اثر ركلة جزاء، وفي الدقيقة ١٥ حاول جوزيف فيتوس منع كوليمانز الخطر من مضاعفة رصيده فسجل نيابة عنه هدفا في مرماه، واختتم الاهداف اللاعب البديل فرانسيس سيفرينز بالدقيقة ٣٦ اي بعد ١٠ دقائق من نزوله للمشاركة بالمباراة.

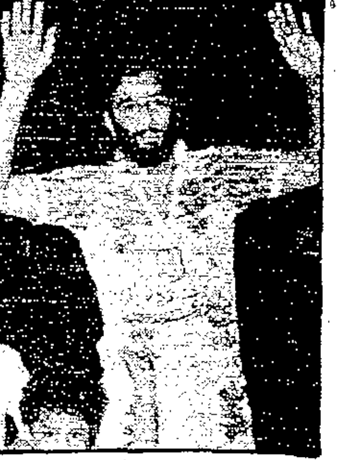
هارتفورد اكتسح منسوتا ١/٨ في دوري الهوكي

نيويورك (رويتر): جرت مساء السبت ٨ مباريات بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي، وقد تطلبت اثنتان منها وقتا اضافيا حيث تعادل ديترويت ريد وينغز ٤/٤ مع نيويورك رينجرز في حين فاز سانت لويس بلوز ٢/٣ على نورنتوميل ليفس.

وبالنسبة لبقية المباريات فاز بوسطن برونز ٢/٦ على كيبيك نورديكس ونيويورك ايلاندرز ٤/٥ على ادمنتون اويلرز وهارتفورد ويلرز ١/٨ على منسوتا نورث ستارز وفيلادلفيا فلايرز ٦/صفر على وينيبيغ جيتس وهو الفريق الوحيد الذي فشل بتسجيل اي هدف بين الفرق الـ١٦.

وفاز كالغاري فليمز ١/٦ على فانكوفر كانوكس ولوس انجلوس كنغز ٥/٩ على شيكاغو بلاك هوكس.

تعادل الكويت ومنتخب الاندية ٢٥/٢٥ باعتزال فوزي ابراهيم
علي ثنيان الغانم: في رحاب نادي الكويت نحتفل باعتزال الابن البار


● فوزي ابراهيم يودع الملاعب

كتب عبدالمحسن سليم:

احتفل نادي الكويت امس باعتزال احد ابنائه الرياضيين الذين ساهموا في رفع اسم بلدهم عاليا في المحافل الرياضية على المستوى القاري والدولي وهو لاعب النادي والمنتخب الوطني وفريق الشرطة فوزي ابراهيم، بعد ان امضى ١٥ عاما من البذل والعطاء في ملاعب هذه اللعبة، وقد شمل علي محمد ثنيان الغانم رئيس نادي الكويت برعايته حفل الاعتزال الذي شاركت فيه اسرة كرة اليد الكويتية تعبيرا عن الحب والتقدير لهذا اللاعب الخلوق، وحضره الشيخ مشعل الجراح رئيس اتحاد الكراتيه، فريد العجيل امين صندوق الاتحاد الاسيوي لكرة اليد، حسين مكي نائب رئيس اتحاد كرة اليد، منصور العوضي امين السر، وقد قدم اللاعب الدولي فوزي ابراهيم لضيوفه باقات الورد تقديرا لمشاركتهم حفل اعتزاله.

● هذا وقد سبق الحفل مباراة استعراضية بين قدامى منتخب الكويت ومدربي الاندية، وانتهت لصالح مدربي الاندية بنتيجة ١٦/١٧، جاءت نتيجة الشوط الاول ٣/٧ لصالحهم ايضا.

● ثم بدأ برنامج حفل الاعتزال بالسلام الوطني، فالقرآن الكريم، فدخول طابور العرض من اشبال الاندية في كرة اليد يتبعه فريق الكويت ومنتخب الاندية.

مخلصا في عطائه

وقد القى رئيس نادي الكويت وراعي الحفل كلمة رحب فيها بالحضور وقال في رحاب نادي الكويت نحتفل باعتزال الابن البار فوزي ابراهيم لاعب النادي والمنتخب الوطني وفريق الشرطة لكرة اليد، ولقد كان طوال فترة ممارسته للعبة حريصا وملتزما ومخلصا في عطائه ورمزا لحسن التعامل مع الزملاء والحكام في الملاعب وخارجها وتميز بروح رياضية عالية، وانتهز هذه الفرصة لاتقدم بخالص الشكر الى الاتحاد الكويتي لكرة اليد، والاتحادات والاندية الرياضية واجهزة الاعلام، ووكالة الانباء الكويتية «كونا» وكل من ساهم في تكريمه من اعضاء النادي ومن غيرهم من الاندية المختلفة وزملائه، واتمنى له حياة طيبة موفقة يحقق فيها طموحاته.

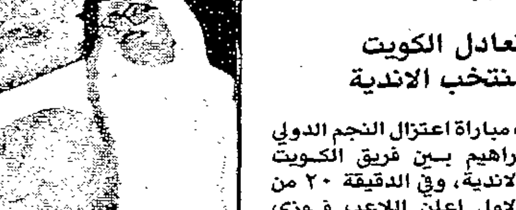
● فريق نادي الكويت ومنتخب الاندية المشارك بمباراة الاعتزال

تعادل الكويت ومنتخب الاندية

ثم بدأت مباراة اعتزال النجم الدولي فوزي ابراهيم بين فريق الكويت ومنتخب الاندية، وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول اعلن اللاعب فوزي ابراهيم اعتزاله حيث قدم له زملاؤه من الاندية الهدايا التذكارية بعدها استكملت المباراة والتي انتهت بتعادل الفريقين ٢٥/٢٥، جاءت نتيجة الشوط الاول ١٣/١٤ لصالح الكويت.

هذا وقد تخلل شوطي المباراة مباراة استعراضية للاعبي منتخب الكويت تحت ١٣ سنة.

وفي الختام قام راعي الحفل واللاعب فوزي ابراهيم باهداء الفريقين الميداليات التذكارية فيما اهدى راعي الحفل كاسا تذكارية للاعب فوزي ابراهيم.



● باقة ورد من فوزي لرئيس نادي الكويت والى اليمين مشاري العنجري نائب رئيس النادي

ايندهوفن اكتسح زوبلي بستة اهداف بدوري هولندا

امستردام - رويتر - بستة اهداف نظيفة فاز فريق ايندهوفين خارج ملعبه على فريق بيك زوبلي بالاسبوع الثامن والعشرين للدوري الهولندي، وتقدم رصيده الى ٥٠ نقطة متقدما بفارق ٨ نقاط من اجاكس امستردام الذي فاز ٢/١ في ملعب فولندام، ثم ياتي بعده بفارق ١٠ نقاط كل من تـوينتي وفيليم ثم تتساوى اندية فاينورد وفيتلو هارليم برصيد ٣١ نقطة.

وكان فيليم قد تعادل ١/١ مع توينتي وتغلب الكمار ٤/١ على رودا وهارليم ٢/صفر على دي اس ٧٩، وتعادل غرونتغين سلبيا مع سبارتا روتردام وفاز فيتلو ٣/٢ على دين هاغ وتعادل دين بوش وفورتونا سيتارد بهدف لكل منهما.

٥ تعادلات بايطاليا تبقي مواقف فرق الدوري كما هي

روما - رويتر - انتهت اكثر من نصف مباريات الاسبوع الرابع والعشرين للدوري الايطالي بالتعادل ولم يطرأ تغيير على ترتيب فرق الصدارة حيث احتفظ نابولي بالمركز الاول برصيد ٣٩ نقطة يليه ميلانو ٣٥ نقطة ثم روما ٣٣ نقطة وسامبدوريا ٣٠ نقطة وانتر ميلانو ٢٦ نقطة وتورينو ٢٥ نقطة ويوفنتوس بالمركز السابع برصيد ٢٤ نقطة.

وكان نابولي قد تعادل سلبيا في ملعب تورينو كذلك تعادل ميلانو دون اهداف مع افيللينو وتعادل شيزينا كذلك سلبيا مع يوفنتوس وتعادل بيزا ١/١ مع اسكولي وكذلك ايمبولي ١/١ مع كومو، وبذلك تكون ٥ مباريات من اصل ثمانية قد انتهت بالتعادل، ٣ منها دون اهداف.

وقد نجح انتر ميلانو بالفوز ٢/٤ على روما وتغلب بيسكارا ٣/صفر على فيرونا وسامبدوريا ١/صفر على فلورنتينا.

بويتانو استعاد اللقب العالمي من منافسه الكندي

بودابست - رويتر - استعاد المتسابق الاميركي برايان بويتانو لقب بطولة العالم في الرقص على الجليد رغم انه لم يصل في عرضه للمستوى الذي نال به ذهبية اولمبياد كالغاري الشهر الماضي، ونال الفضية الكندي برايان اورسر بطل العام الماضي وحصل على البرونزية السوفيتي فيكتور بتنرينكو.

وكان بويتانو قد تفوق بفارق ضئيل على اورسر خلال اولمبياد كالغاري الشتوي.

خسارة جميع فرق الصدارة في اليونان

اثينا - رويتر - في الاسبوع الخامس والعشرين للدوري اليوناني خسر لاريسا المتصدر بهدف في ملعب ليفادياكوس وظل على رصيده ٣٦ نقطة متقدما بفارق ٤ نقاط عن اوفي الذي خسر ايضا بهدفين في ملعب كالاماريا، كذلك يبلغ رصيد ايك ٣٢ نقطة ويحتل المركز الثالث بفارق الاهداف عن اوفي وقد خسر كذلك بهدف امام فيريا، وظل باوك بالمركز الرابع برصيد ٣١ نقطة وخسر ايضا ٢/١ في ملعب اولمبياكوس، ويتساوى فريقا بناثينايكوس واثنيكوس برصيد ٣٠ نقطة، وقد خسر اثنيكوس صفر/١ في ملعب اريس في حين ان بناثينايكوس الوحيد بين الفرق الستة الاولى الذي حقق فوزا حيث تغلب ١/٢ على دياغوراس.

وفي بقية المباريات تعادل بناهيكي ٣/٣ مع ايراكليس وفاز يانسيرايكوس ٢/صفر على يانيونيوس.

٢٣٩٥ نقطة بدوري السلة الاميركي مساء السبت

نيويورك رويتر - تعرض فريقا مدينة لوس انجلوس للخسارة مساء السبت في الدوري الوطني لكرة السلة الاميركية حيث فاز سكرامنتو كنغز ٩٢/١١٤ على لوس انجلوس ليكرز وفاز سياتل سوبر سونيكس ٩٨/١٣١ على لوس انجلوس كليبرز.

وقد جرت ١١ مباراة مساء السبت في الدوري وفاز دنفر نوغيتس ١٠٨/١٣١ على غولدن ستيت وريورز واتلانتا هوكس ١٠٢/١٠٩ على كليفلاندكافاليرز وواشنطن بوليتس ٨٨/٩٩ على نيوجيرسي نيتس وشيكاغو بولز ١٠٠/١٠٩ على انديانا بيسرز ودلاس مافيريكس ١١٢/١٣١ على سان انتونيو سبيرز وهيوستون روكيتس ١٠٩/١١٥ على بورتلاند تريل بيليزرز.

وفاز بوسطن سلتيكس ١٠٦/١١٨ على نيويورك نيكس وديترويت بيستونز ١٠٣/١٠٨ على فينكس صنز وميلواكي بكس ١٠٥/١٠٧ على يوتاه جاز.

اما بالنسبة لنهائيات السلة الجامعية فقد فاز فريق دوك ٥٣/٦٣ على تيمبل بنهائي المنطقة الشرقية، وفاز اوكلاهوما ٥٩/٧٦ على فيلانوفا بنهائي منطقة الجنوب الشرقي.

كاظمة يهزم الرفاع ٢/صفر ببطولة الاندية الخليجية
الغانم يتألق ويقود كاظمة للفوز رغم تهاون فريقه

فاز نادي كاظمة في مباراته الاولى بالبطولة السادسة للاندية ابطال دوري كرة القدم لدول مجلس التعاون الخليجي على نادي الرفاع الغربي البحريني بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على استاد نادي الشارقة بدولة الامارات ليحصل كاظمة بذلك على اول نقطتين، بينما بقي نادي الرفاع دون نقاط من مباراتين لعبهما بالبطولة حتى الان.

ضغط.. وتهاون

جاءت المباراة فاترة المستوى وتسيد كاظمة معظم فتراتها وضغط على الرفاع البحريني وبفضل تفوق خط وسطه بقيادة ناصر الغانم المتالق الذي تمكن من تغذية مهاجمي الفريق بعدة تمريرات بينية وعرضية اوصلتهم للمرمى الا انهم تهاونوا في تسجيل الاهداف حتى الدقيقة ١٤ عندما مرر الغانم كرة بينية جميلة الى خالد العوضي الذي تقدم بالكرة وانفرد بالمرمى وسددها قوية على يمين حارس مرمى الرفاع معلنا تسجيل هدف كاظمة الاول.. وتعمد بعده لاعبو كاظمة تهدئة اللعب مع نقل الكرات الامامية المفاجئة في محاولة لاستغلال ضعف دفاع الرفاع وتفككه الا ان المهاجمين واصلوا اضاعة الفرص لينتهي الشوط الاول بهدف لصالح كاظمة.



● هدف كاظمة بمرمى الرفاع الغربي - عن التلفزيون

عودة الرفاعي

اتسمت الدقائق العشرون الاولى من الشوط الثاني بفتور اللعب حيث جاءت معظم نقلات الفريقين طائشة ومقطوعة الا ان كاظمة سرعان ما اعاد تنظيم صفوفه بعد خروج عادل الخليفي الذي لعب محله صالح الرفاعي لاول مرة منذ فترة طويلة وعاد يوسف سويد الى خط النصف ونجح الفريق في شن هجمات مكثفة على مرمى الرفاع، ونجح الرفاعي والمسند باختراق دفاع الخصم بتمريرة ثنائية «خذ وهات» لينفرد على اثرها المسند بالدقيقة ٢٨ وسددها قوية من تحت حارس المرمى لتسكن في الزاوية اليسرى مسجلا هدف كاظمة والمباراة الثاني.

ادار المباراة طاقم مكون من علي بوجيم «الامارات»، ابراهيم الدهمش «السعودية»، عبدالله الناصر «السعودية» وقد انذر الحكم لاعب الرفاع يوسف جوهر.

مجلس الشعب يناقش ازمة كرة القدم
والمصريون يطالبون بـ«التحفظ» على المنتخب

القاهرة - رويتر - تعقد لجنة برلمانية مصرية جلسة خاصة الاسبوع المقبل لمناقشة ازمة كرة القدم بعد خروج مصر من الدور الاول لنهائيات مسابقة كاس الامم الافريقية.

ومن المقرر ان تجتمع لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب يوم الاحد المقبل لمناقشة سبل تجنب تكرار اداء الفريق المصري ونتائجه الضعيفة.

وقد طالب احد المشجعين في رسالة الى صحيفة الاهرام امس بأن يقف المصريون دقيقة حدادا على مستوى كرة القدم في مصر واقترح اخر ان «يتحفظ» المدعي العام على الفريق القومي واتحاد كرة القدم «في مكان امين لخطرهم الشديد على كرة القدم».

ولم تهدأ المشاعر منذ تعادلت مصر دون اهداف مع نيجيريا في الرباط الاسبوع الماضي وخرجت بذلك من اهم بطولات كرة القدم الافريقية.

فقد كانت تلك اول مرة تخرج فيها مصر حاملة اللقب في الدور الاول. وسيعقد اتحاد كرة القدم اجتماعا اليوم وسط نداءات مستمرة تطالب بعزل المدرب البريطاني مايكل سميث.

وذكرت صحيفة المساء القاهرية امس ان اعضاء الاتحاد متفقون بالاجماع على ضرورة عزل سميث مدرب منتخب ويلز سابقا.

وقالت ايضا ان بعض اللاعبين قد يعاقبون لضعف ادائهم.

وكان الفريق يامل في تحقيق فوز يعوض به عن خسارته على ارضه امام تونس في الصيف الماضي وهي الهزيمة التي تسببت في خروج مصر من تصفيات الدورة الاولمبية للعام الحالي.

وقد فازت مصر بثلاث نقط فقط من ثلاث مباريات حيث فازت على فريق كينيا ٣/صفر وخسرت صفر/١ امام الكاميرون وتعادلت دون اهداف مع نيجيريا.

وكان المعلقون الرياضيون قد اتهموا سميث ومساعديه قبل المسابقة باتباع اساليب خاطئة ذكرت صحيفة اجيبشيان جازيت القاهرية انها سوء اختيار اللاعبين وسوء ابدالهم اثناء المباريات.

وقالت الصحيفة في تعليق لها ان «اساليب الكرة الانكليزية التي تعتمد على الكرات الطولية ويحبذها مايكل سميث ويتشبث بها بعناد غريبة على الكرة المصرية لا تتناسب وامكانات اللاعبين المصريين».

وذكرت رسالة نشرت في صحيفة الاهرام امس ايضا ان المبالغ التي يتقاضاها سميث من مرتب ومكافآت وحوافز اهدار للعملة الصعبة التي تحتاج اليها البلاد.

وكان اعضاء اتحاد كرة القدم قد جددوا التعاقد مع سميث في نوفمبر الماضي رغم احتجاجات من النقاد والجمهور. لكن شريف خشبة عضو الاتحاد ورئيس البعثة المصرية في المغرب قال لصحيفة الاهرام انه سيطالب بعزل سميث.

● مايكل سميث

ساكسبي حطمت زمنها بسباق ٥ كم مشي

بيروت - رويتر - حطمت الرياضية الاسترالية كيري ساكسبي زمنها القياسي العالمي في سباق المشي لمسافة ٥ كيلومترات وقطعت السباق في عشرين دقيقة و ٤٥,٣٢ ث، وكان الزمن السابق ٢٠ دقيقة و ٥٥,٧٦ ث وقد سجلته في سيدني خلال يناير الماضي.

خسارة برشلونة واتلتيكو مدريد في دوري اسبانيا

مدريد - رويتر - مرة أخرى خيب فريق برشلونة الاسباني آمال مشجعيه على أرضه وخسر مساء السبت بهدف وحيد امام فريق ريال بتيس الذي لم يحقق فوزا خارج ملعبه منذ شهر اغسطس الماضي.

ولم يحضر المباراة سوى ١٥ ألف متفرج، وبخسارته ظل متاخرا بفارق ٢٠ نقطة من ريال مدريد الاول والذي يبلغ رصيده ٤٨ نقطة من ٢٩ مباراة، وقد سجل هدف بتيس خوزيه لويس بالدقيقة ١٥ من الشوط الاول اثر ركلة جزاء ضد حارس المرمى زوبيزاريتا، ولم يشارك مع برشلونة نجم الوسط الالماني بيرند شوستر، كما استبدل الانكليزي غاري لينكر بالشوط الثاني.

وتجدر الاشارة الى أن برشلونة سوف يلعب يوم الاربعاء المقبل ضد ريال سوسيداد بنهائي كاس اسبانيا، وهذه فرصته الوحيدة لتحقيق أية بطولة هذا الموسم بعد خروجه من دور الثمانية لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وفي أول مباراة للمدرب الجديد أرماندو يوفراتي مع فريق اتلتيكو مدريد خسر الفريق بهدفين في ملعب سبورتنغ خيخون سجلهما خواكين ألونسو وخوزيه ايميليو، وقد استعد ريال سوسيداد لنهائي الكاس بالفوز ٤/ صفر على لوغرونيس سجلها لورين خواروس وخوزيه باكيرو وخيسوس زامورا وأميرا خوزيه زونيغا الذي احتفل بتسجيل أول هدف للفريق منذ ٤ سنوات.

ويحتل سوسيداد المركز الثاني بالدوري برصيد ٤٢ نقطة من ٢٩ مباراة يليه اتلتيكو مدريد برصيد ٣٧ نقطة من ٣٠ مباراة.

مونبلييه يسحق بريست ٦ صفر بالدوري الفرنسي

باريس (رويتر): مع ان فريق موناكو تعادل بدون اهداف في ارضه مع تولون المتواضع، الا ان فارق صدارته للدوري الفرنسي قد ارتفع نظرا لخسارة منافسيه بوردو وماترا ريسنغ. رغم ان موناكو هو المتصدر الا انه لعب مدافعا امام هجوم تولون المتحمس وبتعادله اصبح يتقدم المسابقة بفارق ٤ نقط عن بوردو الذي خسر بهدف وحيد في ملعبه كان سجله برونو بيللوني قبل نهاية الشوط الثاني بسبع دقائق. وقد تقدم رصيد موناكو الى ٤٠ نقطة من ٢٩ مباراة يليه بوردو ٣٦ ثم ريسنغ كلوب ٣٥ وسان ايتيان ٣٤ ومارسيليه ٣٣ واوسير ٣٢ وكل من مونبلييه وكان ٣١ نقطة وكان ريسنغ كلوب قد لقي خسارة مهينة بثلاثة اهداف امام اوسير عقب مباراة خشنة شهدت طرد لاعبين من ريسنغ ولاعبا واحدا من اوسير، وقد سجل دانيال دوتيل هدفين واريك جيرالد هدفا لفريق اوسير. وخسر فريق تولوز ٣/٢ في ملعبه امام سان ايتيان وتغلب مارسيليه بهدف على ميتس وكذلك لوهافر على نانت وخسر لانس بهدف امام نيس وتعادل باريس سان جيرمان بدون اهداف مع لافال وفاز نيور ١/صفر على ليل، بينما حقق مونبلييه فوزا كاسحا على بريست بستة اهداف مقابل لاشيء.

ريسنغ يرفض فسخ عقد فرانشيسكولي

باريس (رويتر): اعلن نادي باريس ريسنغ كلوب الفرنسي عدم موافقته على طلب مهاجم منتخب اوروغواي انزو فرانشيسكولي فسخ عقده مع النادي واخلاء سبيله.

٢٢٤٠ دينارا تكاليف علاج محبوب جمعة في المانيا الغربية

طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من اتحاد كرة القدم سداد مبلغ ٢٢٤٠ دينارا كويتيا لوزارة الخارجية تكاليف علاج لاعب المنتخب الوطني محبوب جمعة في المانيا الغربية. ويذكر ان محبوب جمعة كان قد ارسل للعلاج العام الماضي في المانيا الغربية.

اعتماد التقرير الاداري والمالي لاتحاد التنس

اعتمدت الجمعية العمومية لاتحاد التنس امس التقرير الاداري والمالي للاتحاد بحضور ممثلين عن ١٣ ناديا، وبحثت الجمعية العمومية المقترحات المقدمة من نادي العربي والكويت واهم هذه المقترحات انشاء مسابقة لتحت ١٦ سنة والاهتمام بطريقة اختيار لاعبي المنتخبات الوطنية.

كما ناقشت الجمعية العمومية التي عقدت اجتماعها برئاسة خالد البناي رئيس الاتحاد الميزانية المقترحة، وحضر الاجتماع من الاتحاد صالح الخرجي وعبدالرضا الغريب وعبدالصمد العريان، ويذكر ان جدول اعمال الجمعية العمومية لم يكن يتضمن مناقشة اي موضوعات اخرى.

صعود القادسية والكويت لنهائي كأس التنس تحت ١٤ سنة

فاز فريق نادي القادسية تحت ١٤ سنة للتنس على فريق نادي النصر بنتيجة ٣/صفر ببطولة كاس الاتحاد، كما فاز فريق نادي الكويت على فريق البحري بنفس النتيجة.

وبهذه النتيجة صعد القادسية والكويت الى نهائي كاس ١٤ سنة، حيث يلتقيان يوم الاحد الموافق ٣ ابريل المقبل على ملاعب نادي اليرموك، وفي الوقت نفسه يلتقي فريق النصر مع النادي البحري على ملاعب خيطان لتحديد الفائز بالمركز الثالث.

نتائج مسابقات اليوم الثالث للبطولة العامة بالقوى

اسفرت نتائج مسابقات اليوم الثالث بالبطولة العامة لفئتي العمومي والاشبال لالعاب القوى على النحو التالي:

* العمومي: قذف القرص الاول نجم عبدالرزاق «الصليبخات» وسجل ٥٢,٢٨ مترا.
- القفز بالزانة: الاول طارق فرحان «القادسية» وسجل ٣,٩٠ امتار.
- ٥٠٠٠ متر: الاول محمد موسى «القادسية» وسجل ١٤,٥٥,٧ ق
- ٤×١٠٠ م: الاول «السالمية» وسجل ٤٢,٠٠ ث.
* الاشبال: الوثب الثلاثي: الاول وليد سليمان «الفحيحيل» وسجل ١٢,٥٥ مترا
- ٣٠٠٠ م: الاول خالد عبدالمحسن «السالمية» وسجل ٩,٢٠,٦ ق
- ٤ × ٤٠٠ م: الاول «التضامن» وسجل ٣,٤٤,١ ق
- اطاحة المطرقة: الاول ناصر عبدالله جارالله «الجهراء» وسجل ٥١,٣٨ مترا.

رينجرز حول خسارته الى فوز على دندي


● غراهام روبيرتس

غلاسكو - ا ف ب - في الاسبوع ٣٨ من بطولة اسكتلندا لكرة القدم سقط سلتيك المتصدر في فخ التعادل في ارضه امام دندي يونايتد ورفع رصيده الى ٦٠ نقطة من ٣٧ مباراة، وفاز رينجرز الثاني على دندي ٣/٢ واحتفظ بامله في المنافسة على اللقب، سجل دندي هدفيه اولا بواسطة ايان انغوس وتومي كوين قبل ان يسجل رينجرز ٣ اهداف متتالية بواسطة الانكليزيين غراهام روبرتس ومارك وولترز والاسكتلندي الدولي ايان دورانت. وجاء هدف دورانت في الدقيقة ٨٦ من ركلة جزاء.

كما فاز ابردين على فولكيرك ٢/صفر، وفاز هارتس على مورتون بالنتيجة ذاتها، وتغلب ماذرويل على دنفرملاين ٢/٣، وتعادل سانت ميرين مع هيبرنيان ١/١.

ويبلغ رصيد رينجرز ٥٥ نقطة من ٣٨ مباراة يليه هارتس ٥٢ نقطة من ٣٧ مباراة بفارق الاهداف عن ابردين.

لاعبان جديدان يتصدران هدافي الدرجة الاولى بانكلترا

لندن (رويتر): يتصدر ستوارت ريمر لاعب واتفورد الجديد قائمة الهدافين بالدرجة الاولى في انكلترا برصيد ٢٧ هدفا سجلها جميعا لصالح فريق شيستر بدوري الدرجة الثالثة قبل ان ينتقل الى واتفورد الذي يحتل المركز الاخير بدوري الدرجة الاولى، وياتي بالمركز الثاني لاعب وست هام ليروي روزينيورا برصيد ٢٤ هدفا من ٢٢ مباراة سجلها مع فريقه السابق فولهام بالدرجة الثالثة ايضا.

الكاميرون يهزم نيجيريا ١/صفر ويتوج بطلا للقارة الافريقية

تمكن منتخب الكاميرون من الفوز بكاس الامم الافريقية الـ ١٦ لكرة القدم بعد تغلبه على المنتخب النيجيري بهدف نظيف سجله كوندي في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني للمباراة النهائية في البطولة التي اقيمت على استاد محمد الخامس بالدار البيضاء في المملكة المغربية وشهدها ٧٥ الف متفرج.

كان المنتخب النيجيري هو الافضل طوال شوطي المباراة وتالق منه مهاجمه رشيدي وضاعت من الفريق عدة فرص محققة للتهديف وصد انطوان بل حارس الكاميرون اكثر من كرة خطيرة على مرماه، كما صدت العارضة تسديدة قوية من رشيدي.

بينما تالق من الكاميرون مهاجمها المخضرم روجيه ميلا الذي تسبب في هدف فريقه عندما اضطر الدفاع النيجيري الى عرقلته داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ركلة جزاء للكاميرون سجل منها كوندي هدف المباراة الوحيد.

ويذكر ان الكاميرون ونيجيريا كانا في مجموعة واحدة بالادوار الاولى للبطولة، وتصدرا المجموعة وتاهلا للدورين قبل النهائي، ثم النهائي. وكان منتخب الجزائر قد احتل المركز الثالث في البطولة.

عقوبات ضد مسؤولي العاب القوى في ايطاليا

روما (رويتر): اكدت اللجنة الاولمبية الدولية حدوث تزوير بنتيجة مسابقة الوثب الطويل في بطولة العالم لالعاب القوى في روما خلال سبتمبر الماضي، وطالبت بتوقيع عقوبات على ٨ مسؤولين ايطاليين في العاب القوى.

وقد اعلن القرار رئيس اللجنة ريغو غاتاي عقب الاجتماع الذي عقده المجلس التنفيذي للجنة لمناقشة التقرير الذي اعدته لجنة التحقيق والتي استمرت اعمالها شهرين. وقد توصلت لجنة التحقيق الخماسية بالاجماع الى حدوث التزوير بنتيجة المتسابق الايطالي جيوفاني ايفانجليستي الذي احتسب رقمه ٨,٣٨ ونال البرونزية.

ولم يوضح التحقيق كيفية حدوث التزوير لكنه اشار الى شهود عيان وتسجيلات تلفزيونية تؤكد قيام اثنين من الحكام بالتلاعب بجهاز القياس.

واوصى التحقيق باتخاذ عقوبات ضد لوتشيانو بارا السكرتير العام للاتحاد الايطالي لالعاب القوى وانزو روسي كبير المدربين بالاضافة الى ٦ مسؤولين اخرين بالاتحاد من بينهم ٥ حكام.

وكان ايفانجليستي (٢٦ سنة) قد نال البرونزية متقدما عن الاميركي لاري مايريكس، وقال منذ ديسمبر الماضي انه مستعد للتنازل عنها بكل خاطر لانها لم تعد تعني شيئا بالنسبة له. وقد اثيرت المشكلة في نوفمبر الماضي عندما عرض التلفزيون الايطالي بواسطة الفيديو والكمبيوتر ان وثبة ايفانجليستي كانت اقل بمقدار ٥٣ سم عن الرقم المسجل.

في ترتيب مماثل لاولمبياد كالغاري:
فيت احتفظت باللقب.. واعتزلت


● البطلة كاترينا فيت تتوسط الكندية مانلي (لليسار) الثانية والاميركية ديبي توماس الثالثة

(رويتر)

بودابست - أ ف ب - احتفظت الالمانية الشرقية كاترينا فيت في بودابست ببطولة العالم في التزحلق الفني على الجليد وهي المسابقة الدولية الاخيرة التي تشارك فيها قبل ان تعلن اعتزالها.

وكانت فيت (٢٢ عاما) فازت في الموسم الحالي ببطولة اوروبا وبذهبية اولمبياد كالغاري الشتوي.

ويتضمن سجل فيت كلاعبة فوزها ببطولة المانيا الشرقية ٨ سنوات متتالية منذ ١٩٨١ ولغاية ١٩٨٨ وببطولة اوروبا ٦ مرات منذ ١٩٨٣ ولغاية ١٩٨٨ وبطولة العالم ٤ مرات في الاعوام ٨٤ و٨٥ و٨٧ و١٩٨٨ بالاضافة الى ذهبيتي اولمبيادي سراييفو ١٩٨٤ وكالغاري ١٩٨٨.

وجاء ترتيب البطلات الثلاث الاوائل في بودابست مماثلا للترتيب الذي اسفرت عنه المسابقة ذاتها في كالغاري خلال فبراير الماضي. اذ حلت فيت اولى برصيد ٢,٤ نقطة، ثم الكندية اليزابيث مانلي ثانية بـ ٤,٨ نقاط، فالاميركية ديبي توماس ثالثة بـ ٦,٢ نقاط.

ريدنغ هزم لوتون بنهائي كأس سايمود

لندن - ي ب - خسر فريق لوتون نهائي بطولة كاس «سايمود» امام فريق ريدنغ الذي يحتل المركز الاخير بدوري الدرجة الثانية، وقد حضر المباراة اكثر من ٦١ الف متفرج في ويمبلي. ورغم ان لوتون من الدرجة الاولى كان السباق بالتسجيل الا انه فشل بالفوز بهذه البطولة المقامة للاندية عوضا عن مسابقات اندية اوروبا.

وقد سجل ميك هارفورد هدف لوتون بالدقيقة ١٣ من الشوط الاول، ثم تعادل ريدنغ بواسطة غيلكس بالدقيقة ٢٠ واضاف بيفون الهدف الثاني من ركلة جزاء بعده بـ ٦ دقائق، وفي الشوط الثاني سجل كل من تايت وسمايلي هدفا.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ج المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

نداء

الى بلدية الكويت بان لا تتسرع في اتخاذ قرار سحب شبرتي رقم ٤و٥ اللتين يعرض فيهما الان الانتاج الزراعي الكويتي .. وان تستشير هيئة الزراعة واتحاد المزارعين وشركة المنتجات الزراعية، فهو امر يخصهم وعلى البلدية التروي حتى لا تقع في امور يصعب معالجتها مستقبلا .

دريشة القبس

من امتع وافضل ما قرأت خلال العشر سنوات الاخيرة هو العدد ١٨ من سلسلة «كتاب الامة» الذي يصدر عن مركز البحوث والمعلومات برئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر .

فالجزء الاول من هذه السلسلة كان بعنوان «فقه الدعوة» ملامح وآفاق وهو عبارة عن احاديث ولقاءات سابقة جمعها «عمر عبيد حسنة» من مصادر اساسية في فقه الدعوة والعمل الاسلامي جاءت من اكثر من موقع على خارطة العمل الاسلامي .

اهم ما يميز هذا العمل هو ان الحوار جاء مع ثمانية من اعمدة الدعوة والفكر الاسلامي المعاصر..

ـ الشيخ الندوي من الهند يدعو الى استمرار عملية النقد ومن القادرين عليه بامانة ودقة .

ـ الدكتور احمد العسال من الجامعة الاسلامية في اسلام اباد يدعو الى اصلاح منهج العلوم الشرعية ويدعو الى تربية الناس على روح الامة.

ـ الدكتور رشدي فكار المفكر الاسلامي القدير يرى ان فترة الاثنتي عشرة سنة الاولى من حياة الفرد هي فترة بناء المرجعية التي يجب ان تقتصر على الثقافة الذاتية الاسلامية دون ان يعكر صفوها اي وافد، ثم بعد ذلك يكون الانفتاح على ثقافات العالم .

ـ الاستاذ عبدالعزيز تركي من قطر يرى من مواجهة خطيرة شرسة توجه ضد الاسلام فلا بد ان تكون الدعوة الاسلامية عملا مدروسا .

ـ الدكتور عبدالله عمر نصيف امين رابطة العالم الاسلامي ينظر الى الدعوة الاسلامية ومشكلة المسلمين من منظور تخلفهم وان العلاج يبدأ من الجذور .. من تغيير مناهج واسلوب التربية والتعليم .

ـ الشيخ عبدالله كنون الحسني الداعية ورئيس رابطة علماء المغرب يرى ان اخطر واعظم ظاهرة تلاحق الدعوة والدعاة هي الباس الاسلام لباس التفسير المادي والتعليل الايديولوجي المستورد .. ويدعو الى اسلام الوفاق .

ـ الدكتور محمود محمد سفر المفكر السعودي يؤكد بانه لم تعد هناك امكانية في ان يكون عالم الدين ـ كما كان في الماضي ـ موسوعيا، ملحمة ثقافية، فعنصر التخصص الحالي يلزم كل متخصص بان يدلي بدلوه في مجال تخصصه تحت اشراف وحكم الفقهاء .

ـ الشيخ محمد الغزالي شيخ الدعوة الاسلامية المعاصرة وفقيهها يقول بان الدعوة الاسلامية تحصد الشوك من اناس قليلي الفقه كثيري النشاط والتيار الاسلامي تحيط به حدود غليظة من التخلف العلمي والحضاري والعسكري والمدني ويجب ان لا يكون هذا الحال دافعا لليأس، فالاعداد النفسي والبيئي والعقلي هو اساس الدعوة الاسلامية المنشودة ...

هذه باختصار ابرز الملامح والافاق لهذا العمل الاسلامي المميز .

الكتاب الممتع

بو خالد

التوقيت الصيفي كذبة

الانتقال الى التوقيت الصيفي لم يسعد كل الناس فقد تظاهر امس الاول حوالي ٣٠ شخصا من بين الذين يستيقظون بالتاكيد في وقت متاخر امام محطة سان لازار في باريس احتجاجا على التوقيت الصيفي وقال بوريس ساندلر استاذ طب الاطفال في بوردو ورئيس الرابطة المعارضة للتوقيت الصيفي «انها كذبة كبرى .. فهذا التوقيت لا يفيد في شيء ويزعج الجميع» واوضح ان الرابطة تضم اكثر من ١٠ الاف شخص .

ابن التسعين يدخن الماريجوانا

صدر حكم بالسجن ثلاثة اشهر على رجل من زيمبابوي في التسعين من عمره بسبب حيازته ٦٣ غراما من الماريجوانا. وقد اعترف الا انه اعفي من تنفيذ العقوبة بسبب كبر سنه. واوضح نهو فامبي انه يدخن الماريجوانا منذ عام ١٩٦٤ عندما كان يعمل في الشرطة الاستعمارية. وسبق ان حوكم ١٩ مرة من قبل بنفس التهمة كانت اخرها العام الماضي ولكنه اعفي من تنفيذ العقوبة لنفس السبب ولكن القاضي حذره من انه سينفذ العقوبة اذا ما عاود فعلته مرة اخرى .

القبس

الاثنين ١٩٨٨/٣/٢٨ م Monday, 28/3/1988

العدد ٥٧٠٢ ـ No. 5702

طبع من عدد اليوم الاثنين ١٠٦٦٠٣ نسخ

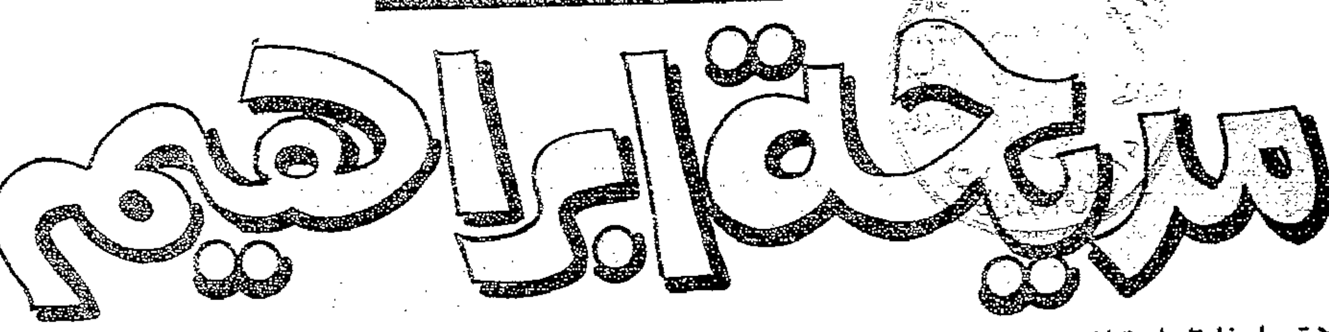
مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.

ملحق القبس - العدد ٥٧٠٢ - الاثنين - ١٠ شعبان ١٤٠٨ هـ - الموافق ٢٨ - مارس (آذار) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة

ملحق

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



منذ خطوتها الأولى تعتبر نفسها نجمة

• الوسط الفني مساوئه أكثر من حسناته

لا تجعل غايتك ان تظفر بشهادة تدثر بها عريك العقلي... او تاكل بها عيشا.. بل اجعل غرضك ان تحصل على «المفتاح» الذي تقضي به اكبر قدر ممكن من ابواب المستقبل لنفسك، وللناس جميعا.. ومن يحمل روح الرواد هذه ويمارس عمله وواجبه بروح انسان مبدع ورائد مقدام، فان قوى الحياة تسخر لامره... وتسارع الى نجدته، وتظل عظائم الامور مطويات يمينه الظافرة.

بهذه المقدمة بدأت الفنانة مديحة ابراهيم حديثها:


• المسرح والغناء

• معروف ان عملك الفني بدأ منذ ان كنت طالبة بالسنة الثالثة بالمعهد العالي للفنون المسرحية، الى جانب كونك خريجة المعهد العالي للموسيقى، وخريجة معهد التعاون التجاري. هل انت من هواة جمع الشهادات، خاصة وان هناك فجوة كبيرة بين محصلتك العلمية والفنية؟

- في البداية تخرجت من المعهد التجاري، وكانت دراسة التجارة هوايتي الاولى، وقد قمت اثناء دراستي فيه بعمل عدة حفلات كتمثيل وغناء، وهذه الهواية كنت امارسها منذ ان كنت طالبة في المدرسة الانكليزية. وعندما قمت بالغناء في حفلات المعهد التجاري وجدت قبولا، مما شجعني على الالتحاق بمعهد الموسيقى قسم الاصوات، وقد حصلت على شهادة تقدير من الدولة في الغناء.

• ما هي الدوافع وراء التحاقك بالمعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة؟

- اردت من دراسة الفنون المسرحية تدعيم وتاكيد موهبة الغناء بالتمثيل حتى احمل لقب الفنانة الشاملة التي تجمع بين موهبتي الغناء والتمثيل.

• من الذي أتاح لك فرصة الاشتراك في الاعمال الفنية، وما هو الدافع وراء التحاقك بمعهد الفنون المسرحية؟

- زوجي الاستاذ والكاتب عبدالمعطي عثمان!

• اكتشفك كفنانة وزوجة؟

- واعطاني اول بطولة في مسرحية «المخططين» وذلك منذ ان كنت طالبة بالسنة الثالثة بالمعهد، وكان يعمل في المسرحية كمخرج منفذ؟

• هذا نوع من الاقتناع، ام انها حالة مجاملة ممزوجة بالاعجاب؟

- توجد بيننا صلة قرابة، وقد تم زواجنا في بداية السنة الثانية بالمعهد.

• اذن كان يركز عليك؟

- اثناء دراستي بالمعهد عرضت علي اعمال تمثيلية ولكني رفضت الاشتراك بها نظرا لقناعتي الكاملة بان احتراف التمثيل مبكرا سيفرض علي ادوارا صغيرة، وثانيا، لانني لم اصل في هذه المرحلة الى النضوج الفني الكامل. وعندما اسندت لي بطولة مسرحية «المخططين» وهي من تاليف يوسف ادريس واخراج احمد زكي كان قد تصارع على هذا الدور ما يقرب من عشر ممثلات، ومن خلال لجنة فنية مكونة من المخرج احمد زكي والكاتب يوسف ادريس وزوجي تم عمل اختبارات للمتقدمات.. ووقع اختيارهم علي للقيام ببطولة المسرحية؟

• بكل تاكيد سيقع الاختيار عليك لانه لا يوجد بين المتقدمات من لها زوج في لجنة الاختبارات مثلك؟

- انني اعتبر نفسي ولدت ونجمة، لقد اثبت وجودي على الساحة الفنية والدليل: انني قدمت مجموعة من الاعمال التلفزيونية بعد هذه المسرحية، منها «عبدالله بن مسعود» وهي من تاليف زوجي، ثم «الامام العادل» و«محمد رسول الله» الجزء الخامس و«غابة من الاسمنت» و«حواديت زمان» وهي من ٥٢ حلقة وفي كل حلقة اديت شخصية تختلف عن الاخرى و«ست الحسن» و«ضاربة المودع».. بجانب ثلاث مسرحيات تلفزيونية للقطاع الخاص.

• رصيد كبير من الاعمال الفنية، كم من الوقت استغرقت اقامتك بالكويت؟، وما هي تصوراتك لمستقبلك الفني عند حضورك الى الكويت؟

- حضرت الى الكويت عام ٨٥ ولم اضع في اعتباري اي تصور فني، لان من غير المعقول ان تتاح لي هنا الفرصة التي حصلت عليها في مصر.

• اذن كنت راضية عن ان تتحولي من فنانة الى زوجة متفرغة لتبقي بجوار زوجها اثناء فترة اقامته في الكويت؟

- لم اكن اتمنى ان اكون جارية تجلس بين اربعة جدران، وكل فنانة تتمنى ان تقدم ادوارا لا تقل اهمية عن التي قدمتها من قبل.. ولكن لو اتيحت لي الفرصة بكل تاكيد ساقتنصها.. وقد فضلت ان اكون بجوار زوجي لان من الصعب ان يعيش كل منا بعيدا عن الاخر!!

• ماذا قدمت من اعمال اثناء تواجدك بالكويت؟

- اعمال محدودة قياسا بالاعمال التي قدمتها في مصر ومنها، سهرتان باسم «ايام ضائعة» وكان دوري صغيرا جدا.

• معروف ان الفنان المصري له مكانته الفنية في العالم العربي. ما هو شعورك وانت تقومين بتمثيل هذه الادوار القصيرة، هل تشعرين بان الظروف ظلمتك.

- من الصعب ان يبقى الفنان دون عمل وبعيدا عن الاضواء، وصعب ايضا ان يقيس الدور بطوله وعرضه، فالمهم قيمة الدور، وماذا يقول للناس. واشتراكي في هذه الاعمال اعتبره نوعا من التنشيط، وهذا لا يعني انني اقبل غير المعقول.

• يقال ان الزواج الفني نادرا ما يستمر، ما هي وجهة نظرك؟

- الاستمرار او الانفصال في الحياة الزوجية يعود الى طبيعة ونفوس الاشخاص، سواء كانوا من الوسط الفني او خارجه. لقد تعودت ان يكون زوجي معي اثناء تصوير او تسجيل اي عمل فني اشترك فيه، كذلك هو يصحبني معه في اي عمل يقوم به!! انت تعلم ان الوسط الفني مشاكله كثيرة ومساوئه اكثر من حسناته.. التوقيع والنميمة والهمز واللمز، من هذه الاشياء، واذا وجدوا فنانة مستقيمة يتساءلون: لماذا هي مستقيمة؟ وهذا ليس اسلوبي.

• متى اكتشفت ان الفنانة مطمح لمن يعطيها الفرصة؟

- عندما بدأت امارس الحياة العملية التي تختلف عن ظروف الدراسة بالمعهد، لان الزملاء لا يمكن ان يتطاول احدهم على الاخر، انما الوسط الفني صعب جدا؟

• لماذا تصحبين زوجك معك اثناء تصويرك لعمل فني؟

- اولا، كنوع من الحصانة لي، ثانيا، اعتبره نوعا من الغيرة والدليل على ذلك انني اكون بجواره اثناء قيامه بعمل فني، بجانب ان وجود زوجي معي كاستاذ في الالقاء - لغة عربية - يصحح لي الاخطاء اللغوية التي اقع فيها!!

• اذا اعترض الفن حياتك الزوجية، هل تضحين بالفن من اجل حياتك الزوجية؟

- بيتي واسرتي هما الابقى، ولا يمكن ان اضحي بهما.

• ماذا عن الغيرة الفنية؟

- انها موجودة في حياة المجتمع وليست لدى فئة واحدة منه.

• هل الغيرة هي التي كانت الدافع وراء حضورك الى الكويت لتكوني بجوار زوجك؟

- بكل صراحة زوجي كان له رأي في هذا الموضوع. فقد نصحني بالبقاء في القاهرة حتى ازيد من رصيدي الفني ولا اترك فراغا تملاه غيري، وان ثقته كبيرة في، وذلك حتى اخذ فرصتي كاملة.

• ماذا كان ردك؟

- انا لم ادخل مبنى التلفزيون في يوم من الايام بدونك، واذا تركتني بمفردي ساكون مطمعا للاخرين، وسيقولون: كيف تترك زوجها وتبقى بمفردها؟ وكل الاعمال التي اشتركت فيها زوجي اتاحها لي... وعندما حضرت الى الكويت لم تكن لي تطلعات ان اصبح نجمة هنا، انما الاشياء تكون بظروفها، ولا مانع من ان ارضى بالقليل حتى اؤكد ذاتي.

• بصفتك مطربة دارسة. هل فكرت في احتراف الغناء؟

- فكرت وبدأت في تنفيذه من خلال مشروع تسجيل شريط كاسيت، وذلك من خلال الغناء باللهجة الكويتية، وبالفعل تم تجهيز كلمات الاغاني وقمت بعمل بروفات اللحن مع الملحن... ثم توقفت؟!

• ما هو شعورك وانت تشاهدين زملاءك يشاركون في اعمال فنية، تلفزيونية وسينمائية، وانت متجمدة وبعيدة عن المجال؟

- اشعر بالغيرة والحماس، واقول لنفسي: لو كنت في مصر فسوف احصل على فرصتي مثلهم، وربما تفوقت عليهم.

• زوجك جنى عليك؟

- لقد حضرت الى الكويت بمحض ارادتي، وعزائي في ذلك ان زوجي يقوم بكتابة اعمال فنية خصيصا لي - تفصيل ادوار - وسوف تعرض في القاهرة.

• من هم اصدقاؤك المقربين في الوسط الفني بالقاهرة؟

- اصدقائي المقربين من خارج الوسط الفني وليس من داخله.

محمد زغلول دياب

• مديحة ابراهيم

• في دور تمثيلي

تيفانا تمبتزن

الطريق للشهرة يمرّ بعدة قنوات



ظهور تيتيانا تمبتزن في آخر شريط فيديو سجله مايكل جاكسون، قد يعطيها دفعة قوية في طريق الشهرة، لكن هذه الصبية السمراء قطعت شوطا كبيرا في الطريق قبل ان يتم اختيارها لتقوم بدور حبيبة المغني الاميركي الشهير، في شريطه الذي يحمل عنوان (الطريقة التي تجعلينني احس بها).

تيتيانا، المولودة في بلدة صغيرة بولاية فلوريدا، بدات تعد نفسها للشهرة منذ الطفولة. ففي سن الثامنة، بدأت تدرس الباليه، وحصلت على شهادتها فيه من مدرسة الباليه الاميركية وهي في الحادية عشرة من عمرها، فكانت واحدة من اصغر الخريجات في تاريخ هذه المدرسة، وقد تدربت تحت اشراف الباليرينا المعروفة فيوليت فيردي، وعملت معها قبل ان تنتقل الى نيويورك، لتتدرب من جديد تحت اشراف جورج بالانشين حتى وصلت الى سن الثامنة عشرة.

خلال فترة التدريب هذه، كانت تيتيانا تشارك في عروض فرقة باليه مدينة شيكاغو تحت ادارة ماريا تالشيف. وقد رفضت عرضا من باليه مدينة نيويورك، لانها بدأت في هذه الفترة تتطلع الى تطوير قدراتها في الغناء والتمثيل، وعروض الازياء.

وقد عرضت تيتيانا لفترة قصيرة لمؤسسة ايلين فورد الشهيرة، قبل ان توقع عقدا مع مؤسسة اخرى، وقد حملتها هذه المؤسسة الى اليابان، حيث عملت في عروض الازياء في فترات، اضافة الى عروضها الاميركية، التي جعلتها واحدة من اشهر العارضات خلال خمس سنوات، كما اصبحت فتاة غلاف شهيرة، اضافة الى عملها في افلام الدعاية.

وفي نيويورك، بعد انتهاء عقدها مع اليابان شاركت في احد الافلام، ثم في عدد من اشرطة الفيديو والبرامج الاستعراضية التلفزيونية.

ثم انتقلت تيتيانا الى هوليوود عام ١٩٨٦، حيث بدأت تحاول استعادة شهرتها في عروض الازياء، وتحاول ان تعود الى هوايتها الاولى في الباليه، حيث اشتركت مع احدى الفرق الشهيرة، وخلال ذلك كانت تظهر في عدد كبير جدا من افلام الدعاية واشرطة الفيديو، حتى تم اختيارها من قبل مايكل جاكسون لتشاركه بطولة شريطه.

والذين شاهدوا هذا الشريط يقولون ان تيتيانا ادت فيه بشكل رائع، واستفادت من كل ما تدربت عليه خلال حياتها. من الباليه الى الجاز الى الفلامنكو الاسباني.

وتتميز تيتيانا (٢٥ سنة) بطولها الفارع، الذي يزيد على ١٧٠ سم، وعينيها البنيتين، ولذلك يتوقع الكثيرون ان يكون شريطها مع مايكل جاكسون فاتحة عمل جديد لها في السينما والتلفزيون.


• طول ولياقة

على الدرب

احبة في المسرح

بفرح غامر، نرحب بالمهرجان المسرحي الاول لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ونرحب بكل ضيوف المهرجان، ونحن نحس بان شيئا جديدا يحدث على مستوى الحركة المسرحية، تمنيناه طويلا، فتاخر، وكان مهما ان يجيء.

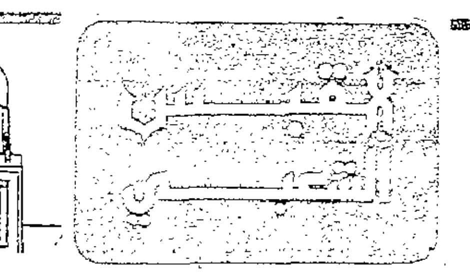
هذا الفرح ينطلق من احساس بان افضل وسيلة لتطوير المسرح هي مساعدته على ان يكتشف بنفسه سبل التطوير، عن طريق احتكاكه بتجارب الاخرين، واستماعه الى آراء الاخرين في تجاربه، وهو امر كان يحدث، لكنه كان جزئيا، وتجمع هذه المرة بشكل منظم، يستحق الذين يقفون وراءه الكثير من الثناء، لان الارضية التي كانت تقود خطتهم في هذا التنظيم تنطلق من الوعي باهمية هذا المهرجان الاول، وبضرورة تحقيق اهدافه، حتى يستمر ويكبر. وهذه الارضية هي التي حققت للمهرجان هيكلا يؤهله لان يسير كما خطط له، كمهرجان تواصل وتحاور، يدرك ان المسرح فن مهم، يحترمه العصر، ويسعى الى تطويره، كما يدرك ان كل خطوة في هذا السبيل ستعطي نتائج ايجابية للخطوة التالية.

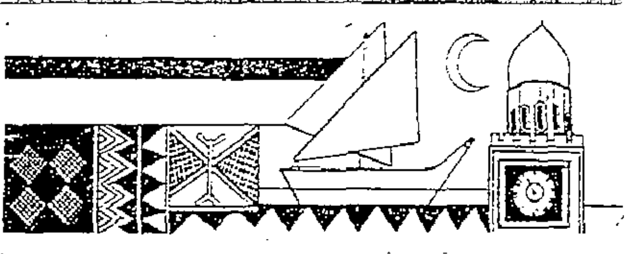
واذا كانت عروض المهرجان - اي مهرجان - هي الاساس الذي يقوم عليه نجاحه، فان ما يتبع العروض من جلسات نقد تطبيقية، وما يوازيها من ندوة لها افكارها التاريخية والحديثة سيكون من العوامل التي تساعد في تحقيق اهداف المهرجان، خاصة اذا احس المعنيون باهمية ان يكونوا، وان يروا، وان يسمعوا، وان يفيدوا ويستفيدوا، حتى تكون محصلة المهرجان مردودا ايجابيا على الحركة المسرحية في منطقة الخليج العربي، القادرة على ان ترعى هذه الحركة، وبالتالي يكون المردود ايجابيا على حركة المسرح العربي، بشمولها.

ولعل نظرة اولى الى التخطيط الدقيق الذي تم اعتماده لادارة المهرجان، توحي بجدية المنطلقات التي اختيرت، كما توحي بان امكانيات النجاح قد توفرت تماما لهذا المهرجان الاول من خلال عروضه، ومن خلال الكفاءات التي تشارك فيه، وهو الامر الذي نرجو ان ينسحب تماما على كل تفاصيل المهرجان وايامه، حتى يشكل نموذجا لما ستكون عليه دوراته المقبلة.

ومرة اخرى، نحيي القائمين على هذا المهرجان، والمشاركين فيه، ونرحب من جديد بضيوفنا فيه، ونرجو الا يبخلوا على المهتمين بالمسرح باية خبرة لديهم، ولا باية معرفة، لاننا جميعا من اجل خير المسرح نجتمع، احبة فيه، ومحبين له ايضا.

وليد ابو بكر





■ احلى الكلام ■

عن جميع البيض غضيت النظر
تاب قلبي عن جميع البيض تاب
غير زولك ما على بالي خطر
لو تروح بعيد طيفك ما يغاب

المشتاق

■ من التراث ■

عليك كني في دجا الليل حراس
اصيح على حيلي وعيني سهيره
اصبح انا ما بين طاري وهوجاس
وطواري تطري علينا كثيره

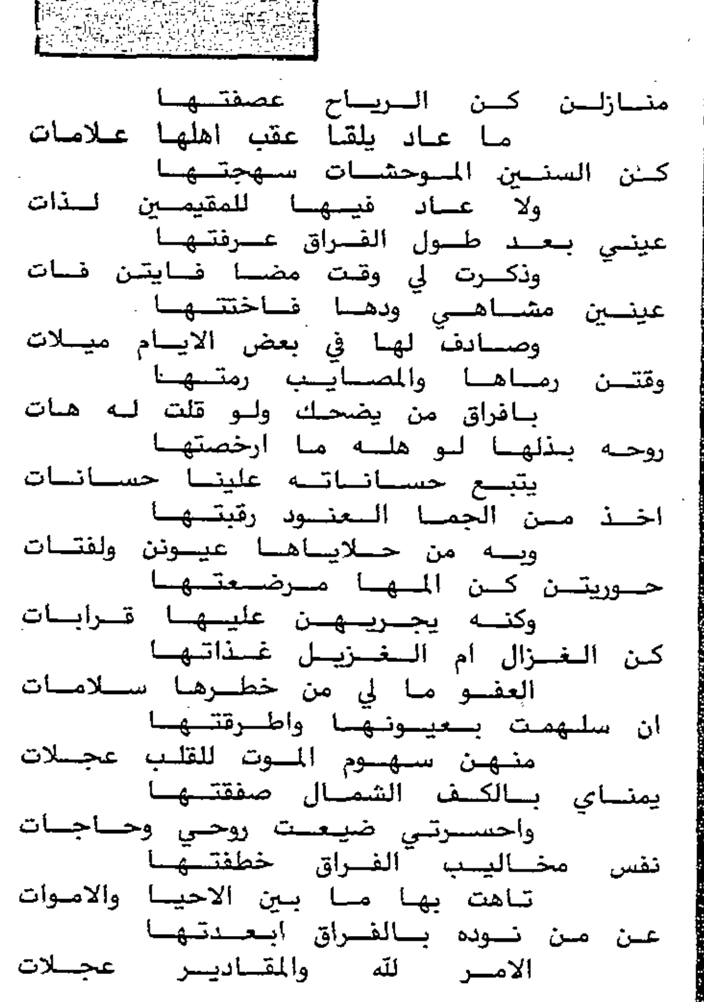
محمد ابو دباس

عشق الورد

احب اسلم عليك واسمع اخبارك
يااللي خيالك سحابة شوق في عيني
احيان تمطر ويعصف صدري اعصارك
واحيان اموت وشذى ذكراك يحييني
مني الخطأ ابعدت وانت ابعدك مشوارك
وتقطعت في يديني «سبحة» سنيني
ياللي رحلت وعشقت الجرح.. تذكارك
عشق الورق للقلم لا صار بيديني
متى تجي طيف عابر واحضن انوارك
ما غير نظره حبيب العمر.. تكفيني
ولا انت عني بعيد وما اكثر اعذارك
مدري صحيح او على مابي تواسيني
ياللي بصغري كتبت «اسمك» على جدارك
اليوم اشوف اسمك الطاهر .. ويضنيني
انكرك وارجع اسامر بالنظر دارك
منت بها لكن الماضي يناديني
يا حبي الاول بقلبي زاد مقدارك
لو جارت ظروفنا حبك على عيني
كل الوفا اني عطيتك باقي اسرارك
وكل الكرم منك ما تبخل.. تحاكيني

بدر الحمد

مناجاة



منازلن كن الرياح عصفتها
ما عاد يلقا عقب اهلها علامات
كن السنين الموحشات سهجتها
ولا عاد فيها للمقيمين لذات
عيني بعد طول الفراق عرفتها
وذكرت لي وقت مضا فايتن فات
عينين مشاهي ودها فاختتها
وصادف لها في بعض الايام ميلات
وقتن رماها والمصايب رمتها
بافراق من يضحك ولو قلت له هات
روحه يذلها لو هله ما ارخصتها
يتبع حساناته علينا حسانات
اخذ من الجما العنود رقبتها
وبه من حلاياها عيونن ولفتات
حوريتن كن المها مرضعتها
وكنه يجريهن عليها قرابات
كن الغزال ام الغزيل غذاتها
العفو ما لي من خطرها سلامات
ان سلهمت بعيونها واطرقتها
منهن سهوم الموت للقلب عجلات
يمناي بالكف الشمال صفقتها
واحسرتي ضيعت روحي وحاجات
نفس مخاليب الفراق خطفتها
تاهت بها ما بين الاحيا والاموات
عن من نوده بالفراق ابعدتها
الامر لله والمقادير عجلات

محمد الاحمد السديري

لايجوز إباحه توجيه النقد إلى شخص دون الآخر

تكالبت الردود وتنافرت حول مقدمة الاخ نايف الحربي التي سبقت قصيدة سعود السبيعي وايضا حول القصيدة نفسها... واود ان اوضح من خلال هذه السطور عن رأيي الشخصي حول رد القارئين علي المطيري وغريب الدار اللذين كان ردهما تعقيبا على مقالة عبدالعزيز خالد الذي شرح بدوره وجهة نظره بذات المفهوم حسب مقاييس ومعايير النقد الأدبي مراعيا بذلك نزاهة الرأي ووضوح الرؤية وجزالة الاسلوب.. مجتازا بذلك ما قد يصاحب المقالة من قصور في الفكرة...

ففي البدء يطيب لي ان القي الضوء على مواطن القصور ومكامن العطب في مقالة القارئين انفي الذكر، اللذين خيل لهما انهما في مقالتيهما قد اتيا بالعلاج المناسب لمثل تلك القضايا متغافلين عن اهم ما يميز الهجوم عن النقد فلقد تناولا القضية من خلال زاوية واحدة فقط وكل حسب فهمه.. الامر الذي ساهم في تدني مستوى مقالتيهما واضاف على الموضوع شيئا من الحدة والسطحية كان من المفروض تجنبها...

يقول علي المطيري حسب ما جاء في مقالته انه من الاساءة للادب الشعبي ولشعر خالد الفيصل بالذات تلك المقارنة والتحليل الذي تطرق له عبدالعزيز خالد معتقدا انه من المفروض اقصاء اشعار خالد





● سعود السبيعي

الفيصل من النقد وانها لا تنزل لمستوى التشكيك في مدى صحتها معتبرا اياها جامعة مانعة من كل سهو ولغط.. ناعتا سعود السبيعي بتأثره بالافلام والمسلسلات العربية متحججا بالمفردة التي تضمنها البيت الاول من قصيدته التي مطلعها:

«غوري» من وجهي ياعلك للوقيد
لا اعتراف بحب ولا عندي وداد

فكيف يؤخذ برأي شخص يكون اعتقاده اباحة توجيه النقد لشخص دون الاخر مثلما اباح نقده، او بالاحرى هجومه على سعود السبيعي، وحجب رأيه عن قصيدة خالد الفيصل التي مطلعها «ياالعنبو عين تمناك» مع العلم انها تتفق في الاسلوب الاستفزازي الذي اتبعه سعود السبيعي في قصيدته «لابوك لابو من ترجى حنانك» والذي فقدها هو الاخر ايضا.

اما ما ورد ذكره في مقالة «غريب الدار» فهو حقا ما يدعو للغرابة من حيث تداعي الالفاظ وتناقض الافكار، فجاءت المقالة مفتقرة للتماسك اللفظي، وتتداخل فيها الاراء غير المنطقية. فتارة يشن الهجوم على عبدالعزيز خالد، وتارة اخرى على سعود السبيعي، مع العلم ان الاول ما هو الا قارىء تفضل مشكورا بابداء رأيه، كما دعا الفضول غريب الذات لابداء الرأي الذي يشوبه القصور من كل سطور مقالته.

اخيرا احيي الروح الادبية العالية التي يتحلى بها الاخ نايف الحربي معد هذه الصفحة، ومدى قدرته على اثارة القضايا الادبية بين الحين والاخر لتحريك الساحة التي بدأ الجمود يسيطر على كل اطرافها. «فـ القبس الشعبي» هي الصفحة الوحيدة التي لا يمكن ان تتوقع ما يمكن ان يحدث فيها، اذ تجد فيها دائما غير المتوقع..

كما ارجو انني لم اتجاوز الحدود من خلال ابداء رأيي بهذه القضية، وشكرا مرة اخرى للمعد وللقراء على كل دقيقة قضوها في قراءة هذه السطور المتواضعة.

سلمان ناصر الحمدان

نهر الكلمة

عندما يرسم الفنان لوحته.. وعندما يكتب الشاعر قصيدته.. وعندما يكتب الاديب روايته... فهم بالتأكيد لا يقصدون ان تكون اعمالهم هي (روائع فنية) او هي قمم خالدة بلغت حدا من الكمال لا يدانيه عمل فني او ادبي اخر»

فأغلب الظن انهم ـ هؤلاء الادباء والشعراء والفنانون ـ عندما يستغرقهم تفكيرهم واداؤهم فانهم يكونون على اقصى درجات التوتر .. والقلق .. والوسوسة... مجتهدين في ترجمة افكارهم اكثر بكثير من تفكيرهم في رد الفعل المتوقع لدى الناس «لدى القارىء» والمشاهد... او المستمع .. بل انهم في اعتقادي يعتبرون انفسهم هم القارىء الاول .. والمستمع الاول .. او المشاهد الاول .. والاخير ايضا»

الابداع.. معاناة يستشعرها هؤلاء .. يسرقون فيها انفسهم من الزمان والمكان... ينعزلون بين اروقة التامل .. وجدران العبقرية ..

ينعزلون حتى عن انفسهم وعن احتياجاتهم حتى لو كانت للحياة... يستغرقهم الابداع .. وهم على غير قصد.. ومتى يتم عملهم.. او وليدهم بعد معاناة الابداع لا يقدر عليه غيرهم فالقدرة على التاليف .. على الرسم .. على اداء اي من فنون الاداب وروافده المتعددة... هي قدرة لا تاتي للجميع.. هي موهبة توافرت لمن هم اهل لها.. لمن كانوا على استعداد لمبادلة كل ايام عمرهم مقابل لحظة «ابداع»

عندما تجد القلم يرتجف بين اصابع الكاتب .. عندما تجد الفرشاة تهتز في يد الفنان الراسم .. عندما تجد

الشاعر ينشد للحب فوق جراح الغدر ويجعل من الاحزان اغنية .. ويسمو بها وكانها افراح..

عندما تجد مثل حالة الانفصال عن الواقع تلك التي تاخذ بمبدعينا الى دنيا اخرى لا نراها نحن «دنيا ليس بها غير اصداء الوجدان وتسامي الروح.. بعيدة كل البعد عن مطالب الجسد.. الفاني ... يبتعدون عنا ..

عن واقعنا.. ليعيدوا لنا تشكيله .. وبها يعطينا دافعا جديدا رائعا... لحب الحياة !!

عندما تعرف انهم اقرب الناس الى الاصابة بالامراض.. وزهدا في تناول الدواء ... وكانهم ادركوا..

بحسهم المرهف.. انه لا جدوى وراء تطلعات عقيمة ليست لها ادنى قيمة، لدى من ادرك ان الحياة كلها تكمن في لحظة رائعة.. لحظة كافية، تكفيه لان يقدم فيها عطاءه.. دون حساب»

عندما تدرك ان بعضهم .. وقد رحل عنا .. ما زال موجودا بيننا.. في ذاكرتنا وامام عيوننا متواجدا بعطائه، بابداعه، بحبه لنا،

ولكل الناس .. كان كافيا ما لديهم من الحب .. ليقدموا لنا ابداعاتهم.. وكان ما لدينا من حب لهم .. كافيا لان يخلد اثارهم .. واعمالهم..

وليت الانسان بقادر على ان يواجه الحب بالحب.. فستكون الحياة احلى لوحات الابداع في الكون !!

محمد ابراهيم الشاعر

من الذاكرة

صوت

تشوقني لابيات القصيدة
معاني منك يا شاعر فريده
وترحل بي مشاعرك الرقيقة
واعيش بوهم لحظات سعيدة
ليامني سمعت احلى القصائد
يفز القلب وضلوعي تعيده
اسافر مع وهم دنياك لكن
تصحيني مآسينا العديده
لان الحق ضايع في زماني
غريب .. الحق منهو اللي يريده !!
انا في دنيتي تايه وضايع
مآسي خافقي قصت وريده
اعيش بواقع مر مذاقه
وحلو الحلم عيا لا يفيده
شموع النور تمسكها يديني
امل كاذب مع روح عنيده
على رجوى امل في نور باكر
اعيش مع الوطن في يوم عيده
الا يا شاعر حلو كلامه
ابي منك التعابير المفيده
يدين الغدر تخنقني لاني
اخط بدمعتي حرف القصيدة

○●○

صدى

يقول اللي به الخطوة شريده
يحاول يرجع الماضي يعيده
انا اسمع كلام من صديقي
كلام صار هاتفنا بريده
يقول الغدر يخنقني لاني
اخط بدمعتي حرف القصيدة
واقول لصاحبي بالله يكفي
انا المجروح جرحي لا تزيده
جرالك يا صديقي ما جرالي
زمان حر والعالم عبيده
ولكن دامنا في يوم فرحه
نبي نغسل قديمه في جديده
نبي نرسم دروب للاماني
عسى حب الوطن يصبح عقيدة
انا واللي يخالفني برايي
احط اليوم ايديني بايده
وتعقد كفنا احلى قلاده
نلبسها الوطن في يوم عيده

أمواج الطرب





يشاركنا الزميل ميسر الشمري الذي اعتدنا منه المساهمة المستمرة بكل ما هو جميل بهذه القصيدة والموجهة الى سالم بوجمهور القبيسي

يا شاعري لملم بقاياك بسكات
وامش الطريق اللي به الحرف ممجوج
هذا المطار اللي حرف رحلة الذات
واستدرك الجملة ترى الحرف مخلوج
تراي مثلك شاعري من معاناة
عانيت كم عانيت من لعنه العوج
تتعبني الرحلة بطول المسافات
وافتح شراعي للامل واركب الموج
ابحر بعيد في محيط المتاهات
وتلفظني الموجه على الشط وتروج
تلفظني امواج الطرب والمسرات
مثل الزبد جيتك على الموج مسروج
لوني صفاء ومركبي كله امواج
مملك سوى حرف به الدم ممزوج
حرف يهز اللي خضع للعصابات
يكره يكون برحلة الزيف كالروج
جيتك وانا يا شاعري حرف يقتات
ياكل سعيره واللهب فيه منسوج
مثلك وانا يا شاعري بالمطارات
اقف يمين العسكري لمشى الفوج
ادي التحية واكمل الدرب بسكات
وامش الطريق اللي به الحرف ممجوج

ميسر الشمري

قصيدة حب

انا عبّرت بالونّه عن اللي حسه الوجدان
انا صورت بالدمعه مآسي حظي الأرعن
يا صرخه ما غدت صرخه... غدت ثوره من البركان
يصير ان الجبل يهتز وقلب الادمي ما خن
تقاليدي وعاداتي خذلها واقع الأزمان
أصافح بايدي الغادر وسيفه بالحشا يطعن
يقطع لي معاليقي وانا ساكت على ما كان
وفجأة ثارت العزه على طغي البشر والجن
تداعت مملكة حبي .. هدمها صاحب البهتان
تلاشت منه احلامي وقلت الهجره لي احسن
بعيد عن وطن شوقي... اصارع غربة الأوطان
لعينه غربة أيامي ولكن الخضوع العن
ديار العز وين انتي .. خذيني في دفا الاحضان
خذيني يا قصيدة حب لذكرى ضمها الموطن
صياحي لو علا صوته... يقولوا شيت الاكوان
انادي والعرب لاهين مع اهل الطرب والفن

خالد صالح السادة/ قطر

القصيدة النبطية والحداثة

لقد بدأت عاصفة التجديد او الحداثة في القصيدة النبطية تجتاح تراثنا الشعبي وتغوص في اعماقه فيجب ان ترفض القصيدة النبطية الجمود وتسعى للتطور والقصيدة الحديثة هي التي تعتمد على الديناميكية وترفض الجلوس وراء رتم معين وتنتج اسلوبا تقليديا لا يتغير ولا يتبدل الان هذا الاسلوب التقليدي المتوارث يدخل في دوامة الاعتياد وبالتالي لا يشعر القارىء بالتجديد وبما اننا نعيش بيئة حضارية يواكبها التجديد في كل شيء اذن علينا ان نربط القصيدة النبطية بحركة التجديد الذي يعتبر حركة تطورية شاملة وقضية التجديد ليست قضية جديدة انما هي قضية قديمة فهي بدأت منذ بدأ الاحساس بانه كلما تغيرت البيئة وتغير المناخ وبالتالي تغيرت حساسية الانسان فلا بد من التغير في الاشكال الابداعية التي تعبر عن هذا الانسان. واول صدمة لحركة التجديد كانت في العصر العباسي حينما ادرك الشعراء الذين كانوا يقيمون في بغداد وقرطبة ان الشعر لم يعد وقوفا على الاطلال الان البيئة لم تعد صحراوية والان العادات والتقاليد قد تغيرت ومن هنا وجدت اول معركة بين القديم والجديد والتجديد او الحداثة في القصيدة النبطية تاخذ الجانب المستقبلي فالشاعر الذي يجد نفسه منتميا للمستقبل وللتقدم تجده دائما يطالب بالتجديد اي انه يطالب بالابداع والخروج عن التقاليد القديمة باعتبار ان كل هذا موقف نظري اي انه مع كل ما هو جديد ولكن من المؤسف ان هنالك فئة تعتبر التجديد وببلاهة شديدة انه موضوع بحث واسقاط لمعنى القصيدة النبطية ويعتبرون التجديد في القصيدة النبطية نهاية للشعر ويزعمون ايضا ان عصر الشعر انتهى بدخول التجديد عليه ولا تستند هذه الفئة في زعمها على اي سند موضعي وهذا النوع من المزاعم يطلقه عادة شعراء لا يريدون الشعر ولا الشعراء لانهم يعتقدون ان ذلك يبعدهم عن نجوميتهم الا ان التجديد يقوم برفع معنى القصيدة النبطية ويجعل منها اسلوب سلسا مفهوما وليس معقدا كما نراه في الاسلوب القديم فالتجديد بمفهومه الصحيح مفهوم تاريخي استرقاني يجعل القصيدة النبطية كقطعة الموسيقى التي تجبر بلحنها الجميل كل انسان ان يستمع لها او كاللوحة التجريدية التي يفهمها كل انسان على ذوقه والتجديد في القصيدة النبطية اسلوب ابداعي يجعلها تسلك طريق الانتشار السريع الى قلوب الناس وحديثي عن التطوير في القصيدة النبطية لا اعتبره محاربة للقديم بل القديم هو مدرسة شعرية بحد ذاته ولكن من حقنا ان نغوص في بحور التجديد للاننا لا نعيش في العصر القديم انما نعيش في عصر يتطلب علينا التجديد او الحداثة في القصيدة النبطية ولا يزال التجديد في القصيدة النبطية في مرحلة التكوين وقد نبتت براعم واعده بل والقليل جدا من الازهار التي تجدد خطواته الاولى هذا وينبغي علينا ان نصر على التجديد لكي تخرج القصيدة النبطية من حالة الغموض التي تعايشها.

غريب الدار

سحاب العز



زيف المظاهر .. معاد اليوم يغريني
عيني تشوفه .. وبالي ما هو بيمه
وصوت الكسل .. ما سمعته لو يناديني
يمر سمعي .. ولكن مر.. ماهمه
اللي مضى .. من ضياع الوقت .. يكفيني
العمر .. يحسب «بكيفه» ما هو «بكمه»
عقب الذي فات .. ما به شي يلهيني
وش لي بناس .. على لاشي.. ملتمه
يوم اوضحت «صورة المعقول» في عيني
مشيت .. درب التعب .. تدفعني الهمه
احاول المس «سحاب العز» بيديني
وادنى طموحي .. تخطى السفح للقمه
ما فيه «بعدين» فيه اليوم «هالحين»
اللي يبي حق .. من بعدين ماتمه
ابا الحق الركب.. قبل الليل يمسيني
من قال.. حملي ثقيل.. يموت مازمه

مساعد الرشيدي

○○○

«جثمان صبري»

في مشاوير عمري لي بعينك ممر
تتعب ركاب فكري مثل رمشك عند
علمتني وعودك ويش معنى السهر
واسعد ايام عمري يوم اشوفك سعيد
ذقت صمت الدقايق في مرارة شهر
وشفت جثمان صبري في غيابك تنهد
الثواني قبل شوفك عذاب وقهر
والمواقيت تخلف بالعمل ما تحمد
كنت رافض غيابك.. وصار عندك عذر
يوم وظفت نسناس الهوى لك بريد
موطني فيك ضايع بالشعر والفجر
افهم القصد ما نمشي على ما نريد
لو توقفت لحظة وفيك عدت النظر
ما تساوي جنوني في بيوت القصيد

محمد العريعر

○○○

تضحك وعينك تفيض دموع
في سيلها يظهر الخافي
دمعك نزيف الهنا المفجوع
طير فقد عشه الدافي
يا حي حياة الفراق تروع
توجع لو ان البين خافي
كف العباير وهد الروح
لا يركد المنهل الصافي
تدرك مع اللي تبي مرفوع
ما همه الا انت يا الوافي

عبدالعزيز الحسن

بعض القلق قد يكون صحيا

بالامكان تدجين القلق
في الزمان والمكان
فلا يهاجمك كل لحظة
وبشكل مفاجيء

القلق اليومي الذي يهاجم الانسان بسبب بعض الصعوبات التي تواجهه امر طبيعي من ناحية، وقد يكون صحيا من ناحية اخرى، كما يقول د. غاري ايمري، الاستاذ المعروف لعلم النفس، ومؤلف كتاب (التخلص من الضغوط العاطفية بسرعة).

يقول الدكتور: حتى يستطيع الانسان ان يتخلص من مشاكله، فان عليه ان يفكر بها والذين لا يحسنون التعامل مع القلق، يخطئون عادة بان يدفعوا الامور التي تقلقهم بعيدا عن تفكيرهم، وبذلك فانهم يبعدون اية محاولة لحل مشاكلهم.

ويقدم د. ايمري مجموعة من الارشادات للتعامل مع المشاكل التي تثير القلق، تعاملا صحيا:

● ضع اسباب القلق في ثلاثة مستويات: الاول يضم تلك المشاكل التي تستطيع التعامل معها بشكل واقعي، مثل الحاجة الى تخفيف الوزن مثلا، والثاني يضم المشاكل التي لا تستطيع ان تحلها بشكل واقعي، كامنيتك ان يتخلص ابنك من حبه لفتاة لا تعجبك، والثالث يضم تلك المشاكل التي، تستطيع التعامل معها بشكل جزئي، مثل ظهور التجاعيد في الوجه.

● تعامل اولا: مع مشاكلك التي يمكنك التعامل معها بشكل واقعي (المستوى الاول)، تعرف على كل ما يحيط بالمشكلة وحلها، ثم سخر قلقك ايجابيا في العمل من اجل الحل، وعلى المدى البعيد سوف تشعر ان محاولتك الايجابية ستساعد على تقليل ما تحس به من قلق.

● قم بكل ما تستطيعه للسيطرة على اسباب القلق، فاذا كانت هناك امرأة تقلق وهي تخشى الاصابة بسرطان الصدر مثلا، فان عليها ان تقوم بفحص نفسها، وبشكل دوري.

● كن ايجابيا تجاه اسباب القلق التي يمكن التعامل معها، حتى تلك التي لا تملك الا القليل تجاهها. وبدلا من الياس، والاحساس بانك لا تستطيع ان تفعل شيئا، اقنع نفسك بانك تواجه ظروفا صعبة، وان بامكانك السيطرة عليها.

● انس اسباب القلق التي لا تستطيع ان تفعل شيئا تجاهها، فاذا كان هناك حدث يمنعك من حضور اجتماع ضروري مثلا، فاتصل، واعتذر، ثم انس الاجتماع كله.

● حاول ان تسترخي، وان تبعد كل اسباب القلق من ذهنك لبعض الوقت. وعندما يبرز القلق، حاول السيطرة عليه، واشغل نفسك بامر اخر، يجعلك تسترخي، مثل الذهاب الى السينما، وعندما تعود للتفكير بما يشغلك، ستجد انك تتعامل معه بقوة وانتعاش.

● حدد وقتا يوميا للتعامل مع القلق، فكر باسبابه في المكان والزمان ذاتهما كل يوم، وقد يبدو هذا صبيانيا اول الامر، لكن المحاولة ستعلمك ان بامكانك السيطرة على اسباب القلق بمثل هذه الطريقة، وسوف يتم تدجين القلق بالتدريج، فلا يعود يهاجمك في كل وقت، وبشكل مفاجيء.

معالجة الاسنان دون الم

حوالي الفي شخص يزورون يوميا مستوصف امراض الفم في مدينة الما آتا عاصمة كازاخستان السوفيتية. ومما يدل على شهرة هذا المستوصف هو قدوم سكان مدن بعيدة عديدة مثل موسكو ولينينغراد وكييف وغيرها الى هذا المستوصف.

لقد اشتهر هذا المستوصف لانه يستخدم طرائق تشخيص ومعالجة لم يدخل العديد منها بعد الممارسة الواسعة. فالمعروف مثلا ان اطباء الاسنان يعالجون الاسنان التي يشكو الانسان من الم فيها عادة. بينما يقترح اطباء مستوصف الما آتا على كل مريض فحوصات كاملة ذلك لان اصابة الاسنان قد تكون نتيجة امراض مختلفة. ومن اجل اجراء هذه الفحوصات انشئت مختبرات جيدة التجهيز وعيادات تشخيص.

وصار المستوصف يستخدم اشعة الليزر لاول مرة في ممارسة امراض الفم، واليوم لا يتصور اطباؤه العمل من دون الليزر، وخاصة عند معالجة التسوس. وبواسطة اشعة الليزر يتم تخفيف نزف اللثة ووقف عملية التهاب الانسجة العظمية.

وهناك جهاز جديد قيد التجربة سيحل قريبا محل آلة حفر الاضراس. واثبت انه يمكن معالجة نخور التسوس بواسطة اشعة الليزر من دون الم اطلاقا وبسرعة فائقة.

وهناك سبب رئيسي آخر لانتشار شهرة مستوصف الما آتا، يقول رئيس اطباء المستوصف اراز ميرزابيكوف من المعروف ان اطباء امراض الفم والاسنان كانوا حتى وقت غير بعيد يعالجون المرضى الذين ياتون اليهم بعد الشعور بالم حاد. وكان الامر ينتهي في مثل هذه الاحوال باقتلاع الضرس عادة. وهنا قررنا الا ننتظر نشوء حالات طارئة من هذا القبيل فاخذنا على عاتقنا اجراء مراقبة دائمة لسكان المناطق القريبة البالغ عددهم اكثر من مائة الف نسمة. ويقوم اطباؤنا بجولات دورية منتظمة الى منازل السكان، ويشخصون جميع افراد الاسرة. وقد وضعوا لكل شخص ملفا تنقل كل المعلومات المدونة فيه الى الكمبيوتر. ويقوم الكمبيوتر ببرمجة الوثائق الطبية ويحلل نتائج الفحوصات ويذكر الطبيب باسم المريض الذي جاء دور استدعائه الى المستوصف للمعالجة.

السّم أغلى من الذهب



ليس من لافتة ما تدل على مزرعة العقارب والحيات. لكن السائحين الذين يعبرون قلب جبال الالب العليا يتعرفون فورا عن طريق دليلهم ان هناك حقولا تعبق بازهار الخزامى وتؤدي الى احد اكبر اعشاش الحيات والعقارب في الارض.

هذا العش اذا صح التعبير هو معمل للسموم صار في خلال سنوات قليلة الاول في نوعه انتاجا وتنوعا. ويدير المعمل رجل يدعى ايفون دولجانسكي في الرابعة والثلاثين من عمره. وهو شخصية غريبة وتثير الحشرية لانه مفتون حتى الجنون بكل ما يعقص.

يعود ولع ايفون بكل ما يطلق السموم ويخيف الجميع الى الطفولة حين كان في مراكش التي ولد فيها سنة ١٩٤٤. كان اهله يطلبون منه تفحص سريره قبل النوم للتاكد من عدم تسلل عقرب ما اليه، يومها، كانت اخته الكبرى تخاف من العقارب جدا، اما هو، فكان يحجزها بحلية ويخزنها في علبة الكبريت.

كان ايفون في الحادية عشرة حين قررت العائلة العودة الى طشقند باوزبكستان في روسيا. وكان في اوج ولعه بالحيوانات السامة. لذا راح يقرأ كل مانشر في العالم عن حيواناته المحبوبة المفضلة ويتابع تعلم اللغة الروسية في المدرسة. صار ايفون شيئا فشيئا صائد حيات من الدرجة الاولى.

صيد الصياد

كان ايفون يذهب لاكتشاف واحات صغيرة مساحتها بعض امتار مربعة حيث تبدأ افعى الصباح صيدها قرب الماء في مناخ اوزبكستان الجاف في عز الصيف. كانت الافعى تترصد العصفور بين القصب العالي بصبر كبير ليوم او يومين او ثلاثة ايام حسبما يحتاج الامر. وكانت العملية تتم بالانتصار.

كانت سعادة ايفون الكبيرة تكمن في ان يصطاد صياد العصافير. لكن ذلك لم يكن بالامر السهل، لانه لا يستطيع ان يرى شيئا في الواحة. كان يجب عليه التنصت والتقدم خطوات ثلاث وان يختبيء دون ان يثير ضجة ويدير اذنه ويصغي ثم يعيد الكرة حتى يلحظ انسياب العدو الهارب. وقد يصدف ان يحشر الافعى بين باقات الخضار والاعشاب اذا كان الحظ طيبا. وحين تتوقف الضجة، فهذا يعني انه انتصر. لكن كل شيء يضيع في حال هبوب انسام خفيفة تختلط اصواتها بحركة انساب الافعى وتمنع التمييز بينهما.

بين الشتا والصيف، حين يكون الطقس معتدلا، تقوم افعى الصباح بمهمة صيد العصافير من على المنحدرات المشمسة بين الصخور المتعددة الالوان. في هذه الاوقات تصبح مواجهة ومراقبة الافعى اكثر سهولة ووضوحا. لانها تظهر بشكل جلي بجسمها المتخذ شكلا مثلثا والممتد كنابض يشبه قوس نشاب. ولا تغير الافعى المترصدة صيدها هكذا، مكانها، وكان ايفون يقبل على الاستيلاء عليها بحيلة ماهرة لا تمر بدون مخاطر.

الرحيل الى فرنسا

قرر ايفون الرحيل الى فرنسا حيث يعيش اهله لامه. كان قد بلغ الرابعة والعشرين من عمره. وهناك، صار مجبرا على كسب معيشته وعلى هجر جبال الاوزبكستان بكل حزن والم. الا ان ولعه بالافاعي لم يغادره لحظة. كان مشدودا الى تلك المخلوقات الخطرة برغبة غير عادية. واذا، لماذا لا يحقق مشروعا للافاعي وسمومها في فرنسا. هكذا ولدت فكرة انشاء مزرعة في منطقة الالب العليا حيث تسطع الشمس مدة ٣٠٠ يوم في السنة. وهذا ما يفرح الافاعي كثيرا.

وافق عمدة مدينة «روزان» الالبية على المشروع ورحب به كثيرا وسهل كل المعاملات اللازمة لانشاء مزرعة السموم. وولد المشروع رسميا سنة ١٩٧٨ تحت اسم «لاتوكسون» بعد ان اغرت الفكرة كلا من «ايف ميتين» من الولايات المتحدة الاميركية والذي يعمل في حقل التجارة بفرنسا، و«آن ماري سان ميشيل» التي اخذت على عاتقها تربية العقارب.

تضم مؤسسة الافاعي والعقارب حاليا ٧ عمال، ١٠٠٠ افعى موزعة على سبعين نوعا مميتا و٤٠٠ عقرب، وهي تصدر ٧٠٪ من انتاجها الى الخارج. ومما لا شك فيه ان زيارة المزرعة ممنوع تقريبا. في الخارج، يبدو باب المدخل عاديا جدا وهو مقفل بالمفتاح بطريقة دائمة.

طبعا، لا يستطيع احد الدخول او الخروج من المزرعة بدون اخذ موعد واشعار المسؤولين بالامر. لان الخطر كبير والزوار النادرون المقبولون فيها يطلب منهم الاستحمام وارتداء القميص الابيض حتى لا يزعجوا نظر سكان المزرعة ولا ينقلوا اية جرثومة لهم. ذلك ان هؤلاء السكان في غاية الاهمية وغير مستعدين لتقبل اي وباء. حتى آلات التصوير واوراق المذكرات تطهر بمطهرات مانعة للعدوى لمدة ١٢ ساعة ببخار الفورمول.

يقبل الزائرون في قدس الاقداس المذكور بعد المرور في تلك المراحل. وتضم المزرعة ٩ غرف لتربية الحيات والعقارب موزعة بحسب نوعية العمل فيها: الغرفة الاولى للصغار. الثانية تستخدم كصيدلية، قاعتان لعزل القادمين الجدد من الافاعي والعقارب. خمس غرف للمخابر مجهزة بالادوات اللازمة.

اعشاش الحيات والعقارب

لا شيء ملفتا للنظر في كل هذا. مقابل باب كل غرفة لوحة تدل على ما فيها. الغرف مجهزة بمكيفات هواء والعقارب المنقولة من غرفة لاخرى حسب الحاجة. حين ترفع الستائر، تقع العين على اقفاص مرتبة فوق بعضها البعض، رائحة مزعجة تملأ الجو. مزيج من محلول الفورمول وبول الافاعي وغير ذلك.

يحمل كل قفص قسيمة كتب عليها مواعيد تغيير الحليب، طريقة التغذية، وزن الحيوان نوعية السم، اوقات التزاوج والولادات. حين يكون احد الاقفاص فارغا فهذا يعني ان الحيوانات قد هربت. ولحسن الحظ، لم يهرب احد خلال العشر سنوات الاخيرة، انما يجب ملاحظة ذلك دائما والتاكد من ان باب الغرفة مقفل تماما والتنبيه الى عدم وضع اليد على الباب ولو بالصدفة. لان طريقة تربية حيوانات كهذه لاتسمح باية غلطة.

على هذا النهج يعامل سكان المزرعة على كل الاصعدة: السم يؤخذ مرة كل شهر من الحيات والعقارب. ويستدعي هذا انتباه كبير ويومي وفق بروتوكول خاص في معاملة الحيوانات المذكورة. ويعتبر افعى الغابون عملاق المزرعة لانه يعطي غراما من السم في كل مرة، بينما لا تعطي الافعى الاوروبية الكمية ذاتها الا في ٣٠٠ مرة. فيما يختص بالعقارب، فهي بحاجة الى ١٠٠٠ مرة للتوصل الى الكمية ذاتها.

بالنسبة للسم المستخرج فهو يوضع في إناء ويجمد بدرجة ٨٠ تحت الصفر ويكتب عليه نوعيته وتاريخه ومن ثم يحفظ بعيدا عن النور. كذلك يتم تسجيل اسم الافعى او العقرب الذي اخذ منه. وبهذه الطريقة يستطيع المستفيدون من السم التصرف به بامان. وعلى سبيل المعلومات، فان سم «لابيل» الفرنسي متفوق عن باقي السموم. وثمنه اغلى من الذهب والبلاتين. لان الغرام الواحد منه يتراوح ثمنه بين ٦٠٠٠ ـ ١٠٠٠٠ فرنك اذا كان من نوع سم الافعى. و ٣٠ الف فرنك اذا كان من سم العقرب. هذا المنتوج باهظ الثمن لانه نادر ودقيق.

من يشتري السم ؟

لكن، من يشتري السم وما نفعه ؟

يعتقد الجميع ان مؤسسة باستور او ميريو التي تنتج كل منهما مصلا مضادا للسموم هي من تشتريها. الواقع لا. فالمؤسستان المذكورتان لا تشتريان الا كمية قليلة من تلك السموم. ومن المعروف ان هذه تستعمل لتحليل درجة تجمد الدم، لمعالجة الامراض القلبية، التخدير، قتل الحشرات والى جانب الانتاج الطبي العقاقيري. لكن هناك ما يؤمل اكثر من سموم الافاعي والعقارب. ففي اليابان كما في الولايات المتحدة الاميركية، في استراليا كما في اوروبا، يهتم رجال علم بالسموم لتكوين بنيتها التي تصيب خلايا الجسم. هنا يفتح باب جديد على منافع سم الحيات والافاعي وينقلب السحر على الساحر من حيث ان افعى ما ستساعد الانسان على انقاذه بعد ان كانت زمن آدم وحواء سبب هلاكه.

باريس ـ من يارا نور



● ايفون دولجانسكي رئيس الورشة

● العناية بالافعى المريضة

قالوها ضحكا

● حاول دائما ان تتبع خطوات انسان لا يكون حريصا على ان يمحو آثار اقدامه ـ ويل رايت.

● من الطريف ان التربية الحديثة قد ازاحت البطل لتفسح مجالا للمهرج ـ ماكي رافيرتي.

● الحب هو ان يستمر اثنان في الرؤية من خلال احدهما الاخر، وان يستمتعا بالمشهد ـ ايرفن بول.

● لا تستطيع اكثر الحملان خضوعا ان تحتمل وضعها اذا استطاعت ان تملك مخالب نمر ـ هنريش هابينه.

● الناس الذين يحبون الشعبية عليهم ان يرقصوا على انغام الاخرين ـ بيرن وليامز.

● لا يملك اي انسان ان يؤكد انه على صواب، وان كل الاخرين على خطأ، لكن من حق كل انسان ان يحدد ما يراه صوابا، على الا يدين ما يراه الاخرون كذلك ـ سقراط.

● الحب هو الرقة، والرقة هي الحب في الاشياء الصغيرة، ان كلمات مثل اسف، معذرة، دعني أساعدك، هي كلمات حب تستخدم من قبل الذين يمارسون الرقة ـ ايفلين مونتابيرت.

● الازياء التي تعرضها المجلات هي نماذج بدائية للانوثة ـ فرانك تايغر.

● اسوأ ما في نظام الريجيم ليس مراقبة ما تأكلينه، وانما مراقبة ما يأكله الاخرون ـ مجلة كوميدية.

● علينا ان نقبل انفسنا كما خلقنا، على ان نعرف ان فينا قدرة على التحسن ـ وليام روز.

● لا شيء يفشل مثل النجاح، لاننا لا نتعلم منه، فنحن نتعلم فقط من الفشل ـ كينيث بولينتغ.

● لا تختر للزواج الا امرأة يمكن ان تختارها للصداقة ـ جوزف جوبيرت.

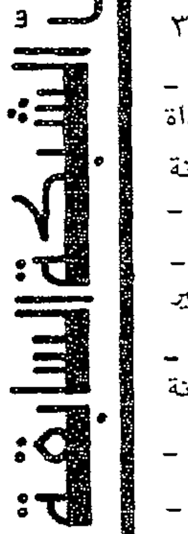
● اية علاقة حميمة لا تقوم الا على قاعدتي الحب والاحترام، فالحب وحده لا يكفي ـ اديت ويجرت.

الكلمات المتقاطعة ١٣

افقيا وعموديا:

١ ـ مدينة فلسطينية ـ مدينة فلسطينية، ٢ ـ حب ـ ثلثا باع ـ للتفسير ـ والد والدي معكوسة، ٣ ـ احدى زينتي الحياة الدنيا ـ فاكهة صيفية، ٤ ـ قيِّد ـ اداة استفهام ـ غير ناضج، ٥ ـ مدينة فلسطينية ـ شهر ميلادي، ٦ ـ وعل ـ مدينة فلسطينية، ٧ ـ صحيفة لبنانية ـ يحضر، ٨ ـ غير ناضج ـ للنداء ـ مادة قاتلة، ٩ ـ فارس ـ متشابهان، ١٠ ـ مدينة فلسطينية ـ في البيضة، ١١ ـ عندي ـ مدينة فلسطينية، ١٢ ـ حبس ـ عاصمة بيرو ـ سقي.

حل الشبكة السابقة



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ي	ا	■	ت	ه	ا	ن	ي	ر	ا	ش	د
٢	ا	ل	ف	ي	و	م	■	س	ا	ي	ك	و
٣	■	ف	ا	س	■	■	ب	ا	ل	■	ر	ن
٤	ت	ي	س	ي	ر	ف	ه	م	ي	■	ي	■
٥	ه	و	■	ر	ن	ا	■	■	■	ي	■	ا
٦	ا	م	■	ف	ا	ي	ز	ه	ك	م	ا	ل
٧	ن	■	ب	ه	■	ز	ا	د	■	■	ل	■
٨	ي	س	ا	م	■	ه	د	ى	ر	م	ز	ي
٩	ر	ا	ل	ي	■	ك	■	ر	■	و	ر	ل
١٠	ا	ي	■	■	ي	م	■	م	و	ي	ق	ا
١١	ش	ك	ر	ي	■	ا	ل	ز	ر	ق	ا	ء
١٢	د	و	ن	■	ا	ل	■	ي	ل	ا	ء	م

العبارة الضائعة ١٣

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ١٣ حرفا تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لشاعر فلسطيني.

يثرب والقدس ـ منذ ـ احتلما ـ كعبتانا ـ وهوى العرب ـ هوانا ـ قم ـ الى ـ الابطال ـ نلمس ـ جرحهم ـ لمسة ـ تمسح ـ بالطيب ـ يدانا ـ قم ـ نجع ـ يوما ـ من ـ العمر ـ لهم ـ هبه ـ صوم الفصح ـ هبه ـ رمضانا ـ انما ـ الحق ـ الذي...

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	ل	م	س	ة	ا	ن	ا	ت	ب	ع	ك
٢	ن	س	د	ق	ل	ا	و	ب	ر	ث	ي	ش
٣	ذ	ا	ح	ت	ل	م	ا	ه	و	ا	ن	ا
٤	ر	و	ه	و	ى	ا	ل	ع	ر	ب	م	ق
٥	ج	ر	ح	ه	م	س	م	ل	ن	ا	ل	ى
٦	ا	ل	ا	ب	ط	ا	ل	ه	ح	س	م	ت
٧	ق	م	ل	ه	م	ا	ب	ي	ط	ل	ا	ب
٨	ن	ج	ع	ا	م	و	ي	ا	ن	ا	د	ي
٩	م	ا	ل	ع	م	ر	ه	ب	ء	ه	ب	ه
١٠	ن	ص	و	م	ا	ل	ف	ص	ح	ا	ي	ن
١١	ا	ل	ح	ق	د	و	ا	ن	ا	ض	م	ر
١٢	م	ا	ل	ذ	ي	ر	ه	ا	ن	م	ا	ش

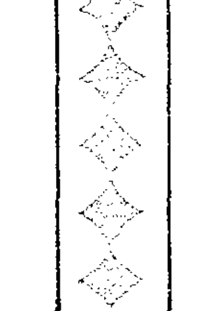
كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي:
«الزهاوي».

من هو؟

من قائل هذا البيت:

وقال قولة حق أصبحت مثلا
وأصبح الجيل بعد الجيل يرويها

الحل السابق:
الشاعر هو: «أعشى قيس».



معاني الكلمات السابقة

السَّلْف: الجلد الذي لم يحكم دبغه.
السِّلْف: زوج أخت امرأة الرجل
السَّلَف: الآباء وذوو القرابة المتقدمون في السن او الفضل
السَّلِف: غرة الصبي
السُّلَف: فرخ الحجل او فرخ القطاة

كلمات ومعان

ما معنى الكلمات التالية:
الأزز الأزّة الأزيز الأزر الإزر الإزار

وارثة المانية تترك ثروتها الكبيرة

● مع ابنتها .. والابقار

ولدت سيلفيا جنكنز في عائلة ثرية، وعاشت حياة مرفهة، لكنها (وهي في الحادية والاربعين من عمرها الان) هجرت كل هذه الحياة، وتخلت عن ثروة ستترتها تقدر بمليوني دولار، واختارت ان تعيش حياة بدائية، في غابة افريقية، الى جانب احد محاربي القبائل الذي اختارته زوجا، بالرغم من ارتدائه المسايح، وحمله للرمح.

ولم تكتف سيلفيا بنفسها لهذه الحياة، بل حملت معها ابنتها ماريا (١٠ سنوات)، وهي تقوم معها برعاية الابقار، وشرب الحليب الطازج المخلوط بدمها، والنوم في كوخ صغير مع القطيع، وعشرين من المواطنين ايضا.

وتقول سيلفيا ان الناس ينتقدونها لان ابنتها لم تتعلم القراءة والكتابة، لكنها ترد عليهم بان ماريا تستطيع التحدث، بالانكليزية والالمانية والسواحلية ولغة سامبورو المحلية، فكم من الاطفال في مثل سنها يستطيعون ذلك؟

وتقول سيلفيا: عندما ارى القمر جميلا في الليل.

فانني اوقظ ماريا لتستمع به، وهذا اهم من التعلم. اما ماريا فتقول: انا اعرف ان هناك اناسا يريدون اعادتي الى المانيا الغربية، من اجل الدراسة، لكني طفلة من (الماساي) الان، واستطيع ان امشي المسافة من هناك الى هنا.



● داخل الكوخ



● سيلفيا جنكز وزوجها المحارب

وكانت سيلفيا قد ولدت في عائلة المانية صناعية، وتربت في بيت كبير، مليء بالخدم، ودرست في المدارس الخاصة، وعاشت في باريس ونيويورك وبرلين، وتزوجت مرتين، وكانت لها ثروتها الخاصة، لكنها لم تكن سعيدة، لانها كانت تحس بان شيئا ما مفقود من حياتها. وفي عام ١٩٧٩، عندما كانت منفصلة عن زوجها الثاني «والد ماريا» زارت كينيا في عطلة واحبت افريقيا، وبقيت هناك. وبعد بضع سنوات، التقت زوجها الاول ليكياي، «وهو رجل طويل ذو عضلات، ووجه نبيل» وتخلت عن ملابسها الحديثة لترتدي مثل نساء الماساي، مجرد قطع من القماش الملون ودون حذاء. وقد عملها ليكياي ان تكون زوجة قبلية، تشاركه تناول الحليب الممزوج بدم البقر، واحست بانها في اقصى حالات السعادة، وبانها وجدت لها مكانا في العالم.

بعد عام، انفصلت عن ليكياي، ثم التقت بزوجها الحالي لتايرن (٢٣ سنة) بعد ثلاث سنوات، واحبته، وما زالت تحبه وتعتبره رجلا كاملا.

وتصحو سيلفيا مع فجر كل يوم داخل كوخ مليء بالدخان، حيث تنام بين زوجها وابنتها، وهم ينامون ملتصقين لدرجة انهم لا يحتاجون الى الاغطية، اما الدخان فيقتل الحشرات والدواب.

وفي الافطار، تتناول حليب البقر الطازج، الذي وجدت صعوبة في تناوله اول الامر لكثرة الحشرات فيه، ثم تعودت وبعد ذلك، تقود القطاع الى الاماكن التي ينمو فيها العشب، ويكثر الماء، وتبقى هناك كل النهار.

واخطر ما تواجهه في المرعى هو الاسود، وقد نسيت عدد المرات التي سمعت فيها زئير الاسد الى جانبها، او شاهدته يلتهم احدى ابقارها. وهي حين ترى الاسد، تصرخ مع زميلاتها، حتى يجيء المحاربون ورماحهم.

اما الدم الذي يخلط بالحليب خلال النهار، فيتم الحصول عليه من سهم يصوبه محارب الى عنق بقرة. وتقول سيلفيا انها تحب الدم الحار، وان الماساي لا يتناولون الغذاء الصلب، وقد تعلمت على نظامهم الغذائي.

اما من ناحية الاستحمام، فان الماساي لا يستحمون، وهي لا تفعل ذلك ايضا خلال وجودها في الغابة، وحين تزور المدينة، وترى الناس، تتذكر انها لم تستحم منذ بضعة شهور.

وفي المساء، تعود مع النساء بالقطيع الى الاكواخ، ويجلس الجميع في الساحة، ويغني المحاربون اغانيهم التقليدية.

وقبل عامين، تخلت سيلفيا عن كل المال والممتلكات التي كانت ستحصل عليها، ويقدر ثمنها بمليوني دولار، كما تقول والدتها روث شرودر من هيرشنغ بالمانيا، وتضيف: ان سيلفيا قد ابلغت بانها ستحرم من الميراث اذا تزوجت الافريقي، وقد فعلت، ولذلك حرمت من كل اموال العائلة، كما رفع اسمها من وصيتي، ولن تحصل على شيء. اما حفيدتي ماريا فسترث كل ثروتي بعد موتي، لكن بشرط اساسي هو ان تهجر افريقيا وتعود الى المانيا.



● امام الكوخ الذي تعيش فيه

نماذج من المواقف المحرجة

وكيفية التخلص منها

عند احصاء اهم المواقف المحرجة التي يتعرض لها الانسان، فانها لن تخرج عن ستة انماط، تضم اشهر هذه المواقف. وقد درس الخبراء هذه المواقف، ووضعوا بعض الارشادات التي تساعد الانسان على تجاوزها، وكانت أشهر هذه الارشادات هي التي قدمها د. مارك ليتون، استاذ التحليل النفسي الاميركي المعروف.

● ان تقول شيئا عن انسان في غيابه، ثم تكتشف انه يقف خلفك ويسمع.

عليك الا تنكر انك قلت ما قلت، لان من حولك سيفقدون الثقة بك، وقد يكلفك ذلك احدى صداقاتك الهامة. ان عليك ان تعترف بما قلت، وان تبدي الاسف له، اذا كنت لا تعنيه، او كنت قد قلته عن طريق المزاح، وان يتركز اسفك على انه سمع ما قلته عنه.

● ان تقطع وعدا لا تستطيع الوفاء به، او تكون قد نسيت كليا انك وعدت به.

في هذه الحالة عليك ان تدين نفسك بشكل واضح لعدم وفائك بالوعد. او ان تعتذر لانك نسيته. وان تؤكد للطرف الاخر انك لم تكن تعني عدم جلب السرور له، بالوفاء بالوعد، ثم ان تؤكد صداقتك له، واهتمامك به، رغم هذا الخطا الذي ارتكبته.

● حينما تكتشف متلبسا بكذبة بيضاء: افضل وسيلة هي الاعتراف الصريح ومخاطبة من اكتشفك بالقول: لقد اصطدتني. لانك اذا حاولت ان تفسر لماذا كذبت، فسوف تقع في مصيدة حوار لن تكسب فيه. اعترف ببساطة انك كذبت، ثم حافظ على هدوئك.

● اذا تصرفت تصرفا اخرق: فمن المريك مثلا ان تسكب الشاي على سجادة الناس الذين تزورهم. او ان تكسر شيئا ثمينا على الطاولة. بعد هذا التصرف الثقيل، عليك ان تحاول اصلاح ما افسدت بالقدر الذي تستطيعه، وان تعرض الاستعداد لتعويض ما تخرب، ثم قم بتغيير الموضوع. ولا تخرب مناسبة الزيارة بان تحول ما حدث الى امر مزعج.

● اذا احرجك سلوك غير مناسب من شخص آخر: كان تقول زوجتك او ابنك او صديقك كلمة غير مناسبة امام الناس، حاول ان تنفس عن انزعاجك بان تخطط للاسلوب الذي ستتحدث به مع من ازعجك، حينما تكونان على انفراد، ولا تحاول ان تزيد انزعاجك او الاحراج الذي تحس به بان تحول المسالة الى عراك امام الناس.

● اذا لم تكن تفهم ما يتحدث به الاخرون: فقد يكون محرجا لك ان تكون جاهلا بما يتحاور حوله من تجلس معهم، او ان يضحك كل الموجودين لنكتة لم تستطع ان تصل اليها. في مثل هذا الوقت، الذي لا تصلك فيه النكتة، او لا تعرف فيه شيئا عن موضوع الحديث، عليك ان تسال احد القريبين منك ان يفسر لك ما فاتك.





في عالم غريب

المظهر الجيد احساس جيد

يستطيع الانسان ان يحسن صورته تجاه نفسه، من خلال القيام باعمال بسيطة كما يقول د. وليام ايلتون، الاستاذ بجامعة هارفارد، والذي يؤكد ان الانسان الذي يحترم نفسه، سينقل هذا الاحترام الى الاخرين.

وحتى يزيد تقدير الانسان لنفسه، عليه ان يتقن مهنة ما، لانه كلما انجز فيها شيئا، كلما زاد تقديره لنفسه ثم عليه ان يضع اهدافا محددة، يتفوق بها على اهداف سابقة، ويسعى لتحقيقها، مما يجعله سعيدا، كما ان عليه ان يفعل الخير للاخرين، لان ذلك سيشعره بانه ضروري في حياتهم، مهما كان ما يفعله بسيطا. ان الانسان الذي يساعد شيخا على قطع الطريق، يظل سعيدا طيلة اليوم. كما ان عليه ان «يدلل» نفسه بان يشتري شيئا ثمينا يحس برغبة فيه، بين فترة واخرى، وفي اطار ميزانيته، حتى يشعر نفسه بانها تستحق، وفوق ذلك، عليه ان يهتم بمظهره، لان الانسان اذا كان مظهره جيدا، كان احساسه العام جيدا ايضا.

الحب من اول نظرة حقيقة علمية

اصبح هذا التعبير الشائع حقيقة علمية من خلال ابحاث اجريت مؤخرا في معهد ماكس بلانك بالمانيا الغربية.

وقد قام الباحثون بجمع شباب من الجنسين من اعمار (١٨ - ١٩) سنة في اوضاع تجعل واحدا يواجه واحدة، وقاموا بتسجيل هذه اللقاءات بشكل سري.

وكما هو متوقع، حصل الانسجام بين بعض الاشخاص ولم يحصل بين اخرين، لكن المفاجاة كانت ان ثلثي الاشخاص الذين انجذبوا الى بعضهم قد ظهر هذا الانجذاب عليهم في الثلاثين ثانية الاولى من اللقاء، كما تقول الباحثة كريستيان دومر، وتضيف: في معظم الحالات، كان بامكاننا ان نتنبأ بكيف ينتهون، خلال ثوان قليلة، من دراسة لغات اجسادهم.

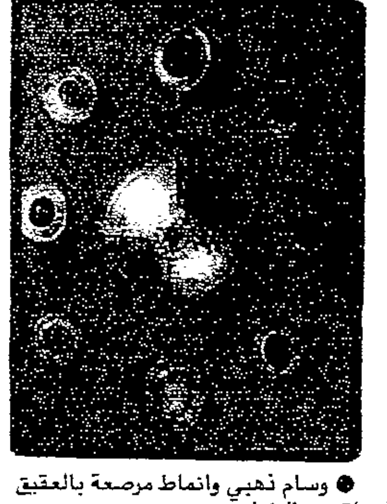
من فوائد التأمل

الحصول على فسحة من الوقت للتامل اصبح من العادات المالوفة في المجتمعات الغربية، وهو يساعد على الاسترخاء وتخفيف التوتر كما يقول جيروم والمان، رئيس وحدة التامل والتطور العقلي في نيويورك. وهو يقول ان بامكان الانسان ان يقوم بعملية التامل - او التركيز - في اي مكان، وفي اي وقت، لانها عملية بسيطة، ولها طرق متعددة، لعل اسهلها ان يقوم الانسان باغماض عينيه، ثم التركيز على كلمة مناسبة مثل (راحة او استرخاء او هدوء) مع تكرار هذه الكلمة داخل النفس لمدة ١٥ دقيقة، فهذه العملية تساعد على تخفيف التوتر، لانها تفصل الانسان عن مشاكل العمل والحياة اليومية.

وهناك اساليب اخرى للتأمل، مثل التركيز على التنفس العميق مع تصور موجة تتحرك مع الشهيق والزفير.

وهذه العملية هي نوع من التامل الخالص غير المرتبط ببعض الديانات الشرقية كما يقول والمان.





● وسام ذهبي وانماط مرصعة بالعقيق لتزين الخيل

● جانب من البطانة الذهبية لغمد خنجر

مقبرة تعود للقرن الميلادي الأول تقدم للعلماء نماذج من ذهب القبائل السرمتية

عثر علماء الاثار لدى جامعة روستوف منذ فترة قريبة في احد التلال القديمة بضواحي المدينة الواقعة على الدون، على مقبرة تعود الى القرن الاول بعد الميلاد. ويعتقد العلماء ان هذه المقبرة تضم ضرائح نبلاء احدى قبائل السرمتيين. والدليل على ذلك ما وجدوه في المقبرة من حلي كثيرة بينها طوق ذهبي هو رمز الثراء والسلطة، واساور ذهبية ثقيلة وخواتم وقمقم ذهبي للعطريات، ولوحات للايائل واسمال زي مطرز بالقصب..

وهذه اللقايا لا تقدر بثمن، لان الصناع القدماء لم يصنعوا من هذه الحلي الا نماذج فريدة ووحيدة.

كما ان البعثة الاثرية لدى متحف اروف (مقاطعة روستوف) عادت بما ابهج عشاق المفاجآت. ولهذه البعثة كما هو معروف تجربة غنية في هذا المضمار، اذ سبق لها ان استشفت عام ١٩٨٦، مثلا، اسرار ما يسمى «التل الذهبي» بالقرب من مدينة ازوف. وكانت ايدي اللصوص قد امتدت بالفعل الى هذه المقبرة في غابر الزمان، الا انها لم تقع - لحسن الحظ - على مخبأ الى جانب المقبرة اما العلماء فقد وجدوا فيه ثروة مذهلة تتضمن ١٥ الف نوط ذهبي زينت جلال الخيل على شكل زخرفة مركبة، و ١٣ الفا من الانماط الذهبية الاخرى المرصعة بالعقيق الابيض، ووسامين حفرت عليهما صورة اسد. وسلسلة ذهبية واخرى فضية اتخذتا رسنا وخرزا ذهبيا..

وحالف الحظ البعثة الاثرية في الموسم الاخيرة ايضا، اذ عثر المشاركون فيها في احد التلال، حيث اجريت حفريات كثيرة في وقت سابق، وعلى عمق يعادل عدة اضعاف محترفة يدوية، على مخبأ فيه ٢٧ قطعة ذهبية مختلفة، من اثمنها خنجر بغمد ذهبي مرصع باتقان، ومزين بنقوش بارزة تصور الطيور والحيوانات، وخواتم ثقيلة، ثلاثة منها ذهبية واخرى فضية، وسوار مزين بصورة اربعة ايائل جارية، وقلادة، وعلبة للسموم.

وتقدر اللقايا التي عثر عليها في «التلال الذهبية» بضواحي روستوف على نهر الدون وقرب مدينة ازوف، بمئات الاف الروبلات، ولكن العلماء يرون في هذه الكنوز قيمة اخرى، بمعنى انها ستساعدهم على التعرف على نحو افضل، بنمط حياة القبائل السرمتية التي قطنت مساحة شاسعة في جنوب روسيا وآسيا الوسطى في الماضي السحيق، ومعرفة صلاتها الثقافية والتجارية بسكان المناطق المجاورة.



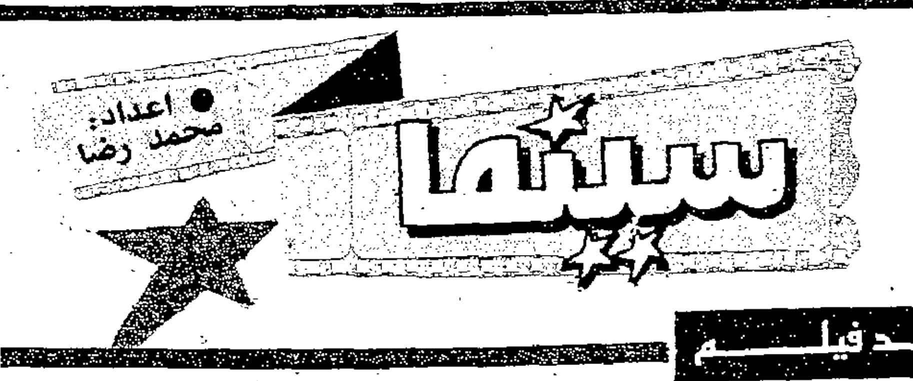
● اشكال اسطورية على طوق ذهبي مرصع بالماس واسوار وغطاء صغير للعطور

لقطة

القوس الخرطومي



عندما قرر روبرت وفراوك شرايدر ان يتزوجا، اختارا طريقة للاحتفال، تليق بعملهما في السيرك الالماني الغربي، فقاما بتدريب فيلين من فيلة السيرك على ربط خرطوميهما على شكل قوس، مر العروسان تحته بعد اتمام مراسيم الزواج.



نقد فيلم

قاتل فوق الثلوج

عودة شبه موفقة لممثل غاب طويلاً



● سيدني بواتييه في لقطة في الفيلم

الفيلم: «أطلق لتقتل».

اخراج: روجر سبوتسورد.
بطولة: سيدني بواتيه، توم برنجر، كريستي آلي.

الفيلم الذي اختاره سيدني بواتييه لعودته الى الشاشة الكبيرة بعد ١٢ سنة من الغياب ليس - في الواقع - فيلما واحدا بل اثنين. «اطلق لتقتل» بوشر تصويره بعد الفيلم الثاني الذي لم يعرض بعد وهو «نيكيتا الصغير»، لكنه اذ يعرض قبله يطرح السؤال حول ما اذا كان بواتييه قد افطر على بصلة بعد هذا الصيام الطويل.

انه شريط بوليسي، لكن احداثه تقع خارج اطار المدن. قصته تبدأ بالقاء القبض على صاحب محل مجوهرات كان يسرق محله وهو بالبيجاما. لقد داهمه قاتل بارد (كلنسي براون) وانذره بقتل زوجته اذا لم يعد اليه بالمجوهرات. البوليس ينتقل الى بيت التاجر. يحاصره. لكن القاتل يهرب منه متخذا من رهينته ستارا له. لاحقا يقتل الرهينة دونما سبب واضح.

سيدني بواتييه هو رجل القانون الذي يقرر المضي في اعقابه. التقارير تشير الى ارتكابه جريمة اخرى في احدى المناطق القريبة من الحدود الكندية. القاتل يريد النفاذ الى كندا، وهو الان لا يستطيع ذلك الا اذا تسلق الجبال الثلجية العالية، هو بحاجة اذن الى دليل. هناك امرأة شابة تنظم رحلات من هذا النوع، فيشترك في واحدة من تلك الرحلات. اننا نعلم انه بين الرجال الخمسة الذين يكابدون مشاق تسلق تلك الجبال حبا بالمغامرة... لكننا لا ندري من هو بينهم لاننا لم نكن قد رأينا منه سابقا سوى الرأس الملثم او اليدين المجهولتين. القاتل يفصح عن نفسه عندما يرمي بالاخرين في الوادي ليقتاد الدليل كرهينة اخرى.

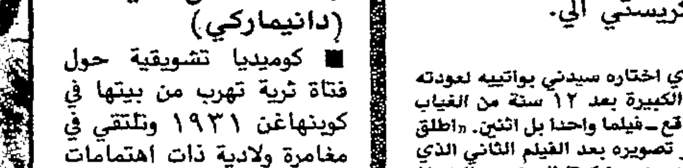
في اعقاب رجل القانون الذي هو ايضا بحاجة الى دليل. دليله هو صديق تلك المرأة الذي يصمم على قتل المجرم. في الحقيقة كان يريد النيل منه منفردا لكن التحري الذي لا يقل عنه صرامة يفرض عليه اصطحابه. الدليل (توم برنجر) يحذره من مخاطر الرحلة. ابن المدينة الذي لم يتسلق هضبة في حياته يقبل المخاطرة.

المطاردة تنتهي بعد مفارقات طويلة - في مدينة كندية، حيث تبدأ مطاردة اخرى مختلفة، قوامها السيارات. المجرم يحاصر في مركبة نهرية. مبارزة مسدسات يخرج منها بطلنا مصابا بعدة طلقات، بينما يقتل المجرم بنفس الطريقة التي كان يجب قتل الاخرين بها: يصوب المسدس الى عين الضحية ويطلق.

للفيلم حسناته وسيئاته على قدر متساو. سبوتسوود الذي كان قد اخرج لنا فيلمه الممتاز «تحت النار» (عن مصورين صحفيين اميركيين في نيكاراغوا) يقدم هذا الفيلم بمزيج من الاثارة والترفيه. معادلة صعبة يصيب المخرج فيها نجاحا محدودا. القصة لو جردناها من اجوائها وظروفها ليست اكثر من حكاية اخرى حول مطاردة القانون لخارج عن القانون. هذه المرة في الجبال الثلجية، وباضافة مخاطر اخرى مثل الانزلاق والعواصف الثلجية والمشي على جسر متهدم. سبوتسوود، على ذلك، يسحبه بعض المشاهد الجديدة في هذا الفيلم. انه يؤلف عناصر تشويق وترفيه جديدة عندما يتعامل مع جهل بطله الاسود في ذلك الجزء من الطبيعة. بطله هو ابن المدينة الذي يتعلم ان هناك حياة مختلفة خارجها، وان هذه الحياة لها ايضا قوانينها التي ربما كانت اكثر صرامة من قوانين الانسان الموضوعة.

ضعف الفيلم يتبدى عندما ينتقل الحديث الى تلك المشاهد بين الخاطف والمرأة. اهتمام سبوتسوود معدوم ببطلته، مما يبقيها شخصية هامشية على الرغم من اهميتها في الصيغة الروائية التي اختارها الفيلم لنفسه (رجلان في اعقاب رجل وامرأة، المكان، اعالي المناطق الجبلية). لكنه على ذلك يبقي الوتيرة متصاعدة في النصف ساعة الاخيرة (حالما يصل الجميع الى الارض الكندية، وحالما يقرر المخرج ان الفيلم قد نال حصته من المواقف المرحة).

«اطلق لتقتل»، في محاولة للاجابة على السؤال الذي طرحناه، عودة موفقة لبواتييه، لكنها ليست بتلك التي تعوض كل تلك السنوات. اختيار بواتييه لان يعود الى اللون البوليسي يبدو اختصارا للمسافة الفاصلة بين اشهر اعماله السابقة كممثل، وبين طموحاته لنجاح تجاري يكافىء رجوعه. بالنسبة لسبوتسوود، فان هذا المخرج الذي جرب انواعا مختلفة من الافلام، ربما كان بحاجة الى التخصص قليلا حتى يبلور تلك القدرات التي لا شك في وجودها لديه.



شاشات العالم

● «ظلال ايما» (دانيماركي)

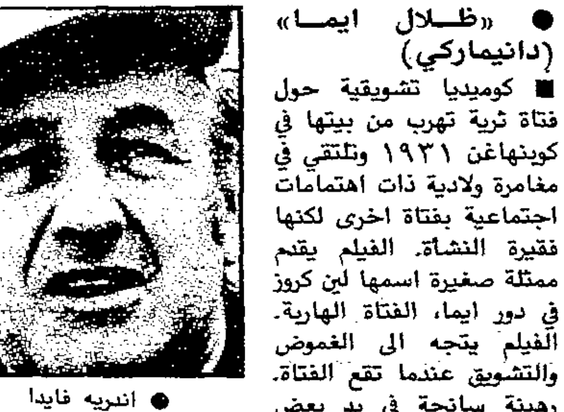
■ كوميديا تشويقية حول فتاة ثرية تهرب من بيتها في كوبنهاغن ١٩٣١ وتلتقي في مغامرة ولادية ذات اهتمامات اجتماعية بفتاة اخرى لكنها فقيرة النشأة. الفيلم يقدم ممثلة صغيرة اسمها لين كروز في دور ايما، الفتاة الهاربة. الفيلم يتجه الى الغموض والتشويق عندما تقع الفتاة. رهينة سانحة في يد بعض المختطفين.

● المسكون (فرنسي)

■ المخرج البولندي المعروف اندريه فايدا يقتبس عن فيدور دستويفسكي احدى رواياته العظيمة في فيلمه هذا الذي صوره في بولندا. يعالج فايدا الاتجاهات السياسية التي دفعت برواية ديستويفسكي الى منحاها المنتقد للثورة الروسية، محملا الفيلم اكثر من طاقة طاقمه الفني على التجسيد.

● القط (الماني غربي)

■ فيلم بوليسي عن سرقة مصرف تتم ليس فقط باحدث الوسائل التقنية، بل بكثير من المهارة والحنق في عملية تأليف السيناريو ورسم الشخصيات وعلاقاتها المتبعة بالمفاجآت بين بعضها البعض. الافلام البوليسية الناجحة في المانيا الغربية (او حتى الشرقية) نادرة، وهذا احدها. اخراج دومينيك غراف.



● اندريه فايدا

● «رحلة كائنات الروك» (اميركي)

■ لمن يتساءل عما حل بالممثلة بيا زادورا بعد كل ذلك الضجيج الذي احاط بها، ها هي تعود الى الشاشة بفيلم يجمع بين الموسيقى والكوميديا وحتى العلمي/ الخيالي. الفيلم في الواقع من تصوير ٤ سنوات مضت، لكنه ارتاح على الرف بعدما ادرك صانعوه قيمته.. والان يفرج عنه متوجها مباشرة الى الفيديو.

● «لورا» (اسباني)

● فتاة من المدينة تتزوج من ثري يعيش في الارياف الاسبانية في مطلع القرن. هي تبحث عن المتعة وهو بعيد عنها يمضي النهار في الصيد والليل في المقامرة. تقع في حب رجل من ام واحدة مع زوجها، والشقيقان يتواجهان في عراك حول الفتاة. هذه الميلودراما من اخراج كونزالو هيرالدو وبطولة انجيلا مولينا، جوان دييغو وسيرجي ماتيو.



● بيازادورا

التصوير الغربي في بلاد الصين ١

فيلم «امبراطورية الشمس»

حظي بعون كبير بعد بحث غير مجد عن بديل لشنغهاي

وراء كل انتاج كبير تكمن الكثير جدا من الاحداث والمفارقات والحكايات. فتصوير فيلم بميزانية تعلو ٣٠ مليون دولار يتم مع مجاميع مختلفة ومع موضوع مختلف وخبرات متنوعة، وعادة ما يكون في زمن مغاير ومكان غير مألوف.

بالنسبة لـ «امبراطورية الشمس»، الفيلم الاخير للمنتج/ المخرج ستيفن سبيلبيرغ، فان الزمن كان الحرب العالمية الثانية والمكان مدينة شنغهاي وضواحيها في الصين. اما التكلفة فقد بلغت ٣٠ مليون دولار امنتها شركة ووررنر على امل ان يستحوذ الموضوع على اهتمام الراشدين، هذا اذا لم يعد اسم سبيلبيرغ كفيلا بجذب الرواد كما كان الحال عليه قبل سنوات قليلة.

في نقد هذه الصفحة للفيلم - قبل بضعة اسابيع - اوردنا جملة النتائج الفنية والادبية التي ال اليها العمل. وجدنا (بايجاز) ان سبيلبيرغ نقل المغامرة، وهجر الروح في كتاب ب ج. ج. بولارد، الكاتب الروائي البريطاني الذي وضع «امبراطورية الشمس» لتكون سيرة امينة لحياته حينما كان فتى يعيش في مدينة شنغهاي ثم يشهد غزو القوات اليابانية لها.

لكن اي فيلم يجب الا يكون وقفا على الرأي في نهاية مطافه، خاصة اذا ما كان العمل على قدر من السعة او الضخامة، بحيث يكشف عن الكثير مما دار وراء كاميراته اذا ما احب المرء الوقوف على كيفية تصويره وانتاجه. «امبراطورية الشمس»، كمعظم افلام سبيلبيرغ الى اليوم، حفل بالمهنيين والفنيين وابداعاتهم الصغيرة الكبيرة: طائرات صغيرة تبدو حقيقية، معدات واسلحة مختلفة، حشود متوالية، تصميم للانتاج يترك الصورة التي نراها على الشاشة مشبعة ومعبرة وغير ذلك الكثير.

صور «امبراطورية الشمس» في ١٦ اسبوعا، لكنه تطلب ثلاث سنوات من العمل الدؤوب الذي سبق اللقطة الاولى. هذه السنوات التحضيرية بدأت بالبحث عن بديل شنغهاي حالما وافقت شركة «ووررنر» على تمويل وتوزيع الفيلم الذي انتجته شركة «آمبلين» التي يملكها ستيفن سبيلبيرغ والتي كانت قد ابتاعت حقوق الكتاب. المنتجان العاملان لحساب الشركة دائما كاثلين كندي وفرانك مارشال جابا اركان الارض بحثا عن المدينة وتوقفا في ليفربول، فيينا، بونس ايريس، هونغ كونغ، لشبونة، وحتى ستوكهولم، لكنهما قررا في النهاية ان لا مدينة تشبه شنغهاي او تستطيع الحلول مكانها، على الرغم من ان التواجد الاوروبي في مطلع القرن - وحتى الحرب الثانية - اضفى على المدينة مظهرا اوروبيا. الرغبة في الاستبدال قامت على محاولة تجنب الانتظار الطويل الذي يقتضيه السماح لغير الصينيين بالتصوير في الصين، والذي يمتد عادة الى ثلاث او اربع سنوات. لكن لما بدا انه لا بد من التصوير هناك، سافر المنتجان وتباحثا واستطاعا تحقيق الانجاز الاول، سوف تكون رخص التصوير جاهزة في سنة واحدة.

انطلاقا من هنا تسارعت التحضيرات وتوزع العمل ما بين ثلاثة اماكن هي اسبانيا، انكلترا والصين مع تواجد الادارة العليا في مدينة لوس انجلوس الاميركية. حينما بدأ العد التنازلي للتصوير كان هناك ٥٠٠ تقني اميركي وبريطاني واسباني وصيني يعملون وراء الكاميرا.

وحينما بوشر التصوير كان قد حشد ١٥ الف انسان من المجاميع ثم استخدام عشرة الاف منهم في اليوم الاول - وحتى اليوم السادس - من التصوير.

الفريق الفني المناطة به عملية الاشراف على تصوير مدينة شنغهاي كما كانت قبل ٤٠ سنة، فوجىء بان المدينة لم تتغير. الصور التي التقطت للمدينة قبل ذلك الحين تطابقت والتحقيقات العينية التي اخذت في حسبانها حذف كل ما هو دخيل او جديد في الحي الذي ستدور فيه المشاهد. السلطات الصينية ابدت تعاونا كبيرا، فعدا عن انها سدت الطرق وحولت السير لعدة اسابيع، استجلبت من المصانع والحقول والمكاتب الاف الموظفين الصينيين الذين نراهم يهربون من الغزو الياباني للمدينة الذي تم في ٨ (ديسمبر) عام ١٩٤١ (بعد ايام من قصفهم ميناء بيرل هاربور).

لكن في لقاء ذلك، سمح للمخرجين الصينيين بالتواجد معظم اوقات التصوير. وبما ان السينما الصينية - على الرغم من تطورها في السنوات الاخيرة - ما زالت تتعامل والفن السابع بحذر وتقليدية، فان مشاهدة الاميركيين وهم في العمل كان اقرب الى مشاهدة انجاز ما من خارج هذه الارض. الصينيون سألوا والاميركيون اجابوا، ليكتشف الجميع ان الفيلم - اي فيلم من اي مكان - هو اللغة الاولى لهذا العالم الذي نعيش فيه.

لكن اذا كانت السلطات الصينية قد اغلقت احد شوارع شنغهاي الرئيسية لحساب الفيلم (للمرة الثانية في تاريخ المدينة، اذ تم اغلاقه عام ١٩٥٩ لحساب فيلم صيني) فانها لم تكن لتستطيع اجبار العائلات التي تعيش الان في القصور والفيلات التي خلفها الاوروبيون وراءهم الرحيل. لحين فكر فريق الانتاج باسكانهم في مساكن اخرى لكي يتسنى التصوير في بعض تلك القصور لكن ذلك الاتجاه لم يتطور الى واقع، وتم تصوير المشاهد الداخلية للفيلم (نحو ١٥ بالمائة منه) في لندن.

«البقية في الاسبوع المقبل».

● المخرج يتوسط الممثلين كريستان بايل وجون مالكوفيتش اثناء التصوير

حكايات وراء الكاميرا

مخرج أميركي يتحوّل إلى بوق صهيوني وريد فورد يجرب حظه في الانتاج

المخرج كبوق دعائي

المخرج الاميركي سيدني فيوري استغل وجوده في اسرائيل، وحيث يصور فيلمه الثاني هناك قريبا من البحر الميت، ليتحول الى بوق دعاية صهيونية يهدف لتحريض السينمائيين الاجانب على التصوير في اسرائيل من جهة، وتشويه صورة الانتفاضة الفلسطينية من ناحية اخرى. في حديث صحفي له نشر في «هوليوود ريبورتر» قال:

«استعجب من اولئك السينمائيين الذين يأتون الى اسرائيل ثم يشكون من الفوضى. لدي نظرية في هذا الشأن هي انهم هم الفوضويون، ذلك لانني لم اواجه اية مسببات للشكوى، علما باني استخدم قاعدة عسكرية للتصوير، وامكانيات لا يمكن ان يتيحها لي البنتاغون بنفسه».

ثم قال عن الانتفاضة كل ما يرضي العدو الصهيوني واعلامه.

الفيلم الذي يصوره فيوري هو الجزء الثاني من «الصقر الحديدي» وعنوانه «فيما وراء العلم» وقد تأكد ان احداثه تدور حول قيام الاميركيين بنسف قاعدة ايرانية في الصحراء تحتوي على صواريخ ومفاعل نووية. تقول رواية الفيلم ان الايرانيين كانوا يودون مهاجمة الروس والاميركان بها.

ريد فورد يرتحي البخلات...

قريبا ما يبدأ روبرت ريدفورد تصوير فيلم كان متوقعا منذ فترة هو تكملة لشريط «كيف كنا» الذي اخرجه سيدني بولاك من بطولة ريدفورد وبربارة سترايسند. الفيلم سيدور حولهما بعد عشرين سنة .. اذا كان هذا ما يزال مهما.

لكن على صعيد آخر، يرتدي ردفورد حاليا بذلة المنتجين، ذلك انه بات يرى انه يستطيع ان يلعب دورا مؤثرا بالنسبة لاولئك السينمائيين الشباب الذين يملكون طموحات عديدة لكنها غير تجارية بالصورة الكفيلة بتأمين تمويل شركات الانتاج الكبرى. اولى هذه الافلام هو «الارض الموعودة» وعلى الرغم من ان هذا ليس الانتاج الاول للشركة التي يرأسها ريد فورد، الا ان هوليوود تتحدث عن هذه الخطوة كأساسية في مسيرة الممثل الذي كان قد اخرج ايضا «اناس عاديون» قبل نحو خمس سنوات.

وفي الوقت الذي كانت فيه الصحافة الاميركية تتناقل الصورة الجديدة التي يحاول روبرت ريدفورد تقديمها عن نفسه، كان التصوير يشرف على نهايته لفيلم ثان من انتاج شركته هو «حرب ميلاغرو» الذي انتهى الان تصويره وسيباشر بعرضه خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

رود ستايغر يعود في يناير

يعود الممثل رود ستايغر الى الشاشة بعد غياب سنوات ليلعب في «رجل شهر يناير» الذي يصور حاليا في مدينة سياتل. معه في الاداء كل من هارفي كيتل وكيفن كلاين وسوزان ساراندون.

● لقطة من «الارض الموعودة»

اوراق ناقد

المستوى غير المطلوب

ما ان يراك حتى يسالك عن افضل فيلم في السوق. تساله اي نوع من الافلام يفضل. يقول لك كل شيء ... انا هاوي افلام «ترشح له بعض الافلام الجيدة وتعتقد ان الامر قد انتهى، لكنك تكتشف خطاك عندما يعود اليك هاتفيا او في لقاء ليشكو لك:

«ما هذا الفيلم الذي ارسلتني اليه؟»

- ما به؟

«قلت لك اريد فيلما مسليا، ارسلتني الى فيلم تاريخي»

- كلا، لم تقل لي انك تريد فيلما مسليا، بل قلت ما هو افضل فيلم في السوق، وبمعاييري لا يمكن ان يكون هناك افضل من هذه الملحمة التاريخية التي ارسلتك اليها.

لكن السائل لم يرد فعلا افضل ما في السوق. وبتعبير آخر افضل ما في السوق بالنسبة اليه هو فيلم المتعة الغريزية الفارغة: مشاهد جنس من هنا، على مشاهد عراك من هناك، ومقالب ضاحكة من طرف ثالث.

هناك قارىء اتصل بي الى الان ثلاث مرات ليطلع على «افضل» الافلام. قلت له: ما الذي تبحث عنه بالتحديد. قال: «اريد افلاما جيدة وحديثة. لا يهم الموضوع كثيرا». اعطيته لائحة. في المكالمة الاخيرة اكتشف ان اللائحة تتضمن افلاما لبرناردو برتولوتشي، ستيفن سبيلبيرغ، رتشارد اتنبورو واخرين هم مزيج من المحاولات الجادة وتلك التجارية فعاد ليقول لي انه لا يحب هذا النوع، ولا يريد ذاك.

سألته: لكنك اخبرتني انك تبحث عن افلام جيدة...

قال: نعم.

وبينما كنت احاول ان اردم الهوة الناتجة راح يقرأ علي عناوين ما يعنيه بالافلام الجيدة: «دلتا فورس»، «الملاك المنتقم»، «انتقام النينجا - ٣»، «العراك الوحشي»، «اقتل او تقتل» وعناوين اخرى نسيتها، الان لكنها تسبح في ذات المدار.

طبعا لكل ذوقه، لكن من واجبنا جميعا ان ننشد الاذواق العليا، ونحمي انفسنا من التوافه من اينما جاءت. لقد ولدنا في زمن من الهين فيه مشاهدة «انتقام النينجا» على ما فيه من دموية وعنف تستطيع مشاهدة «صرخة الحرية» او «اليوم السادس». من السهل وضع حاجة الغرائز مكان العقل والانسياق الى ما يلبيها. المثلان اللذان ذكرتهما ما هما الا بعض «الكريم» الذي على الحلوى... الحلوى ذاتها هي امر وادهى. ترى شبابنا العربي في لندن بدءا من الاشهر الربيعية المقبلة يتسكعون في شارع «كوينزواي» متشبهين - الى اليوم - بمايكل جاكسون. الاشطر هو الذي يشبهه اكثر. ترى الاثرياء منهم ينفقون على التوافه. لم يقرأ احدهم كتابا مفيدا. لم يكترث لحرب قائمة. لم تهزه المجاعات الافريقية، لم ير فيلما فنيا يدفعه للتفكير، وهناك طلاق واسع بينه وبين كل ما يثري معلوماته ويغني زاده من العلم، ذلك العلم الذي حرص دينه على الاستزادة منه. حين قبل باحلال «اغاني الكتكوت الصغير مكان الموشحات الاندلسية او اغاني عبدالوهاب والاطرش ووديع الصافي، او عندما ركن الى اغاني «برنس» بدلا من الموسيقى الكلاسيكية، كان في نفس الوقت يقطع الصلات بينه وبين كل زاد ثقافي في اي وسط ومن اي لون آخر.

الفيلم الافضل يا اخي هو الذي يدعوك للتفكير سواء اكنت معه او عليه، وليس ذلك الذي يستولي على شخصيتك وتفكيرك. الفيلم الافضل هو ذاك الذي يتوخى تعبيرا يتواصل به معك انت وليس مع حبيبك. لكي تبلغ هذا الشأن راجع موقعك وموقفك من الحياة التي تعيشها. اكتشف انه من دون الارتقاء بالذات لا يمكن الارتقاء بالامم.

م. ر

ياسين بقوش مع الواقع وضد الأحلام الوردية الخيالية



يعتقد البعض ان الممثل الكوميدي، ادنى مرتبة من الممثل الجاد، وهذه نظرة قاصرة وظالمة للفنان، فليس كل ممثل جاد في ادواره، هو بالضرورة كذلك في مفاهيمه وفي ثقافته ومواقفه، وايضا ليس كل ممثل كوميدي، هو ذلك المهرج او المضحك الذي يخلو فكره من معتقدات وقناعات جادة جدا ترتبط بمواقف مبدأية من الحياة.

هذا ما يؤكده الفنان السوري ياسين بقوش في هذا الحوار معه، حيث بدأ بطرح افكاره ومفاهيمه قائلا:

أهم ما يعوق انتشار العمل المسرحي.. هو غياب النص الجيد والمتطور

«انا ممثل لم اكن في حياتي الفنية كلها اداة تنفيذية، بل كنت دائما اداة انتاجية، فقد بدأت حياتي بالانتاج والتعاون مع زملائي، واصر على ان تكون لي اليد الطولى في العمل الذي اقدمه فنيا وفكريا من ناحية ارتباط العمل بالناس والقضايا الاجتماعية والمعيشية، ولا بد ان تكون لي وجهة نظر في العمل سواء كان تلفزيونيا او مسرحيا او سينمائيا، خاصة وانني اميل في اعمالي الى تناول هموم ومشاكل الانسان العادي البسيط، وابعد بالتالي عن اهتمامات الانسان المرفه المحصورة في عالم الليل فقط..

وتراني دائما ابحث عن الانسان الذي يعرف النهار والليل، الذي يكد في النهار من اجل قوته، وتثقله الهموم والتفكير ليلا، وهو عادة الانسان الفقير الذي اميل الى تجسيد شخصيته وهمومه، ولو نظرنا الى السينما، فانها لا تزال بعيدة عن تناول هذا المفهوم الذي اعنيه، وهي مثل التلفزيون في كثير من الاعمال، تنقلنا الى عالم القلة في المجتمع واجواء البذخ والرفاهية والقضايا الهامشية التي اخترقت بيوتنا واثرت على عقول ومفاهيم اطفالنا، وفي بعض الاحيان على نسائنا وقد راح الجميع يعيشون في عالم الاحلام... احلام السينما والتلفزيون الوردية البعيدة عن واقع الاكثرية المطلقة من الناس، وصار كل واحد يتمنى بل ويطلب ان يعيش في بيت من طابقين متداخلين مكدسين بالمفروشات الفاخرة والاثاث المستورد والاكسسوارات الاثرية واللوحات الفنية، الى غير ذلك من الاشياء التي صار عمري ٥٠ سنة ولم اشاهدها في بيوتنا، بل انني صرت اود ان ادخل الى احد هذه البيوت لاصدق ما يقوله لي التلفزيون والسينما، ولالمس بنفسي الصدق من الخداع، وان كنت اجزم ان كل ما نشاهده، ما هو الا تزييف وخداع، طالما انه يبتعد عن حياة السواد الاعظم من الناس.

بعيد عن السينما

● ولكن ماذا عن دورك في هذه الطروحات؟

ـ سينمائيا، اعمالي قليلة جدا، ولكن من المؤكد انني في المسرح اتبنى كل ما سبق ذكره لانني مؤمن به، وكنت اتمنى لو انك شاهدت آخر مسرحياتي (الليلة عرسي) التي استمر عرضها ١٨ شهرا متواصلا، وحتى في التلفزيون، فان شخصية (الاهبل) التي عرفت بها، هي مجرد شكل، الهدف منه ابراز وطرح القضايا التي نتحدث عنها..«انها شخصية الانسان المقهور والمحبط والمغلوب على امره والمستغل من الاخرين، واعتقد ان مسلسل (صح النوم) يعطي الدليل على ما اقوله، وهو نموذج للاعمال التي اؤمن بها وافضلها، وعلى غراره مسلسل (وادي المسك) وفيه ايضا لعبت شخصية الانسان المحبط الذي يعاني في بيئته البسيطة ويجد صعوبة في تامين احتياجاته لانه ينتمي الى الفقراء الذين لا يهتم بهم احد، لا اجتماعيا ولا فنيا ولا اعلاميا، بينما تلاحقنا اجهزة الاعلام باخبار العالم البعيد، عن انفجار قنبلة او اغتيال شخص هنا او هناك... او عن الارهاب والخطف في العالم... يحدث كل هذا اعلاميا في الوقت الذي لا نسمع او نشاهد فيه شيئا عن الارهاب الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي يمارسه العالم ضدنا، والذي يقتحم علينا حياتنا وبيوتنا.

معوقات الانتشار

● تنتقل الى واقع الحركة الفنية في سوريا، ما هي معوقاتها ومشاكلها ـ وكيف يمكن أن تزيد من انتشارها؟

ـ اعتقد ان الواقع الفني في سوريا، لا يختلف عنه في بقية الاقطار العربية.. ان اهم المشاكل التي تعوق انتشار العمل الفني العربي ككل، هي غياب كاتب النص الجيد، والسيناريست المبتكر المتطور، وعندما يتوفر هذا، فان التنفيذ الجيد لا يشكل اي عقبة.

وعلى سبيل المثال فان في نقابة الفنانين السوريين تجمعات متقاربة فكريا ومهنيا، ومتعاونة في ما بينها لتقديم الاعمال التي تتفق عليها، وتنفيذها في حدود الامكانات المتاحة. وما اريد قوله ان التنفيذ ليس مشكلة سواء كان النص جيدا او سيئا، والذي ينفذ السيء يمكنه، بل ويطمح الى تنفيذ الجيد عندما يقع بين يديه.. ومن المدهش حقا ان القضايا والاهتمامات والمشاكل التي تواجهني هنا كمواطن سوري، هي ذاتها التي تواجه اي مواطن عربي آخر في بلده،

ومع ذلك فاننا لا نجد كاتبا من هنا او من هناك يعمل على صياغة وكتابة عمل يهم الجميع ويجدون انفسهم فيه.. ومن واقع النشاط الفني عندنا، فان المسرح ياتي في الطليعة، ويسبق السينما والتلفزيون على الاقل من ناحية الكم والاستمرارية، وكما قلت فان نظام التجمعات القائم بين العاملين في المسرح، هو الذي يتيح له هذا التفوق القائم اصلا على عنصر الانتاج، لان تكاليف انتاج العمل المسرحي في مفهومه التجاري، تقل كثيرا عن تكاليف الانتاج السينمائي والتلفزيوني، والذي يتراجع بدوره نظرا لكثرة تكاليفه التي تصل في حدها الادنى الى ما يزيد على المليون ليرة، بينما يمكن تقديم مسرحية ناجحة بتكاليف لا تزيد على الخمسين الف ليرة.

■ لماذا لا تقوم المهرجانات الفنية العربية بانتاج اعمال مشتركة يعرض خلالها؟

لونان من المسرح

● لكن العمل المسرحي يظل محصورا في اطار جمهوره المحلي، بينما السينما والتلفزيون يكتسبان بعدا وانتشارا يحتاجهما الفنان؟

ـ هذا صحيح، لكن من المؤكد ان طروحات المسرح الذي نتعامل معه من منطلق خصوصياته الاجتماعية المحلية، القائمة على اللون الانتقادي الساخر، قد لا تلقى قبولا وقد لا تثير اي اهتمام في اماكن اخرى لانها اصلا موجهة الى الجمهور المحلي الذي يعطيها دعما كبيرا ونجاحا مستمرا، لانه يجد نفسه فيها. هذه النوعية المسرحية تختلف عن الاعمال المسرحية التي تحمل شمولية الهموم العربية ويمكن ان تنجح اينما تعرض والنوع الثاني هذا، هو الذي يمكن للفنان ان يطل من خلاله على جمهوره الاكبر ويحصل على انتشاره الاوسع. وبمعنى آخر فانني عندما انوي ان اقدم نفسي الى جمهور جديد او مختلف فيجب ان يكون ذلك من خلال احسن ما عندي... وعلى العموم فان التلفزيون سيلعب دورا كبيرا في التواصل والانتشار، اذا ما قام بتصوير المسرحيات المقبولة اجتماعيا ورقابيا عند الجمهور الاوسع، وقام بتسويقها الى محطات التلفزيون العربية، خاصة وان اعمالنا التلفزيونية الناجحة مثل (صح النوم) مثلا، لاقت نجاحا في بلدان المغرب العربي رغم عقبة اللهجة الشامية البحتة، لكن الموضوع والافكار التي حملها المسلسل طغت على محدودية اللهجة، وفي مثل هذه الحالة يمكن للفنان، ولاعماله المسرحية ان تنجح وتلقى القبول اذا كانت قائمة على موضوع يتخطى الخصوصية، بشرط ان تكون لغته المحكية بعيدة عن التقعر اللغوي، وعن المحلية المغرقة في خصوصيتها، واعتقد انه ليس صعبا ايجاد لغة فنية عربية مشتركة نقدم من خلالها اعمالنا.. لغة بسيطة وسهلة تكون قريبة من لغة الصحافة.. ويمكن للاتحادات الفنية العربية ـ المسرحيين والسينمائيين ـ ان تتفق على هذا الامر المهم لتحقيق اهداف هذه الاتحادات في وحدة الفن العربي وتوسيع رقعة انتشاره وانتقاله بيسر بين هذا القطر وذاك.

● العمل الفني المستمر لا ينفصل عن جذوره وبداياته الاولى رغم التطور، فاين تضع نفسك بين الاجيال الفنية السورية؟

ـ لا شك ان اصحاب البدايات الاولى هم الرواد الذين سلموا لنا الشعلة ومهدوا الطريق امامنا، ومن هؤلاء ارى نفسي مشدودا. ومتاثرا بالفنان الراحل عبداللطيف فتحي. الذي تتلمذ على الفنان المصري امين عطا الله، وهو الذي كان يجوب البلدان العربية بفرقته المسرحية الجوالة التي كانت تجمع بين الفنان السوري واللبناني والمصري، وكان الجميع يتحدثون باللهجة المصرية، لكن بعداللطيف فتحي استقل فيما بعد، وقدم اول مسرحية له باللهجة السورية، وعرضها في بيروت على خشبة مسرح (فاروق). وقد اقدم على هذه الخطوة الجريئة في وقتها بناء على نصيحة نجيب الريحاني له عندما ساله: انت سوري ام مصري، فقال له سوري. وهنا قال له الريحاني: لماذا لا تمثل باللهجة السورية؟ فما كان منه الا ان تحمس للفكرة، واخذ النص المصري للمسرحية واستبدل الحوار المصري بالحوار السوري، ونجحت التجربة، واستمر الفنان الراحل في تقديم المسرحيات السورية ـ اللبنانية، وقد ترك بصمة واضحة جدا في اللون المسرحي الذي كان يقدمه، والذي تاثرت به الاجيال اللاحقة وانا منها، الى ان وصلنا الى مرحلة تاسيس التلفزيون، وانشاء المسرح القومي في الستينات، حيث تغيرت مفاهيم ومعطيات كثيرة، واتسعت رقعة التطور، فظهر دريد لحام ونهاد قلعي ورفيق السبيعي والدكتور رفيق الصبان وغيرهم. وكان للمسرح القومي، وقد كنت احد اعضائه، الفضل الاكبر في تقدم الحركة الفنية والمسرحية، وفي تكوين جيل مسرحي من الفنانين، وفي اعادة صياغة نظرة الجمهور الى المسرح وجعلها ثقافية ترتبط بتكوين المجتمع واحتياجاته وتوجهاته الفكرية والوطنية.



● المهرجانات مهمة.. ولكن؟

امنية ما

واخيرا يتحدث ياسين بقوش عن امنية تؤرقه ويتمنى ان تتحقق فيقول:

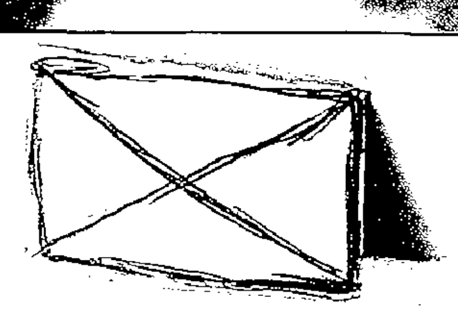
ـ حتى الان ارى ان كل التجمعات الفنية العربية ومهرجانات السينما والمسرح التي تقام في العواصم العربية، رغم اهميتها وضرورتها ودورها في التقارب بين الفنانين، الا انها لم تضطلع بعمل ايجابي يبلور اهدافها... فما الذي يمنع مثلا ان يتخذ المجتمعون في مهرجان للمسرح قرارا بتقديم مسرحية عربية مشتركة، وان يتخذ السينمائيون قرارا بتقديم فيلم وهكذا، على ان تعرض المسرحية والفيلم في المهرجانات العربية؟

اعتقد انه اذا لم تتخذ مثل هذه الخطوات، فان المهرجانات تكون قاصرة على لعب الدور المطلوب منها، وتظل محصورة في الكلام والمناظرات والامنيات، ثم ينفض المولد دون فائدة عملية للفنان ذاته، ثم تتكرر اللعبة في ذات التاريخ من العام الذي يلي.

درويش برجاوي



● اجتماعات ومحاضرات.. ثم تتكرر اللعبة!



شارع عماد الدين

٣

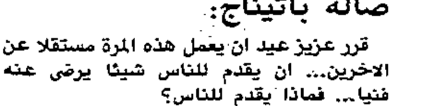
قراءة ومشاهدة في حلقات للشارع الذي ولد فيه المسرح

«لست اعرف شيئا يجدر بالجيل الجديد من الفنانين ان يصنعوه.. اكثر من ان يقرأوا تاريخ الفن في بلادنا. ولن يجد الفنانون من ابناء هذا الجيل ارضهم الثابتة الا في هذا التاريخ الحافل بالمواقف والاحداث والشخصيات الرائدة. ولن يعرفوا طريقهم الا اذا ادركوا في اي طريق سار هذا التاريخ قبلهم. والذي ارجوه من هذه الدراسة عن «شارع عماد الدين» ان تكون حافزا للجيل الجديد من الفنانين على ان يقرأوا هذا التاريخ وان يستخلصوا منه العبرة التي تساعدهم على مواصلة السير في الطريق .. طريق الفن».

بقلم: عبدالفتاح غبن

● نجيب الريحاني ● استيفان روستي ● عزيز عيد ● روز اليوسف

ما هي الأسباب التي حملت أهل الفن لهذا الشارع؟



الشارع الكبير

وكان شارع عماد الدين يموج بالزحام والانوار وباصوات متباينة يختلط فيها الزعيق والغناء والهتاف وعزف الموسيقى. وتسمع من خلال الاصوات المدوية ابواق السيارات ورنين اجراس بسكليت ـ او عربة (حنطور) خاصة. وفرقعة السياط في ايدي سائقي عربات الحنطور العامة، احيانا يلهبون بها ظهور الجياد، واحيانا يلهبون بها ظهور الصبية المتعلقين بموخرة عرباتهم، واحيانا اخرى يلهبون الهواء بسياطهم ليشقوا لهم طريقا للمرور.

ان الجماهير في الشارع لا تمشي ولكنها تدور وتتجمع. كل من في الشارع يترنح... الناس... المقاهي.. الفنادق... دور السينما. الاضواء الملونة التي تتدفقها المسارح والكباريهات على واجهاتها بكرم وحماقة.

ان الكلمات والقهقهات هي الاخرى تترنح الذين يزعقون تخرج الكلمات من افواههم مبتورة كالسيرة المعوجة او السلوك السيىء. والذين يقهقهون تعلو قهقهاتهم وتهبط وتتقطع وتتمايل، كسكران شرب زجاجة كاملة من خمر رديء... والشارع يبدو كما لو كان متدثرا في غطاء من البالونات يمسك بخيوطها الصبيان والباعة والجائلون، وجدرانه تغطيها اعلانات الملاهي وصور المطربات والراقصات والمطربين، النساء والفتيات والشبان والكهول طول الرصيف والطريق. ازياء الرجال متعددة الاشكال عمائم وطرابيش وقبعات وقفاطين وبذلات ومعاطف وجلاليب عادية وجلاليب من الصوف او الحرير تولى حياكتها اشهر الخياطين... النساء يرتدين الفستان او الحبرة او المعطف او الملاءة اللف. اكثرهن سافرات الوجوه... والاقلية منهن احتفظن باليشمك التركي او البرقع البلدي.

لا يوجد مقعد خال في مسرح او مقهى او دار سينما او كباريه. وعلى ابواب المقاهي يعرض الحواة العابهم العجيبة يحشون صدورهم بالثعابين وياكلون النار ويبلعون المسامير والى جانبهم فرقة تعزف البيانو. بين اعضاء الفرقة من تخصص في المشي على يديه ومن تخصص في حمل بقية اعضاء الفرقة فوق قدميه. وعند ابواب الكباريات وقفت اكثر من غانية تعرض مفاتنها الرخيصة: وجه ملطخ بالاحمر والابيض، تبحلق منه عين خائنة وابتسامة وقحة. وذراعان تعرتا حتى الابطين وساقان عاريتان وفستان قصير ضيق على الردفين فتمرد الردفان على الفستان ومن ناحية تنطلق اغان والحان ينشدها المطربون والمطربات في المسرح... وترددها معهم الجماهير في الشارع الكبير.



لقد كان شارع عماد الدين ـ في تلك الفترة هو شارع الفن الذي لا يهدأ ولا ينام وظل هكذا اكثر من خمسين سنة... حتى طواه النسيان واصبح لا يحمل من تاريخه غير اسمه فقط.

وقد بدأت قصة شارع عماد الدين سنة ١٩٠٥ عندما فكر اصحاب المسارح والصالات في حي الازبكية في نقل نشاطهم الى هذا الشارع.

كانت مدام مارسيل ـ وهي فرنسية الجنسية ـ هي اول من اقامت كازينو في شارع عماد الدين اسمته كازينو دي باري.

وانتقلت بعد ذلك كل الفرق التمثيلية واصحاب الصالات الى هذا الشارع، واخذت تتنافس فيما بينها على كسب الجمهور ... وبعضها بالغ في ذلك واسرف فكان يعرض تمثيليات تدور كلها حول الاستهانة بالاداب العامة: فاب يقود ابنته الى الدعارة او زوجة تخون زوجها او امرأة تخدع شيخا مسنا بالتظاهر بالعفة حتى يتزوج منها ثم تسير على هواها في غفلة منه، او ملك يستخدم وزراءه للفجور والاعجاب بالاباحي الذي يستبيح لنفسه حرمة نساء اصحابه او يعرف كيف يختفي في منزل من يخونه وروايات تعرض فيها المضاجع والاشخاص في مواقف مثيرة.

عين ابوها

استاجر عزيز عيد ـ في تلك الفترة مسرح لانتانيا ـ في شارع عماد الدين (مكان سينما كايروبالاس الان) والف مع امين صدقي دراما مصرية ريفية من فصل واحد اسمها (القرية الحمراء) وبدأ عزيز عيد يقدم هذه الرواية مع تلاميذه وبعض الهواة.

كان موضوع هذه الرواية يدور حول (عمدة كفر البلاص)، وخفير وابنة الخفير، ان الفلاحة الشابة التي تعمل مع ابيها في خدمة العمدة الذي يحبها ويغتصبها فيثور ابوها الخفير ويقتلها. وقد قام بدور العمدة (عزيز عيد) ومثل (نجيب الريحاني) دور الخفير. ومثلت روز اليوسف دور الفتاة (عين ابوها).

ولكن الرواية لم تنجح ولم تستطع هذه الفرقة ان تقف في وجه الكباريهات والصالات التي كانت تتناثر في شارع عماد الدين.

■ ولدت شخصية كشكش بيه من اسم الدلع الذي كان الريحاني يسمعه من صديقته

■ عزيز عيد لم يكن يرضى من الفن بالشيء الوسط وكان اول من قدم مسرحه في الهواء الطلق

عمدة كفر البلاص:

والتحق الريحاني بكباريه كان يوجد في شارع الفي مكان كازينو شهر زاد الحالي، وكان يملكه رجل رومي ويقدم فيه استعراضات من راقصات اجنبيات. وكان نجيب يحب راقصة تعمل هناك اسمها لوسي، فاجتذبته للعمل معها. وعرض عليه صاحب الكباريه ٢٥ جنيها مرتبا في الشهر ليخرج له روايات من نوع روايات عزيز عيد، مع تحريفها تحريفا يضمن اقبال جمهور الكباريهات من المصريين والانكليز على السواء.

وفعلا بدأ الريحاني يقدم روايات (فرانكواراب) (راقصة) واقتبس شخصية العمدة من رواية (القرية الحمراء)

وجعلها شخصية كوميدية.. وسماه (كشكش بك)... وكشكش في الاصل هو اسم التدليل الذي كانت لوسي تنادي به صديقها نجيب. وهكذا ولدت شخصية كشكش بك الخالدة في تاريخ المسرح المصري.

وقد نجحت روايات الريحاني الفرانكو اراب هذه نجاحا كبيرا. وارتفع مرتبه في شهور قليلة من ٢٥ الى ٢٠٠ جنيه، وانطلقت سائر الكباريهات تقلد هذا اللون وتحاول تقديم روايات مشابهة اما عزيز عيد فكان يذهب الى نجيب ويجلس في اخر الصفوف وهو يتحسر على نجيب لنزوله الى هذا المستوى ـ في رأيه ـ من اجل اجتذاب الناس وكان الريحاني لا يترك فرصة لمحاولة اقناع عزيز بالانضمام الى الفرقة. ويغريه بالمرتبات الطائلة. وعزيز يرفض في اصرار عنيد. ويمضي بتلاميذه الى الشارع لا تملأ جيبه سوى الاحلام.

لم يكن عزيز عيد فنانا على المسرح فحسب... بل كان فنانا في حياته الخاصة، فنانا حتى اطراف اصابعه.

وكان عزيز عيد يرضى بالفقر والجوع وباي شيء الا ان يخرج رواية تمثيلية واحدة بطريقة لا يرضى عنها، فاذا اخذ في اخراج رواية دقق في اختيار الممثلين تدقيقا بالغا. لا يعطي اتفه دور فيها لممثل لا يؤمن بكفاءته. اما الكفاءة الخام فقد كان يلتقطها من اول لمحة ويعرف على الفور اي الادوار يصلح لهذا الفتى او الفتاة ثم ينصرف بكليته الى تدريب النجم الناشيء حتى يخلقه خلقا جديدا. فاذا اضطر لاسناد دور في الرواية الى ممثل لا يعتقد بكفايته الفنية تركه يمثل كما يشاء وهو يبخل عليه بملاحظة او نصيحة واحدة. انه في الفن لا يعترف بالشيء الوسط أبدا، اما ان يكون الواحد فنانا تماما اوليس من الفن في شيء...

وكانت هذه الطبيعة تكلفه ثمنا غاليا لا يتحمله الناس العاديون، هو الافلاس التام بالايام والشهور فهو لم يكن يملك شيئا على الاطلاق، وقد يرفض اخراج الرواية التي لا تلائمه ويرفض معها الاجر الكبير ليخرج الى الشارع معدما مفلسا يصوم اليوم وبعض اليوم حتى يزور امه فياكل عندها مجانا وقد تعطيه وهو خارج قرشين او ثلاثة.

وحول هذا الاستاذ كانت تلتف على الدوام شلة عجيبة من تلاميذه المخلصين، يمثلون امامه في ايام الرخاء، ويفلسون مثله في ايام الضيق، وكانت هذه الشلة تتكون في ذلك الوقت من نجيب الريحاني وحسين رياض واستيفان روستي وممثل اسمه (صادق المقرطم) وقد سمي كذلك اذ كانت بعض اصابعه مقطوعة ومعهم ممثلة شابة ناشئة اسمها (روز اليوسف) كانت تؤمن بعبقرية عزيز عيد ايمانا مطلقا... وقال عزيز عنها يوم رآها تمثل لاول مرة انها ستكون احسن ممثلة في الشرق.

صالة باتيناج:

قرر عزيز عيد ان يعمل هذه المرة مستقلا عن الاخرين... ان يقدم للناس شيئا يرضى عنه فنيا.. فماذا يقدم للناس؟

ان الناس لا يهضمون بعد الدراما الرفيعة او الموضوعات الاخلاقية البحت. وفكر عزيزان (الفودفيل) الخفيف قد يكون حلا وسطا، يرضى الناس ويرضى كبرياءه الفني، وعثر عزيز على مؤلف فرنسي اسمه فيدو كان متخصصا في تاليف هذا النوع من المسرحيات. واختار من بين مسرحياته واحدة ترجمها بالاشتراك مع امين صدقي في ظرف اسبوع واحد اسمها ... (خلي بالك من اميلي).

وابطال المسرحية عبارة عن رجل وصديقته وصديق له .. صديقته في رعاية ابيها وصديقه الذي يقول له (خلي بالك من اميلي)... ولكن اميرا روسيا تعجبه الصديقة. ويغازلها ويحاول اغراءها على ترك هذه الحياة الفقيرة الضيقة لتهرب معه وتعيش حياة براقة حافلة وكان الدور الكوميدي في الرواية هو دور الاب. الذي يسهل اتصال ابنته بالامير الروسي، ويشجعها على الفرار معه وترك صديقها الفقير. ولعب عزيز دور الصديق ولعبت الفنانة الناشئة دور الصديقة. ولعب ستيفان روستي دور الامير الروسي، ونجيب الريحاني دور الاب، وقد نجح الريحاني في دوره الكوميدي نجاحا كبيرا ونجحت الفنانة الناشئة واطلقت عليها الصحف في ذلك الوقت اسم (الفودفيلية الحسناء).

مثلت الرواية لاول مرة على مسرح برنتانيا. وكان عزيز قد تعب في البحث عن مسرح خال تمثل عليه المسرحية فلم يجد الا مسرح برنتانيا وكان خاليا لمدة ثلاثة ايام فقط، فاستاجره عزيز لهذه الايام الثلاثة... وانه لغريب ان نلاحظ ان القاهرة ما زالت تعاني الى الان من عدم وجود مسارح كافية.. فغير مسرح الاوبرا... ومسرح ريتز... ومسرح الازبكية.... لا تكاد تجد مسرحا اخر يصلح للتمثيل... بل ان هذه المسارح الثلاثة ليس فيها مسرح مستعد بمعنى الكلمة غير الاوبرا... وقد اكتظ مسرح برنتانيا بالمشاهدين ايام العرض الثلاثة ثم اضطرت الفرقة الى جمع ثيابها وترك المسرح، واخذ عزيز يقلب القاهرة راسا على عقب. باحثا عن مسرح اخر.

وبعد جهد جهيد.. عثر عزيز على صالة (باتيناج) في شارع الفجالة. فيها ما يشبه خشبة المسرح. وقرر عزيز ان يستاجر هذه الصالة... وصالة الباتيناج مكشوفة ليس لها سقف... وارض واسعة ليس فيها مقاعد. وكان جنونا من عزيز ان يسمى هذا مسرحا ولكنه صمم على ان يقدمها الرواية باي ثمن فاستاجر الصالة ليلا فقط، اذ كان هواة الباتيناج يستعملونها نهارا. ونشر في الاعلانات عن الرواية ان على كل مشاهد ان يحضر معه مقعدا ليجلس عليه حيث ان المسرح ليس به مقاعد واسرع عزيز فاشترى كمية ضخمة من قماش الدمور الرخيص ليصنع الستائر والديكورات للمسرحية، وما زلت اذكر انه رسم بنفسه جميع مناظر الرواية وديكوراتها، وجعل اقل ثمن للتذكرة خمسين قرشا.

واستمرت الفرقة تعرض رواية «خلي بالك من اميلي» بنجاح على هذا المسرح مدة شهر ونصف الشهر ولعله كان اول مسرح في الهواء الطلق عرفته مصر. وكان الوقت صيفا مما جعل التمثيل في الهواء الطلق ممكنا. وفي كل ليلة منذ الغروب، كان الناس يتوافدون على المسرح. وقد جاء مع كل واحد من المتفرجين خادم يحمل له مقعدا او (فوتيلا) ضخما من الفوتيلا المغطاة بالتيل الابيض التي كانت شائعة في البيوت في ذلك الوقت، فاذا جاءت اسرة باكلمها احتاجت الى حمولة عربة من المقاعد والفوتيلات .. فكان هذا المسرح من اعجب المسارح في تاريخ التمثيل.

ولم يكن عزيز يعطي ممثلي الفرقة مرتبات، بل قسم الايراد الى اسهم وفي كل ليلة، بعد انتهاء التمثيل وخصم المصاريف توزع الارباح على الاسهم، فاذا كان الريحاني مثلا له ٣٠ سهما وكان السهم يدر خمسة قروش في الليلة فمعنى ذلك ان ياخذ ١٥٠ قرشا في الليلة. ولم يكن عزيز الفنان اداريا ابدا. كان لا يدخر من ايراد الفرقة مليما واحدا، وكل الايراد يوزع يوما بيوم على الممثلين والممثلات. وكل ممثل ياخذ نصيبه ويذهب الى حيث ينفقه كما يشتهي. فاذا جاءت الليلة التالية واكتشفت الفرقة ـ مثلا ـ انه لا بد من شراء باقات ورد لبعض مشاهد الرواية، والفرقة ليس لديها مليم، فيجتمع الممثلون والممثلات ويخرج كل منهم ما قد تبقى في جيبه من قروش ليشتروا باقات الورد.

ثم زحف الشتاء، واصبح الجلوس في الهواء الطلق مستحيلا، فقل الاقبال، وهبط الايراد فاضطرت الفرقة الى ان تغلق ابوابها ولكن بعد ان اثبتت للجميع انها تستطيع ان تنجح.

فالكون كريست

مجموعة من المؤامرات تشغل المشاهد عن كل ما هو جاد

انها حقا مجموعة رائعة من الشباب والشابات الجميلات والعجائز الفاتنات تسبح في اجواء ساحرة مطعمة بالقصور والطائرات، ومزارع العنب واندية القمار، وسباقات الخيل، ومصانع النبيذ، ويا لها من مجموعة متكاملة من العلاقات الانسانية تجمع ما بين الحب والكراهية، والملكية، والانانية، انه عالم يثير الرعب، من فرط ما فيه من قسوة، ومن فرط ما فيه من انحدار تحت السطح اللامع الانيق.

لماذا (فالكون كريست) انن، رغم كل ما تقدمه.

ما هي الاسباب التي تجعل هذا المسلسل احد نماذج الثقافة الجديدة. رغم ما فيه من سموم قاتلة، تقدم في اطباق الشهد.

وابحاث قديمة وحديثة

تشير الى اخطار

مثل هذه البرامج على النشء

● أنا اليسيا (ماليسا)

قوالب... وصدارة

ما اسهل الدخول في القوالب الجاهزة للبحث عن الاسباب ومن المشروع تداول عبارات من نوع «الغزو الاعلامي لدول العالم الثالث» او (تاثير التلفزيون على عقول الاجيال» او (التلفزيون والتبعية الثقافية)، او ما شابه، ومن المعقول طرح ثقافات بديلة في مثل هذه الحالات يكون من روادها (شكسبير) مثلا او (فوكنر)، لكن المشلكة اصبحت اكبر من مجرد طرح نماذج بديلة او مجرد تداول عبارات (كليشيهية). وهنا نجد من الضروري البحث عن اسباب اخرى، وهذه الاسباب موجودة في الواقع نفسه، هذا الواقع الذي يشهد بان الجمهور يريد ذلك ويكاد لا يريد غيره، يريد ان يتابع (انجيلا) وهي تحيك المؤامرات للتخلص من (ريتشارد). ولا يريد ان يتابع سهرة مع (نجيب محفوظ) وهو يتحدث عن الواقع الفكري لمرحلة الاربعينات او حتى الثمانينات. الجمهور يريد ان يعرف ما الذي سيفعله (لانس)) مع (ماليسا). ولا يريد ان يعرف ما الذي توصل له (عبدالكريم برشيد) بخصوص (هوية المسرح العربي). لقد تراجع (شكسبير) و(فوكنر) وكل من هم على شاكلتهما. ويبقى الان (بوبي ايونغ) و(جي. ار) و(ريتشارد شانتج). والسؤال الان: على من تقع المسؤولية؟

هل هناك مؤامرة خفية يحيكها التلفزيون تستهدف الترويج لهذا النوع من المسلسلات؟ وهل يحجب هذا الجهاز الضوء عن الاعمال الجيدة؟، ان شيئا من هذا يصعب التنبؤ بصحته، ولكن السوق هو الذي يختار. والسوق هو الجمهور. (دايناستي) مثلا، وهو مسلسل شبيه بفالكون كريست، انتزع موقع الصدارة في قائمة البرامج الاكثر جذبا للمشاهدين في بداية الثمانينات، وهو موقع استاثر به (دالاس) منذ بدايته عام ١٩٧٨. وهو ما يحققه الان (فالكون كريست). والجمهور صاحب ذوق فني عام. وهذا الذوق العام لا يمكن الحديث عنه دون الخوض في تفصيلات عن نمط الحياة القائم، فاذا كنت تعيش في اطار لا يخرج عن حدود الربح والخسارة والعمل والمتعة والطعام، واذا كانت تطلعاتك الوظيفية محددة سلفا في افق الارتقاء والصعود. واذا كانت (الفردية) هي التي تنسج الاطار العام لافكار المجتمع الذي تعيش فيه، فكيف يمكن لك في هذه الحالة ان تتحرر من هذه المفردات، اذا كانت هي التي تشكل حياتك اليومية، وهي التي تصيغ فيما بعد ما يدور في ذهنك من افكار.

واذا ما امكن تامل حياة انسان في مثل هذه المجتمعات من لحظة نهوضه من النوم صباحا، وحتى عودته الى الفراش ليلا، فسوف يسهل اكتشاف مدى الخسارة التي تلحق بعقله كل يوم، كما سيمكن ادراك وفهم تعلقه بمشاهدة بشر (دالاس) و(داناياستي) و(فالكون كريست) وكيف يعيشون. ويصبح ذلك هو حلمه الدائم، فاذا كنت مشغولا طوال نهارك بعمل او دراسة ضمن مجتمع يجعل هدفك الوحيد، هو الصعود من اجل الثروة او السلطة واذا كان عملك هذا او دراستك هذه متخصصة للغاية، واذا كان هذا التخصص يتم في غياب اطار ثقافي ينبغي ان يحيط بالعلوم ويضعها في مسارها الصحيح كوسائل لخدمة الانسان. وليس كاهداف في ذاتها.

فانه من الطبيعي والحال هكذا ان تقع في غرام (فالكون كريست)، هذا بالنسبة للمشاهد الغربي، ومن الطبيعي اذن ان يختلف الوضع عندنا، لكن الذي حدث ويحدث هو ان المشاهدين العرب لا يقلون ولعا بمشاهدة هذه المسلسلات. وهنا نتوقف (هنيهة)، لنتعرف على ابعاد هذه (المصيبة)!



● جوان كولينز



● جي. آر

ابحاث .. ونتائج

في مسح اجتماعي قام به معهد (غالوب) تناول كل بقاع الولايات المتحدة الاميركية، وعرضت نتائجه في نوفمبر ١٩٥٩. وجد ان ٧٠٪ من الشباب الذين تم استفتاؤهم قد قرروا مسؤولية التلفزيون في انحراف كثير من الشبان تماما كما تفعل كتب الجنس، وذلك عن طريق ما يعرضه من افلام عاطفية، وقد قرر ٣٥٪ ممن اجري عليهم البحث ان التلفزيون يشكل الخطر الاكبر على من ما زالوا في سن العشرينات. وانه يقف وراء اكثر الجرائم التي ترتكبها هذه الفئة. وقد اظهرت نتيجة بحث اخر اجرى في مدينة (سالة بورج) مع ٤٠٠ شاب ان ٤٠٪ من الشباب من ١٥ ـ ١٨ سنة، يعتبرون بطل السينما (هو بطل التلفزيون الان) نموذجا اخلاقيا لهم. كما ان ٧٠٪ من سن ١٦ ـ ١٨ يطبقون تصرفاتهم الخارجية على تصرفات الممثلين. واجاب ٥١٪ من الشباب الذين يبلغون ١٦ سنة انهم تعلموا من السينما كيف يتصرفون مع الجنس الاخر.

ويرى (ويلبور شرام) وهو احد المشاركين في حلقة البحث الثالثة (التلفزيون والطفل) التي نظمتها هيئة التلفزيون العربي في ١/١٠/١٩٦٦، ان مشاهدة التلفزيون هي اكثر المعينات على تقمص الفرد للشخصيات، وتمثلها في بطولاتها، واعمالها سواء ما كان منها خيرا، او ما كان منها مدمرا او فاسدا متخفيا في زيف تحت ثياب مصطنعة اجادت حياكتها الصنعة الفنية للعمل التلفزيوني.

ويعني ان (فالكون كريست بما تقدمه من نماذج، وافكار وعلاقات تمثل نوعا من (التخريب) البشع لقيم كثيرة تبذل فيها البلاد الكثير من المال والوقت والفكر من اجل بنائها.

تبصير .. ومعرفة

لكن... (التلفازيون) عندنا لا يتوانون كل لحظة في الاعلان عن ان البرامج التي تقدم روعيت فيها كل الاعتبارات وان الرقابة موجودة، ومسبقة على كل نص، وبالتالي لا مجال لتسرب المواد الضارة. كما ان ما يعرض من افلام المغامرات او المسلسلات الاجنبية او البوليسية انما هو من قبيل التبصير بالفاسد والصالح. وما لم يعرف الانسان الخطأ ما اتبع الصواب. وما لم يشعر بالشقاء يوما لاعتبرنا السعادة امرا بديهيا وعاديا ... الخ.

لكن ...

نود ان نلفت الانتباه الى عدة نقاط.

ـ ان مشاهد التلفزيون لا يختار ما يراه، كما ان مشاهدي التلفزيون يختلفون في السن والجنس والثقافة والذكاء.

ـ ان الدراسة التي اجرتها اليونيسكو عن التداول الدولي للبرامج التلفزيونية وقد نشرت عام ١٩٧٤، تشير الى ان غالبية الدول النامية التي توجد بها محطات تلفزيونية تستورد ما لا يقل عن نصف البرامج التي تعرضها. وان ٧٥٪ من الواردات العالمية من البرامج التلفزيونية تاتي من اميركا.

ـ ان المواد التلفزيونية تتدفق في اتجاه واحد من الدول المتقدمة الى الدول النامية. والقانون الاساسي الذي يحكم عملية التبادل الثقافي غير المتكافىء هو القانون التجاري الذي يعامل الثقافة كسلعة.

يبدو اننا قد ابتعدنا قليلا عن حكاية (شاولي) و(ماريا) خادمة جارتنا.

وعدنا لنتداول العبارات (الكلاشيهية) عن العالم الثالث، والتبعية الثقافية وغيرها، وكل ذلك لن يوقف (انجيلا) عن تدمير (ريتشارد) ولن يوقف مشاهد من الاهتمام بهذا المسلسل، ولن يوقف التلفزيون ايضا عن بث مثل تلك المسلسلات، وحتى لو اخذ التلفزيون خطوة ايجابية وقام بايقاف (فالكون كريست) فمن يضمن عدم تسرب مثل هذه النماذج والعلاقات من خلال مسلسلات اخرى؟ (٧٥٪ من البرامج مستورد)!!

ان القضية في حقيقة الامر هي قضية واقع موجود، وهو واقع يشهد بان الجمهور يريد ذلك، ويكاد لا يريد غيره.

ويقع حل هذه المعضلة على عاتق المؤسسات الثقافية المسؤولة في العالم العربي، عليها ان تبحث وتضع البدائل لا من اجل ان يتصدر فوكنر، وميللر، ونجيب، محفوظ مكان الريادة لحياتنا الثقافية.

ولكن من اجل ان تكون هذه الاجهزة صادقة مع نفسها ومعنا، حين تعلن في كل لحظة انها جادة في بناء هوية ثقافية لنا، ذات ملامح خاصة بنا.

عماد النويري



● ريتشارد وماجي

● سوزان سوليفان ولورنزو لاماس



● ماريكا هارغيتي ابنة جين مانسفيلد

ليليا الدهماني

تم توحدت بالتفرد.. والخصوصية

على خطى امها الفنانة «عائشة». سارت الفنانة التونسية الشابة «ليليا» التي دخلت مسرح الاضواء منذ سنوات قليلة ولكن تالقها لم يتوقف على تونس بل تجاوزها ليمتد الى بلاد المغرب العربي، والى اوساط العرب المهاجرين في اوروبا وبالتحديد في فرنسا.

«ليليا» تميزت في انتاجها الفني باداء الاغنية العاطفية ذات التفرد والخصوصية.

ولقد نجحت «ليليا» في تقديم ملامح بصمتها الخاصة باصرارها الدائم على انتقاء الكلمة الشعرية غير المتداولة والمتجاوزة للقاموس السائد والمألوف. كما تصر «ليليا» على التعامل مع اللحن الجاد الذي يدرس صحابه امكانياتها الصوتية ويتفاعل مع طقس الكلمات المقدمة اليه.

وعلى عكس عدد غير محدود من بنات جيلها الفني فان ليليا تعرف دائما كيف تختار الاطار الذي تقدم فيه اغانيها، سواء كان ذلك من خلال الشاشة الصغيرة او على المسارح او في مختلف المناسبات.

ودائما على خطى والدتها عائشة فان «ليليا» سجلت بصوتها الدافىء مجموعة مختارة من ابرز الاغاني التونسية التراثية. ويعتقد اهل الاختصاص انها قد نجحت في ذلك الى ابعد حد.. اما الاغاني الخاصة بها فجلها قد عرف انتشارا ملحوظا في تونس وخارج تونس.

«ليليا» عادت مؤخرا من جولة اوروبية، وهي تعكف حاليا على اعداد نجاحات جديدة تدخل بها مهرجانات الصيف المقبل بتونس.

تونس ـ القبس



● ليليا الدهماني



● لاماس وتاني ويلش

ورقة فنية

الندوة.. والمهرجان

● من الحسنات التي تحسب للمهرجان المسرحي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد دورته الاولى هذه الايام على ارض الكويت، اختياره لموضوع الندوة الفكرية وهو (المسرح والجمهور).

● في البداية قد يبدو عنوان الندوة شاملا وعائما وفضفاضا، لانه من الطبيعي ان يتوارد على الخاطر السؤال تلو السؤال عن: ما هو المسرح المقصود هنا؟، وفي اي عصر؟ وهل هو المسرح (النص الادبي)، ام مسرح (العرض المسرحي)؟ وكيف نحدد قطاع الجمهور الذي نقصده، ونريد الحديث عنه. والتباحث بشأنه؟ ذلك لان الجمهور ذو طبيعة متغيرة من عصر الى عصر، من بلد الى بلد، وحتى في البلد الواحد.

● نتوقع اذن ان تنحصر الدوائر من اجل الوصول الى بر النقاش المثمر، وهو امر ندري وندرك انه لن يغيب عن الاسماء المشاركة.

● ما نؤكد عليه، وما نتمناه هو الا تذهب نتائج مناقشات هذه الندوة ادراج الرياح كما حدث، ويحدث للكثير من التظاهرات الثقافية والفكرية في اغلب المهرجانات العربية. ان موضوع الندوة موضوع متجدد، وخصب، ويحتاج الى الكثير من النقاش الفاعل والمتفاعل مع الظاهرة المسرحية ككل، ذلك حتى لا يتم كل شيء في فضاء ذهني.

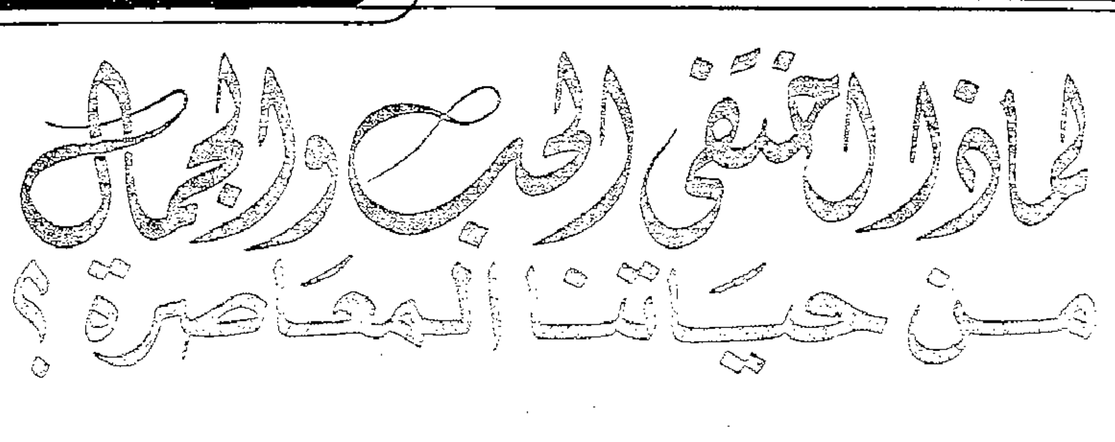
● ان حركة المسرح في الوطن العربي تتم من خلال خطوات عشوائية.

والتجارب والاعمال الجيدة ما هي الا محاولات فردية لا تخضع اغلبها الى (توجهات اسمية) اكثر ما تخضع لاختيار الفنان الواعي.

ومن هنا لا نتوقع ان تحل الندوة القضايا الكثيرة المعلقة، لكن على الاقل ما نتمناه هو ان يكون المردود حصادا يتراكم تصاعديا في بناء الفكر المسرحي في بلاد العرب. من اجل واقع مسرحي افضل.

ع. ن

القبس الاسبوعي



لماذا اختفى الحب والجمال من حياتنا المعاصرة؟

لم نعد نتلمس اي شيء جميل في حياتنا، لم نعد نشعر بالجمال، لم يعد الحب هو محور علاقاتنا الاجتماعية، اصبحت نظرتنا قاصرة على ماهو سيء وقبيح، واصبحنا نعطي ظهرنا لكل ما هو جميل ولا نقبل عليه، بل ونبحث عن كل ما يثير تعاستنا ويشعرنا بالاكتئاب ولا نبحث عما يشعرنا بالتفاؤل والحب، اصبح الوجوم هو التعبير العام على وجوهنا، واصبحت الشكوى هي الطريق السهل لحديثنا.

الحياة كئيبة مملة على وتر واحد بعيد كل البعد عن الحب والجمال، ترى لماذا؟

يقول البعض انها سرعة ايقاع العصر. ويقول البعض الاخر بل طغيان المادة وراء هذه الظاهرة ويرجع البعض ذلك الى الازمات الاقتصادية والصراعات السياسية. ولكن اين الحقيقة؟ لماذا اختفى الجمال والحب من حياتنا؟ لماذا كنا في الماضي نشعر بالحب والسعادة والجمال ونتغنى بها؟ ولماذا اولادنا لا يجدون طريقهم الا الى التعاسة والكآبة والحزن؟



● الدكتور يسرى عبدالمحسن



● الدكتورة ليلى حسن محمد علام

هناك وسائل لإخفاء صورة الوجوم والاكتئاب من على وجوهنا.. وأخرى لتنشئة أولادنا على الحب وتنميته في حياتهم

■ الاحساس بالاخرين هو البداية الحقيقية لخلق حالة من الاحساس بالحب والجمال

اخطأنا في حق اولادنا

في لقاء مع الدكتور يسري عبدالمحسن استاذ الامراض النفسية والعصبية بكلية الطب بجامعة القاهرة كانت الاجابة:

ـ لقد اخطانا في حق اولادنا وفي حق انفسنا فانا اعتقد انه لا سرعة ايقاع العصر ولا المادة ولا الظروف الاقتصادية لها دخل بالبعد عن الجمال والحب، بل اننا لا ننمي في اولادنا ولا في انفسنا منذ الصغر الجماليات عموما بما فيها الرومانسية والحب وتحريك المشاعر نحن لم نوجه في يوم من الايام ابناءنا الى التامل مثلا، تأمل الشمس منظر الغروب والخضرة ابدا لم يحدث على الاطلاق. الكلمات الوحيدة على لسان كل اب وام، لماذا لم تذاكر؟ واين عملك؟! ولكن لا نعطي اطلاقا جرعات الحب والجمال لكي تتاصل فيه وننمي الاحساس والاستشعار بالجمال، فليس غريبا اذن ان يكبر الابن ولديه عقيدة ان الحب والجمال لا مكان لهما في حياتنا، وان اية دقيقة يضيعها في تامل الجمال هي مضيعة للوقت، وان الحب معناه ان الانسان ضعيف وانه من المفروض ان استثمر هذا الوقت في العمل والحياة والمطاحنة حتى لا تقضي علي عجلة الزمن والسباق في صراع الحياة. فالمسالة من وجهة نظري تربوية منذ الصغر.

مناخ الحب

● هل معنى هذا ان اباءنا وامهاتنا الذين قضوا الوقت في سماع ام كلثوم وتذوقوا الموسيقى قد نشاوا وتربوا على هذا؟

ـ بالطبع لقد تربوا على سماع الحب ومعايشته فالمناخ العام كان يسمح بذلك وكان هناك الوقت والجو الذي يجعلهم يستمعون الى اغاني الحب بل ويعيشون الحب والجمال.

ولكن الازدحام الحالي واعني بهذه الكلمات عدة معاني منها الازدحام الاقتصادي والازدحام السياسي والازدحام الاجتماعي والازدحام البشري والجسدي، وجود كل هذا الازدحام جعل الانسان لا يستطيع اولا ان يعرف كيف ينظر حوله، حتى يلتمس الجمال والحب، وعندما تحين له فرصة النظر لا يجد الشيء الجميل الذي ينظر اليه.

ولو انا انشات ابني على ان يبحث عن الجمال وعن الحب ويبتعد عن القبيح والسيء، حتى في وجود هذا الازدحام الذي يتكاثر مع الزمن فسوف يبدأ بدوره ويبحث عن كل ما هو جميل. ولذلك يجب ان ننتبه للنشء وننمي فيه الظاهرة الجمالية بان يزرع وردة وان ينظر للجمال ويقدره في منزله وفي مدرسته وفي حجرته وفي اي مكان، يجب ان يستشعر الجمال ويبحث عنه وينميه دائما. حتى لو كان هذا الجمال من صنع الخالق سبحانه وتعالى فيجب ان الفت نظره اليه وأشعره به.

الجمال والانتاج

ويستطرد قائلا: هناك شكوى دائمة من عدم الانتاج ولا يدرك احد ان الشعور بالحب والجمال وحده يكفي لان يجعل الانسان تزداد رغبته في العمل والانتاج.

الفكرة التي يجب ان ننتبه اليها هي ان الجمال والحب هما الشحنة الاساسية للروح حتى تستطيع ان تعمل وتنتج في رضا وحتى تزيل الكسل عن الجسد، فالاستمتاع بوقت الفراغ في شيء جميل وباحساس جميل هو الذي يعطي الابداع والخلق في العمل والتواصل الدائم والقدرة على الاستمرار.

فالمفهوم يجب ان يتغير ونظرة الانسان الى الحياة يجب ان تتبدل حتى تختفي صورة الوجوم والاكتئاب من على وجوهنا جميعا وحتى تختفي الامراض النفسية من حياتنا.

ولنا ان نتاكد ـ وما زال الحديث للدكتور يسري عبدالمحسن ان الاحساس بالجمال والحب لا علاقة لهما اطلاقا بالحالة الاقتصادية ولا بالفقر والغنى، فكل انسان مهما كان مستواه يجب ان يشعر بالجمال باحساس ينبع من داخله ويجعله اساسا لحياته والا فان الحياة تكون بلا معنى.

ومن الناحية الدينية فان الله امر بذلك، ان الله جميل يحب الجمال، فالانسان عندما يرى شيئا جميلا يقول سبحان الله «بل ان الانسان عندما يرى شيئا جميلا يزيد من تسبيحه لله.

ويجب ان يعرف الانسان ان الاكتئاب يزيده الاكتئاب والتفاؤل والحب ينميه التفاؤل والحب.

الحياة هي السبب

وفي لقاء مع الدكتورة ليلى حسن محمد علام استاذ مساعد بكلية التربية الفنية قسم الزخرفات الفنية التي يعتبر الجمال هو من صميم عملها والحب هو العامل المساعد لتحقيق هذا الجمال في اعمالها، سألتها:

● اين ذهب الحب والجمال؟

قالت: اعتقد ان اختفاء الحب والجمال من حياتنا راجع الى صعوبة الحياة التي نعيشها اليوم فالانسان دائما يبحث عن الاساس ثم الكماليات، وقد اصبح الشغل الشاغل للافراد هو توفير الغذاء والكساء الضروري لافراد الاسرة وعندما يزيد الدخل عن الحد المعقول يبدأ في البحث عن الجمال، ويبدأ بنفسه بمظهره وجماله ثم يبدأ في البحث حوله عن الجمال الذي يشبع فيه ناحية معينة ترضيه.

هذا جانب وهو جانب اقتصادي فرض علينا، والجانب الاخر هو الجانب الفني، وهو افتقار مدارسنا الى تدريس الجمال والفن للطلبة منذ الصغر فالاهتمام منصب اساسا على المواد النظرية الاخرى، والاهتمام بالفن منعدم تماما، وعندما يدخل الطالب الجامعة ينصب الاهتمام على نوعية معينة من الدراسات التي تضمن الوظيفة ثم ان المدارس تفتقد التربية الجمالية منذ الصغر والتي تشعر الطفل بان الجمال شيء رئيسي ليس في حاجة الى قدرة مادية لتوافره، انما هو في حاجة الى لمسات بسيطة وهذا عامل مهم جدا في نظري لاختفاء الجمال من حياتنا.

اين احساسنا

وهناك ناحية اخرى مهمة جدا هي ان الاباء او الاهل عموما يتصورون ان الاستذكار والحصول على المجموع المرتفع لدخول الجامعة هي اهم شيء في الحياة، وما عدا ذلك غير مهم على الاطلاق وبالتالي ينشا الطفل ومفاهيم الحب والجمال غائبة تماما عن وعيه ويبعد عن ذهنه تماما ان يكون فنانا او شاعرا او مؤلفا.

ويتعامل الاهل مع الابناء وكأنهم مجموعة من الازرار العلمية عليها ان تكافح لتصل الى النتيجة التي ترضي الاهل وينسى هؤلاء ان الله خلق فينا العقل والاحساس مكملين لبعضهما والاحساس جزء مهم جدا في تكوين الانسان، هو مرتبط اساسا بالجمال.

والانسان الطبيعي هو الذي يستمتع بالعقل والاحساس معا. ونحن في منازلنا وفي مدارسنا للاسف ننمي العقل ونهمل الاحساس.

والمجتمع ايضا يقع اللوم عليه. فالمجتمع نظرته للفنان المبدع مختلفة تماما عن نظرته مثلا للمهندس او الطبيب بل ان المجتمع يعتبر الفنان انسانا شاذا عن القاعدة، وانه انسان لم يحصل على مجموع ليدخل كلية جامعية فدخل كلية فنون جميلة ثم هو فاشل، وبالتالي لا يجد الفنان او المبدع الصدى المناسب لدى المجتمع ولدى الدولة.

كيف ننمي الحب

● باعتبارك فنانة والحب والجمال حياتك كيف تنمين هذا الاحساس داخل عائلتك او كيف تنميه في اولادنا؟

ـ الحب اعتقد انه في عصرنا هو الباقي اكثر من المادة ولو فهم الجميع هذا لتغيرت حياتهم تماما وبالحب وليس بالخبز وحده نحيا وتنمية الحب امر مهم جدا في الاسرة ويقع تحقيقه على عاتق الام. واعتقد ان البداية يمكن ان تتم بطريقة سهلة عن طريق تربية بعض الحيوانات الاليفة في المنزل وهي اكثر شيء لتنمية الحساسية والحب فمجرد وجود طائر في قفص تحت رعايتك لطفل ليشعر بضعفه وقلة حيلته يوقظ لدى الفرد الاحساس بالشفقة والحب تجاه هذا الطائر البري، وكذلك يجعل ضميره دائما حيا واحساسه مرهفا تجاه كل الكائنات الحية مهما كانت.

كذلك تربية النبات ورعايته الدائمة تنمي الاحساس بالحب والجمال معا، والزهور وتربيتها ومتابعة تفتحها تعطي نوعا جميلا من السعادة، وهي اشياء لا علاقة لها بالقدرة المادية على الاطلاق.

ويجب ان يعلم الاهل ان الاحساس ينمو مع نمو الطفل وبالتالي الحب ايضا، واذا كنا نفتقد اللغة مع الكائنات الاخرى فهذا ليس معناه انها فاقدة للاحساس، على العكس فحتى النبات يشعر ولديه احساس بل ثبت علميا ان الزهرة تشعر بالالم عند قطفها. فلو علم الطفل ذلك لا شك انه لن يقترب من زهرة ليقطفها بل على العكس سيحاول ان يرعاها وهي بداية الاحساس بالغير الذي هو عامل مهم جدا لخلق مجتمع الحب والجمال..

سهير الجارحي

نماذج اجتماعية

القاتل المتنكر

الذي يقتل عمر الانسان يحكمون عليه بالاعدام، وعمر الانسان يقاس بعدد الساعات التي يعيشها على الارض، فما هو حكم القانون على الرجل الذي يزورك في مكتبك ويقتل من عمرك ساعة ومن عمر المراجعين ساعات، في دردشة مستفيضة وخذ وهات «واشلون الربع»، واحاديث خاصة تجعلك تنفخ وتتلوى في مقعدك، وهو «ولا هو هنا»، او ذاك الرجل الذي يهل عليك في المنزل فجاة لانك «وحشته» وبدون موعد مسبق كالقضاء العاجل... ودو.. دو.. دو.. وهات ياكلام، لا يسكت الا ليبلع ريقه «وفينك يا راجل مش باين». وفي النهاية يتركك بعد ان يكون قد شل تفكيرك وجعل منك جثة هامدة لا تصلح لفعل شيء، فما هو موقف القانون من هذا القاتل؟ او ان تكون منهمكا في عملك «وغرقان لشوشتك» وور.. ور... ور تجد من يقطع عليك حبل افكارك ويفتك باعصابك وبعمرك كله من خلال محادثة هاتفية يستهلها بسؤالك ليتاكد ان كنت ما زلت تحبه وتداوم على التفكير فيه «هل عرفتني؟... لو صحيح بتحبني.. اعرفني من صوتي.. ها... من انا؟»

الابن المدلل

منذ ايام تعرفت مصادفة على مهندس باحدى الشركات الكبرى، مهندس طباخ.. هذه ليست نكتة... وهو ليس مهندسا في الطبخ كما قد يتبادر الى الذهن ... لكنه طباخ حقيقي ... طباخ اسطى ومعلم... طباخ ابن طباخ... طباخ وحاصل على بكالوريوس الهندسة وبمرتبة الشرف ايضا... كان يعمل طباخا لدى احدى العائلات الثرية، ولم يحصل ابن الذوات على مجموع يؤهله لدخول الجامعة فالحقه ابوه باحدى الكليات الاجنبية لدراسة الهندسة، وامعانا في الترف، وبقصد ان يوفر له الراحة وكل سبل الاستذكار، ارسل معه طباخه الخاص. وبعد سنوات قليلة عاد الاثنان الى البلاد، كان الطباخ يحمل في يده بكالوريوس، الهندسة الالكترونية، وعاد الابن المدلل الى ابيه يتأبط فاتنة شقراء .. تقول للقمر «قم لاجلس مكانك»

د. نبيه حبيب

شيء خاص

خيال

بالرغم من الحياة السعيدة التي اعيشها مع زوجي وطفلي، الا انني احس بان هناك ما يهدد هذه الحياة. والغريب ان ذلك يحدث لي وانا امرأة ناضجة، يقترب عمري من الثلاثين، وقد مرت على زواجي عشر سنوات.

ان زوجي هو حبيب طفولتي، الذي استمرت علاقتي به بريئة وصادقة، حتى تزوجنا، لذلك لم اتعرف على اي رجل غيره عن قرب، وانا اؤكد انني ما زلت احبه، واراه انسب رجل في العالم بالنسبة لي.

ما يقلقني هو انني منذ فترة بدأت افكر تفكيرا مخيفا، غالبا ما يربطني برجال اخرين، اختارهم عقليا، واتصور نفسي معهم في علاقة ما.

هذا النوع من التفكير يخلق في داخلي صراعا مريرا بين ما انا عليه من اخلاص لحياتي الزوجية، وسعادة فيها، وما تقود اليه تلك التخيلات من اخطاء تهدد كياني الاسري كله، وهذه المشاعر تعذبني كثيرا.

واخشى ان يكتشفها زوجي، او ان تقودني الى ما لا تحمد عقباه. فكيف استطيع التخلص منها.

وهو امر اتساءل عنه صادقة. واتمنى ان اصل اليه؟

**

● مثل هذه الخيالات طبيعية جدا، وليست شاذة، ولذلك لا يفترض ان تثير قلقك الى هذا الحد، ما دمت لا تنوين السير وراءها، ان نسبة كبيرة من النساء المتزوجات وغير المتزوجات يعشن مثل هذه الخيالات، وتعتبر جزءا طبيعيا من احلام يقظتهن ومنامهن، وهي لا تغير شيئا.

ومثل هذه الخيالات غالبا ما تمر بالنساء اللواتي تزوجن صغيرات السن، او اللواتي تزوجن حبيب الصغر، الذي ارتبطن به منذ الطفولة، ولم يتعرفن على غيره عن قرب، كما هي الحالة معك، لان نقص تجاربهن مع الجنس الاخر يجعلهن يعشن حياة فانتازية مع رجال اخرين، هم في الغالب من الغرباء، وقد يكونون من النجوم المشهورين، او من صنع الخيال.

ما تستطيعين ان تفعليه حقا هو الا تسمحي لمثل هذه الخيالات بان تتسرب الى واقعك، وانا واثقة من انك لن تسمحي بذلك، اما ان تبقى كخيالات، فهذا امر طبيعي، وعليك ان تكفي عن القلق تجاهه. لان الخيال جزء من حياة الانسان، رجلا كان او امرأة، وكثيرا ما يكون هذا الخيال مرتبطا بشخص من الجنس الاخر، خاصة في احلام اليقظة، التي لا تعدو كونها احلاما، تنفس ولا تضر.







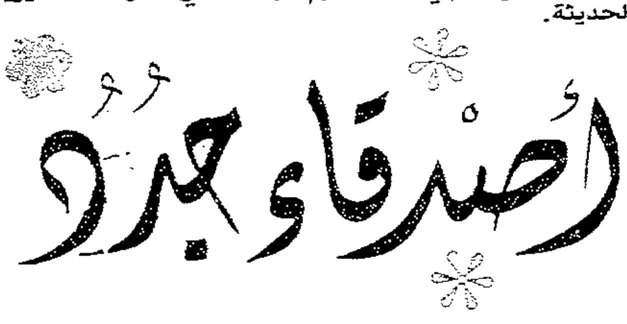
● رانيا فايز اسماعيل رباح ● جورج حنا ● عبدالله الشمري ● يوسف محمد العنزي

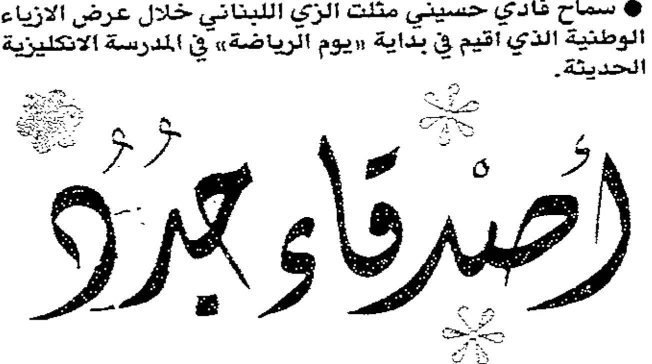


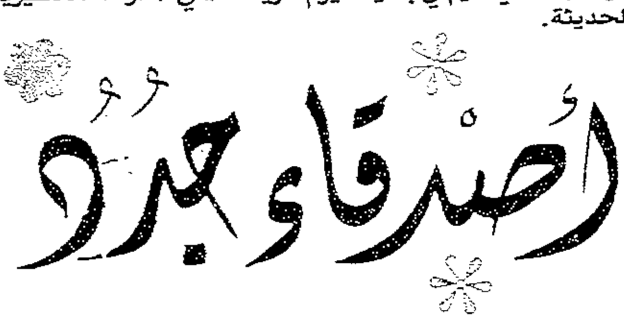
● علم الكويت والزي الكويتي في مقدمة عروض الازياء الوطنية

● سماح فادي حسيني مثلت الزي اللبناني خلال عرض الازياء الوطنية الذي اقيم في بداية «يوم الرياضة» في المدرسة الانكليزية الحديثة.

● نهلة ونائل ونورا رياض







أصدقاء جدد

● عبير سيد ابو الخير





● اسرار عبدالله نجم

● ايمان خليل الباشا

● احمد احمد كامل زيدان







● شيماء العريفان بين زميلاتها في مدرسة سكينة





● رنا نبيل دياب، قدم لها والداها هدية قيمة وذلك لحصولها على جائزة التفوق العلمي الذي اقيم في المدرسة بمناسبة عيد العلم. مبروك.





● رندة نبيل دياب، شاركت بالعديد من النشاطات التي اقامتها المدرسة خصيصا لمناسبة العيد الوطني للكويت الحبيبة من ابرزها القاء قصيدة تهنئة للكويت على طريقة الزجل اللبناني.



● محمد سعيد هاشم

القبس الأسبوعي

الادمان

كثيرا ما يكون في الحب

كيف يمكنك التخلص من رجل تحبينه اذا عاملك بطريقة لا تحبينها؟

انك تعرقين، ودقات قلبك تتسارع، وتتنفسين بصعوبة، ولا تستطيعين النوم او الاكل، لانك بحاجة الى «علاج». ان اصابعك تضرب الارقام. فهل هو طبيبك او مستشارك او صيدليك؟ بالتاكيد لا، فهو الحبيب، لانه وحده القادر على تقديم «الحبوب»، وانت مدمنة معه على الحب.

ان الادمان على شخص تحبينه، او تربطك به علاقة، واحد من اكثر الصعوبات النفسية الخفية انتشارا كما يقول د. هوارد هالبيرن مؤلف كتاب (كيف تتخلصين من الادمان على شخص).

ويصف هذا الطبيب النفسي النيويوركي ادمان الحب بانه نوع من العلاقة التي لا يمكن التخلص منها «حتى وان كانت متعبة» وهو مثل كل ادمان اخر يمكن ان «يصيب» الجنسين في مختلف الاعمار.

ان الزوجة التي تحصل على دائرة سوداء حول العين مساء يوم العطلة من كل اسبوع، والشاب الذي يدفع مصاريف حبيبة وهو يتلقى اهاناتها، والفتاة التي تجد عذرا لتخلف حبيبها او الغاء موعده في اللحظة الاخيرة، هم ضحايا الادمان على الحب.

ويوضح الدكتور بعض الملامح التي تفرق بين الادمان، والحب الحقيقي:

ـ ان المدمنة تنظر الى من تحب وكانه مركز العالم، وترى الحياة لا تستحق ان تعاش اذا لم يكن موجودا فيها.

ـ المدمنة لا تستطيع انهاء العلاقة، فبالرغم من التعاسة والغضب والحزن، تستمر في هذه العلاقة حتى لو احست بانها تتمسك بنهايتها الميتة.

ـ تبحث المدمنة عن اسباب ضعيفة لتبقى، كان تقول ان حبيبها يكون طيبا حين لا يكون ثملا.

ـ تحس المدمنة برعب حقيقي من مجرد التفكير بان علاقتها بمن تحب قد تنتهي.

ـ عندما تفكر بالانفصال، فان حياتها تصبح قاسية، ولا تتعدل الامها العاطفية والجسدية، الا باعادة الاتصال.

ـ انها تحس بعزلة تامة في فترات الفراق.

وحتى يتم التخلص من هذا النوع من الادمان، يشير الدكتور الى بعض الخطوات التي تستطيع المرأة المدمنة ان تسير عليها، وهي تبدأ بمجموعة من الاسئلة تقول: كم استثمرت من هذه العلاقة من فوائد؟ هل حاولت ان اجعلها افضل؟ هل تغير شيء فيها؟ هل هي حقيقية ام انني اقوم بخداع نفسي؟ هل اريد ان اعيش كل حياتي على هذا النحو.

وعليها بعد ذلك ان تحسب حساب التكاليف/ والفوائد على ورقة، بان تضع مفاتيح لجزئيات العلاقة (الثقة، الاستمتاع، العون، الاهتمام، الجنس، الاحترام) بالترتيب التالي: (ممتاز، جيد جدا، جيد، متوسط، ضعيف) وان تكون واقعية في تحديد التقديرات، واذا وجدت ان نسبة الضرر او التكاليف اعلى بكثير من نسبة الفائدة، او المتعة، فان عليها ان تقرر الانفصال، وبامكانها ان تتخذ الخطوات التالية التي تساعدها على ذلك:

ـ اكتشفي الاسباب التي تجعل انهاء العلاقة صعبا عليك، مع ان العلاقة سيئة بالنسبة لك. سجلي كل شيء تخافين منه، لو حدث الانفصال، وسوف تكتشفين ان المرأة الصغيرة فيك هي التي تخاف لكن المرأة البالغة لا تواجه ما يخيفها.

ـ احتفظي بسجل للعلاقة تسجل فيه كل الاحداث ومشاعرك تجاهها. فهذا السجل سيجبرك على مواجهة المشكلات ويمكنك من اتخاذ القرارات المناسبة، وهو سيذكرك بالاحداث السيئة اذا قررت الانفصال، فيساعدك عليه، ويعمل كمتنفس عملاق لانهاء احزانك.

ـ ابحثي عن النماذج في علاقات سابقة: سجلي اسماء من عرفت مع سماتهم الشخصية (دفء او برود، لطف او قسوة.. الخ) وضعي وصفا لعلاقاتك بهم (غضب، ملل، يأس، اهانة... الخ) ثم حددي الدور الذي تقومين به في العلاقة الحالية، ويقول د. هالبيرن ان تحديد هذه النماذج يساعد كثيرا في تحطيم الدائرة.

ـ عليك ان تؤمني بهذه الحقائق: يمكنك ان تعيشي بدونه. ان الحب وحده ليس كافيا. انك لا تستطيعين تغيير شخص اخر، وعليك ان تكفي عن المحاولة. الاحساس بالذنب ليس سببا للابقاء على علاقة سيئة. في العالم اناس اخرون يمكن ان يجعلوك اكثر سعادة.

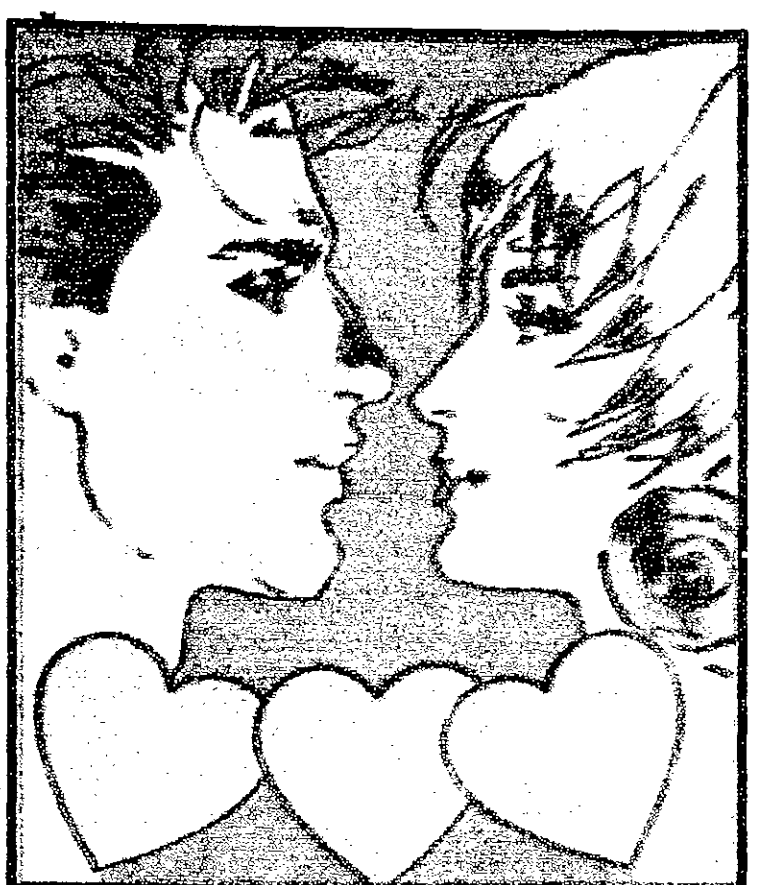
وخلال عملية الانسحاب يقترح د. هالبيرن:

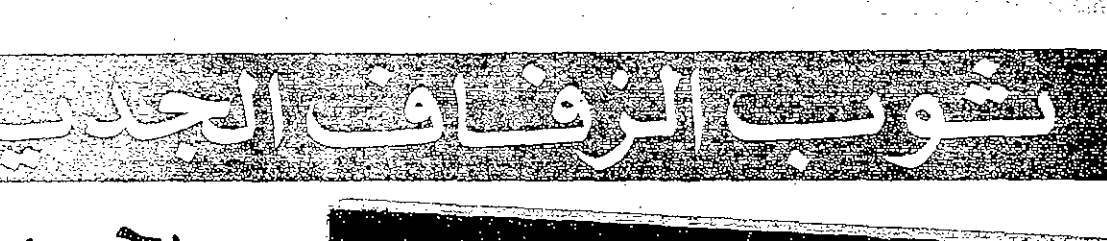
ـ سجلي مذكراتك، قدمي النصائح لنفسك كما يفعل الابوان الحكيمان بان «هذا الشوق لن يستمر الى الابد»، ثم عودي الى قراءة هذه المذكرات بين فترة واخرى خلال الاسبوع.

ـ اشغلي نفسك بالنشاط الذي يمكنك ان تستمتعي به.

ـ استفيدي من اصدقائك، لانهم يؤكدون ذاتك وقيمتك، ويقدمون لك المساعدة، والحياة الاجتماعية.

وحول سؤال: «هل هناك حياة بعد الادمان»؟ يجيب الدكتور: اجل، اذا تعلمت الا تكرريه ثانية.





يحمل ألوان الربيع

يوم الزفاف هو احلى ايام العمر بالنسبة للمرأة، ولذلك ترتدي فيه اجمل ما ترتديه في حياتها، واكثره تعبيرا عن الامل في المستقبل.

واذا كان اللون الابيض هو اللون السائد في ثوب الزفاف، والمعبر عن البراءة، والقلب الذي يقبل على الحياة الجديدة ماحيا كل ما هو قبلها، وكانه صفحة مستعدة لما يجيء.

هذا اللون السائد، دخلت فيه في اوقات مختلفة بعض التفصيلات الصغيرة، من نوع التطريز او التشكيل، لكنها كانت في الغالب مشتقة منه، او مما هو قريب منه من الوان.

صيحة هذا العام في اثواب الزفاف، التي جاءت مع الربيع، حملت معها امرين جديدين: الاول هو طول الفستان، الذي لم يعد ضروريا ان ينسحب الى الارض، حتى وان حافظ على ذيله الطويل، ففستان الزفاف في العروض الاخيرة، تاثر باتجاه الموضة الى القصر، بمستوى الميني والميكرو، وخاصة من الامام، وركز على ابراز طرفه بكتل تشكيلية بارزة، غالبا ما تاخذ شكل باقة من الورد.

اما الامر الثاني فهو مرتبط بالورد ذاته، وبالربيع عموما، فقد اختار مصممو الازياء ان يعطوا لون الفستان الابيض شيئا من الوان الربيع، خاصة على الصدر، على شكل سلة ورد، او على الاطراف، او على التاج الذي يحمله رأس العروس.

فتحة الصدر، بالنسبة للزي الجديد، عادية، بينما هناك اهتمام كبير بالاكمام، حتى تعطي تناسقا جميلا مع التاج.


● الورود في الوسط والاطراف، واهتمام خاص بالاكمام


● باقة ورد في اليد، هي جزء من فستان الزفاف والالوان في التاج

كلما ابتعدت عنك اشتقت اليك اكثر
كلما نظرت اليك خفت عليك اكثر
كلما تحدثت اليك اغار عليك اكثر
كلما همست اليك احببتك اكثر
كلما بحثت عنك كتبت عنك اكثر
كلما خط القلم عنك ارتعش بيدي اكثر
كلما سمعتك خفق قلبي اكثر
كلما تأملت وجهك
رأيت براءة الطفل في وجهك اكثر
كلما فكرت بك ارى الامل اكبر
لانك رعشة القلم ورمشة الجفن وخفق القلب
وبسمة الطفل وراحة البال وخلجة الشعور
وأمل الروح وتفتح الزهور. انت قطر الندى
في الصباح الباكر

أتذكرينني .. انني ديكور حياتك الزوجية
امي:
الا امثل شيئا في حياتك
لا تستغربي ان الفلبينية والهندية
لم ولن يقصروا عني ما دمت انت تدفعين
ولكن انا.. اريدك
هل تذكرين كم عمري الان...
وفي اية سنة دراسية..
كل الذي اسمعه منك عند وجودك في هذا المنزل
اوامر: من اكل .. من شرب.. من سافر..
ولكن غير هذا فلا...
انني مشتاقة ان اضمك الى صدري
واضع رأسي على كتفك واحكي..
تذكري ديكور حياتك وانتبهي

عندما تبدأ الطيور بالهجرة
وكلما ضاقت بي الارض
اشتاق الى السفر
وحين استقر في ذلك القفص الحديدي
في تلك اللحظة كم اشتاق اليك
هكذا انا معك
كلما فكرت بك
وكلما نظرت اليك
احسست بالاشتياق اليك
عند اول لحظة بعد عنك
وكلما تأملت نفسي
اجد ان نقطة الضعف الوحيدة انت
وكذلك نقطة القوة
اسأل نفسي: من انت
هل انتظرت كل هذا العمر
لاقف عند هذا السؤال
وعند تصفية حساباتي مع النفس
تبقى الورقة الرابحة أنت
وعند النظر الى صورتك
كأنك تقول بتحد
ان استطعت ان تحاسبي، ابتعدي
اظل فاغرة فمي
لانني لا استطيع
حقيقة: من انت؟؟
يبقى السؤال كما هو
ويردد القلب بكل لهفة
هو منية الروح
وبهجة العين
هو الامل والفرح والحزن
هو الماضي والمستقبل
هو الحقيقة والخيال..
ويبقى السؤال: من انت؟؟؟
وتأتي صرخة الحق... انا الوطن..

موضي المفتاح

تفصيل وخياطة (٧)

خياطة البلوزة

● اعداد: مصمم الازياء
محمد اعجاز ايل
(دبلوم تصميم من لندن)

الحلقة الحالية موضوعها كيف تخيطين البلوزة.. فحسب الشكل رقم ١ هناك ظهر وصدر، موضوعان فوق بعض، الصدر الى فوق والظهر الى تحت. ابدئي الدرز من الجوانب في نقطة A الى B. واتركي مسافة الفتحة من الجوانب، وادرزي على الاكتاف من النقطة رقم A الى B، ثم مرري المكواة لفتح الدروز من الجوانب والاكتاف ثم ابدئي من الفتحة من الجنب A الى B ثانية.

الشكل رقم ٢ قصي القبة حسب الحلقة الماضية لكن الان قصي الفازلين او القماش الابيض (بفسته) وحسب القبة ادرزي محيط القبة من نقطة رقم A الى B وعلى الزوايا قصي قصات صغيرة وحسب الشكل رقم ٣. ومرري عليها المكواة من اجل ان تصير القبة جاهزة.

الشكل رقم ٤. ادرزي من نقطة رقم A الى B، واصنعي فتحة للبزمة ومرسومة في الشكل رقم ٤، واصنعي ثنية صغيرة واقفلي فوقها. حسب النقطة رقم C.

والنقطة D لدرزتين لزم الكم قبل تركيب الاسوارة. منطقة الكتف نقطة رقم ا - A ادرزي عليها درزا طويلا مرتين، وشدي الخيط. لزم اعلى الكم حسب الشكل رقم ٥. وركبي على الكم سواره مستقيمة ثم اقلبيها بمسافة النصف حسب الشكل رقم ٦ فيصبح عندك كما جاهزا.

الشكل رقم ٧ ركبي القبة من النقطة رقم A الى B. طبعا بداية القبة من صدر البلوزة، حسب النقطة رقم A، وركبي عليها الى نقطة رقم B. والان عندنا «المسطرة» لداخل البلوزة، حسب الشكل رقم ٨. وقطعة القماش قصيناها في الحلقة الماضية، والشكل رقم ٨ وابدئي درز المسطرة من نقطة رقم A الى B حول القبة، ثم اقلبي القبة، واقلبي وصلة القماش هذه بحيث تطلع منها القبة ومرري عليها المكواة.

الشكل رقم ١٠ ابدئي من نقطة رقم A لدرز الكم الى البلوزة من الجوانب، ولا تركبي البلوزة قبل الكم.. قيسي المسافة وشديها بين يديك حسب الشكل بزاوية لكن متساوية لحفرة الكم وحفرة الصدر والظهر.. ادرزي عليها درزا بطيئا بحيث يطلع الشكل رقم ١٠، والشكل رقم ١٢، خذي وصلة سوداء او اي لون مناسب للبلوزة بحدود ١٢٠ سم وادرزي عليها واقلبيها. او خذي شريطا وقصيه من الجانبين على الشكل رقم ٨ بحيث يصير ربطة للبلوزة. حسب الشكل رقم ١٣.



يوسف القعيد وإشكاليات الرواية الحديثة

يوسف القعيد قاص وروائي مصري معروف له عدة اعمال قصصية وروائية منها «القلوب البيضاء» (رواية) و«وجع البعاد»، (رواية)، «و«يحدث في مصر الان» (رواية» و«الضحك لم يعد ممكنا» (مجموعة قصص قصيرة). وتتميز اعماله بالحرص على الواقعية والمحلية في ان، وقد ترجم بعضها الى اللغات الاجنبية منها الفرنسية والروسية.

«القبس» التقت يوسف القعيد واجرت معه حوارا حول الذي تحقق، عربيا، على صعيد الرواية منذ ولادة اول نص روائي عربي معاصر الى الان، وحول الانجازات التي حققها جيل الستينات الذي ينتمي اليه القعيد، والملاحظات التي يوجهها هذا الجيل الى جيل بناة الرواية العربية المعاصرة، جيل نجيب محفوظ ورفاقه.

الرواية هي أقوى ألوان التعبير العزلي المعاصر ومع ذلك فليست لها نظرية جمالية عربية

يوسف القعيد يرى ان «زينب» لمحمد حسين هيكل ليست اول نص روائي عربي معاصر، بل سبقها نص عربي اخر يعود الى القرن التاسع عشر سبق للدكتور محمد عمارة ان كشف عنه وذلك على النحو التالي:

- زينب بالتاكيد ليست اول نص روائي عربي حديث، في الواقع الثقافي العربي شائعات ثقافية مع الوقت تصبح لها قوة القانون وتفرض نفسها وتزحم الحقيقة، من هذه الشائعات مسالة ان زينب هي الرواية العربية الاولى. لقد اكتشف الدكتور محمد عمارة منذ عشر سنوات نصا روائيا اسمه «رحلة علم الدين» مكتوب في النصف الثاني من القرن الماضي، وفيه كافة ملامح النص الروائي الذي كان سائدا في هذه المرحلة في اوروبا وفي العالم كله، وهو الرواية التي هي عبارة عن رحلة في الزمان وايضا رحلة في المكان. ومحمد عمارة رائد في هذا الموضوع بلا شك، وقد اكتشف هذا النص وهو ينقب في تاريخ الفكر العربي في القرن الماضي. ولكن الدكتور ناجي نجيب استاذ الادب الاجتماعي في جامعة برلين، واحد الذين اسسوا في العالم العربي ما يعرف بعلم اجتماع الادب، له كتاب عنوانه رحلة علم الدين دراسة كاملة عن هذا النص الروائي، اذن هناك رأي يقول ان الرواية العربية الحديثة بدأت برحلة علم الدين ولم تبدأ بزينب لهيكل، وهذا يعطي هذه الرواية العربية ستين سنة اكثر من عمرها الذي قدر لها.

واعتقد ان في هذا ايضا قدرا من الظلم، لانني اعتبر الملاحم العربية نصوصا روائية جنينية لم نعن كثيرا بجمعها وبنشرها، عبدالرحمن الابنودي بعد عشر سنوات من العمل والترحال بين مصر واليمن وتونس يستعد الان لاصدار تغريبة بني هلال ورحيلهم في اثنى عشر جزءا، كل جزء في حوالي خمسمائة صفحة، وهو يقول ان التغريبة نص روائي من الطراز الملحمي الذي لا يقل في اي حال من الاحوال عن الالياذة وعن الاوديسة. كما اعتقد ان نثر الجاحظ ونثر ابي حيان التوحيدي، والف ليلة وليلة، ومقامات الحريري، ومقامات بديع الزمان الهمداني، كلها نصوص روائية او نصوص قصصية. المشكلة نتجت من اننا بعد مرحلة «زينب» كنا قد دخلنا مرحلة التغريب، وقررنا ان ناخذ الرواية من الغرب، ونعتبرها فنا واردا الينا من الغرب، ولم نعن كثيرا بدراسة الاشكال الروائية الموجودة في الواقع العربي. وبالتالي مرت الرواية العربية بمرحلة غربة، وانا لا انكر اننا كلنا بعد ان بدأنا نكتب رواية من ايام «زينب» حتى الان، وعيوننا على نماذج وانماط غربية في الاساس.

ان نجيب محفوظ، والكثير من الروائيين والقصاصين العرب كانت عيونهم على النمط المقبل من الغرب، اكثر مما كانت عيونهم على اقامة علاقة حقيقية بتراثنا وتطويره، وايا كانت المسالة، فانه يمكن القول انه ابتداء من الستينات الى اليوم هناك رواية عربية تبدأ ملامحها من التاثر الشديد بالنمط الغربي وتصل الى محاولة التاصيل واقامة الوحدة، اقامة علاقة صحيحة بالتراث، احيانا تاخذ شكل التاثر بالتراث والغاء الذات، كالمحاولات الجيدة للروائي التونسي محمود المسعدي، واحيانا تاخذ شكل محاولة الاستفادة من التراث واستخدامه في معالجة هموم العصر مثل محاولات جمال الغيطاني ابتداء من روايته الزيني بركات.

اشكاليات روائية

ولكن هناك نصا روائيا معاصرا موجودا في كل الاقطار العربية، واسماء روائية عربية تكتب بشكل جيد. ولكن هذه النهضة ينقصها جملة امور، الاول انه ليس عندنا نظرية جمالية لفن الرواية كما عندنا نظريات جمالية لفن الشعر فن الشعر. ابتداء من ارسطو ثم محاولات النقاد والمنظرين العرب الحاليين، له منظرون كثر لتاسيس علم جمالي للشعر العربي، ولا يوجد ما يقابله اطلاقا في الرواية. توجد محاولات نقدية للفن الروائي مبعثرة ومشتتة، دون ان يتصدى ناقد كبير لتاسيس نظرية جمالية للرواية العربية بشقيها سواء المتاثر بالقادم من اوروبا، او المتاثر بتراثنا الروائي العربي الذي وصل الينا من التراث ابتداء من الكتب السماوية وانتهاء بالتراث الشعبي المكتوب والتراث الشفهي، هذا مع الاسف لم يوجد حتى الان.

هناك اشكاليات اخرى من نوع ان لدينا لغة شعر، لغة قصيدة شعرية، ولكن ليس عندنا الان ما يسمى بلغة القص. لا يوجد قاموس خاص بلغة القص، لكن توجد اجتهادات فردية عند القصاصين والروائيين، ولكن فيما يخص علم اللغة، لا يوجد محاولة لتاسيس لغة قص عربية لدرجة ان بعض النقاد تعجبهم رواية لان فيها الكثير من الشعر مع العلم بان التعبيرات الشعرية قد تؤثر على الاتصال الروائي وعلى السرد الروائي.

انا اقول ان هناك رواية عربية، ولكن الاتصال بين الروائيين العرب مفقود، ومتابعة هؤلاء لبعضهم البعض ايضا مفقودة، ونحن في مصر نتحمل التبعة الاولى في ذلك، لان الاخوة العرب يقرأون لنا ويتابعوننا بشكل جيد، ولكننا نحن مع الاسف لا نفعل نفس الشيء، واحيانا كثيرة يكون لنا دلال الاخ الاكبر الذي يتصور انه الرائد تجاه الاخرين. المهم انه لا يوجد تواصل عربي، ولا توجد جهة عربية على شكل جمعية او اتحاد للروائيين العرب، كما انه لا توجد ندوات عن الرواية العربية تقابل ما يحدث بالنسبة للشعر او المسرح رغم ان السنوات العشر الاخيرة هي سنوات الرواية العربية فعلا، لم يزدهر فن عند العرب في السنوات الاخيرة كما ازدهرت الرواية وانا اعتبر ان الرواية هي الفن العربي الاول الان، ومع ذلك لا يوجد اهتمام بها يوازي الاهتمام بالشعراء او المسرح.

● هل هناك من اخطار او اشكاليات حقيقية تواجه الرواية العربية بنظرك؟

- من الاشكاليات التي تواجه الرواية العربية، اشكالية القمع من بعض الانظمة، لان الرواية ليست قصيدة وليست مسرحية قائمة على الابداع الجماعي، وليست فيلما قائما على الانتاج الرأسمالي، ولكن الرواية قائمة على المغامرة الفردية يكتبها كاتب، ان اصطدمت بهذا الحكم في هذا البلد او ذاك فانها تموت، او على الاقل فانها لا تزدهر او تخرج بينما يستطيع ان يناضل فريق يعمل في مسرحية، او يمكن ان يناضل منتج اتفق عليها خمسين الف جنيه، ليدخل معركة من اجل اخراجها الى الوجود، ولكن النص الروائي هو عادة مغامرة فردية ويصعب على هذه المغامرة الفردية ان تجد طريقها الى الوجود.

هذا اللهاث

هناك خطر يهدد الرواية العربية ايضا هو اللهاث وراء الترجمة الى اللغات الاوروبية، لان الكثيرين من الروائيين العرب يعتبرون ان ترجمة نص ادبي هو شهادة ميلاد ثانية لهم. وهذه مسالة لا يجوز في رأيي ان نعطيها اكثر مما تستحق، فالمسالة الحقيقية بالنسبة الينا هي ان نكتب ادبا جيدا باللغة العربية، ولغتنا هي بلا شك لغة عالمية لان عدد المتكلمين يزيدون عن مائة وخمسين مليون نسمة، وهذا رقم ضخم جدا بالنسبة للكثير من القوميات الموجودة في العالم، ويجب ان نعتز بهذه اللغة ونعتبرها لغة عالمية. انني لست ضد الترجمة وانا شخصيا ترجمت رواية لي الى الانكليزية، وتترجم الان رواية لي الى الفرنسية، وترجمت رواياتي الى الروسية، وانا لست ضد الترجمة كما قلت، ولكن الاساسي هو الا نجعل من ترجمة اعمالنا الى اللغات الاجنبية قضية عمرنا الاساسية، وان نلهث وراءها.

هناك ماساة اخرى هي لهاث بعض الروائيين العرب وراء جائزة نوبل لدرجة ان كاتبا كبيرا طلب مرة من الدولة المصرية ان تلعب دورا سياسيا من اجل اعطاء جائزة نوبل لتوفيق الحكيم.

قال: طالما ان هذه الجائزة جائزة مسيسة فلنلعب لها بالسياسة ايضا وفي فترة تكريم احد روائيينا الكبار، كتب احد النقاد انها مناسبة لكي نطالب لهذا الروائي الكبير بجائزة نوبل في الادب. انا رأيي ان هذه الجائزة مسيسة وصهيونية ولن تضيف كثيرا لكاتب عربي ولا يجوز لنا ان نجعلها احدى معضلات عمرنا. لقد اعطيت مرة لصهيوني يفتخر بانه اباد عددا كبيرا من العرب سنة ١٩٤٨ في فلسطين المحتلة، لذلك اعتقد ان جائزة نوبل، او جوائز نوبل، فقدت قيمتها ومصداقيتها.

ان هناك رواية عربية جيدة، ولكن ربما تكون هناك مواقف من العرب في العالم. ان في عالمنا العربي الان روائيين لا يقلون اهمية عن غارثيا ماركيز من كولومبيا، ولا يقلون اهمية عن ياشاركمال التركي، ولا يقلون اهمية عن سلمان رشدي الهندي، او عن اسماعيل قدري في البانيا، وهؤلاء كتاب لهم الان مكانة ضخمة في الادب العالمي لم يحظ بها اي كاتب عربي رغم ترجمات الكتاب العرب. وانا اعتقد ان هناك موقفا عنصريا في الغرب ضد العرب بصرف النظر عن قيمتهم الادبية. لقد كنا في البداية نعتقد ان هذا الموقف موجه ضد الشيوعية، ولكن يوجد ثلاثة كتاب بين الاربعة الذين ذكرتهم، واحد منهم كان شيوعيا، هو غارثيا ماركيز، واثنان شيوعيان حتى الان.

فياشار كمال عضو حتى هذه اللحظة في الحزب الشيوعي التركي، واسماعيل قدري عضو حتى هذه اللحظة في الحزب الشيوعي الالباني. وانا لا اقلل من قيمة هؤلاء الروائية بكل المقاييس ولكني اقول انهم حظوا باهتمام ضخم عالميا لسبب بسيط هو انهم ليسوا عربا، لان لدينا كتابا لا يقلون عنهم اهمية،

هناك موقف عنصري ضد الرواية العربية ولكن هذا لا يجوز ان يوقف سعينا لتاسيس رواية عربية وللاهتمام بجمالياتها وبنقادها وبعلم الجمال الخاص بها ايضا وبعلم اللغة الخاص.

واقع مختلف

● ما هي ملاحظاتكم على اعمال الروائيين العرب الذين سبقوكم؟

- لنقل نجيب محفوظ ورفاقه العرب. انا لا احب ان اغفل الاخرين الذين ينتسبون الى جيل نجيب محفوظ كحنا مينا في سوريا، وغائب طعمة فرمان في العراق، وتوفيق يوسف عواد في لبنان وسواهم من الروائيين العرب الذين قرأنا لهم روايات عظيمة، ولكن هذه الروايات تكلمت عن واقع لم يعد له وجود. انني اعتقد ان البنيان العربي الاجتماعي الكامل الذي كان سائدا حتى خلال الخمسينات، لم يعد له وجود ونحن اليوم نواجه واقعا اجتماعيا جديدا شديد التغير وشديد الاختلاف بعض هؤلاء ما زال لديه الامل في ان يلائم نفسه مع هذه المتغيرات مثل نجيب محفوظ، قد يكون هناك روائيون عرب اخرون يقومون بنفس ما يقوم به نجيب محفوظ الان. ولكني لم اقرأ لهم، ونجيب محفوظ الان يحاول ان يكون ابن هذه الايام، ولكن المشكلة ان كل عصر يفرز دائما كتابه ويكون له ابناؤه القادرون على ان يقيموا حبلا سريا يتعامل مع ايقاع العصر.

ان المسالة ليست سرا، وجيلنا نحن يختلف عن جيل نجيب محفوظ، لاننا جئنا في عصر مختلف، ولنا هموم مختلفة، ابسط هذه الاختلافات ان نجيب محفوظ كان يتعامل مع واقع «ستاتيكي، ونحن نتعامل مع واقع ديناميكي. في زمن نجيب محفوظ الاسرة كانت اسرة، والدولة دولة، والشارع شارعا، والمدرسة مدرسة. كل هذه المؤسسات الاجتماعية كانت تشكل وعي المواطن او الانسان العادي، وعي الانسان العادي لم يكن مفتتا، انما الان الاسرة لم تعد هي المؤسسة الاجتماعية الاولى في تنشئة الانسان.

المدرسة اصابها خلل ضخم، الدولة لم تعد دولة. مشكلة مصر الان ان الدولة لم تعد تستطيع ان تدير الامور كالسابق، ولا المعارضة قادرة على ان تكون معارضة. وبالتالي صارت هناك حالة من التفتت الشديد اصابت مكونات هذا الواقع.

المدينة لم تعد المدينة الهادئة التي كان يصورها نجيب محفوظ، لم تعد تلك المدينة الوديعة التي يجلس فيها البطل في المقهى ويشرب شيشة. و«تتعدى» امرأة، فيسيب الشيشة ويقوم يجري وراءها، ثم ياخذها الى عوامة ويقضي معها ليلة سعيدة. الحياة تعقدت جدا لان المقاهي تنقرض، والارصفة تنقرض. وتشابك العلاقات الاجتماعية الجميل الذي كان موجودا في السابق لم يعد موجودا. انا عندما اقرأ الان ثلاثية نجيب محفوظ لا اجد في الواقع الحالي اليوم السيد احمد عبدالجواد الموجود في «الثلاثية»،

رب الاسرة القادر على ان يحبس انفاس هذه الاسرة، على ان يعد عليهم حتى تنفسهم نفسه. هذا لم يعد موجودا. الاب لم يعد موجودا بهذه الصورة، الواقع الاجتماعي اختلف، وهذا الواقع الذي اختلف لا بد ان يخرج رواية مختلفة. محاولات جيلنا تكمل ما بدأته اجيال الرواد.

حول الاجيال الادبية اقول اننا نجهل مفهوم هذه الاجيال. انا من الصعب ان اقول ان نجيب محفوظ، على سبيل المثال، عبر عن اجيال مصر من الثلاثينات الى الستينات،

لانه ما زال مستمرا حتى الان. انه يتجاوز معنا في نفس اللحظة ويتفوق على الكثير منا ببعض اعماله الادبية، من الصعب ان اقول انه انتهى، او انه عبر عن مرحلة وانتهى. فطالما ان الكاتب حي، ومستمر في الكتابة، فهو عمل مفتوح تضاف له صفحات جديدة، وفكرة ان جيله انتهى، تنتهي بوفاته. حتى عندما يقول لويس عوض: نحن اشباح الماضي، لا اعتقد ان التعبير في محله، فهو ليس شبحا من الماضي لانه ما زال يكتب الى اليوم. حتى رغبته في الانسحاب، او اشعار الاخرين بانه انتهى، كل هذا غير صحيح لانه ما زال يكتب وسينشر قريبا مذكراته.

ان الفرق بين جيلنا وجيل نجيب محفوظ، اذا وافقنا على ان هناك اجيالا، ورغم التعميم الذي في هذه الفكرة، هو ان لنا واقعا اختلف عن واقعهم، وان لنا هموما اختلفت عن همومهم، وهذا فرض نفسه على طرائق التعبير واشكال التعبير الموجودة عندنا.

جهاد فاضل

> الجيل الذي سبقنا
> عبر عن مجتمع ستاتيكي
> ونحن نعيش مجتمعا
> شديد التغير لنعبر عنه

> ليس هناك تواصل عربي
> فيما يتعلق بالرواية
> ونحن في مصر نتحمل
> الكثير من تبعة ذلك

الراية المستعدة للموت حبا

ديوان جديد لشاعر عراقي شاب

يقول الشاعر الروماني (هوراس) - ٦٥ ق.م ٨ ب.م - «ان الشعر رسم ناطق، والرسم شعر اخرس.» والحق ان من يقرأ مفردات شعرائنا الشباب يلمس فيها قوة التعبير وحرارة التاثير حتى يخيل لنا اننا امام لوحة فنية تنطق بالمعاني الزاخرة بالاحاسيس الجمالية. ويحق قال عميد الادب المرحوم الدكتور طه حسين... ان الشعر يولد في العراق ويترعرع في الشام ويموت في مصر.

فاهل العراق شعراء في بطون امهاتهم، ولعل السبب في ذلك يعود الى صفاء السماء المرصعة بالنجوم التي تجذب اليها الانسان فيتطلع اليها طيلة الليل ميصرا ومفكرا وسابحا في بحر الاحلام وغارقا بالمفردات الجمالية يصنف من خلالها محبوبته او معذبته معبرا عن همومه اليومية. المستمر الى السماء الصافية يشحذ الفكر وينمي ملكة التخيل فيتحول ذلك مع مرور الزمن الى صفة وراثية، ومن هنا نجد الانسان في هذا البلد يعبر عن ازمته العاطفية والفكرية شعرا... وقد تغنى بالمرأة شاعر العراق القديم علي بن الجهم حيث قال:

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

وقال ابو العلاء المعري:

يا دارها بالخيف ان مزارها
قريب ولكن دون ذلك اهوال

والخيف منطقة في الكرخ.

وللعراقيين ايام العباسيين طريقة فريدة في التغزل بالمرأة اذ شاهد شاب مرة امرأة جميلة على جسر بغداد فقال لها:

«رحم الله علي بن الجهم !» فقالت له.. «رحم الله المعري !» وهرع رجل الى الفتاة وسألها ما المقصود بعلي بن الجهم..؟ وما المقصود بالمعري؟ فقالت علي هو القائل عيون المها... والمعري هو القائل .. يا دارها بالخيف... !!

وقال الشاعر بلند الحيدري - وهو عراقي حديث:

غرب بنا يا مغترب
واترك دموعك تنكسب
ان التي تبكي لها
عودتها مالا يجب

وقال شاعر العراق معروف الرصافي في المرأة...

اسمعيني قبل الرحيل كلاما
ودعيني انال منك مراما

وشاعر العراق الكبير محمد مهدي الجواهري قال يصف نادلات مقهى سوفسكي دوم في براغ:

لله اية رقة وقساوة في عودهن
عمرننا بجهودهن وهدمننا بصدودهن
انا اختشي منهن فالسلطان عبد عبيدهن
ومصارع الابطال في التاريخ خدن نهودهن
حسبي بنابليون ان اخشى مصير جنودهن

قال شاعر شعبي يصف فتاة تغسل اواني الطبخ على ضفة نهر دجلة

واسمع دوي الخلخال طب للشريعة
بالحضن خوش تلوك سلسلة ورفيعة

وبهذه اللوعة عن المحبوبة والهالة من القدسية الطاهرة، والتعبير الجمالي عن المرأة، تغني شعراء العراق منذ القديم بهذا المخلوق (المرأة) التي اعتبرها شعراء العراق منذ فجر الحضارة في وادي الرافدين اعظم هدية منحها الخالق العظيم للرجل لتفجر له عبقريته وتمنحه الشجاعة الكافية للتصدي لاهوال الحياة وصروف الدهر.. فما بالك اذا كان الشاعر يملك امرأة يعزي النظر اليها عن احزان الدنيا..؟

الموت حبا

شاعرنا اليوم هو صاحب ديوان «الراية المستعدة للموت حبا..» الذي طبعته دار الجديد للنشر في لندن قبل شهرين. ويضم الديوان ٦٤ قصيدة تتفجر بالحنين والحب للوطن ولام البعيدة وللارض التي تعبق رائحتها الزكية اينما حل الشاعر الشاب.

وهاشم العراقي هو ابن مدينة بابل، هذه المدينة التي شهدت ميلاد اكبر حضارة في التاريخ هي الحضارة البابلية التي شرعت لنا اسمى القوانين لضمان حقوق المرأة والرجل على حد سواء. وقد مجد البابليون في زمانهم مكانة المرأة، ومنحوها مقاما كبيرا في قلوبهم، ومن هنا نشات لدى العراقيات عاطفة الوفاء والاخلاص والتضحية من اجل الوطن والعائلة والدفاع عن المعتقدات الفكرية والحضارية والوفاء للزوج وللاطفال وتربة الوطن.

فهم شعب علمنا كيفية الدفاع عن المثل العليا والذود عن شرف الامة وكرامة الوطن.

وها نحن نقرأ للشاعر الشاب هاشم العراقي في قصيدته بعنوان (رحلة الى ضفاف البحر الاحمر)، وهو يشير فيها الى احد اصدقائه الذي رحل قبل سنوات الى اليمن حيث يقول فيها...

اشتقت اليك الليلة
يا من يشبه هذا القمر الصافي فوق بيوت «الحلة»
ابعدت كثيرا حتى تنسى
ام انك في الغربة لا تخلع ثوب الذاكرة
المتمزق حتى تلبس ثوب العشق؟
احببت اخيرا حتى تنسى؟
أم ان الحب الاول ما زال يزورك في المنفى،
اني اسال..
والقمر الصافي فوق بيوت الحلة
حملني
وردا، وتحية..
واني اسال..
يا من يشبه حقل السنبل
اشتقت اليك الليلة
نقرت شبابيك الذكرى
يا من يعشق وجه اليمن الحيرى...

وفي هذه القصيدة يعكس لنا الشاعر نقاوة الذكرى وصفاء المخيلة وروعة الحب للصديق القديم الوفي بكلمات عذبة وسلسلة تتفجر بالعاطفة الزاخرة بالصدق.

ورغم هذا الحنين واللوعة بسبب الفراق والغربة، فان الشاعر الشاب يشعر بوجود خيط متين يشده الى المرأة.. فيقول عنها:

شفتاك من سكر
ويداك من عنبر
وانا اريدك دائما اخضر
يا ليل يا سهرا بعيني
تسلم على المحبوب في السحر

الرجل والانسان

ويناجي الشاعر بلده ويتغنى به، فيقول وهو يصف عبق الحياة ومشاهد الرجال:

سمعتك في العراق
وكنت تاتيني
بصوت يحمل الاملا
وياتي العشق فرحة طائر يحملني
الى اهلي
لسود «العكل»
ولبيض الدشاديش
ويحمل صوتك المذبوح لي في البصرة
وينثره سلاما للصغار..

ولا ينسى الشاعر هاشم العراقي الانسان العراقي الذي يحمل السلاح للدفاع عن الكرامة، والحرية فيقول في قصيدة «عودة»..

تعال الي من خلف المتاريس
جميلا مثلما كنت
قويا كالعراق معبا املا
كمجرى النهر
محملا غرقى
تعال نحتسي ما يحتسي العشاق
تحت النخل
والدنيا ربيع دائم الخضرة
تعال الي بالعرق الزكي
وبالدم الممتد من الكوت الى البصرة

ان ديوان «الراية المستعدة للموت حبا» سجل وثائقي يحمل ارهاصات شاعر شق طريقه داخل المنعطف الصخري، ورفع رأسه بشموخ من اجل بلورة عواطفه وافكاره باسلوب جمالي يدل على حس شعري مرهف وينم من عاطفة صادقة وحب دفين للانسان المكافح وللمرأة الصامدة ولعاطفة الحب التي تشد الشاعر الى جذور الوطن بخيط متين.

وقد جاءت قصائده معبرة باخلاص عن اختلاجات المودة والطيبة التي يزخر بها الناس في بلاده.

ان الانسان المهاجر والمحارب والمكافح هو محور ديوانه، وللمرأة نصيب وافر في الديوان الذي اشاد بمكانتها وروعتها.

وديوان الشاعر خير معبر عن مفردات الرؤية الصادقة للانسان العراقي اليوم، فهو يتميز بقوة التعبير وحرارة التاثير.

د. عدنان الرشيد

> هاشم العراقي
> يعرف سمات اهله في
> الحب والغربة والكفاح
> ويعبر عنها بشعر جميل

قصائد
الراية المستعدة للموت حبا..
هاشم العراقي

● غلاف الديوان

انعكاس النزاع العربي اليهودي على الأدب العبري للأطفال

الأطفال الذين تربوا في البلدان الأخرى كان بإمكانهم التكيف مع الأطفال العرب

وجه في المرآة ٢

لقد ابدينا اهتماما باعمال الاولاد التي عبرت عن القلق المترسخ في قلوبهم من العرب نتيجة لثقافتهم (!) وقراءتهم لكتب الاطفال (!) والاحداث اليومية (!) وما شابهها ومراحل انحسار القلق والتحرر التدريجي فمثلا قال الولد «ا. ر» في احدى المرات سافرت الى احراش الكرمل، وسرت في طريق ضيق نحو منزل صديقي، فشاهدت عربيا يسير خلفي واعتقدت بانه يتعقبني ويريد اختطافي، فركضت، وعندئذ سمعت صراخا فاعتقدت بان صديق العربي يعطيه اشارة باختطافي، فانحرفت عن الطريق، ورايت العربي يركض ويواصل السير ورائي بحيث لا اراه، وواصلت السير الى منزل صديقي، واخيرا وصلت الى المنزل، وبدأت اقص عليه عن العربي الشرير، وبعد ذلك اخذني الى العربي الشرير فحذرته من العربي، ولكنه قال لي ان هذا هو صديقه العربي.

وعلى غرار هذه القصة التي تختتم بشكل غير متوقع يبدد الخوف ويلقي الضوء على المخاوف المترسبة في الولد، نجد ايضا قصة (ر. ش) الذي قال: لقد خرجت في نزهة مع زميلي يوآف ووالده، وفي الطريق مررنا بالقرب من قرية عربية، فتملكنا بعض الخوف، ولكننا اجتزنا الطريق بسلام، وفي طريق عودتنا قدم لنا العرب الماء للشرب فشربنا. ومن هنا نلمس بان الاقتراب من القرية العربية يبعث على الخوف، ولكن نهاية القصة تنتهي بسلام، وتكرر نفسها في كتب الاطفال التي تصف العربي بالكرم وحسن الضيافة.

ان من الامثلة التي لمسناها من تاثير كتب الاطفال على الاولاد اليهود نجدها في الموضوع الذي كتبته (ك. ر) التي قالت: انني اخاف العربي بسبب ما ترده امي لابي باستمرار من ان العربي سيطعنك من الخلف اذا ادرت له ظهرك.

وهناك مثال آخر لتاثر الاولاد اليهود بكتب الاطفال نجده في موضوع كتبته (ع. ط) التي قالت: انني اخاف العرب لانهم يقتلون الاطفال فقد قرات في كتاب بعنوان «الرياضيون الشبان يعودون» بان العرب قتلوا ثلاثة اطفال كما قتلوا الرجال وقطعوهم اربا اربا، وكانت جثثهم مضرجة بالدماء.

في اعقاب هذه الاجابات اطلعنا على كتاب «الرياضيون الشبان يعودون» من تاليف اقنر كرميلي ووجدنا في الصفحة ١٢١ الفقرة التالية: لقد شوهدت للوهلة الاولى ثلاث جثث لاطفال هم ولد وبنتان وجثتان لرجلين كبيرين في السن، وغطت الدماء الغزيرة ملابسهم في اماكن مختلفة، وكان واضحا انهم قتلوا بوحشية وتم اخفاؤهم بسرعة في هذه الغرفة من قبل قاتليهم.

لقد كتب (ع. ر) في الموضوع الانشائي حول العرب فقال: ان العرب يريدون مواصلة ما بدأه الالمان، وقتل جميع اليهود في «ارض اسرائيل». انهم يختطفون طائراتنا ويقولون انهم سيكملون ما بدأه هتلر. وقد قرأت ذلك في كتاب «ديندين ينقذ طائرة مختطفة» من تاليف اون سريج. في اعقاب قراءة هذه الفقرة بحثنا عن مثل هذا الكتاب من تاليف اون سريج فلم نجده، ولكننا عثرنا على كتاب يحمل اسما مشابها بعنوان «ديدين في طائرة مختطفة» ووجدنا في الصفحة ٥٩ السطور التالية «وعندئذ سندمركم جميعا وسندمر دولتكم الى ان لا يبقى منكم اثر، واذكروا باننا ابطال ونحن سنكمل ما بدأه معكم هتلر ولم يتمكن من الانتهاء منه».

لقد جاءت هذه العبارة على لسان احد مختطفي الطائرة الذي اراد ان يرهب بها الرهائن.

لقد ذكر احد الاولاد وصفا مشابها كان قد قرأه في كتب الاطفال، وبعد حديثنا مع الولد اكتشفنا بانه تاثر فعلا بكتب الاطفال التي قرأها، كما كتب الولد (أ.د) قصة مغامرات انتصر فيها بطل القصة على مخرب عربي اعتزم التسلل الى الكيبوتس ومهاجمة دار للاطفال. وتحكي القصة ان ولدا في الثانية عشرة اصيب بالارق. فخرج من الغرفة لشرب الماء، وعندئذ رأى من النافذة عربيا يقترب من دار للاطفال، وكان العربي يرتدي الكوفية وكان له وجه صقر، وعلى جبينه ندبة كبيرة، وله عينان صغيرتان ومخيفتان. وفي حديثنا مع الولد سالناه عن المصدر الذي استمد منه هذا الوصف فقال: لقد قرأت عن مثل هذا العربي في كتاب من تاليف «عوديد بيتسر» ولم يستطع ذكر اسم الكتاب ولكننا اكتشفنا من خلال الاطلاع على عدة كتب من تاليف عوديد بيتسر بان هذا الوصف قد ورد في العديد من مؤلفاته. ففي كتابه بعنوان «ندبة كبيرة قبحت جبينه الاسود، وذكرني وجهه باحد الطيور الجارحة، وكانت عيناه الصغيرتان تنمان عن نظرة وقحة».

على الرغم من ان كتب الاطفال لم تذكر صراحة في عدد من مواضيع الاولاد الا بنسبة ضئيلة فان تحليلنا لتلك المواضيع قادنا الى قناعة بان كتب الاطفال كانت السبب في القناعات التي تولدت لدى الاولاد حول صفة العربي. فمثلا لم نستطع ان نفهم بماذا ذكرت الطالبة (ش. ن) في موضوعها الانشائي بان العرب يستخدمون الغازات الخضراء. ولكن عندما اطلعنا على كتب الاطفال اكتشفنا الفقرات التالية في كتاب نوعمي «عوفري» بعنوان «خزانات الغاز في غزة» تحدث فيه احد الاطفال «لقد استخدم المصريون الغازات السامة طيلة فترة وجودهم في اليمن واستخدموا غاز الخردل والغاز المبهر للابصار، وهو غاز اخضر اللون او اصفر وله رائحة كرائحة الفواكة او المعلبات.

لقد اثير موضوع استخدام الغازات لوصف مؤامرة مصرية لاثارة العالم ضد اليهود، وللبرهنة على ذلك اوضح «فهد» المؤامرة قائلا: انهم يحاولون ادخال خزانات كهذه الى مخيم اللاجئين بغزة عن طريق عملائهم وبهذا يتمكنون من اثارة اصوات الاستنكار والادعاء بان اليهود يخططون لتصفية اللاجئين الفلسطينيين وقتلهم بشكل جماعي.

لقد فشلنا في العثور على مصدر هذا القول لدى المؤلفة ولكننا وجدنا ادلة كثيرة على وجوده في كتب الاطفال التي قرأتها. ان امثلة مشابهة لذلك نجدها في الصفوف التي عمل فيها الطلاب في مجال الكتابة. فقد وصفت الطالبة (ج. و) العربي بالعبارة التالية: «انه رجل غريب يعيش في (بلادنا)، علمنا اشياء مختلفة حول



● كاهانا

النباتات وفوائدها ويمكن احيانا ان يكون عدونا». وبالمقابل فقد وصفت (ع. ي) العربي بالابيات التالية:

رجل من بلاد غريبة علي
انها معروفة
احيانا يتحلى باللطف ويقول
مرحبا لكل شخص
واحيانا هو سيىء
ومخيف للغاية
ولكن ماذا يمكننا ان نقول اكثر من اننا سنلتقي غدا.

آراء ثابتة

ان نظرة طلاب الصفوف الابتدائية لم تتغير ازاء معاملة العربي باستثناء حالات قليلة (٢٨٪) ولكن النظرة العامة لا تزال سلبية فمثلا كتب الطالب (ع): «لقد سمعت عن عرب طيبين وسيئين ولطفاء وخجولين وسمعت هنا وسمعت هناك قصصا حول العرب الذين يذهبون الى المساجد للصلاة انا لا احب العرب»!

ان القصيدة التي كتبتها (د) تستحق الاهتمام والتحليل النفسي والاجتماعي ففيها يتجلى الشعور بالغربة ويتحول الى مشاعر عاطفية قوية وقالت فيها:

انا والعربي نسير
كل مساء نتنزه
العربي يغني لي اغنيات
ونحن نستمتع معا
جدا جدا
واحيانا تتملكني رغبة
في الخروج مع عربي
أكثر فاكثر، وقتا طويلا
وعندما تكون المتعة كبيرة
يجب ان نعود الى البيت
انا والعربي نستمتع برفقة بعضنا بعضا

هو يستمتع برفقتي
وانا استمتع برفقته
ونحن يناسب بعضنا بعضا

ومن الجدير بالذكر ان الصفوف المتخصصة في الاداب تحيل طلابها الى كتب الاطفال التي تحدثت حول العرب بصورة واقعية وانسانية ومتوازنة، ووجدنا لدى طلاب هذه الصفوف ابتعادا عن الكتب البوليسية والمغامرات التي تشوه صورة العربي ورغبة في قراءة كتب الشعر والقصص الواقعية والاجتماعية وغيرها.

فقد كتبت الطالبة (د. ر) موضوعا حول شخص عربي انقذ رجلا وابنته الصغيرة بعد ان تعطلت سيارتهما في صحراء النقب واوشكا على الموت من شدة الحر والعطش، وقالت لنا في حديث معها انها استمدت قصتها من قصة من تاليف «دوريت اورغاد» بعنوان «الى مكان جديد» وانها تاثرت بها وقرأتها مرات عديدة.

لقد اكتشفنا بان نظرة الطلاب نحو العرب كانت تختلف بين الطلاب اليهود الذين التقوا طلابا عربا عن نظرة الطلاب اليهود الذين لم يلتقوا بالعرب ابدا، ووجدنا ان الطلاب اليهود الذين التقوا العرب قد تاثروا بكرم الضيافة عند العربي والمعاملة الحسنة التي لقوها عندما حلوا في ضيافتهم.

لقد كتب الطالب (أ. ك) يقول: ان لي صديقا عربيا مسيحيا يقيم في قرية عسفيا، ونحن صديقان حميمان ونلتقي دائما في الاعياد، وايام السبت والجمع وغيرها، وفي احدى المرات جئت مع افراد اسرتي الى الكنيسة في عسفيا لحضور حفل زواج احد اقارب العربي وكان حفلا جميلا جدا، وفي مرة اخرى زارنا هو ووالداه وشقيقتاه، ولم تزعجني زيارتهم، بل على العكس فقد سررت بهم كثيرا.

وكتب (د. ش) يقول: انا والعربي صديقان، انا والعربي نلعب معا كرة قدم ونحن نعيش بسلام ولا يهمنا من اي اصل ينحدر كل منا. ويتضح من اقوال هذا الطالب ان الزمالة واللعب سوية يحطمان الحدود القومية القائمة بين الطالب اليهودي وزميله العربي.

لقد اكتشفنا ان الاولاد اليهود الذين وصلوا الى «اسرائيل» في العامين الماضيين لا يجدون صعوبة في التاقلم مع العرب، كما اكتشفنا ان بعضهم قد التقى بالعرب في الولايات المتحدة مثلا، وتربوا على مبادىء التسامح مع الاقليات الاخرى، ولم يتاثروا بكتب الاطفال التي تربى عليها الاطفال اليهود في «اسرائيل» فقد كتب الطالب (أ) يقول «عندما كنت في الولايات المتحدة كان اكثر الاصدقاء قربا مني عربي... وكانت اسرته تقيم بالقرب من منزلنا، وكنت احبه وهو كذلك، وكان يدعى هشام، وقد لعبنا معا كثيرا ولكن والده كان يبدي تحفظا ازاء دخول ابنة هشام الى منزلنا،

ولكن علاقاتنا كانت قوية لدرجة انني دعوت افراد اسرته لتناول القهوة عندنا وعندما قررنا المجيء الى هنا ودعته وداعا حارا، وكان اصعب وداع في حياتي، ومنذ ذلك الحين لم نر بعضنا بعضا.»

كتب الأطفال العبرية تصور العربي وحشا لا يهمه الا الخطف والقتل

بعض اطفال اليهود يتمنون

السلام مع العرب

لكنهم يشكون في امكانية تحقيقه

في السلام

لقد كانت ردود الاطفال على السؤال المتعلق باحلال السلام مع العرب مثيرة للاهتمام. فعلى الرغم من ان ٤٥٪ من المشتركين في الاستطلاع قد اعربوا عن رغبتهم في احلال السلام، فان قلائل منهم فقط آمنوا بامكانية تحقيق ذلك.

فمثلا كتبت (ر) تقول: «انني اعتقد بان السلام لن يتحقق لان العرب يكرهون اليهود واليهود يكرهون العرب، ولكنني اعتقد بانه يجب ان نعيش بسلام لكي يتبادل اليهود والعرب التحية عندما يلتقون في الطريق» وبنفس الروح كانت اجابة الطالب (أ) الذي قال فيها: «في رأيي انه من غير الممكن ان نفعل اي شيء لان كل طرف يفكر ويطلب شيئا مختلفا. ولكن في رأيي يجب السعي الى حل وسط، ولكن الى حد معين وعدم المبالغة في الوعود، ويجب ان لا نكون اعداء، ولكن اذا وقع اي حادث فيجب ان نكون اقوياء وان لا يظهر الخوف علينا من افعالهم».

ومن الجدير بالذكر ان حوالي ١٠٪ من الطلاب قد اكتفوا بالاعراب عن الرغبة في السلام ورفضوا التطرق لامكانية تحقيقه، فقد كتبت (ح) قصيدة قالت فيها:

العرب، العرب
انهم جيدون وايضا سيئون
لماذا الحرب، لماذا المظاهرات
فصنع السلام افضل
نمر في الطريق ونلقي التحية
ولا نتجاهل بعضنا البعض
لماذا يفكر اليهود
بان العرب ليس لهم مكان هنا
ولماذا يفكر العرب
بان يزول اليهود من هنا

ان نسبة ضئيلة من الطلاب قد ذكرت شيئا حول خطوات حقيقية نحو السلام فمثلا قالت (م. ف): «قبل كل شيء يجب طرد «كاهانا» وتتملكنا رغبة قوية من جانبنا ومن جانب العرب بان ينهض شخص ما يفعل ذلك ويتمتع بارادة قوية».

لقد ايد ١١٪ من الطلاب فكرة طرد العرب من «البلاد» وقال (ع. ك): «في رأيي يجب طرد العرب من (البلاد) اذا استمروا بقتل اليهود فقط لكونهم يهودا. يجب طرد اسرة العربي وبعد ذلك طرد قريته، ان معظم العرب يكرهوننا ولا نستطيع ان نحقق سلاما معهم لانهم يعتقدوننا باننا اخذنا منهم اراضيهم، وربما كان هذا صحيحا ومع ذلك فانا اعتقد بانه يجب نقلهم الى اي بلد ممكن لان لهم دولا عربية كثيرة، بينما لا توجد لنا سوى (دولة) واحدة».

ان عددا كبيرا من الطلاب الذين لا يريدون السلام ولا يؤمنون به (٤١٪) لا يتطرقون لهذه المسالة المهمة، من وجهة النظر العقائدية او الوطنية، بل يعتمدون على وجهة نظر شخصية ويتطرقون الى احداث معينة متاثرين بذلك بابائهم او بيئتهم، وكتبت (أ. أ) وجهة نظرها التي اعتمدت فيها على تجربتها الشخصية وقالت: «في كل يوم، اثناء عودتي من المدرسة، انزل من الباص واتجه نحو منزلي حاملة حقيبة ثقيلة والطريق طويل وبعد وداع زميلي اسير في الحقل واصعب شيء اواجهه هو عندما اصل الى المكان الذي يجلس فيه العمال العرب يتناولون طعامهم وينظرون من حولهم. الشمس لاهبة والحقيبة ثقيلة وابدأ أفكر بالوصول الى البيت،

وخلال سيري لم يتوقف العرب عن التطلع نحوي وينظرون نظرات تنم عن التهديد. بعد قليل سينهضون لينهالوا علي بالضرب، واسرع الخطى خائفة منهم. وفجاة يبدأ احدهم بالغناء بالعربية انني شخصيا لا اطيق لغتهم. ودارت في رأسي افكار مثل: ليذهبوا من «اسرائيل»، ماذا يفعلون هنا؟ ليكفوا عن غنائهم المزعج، ليذهبوا، قتله، مجرمون! ها قد وصلت الى سور منزلنا فتسلقته بسرعة ووصلت اخيرا واتجهت صوب المنزل بثقة وفخر، انا يهودية!»

وازاء هذه النظرة الرافضة للسلام فان نظرة (م. ن) المحبة للسلام تعتمد على الرغبة في التعرف على حياة العرب وتعتمد على تحليل لحياتهم واوضاعهم في اسرائيل وعلى الفصل بين ظاهرة الارهاب والتخريب ومجموع السكان العرب وكانت وجهة نظر نادرة للغاية ولم نجد سوى ١٠٪ من الاعمال الادبية التي تضمنت محاولة لمثل هذا الفصل بينما ربط الباقون بين السكان العرب والظواهر الارهابية وكتب (م. ن): «نعم، انني اريد التعرف على حياة العرب فهم ابناء شعب مقهور في (البلاد) وان اعمال التخريب ترتكب من قبل مخربين ارهابيين يشكلون اقلية بين العرب في «اسرائيل»، يجب ان نكون نحن الجهة المتسامحة، ويجب ان لا نرد بالمثل وان لا نسيء الظن بالجميع.»

لقد وجدنا في عدد قليل من الاعمال وصفا لمحاولات لتحقيق علاقات السلام والصداقة بنصها وروحها، ولاقامة علاقات صداقة حقيقية والدفاع عن صديق عربي يتعرض للاعتداء من قبل اولاد يهود. فقد كتبت الطالبة (ط. ش) تقول: «لقد اعلنت المعلمة يوم الاحد بان طالبا عربيا يدعى محمد قد وصل الى المدرسة، ورغبت جدا في التقرب منه، وبدا لي لطيفا وكنت اتخيل وانا عائدة الى المدرسة محمدا وانا نجلس في خيمة والده ونشم رائحة الخبز العربي، في تلك الفترة عانيت كثيرا في الصف، وكان زعيم الصف «ايال» و«نائبه» «عوزي» يحرضان الجميع ضدي وضد محمد، فكانا يخافان من محمد لانه قوي الجسم ولكنهما كانا يقولان له: ان مكانك هو في صف عربي، ولكننا لم نابه باحد، وكان محمد يجلس بجانبي في الصف وقبل نهاية العام ترك محمد صفنا».

وصف العربي

لقد اثارت انتباهنا ردود الاولاد على طلبنا بان يتحدثوا حول اي كتاب قرأوه وتضمن وصفا لعربي ويتحدثوا عن انطباعهم عنه. ولم يستجب ٤٢٪ من الاولاد للمهمة ولم ينجح سوى ٢٣٪ في ذكر اسم كتاب تضمن وصفا لشخصيات عربية او اسم مؤلف الكتاب. ووجدنا ان جزءا كبيرا من الاجابات كان مرتجلا وبعضها يفتقر الى الدقة. فمثلا كتب (م. ن) يقول: (ان كتاب «ديندين» هو كتاب معاد للعرب، ومؤلفه هو «اون سريج» وكتاب «البحارة» هو كتاب معاد للعرب والانكليز ومؤلفه هو «اقنر كرميلي» وكتاب «مغامرة في ايلات» هو كتاب معاد للعرب، ومؤلفته «استر شترايت - فورتسل» وسلسلة كتب «فرسان الجليل» لمؤلفها «عاموس اريخا» تتحدث عن فترة ما قبل الحكم البريطاني وتتحدث عن اليهود والعرب.)

لقد اكتفى الطلاب بذكر اسماء الكتب، والاشارة الى مضمونها، ولم يذكروا شيئا عن وصف العرب في تلك الكتب، وعن تاثرهم بابطال قصص قرأوها في تلك الكتب.

واتضح بان الكتب التي الفها «اون سريج» و«ايتان درور» و«يجآل موسينزون» هي اكثر الكتب عداء للعرب، واتضح ايضا بان هذا البحث اسفر عن ابراز صورة العربي في نظر الاولاد اليهود، واظهر مدى تاثرهم بكتب الاطفال التي قرأوها، وجعلتهم يبلورون موقفهم نحو الانسان العربي.

- يتبع -

قصة قصيرة

مقاطع لامرأة جديدة

بقلم: شريفة الشملان

المقطع الاول

الحناء لا لون له... البحر تملأه العفوية ... والعشب فقد اخضراره .. ابحث عن قواقع البحر... اجمعها ارمها... يقال انها ستجلب لي الحظ.. حظي معك... قالت عجوز عوراء ذات يوم ... «يا ابني الحظ غبي لا يعترف بالجمال والذكاء، انه مجنون قد يجعل من العجوز الشمطاء قمرا، ومن امثالك ... لا شيء...»

اشعر بأنني اختنق... البيت يضيق.. البحر يتقلص .. والطريق مغلق... لا شيء يسعني .. ملابسي تخنقني .. حذائي وقلادتي... اشتهي ان امزق كل شيء واخرج... اخرج من الارض كلها.. والتقي بك ... عندها اجد نفسي. تورق اشجار روحي اشم رائحة العشب المبلل... واحس برذاذ المطر وهو يبلل شعري..

المقطع الثاني

ترهف اذناي للسمع... تتقصى اخبارك.... اتمنى لو ان لي الف اذن واذن... ابثها في كل شارع وزقاق تمر عليها... ادعها تأتي لي باخبارك... وجاءتني الاخبار: «انه تعيس» يتمزق قلبي لهفة عليك «الاخرى سيدة مبذرة.. لم يعد يستطيع تلبية طلباتها...»

انام وكلي امل في ان تأتي داقا على بابي... اضمد جرحك... ادع عشائي لتفطر به، وغدائي لتتعشاه، واحرث نفسي بخورا لجمعتك...

انهمرت الاخبار على قلبي كالنسيم العليل... «خرجت الاخرى الى بيت اهلها.. اشترطت لعودتها ساعة الماس فاخرة...» قالوا انك وحيد.. ارتفع وجيب قلبي وتململت قدماي تريدان المسير لبابك...

المقطع الثالث

همست لي الجارة «لا شك انه عائد... سيعود المشموم لشعرك والحناء ليديك..» ... التصقت اكثر وقالت: «بار سوق العقار... او صدت البنوك ابوابها في وجهه»..

لبست كل جميل. اشعلت البخور... والقهوة بالهيل والزعفران الكثيرين كما تحبها، حضرتها... وبقيت انتظر.. ارتجف قلبي وانا اسمع سعلتك الخفيفة.. حاولت ان اتثاقل وانتظر دخولك غرفتي... انتظر يدك تمتد لي.. وقبلة ندم تطبعها على جبيني.

لكنك بقيت وسط الدار تنادي اسمي... خرجت اليك تسبقني لهفتي وتتعثر خطاي...

... عيناك في الارض كانتا... اواه كم انا مشتاقة لعينيك ... ارفعهما الي ... احبك سيدي مرفوع الرأس... احبك سيدي آمرا.... هذا بيتك وما زلت تلك التي عهدتها... لا أدري ما هي عبارات السلام والترحيب التي تراكمت كلها تريد الخروج لك مرة واحدة... اواه يا ضيعة حظي معك يا انت ... تموج الارض بي.. سلفة تريد... اتمنى ان اصرخ... ان امزقك باسناني... ان ازعق في وجهك: «اذهب. لست خزانة لنقودك» لكن رجلي خارتا.. وسقطت..

احسن شيء فعلته انك اخذت اساوري وقلادتي... ما اجمل يدي طليقتان... ما اجمل ان اتنفس بحرية...

مقطع البداية

انظر الى وجهي .. وجهي جديد جديد... صدري نبضاته مستقرة.. امرأة جديدة انا ... قالت امي: يجب ان يطلق باسرع ما يمكن ... ابي يردد: الحرامي لعنه الله. نصبت اختي نفسها متحدثة باسمي ... لم احب احدا منهم... كنت مشغولة عنهم وعنك... تطلق اولا... امر لا يعنيني ... كما لم تعد تعنيني انت... يكفيني ان بحري عاد له لونه .. والعشب اراه اخضر.. ملابسي لا تضغط على قلبي.. والاهم: خطواتي واسعة.. واسعة...

كتابة

لكي تكون شاعرا

دع نار الحب تطهرك بلهيبها
فالكلمة الشاعرية
تصوغ حروفها
ومضة الشوق
ولهفة الحنين

**

حذار ان تحاول التحليق بجناح مستعار
فلان يدمي منك الجناح
الف مرة
افضل الف مرة
من ان تحلق بجناح الاخرين
فالتقليد صورة مزيفة
لعملة حقيقية
يعرفها الجميع
وهذا ما يزيد من تعاسة المقلد
تذوق مع الكادحين
لذة الكفاح
في السهول
وفي الحقول
يودعونها البذرة فتغدو سنبله
يغرسون بها الفسيلة فتصبح شجرة
وارفة الظلال
واستلهم اريج الازهار
التي اطلعها عرق جبينهم
في صدر المروج

**

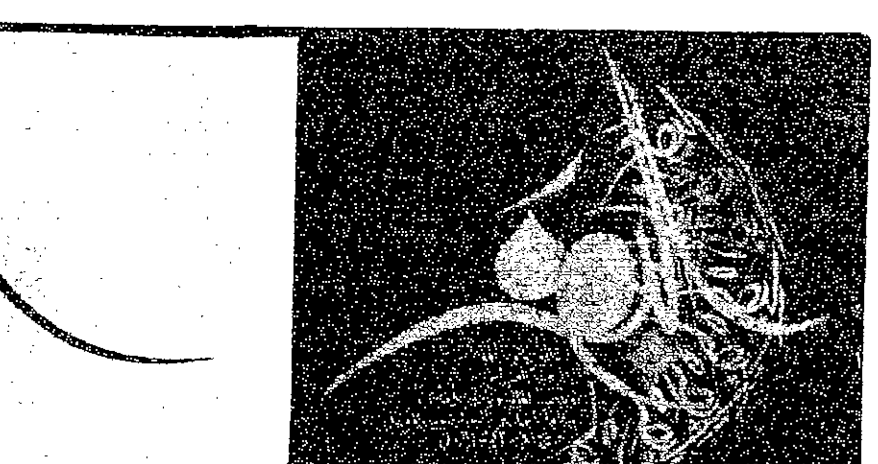
لا تقترب من البلاط
لان جدرانه المغطاة بالمرايا
تجعلك تنشغل بالنظر الى نفسك طويلا
فتنسى الاخرين
وتشدك الاعمدة الضخمة للتغني بها
فتصبح في عداد «طبالي القصر»
وتتحول عن اشجار الغابة الملهمة
التي توحي بروائع القول
لكن مع المناضلين
اينما كانوا
لتغني للبطولة
في نظرات مناضل
يلقي النظرة الاخيرة على ارضه السليبة
قبل ان يغمض عينيه الى الابد
وفي موكب رفاقه
يقاتلون الغاصب
بالايدي والاسنان والحجارة
وانظر بعيون المضطهدين الى الفجر الجديد
يلوح في الافق البعيد
رغم حلك الليل المستبد
يحاول الغاصبون ابطاء خطاه
لتؤكد في كل قصيدة
بل في كل كلمة
ان ذلك الصبح آت لا ريب فيه

محمد الصمدي

● الفنان محمد سعيد الصكار

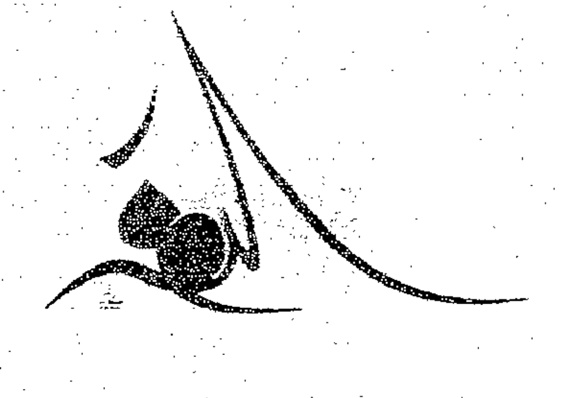
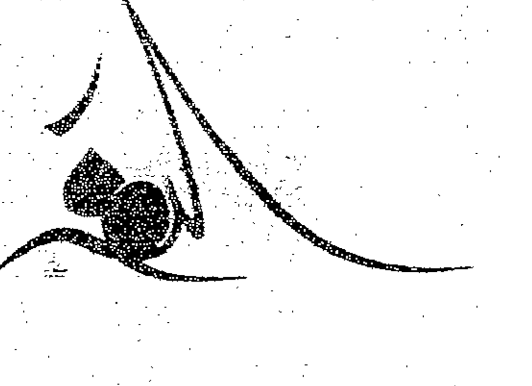
الفنان محمد سعيد الصكار

يشرع حناجر يده الخمس ويلقي بروحه في أحضان البصرة


● يلاما يانهر المدة



● البصرة... بالخط البصري



● الحرب والبصرة

مع محمد سعيد الصكار، الشاعر الخطاط العراقي، كانت البصرة بالنسبة له في باريس.. وباريس، التي تعرف كيف تختطف العيون من محاجرها كانت تتفرس في البصيرة.. بوجهها البهي الطيب وهو يرسم على ثغره... ثغر العراقيين حكاية الكبرياء الذي تعصف به الريح فتتكسر .. ثغر العراق الذي صار له النخل قصائد والنهر اغنية.

البصرة مع الصكار متعبة ارهقتها رائحة البارود، وهي الرئة التي علمت الحياة كيف تتنفس الحرية، يقول الصكار:

البصرة
مرفأ الحنين
ونافذة النور
اعددت لاسمها المبارك
ونخلها المحروق، معرضا

وفي معرضه الذي ضم (٢١) عملا فنيا اشترك فيه الشعر والخط العربي القى الصكار بروحه بين احضان البصرة.

البصرة
الميناء الوحيد في بلاد الرافدين
ليس للبواخر وحدها
انما للخطى المتعبة
والقلوب المحاصرة
في بلاد الرافدين

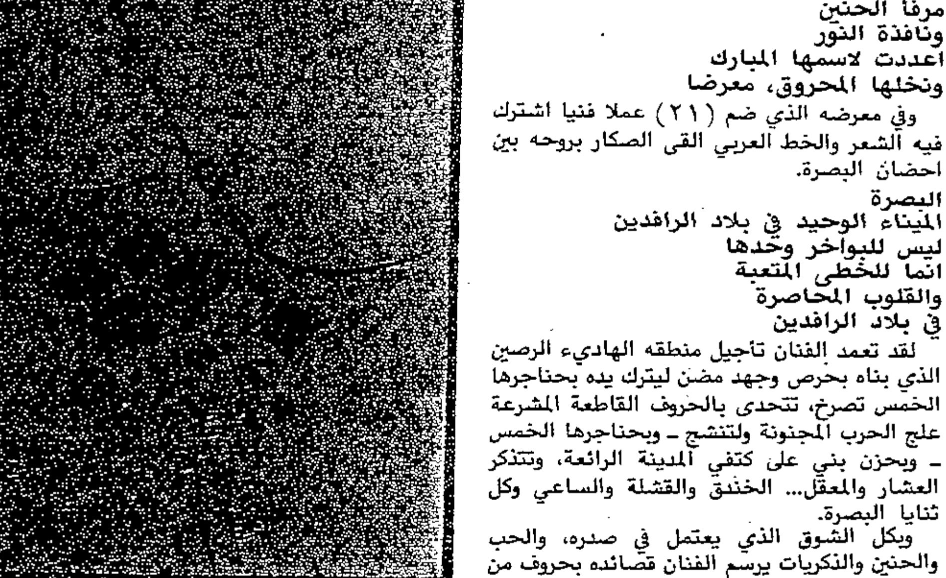
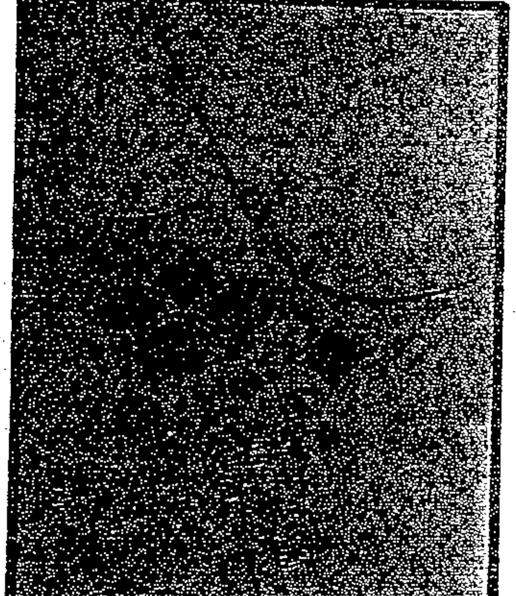
لقد تعمد الفنان تاجيل منطقه الهاديء الرصين الذي بناه بحرص وجهد مضن ليترك يده بحناجرها الخمس تصرخ، تتحدى بالحروف القاطعة المشرعة علج الحرب المجنونة ولتنشج ـ وبحناجرها الخمس ـ وبحزن بني على كتفي المدينة الرائعة، وتتذكر العشار والمعقل... الخندق والقشلة والساعي وكل ثنايا البصرة.

وبكل الشوق الذي يعتمل في صدره، والحب والحنين والذكريات يرسم الفنان قصائده بحروف من المجد للمدينة التي اذا ما غام الكون فسوف تبقى له هي وامه.. هي أمه.


● البصرة.. للخطى المتعبة


● الحرب





● البصرة.. انت وامي



واقع الحال

زاوية حرة

حسين عبدالرحمن

لنواصل هذا الاسبوع المرحلة الثانية من القراءة في افكار بعض القراء الذين نعتز بارائهم جميعا والذين لهم الحق في الرد سواء علينا او على من ننشر له من افكار.

الاخ خالد سليمان خليفة يقول

منذ فترة وانا اتابع هذه الزاوية التي هي فعلا اسم على مسمى، وذلك من خلال ما يطرح فيها من قضايا نعايشها يوميا، وانني على يقين من انك محايد في مناقشة وجهات النظر، وهذا واضح من الرسالتين «نبراس» و«تهاني».

قرأت كلتا الرسالتين، ولم استغرب مما جاء فيهما، لاننا من البداية اتفقنا على ان هذا «واقع الحال» ولكن لي تعليق على ما ذكرته الاخت «تهاني» حين قالت: «لا انكر ان لي صديقات واصدقاء، واحترمهم واحبهم والحمد لله ما نكذب على بعضنا لان الكذب عيب وصفة الضعفاء، وكلما سنحت لنا الفرصة نجلس مجتمعين في اماكن عامة (لاننا ناس نحب نعيش في النور موبالخش والدس) نناقش امورا كثيرة تفيدنا كلنا، ونمارس هواياتنا الرياضية (لان العقل السليم في الجسم السليم)، وهذا كله بدون فساد ولا ضياع ولا تسكع في الشوارع والحمد لله».

وتعليقي على هذا الكلام: ان الوضع الذي وصفته الاخت، «تهاني» انما هو نوع من انواع النمط الغربي.. والحياة الغربية متميزة بهذا النوع من الحياة... والغرب هم الذين يعيشون في هذا الوضع الان.. وكل شيء عندهم عادي لا يراعون قيما ولا اخلاقا ولا مبادىء، لذلك يعانون من امراض عديدة، امراض اجتماعية وامراض صحية وامراض نفسية.. وحتى امراض اقتصادية مثل البطالة التسكع في الشوارع ولقد قرأت في القبس قبل فترة ان المرأة الغربية تفكر بجدية في الرجوع الى البيت وتطلب الحنان ولم شمل الاسرة بعد ان ذاقت المر من الخروج من البيت ومخالطة الرجال وطلب المساواة بالرجل... لذلك انصح الاخت، تهاني بعدم المضي في هذا الطريق حتى لا يصيبها اي مرض من الامراض التي ذكرتها وخاصة المرض النفسي.

□■□

● اما ابن ١٦ فقد اختار لنفسه طريقة اخرى يرد فيها، وما دامت كل الطرق تؤدي الى روما، فان طريقة الرد هذه تؤدي الى توصيل المعنى...

قبل مدة قرأنا ما كتبته الاخت «نبراس» والذي اتهمتنا فيه «وحطت فينا الف علة» نحن الشباب ثم ردت عليها الاخت تهاني مشكورة الا ان ردها احتوى على بعض المغالطات وهو ما اراد بنظري كذلك:

وقد تستغرب من الطريقة التي اخترتها للرد ولكن الاخت نبراس اتهمتنا بشيء قد لا يفعله الكثيرون منا. كما ان الاخت تهاني ردت على البنت الكويتية مدافعة عن الشباب الكويتي وبما اني شاب منهم اخترت ان يكون تصحيحي للخطأ ـ ان جاز التعبير ـ بنفس الطريقة وباللهجة الكويتية:

نبراس تقول انتم وحوش
تسري بكل مكان
وبكل زمان
تتجمعون بالجامعة
عجيب والله ... هاالحچي منوذايعه؟!
وتهاني ترد وتقول:
عيب توصفينهم بالوحوش
هذيلي عيالنا
وأهلنا
وتقول موعيب يكون للبنت صديج
اما انا اقول: غلط !! شلون يكون للبنت رفيج
وين التقاليد؟! شب فيها حريج
البنت والولد بينهم بس الزمالة
وللوطن حمل الامانة
والزواج وكلامچ عن الصداقة
والزمالة
معقول
لكن من يضمن ان ما يسمعه مهبول
يفسر الكلام على غير معنى ويقول ويقول..
وعن الحب اقول
هذا شيء مجهول
كلام حلو.. معسول
وتخاريف بزمن المحدود
وبالارض اليابسة زرع ورود
شيء موموجود..
ويحب الواحد منا
يلقى الحبيب لقى عنا
ولما تسأل، علينا اللوم والعتب
وكل صنوف الغضب

في معرض التراث الفلسطيني

المحامي اليهودي الأميركي لانورد واين غلاس:

مايحدث في الأرض المحتلة يثبت قوة الحركة النضالية الفلسطينية

حين تتهادى الى هذا المعرض او تقتحمه ـ لا فرق ـ تشعر بان هناك جراحا تدمى.. تنزف منها الدماء، تطويها الظلمات، ظلمة ليل الغدر، وظلمة ليل الاسر، وظلمة هؤلاء الاخوة او الجيران النافضين أيديهم منها كانما تلك الدماء لا تعنيهم. هكذا يحدثك كل من المناضلين الفنانين، الذي لا تستطيع مواجهتهم الا عبر رسائلهم، او معاناتهم التي سربوها من وراء قضبان السجون بالارض السليبة مطبوعة بالدم المذاب، عبقوا به قصاصات صغيرة من القماش، فتولى اخوة لهم ـ خارج، الاسوار ـ طبعها على هذه اللوحات الجدارية التي تصدمك بالصدق الفاجع فيها، وتكاد تدفع بكفيك جدارا على اذنيك لتحول دون صراخ منها يزأر، يجأر، يئن، من بين خطوطها، ونقوشها.. ليقول: وحق الكفاح، وحق الفدا، اخي جاوز الظالمون المدى، والزمن، فهل نحن نمضي فيه حثيثا ليطوينا منه ـ في الذل ـ قرابة نصف قرن؟!!


● المحامي الاميركي اليهودي «لانورد»

الانتفاضة تستقطب الرأي العام العالمي وتبرهن على وحشية المحتل

المطرزات

فاذا ما نقلت الخطو قليلا، رأيت من المطرزات الدقيقة الصنع، الموغلة في الاصالة، ما يُنبئك بان صانعيها لن ينوي فنهم العريق، ولن يتوارى قط، طالما ورثه وعلمه السلف للخلف، كما هو الحال الان، وعليه فلن تجدي تلك المحاولات المستميتة لسرقة هذا التراث الباهر، وادعائه، وعرضه في المحافل الدولية، تقول (ربى سعيد)، احدى المساهمات في المعرض الفلسطيني الذي اقيم مؤخرا بمقر منظمة التحرير: نحن نتعلم هذا التراث من امهاتنا، وسنقوم بدورنا بتعليمه لابنائنا، لنضمن الاستمرار، والتواصل بالمحافظة عليه، لنا وللاجيال المقبلة !

ويقول باسل طه مهندس كهرباء: مثل هذه المعارض مهمة للغاية، وخاصة بالنسبة لنا نحن ابناء فلسطين الذين نشأنا خارجها، كي تربطنا بالارض، والتراث الذي تعبر عنه تعبيرا حيا. اما عدي الصادق (مهندس مدني) فقد شدت الملصقات انتباهه لما تتضمنه من معان، ورموز توضح جزئيات مراحل النضال وترى «ام سامح» ان مثل هذه المعارض تربط الابناء بتراث ارضهم مما يفجر حماسهم لمتابعة الكفاح من اجل استرداد الحق المنهوب، وترى ايضا انه يزرع في القلوب الحماس على الهوية الفلسطينية، ويكرس سمات وملامح الشخصية الفلسطينية.

واينغلاس

لفت نظري خلال تجوالي بالمعرض لفيف من العرب يحفون باحد الزوار، قلت ربما كان شخصية رسمية مهمة، وقد كانت دهشتي شديدة عندما علمت من المحيطين به انه احد يهود الاميركان شديدي المناصرة للحق الفلسطيني اردت برهانا، ومزيدا من الاقتراب والتعرف الشخصي عليه، وقد يسر المهمة لي احد مرافقيه وهو الدكتور نوبار هومسبيان ـ ارمني مصري ـ يقوم حاليا بالتدريس بجامعة هارفارد.

قال د. نوبار: ان مرافقي من اشهر المحامين في الولايات المتحدة، وسوف اقدمه لك. وقد حدث:

ـ اسمي لا نورد واين غلاس، من كاليفورنيا، نعم يهودي الاصل، لكنني اؤمن بان القضية الفلسطينية قضية عادلة، وان اصحابها. هم اصحاب الحق، وان القضايا العادلة تتغلب في النهاية دائما، بغض النظر عن الصعوبات التي تواجهها.

لقد تم تسييسي منذ حرب فيتنام، ولذلك فانني اقف مع كل حركات التحرر في انحاء العالم، ولكني كيهودي اشعر بواجب والتزام خاص تجاه القضية الفلسطينية.

ومن صور هذا الاهتمام، قيامي بتولي الدفاع عن سبعة شباب فلسطينيين مدانين امام القضاء الاميركي بجهودهم لصالح القضية، كما انني العب دورا في القضية المطروحة امام الكونغرس، بشان اغلاق مكتب المنظمة بالولايات المتحدة، لاثبات عدم قانونية هذا الاجراء، كما سافرت الى لبنان عام ١٩٨٢ مع وفد من المحامين والصحفيين الاميركان المعارضين، وقد منعتنا السلطات الاسرائيلية من الدخول بحكم معرفتها بمواقفنا حيالها، كما احب ان اضيف انني ومنذ عام ٧٢ تحدثت في اكثر من ثلاثمائة مناسبة مناصرا الحق الفلسطيني، وقد منعت من الحديث في العديد من المرات من قبل جماعات يهودية، الا ان هناك المزيد من اليهود الذين يتعاطفون مع موقفنا الان.

اما عن المعرض فقال: ـ كافة محتويات المعرض شدت انتباهي من الناحية الفنية، ولكن اكثرها تاثيرا كان صور الشهداء، والاعمال الفنية التي خطتها اقلام السجناء.

الانتفاضة الحجرية

وفي اجابته عن انطباعه ورأيه الشخصي فيما يجري حاليا من انتفاضة شعبية، وثورة حجرية في الارض المحتلة، اختتم المحامي الاميركي الجنسية، اليهودي الدين «لا نورد واين غلاس» حديثه معي قائلا:

ـ ما يحدث في الارض المحتلة الان يعبر عن حيوية نضال مستمر للشعب الفلسطيني، انه يوفر الامل للمستقبل، ويثبت قوة الحركة النضالية الفلسطينية، كما يبرهن على وحشية المحتل، ومقابل ذلك فان الانسان يصطدم بضخامة الكارثة، وفي تقديري اهم من كل ذلك انه يستقطب الرأي العام العالمي على واقع اهمل لفترة طويلة.

علي رؤوف

● من لوحات الفدائيين السجناء


● مطرزات فلسطينية


● جانب من المعرض


● لا نورد في الوسط ود. نوبار الى يساره